

DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES



Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Riyad University
RIYAD, SAUDI ARABIA

عمادة شؤون المكتبات

No.

الرقم

Date

التاريخ

٢٧٩٦

سنة ١٤٠١

١٠/٥

٢١٣

إ. ق.

إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، تأليف القسطلاني،
أحمد بن محمد - ٩٢٣ هـ. كتب في القرن الثالث عشر
الهجري قديرا.

ج ٢ (٤١٤ ق)

٢٧ س

٢٤ × ٨ سم

٦٨٩٦

نسخة حسنة، خطها نسخ معتاد، طبع مرات آخرها
سنة ١٣٢٥ هـ.

مخطوطات الجامعة ٤ : ١٦٦ الأعلام ١ : ٢٢١

١- الكتب الستة، الحديث ١- المؤلف

١- تاريخ النسخ - ج - شرح صحيح البخاري

١٣٩٨

١

مكتبة هبات - الملك سعود قسم المخطوطات

الرقم:	٧١٣٩٨٦٨٩٦
العنوان:	استجدد الباري في شرح صحيح البخاري
المؤلف:	الشيخ العلامة محمد بن أحمد بن محمد
تاريخ النسخ:	الطبعة الثالثة
اسم الناسخ:	
عدد الأوراق:	٤٤ (١٤٢ هـ)
ملاحظات:	

كتاب الجمعة بفتح الهمزة اتباعا لضم الجيم كغيره في غير اسم من
 والاجتماع اضيف اليه اليوم والصلوة ثم كثر استعمال حتى حذف منه الصلوة و
 جبرزا بكتابها على الاصل للمفعول كهزاة **وهي** لغة تميم وقرأ بها المطرعي عن الا
 عشر وفتحها بمعنى فاعل اي اليوم الجامع فهو كهزاة ولم يقرأ بها واستشكل كونه
 انثى وهو صفة اليوم واجيب بان التانيئة للتانيئة بل بالالف كما في
 رجل علامة او هو صفة الساعة وحكى الكراخي **بسم الله الرحمن الرحيم**
 كما ثبتت البسمة لها في رواية الاكثرين وقدمت في رواية وسقطت كبرية
 ولا يذرع عن الحموي **باب فرض الجمعة لقول الله تعالى اذا توردوا للصلوة اذن**
لها عنه تعود الاسم على المنبر من يوم الجمعة بيان وتفسير لا ذوا قيل بمعنى في فاسعوا
الى ذكر الله مرعظة الامم او الخطة او الصلوة او هما معا والامر بالسعي طهارة
 على وجوبها اذا لا يد السعي الاعلى واجيب او هو مأخوذ من مشروعية التذات
 لها اذ الاذان من خواص الفرائض واستدل المصنف بهذه الآية على الفرضية كما
 لا فعي رض الله عنه في الامم **وذروا البيع** المعاملة فانها حرام حينئذ وتحريم الجاهل
 يكون الا لواجب ذلكم اي السعي الى ذكر الله **خبركم** من المعاملة فان تقع الاخرة
 خيرة وابقى ان كنتم تعلمون ان كنتم من اهل العلم والفظ رواية ابن عاكف فاسعوا
 الى قوله تعلمون وزاد ايد ذرع عن الحموي تفسير فاسعوا قال فامضوا وبها قرأ
 عمر رضي الله عنه كما ياتي في التفسيرات قال الله تعالى وعما الحسن ليس المراد السعي
 على الاقدام ولقد نهوا ان ياتوا المسجدا والوعيد الكينة والوقار ولكن بالقلوب
 والنية والخروج وعما لا فعي رحمه الله السعي في هذا الموضع العمل ومنه ذهب السافعي
 والمالكية والحنابلة وزفران الجمعة فرض الوقت والظاهر بهل عنها وبه قال محمد في
 رواية عنه وفي التميمي السافعي وبه قال ابو حنيفة وابو يوسف الفرض الظاهر وقال
 محمد في رواية الفرض احدهما وبالسنة السابق الى المؤلف قال **هنا ايد البيان** الحكم
 ابن نافع قال اخبرنا **شعيب** وهو ابن ابي حمزة قال **هنا ايد الزناد** بكر الزناد
 الله ابن ذكوان ان عبد الرحمن بن هرم مرزا الاخرعي مولى ربيعة بن الحارث خذته انه سمع
 ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون
 زمانا في الدنيا **الباقيون** اهل الكتاب وغيرهم منزلة وكرامة يوم القيامة في الاخر
 والحب والفضاء لهم قبل الخلائق وفي دخول الجنة ورواه مسلم بلفظ نحن الاخرون من
 اهل الدنيا والباقيون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلائق **بيد انهم** بفتح الموحدة

وسكون المشاة التحية وفتح الدال المهملة بميم غير الاستثابة اي في القول
للفضل غير اليهود والنصارى **ابن القاب** التوراة والابجيل من قبلنا زاد في رواية ابي
زرعه الدمشقي عن ابي اليمان بنج المؤلف فيمارواه الطبراني في مسند كاشين عنه و
وتياه اي القول من بعدهم وذكر المؤلف من وجه اخر عن ابي هريرة اما بعد ارباب
ثم هذا اي يوم الجمعة يومهم الذي فرض عليهم وعليها تعظيمه بعينه او الاجتماع فيه
وروي ابن ابي حاتم عن السدي ان الله فرض على اليهود الجمعة فقالوا يا ربنا
الله لم يخلق يوم السبت شيئا فاجعله لنا نجعل ظم وفي بعض الاما من نقله ابراهيم الله
الا ان موسى عليه الصلاة والسلام عين يوم الجمعة واخبرهم بفضيلة فتأطروه بان
السبت افضل فامس الله تعالى اليه وعظم وما افتادوا الفاهرا انه عينه لهم لاء السبق
ول على ذمهم في العدول عنه فيجب ان يكون قد عينه لهم لانه لو لم يعينه ظم وكل
المعين الى اجتهادهم كان الواجب عليهم تعظيم يوم لا يعينه فاذا أدى الاجتهاد الى انه
السبت او الاحد لزم الاجتهاد ما أدى الاجتهاد اليه ولا يافتم ويشهد له قوله هذا يومهم الذي
فرض عليهم فاختلوا فيه فانه ظاهر او يصر في التعيين وليس ذلك بعجيب من محالهم
وكيف لا وهم القائلون سمعنا وعصنا ولاي ذروا بن عاكر عن الحموي هذا يومهم الذي
فرض الله عليهم **فانظر** فيه هل يلزم بعينه ام يوجب ظم به له بغيره من الايام فاجتهاد
في ذلك فاضطررنا **له الله** بان نفس لنا عليه ولم يكلفنا اجتهادنا لاحتمال ان
يكون صلى الله عليه وسلم علمه بالوصى وهو حكمة فلم يمتنع من اقامتها بها وفيه حديث عن
ابن عباس عن ابي رقتن ولد له جمع هم اول ما قدم المدينة كما ذكره ابن اسحق وغيره
او هذا ان الله له بالاجتهاد كما يدل عليه مرسل ابن سيرين عن عبد الزان باسناد صحيح
ولفظه جمع اهل المدينة قبل ان يقدمها النبي صلى الله عليه وسلم وقبل ان تنزل الجمعة قالت
النصارى ان لليهود يوم ما يجتمعون فيه كل سبعة ايام وللنصارى مثل ذلك فلم يفلحوا
يوما يجتمع فيه فتكر الله تعالى ونصلي وشكره فجعله يوم العروبة واجتمعوا فيه الى
اسعد بن زرارة فطلبهم الحديث وله شاهد باسناد حسن هذا في دور وصحة ابن
خرجة وغيره من حديث كعب بن مالك قال كان اول من صلى بنا الجمعة قبل مقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم الحبيبة اسعد بن زرارة **فاناس لنا فيه** **بنج** ولاي ذرفالنس لنا
تبع اليهود اي تعيد اليهود بعد يوم السبت وتعيد النصارى بعد يوم الاحد كذا قدم
ابن مالك ليلهم من الاخبار بطرف الزمان عن اجتهاد ووجه احتيا راليهود ويوم السبت
لزمهم انه يوم فرض الله فيه من خلق الخلق قالوا فحق نستر في فيه من العمل واستغفر

بالعبادة

بالعبادة والتكبر والنفار الاحد لانه اول يوم بدأ الله فيه خلق الخلق **قالوا** فحق
نستر في فيه من العمل واستغفر بالعبادة والتكبر فاستحق التقظيم وقد هذا ان الله تعالى
اليهود لانه خلق فيه آدم عليه الصلاة والسلام والاثنا انما خلق للعبادة وهو اليوم
الذي فرضه الله تعالى عليهم فلم يدرهم له واخبره لنا واستدل به النووي رحمه الله تعالى
على فرضية الجمعة لقوله فرض عليهم فانه ان الله له فان التقدير فرض عليهم وعليها فضل
وهديا ويؤيده رواية مسلم عن ابي سنان عن ابي الزناد كتب علينا ورواه في باب
الحجة ما بين فرضه ومضى وفيه الحديث والسلم والقول واخرجه مسلم والناسي باب
فضل الغسل يوم الجمعة **وهل على الصبي** شرب يوم الجمعة او على النساء وبه قال حديثنا
عبد الله بن يوسف التميمي قال اخبرنا مالك الامام عن نافع مولى ابن عمر عن عبد الله بن
عمر ابن الخطاب ولا بن عاكر عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا جاء اي اذا ارد احدكم الجمعة فليغتسل باضافة احد الى ضمير الجمع
ليعلم الرجال والنساء والبيان واستكمل دلالة الحديث على ما ترجم له من شرب الصبي
والمرأة بالجمعة فان القضية الشرطية لا تدل على وقوعه المجيء واجيب بانه استفيد من
اذا فانها لا تدل الا في مجزوم بوقوعه وتعقب بانه خرج بقوله في ثالث حديث البهي
على كل محتلم الصبي ويجوز ان في منع النسا من الساجد الا بالليل حضورهن الجمعة
وفي بعض طرق حديث نافع عن ابي داود باسناد صحيح لكنه ليس على شرط المصنف
عن طارق ابن شهاب مرفوعا لاجمعة على امرأة ولا صبي نعم لا بأس بحضور
العجايز باذن الارواح ولحقرت من الطيب والزينة وظاهر قوله اذا جاء فليغتسل
ان الغسل يقب المجيء وليس كذلك وانما التقدير اذا ارد احدكم كما مر وقد وقع ذلك في
عنه مسلم في رواية الحديث عن نافع ولفظه اذا ارد احدكم ان ياتي الجمعة فهو كاية
الاستقار وفي حديث ابي هريرة من اغتسل يوم الجمعة ثم راح وهو صريح في تأخير
الروح عن الغسل وقد علم من تعقب الغسل بالمجيء ان الغسل للصلاة لا للبر وهو من
التنقي وما لك واي حيفه رحمهم الله فلا يغسل بعد الصلاة لم يكن بالجمعة ولو اغسل
بعد الفجر اخذاه عنه ان تعبه واخفيه خلافا لما لك والارواح في حديث اسحاق
ابن اسيد عن نافع عن ابي عوانة وغيره كان الناس يغتسلون في اعمالهم فاذا
كانت الجمعة جاؤا وعليهم ثياب متغيرة فشكوا ذلك الى الرسول صلى الله عليه وسلم
فقال من جاء منكم الجمعة فليغتسل فاذا سبب الحديث واستدل به المالكية في
انه يعتبر ان يكون الغسل متصلا بالذهاب للملايكة الغرض وهو رعاية الخصال بين

من التأذي بالروح حال الاجتماع وهو غير متحقق من تلزمه قالوا من اغتسل ثم اغتسل
عن الروح الى ان بعد ما ينشأ عرفا فانه بعينه الغسل لتأنيلا بعينه منزله التزك
نام اختيارا من غلبه النوم او اكل اكل كثيرا جلد الفلح او مقتضى التطهر
انه اذا عرف ان الحكمة في الامر بالغسل يوم الجمعة لتنظيف رعايته للحاضرين كما مر من
حتى ان يصيبه في اننا وانها ربما ينزل تنظيها استحبه له ان يؤخر الغسل لوقت ذهابه
كما مر عن المالكية وبه صرح في الروضة وغيرها ومفهوم الحديث ان الغسل لا يشرع
لا يحضرها كالمسافر والعبد وصرح به في رواية عثمان ابن واقد عنه ان عاتكة وابي
خزيمة وجان في صحابهم ولفظه من اتى الجمعة من الرجال والنساء فليغتسل ومن
لم يأتها فليس عليه غسل وهو الاصح عنك فقيه وبه قال الجمهور خلافا لاكثر الحنفية
وذكر المحقق في قوله اذا جاء احدكم الجمعة للغالب والا فالحكم شمل لمجاور الجامع ومن
هو مقيم به وبه قال حديثا عبد الله بن محمد بن اساء الضبي بضم الميم وفتح الموحدة
البصري وسقط ابن اساء في رواية الاصيل قال حديثا وغيره ابن عاتكة اخبرنا جويرية
بضم الجيم وفتح الواو وروي عن ابن اساء الضبي البصري عن محمد بن الرومي عنه
عن مالك الامام عن ابن شهاب الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر العجوني عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان اباهم عمر بن الخطاب بينما باليم هو قائم على المنبر في الخطبة
يوم الجمعة او دخل رجل هو جوب بنهما والافصح ان لا يكون فيه اذا واذا ولا يوي و
والوقت في رواية الحموي والكثيرين اذا جاء رجل من المهاجرين الاولين ممن شرب
بيرا او ادرك بيعة الرضوان او صلى للقبليتين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
هو عثمان بن عفان فاداه عمر رضي الله عنهما اي قال له يا فلان اية ساعة هذه
استغفام انكار لينبه على ساعة التذكر التي رغب فيها ويرتفع من هودونه اي لم
تأخرت الى هذه الساعة قال عثمان مفعلة راعى التأخير اني شغلت بضم السين وكسر
الفين المعجمتين مينا للفعل فلم انقلب اي فلم ارجع الى اهلي حتى سمعت التأذين
بين يدي فخطيب فلم ازد ان توفيات اي لم استغل شي بعد ان سمعت النداء الا
بالوضوء واي صلاة زيت لنا كذا النبي ولا يصلي فلم ازد على اية توفيات فقال
عمر انكرا اخرج على ترك السنة المؤكدة وهي الغسل والوضوء ايضا بضم الباء والواو
الحافظ ابن حجر لدا في روايتنا وعليه اقتصر النووي رحمه الله تعالى في شرح مسلم
وبالويعظا على الانكار الاول اي والوضوء اقتصر عليه واخترته دون الغسل
اي اما التفت تباه الوقت وتقويت الفضيلة حتى تركت الغسل واقتصر على

الوضوء وقال القرطبي الوادعوض عن الطهارة الاستغفار كقراءة قبل عن ابن كثير
قال فرعون وامنتم به بالاعراف وكذا قاله البرماوي والزركشي وتلقيه في
المصابيح بان كفيف الهرة بابها وادواصح في الآية لوقوعها مفتوحة بعد ضمة
واما في الحديث فليس كذلك لوقوعها مفتوحة بعد فتحة فلا وجه لابطالها فيه واذا
ولو جعله على حذف الهرة اي او يخص الوضوء ايضا جري على مذهب الاحناف في
جواز حذفها فيه ما عند من الملبس والقريبة الى لية المقضية للانكار شاهد
بذلك فلا يساه ولا يذعن عن هني الحموي والسماني قال الوضوء وهو بالنصب
ايضا اي التوضا الوضوء فقط وجوز الرفع وهو الذي في البونينية على انه منه
حذف محذوف اي والوضوء تقصر عليه ويجوز ان يكون خبرا محذوفا مبتدأ اي كفا
تبلغ الوضوء ايضا ونقل البرماوي والزركشي وغيرهما عن ابن السبانه يروي بالرفع
على لفظ الخبر والصرح ان الوضوء باله على لفظ الاستغفار كقوله تعالى الله اذن
لكم وتلقيه البدر بن الدمايني بان نقل كلام ابن السبانه بقصه توجيه ما في البخاري
به غلط فان كلام ابن السبانه في حديث الموطا وليس فيه واما هو فقال له عمر
الوضوء ايضا وهذا يمكن فيه انه جعل الهرة الاستغفار داخلة على هرة الوضوء واما في
حديث البخاري قالوا داخلة على هرة الوضوء فلا يمكن الا بانه هرة الهرة الاستغفار
اه قلت والظاهر ان البدر لم يطلع على رواية الحموي والسماني قال الوضوء بخذف الواو
كما ذكرته وحينئذ فلا اعتراض والله اعلم وقوله ايضا مضموم على انه مضموم من اخذ
ببعض اي عاد ورجع والمعنى لم يكفلك اء فانك فعل التكبير حتى اصف اليه ترك
الغسل لرغبته في الحال ان قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر في
رواية جويرية كنا نؤمر بالغسل من يريد المني الى الجمعة وفي حديث الهرة في هذه
المقصة في التصحيح ان عمر قال لم تسع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
راج احدكم الى الجمعة فليغتسل ورداة حديث الباب عابدين بصري ومدي وفيه
رواية الابن عن الاب وناي عن ناي عن صاهي والتخريف والحنفية واخره
الترمذي في الصلاة وبه قال حديثا عبد الله بن يوسف التميمي قال اخبرنا مالك بن
هو ان انس بن صفوان بن سليم بضم السين الزهري المدني عن عطاء بن رباح
التخنيبة والمهملات الحنفية مولى جيرة رضي الله عنها عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة غسلك به من قال الغسل للمؤمن
ضادة اليه ومذهب السانعية والمالكية واي يوسف للامارة لزيادة فضيلتها على الوقت

واختصاص الطهارة بها كما صرد ليليا وتعليل واجب اي كالتواضع في تكملة التذرية او واجب
في الاختيار وكرم الاخلاق والنظافة او في الكيفية لاني احكم على كل محتمل اي بالغ في محرمه الصبي
وذكر الاحتلام لكونه الغالب وقد عسل به من قال بالوجوب وهو مذهب الطاهريه وحكي عن
جماعة من السلف منهم ابو بصير وعمار بن ياسر وحكي عن احمد في حديثي الروايتين عنه لما قوله
صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل بالغسل افضل رواه الترمذي
وحسنه وهو صار في الوجوب المذكور وقوله فيها اي في السنة اخذ اي بما جوزه من الاقتصار
على الوضوء ونعمت اغتسله اي اغتسله والغسل معها افضل واستدل الشافعي رحمه الله في الرسالة
لعدم الوجوب بقصة عثمان وعمر ابنته وعبارته فلما لم يترك عثمان الصلاة للغسل ولم يأمره
عمر بالخروج للغسل دل ذلك على انها قد علمتا ان الامر بالغسل للاختيار وهو قيل الوجوب منزه
وعرض بان الشيخ لا يصرح اليه الا بدليل ومجوع الاحاديث يدل على الاستمرار كما كان في حديث
عائشة ان ذلك كان في اول الحال حيث كانوا مجهورين وابوهما وبنيهما انما صلبا النوح على
الله عليه وسلم بعد ان حصل التوسع بالنسبة الى ما كان في رواية اولادهم ذلك فقد سمع كل منهما
منه عليه الصلاة والسلام الامر بالغسل وكنت عليه والترغيب فيه فكيف يدعي الشيخ مع ذلك واما
تأويل القدوري من كنفه قوله وجب بمعنى ساقط وعلى بمعنى عن فلا يخفى ما فيه من التكلف واما
قول بعضهم انه ليس بشرا بل واجب متعلق بغيره لانه به وبه وكان اصله قصد التنظيف وزالة
الروائح التي تأتي من الملائكة والنفس فلزم منه تأييد سنان عثمان رضي الله عنه وجيب بانه كان
معه ورالانه انما تركه ذله على الوقت **باب الطيب للجمعة** وبه قال حديثنا على هو ان لم يكن
ولا ين عاكر على بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا ولا يوي ذرو الوقت اخبرنا حماد بن عمار
بفتح الحاء والراء المحدثين ذكر اليم في الاول وفيهم العيين وكففت اليم في الاخر قال حدثنا شعبة
ابن محجب عن ابي بكر بن المنكر **بضم اليم** وسكون النون وفتح الكاف بن عبد الله بن ربيعة
التابعي قال حدثني بالافراد عمرو بن سليم بفتح العين وسكون اليم في الاول وفيهم المله وفتح الهم
في الثانية الا نضاري التابعي قال **بضم اليم** على ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اشهد على رسول الله صلى
الله عليه وسلم غير بلفظ اشهد للتاكيد انه قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم اي بالغ وهو مجاز
لان الاحتلام يقتلهم البلوغ والقرينة المانعة عن العمل على الحقيقة ان الاحتلام اذا كان معه الانزال
موجب للغسل سواء كان يوم الجمعة او لا وان يستغنى على معنى الجملة السابقة ومصرية اي
والاستثناء والمؤد به ذلك الاستثناء بالسؤال وان عيسى طيبا ان وجه الطيب والسؤال والطيب وقوله
عيسى بفتح اليم قال عمرو بن المنكر بالاسناد السابقة اليه اما الغسل فاشهد انه واجب اي كالتواضع
في التاكيد واما الاستثناء واليه فانه اعلم واجب هو لم لا يكن هكذا في الحديث اشربه الى

ان العطف لا يقتضي التشديد من جميع الوجوه فكان القدر المستلزم تاكيد الطيب لثلاثة وجوه
بوجوب الغسل دون غيره للتصريح به في الحديث وتوقف فيما عداه لوقوع الاحتلام فيه وقوله واجب
اي مؤكدا كالتواضع كما مر ذكره لعله لا يكون على ذلك دليل عطف الاستثناء والطيب عليه التقيد
على عدم وجوبها فالعطف عليه كذا في رواية هذا الحديث ما بين يدي واسطى ومدنى وفيه
التحديث والقول ولفظ اشهد واخرجه مسلم وابودود في الطهارة قال ابو عبد الله البخاري هو
اي ابو بكر بن المنكر السابق في السند **اخبرنا محمد بن المنكر** لكنه اصغر منه ولم يسم بالبناء للمفعول
ابو بكر هذا الذي هنا بغير اي بغير خلاف اخيه محمد فانه وان كان يكنى بابي بكر لكن مشهور باسمه
دون كنيته رواه اي الحديث المذكور دلايل في غير البيهقي روى عنه اي عن ابي بكر بن المنكر
بكر بن الاشج بضم الهمزة وفتح الكاف مصفرا وفتح السين بعد الهمزة المفتوحة اخبرنا حماد بن
ابن هلال **وعنه** اي عنه وكثير من الناس قال اني فظان مجر وكا ان مروان شعبة لم ينفرد
برواية هذا الحديث عنه لكن بين رواية بكر وسيد مخالفة في موضع من الاسناد فرواية بكر موثقة
برواية شعبة ورواية سعيد ادخل فيها بين عمرو بن سليم وابي سعيد واسطة كما اخرجه مسلم
وابودود والنسائي من طريق عمرو بن الحرث ان سعيد بن ابي هلال وبكر بن الاشج حدثاه عن
ابي بكر بن المنكر عن عمرو بن سليم عن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه وقال في الاخرة
الا ان بكر لم يذكر عبد الرحمن فانفرد سعيد بن ابي هلال بزيادة عبد الرحمن وكذا محمد بن المنكر
يكنى بابي بكر وابي عبد الله وقد سقط من قوله قال ابو عبد الله الخ وفي رواية ابن عاكب **باب فضل**
الجمعة شامل لليوم والصلاة وبه قال حديثنا على ابن يوسف التميمي قال اخبرنا مالك الامام
يحيى بن حمزة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سمي بضم الميم وفتح اليم مولى
ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح ذكر ان السماء نسبة الى بيعة عن ابي حمزة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة من ذكر وانثى حرا او عبدا غسل
الجنازة بنصب الام صفة طهر ومحو وافي غدا لغسل الجنازة وغسل الزناق من رواية ابن
جرير عن سمي فاغسل احكم كما يغسل من الجنازة فالتشبيه للكيفية لا الحكم وان شربه الى
اجماع يوم الجمعة ليقتل فيه من الجنازة ليكون اغتسل بغيره واسكن نفسه من الروح الى
الجمعة ولا تخمد عينه الى شئ يراه ثم راح اي ذهب زاد في الموطا في لاعة الاولى وهي السنوي
رضه الله وغيره انما من طوع الفجر لانه اول اليوم شرعا لكن يلزم منه ان يكون التاهب
قبل طلوع الفجر وقد قال ان فني رحمه الله بجزئ الغسل اذا كان بعد الفجر فاشهد بان الاولى
ان يقع بعد ذلك فكانا قرب بدنة من الابل ذكرنا ام نتي ولنا الوحدة لالتايش اي تصدق
بها مستقربا الى الله تعالى وفي رواية ابن جريح عنه عبد الرزاق فله من الاجر مثل الجوز ورواه

ان التواب لو لم يكن كان قد اخرج من راح في الساعة الثانية فكانا قرب بقوله ذكرنا وانني
والثاء للوحدة ومن راح في الساعة الثالثة فكانا قرب كبنا ذكرنا اقرون وصفه به لانه اكل وحسن
صورة ولان قرنه ينقطع به وفي رواية السائى تم كالمهدي شاة ومن راح في الساعة الرابعة فكانا
قرب **دجاجة** بتلث الدال والفتح هو القصير ومن راح في الساعة الخامسة فكانا قرب **بيضة**
استشكل التعبير بالدجاجة والبيضة بقوله في رواية الزهري كالمهدي لاني لاني لاني لاني
منها واجب بانه من باب المسألة أي من تسمية الشيء باسم قرينه والمراد بالهدى هذا الضيق
كما دل عليه لفظ قرب وهو يجوز فيهما والمراد بالساعات عند الجمهور من اول النهار وهو قولنا
ففي رحمه الله وابن حبيب من المالكية ليس المراد من الساعات الفلكية الاربع والعشرين التي
قسم عليها الليل والنهار بل الترتيب درجات الساعات على من يليهم في الفضيلة لتلايستوي
فيه درجاتها في طرفي ساعة ولانه لو اريد ذلك لاختلف الامر في اليوم الثاني والهايف
وقال في شرح المذهب وشرح مسلم بل المراد الفلكية لكن بدنة الاول اكل من بدنة الاخير وبدنة
المتوسط متوسطة قرباتهم متفاوتة وان اشتركا في البدنة مثلا كما في درجات صلاة الجماعة
الكثير والقليل وحينئذ فماده بالساعات النهار الفلكية اثنا عشرة زمانية صيفا وشتاء وقد
روى السائى مرفوعا يوم الجمعة اثنا عشرة ساعة وقال الماوردي انه من طلوع الشمس موقفة
لاهل المساجد ليكون ما قبل ذلك من طلوع الفجر زمان غل وتاهب واستشكل بان الساعات
ست لارض والجمعة لا تقع في السادسة بل في السابعة نعم عن السائى باسناد صحيح بعد
الاستس بطة ثم دجاجة ثم بيضة وفي اخرى دجاجة ثم صفورا ثم بيضة ومعلوم انه على
الله عليه وسلم كان يخرج الى الجمعة متصلا بالزوال وهو بعد انقضاء الساعة السادسة وفي
حديث وثلة عن الطبراني في الكبير مرفوعا ان الله تعالى يبعث الملائكة يوم الجمعة على أبواب
المسجدين ليقيموا القوم الاول والثاني والثالث والرابع والخاص والاس فاذ بلغوا السابعة كانوا
بمنزلة من قرب العصافير وقال مالك رحمه الله وامام الحرمين والقاضي حين انها خطا لطيفة
بعد الزوال لاني الروايات لغة لا يكون الامن الزوال والساعة في اللغة الجز من الزمان وحملها
على الزمانية التي يقسم النهار فيها الى اثني عشر جزءا بعد حالة الشرح عليه لاحتياجه الى
حساب ومراجعة الآلات تدل عليه ولانه عليه الصلاة والسلام قال اذا كانت يوم الجمعة قام على
كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الناس الاول فالاول فالخير الى الجمعة كالمهدي بدنة
الحديث فان قالوا قد تستعمل الرابحة في غير موضعها فيجب حمل عليه جمعا قلنا ليس اخراجه عن
ظاهرها بل من اخرجه الى الساعة الاولى عن ظاهرها فاذت ويا على ما روي في اخرجه
قلت حمل الناس جيل بعد جيل لم يعرف احد من الصحابة رضي الله عنهم كان يأتي المسجد

لصلاة الجمعة عند طلوع الشمس ولا يمكن حمل حالهم على ترك هذه الفضلة العظيمة اه
واجب بان الروايات كما قاله الزهري يطلق لغة على الذهاب سواء كان اول النهار او آخره
والليل وهذا هو الصواب الذي يقتضيه الحديث والمعنى يدل على انه لا فضيلة لمن اتي بعد
الزوال لاني التحلف بعد الله وجرام ولا نذكر الساعات انما هو لبحث على التكبير اليها
والترغيب في فضيلة السبق وحصيل الصف الاول وانتظارها والا شغل بالتفتل والذكر
ونحوه وهذا كله لا يحصل بالذهاب بعد الزوال وهي الصيلة لاني انه من ارتفاع النهار وهو
وقت الاجير فاذا خرم الامام **حضرت الملائكة** الذين وظيفتهم كتابة حاضري الجمعة وما
تشتمل عليه من ذكر وغيره وهم غير الحفظة **بسمعون** الذكر اي الخطبة وزاد في رواية
الزهري الآتية طودا وحفهم وسلم من طريقه فاذا جلس الامام طودا الصحف وجاؤا
بسمعون الذكر فكان آتية خروجه الامام وانتهأه جلوسه على المنبر وهو اول سماع
الذكر وفي حديث ابن عمر عن ابي نعيم في الحلية مرفوعا اذا كان يوم الجمعة بعث الله ملا
ئكة بصحف من نور وقلام من نور الحديث ففيه صفة الصحف والملائكة المذكورين
غير الحفظة والمراد بطي الصحف طي صحف الفضائل المتعلقة بالمبادرة الى الجمعة دون غيرها
من سماع الخطبة وادراك الصلاة والذكر والدعاء ونحو ذلك فانه يكتبه الحافظان قطعاً وفي
حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن حميد عن ابن خزيمة فيقول بعض الملائكة لبعض
ما حسن فلان فيقول اللهم ان كان خالاً فاهده وان كان فقيراً فاغنه وان كان مريضاً
فعاظه وهو في الحديث من الفوائد غير ما ذكر فضل الاغتسال يوم الجمعة وفضل التكبير اليها
وان الفضل المذكور انما يحصل لمن جمعها وعليه حمل ما اطلق في باقي الروايات من ترتيب
الفضل على التكبير من غير تقييد بالفضل ولو تعارض الفصل والتكبير فمراجعة الفصل كما قال
الزركشي او لانه مختلف في وجوبه ولان نفعه متعمد الى غير خلاف التكبير تنبيه
السنة في التكبير انما هو لغير الامام اما الامام فينبى له التأخير الى وقت الخطبة لاتباعه
صلى الله عليه وسلم وخليفه خلفاً له قاله الماوردي ونقله في المجموع واقره والله اعلم
باب بالتنوين من غير ترجمة وهو كالفصل من الباب السابق وبه قال حميد بن
نعمان الفضل ابن دكين قال حدثنا شيبان بن يعقوب المعجمي والموحدة ابن عبد الرحمن التميمي
النخعي نسبة الى كوة بطن من الازد لا الى علم النخعي البصري نزل الكوفة عن يحيى بن زاذان
ذرهون بن كثر عن ابي سلة ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري الذي قيل اسمه عبد الله وقل
اسماعيل عن ابي هريرة رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه **بينما** باليم هو
يخطب يوم الجمعة اي على المنبر جواب **بينما** قوله اذ دخل رجل هو عثمان ابن عفان رضي

الله عنه فقال له عمرو ولا يصلي عمر بن الخطاب رضي الله عنه لم تحبسون عن الحضور الى الصلاة
في اول وقتها فقال الرجل عثمان ما هو اي الاحتباس الا ان سمعت النداء الاذن ولغيري ذر
والاصلي وابن عاكرا لا سمعت النداء فتوضأت فقال عمر له ولكن حضر من الصحابة المسمعون النبي
صلى الله عليه وسلم يقول كذا الا بي ذر والاصلي ولغيرهما قال اذا راى حكم اي راد حكم الروح الى
صلاة الجمعة فليغتسل نديا كما مرووجه مطابقة للترجمة السابقة من حيث انما عمر على عثمان
احتباسه عن التكبير يحضر من الصحابة وكبار التابعين مع عظم جلالة طوله اعظم فضل ذلك لما
انكر عليه واذا ثبت الفضل في التكبير الى الجمعة ثبت الفضل لها ورواة الحديث الحجة ما بين كوفي
ومعاني ومدني وفيه الحديث والفتنة والقول اخرجه مسلم في الصلاة وابودود في الصلاة والله
اعلم **باب استعمال الدهن للجمعة** يضم الدال ويجوز فتحها مصدر دهن ودهن ودهن فلما
يحتاج الى تفسير ربه قال حدثنا آدم بن ابي ابي قال حدثنا ابن ابي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن
ابن المغيرة ابن الحارث بن ابي ذئب واسمه همام القرشي العامري المدني عن **سعيد المقبري** يضم
الموحدة نسبة الى مقبرة بالمدينة كان مجاور بها التابعي قال اخبرني بالافرد ابي ابي سعيد كذا
المقبري التابعي عن ابن ابي ربيعة عبد الله الانصاري المدني التابعي او هو صحابي عن **سلمان الفارسي**
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة غسلا شرعا وتطهر
ما استطاع من طهر بالتكبير للبالغة في التطيب او المردية باخذ التراب والظفر والعانة
او المردية بالغسل على الجسد وبالظفر على الرأس وتطيب الثياب ولا يذروا من عاكرا
عن الحموي والسلمي من الطبر وريهن من دهنه يشد به الدال بعد المناء النخبة من
باب الاضغال اي يطلى بالدهن ليزيل شعث رأسه وكثبه به او عيس بفتح المناء النخبة
واليم من طب بيته ان لم يجد دهن او او عيسى الوافلا ياتي الجمع هما وضاف الطب
الى البيت اشارة الى ان السنة اتخاذ الطب في البيت ويجعل استعماله له عادة وفي حديث
ابي داود عن ابن عمر وميس من طب امراته اي ان لم يتخذ لنفسه طبيا فليستعمل من
طب امراته وزاد فيه وليس من صالح ثيابه ولا يذروا من عاكرا وميس من طب بيته ثم خرج
زاد ابن خزيمة عن ابي ايوب الى السجدة ولا احد من حديث ابي داود ثم يمشي وعليه كدبه
فلما يفرق بين اثنين في حديث ابن عمر عنه الى داود ثم يمشي رقاب الناس وهو كناية عن
التكبير اي عليه ان يتكبر فلا يتخطى رقاب الناس او المضي لا يراهم جليين فيه بل بينهما لانه
ضيق عليها خصوصا في شدة الحر واجتماع الانفس ثم يعلى ما كتب له اي فرض من صلاة
الجمعة وقد فرضوا ونظروا في حديث ابي داود ثم يركع ما قضا له وفي حديث ابي ايوب
فيكون له به وفيه مشروعية النافله قبل صلاة الجمعة ثم ينبت بضم اوله من انفت وفتح

من نصت اي يكت اذ اتكلم الامام اي شرع في خطبه زاد في رويته قريح يقاف مفتوحه وراي
ساكنه ثم مثلثة الضبي بالمعجم والمرحمة عن ابن خزيمة حتى يقضى صلاته الاغفرله ما بينه
اي ما بين الجمعة الحاقرة وبين الجمعة الاخرى الماضية والمستقبله لانها ثابتة الاخر بفتح الحاء لا
بكرها والفقرة تكون للمستقبل كما لما مضى قال الله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر
لكن في رواية الليث عن ابن عجلان عن ابن خزيمة ما بينه وبين الجمعة التي قبلها وزاد في رواية ابي
هريرة عن ابن جبان وزيادة ثلثة ايام من التي بعدها والمراد غفران الصغائر ما زاده في حديث
ابي هريرة عن ابن ماجة ما لم تغسل الكبار اي فانها اذا غسيت لا تكفر وليس المراد ان تكفر الصغار
مشروط باجتنب الكبار اذا اجتنب الكبار ثم يكفر الصغار كما نطق به القرآن العزيز في
قوله تعالى ان تجتنبوا كبار ما تنهون عنه اي كل ذنب فيه وعيد شديد تكفر عنكم سيئاتكم اي محج
عنكم صغائركم ولا يلزم من ذلك ان لا يكفر الصغار الا اجتنب الكبار فاذا لم يكن له صغار تكفر
رغم له ان يكفر بغيره بمقدار ذلك من الكبار والاعطى من الثواب بمقدار ذلك وقد بيني في مجموع
ما ذكر من الغسل والتطيب الى اخره ان تكفير الذنوب من الجمعة الى الجمعة مشروط بوجود جميعها
ورواة هذا الحديث كلهم صديون وفيه ثلاثة من التابعين ان لم يكن ابن ابي ربيعة صحابيا وفيه
التحذير والاحياء والفتنة ربه قال **حدثنا ابو اليمام** الحكم بن تايغ قال اخبرنا **شعيب**
هو ابن ابي حمزة عن ابن شهاب **الزهري** قال طائوس ابن كيسان الحميري الفارسي اليماني
قيل اسمه ذكوان وطائوس لقبه قلت لابن عيسى رضي الله عنهما ذكرنا يحتمل ان يكون
المسلم في ذكرنا اياهم ربه لرواية ابن خزيمة وجان والطحاوي من طريق عمرو بن دينار
عن طائوس عن ابي هريرة نحوه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال **اغسلوا يوم الجمعة** ان كنتم
جنبا **واغسلوا رؤسكم** تا كسر لا غسلا من عطف الحاء على الواو ليدل على ان المطلوب
الغسل لتمام ثلثة يومهم ان افادة الماء دون غسل الثوب تجري في غسل الجمعة والمراد
بالثاني التطيب من الاوى واستعمال الدهن ونحوه وان لم تكونوا **اجسا** فاغسلوا الجمعة
ولفظ الجب يستوي فيه المذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع قال تعالى وان كنتم جنبا
فاطهروا واضيبوا من الطب من التسقيض قائم مقام المفعول اي استعمال بعض الطب
وليس في هذه الرواية ذكر الدهن المتزججه ويجعل ان المؤلف اراد ان حيث طائوس
عن ابن عيسى واحد وقد ذكره ابراهيم بن مسهر الدهن ولم يذكره الزهري وزادة
الثقة الى فظ صفة قال **ابن عيسى** مجيب طائوس عن قوله ذكرنا الخ اما الغسل المذكر
فنعلم قاله النبي صلى الله عليه وسلم واما الطيب فلا ادري اي فلا اعلم قاله عليه الصلاة والسلام
ام لا لكن رواية صالح بن ابي الاخير عن الزهري عن عيسى بن السباق عن ابن ماجة مروجا

من جاء الجمعة فليست فيه صلاة وان كان له طيب فليست فيه صلاة فان كان له طيب فليست فيه صلاة
 قاله مالك ترواه عن الزهري عن عبيد بن ابي ربيعة عن ابي ربيعة عن ابي ربيعة عن ابي ربيعة عن ابي ربيعة
 موسى بن يزيد التميمي القراء الرازي الحافظ قال **خيرنا هم** هو بن يوسف الصنعاني قاضي
 صنعاء المتوفى سنة ثمان ومائة باليمن رحمه الله تعالى ان ابن جبر بن عبد الملك اخبرهم
 قال اخبرني بالافراد **براهم بن مسيرة** بن قيس الميمون وكان المشاة التميمية وفتح السين والراء لم يلق
 الطائفي لما ملكي التايغي عن طائفي اليماني عن ابن عباس رضي الله عنهما انه ذكر قول النبي صلى
 الله عليه وسلم في الغل يوم الجمعة قال طائفي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ابن عباس رضي الله عنهما
 والهمزة للاستفهام او يمس وهذا ان كان اي الطيب او الدهن عند اهله فقال ابن عباس
لا اعلم من قوله صلى الله عليه وسلم ولا من كونه منه وبما ورواه هذا الحديث ما بين رزي
 وصنعاني ومكي وطائفي ويماني وفيه رواية تايغي عن تايغي عن صاحب الحديث والاختار
 والعفة والقول وخرجه مسلم في الصلاة والله اعلم هذا **باب** بالتسوية بليس من
 اراد المجيء الى صلاة الجمعة اصل ما يجد من الثياب الجائز لبسها وفيه قال حدثنا عبد الله
 ابن يوسف التميمي قال اخبرنا مالك والابن ذر في نسخة عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله
 عنهما ان ابا عبد الله الخطاب رضي الله عنه رأى حلة سيرة عند باب المسجد بكر السبيعي المرحلة
 وفتح المشاة التميمية ثم روى محمد بن ابي حريز عن اهل العربية على اضافة حلة لتايغي كقول
 خرو ورواه ابن قتيبة ضبطه كذلك عن المتقنين ولا يورى في روى وقت ولا يصلي صلاة سيرة
 لتسوية على الصفة والبذل وعليه اكثر الحديث لكن قال بسيرة لم يأت فعلاه وصفا وحلة
 لا تكون الا من ثوبين وسميت سيرة لما فيها من الخطوط التي تشبه السور كما يقال ناقة غراء
 اذا حمل لحملها عشرة اشهر فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لو اشتريت هذه الحلة فلبسها يوم الجمعة
 وللوفد اذا قدموا علينا لكان حسنا اولو للتمني لا للشرط فلا يحتاج للجزاء وفي رواية البخاري
 ايضا فلبسها للعبادة والوقد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم **انما يلبس هذه** اي حلة الحرير
 من الاخلاق له اي من لا حظ له ولا نصيب له من الخير في الآخرة كلمة من تدل على العموم فيتمثل
 المذكور والانا لك الحديث مخصوص بالرجال لقيام دلائل اخر على باحة الحرير للنساء ثم جاءت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم منها اي من جنس الحلة السيرة حلة قاطع على عمر بن الخطاب رضي
 الله عنه منها اي من الحلة حلة ولا يذوقها على منها عمر بن الخطاب رضي الله عنه حلة فقال
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا يصلي فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله كسرتيها اي حلة وقد قلت في حلة
 عطار د بضم المرحلة وكسر الراء وهو ابن حبيب ابن زرة التميمي قدم في وفد بني تميم على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم وله صحبة ما قلت من انه انما يلبسها من اخلاق له

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم له **انما اكسرها للتبشير** اي لتبشير بها في غير ذلك وذية
 ويل على انه يقال له اذا اعطاه كسوة لبسها ام لا وسلم عطينتها تبشيرا وتبشيرا بها حلقا
 ولا حدة عطينتها تبشيرة فباعه بالقي درهم لكنه يشك بما هنا من قوله **فكاهها** عمر بن الخطاب رضي
 الله عنه **اخاه** من امه عثمان بن حكيم قاله التذري او هو خوخية زيد بن الخطاب لامه اسماء
 بنت وهيب قاله الدصاطي وكان اخاه من الرضاعة وانتصاب اخا فقد رآه اخا كما ناله وكذا
 قوله بركة مشركا نصيب صفة بعد صفة واختلف في سلامه فان قلت التميمي ان الكفار
 مخاطبون بفروع الشريعة ومقتضاها فحرم لبس الحرير عليهم فكيف كاهها عمر اخاه مشركا
 اجيب بانه يقال كاه اذا اعطاه كسوة لبسها ام لا كما صرحوا بما اهداه لاهلها يستفيع بها
 ولا يلزم منه لبسها ومطابقة الحديث للترجمة من جهة دلالة على استحباب التحمل يوم الجمعة
 والتحمل يكون يا حسن الثياب والكاره عليه الصلاة والسلام على عمر لم يكن لاجل التحمل بل لكون تلك
 الحلة كانت حرير **تنبيه** افضل الوان الثياب البياض حديث البسوا من ثيابكم البياض فانها
 خير ثيابكم وكفونا فيها موتاكم روى الترمذي وغيره وصححه ثم ما صبح عزله قبل سعيه كما
 لبر ولا ما صبح من وجا بل يكره لبسه كما صرح به البيهقي وغيره ولم يلبسه صلى الله
 عليه وسلم والبس البرود في البيهقي عن جابر انه صلى الله عليه وسلم كان له بردي ليه في
 العيين والجمعة وهذا في غير المنع من العصف والسنة ان يزيد الامام في حसन البينة
 والعمة والارتداء للاتباع ويترك السواد لانه ولي الان يحسن مفسدة ترتب على تركه
 من سلطان وغيره وقد اخرج المولف الحديث في الهبة وسلم في اللبس ويورد والناس
 في الصلاة **باب استعمال السوال يوم الجمعة** السوال مذكور على الصحيح وفي الحكم تأنيده
 وانكره الزهري وقال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه في حديثه المذكور في باب الطب للجمعة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم **يستمن** من الاستمن اي يدلك سانه بالسوال وبالسنة البخاري
 قال اخبرنا مالك هو ابن انس عن ابي الزناد عبد الله بن ذكوان عن الاعرج عبد الرحمن بن هونو
 عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا مخافة ان اشق على امتي
 او على الناس شيء من الرادي ولا ي ذر لولا ان اشق على الناس يا عباد لولا ان اشق وقد
 اخرجيه الدارقطني في الموطات من طريق الموطا لعبد الله بن يوسف شيخ البخاري فيه بهذا اللفظ
 فلم يقد لولا ان اشق وكذا رواه كثير من رواة الموطا ورواه الترمذي بلفظ المؤمنين يدل امتي
 وان في قوله لولا ان اشق مصدريه في محل رفع على الابتداء والخبر محذوف وجوبا اي
 لولا المصلحة الموجودة لا مبرتهم مرا يجاب باستعمال السوال مع كل صلاة فرضا او نفلا
 فهوهم ينذرهم فيه الجمعة بل هي أولى لما اختصت به من طيب تحين الظاهر من افضل

والنظيف والطيب خصوصا قطيب الفم الذي هو محل الذكر والمناجاة وازالة ما يضر بالمل
كاه وبن آدم من تغير الفم وفي حديث علي بن ابي طالب ان الملك لا يزال يدنو من المصلي يستمع القرآن
حتى يضع فاه على فيه الحديث ولا مرد وابن حبان السوال مطهرة للفم مرضاة للرب وله وابن
خزيمة فضل الصلاة التي يتسالكها على الصلاة التي لا يتسالكها سبعون ضعفا فان قلت قوله
لولا ان استقى على استقى في ظاهره اشكال لان لولا كلمة لربط امتناع الثانية لوجود الاولى فخر
لولا زيد لا كرمك اي لولا زيد موجود وهما التمسك فان التمسك المشقة والموجود الامر وقد
ثبت امره بالسوال كحديث ابن ماجه عن ابي امامة مرفوعا تسوكوا ونحوه لاحمد بن العباس
وحديث الطوطا عليهم بالسوال كحديث ابي حنيفة ان استاكوا منكم امر ابي حنيفة
كما مرفوعه فقيه نفي الفرضية وفي غيره من الاحاديث اثبات التذكية كحديث مسلم عن عائشة
رضي الله تعالى عنها عشر من الفطرة فذكر منها السوال وقال امامنا ان نفي جمه الله في
حديث الباب فيه دليل على ان السوال ليس بواجب لانه لو كان واجبا لامرهم به شق اولم يشق
اه وقال الشيخ ابو اسحق في الملح فيه دليل على الاستدعاء على جهة الذب ليس بأمر حقيقة
لان السوال عند كل صلاة مندوب وقد اخبرنا عن انه لم يأمر به اه والمخرج في الاصول ان
المنذوب مأمور به وبه قال حديثنا ابو معمر يمين مفتوحين بينهما عن امرأة سألته عن عبد الله
ابن عمر بن ابي الجراح واسمه ميسرة التميمي البصري قال حديثنا عبد الوارث ابن سعيد قال حديثنا
شعيب ابن الجباب بفتح الحاء يمين المحدثين بينهما مرفوعة سألته وبعد الالف اخرى البصري
وسقط ابن الجباب في رواية ابن عساكر قال حديثنا **انس** هو ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم **اكثرن عليكم في استعمال السوال** اي بالفت في تكرير طلبة منكم وفي ايراد
الترغيب فيه ومطابقه الترجمة من جهة الاكثر في السوال والفت عليه يتناول الفعل عند كل
الصلوات والجمعة اولها لانه يوم اروحهم فشرع فيه تنظيف الفم تطيب للتمهة الذي هو اقرب من
الفعل على ما لا يخفى وبه قال حديثنا محمد بن كثير بالثلثة قال اخبرنا **سفيان الثوري** عن **مصور**
هو ابن المعتمر و**حصين** بضم الحاء وفتح الصاد المحدثين ابن عبد الرحمن كلاهما عن ابي وائل بالامزة
شقيق ابن سلمة الكوفي عن **حذيفة** ابن اليمان رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا قام من الليل للزجج يشوش فاه بفتح اوله وضم الشين المعجمة آخره صاد ومهمل
اي يداك استانه او يغسلها واذ كان السوال شرع ليل التخليل ليل فليجوزة اخرى واولى
مشرعية التخليل ظاهرها وباطن ورواة الحديث كوفيتون الاشيخ المؤلف فبصري وفيه التحيث
والاخيار والغفنة ورواية واحدة عن اثنين وسبقت مباحنة في باب السوال من كتاب
الوضوء باب من تسوك بسواك غيره ولا ابن عساكر من تسوك بسواك غيره وبالسنه قال

حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني بالافراد سليمان ابن بلال قال قال هشام ابن
عروة اخبرني بالافراد اي عروة ابن الزبير ابن العوام عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل
ابي عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه فحجرت في مرضه صلى الله عليه وسلم والحال
لكونه معه سوال حال كونه يستن اي يستاك به فظن اليه اي الى عبد الرحمن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت عائشة فقالت له اي لعبد الرحمن اعطى هذا السوال يا عبد الرحمن فاعطانيه
فاخذته فقصصته بفتح القاف والصاد الملهمة عند الاكثرين اي كسرت فابنت منه الموضع الذي
كان عبد الرحمن يستن منه وللاصلي وابن عساكر كما في الفروع واليوتينية وعثرها العيني
كالفاظ ابن حجر لكرامة وابن السكن زاد العيني والحوي والستامى فقصصته بالصاد المعجمة
المكسورة من القصم وهو الاكل باطراف الاسنان وقال المطالع اي مضغته باسناني ولينه
وفي رواية فقصصته بالفاء يدل القاف وبالصاد الملهمة اي كسرت من غير اداة ثم مضغته
بالصاد والعين المعجمتين فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستنذكي
صدري يستن من مملتين بينهما مسنة فرفيه بعد الثانية ثوب من باب الاستفعال والجملة
اسمية وقعت حالا وفي رواية مستند بالسيف واحدة ورواة مديون وفيه التحيث
والاخيار والغفنة والقول واخرجه ايضا في الجائر والفضائل والخس والمغاري ومرضه عليه
الصلاة والسلام وفضل عائشة وكذا اخرجه مسلم في فضلها ايضا باب ما يقرأ بضم المشاة
التجنية مبنيا للمفعول وفي رواية يقرأ بفتحها مبنيا للفاعل اي الذي يقرؤه الرجل في صلاة
المغرب يوم الجمعة سقط في اكثر النسخ قوله يوم الجمعة وهو مراد وثبت في الفروع وبالسنه
قال حديثنا ابو نعيم الفضل ابن دكين وبها مش الفروع واصلة وضبط عليه حديثنا محمد بن
يوسف اي القريابي وعزه في الفتح وغيره لنسخة من رواية كريمة وذكر في بعض النسخ
جميعا قال حديثنا سفيان الثوري عن سعد بن ابراهيم يكون العيني ابن عبد الرحمن ابن عوف
التابعي الصغير وللاصلي هو ابن ابراهيم عن عبد الرحمن هو ابن هرون الاعرجي التابعي للبيهقي
وسقط لفظ هو من رواية الاربعة والاعرجي من غير رواية اي ذكر عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب يوم الجمعة كذا لاي ذروا ابن عاكر
وفي رواية كريمة والاصلي في الجمعة في صلاة المغرب لم تنزل في الركعة الاولى ولا من تنزل
بالضم على الحكاية وزاد في رواية كريمة السجدة بالنصب عطية بيان وهل في على الاثن
في الركعة الثانية يكما لهما ويسجد فيها كما في المعجم الصغير للطبراني من حديث علي بن ابي طالب
الله عليه وسلم سجد في صلاة الصبح في تنزل السجدة لكن في اسناده ضعف وزاد الاصلي
حين من الدهر والحكمة في قراتها الاشارة الى ما فيها من ذكر خلق آدم وحوال يوم القيامة

لان ذلك كان ويكون في يوم الجمعة والتعبد بكان يستعمل طيبه عليه الصلاة والسلام
على القراءة بها فيها ويعود بها به ليس في الحديث ما يقتضي فعل ذلك دائما اقتضا وقوبا وكثر
العلماء على ان كان لا يقتضي المداومة واجب بانه ورد في حديث ابن مسعود الصحيح عليه
عليه الصلاة والسلام على ذلك اخرج الطبراني بلفظ يديم ذلك وصله في ابن ماجه بدون
هذه الزيادة ورجاله ثقة لكن صوب ابو حاتم رساله وبالحجة فالزيادة نص في ذلك قبل
على السنية وبه اخذ الكوثوب والتاقي واحمد واسحق وقال به اكثر اهل العلم من الصبية
والتابعين وكثر مالك رحمه الله في مدونة الامم ان يقرأ بسورة فيها سجد خوقا للعلم
على المصلين ومن ثم فرق بعضهم بين الجهرية والسرية لان الجهرية يؤمن منها التحليل
واجيب بانه صح من حديث ابن عمر عن ابي داود انه صلى الله عليه وسلم قرأ بسورة فيها
سجدة في صلاة الظهر فسجد بهم فطلبت التفرقة وعلاها بعض اصحابه بان سجرات
الصلاة محصورة فزيادة سجدة بخلاف التحديد قال القرطبي وهو قليل فاستشهد به
هذا الحديث وقيل يجوز قرائتها في صلاة الجهرية الحديث ورواه ابن وهب وقال اشرب
اذا قلت الجماعة قراها والا فلا وقيل العلة خشيت اعتقاد العامة محبة وجوبها وجبته
فتترك احيانا لتدفع الشبهة وبمثلها قال صاحب المحيط من الخفية وهل يقرأ سورة
فيها السجدة غير الم منع منه ابن عبد السلام وقال انه مبطل للصلاة وقال النووي
رحمه الله في زيادات الروضة لم ارفعه كلاما لا صحابنا وقياس مذهبا انه يكره في
الصلاة اذا قصده اه ومقتضا عدم البطان وفي المهمات مقتضى كلام القاضي في الزيادة
وفي قوله المذهب للفارقي لا يستحب قراءة سجدة غير الترتيل فان ضاق الوقت عن قرائتها
قرأ بما امكن منها ولو بآية السجدة منها ودفعه ابن ابي عسود في كتاب الانتصار اه
وعنه ابن ابي شيبة باسناد قوي عن ابراهيم النخعي انه قال يستحب ان يقرأ في صبح الجمعة
بسورة فيها سجدة قال وسالت محمد بن سيرين عنه فقال لا اعلم به يا س ورواه
حديث اليا مابن كوفي وصدي وفيه رواية ثالثة عن التابعي والنخعي والعقبة
واخرجه مسلم والنسائي وابن ماجه في الصلاة باب حكم صلاة الجمعة في القرى
والقرية وحدثه القرى كل مكان انضمت فيه الابنية واخذ قرارا ويقع ذلك على المدن
وغيرها والامصار المدن الكبار واحدها مصر والكفور القرى الخرجه عن مصر واحدها
كفر بفتح الكاف والمدن بضم الميم وسكون الال جمع مدينة وقد نضم الدال ولا صلي
ولم ين بفتح الميم والدال جمع مدينة ايضا قال ابو علي الفسوي بالهمزة كان من مدن
وبكره ان كان من دين اي ملك وابسته قال حدثنا بالجمع ولاي الوقت نسخة لابي ذر

حدثني

حدثني محمد بن النضر الغزالي البصري قال حدثنا ابو عامر عبد الملك بن عمر العقدي
بضم العين المهملة والقاف نسبة الى العقد قوم من قيس قال حدثنا ابراهيم بن طهمان
بفتح المهملة وسكون الهاء الخراساني عن ابي حمزة بالجيم والراء نصر بن عبد الرحمن بن عمار
الضبي بضم الصاد المعجمة وفتح الموحدة وبالعين المهملة نسبة الى ضبيعة الى
حي من بكران والعل عن ابن جبر رضى الله عنهما انه قال ان اول جمعة جمعت بضم
الجيم وتشديد الميم المكسورة وزاد في رواية ابي داود عن وكيع عن ابن طهمان في الاسلام
بعد جمعة زاد المصنف في اواخر المغازي جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي في المدينة كحان في رواية وكيع في مسجد عبد القيس قبلة كانا ينزلون البحرين موضع قريب
من عمان بقرب القطيف والاهل بجواني من البحرين بضم الجيم وتحقيف الواو وقد
ترجمت ثم مثالة خفيفة وهي قرية من قرى عبد القيس او مدينة او حصن وفي رواية
وكيع قرية من قرى البحرين واستدل به امامنا الا عظم الثاقي واحمد على ان الجمعة
تقام في القرية اذا كان فيها اربعة رجال احراز بالعين مقيمين لا يطعنون عنها
حينئذ ولا شئ الا الحاجة سواء كانت ابنتها من حجر وطن او ختب او قصب او نحوها
فلما زهدت ابنتها فاقام اهله على العمارة لرحمتهم الجمعة فيها لانها وطنهم سواء كانوا في
مظالم ام لا وسواء فيها المسجد والدار والفضاء بخلاف الصحراء وحضره المالك بالجمع
المبنى وبالعتق في كل قرية فيها مسجد وسوق واشترط الخفية لا قامتها المصر او فناء لقوله
عليه الصلاة والسلام لا الجمعة ولا تشرقي الا في مصر حيا مع رواه غير الترتيل واجابوا عن قوله
جواني انها مدينة كما قاله البكري وقول امرئ القيس
ورحمتا كانا من جواني عشية نعال النعاج بين عدل ومغيب
بريد كانا من بني جواني لكثرة ما معهم من الصيد واراد كثرة امتعة تجار جواني وكثرة
الامتعة تزل غالبا على كثرة التجارة وكثرة التجارة تبدل على ان جواني مدينة قطع الان القرية
لا يكون فيها تجار غالبا ولئن سلمنا انها قرية فليس في الحديث انه عليه الصلاة والسلام طلع
على ذلك واقرهم عليه اه وقد سبق في نفس الحديث من رواية وكيع انها قرية من قرى البحرين
وفي اخرى عنه من قرى عبد القيس وكذا للاسماعيلي من رواية محمد بن ابي حفصه عن ابن
طهمان وهو نص في موضع الترخي فالصحيح اليه اولى من قول البكري وغيره على انه يحتمل
انها كانت في الاول قرية ثم حارت مدينة والظاهر عبد القيس لم يحجوا الا بامر النبي صلى
الله عليه وسلم لما عرفت من عادة الصحابة من عدم الاستعداد بالامور الشرعية في زمن الوحي
ولانه لو كان ذلك لا يجوز لتزل فيه القرائن كما استدل جابر وابو سعيد على جواز الغزل بانهم

الجمعة غل من الساء والصبان وغيرهم كالعبه والماسفر والمجرب من لا يجب عليهم والمطهرين
والاعشى وقال ابن عمر ابن الخطاب مما وصله البيهقي باسناد صحيح عنه انما الغل على من يجب
عليه الجمعة ممن اجتمع فيه شروط وجوبها فمن لم يجب عليه لا يجب عليه الغل فيه بل ان حضر
وبالسنه قال حدثنا ابو اليان الحكم ابن نافع قال اخبرنا وللأصمعي حديثنا **شعب** هو ابن ابي حمزة
عن ابن شهاب الزهري قال حدثني بالافراد **سالم** ابن عبد الله انه سمع ابا عبد الله بن عمر ابن
الخطاب رضي الله عنهما حال كونه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء منكم
الجمعة اي اراد المعنى اليها وان لم تلزمه كالسرة والخس والصبى والعبه والماسفر فليقتل به باسناد
فكره تركه لقوله فليقتل وغيره من التغير بالوجوب المحمول عنهم على ناكه النديه والتقييد
بمن جاء ومخرجه من لم يجب فمفهوم الشرط محمول به لان الغل للصلاة لا لليوم وفيه التنبية على
ان مراده بالاسفار في الترمية الحكم بعدم الوجوب على من لم يحضرها وفي البيهقي بسند صحيح
من ان الجمعة من الرجال والنساء فليقتل ومن لم يأتها فليقتل على وسبق ما في الحديث وبه
قال حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك الامام عن صفوان ابن سليم يضمن المصلحة وفتح اللام
الزهري الحديث عن عطاء ابن يسار بالمشاة التحية والمهلة المحقة اهل البيت الذي مولى ميمونة
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وسقط الخدري لاني عاكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
غل يوم الجمعة لصلاتها واجبا على كل مسلم مفهوما عدم وجوب الغل على من لا
يحتلم ومن لم يحتلم لا يشهد الجمعة والحديث سقته مباحنه وبه قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم
الازدي البصري قال حدثنا ولابي ذر عنه ثني وهيب يضمن الود فتح الهاء ابن خالد البصري قال
حدثنا بالجمع ولابي ذر عنه ثني ابن طاوس عبد الله ولابي عاكوش ابن طاوس عن ابيه طاوس
ابن كيسان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غفل عن صلاة
نفيه عليه الصلاة والسلام وامتة او نفيه الكرمية فقط او الانبياء عليهم الصلاة والسلام
الاخرون في زمان السابقون في الفضل والفضيلة يوم القيامة او اتوا اهل الكتاب تلك التوبة
ولا يخل من قبلنا وديناه بغير المعقول اي القرآن العزيز ولا يدر في نكحة عن الحق والسمي
وديننا من بعدهم هذا اليوم اي يوم الجمعة الذي اختلفوا فيه بعد ان عصى الله ومروا بتعظيمه
فتركوه وعلوا القيس فغضبت اليهود الستة لفرغ فيه من الخلق وظنت ذلك فضيلة توجب
عظم اليوم وعظمت النضار الاله ما كان ابتداء الخلق فيه **فهذا الله** اليه بالوصي الوارد
في تعظيمه او بالاجتهاد الموافق للمراد والاشارة في قوله **فهذا الله** الى سبقنا الى الهداية سبب
للسبق يوم الميعاد وللصلي وهذا الله بالوود بدل الفاء فقد مجتمع اليهود لليهود وبقوله
مجتمع للفاة والتقدير بمجموع ولا بد منه لانه الظروف لا تكون اخبارا عن حيث كان

دروى فقد بالرفع مية في حكم المضاف فلا يذكرون في الصورة تذكيره فقد الجمعة
اليهود دفعه ويعد القدر للفقاري فكنت صلى الله عليه وسلم ثم قال **حق** وفي بعض النسخ
حق بالفاء ويجوز ان تكون جواب شرط محذوف اي اذا كان الامر كذلك فحق على كل مسلم
محتلم حضور الجمعة ان يقتل في كل **سبعة** ايام يوما زاد الثاني هو يوم الجمعة يغسل
فيه اي في اليوم **رأسه** ويقبل **جبهه** ذكر الرايس وب كان الجدي يستلمه للاهتمام
به لانهم كانوا يجعلون فيه الدهن والخطم ويحسها وكانوا يغسلونه اولاً ثم يغسلون
وقد ورد المؤلف كما افاده في الفتح هذه الحديث في ذكر بني اسرائيل معه وجه اخر عن
وهيب هذا الاسناد دون قوله فكتب الخ ثم قال ويؤيد كونه مرفوعا رواية محمد
عن طائوس المقصورة على الحديث الثاني وهذه النكدة اوردته بعده فقال رواه اي
الحديث المذكور ايان ابن صالح بفتح الحزيرة وتخفيف الموحدة مما وصله البيهقي من طر
يق سعيد بن ابي هلال عن ايان عن مجاهد عن طاوس عن ابي هريرة قال قال النبي وللا
صلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **لله تعالى على كل مسلم محتلم حق ان يغسل في**
كل سبعة ايام يوما هو يوم الجمعة اذا حضرها والعارف لذلك عن الوجوب حديث
مسلم من توشا فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة قد انا وحديث الترمذي من توشا
يوم الجمعة فيها ونعمت كما مروروا الحديث الاول ما بين بصري ويماني وفيه
رواية الابن عن الاب وفيه الحديث والقصبة والقول واخرجه المؤلف ايضا في
ذكر بني اسرائيل ومسلم في الجمعة وكذا الثاني وبه قال **حدثنا عبد الله بن محمد**
المسدي قال حدثنا **شبابه** بفتح الشين المعجمة وموهبتين تحفيتين بينهما الف
القراري الحديث قال **حدثنا ورقا** بفتح الواو وسكون الراء وبالفاء محمد ودان
عمر والمدين عن عمرو ابن دينار عن مجاهد هو ابن جبر عن ابن عمر ابن الخطاب رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **ادنوا للنا** بالليل الى المساجد في الاذن بالليل للو
الفاق في غل بفسهم دنوسهم بخلاف لثارتهم ينتشرون فيه فلا يخرص فيه والجمعة
نهاره مفهوما يخرج الجمعة في حق النساء فلا يخرصن اليها ومن لم يشهد هاتين عليه
وقال الاسماعيلي اورد حديث مجاهد عن ابن عمر وادى لان الاذن انما وقع كل بالجمعة
الى المساجد بالليل فانها راوى ان يخرص فيه لان الليل مظنة الربيه فقد يامل يوم الموقعة
على الحافة بل هو مفهوما لا يعمل به اصلا على الرام اي فلهن سرودها وبه قال **حدثنا**
يوسف ابن موسى ابن راسد ابن بلال القطاني الكوفي المتوفى بعده سنة اثنين وخمسين
وماتين قال **حدثنا ابو اسامة** حماد بن اسامة الليثي قال **حدثنا** ولابي عاكوش اخبرنا عبيد

الله ابن عمر بن الخطاب عن حفص بن غاصم بن عمر بن الخطاب المديني عن نافع ولا بن
عكر بن ابي نافع عن ابن عمر بن الخطاب قال كانت امرأة لعمر بن الخطاب بنت زينة بن عمر
ابن نفيل اخت سعيدة الغيرة المبتره وكانت تخرج الى المسجد فلما خطبها عمر شرطت
عليه ان لا يمنعها من المسجد فاجابها على كره منه فكانت تشهد اي تحضر صلاة الصبح
صلاة العشاء في الجماعة في المسجد فقبل لها اي لامرأة عمر لم يخرجها الى ان قد تعلم ان
عمر يكره ذلك الخروجه وكان ذلك مذكور لان الخطاب لم يثبته وبما ركني ومن الغيرة
والقائل لها ذلك كله عمر نفسه كما عذب الرزق واحمد ولا مانع ان يعرض نفسه بقوله
ان عمر لم يخرجه من باب التجريد وحسنه فيكون الحديث من مسنده عمر وذكره المزني في الا
طراف في مسنده ابن عمر قال وما بالوا ولا ربه فاجابته اي نهى ان يصدره في محل
رفع على القائل عليه والتقدير فما يمنعها ان ينهيا اي نهيه اي قال بمنعه قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله اي بالليل حملها هذا المطلق على الحق
السابق به والجمعة تخرجه عنه لا تهاجره فحينئذ لا يشهد بها ومن لم يشهد بها لا غل
عليه وقرره اليوم ما كالدوامي بان قوله لا تمنعوا يشمل الليل والنهار فما سبق في الحديث
من ذكر الليل من ذكر فرد من العام فلا يخص على الاصح في الاصول حديث دبا عنها
طوره في شاة ميمونه مع حديث ايمانها ببيع فقد ظهر قال واما مطابقة الحديث
للجمعة فلما فيه من ان النساء طعن شره والجمعة قال وايضا قد نقر ان شاهد الجماعة يغفل
فتملأ طبع على الجماعة فدخلت في الترجمة اه ورواه هذا الحديث ما بين كوفي ومديني وفيه
التحريف والفتنة والقول صحيح المولى من افروده باب الرخصة ان لم يحضر المصل صلاة
الجمعة بفتح المثانة وضم الصاد من يحضر وكسر الهزة ان الشرطية ولا يصلي لمن لم يحضر الجماعة
في المطر وبالسؤال حديثا مسدود هو ابن مسرهد قال حدثنا اساميل بن علي قال اخبرني
بالافراد عبد الحميد بن دينار صاحب الزيادة قال حدثنا عبد الله بن الحرث بن عزم محمد بن
سير بن قال لا يماضي ليس ابن عمر وانما كان زوج بنت سير بن فهو صهره قال في الفتوح لا مانع
ان يكون بينهما اخوة من الرضاع ونحوه فلا ينبغي تغليب الرواية الصحيحة مع وجود
جود الاحوال المفقول قال ابن عباس لم يؤذنه في يوم مطير اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله فلا
تقل من على الصلاة بل قل صلوا في بيوتكم قلل بدل الحيلة مع اتمام الاذان فكان الناس
استنكروا قوله فلا تقل من على الصلاة قل صلوا في بيوتكم قال ابن عباس ولا يذروا ابن عاكرا
فقال فعليه اي الذي قلته للمؤذن من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجماعة
عزومة بفتح العين وسكون الزاي اي واجبة فلم تترك المؤذن يقول من على الصلاة لبادر مني

سعه الى المحي في المطر فيسبق عليه فامرته ان يقول صلوا في بيوتكم ليعلموا ان المطر من
الاخذ ان الذي يقدر العزيمة رخصة وهذه من ذهب الجمهور ولكن هذه النافعة والحادثة
معية بما يؤذي بل الثوب فان كان خفيفا او وجدا كنا يمتحن فيه فلا عذر وعمر ما لا
رحمه الله لا يرخص في تركها بالمطر والحديث حجة عليه وان كرهه ان اخرجكم بضم
الهمزة وسكون الحاء الميملة من الخرج ويؤيده الرواية السابقة او تحكم اي ان يكون
سبا في اكمالكم الاثم عند خروجه صدقتم فربما يقع تسقط او كلام غير مرضي او في
بعض النسخ اخرجكم بالحاء المعجمة من الخروجه فتشون في الطين والرهض بفتح الدال
المهملة وسكون الحاء المهملة وقد تفتح آخره معجمة اي التزلق وسبق الحديث بما حثه
في الاذان هذا باب بالتسوين من ابن توفى الجمعه بضم المثانة الاولى وفتح
الثانية مبنيا للمفقول من الايات وابن استفهام عن المكان وعلى من تجب الجمعة لقول
الله تعالى اذا نودي اذن للصلاة من يوم الجمعة والامام على المنبر قال سألني ذكر الله
ادروا هذا استهلالا للموجوب كالتفخي في الام لان الامر بالسعي لها يدل عليه او
هو من مشروعية النداء لها لانه من خواص الفرائض وسقط في غير رواية اي ذروا
صلي فاسعوا الى ذكر الله وقال عطاء هو ابن ابي رباح مما وصله عبد الرزاق عن ابن
جريح عنه اذ كنت في قرية جامعة فنودي بالقاء ولا يذرع الحوى والستلى نودي
اي اذن بالصلاة من يوم الجمعة فحق عليك ان تشهد ها سمعت النذراء ولم تسمعه اي
اذ كنت دخلها كما صرح به احمد ونقل النووي انه لا خلاف فيه وزاد عبد الرزاق
فيه عن ابن جريح قلت لعطاء ما القريه الجامعة قال ذات الجماعة ولا مير والقبض
والدور للجمعة الخذ بعضها ببعض مثل حجة وكان انس هو ابن مالك رضي الله عنه
مما وصله مسدد في مسنده الكبير في فضله اجانا نصف على الطريقة اي في بعض الاوقات
يجع اي يصلي بمن معه الجماعة او يشهد الجماعة بجامع البصرة واجانا لا يجع وهو اي
القصر بالزاوية بالزاي موضع بظاهر البصرة معروف على فرسخين من البصرة وهو
سنة اقبال فكان انس يرى ان الجميع ليس يحتم لبعدها فافه وبالسنة قال حدثنا
احمد بن منسوب ولا يوي ذروا الوقت والاصلي ورواهما ابن السكن فحمد بن صالح اي المصلي
وليس هو ابن عيسى وان جزم به ابو نعيم في مسنده قال حدثنا عبد الله بن وهب المصلي
قال اخبرني بالافراد ولا بن عاكرا اخبرنا عمرو بن الحرث عن عبيد الله بن القنبر ان
ابي جعفر القزني الاموي المصلي ان محمدا بن جعفر ابن الزبير ابن الهوام القزني فثبته
عن عروة ابن الزبير ابن الهوام عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان الناس

بشأن يوم الجمعة بفتح المشاة التحية وكون النون وفتح المشاة القوية بفتح المشاة من
النوبة أي بخروجها في رواية يثاويون عن مشاة تحية فخرى فخرى فخرى فخرى فخرى فخرى
ولغيره في رواية يثاويون عن مشاة تحية من المدينة من العوالي جمع عالية مراع
وقرى شرق المدينة وادناها من المدينة على أربعة أميال أو ثلاثة وأربعها ثمانية فيكون في
الغبار كذا في الفروع وهو رواية الأكثرين وعند القاسم فيكون في العباد بفتح العين المهملة
والمد جمع عبادة يصيبهم الغبار والعرق فخرج منهم العرق فأقوى رسول الله صلى الله عليه وسلم
أناس منهم ولا سيما علي أناس منهم وهو عندي جملة عالية فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أنكم
تظلمونهم لو تخشعوا على الفعل فالتقديرون ثبت تطهرهم يومكم أي في يومكم هذا المكان
حسنا أو لولم تخشعوا فلا تخشعوا إلى تقديروا جواب الشرط المقدرها وهذا الحديث كان سببا لفعل الجمعة كما
في رواية ابن عباس عن أبي داود وسند له على أن الجمعة يجب على من كان خارجا من المصطفى وهو يروى
على الكوفيين حيث قالوا بعدم الوجوب واجب أنه لو كان واجبا على أهل العوالي ما تناوبوا وكانوا
يخفرون جميعا وقال الشافعية إنما يجب على من يلقوه النداء وحكاية الترمذي عن أحمد بن حنبل في الجمعة
على من سمع النداء روى أبو داود بسند ضعيف لكن ذكره البيهقي شاهدا باسناد جيد وروى
به من سمع نداء الجمعة فمن كان في قرية لا يلزم أهلها إقامة الجمعة لزومه أن كان بحيث
يسمع النداء من حيث على الأرض من طرق قريته الذي يلي بلد الجمعة مع احتلال السمع وهو
الاصوات وكون الرياح وليس لمواد من الحربة أن الوجوب متعلق بنفس السمع ولا سقطت
عن الاصم وإنما هو متعلق بحمل السمع وقال المالكية على من يسمعه وبين المارثلة أميال
أما من هو في البلد فيجب عليه ولو كان من المار على ستة أميال روى علي عن مالك وقال
أخرون يجب على من آواه الليل إلى أهله حيث أبي هزيمة مرفوعا الجمعة على من آواه الليل
إلى أهله روى الترمذي والبيهقي وضعفاه أي أنه إذا جمع مع الإمام أمكنه العود إلى أهله آخر
النهاري قبل دخول الليل ورواه أحمد بن حنبل في مسنده وفيه رواية الرجل عن عمه والتخمين
والأخبار والعنف والقول وأخرجه مسلم وأبو داود وفي الصلاة هذا باب بالتبزين وقت الجمعة
أوله إذا زالت الشمس عن كبد السماء وكذلك يروى بضم لوله وفتح اللو ويروى في نسخة عن الأربعة
يذكر عن فضل الصلاة بالصلاة به عمر بن الخطاب فيما وصله ابن أبي شيبة وشيخ المؤلف أبو نعيم في كتاب
الصلاة له من رواية عبد الله بن سبيد بكسر المهملة وكون المشاة التحية وغيرها وعلى
هو ابن أبي طالب مما رواه ابن أبي شيبة بأسنا وصحيح والبخاري بن بشر مما رواه ابن أبي
شيبه بأسنا وصحيح أيضا عن سماعة بن حرب وعمر بن حريث بفتح العين وكون اليم
في الأول وبالتصغير في الثاني مما وصله ابن أبي شيبة أيضا عن طريق الوليد بن العيزر رضي الله

عزيم وهو من ذهب عامة أهلها وذهب أحمد إلى صحة وقوعها قبل الزوال معكم كما يروى عن أبي بكر
وعمر وعثمان رضي الله عنهم أنهم كانوا يصلون الجمعة قبل الزوال من طريق لا تثبت وما روى أيضا من
طريق عبد الله بن سلمة بكسر اللام أن عبد الله بن مسعود صلى الله عليه وسلم في الجمعة فمضى وقال خشت عليكم
الحر وأجيب بأن عبد الله وإن كان كبير لكنه تغير لما كبر قاله عثمان بن عفان وقول بعض الخصاله حتى
يقوله عليه الصلاة والسلام إن هذا يوم جعله الله عيدا للمسلمين قلنا سماه عيدا جازت الصلاة
فيه في وقت العيد كالغفر والاضحى معارض بأنه لا يلزم من تسمية يوم الجمعة عيدا أن يشتمل على جميع
أحكام العيد بل إن يوم العيد يحرم الصوم مطلقا سواء صام قبله أو بعده بخلاف يوم الجمعة يأتيها
قوله اه وبالسند قال حدثنا عبد الله بن بفتح المهملة وكون الموحدة وتخفيف الدال المهملة هو عبد الله بن
عثمان بن جبلة الأزدي المروزي المتوفى سنة إحدى وعشرين ومائتين قال أخبرني عبد الله بن المبارك
قال أخبرنا دلائل عن عاكبه ثنا يحيى بن سعيد الأنصاري أنه سئل عن يوم الجمعة بفتح العين المهملة وكون
اليوم ينت عبد الرحمن الأنصاري المديته عن الغل يوم الجمعة فقالت عائشة رضي الله عنها
كان الناس مهنة بفتحات جمع ما هنن ككتبة وكانت أي خدمة أنفسهم وفي نسخة لا يذعن
الحوى والمستمل وعزها الغل كالي فظا بن حجر حكاه ابن التين مهنة بكسر الهمزة وكونها
مصدرا أي ذوى مهنة أنفسهم وكانوا إذا راحوا أي ذهبوا بعد الزوال إلى صلاة الجمعة راحوا في
ههناهم من العرق المتغير إلى صل بسبب جهل أنفسهم في المهنة فيقول لهم لو اغتسلتم لكان مستحبا
لنزول تلك الرحمة الكريمة التي نزل بها النور والملائكة وتغير الرواح بها بالذهب بعد نزول
وهو على الأصل مع تخصيص القرينة له به وفي قوله من اغتسل يوم الجمعة ثم راح في ساعة الأولى
القرينة القائمة في إرادة المطلق الذهب كما مر عن الأزهري فلا تغاض ورواه هذا الحديث ما بين
صروزي ومدني وفيه التحيين والاضار والول والقول وأخرجه مسلم في الصلاة وأبو داود في
الطهارة وبه قال حدثنا سريج بن النعمان بالسند المرملة المضمومة آخره جيم مصغر وضم النون
النعمان وكون عنيته البغدادي المتوفى سنة سبع عشرة ومائتين قال حدثنا فليح بن سليمان بفتح
الفاء وفتح اللام آخره مهملة في الأول وضم المهملة في الثاني مصغرين عن عثمان بن عبد الرحمن
بن عثمان التيمي عن أنس بن مالك رضي الله عنه صرح الأساعدي عن طريق زيد بن الخطاب
عن فليح بسامع عثمان له من أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تبت الشمس
أي نزول عن كبد السماء وأشعر التغيير بكسر المهملة وكون الموحدة عليه الصلاة والسلام على صلاة الجمعة
بعد الزوال وبه قال حدثنا عبد الله بن عثمان قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال
أخبرنا حميد عن أنس قال ولا يروى ذرو الوقت والأصلي عن أنس بن مالك قال كنا نذكر بالجمعة
أي بناور يصلونها قبل القبيلة وقد تملك بظاهرها الخالبة في صحة وقوعها بأكثر النهار وجب

بات التكبير يطلق على فعل الشئ في أول وقته وتقدمه على غيره فمن باب أولى شئ قد يكون
 إليه أي وقت كان يقال بكون صلاة المغرب إذا أوقعتها في أول وقتها وطريق الجمع أولى من غيره
 التقريض وأيضا للتكبير ما قبل طلوع الشمس والامام أحمد لا يقول به بل يجوزها قبل الزوال
 فالجمع في أول النهار اتفاق فإذا تعذر أن يكون بكرة دل على أن يكون المراد به المبادرة من
 الزوال كما قرره البرماوي وغيره (ونقل) بفتح أوله مضارع قال قيلولة أي تمام بعد صلاة الجمعة
 عوضا عن قيلولة عقب الزوال التي صليت فيها الجمعة لأنه كان من عادتهم في الحرث فيقولون
 ثم يقولون الظهور لمشروعية الإبراد وفيه أن الجمعة لا تصلي ولا يفعل شئ منها ولا من
 خطبتها في غير وقت ظهر يومها ولو جاز تقديم الخطبة لقد صلي الله عليه وسلم لم يقع أصله
 أول الوقت وما روى الشيخان عن سلمة بن الأكوع عن قوله كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه
 وسلم الجمعة ثم نتصرف وليس المحطات ظل نستظل به محمول على شدة التعب بعد الزوال جمعا
 بين الأدلة على أن هذه الحديث إنما ينفي خلا يستظل به لا أصل الظل هذا باب بالتسوية
 إذا اشتد الحر يوم الجمعة أبرد المصلي بصلاته كما للظهور وفيه قال حديثنا محمد بن أبي بكر المقدمي
 بضم الميم وفتح القاف وتشديد الهمزة المفتوحة قال حدثني حرمي بن عمارة بفتح الحاء والراء
 المملكتين وكسر الميم في الأول وضم العين المهملة وتخفيف الميم في الثاني قال حدثنا أبو خديعة
 بفتح الحاء المعجمة وكسوف اللام وفتحها هو وفي نسخة لابي ذر روى الوقت وهو خالد بن زيد
 التميمي السدي البصري الخياط قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه حال كونه يقول
 كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتد البرد يكبر بالصلاة صلواتها في أول وقتها على الأصل وإذا
 اشتد الحر أبرد بالصلاة قال الرازي يعني الجمعة في الصلاة على الظهور لا بالنهي لأن أكثر الأحاديث
 يدل على التفرقة في الظهور وعلى التكبير في الجمعة مطلقا من غير تفصيل والذي خالفه المؤلف
 مشروعية الإبراد بالجمعة ولم يثبت الحكم بذلك لأن قوله يعني الجمعة يحتمل أن يكون قول
 النابغى مما فهمه وإن يكون من نقله فراجع عنه الحاقها بالظهور لأنها إما ظهور وزيارة أو
 بدل عن الظهور قاله ابن الميزور روى حديث الباب كلهم بصريون وفيه التحريض والسمع
 والقول قال ولابي ذر وقال يونس بن بكير بالتصغير ضميا وصله المؤلف في الأدب المفرد
 أخبرنا أبو خديعة وقال بالوود والكرمية يقال بالصلاة أي بلفظها فقط ولم يذكر الجمعة ولفظه
 في الأدب المفرد كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان الحر أبرد بالصلاة وإذا كان البرد
 يكبر بالصلاة وكذا أخرجه الأسماعيلي من وجه آخر عن يونس وزاد يعني الظهور وهذا موافق
 لقول الفقهاء يندب الإبراد بالظهور في سنة الحر يقطر حارا لا بالجمعة لسنة الحار في فواتها
 المؤدى إليه تأخيرها بالصلوات بالتكاسل ولأن الناس ما موروث بالتكبير إليها

ظلت أذنونا بأحد وما في الصحيحين من أنه صلى الله عليه وسلم كان يبرد بها يديا الجوز
 فيها جمعا بين الأدلة وقال يونس بن ثابت ما وصله الأسماعيلي والبيهقي حديثنا أبو خديعة قال
 صلى بنا أمير المؤمنين هو الحكم بن أبي عتيق التقى نائب ابن عمه الحاج بن يوسف وكان على طريقة
 ابن عمه في تقويل الخطبة يوم الجمعة حتى يكاد الوقت أن يجزى ثم قال لأنس رضي الله عنه كيف كان
 النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر في رواية الأسماعيلي والبيهقي كان إذا كان الشتاء يكبر بالظهور
 وإن كان الصيف يبرد بها باب المشي إلى صلاة الجمعة وقول الله جل ذكره بجرلام قول
 عطف على المشي الجوز وبالاضافة وبالضم على الاستئناف فاسعوا إلى ذكر الله أي فامضوا
 لا به السعي يطلق على المضى وعلى العدو فثبتت السنة المراد به كما في الحديث الآتي في هذا الباب
 فلا تأتوها تسعون وأتوها تمسوت وعليكم السكينة نعم إذا خاف الوقت فالأدب الأسرع
 وقال المحب الهيرى يجب إذا لم تدرى الجمعة الآية ومن قال في تفسيره السعي العمل لها والزهة
 إليها لقوله تعالى وسعيها أي لاخرة سعيها المشي بها حقها من السعي هو الآيات بال
 وأمر والانتها عن التواهي وقال ابن عيسى رضي الله عنها ما وصله ابن حزم من طريق غيره
 عنه لكنه بمعناه ويحرم البيع أي ونحوه من سائر العقود مما فيه تشاغل عن السعي إليها
 كاجارة وثولية ولا تبطل الصلاة حبسه إذا اندرأ للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى
 ذكر الله وذكر البيع وقيل على البيع نحوه وانما لم يبطل الصلاة لأن الرئي لا يخص به فلا يمنع
 صحته كالصلاة في أرض مغفوبه ويبيع البيع عن الجمهور لأن الرئي ليس يلحق في العقد داخل
 ولا لازم بل خارج عنه وقال المالكية بفسخ ما عدا النكاح والهبة والصدقة وفيه فسخ
 نود السلعة إن كانت قائمة ويلزم قيمتها يوم القبض إن كانت فاتته والفرق بين الهبة
 والصدقة وبين غيرها أن غير الهبة والصدقة يرد على كل واحد ماله فلا يلحقه كبر مضمون
 ولا كذلك الهبة والصدقة لأنه ملاك شئ بغير عوض فيبطل عليه فالحققة المقصود
 ما عدا فسخ النكاح فلا حيتا ط في الفروج اه وتقييد الأذن بكونه يعرجلوس الخطيب
 لأنه الذي كان في غيره صلى الله عليه وسلم كما سياتي إن شاء الله تعالى فانصرف النذور
 في الآية إليه أما الأذان الذي عند الزوال فيجوز بيع عذره مع الكراهة لم يقول وقت
 الوجوب لكن قال الأسوي ينبغي أن لا يكره في بلد يؤخرون فيها تأخير كثيرا كحكمة
 لما فيه من الضرر فلو نباع مقيم وما قرأ ثمانية لا ارتكاب الأول الرئي وإعانة
 الثاني له عاينه نعم يستثنى من تحريم البيع ما نواحيه إلى ما وصلته رتبة أو إلى
 ما يورث به عورته أو بقوته عند الخطر له ولو نباع وهو سائر إليها وفي الجامع هاز
 لأن العقودات لا تأخر عن السعي إلى الجمعة لكن يكره البيع ونحوه في السعي لأنه يترد في ذلك

وعنه الخفيه بكرة البيع مطلقا ولا يحرم وقال عطاء هو ابن ابي رباح وما وصله عبد الله بن ميمون في
تفسيره حرم المصاعف كلها لانها بمنزلة البيع في المصاعف عن الجماعة وقال ابراهيم بن محمد بن
القين ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف المدني عن ابن شهاب الزهري اذا اذن المؤذن بدم
الجمعة وهو ما فعله اي على طريق الاستحباب ان يشهد اي الجمعة لكن اختلف على الزهري
فيه فروى عنه هذا وروى عنه لا الجمعة على ما في طريق الوجوب قال ابن المنذر وهو كما
لا جماع ويحتمل ان يكون مراده بقوله فعليه ان يشهد ما اذا اتفق حضور المصاعف في موضع تقام
فيه الجمعة فمع التمسك بها لا انه يلزمه حضورها مطلقا حتى يحرم عليه التفرق الزوال من البلد
الذي فيه حله مما رواه قال مالك عليه ان يتركه صوت المؤذن قبل مجاوزة الفرج
وبالسند قال حدثنا علي بن عبد الله المدني قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا يزيد بن ابي صرم
الدمشقي امام حامي قال ان الزكركشي وقع في اصل كريمة يريها الموحدة وبالراء وهو غلط
وللاصلي بن ابي صرم الانصاري قال حدثنا عباية بن رفاعه بفتح العين المهملة وتخفيف
الموحدة وكسر الراء رفاعه بن رافع بن خديج الانصاري قال اذكرني ابو عيسى بفتح العين
المهملة وسكون الموحدة آخره مهملة عبد الرحمن بن جبير بالجيم المفتوحة والموحدة الساكنة والراء
الانصاري وانا ذاهب الى الجمعة جملة اسمية حاله فقال سمعت النبي ولاي ذر رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه اي اصابها غبار في سبيل الله اسم حسن مضاف
يفيه العموم فيشمل الجمعة حرمه الله كله على الناس وجه المطابقة من قوله اذكرني ابو عيسى لانه
لو كان يعرول احتمل الوقت الحادثة لتعذرهما مع العدو ورواة الحديث ما بين صدق ووثوق
وليس لابي عيسى في البخاري الا هذا الحديث ويزيد من اقاربه وفيه رواية تابعي عن تابعي عن
صحابي والتحديث والسمع والقول واخرجه المؤلف في الجهاد ولذا الترمذي والنسائي وبه قال
حدثنا آدم بن ابي ايمن قال حدثنا ابن ابي ذئب عبد الرحمن قال حدثنا ابن شهاب بالزهري
عن سفيان بن عيينة بن المسيب وعن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم ساق هذا سندا آخر قال وحدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال
اخبرنا شعيب هو ابن ابي حمزة عن ابن شهاب الزهري قال اخبرني بالافراد ابوسيلة بن عبد
الرحمن رضي الله تعالى عنه ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا قمتم
الصلاة فلاتأثروها حال كونكم تسعون كما يلقى الساعى من التعب والضيق النفس المتأني
للمسعى المطلوب ولكن اتوها تمثون عليكم ولاي ذر والاصلي وابن عاكب وعليكم السكينة
بالرفع مبتدأ اخبر عنه بابقه والجملة حال من ضمير واتوها تمثون وبالضمة لغيري ذر
على الاعراب اي انتموا السكينة اي الطينة والثاني والتهن متوجه الى السعي لا الى الاثبات

واستعمل

واستعمل انتهى بما في قوله تعالى قاسعوا واجيب بان المراد به في الآية القصد والذهب والعمل
كما سوفي الحديث الاسرع لانه قابله بالمشي حيث قال واتوها تمثون قال الحسن ليس السعي الذي في
الآية على الاقدام بل على القلوب فما ادر كنتم مع الامم من الصلاة فصلوا وما فانتم فاموا فيه ان
ما يترك المؤذن من باقي صلاة الامم هو اول صلاته لان الاتمام انما يكون بناء على ما سبق له وقد
سبق الحديث بما حثه في باب لا يسعي الى الصلاة وليأتها بالسكينة والوقار آخر كتاب الاذان وبه
قال حدثنا عمرو بن علي بفتح العين وكونا الميم الفلاس قال حدثني بالافراد ولاي ذر والاصلي
حدثنا ابو قتيبة بضم القاف وفتح المشاة القوية سلم بفتح المهملة وسكون اللام ابن قتيبة القير
بفتح المعجمة الخراساني سكن البصرة قال حدثنا علي بن ابي ركان الهنالي بضم الهاء وتحقن النون محمد
عن يحيى بن ابي كثير بالمشقة عن عبد الله بن ابي قاده الانصاري الذي لا اعلمه الا عن ابيه زاد بوزر
في روايته عن المستملي قال ابو عبد الله اي البخاري لا اعلمه اي لا اعلم رواية عبد الله هذا الحديث لا
عن ابيه اي قاده الحرث ويقال عمرو والنعمان بن ربيع بكسر الراء وسكون الموحدة بعده مهملة بن
بلدة ممة بضم الموحدة والمهملة بينهما لام ساكنة السلمي بفتح السين المدني قال الحافظ ابن حجر كانه وقع
عنه يعق المؤلف توقف في وصله لكونه كنية من حفظه ولغير ذلك وهو في الاصل مرصوف لا ريب
فيه اخرجه الاسماعيلي عن ابن ناجية عن ابي حفص وهو عمرو بن علي شيخ المؤلف فقال عن ابيه
ابن ابي قاده عن ابيه ولم يشك اه قلت ولذا في الفرج واصله في رواية ابن عاكب عن عبد الله بن
ابي قاده عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة بالرفع
والضمة كما مر قريبا سبق الحديث في آخر كتاب الاذان في باب متى يقوم الناس اذ روا الامم
عنا الاقامة مع مياضته هذا باب بالنسبة لا يفرق الداخل المسجد بين اثنين يوم الجمعة لانهم
والفعل من التفريق مبنى للفاعل او المفعول او المفعلة تاول امرين احدهما التحمل والثاني
ان يزخر رجلين عن مكانهما ويجلس بينهما فما الاول فهو مكرره لانه صلى الله عليه وسلم
راي رجلا يتخطى رقاب الناس فقال له اجلس فقد اذيت وايتيت اي يا خوت روه ابن ماجه
والحاكم وصححه وفي الطبراني انه عليه الصلاة والسلام قال لو رجل ركب يتخطى رقاب الناس
وتزدهم من آذي حيا فقد آذني ومن آذني فقد آذني الله وللمقدم من خط رقاب
الناس يوم الجمعة اخذ لنفسه جبرائيل عليه السلام قال العرقى المشهور اخذ متبعا للمفعل
اي يجعل جبرا على طريق جهنم ليوطأ ويتخطى كما يتخطى رقاب الناس فان الجزاء من جنس العمل
ويحتمل ان يكون على بناء الفاعل اي اخذ جبرا الى جهنم عني عليه بسبب ذلك ولاي ذر
من طريق عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رفعه ومن خط رقاب الناس كانه ظهر
اي لا تكون له كفارة لما بينهما نعم لا يكره للامم اذا لم يبلغ الحرب الا بالتحمل صف وصفي

قوله عيسى بن عبد الله الصواب حذف
لفظ ابن لا عن ابن لفظ عبد الله بن
عثمان نفعه كما في التقريب له

فلا يكره وان وجهه على تقصير القوم يا هؤلاء الفرجة لكن يستحب له ان لا يحد غيرها ان لا
يتخطى وهل الكراهة المذكورة للتنزيه ام للتكريم خرج بالاول في المجموع ونقل الشيخ لوجه
الثاني عن بعض الناس في وجهه والله واخاره في الرخصة في الشهادات وفيه لما كلفه والاوزاعي
الكراهة بما اذا كان الامام على المنبر حديث احمد الا في وجه الثاني وهو ان يزجر في رجلين عن
مكائنها ويجلس بينهما فيأتي ان شاء الله تعالى في الباب التالي وبالسنة قال **حدثنا عبد الله**
هو عبد الله بن عيسى عن ابن عثان المروزي قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا واثاب عاكر
حدثنا ابن ابي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن عن سعيد المقبري بضم الموحدة عن ابيه ابي سعيد
عن ابن وديعة بفتح الود وعبد الله عن سلمان الفارسي رضي الله عنه واثاب عاكر حدثنا سلمان
الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من
طهر كقص الثياب وقلم الطفر وحلق العانة وتطيف الثياب ثم ادهن بشده لدهن طيب
به او من من طيب ما ولى للتفصيل ثم راح ذهب الى صلاة الجمعة فلم يلق بالقاء ولا صلى ولم
يفرق في المسجد بين اثنين بالتخطي او بالجلوس بينهما وهو كناية عن التباكر كما مر لانه اذا بكر
لا يتخطى ولا يفرق فضلى ما كنت له اى فرضا من صلاة الجمعة او ما قدر له قرضا او نقلنا ثم اذا
خرج الامام انفتحت لسماع الخطبة غفر له ما بينه اى بين يوم الجمعة الماضية
وبين يوم الجمعة **التي هي الاخرى** المستقلة والحديث سبق في باب الدفن للمجموعة مع ترجمته
هذا باب بالتبويب لا يقيم الرجل اخاه يوم الجمعة ويقعد في مكانه لانيه والفضل مرفوع وغيره
في معنى الشئ ويقعد بالرفع عطفا على يقيم وعلى ان الجملة الحالية اى وهو يقعد او بالرفع
بتقدير فعل الاول كل من الاقامة والوقوف منى عنه وعلى الثاني والثالث انتهى عن الجمع
بينهما حتى لو اقامه ولم يقعد ولم يركب الهمى ولم يذكر المؤلف حديث مسلم عن جابر بن طريق
الى الزبير الحقي كالتريجة بيوم الجمعة ليظا بقربها ولفظه لا يقيم احدا يوم الجمعة ثم
يخالف الى مقعده فيقع فيه ولكن يقول تفسيرا لانه ليس على شرطه لكنه انما رآه بالمقعد
المذكور في الترجمة كعادته رحمه الله وبالسنة قال **حدثنا محمد بن زاذان** وهو ابن سرق
ابن يزيد بن ابي الدلم كما في الفرع وضبطها الغنيب بالتحفيف وهو ليكنى قال اخبرنا محمد
بن يزيد بن جعفر الميم وسكون المعجمه ويزيد من الزيادة قال اخبرنا ابن جرير عن عبد الملك قال كنت
ناظرا مولى بن عمر حال كونه يقول سمعت ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما حال كونه
يقول زى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل اخاه اى منى عن الاقامة الرجل اخاه فان
مصدره ولا يوزن ذر الوقت في نسخة والا صلى وابن عاكر ان يقيم الرجل الرجل من مقعده
يقوم الميم موضع فقره ويجلس فيه بالرفع عطفا على ان يقيم اى وان يجلس والعين ان

كل واحد منهم مقعده وظاهر النوى التحريم فلا يصرف عنه الا بدليل فلا يجوز ان يقيم احدا من مكانه
ويجلس فيه لانه من سبق الى مباح فهو حقيق به ولا حد حديث ان الذي يتخطى رقاب الناس او يفرق بين
الثنين بعد وضوء الامام كالي رقصيه في لنا وهو بضم القاف اى معاهمة والتفرقة صادقة بان
يزجر في رجلين عن مكانهما ويجلس بينهما فعملوا قام الجالس باختياره ويجلس غيره فلا كراهة في جلوس غيره
ولو بعت من يقعد في مكان ليقوم عنه اذا جاء وهو جازيا من غير كراهة ولو فرس له فوسجاده
فلغيره تخيره بالصلاة مكانه الا بالسبق بالاجام لا بما يفرس ولا يجوز له الجلوس عليه باختياره نعم
لا يرفعها بيده او غيرها لئلا تدخل في ضمانه واستنبط من قوله في حديث مسلم السابق ولكن يقول
تفسيرا ان الذي يتخطى بعد الاستئذان لا كراهة في حقه قال ابن جرير **حدثنا** **فك** **لنا** **الجمعة** **قال** **الجمعة**
وغيرها بالنسب في الثلاثة على ترتيبه على فقرات في الجمعة وغيرها ولا يذر الجمعة قال الجمعة وغيرها
بالرفع في الثلاثة على الترتيب وغيرها عطفا عليه واخبرنا عن اى الجمعة وغيرها متساويان في النوى
عن التخطي في موضع الصلوات ورواة الحديث ما بينه بخارى وهرلى ومكي ومدر في وجهه الحديث ولا
خار والسمع والقول وشيخ المؤلف رحمه الله من اقروا وخرجه مسلم في الاستئذان باب وقت صلاة
الاذان يوم الجمعة وبة قال **حدثنا آدم بن ابي اسحاق** قال **حدثنا ابن ابي ذئب** محمد بن عبد الرحمن عن
ابن شهاب الزهري عن السائب بن يزيد الكندي قال كان النضر بن ابي شهاب في القرب يوم الجمعة
اوله بالرفع بدل من اسم كان وخرجه قوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وخلافة ابي بكر محمد رضي الله عنهما فلما كان عثمان رضي الله عنه خليفة وكثر الناس الى المسجد بمسنة
النبي صلى الله عليه وسلم زاد بعد مرض مدة من خلافته **حدثنا** **الثالث** **عنه** دخول الوقت على الزور فيفتح
الزنان وسكون الود فيفتح الزور محمد ودا سماء لما باعها ركونه ضربة على الاذن بين يدي الامام والاقامة
للصلاة وزاد في خرقة في رواية وكيع عن ابن ابي ذئب قال مر عثمان بالاذن بين الاول ولا مفاة بين
لانه ولما عا بالوجود الثالث باعها مروة عثمان له باعها دمه وموافقة سائر الصحابة له بالسكون
وعنه الانكار فصار اجاعا سكوتيا واطلق الاذن على الاقامة تغليبا بما مع الاعلام فيها ومنه قوله
عليه الصلاة والسلام بين كل اذنين صلاة لمن شأ وزاد ابو ذر في روايته قال ابو عبد الله اى البخارى الزور **حدثنا**
بالسوق **بالدينه** قيل انه مرتفع كالمارة وقيل مجرب عن باب المسجد ورواة الحديث اربعة وفيه
التحقيق والاختار والعنقة والقول وخرجه المؤلف اتفاقا في الجمعة وورد في الصلاة وذا الترمذي وابن
ماجه باب المروءات الوادع يوم الجمعة وبالسنة قال **حدثنا** **ابو نعيم** **الفضل بن دكين** قال **حدثنا** **عبد العزيز**
ابن ابي سلمة بفتح اللام هو ابن عبد الله بن ابي سلمة الماحشون بكسر الميم وفتحها بوجه معجمة مضموه لثاني
نزله بعد دحس ابن شهاب الزهري عن السائب بن يزيد الكندي اى الذي زاد النضر الثالث الذي هو الاول
وهو دحس مرقيا يوم الجمعة عثمان بن عفان رضي الله عنه اثنا وخلافه حينئذ اهل المدينة ولم يكن

الشيخ عليه السلام مؤيد غير واحد يؤيد يوم الجمعة والاقله بلال وابن ام مكتوم وسواهما
وغيره بالخطبة فيه كان ولاي ذرعة واحد بالرفع وهو الظاهر في ردة نفق تاذين اثنين معا والمرد
ان الذي كان يؤيد هو الذي كان يقيم وقد نضر الشافعي رحمه الله على كراهة التأذين في جماعة
وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الامام يعني على المنبر قبل الخطبة وفي نسخة لا يوي ذر والوقت حين
يجلس الامام على المنبر فاسقط لفظ بعض هذا باب بالتؤيد يجب الامام المؤيد وهو على المنبر اذا
سمع النداء اي الاذان والكرمية يؤيد الامام بدل يجب وكانه ساء اذا نكرته بلفظه وبالسند
قال حدثنا ابن مقاتل المروزي ولاي بن عساكر اخبرنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله بن المبارك المروزي
قال اخبرنا ابو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف بن يحيى بن الحسين بن علي بن ابي اسحق بن عمار
مصرعي عن عمه ابي امامة اسعد بن سهل بن حنيف قال سمعت معاوية بن ابي سفيان عن
ابن حبيب بن امية وهو جالس على المنبر جملة اسمية حاله اذن المؤيد وقال ولا يوي ذر والوقت
والاصلي فقال الله اكبر الله اكبر قال وللشراثة فقال معاوية الله اكبر الله اكبر قال المؤيد ولاي
ذر فقال شهد لاله الا الله فقال وفي نسخة ولاي ذر قال معاوية وانا اي شهادته وقول مثله
فلما قال اي المؤيد وكبرية فقال شهد الله محمد رسول الله فقال ولا يوي ذر والوقت والاصلي قال
معاوية وانا شهد وقول مثله فلما قضى المؤيد التأذين اي فرغ منه ولا يصلي وابن عساكر فلما
قضى فاسقط كلمة ان الزائدة ولاي ذر عن الكشي بن علي فلما ان انقضى التأذين بالرفع على انه قال
اي انتهى قال معاوية يا ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين
اذن المؤيد يقول ما سمعتم مني من مقالتي اي التي اجبت بها المؤيد وفيه ان قول المجيب
وانا كذلك ادخوه يكون اجابة المؤيد وروايه ما بين مروزي ومدي وفيه التحريض والخيبة
والعقبة والقول ويخ المؤلف من اقاربه ورواية الرجل عن عمه والصحابي عن الصحابي ورضيه الساني
في الصلاة وفي اليوم والليل باب سنة الجليلي الخطيب على المنبر قبل الخطبة عند التأذين بقدر الاذان
وبالسند قال حدثنا يحيى بن بكير يقيم الموضع قال حدثنا الليث بن سعد امام المصريين رحمه الله
عن عقييل بن عمار عن ابي خالدة عن ابي شهاب الزهري ان السائب بن يزيد بن عبد الله بن محمد
بن يحيى الوداعي وهو ابن سبعين سنة وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة وكان في سنة
احدى وتسعين او قبلها اخبرنا التأذين الثاني هو ثبات بالنظر الى الاذان الحقيقي ثالث بالظن
اليه والا فامة يوم الجمعة امر به عثمان بن عفان حين ولاي ذر والاصلي امر به عثمان بن عفان حين
كثر اهل المسجد النبوي في اثناء خلافته وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الامام على المنبر وهو
يؤيد على الكوفيين حيث قالوا الجليلي على المنبر عند التأذين غير مشروع والحكمة للجمهور في سنيته

سنيته سكون اللفظ والتميز لا لثبات لسباع الخطبة واحضار لذهي للذكر والموعظة باب
التأذين عند اراءة الخطبة وبه قال حدثنا يحيى بن محمد بن مقاتل المروزي قال اخبرنا عبد الله بن
المبارك قال اخبرنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهري قال سمعت السائب بن يزيد الكندي يقول
ان الاذان يوم الجمعة قبل امر عثمان بالاذان كان اوله حين يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر قبل الخطبة
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واي بكر وعمر رضي الله عنهما فلما كان في خلافة عثمان رضي الله
عنه ولا يصلي زيادة ابن عفان وكثيرا اي الناس امر عثمان يوم الجمعة بالاذان الثالث اول الوقت
عند الزوال فهو ثالث بالنسبة لاحداته والآخر ثالث بالنسبة الاول وجودا كما مر فان به يضم
الهمزة للمفعول على الزور فثبت الامر في الاذان على ذلك اي على اذانين واقامة في جميع الامصار
والله الحمد باب مشروعية الخطبة للجمعة وغيرها على المنبر ليس الميم وقال السائب هو ابن مالك
مما وصله المؤلف في الاعتقاد والفقن مطولا خطب النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فيسبح بعدها عليه
فان لم يكن منبر فعلى مرتفع لانه ابلغ في الاعلام فان تعدد سنة الى خمسة او نحوها لما ساق ان
الله تعالى انه عليه الصلاة والسلام كان يخطب الى حذقه قبل ان يخطب المنبر وان يكون المنبر على عين الحراب
والمراد به يمين مصلي الامام قال البرقي رحمه الله هكذا وضع منبره صلى الله عليه وسلم وبالسند قال حدثنا
قتيبة بن سعيد سبط بن سعيد عن ابي ذر وابن عساكر قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عجل
الله بن عبد القاري بالشاف والنسابة المشددة من غيرهم نسبة الى القاري قبيلة القرشي اختلف في
بن زهرة من قريش قال عياض كذا لبعض رواة البخاري القرشي وسقط للاصيلي وكلها صحيحة لا كذا في
السنن والوفاء وكانت سنة احدى وثمانين ومائة قال حدثنا ابو حازم بن دينار باب في الممثلة
والزنا واسمه سلة الاعرجي ان رجلا قال الى قطان بن حجر لم تقف على اسمائهم توسل بن رسول الله
باسكان الهاء والعين وقد امروا حلة حاله اي تجادلوا وشكروا من الممثلة وهي الممثلة قال الراغب
الامعدي والممثلة الممثلة ومنه فلا تحاربهم ولا امرأها هرا وفي رواية عبد العزيز بن ابي حازم
عن ابيه عن مسلم ان نفرا تمارواي فجاءوا له بن حجر وجعلوا يرمونه بالكرمان من الامم
قال وهو الشك قال العيص متعقب لما قذف ابن حجر وهو لا صوت ولم يبع ذلك دليل في المنبر النبوي
ممن عوده اي من اي شئ هو خوف لوه اي سهل بن سعد عن ذلك المتقري فيه فقال والله اني لا
عرف محمد بن يوسف الا لث ما الاستغفار فيه المجرورة على الاصل وهو قليل وهو قرارة عبد الله
واية في عجمي تبا لوت والجمهورية بالعرف وهو المشهور واما اي بالقسم مؤكدا بالجملة الاسمية
وبان التي للتحقيق ويلم التأكيدي في الخبر لارادة التأكيدي فيما قاله للسامع ولقد رايته اي المنبر اول
اي في اول يوم وضع موضعه هو زيادة على السؤال كثره واول يوم اي في اول يوم جلس عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امرأة بعدم الصرق في قلعة للتأنيث والعلم ولا يعرف

اسم المرأة وقيل هي لفاكهة بنت عبد بن دليم او علة بنت بالعين الملهمة وبالنسبة وقيل انه تصحيف
فلانة او هي علة قتل وهو تصحيف المصحف السابق وزاد الاصل من الاصل **سأها** فقال
لها امرى اصله او امرى على وزن افعلى فاجتمعت ههنا فانقلبتا فحذفت الثانية واستغنى عن
ههنا الرصد فصار امرى على وزن افعلى على لان المحذوف قال القليل **غلاما ملك النجار** بالضم صفة
الغلام ان يعمل على اعود **اجلس عليهم اذ كملت النمل** اجلس بالرفع في البيوتية اي انا اجلس وفي
غيرها اجلس بالجزم جواب لا امر والغلام اسم ميمون كما عتقه فاسم ابن صبيغ او برهم كما في
الاولى بالاصري او باقول بالموحدة والقاف المضمومة واللام كما عتقه البرزاق او باقوم بالميم
بدل اللام كما عتقه ابن نعيم في المعرفة او صاير بضم الصاد الملهمة بعدها موعدة خفيفة آخرها
ملهمة كما عتقه ابن بكول او قيسمة الخزومي مولاهم كما ذكره عمر بن شبة في الصبية وكلاب
مولى ابن عباس وقيم الدار كما عتقه داود والبرهقي او صبا كما ذكره ابن بشكوال وروى كما
عتقه الترمذي وابن خزيمة وصحاه ومجمل ان يكون المراد به تيمم الدار لانه كان كثير السفر
الى ارض الروم واسمه لا قول بالصبوب انه ميمون ولا عتقه بالاصري لوهائها وصله بعضهم
على الجميع شتموا في عمله وعرض بقوله في كثير من الروايات البقية ولم يكن بالمدينة الا
نجا واحدا واجيب باحتمال ان المراد بالمراد الماهر في صناعة وبقية اعدان له **فامرته** اي
امرته المرأة فلامها ان يعمل فعلها اي الاعود من طرفاء الغاية بفتح الطاء وسكون الراء الملهمة
وبعد الراء فامرته شجر من شجر البادية والغاية بالعين المعجمة وبالموحدة موضع من عوالي
المدينة من جهة الشام ثم جاء الغلام بها بعد ان عملها **فارسلت** اي المرأة **الى رسول الله صلى الله عليه**
وسلم تعلمه بانه فرغ منها فامر بها عليه الصلاة والسلام فوضعت ههنا ثم رأت رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلى عليها اي على الاعود المعمولة من البره من قد تحفى عليه رؤيته اذ صلى على الارض
وكبر وهو عليها جملة حاله زاد في رواية سفيان عن ابي حازم فقرا ثم رجع وهو عليها جملة حاله
اي كذلك زاد سفيان ايضا ثم رفع راسه ثم نزل الفمقوى اي رجوع الى خلقه مما حفظه على
استقبال القبلة **فصرخ** في اصل المنبر اي على الارض الى جنب الدرجة السفلى منه ثم عاد الى المنبر
وفي رواية ههنا ابن سعد عن ابي حازم عن الطريف فخطب الناس عليه ثم اقيمت الصلاة فذكر
وهو على المنبر فادت هذه الرواية تقدم الخطبة على الصلاة **فما فرغ من الصلاة اقبل على**
الناس بوجهة لتريف فقال عليه الصلاة والسلام ميمنا لاصحابه رضي الله عنهم حكاه ذلك
اي والناس انما صنعت هذا لتأتمواي ولتعلموا **اصلاني** بكسر اللام وفتح المنة القوقية والعين
اي ولتعلموا فحذفت احد التائين تحفيا وفيه جواز العمل باليد في الصلاة وكذا الكثران
تفرق وجوز قصه تعليم المؤمنين افعال الصلاة بالفعل وارتفاع الامم على المؤمنين

وتسرع الخطبة على المنبر لكل خطيب واتخذ المنبر لكونه ابلغ في مشاهدته وخطب والسمع منه
ورواة الحديث واحد منهم يحيى وهو شيخ المؤلف والاشعث بعده مديان وفيه التبرك والقول وال
خرجه مسلم وابودود والنسائي وبه قال حدثنا سعيد بن ابي مريم وهو سعيد بن الحكم بن محمد
بن سالم بن ابي مريم يحيى بالولاء المصري المتوفى سنة اربع وعشرين ومائتين قال حدثنا محمد
بن جعفر هو ابن ابي كثير الانصاري قال اخبرني بالافراد يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني بالافراد
ابن انس هو جعفر بن عبد الله بن انس انه سمع جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه قال كان
حين بع بكر الجهم وكون العجوة واحدا من النخل يقوم اليه ولا يورى ذر الوقت عن الجهم والسقلى
يقوم عليه النبي ولا يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ خطب الناس فلما وضع له المنبر اقبل
الخطبة وهو موضع الترجمة **سمعا للشيخ** المذكور صوتا مثل اصوات الغار بكسر العين الملهمة ثم
شتم معجبه جمع غرار بضم العين وفتح السين الناقية الى اصل التي مضت لها عشرة اشهر والتي هي
اولادها حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم من المنبر فوضع يده الترفية عليه فكنى وفي حديث
الزبير عن جابر عن النبي في الكبرى اضطربت تلك الابه كمين الناقية الخوذة وهي بفتح الخاء
المعجمة وضم اللام الخفيفة آخره جيم الناقية التي اتزعج منها ولدها والحسين هو صوت المألم
المثاق عن الغرق قال ابن عسار وقال سليمان هو ابن بلال مما وصله المصنف في علامات النبوة
عن يحيى هو ابن سعيد قال اخبرني بالافراد جعفر بن عبد الله بن انس انه سمع جابر بن ابي ذر
والاصلي جابر بن عبد الله وبه قال حدثنا آدم بن ابي اسحق عن ابي ايوب عن ابي ذر والاصلي
قال حدثنا ابن ابي ذئب محمد بن عبد الله الرض عن ابي شهاب الزهري عن سالم هو ابن عبد الله
القرشي العدوي المدني عن ابيه عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يخط على المنبر وهو موضع الترجمة فقال في خطبته من جاء الى صلاة الجمعة فليقتل
باب الخطبة يكون الخطيب فيها قائما وقال انس هو ابن مالك مما وصله المؤلف مطولا في الاستغا
بنا النبي صلى الله عليه وسلم يخط حال كونه قائما استغيد منه القيم للخطبة المرحمة وبها
يعبرهم طرق زمان مضاف الى الجملة من مبتدأ وخبر جبرها في حديث الاستغا المذكور
وبالنسبة قال حدثنا عبيد الله بن عمر بضم العين فيهما ابن مسيرة **القواريري** نسبة لعلمها او
يعلمها البصري قال حدثنا خالد بن الحرث بن سليم الهجري البصري قال حدثنا عبيد الله بن عمر
بضم العين فيهما وسقط غير ابوي ذر والوقت والاصلي بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان خطبا
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخط نازا احمد واليزار في روايتهما يوم الجمعة
حال كونه قائما استدله علماء الامصار على مشروعية القيام في الخطبة وهو من شروط
السنة عن التافعية لقوله تعالى وتركوا قايما وهذه الحديث وحديث مسلم بن كعب بن عجرة

دخل المسجد وعبد الرحمن بن حكيم يخطب قاعاً فأنكر عليه ذلك الآية ولم يصبه عليه السلام
والسلام على القيم نعم خطبة العاصم عن قاعاً ثم مضى بها كالصلاة ولعل معارضة المحل
على الخبر بل صرح به في رواية ابن أبي شيبة ولفظه أما خطب قاعاً كما كثر في خطبه ويجوز
الافتراء بمن خطب من غير قاع سواء قال لا أستطيع أم سكت لأن الظاهر أنه إنما شهد وأضيق
لجزءه فان ظهر أنه كان قادراً كما ظهر أنه كان جنباً وقال شيخ المالكية خليل رحمه الله
وفي وجوب قيامه طارداً وردد وقال القاضي عياض لو هب منهم إذا خطب جالساً ولا شيء عليه
وقال القاضي عياض المذهب وجوبه في غير شرط وظاهر عبارة المازري أنه شرط قال ويشترط
القيام لها اهـ وهذه مذهب الجمهور بخلاف الحنفية حيث لم يشترطوه لها كجواب حديث سهل
من غلام ملك النجاشي روى عن علي بن أبي بصير وأجابوا عن آية وتركوا قائماً بأنه خيار
عن حالته التي كان عليها عند انقضاء صلاتهم وبأن حديث الباب لا دلالة فيه على الاشتراط
وانكاره على عبد الرحمن إنما هو تركه السنة ولو كان شرطاً لما صلوا معه مع تركه له وجوب
بأنه إنما صلى خلفه مع تركه القيم الذي هو شرط خوف الفتنة وإن الذي قد لم يكن معه ورافقه
يكون فقوره شاعراً اجترأ منه كما قالوه في تمام عثمان الصلاة في الخروقة المذكور ذلك ابن معمر
ثم أنه صلى خلفه قائماً معه واعتد رباً في خلاف شرطه كان عليه الصلاة والسلام يقعد بقراءة
الأولى ثم يقوم للخطبة الثانية كما يفعلون الآن من القيام وكذا الفقهاء لم يترجم له بعد بابين لأن
ذكر حكمه إن شاء الله تعالى ثم روى هذه الحديث ما بين بصري ومروني وفيه الحديث والفتنة
والقول وأخرجه مسلم والترمذي في الصلاة باب يستقبل الامم القوم يومه ويستبرأ القبلة روى
الضياء المقدس في المختار واستقبال الناس الامم إذا خطب لتفرغوا السمع موعظته ويتبرروا
كلامه ولا يشغلوا بغيره ليكون ادعى إلى انتفاعهم ليعلموا بما أعلموا ونبت قوله واستقبال الناس إلى
قوله إذا خطب وقوله يستقبل الامم القوم هو كذا في رواية كريمة وبغيرها باب استقبال الناس إلى
فقط واستقبل ابن عمر ابن الخطاب وانس هو ابن مالك رضي الله عنهم الامم وصله البهي عن لائل
وابو نعيم في نسخة باسناد صحيح عن الثاني وبالسند قال حدثنا معاذ بن فضالة بفتح الفاء الز
هزلي أو الطفاوي البصري قال حدثنا هاشم الدستواقي عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي
ميمونة هو ابن علي بن أسامة العامري المدني وقريب الجدة قال حدثنا عطاء بن يسار يا
مناة والمهله الخففة انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس
ذات يوم على المنبر استبرأ القبلة وجلسنا حوله أي ينظرون اليه وهو عني الاستقبال وهو
مستبرأ عن ذلك فحقة كالجهر ومن لازم استقبال الامم استبرأه هو القبلة وأفتقر للابصار
مستبرأ القوم الذين يعظمهم وهو قبيح خارج عن عرف الخجاء ولو استقبل الخطيب وأسنم

الحاضرون القبلة اجزاً كما في الأذان وكبره وهذا الحديث طرف من حديث طويل يأتي في كتاب الله
تعالى مجابته في الزكاة في باب الصدقة على اليتامى وكتاب الرقاق ايضاً ورواة هذا الحديث ما بين
بصري ومروني وفيه الحديث والفتنة والسمع والقول وشيخه من أفراد وأخرجه الباقى في
الزكاة والجهاد والرقاق كما مر ومسلم في الزكاة وكذا الثاني والترمذي باب من قال في الخطبة بعد
التسليم على الله تعالى أما بعد فقد أصاب السنة أو من موصول والمراد منه النبي صلى الله عليه وسلم روى
أي قول أما بعد في الخطبة عذره مولانا بن عباس ما وصله في آخر الباب عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال محمد بن هرون غيلان شيخ المؤلف وكلام ابو نعيم في المستخرج يعبر به
قال حدثنا محمد بن حسين فلم تكن قال هذا للذكر والمجاورة حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة الليثي
قال حدثنا هاشم بن عروة بن الزبير بن العوام قال اخبرني بالافراد فاطمة بنت المنذر بن الزبير
بن العوام امرأة هاشم بن عروة عن أسماء بنت أبي بكر ولابي ذر والاصلي زيادة الحديث قالت
دخلت على أختي عائشة رضي الله عنها والناس يصلون جملة حاله قلت ولابن عاكف قلت أي
صفتهم ما شأن الناس قائلين فزعين فاشارت عائشة برأسها إلى ان الشمس في السماء انكسفت
والناس يصلون لذلك قالت أسماء فاطمة رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة جدي حتى تجلوا فيقع
المناة الغوفية والجيم وتسير اللام أي علاني الغنى بفتح الغين ويكون السين المعجمين آخره
مناة تحتية مخففة والي جنين قرية فيهما ففتحتها فجعلت اب من على رأس فاضرب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس بالجيم وتسير اللام أي انكسفت والجملة حاله فخطب
الناس عليه الصلاة والسلام وحمد الله بالود والابن الوقت وابن عاكف واي ذر والاصلي عن الكثيرين
في الله بما هو اهله ثم قال أما بعد ليفصل بين المناة على الله وبين الخبر الذي يريه أعلم الناس في
في الخطبة وبعد من على الصم كرك الضروف المقطوعة من الاضافة واختلف في اول من قالها
فقال دود وانها فضل الخطاب الذي اوتيه او يعرب بن قحطان أو كعب بن لؤي أو سحبا ابن وائل
او قس بن ساعدة او يعقوب عليه الصلاة والسلام او غيرهم قالت أسماء ولعل من من
الايضار بفتح اللام والغين المعجمة والمهله ويجوز كسر الغين وهو الاصل المتخلف والجملة
فاكلفت أي ملت بوجهي ورجعت اليه لا سكتين فقلت لعائشة ما قال صلى الله عليه
وسلم قالت ما من شيء يصح ان يرى لأنه شيء اعم العم وقع في نفى وبعض الناس لا يقيم
روايته لانه قد حصل اذ ما من عام الا وحض الا في نحو قوله والله بكل شيء عليم والتخفيف
يكون عقلياً وعرفياً فما حضضه للعقل بما يصح او الحس فما في قوله تعالى واوتيت
من كل شيء والعرف بما يليق ابصاره مما يتعلق بأمر الدين والجزء ونحو ذلك نعم يدخل
في العموم أنه رأى الله وما نأ فيه ومن زائدة للمالك النفي وشيخ اسم ما والشئ صفة شئ وهو

قوله لم يكن رأيهم **معه** معنوية قبل الرأى الا اذا استضاء مفرغ وكل مفرغ متصل والتفريق
من الحالات الاحوال **اربع** اياه ولا بد من رايته والرواية هنا محتملة ان تكون رواية
عني بان كلف الله تعالى له عن ذلك ولا حاجب يمنع كروية المسجل القصص حتى وصفه لقول
اورؤية علم ووجه باطلاعه وتعرفه من امرها تفصيلا بالم يكن يعرفه قبل ذلك في مقام
هذا حتى الجنة مربية او نصب على ان حتى عاطفة على الضمير المنسوب في رايته او جبر على ان
حتى جارة **والنار** عطف على الجنة وانه قد اودع في بكسر هجرته ان وضمها في ارمي منيها لم
يسم فاعله انكم بفتح الهجره تقتنون اي تقتنون في القبور مثل ادقريب بغير الف ولا تنون
ولا يوي ذر الوقت والاصلي قريبا بالتون من ذنبة المسيح الرجال بوقى احكم بفتح المشاء
التحية وفتح القوفيه من يوف منيها لم يسم فاعله وهو ييات لقتنوت ولذالم يعطف فقال
له ما علمك بهذا الرجل صلى الله عليه وسلم والخطاب للفتون واقرده بعض ان قال في يومكم بالجمع
لأن السوال عن العلم يكون لكل احد وكذا الجواب فاما المومن اذ قال الموقن اي الصدق نبوته عليه
الصلاة والسلام **شكاهتم** اي ابن عروة فيقول هو رسول الله هو محمد صلى الله عليه وسلم جاسا
بالبيانات العجرات والهدى الموصلى فاما به واجابه وبعناه وصقاه فقال له نعم نعم
حالي اي متفعلا باعمالك قد كنتا نعلم ان كنت لتؤمن به ان مخفقه من الثقيله ان ان
كنت وهي مكسورة ودخلت اللام في لتؤمن للفرق بينها وبين ان النافيه ولا يوي ذر الوقت
والاصلي وان عاكرو في نسخة لمؤنابه واما المناق المظهر خلاف ما يبطن اوقال المرتبة
وهو ان **شكاهتم** فقال له ما علمك بهذا الرجل فيقول لا ادرى **سمعت النبي** يقولون
في فقلت ولا بد من الكسمة بيني فقلته بضمير النبي **قال هتم** قلته قالت لي فاطمه
بنت المنذر قا وعينه اي دخلته وعاء قلتي ولا بد الوقت وعينه بغير هجرته على الاصل فقال
وعب العلم اي حفظته وادعيت المناخ وللكسمة بيني في اليونانية وما وعينه غير انها ذلت
ما غلط عليه ورواية الحديث ما بين موزي وكوفي ومدني وفيه الحديث والاخبار
والعنقة والقول ورواية النافيه عن الصابييه والصابييه عن الصابييه وبه قال
حدثنا محمد بن معمر بفتح المعين بين ما عني مهله ساكنه البصري القيس المعروف بالبحري
قال حدثنا ابرعاصم الضيالي بن محمد النسل عن جبر بن حازم بفتح الجيم وبانرايين في الاول
والى والمهله والرك في الثاني قال سمعت الحسن البصري يقول حدثنا عمرو بن تغلب بفتح العين
وسكون اليم في الاول وفتح التاء الفوقيه ثم عني بنحجه ساكنه فلام مكسورة فمودة غير
مصرف القيس القيس البصري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بال
بضم الهجره اربعين بين مهله مع حذف الموحدة في اوله والكسمة بيني بيني باثباتها ولا بد

الوقت بين بين مبعوه آخرة هجره مع حذف الموحدة ولا بد من عاكرو عن الحسن البصري
بمن الموحدة والعجوة والهنه فقصه عليه الصلاة والسلام فاعطى رجلا لا ورك رجلا لا فلفه ان
الذين ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم **عسرا** على ترك محمد الله الذي صلى الله عليه وسلم ما لفته
ذلك ثم انى ولا بد من نسخة وانق عليه تعالى بما هو اهله ثم قال ما بعد اي بعد محمد الله
عليه فوالله انى لا عطي بلام بعدها هجره مضمومة ثم عني ساكنه ثم طاء مكسورة بلفظ التكلم لا
بلفظ المحمول من الماضي ولا بد من عاكرو انى اعطى الرجل وادع الرجل الاخر فاعطيه والتم ادع احب
الى من الذي اعطى عانه الموصول محذوف ولكن ولا بد الوقت والاصلي وان عاكرو ولا بد من
الكسمة بيني ولكن اعطى قوما لما ارى من نظر القدي لاص نظر العين في قلوبهم من الجزع بالتحريك
ضد الصبر **والهلع** بالتحريك ايضا فحس المفرح واكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغن النفس
والخير الجبلي الذي الى الصبر والتعفف عن البغلة وشبهه فيهم عمرو بن تغلب قال عمرو فوالله ما احب
ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم الباء في بكلة لليل ونسي بال المقابلة اي ما احب اني بدل
كلمة صلى الله عليه وسلم من النعم بضم همزة ملة وسكن اليم وكيف لا والآخرة خير وبقى وروية هذا
الحديث كلام بصري وفيه التحريث والغنة والسبح والقول وهو من فرده واخرجه ايضا في الحسن
وفي التوحيد ووقع في بعض الاصول هنا زيادة ساقطة في رواية ابوي ذر الوقت والاصلي ومن
عاكرو وهي تابعه يونس اي ابن عبيد بن دينار القيس البصري فيما وصله ابو نعيم في مسند يونس
بن عبيد له باساده عن الحسن عن عمرو بن تغلب وبه قال حدثنا يحيى بن بكير بضم الموحدة قال حدثنا
الليث بن سعد عن عقيل بضم العين هو بن خالد عن بن شهاب بالزهرى قال اخبرني بالافراد عمرو بن
الزبير (ان عائشة) رضي الله تعالى عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات ليلة
ولا بد من عاكرو خرج ليلة فاسقط لفظ ذات من جوف الليل ففعل في جبال المسج ففعل رجلا لا
مقتدرين بها فاصبح الناس اي دخلوا في الصباح فاصبح تامة غير محتاجة خبر فتدنا ذلك وراحم من
رواية بن جريج عن بن شهاب فلما اصبح تحذوا ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد من جوف
الليل فاجتمع الناس في الليلة الثانية اكثر منهم برفع اكثر فاجتمع وقول الكرماني بالضم وقال
اجتمع ضمير الناس نفعه البر ماوس بان ضمير الجمع يجب برودة **وصدرا** معه عليه الصلاة والسلام
فاصبح الناس فتم ثوابه لك فكثر اهل المسج من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليهم وصلى بصلاته مقتدرين بها فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسج عن اهله فلم يأتهم حتى
خرج عليه الصلاة والسلام الصبح فلما قضى الفجر قبل على الناس بوجهه الكريم فشر به في صدر
الخطبة ثم قال ما بعد فانه لم يخف على مكانكم لكني خشيت ان تفرض عليكم صلاة الليل فتعجزوا
عنها بجمع مكسورة مضارع عجز بفتحها اي فتركوها مع القدرة وليس المراد العجز الكلي فانه

كالذي يهدي دجاجة ثم الخ من كالتدريس بصفة انما قد ثابا لاني لانه كما قال في المصالح
لا يرفع العطف على الخبر لئلا يقع معاخرا عن واحد وهو مستحيل وجبته فهو خير من حيث الخ
مقدريا ما ورد قوله ثم كذا لا يكون معطوقا على بقية لان العطف باباه بل هو معمول فعل
محذوف دل عليه التقدّم والتقدير كما مر ثم الثالث كالذي يهدي كذا وكذا ما بعده فاذا ضرب الامام
طورا الى الملائكة صحفهم التي كتب فيها درجات السابقين على من يلزمهم في الفضيلة وتحتوي
الذكر الى الخطبة واتى بصيغة الضارع لا تحضر صورة الحال لاف اي هذه المرتبة وحمل على لاقته
بالملائكة وهذه موضع الاستشهاد على الترجمة قال النبي في استماع الملائكة خضعوا على استماعها والاصطفا
ايها وقد ذكر كثير من المفسرين ان قوله تعالى واذ قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا ورد في
الخطبة وميت قرأنا استماعا عليه والانصات والسكوت والاستماع شغل السمع بالسبح فيبينها
محرم وحضور من وجه واختلف العلماء في هذه المسئلة فعدت فيه بكون الكلام حال الخطبة
من ايديها لظاهر الآية وحديث مسلم عن اي هوية اذا قلت لها جلدك انصت يوم الجمعة والامام
يخطب فعد لغوت ولا يحرم للاحاديث الدالة على ذلك كحديث انس المروي في الصحيحين بينما
النبى صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قام اعرجي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع
الله لتأخر فزع يديه ودعا وصديقه انس ايضا المروي بسند صحيح عنه البيهقي ان رجلا دخل وبني
صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال متى الساعة فاما النبي اليه بالسكوت فلم يقبل وعاد
الكلام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم في الثالثة ما اعدت لها قال حب الله وحب رسوله قال
انك مع من احببت وجه الدلالة منه انه لم ينكر عليه الكلام ولم يبين له وجه السكوت والامر
في الآية للندب ومعنى لغوت تركت الادب جمعا بين الادلة وقال ابو صفية وهو من الامام
قاطع للصلاة والكلام واجازة صاحبه الى كلام الامام له قوله عليه الصلاة والسلام اذا ضرب الامام
لا صلاة ولا كلام وطما قوله عليه الصلاة والسلام خذوا من الامام بقطع الصلاة وكل ما يقطع الكلام
وقال المالكية والحنابلة انما بالمنع حديث اذا قلت لها جلدك انصت واجابوا عن حديث انس بن
وما في مضاه بانه غير محل النزاع لان محل النزاع الانصات والامام يخطب واما رسول الامام وجوبه فهو
قاطع الكلام فيخرج عن ذلك وقد بين بعضهم القول على الخلاف في ان الخطبتين بد عن الركعتين وبه
صريح الحابلة وعزوه لبعض امامهم اذ هي صلاة على جبالها لقول عمر رضي الله عنه الجمعة ركعتان ثم
غير قصر على لسان نبينا صلى الله عليه وسلم وقد خاب من افترى روه الامام احمد وغيره وهو حديث
عن كما قاله في المجموع فعلى الاول يحرم لا على الثاني ومن ثم اطلق من طعن منهم باحة الكلام ولو كان
به صميم وبعد عن الامام بحيث لا يسمع قال المالكية يحرم عليه ايضا العموم وجوب الانصات ولما روي
عن عثمان رضي الله عنه من كان قريبا استمع وانصت ومن كان بعيدا انصت وقال الحنفية لا

السكوت

السكوت واما الكلام قبل الخطبة وبعدها وفي جلوسه بينهما ولداخل في استماعها ما لم يكن قد
الت فيه والحنابلة وايوسف بن جبر من غير كراهة وقال المالكية يجوز جلوسه بينهما لا في
جلوسه قبل الترويح فيها ولو سلم داخل على صمت الخطبة وجب الرد عليه بناء على ان الانصات
سته كما سبق وصرح في المجموع وغيره مع ذلك بمرأه السلام ونقلها عن بعض وغيره لكن
اذ قلنا لا يشرع السلام فكيف يجب الرد وفي المذونة لا يسلم الداخل وان سلم فلا يرد عليه
لانه سكوت واجب فلا يقطع بسلام ولا رده كالسكوت في الصلاة وكذا قال الحنفية هذا
باب بالتقنين اذ اراى الامام رجلا جاء في محل نصيب صفة لرجل وهو يخطب جملة اسمية
حالية وجواب اذا امره ان يصلي اي بان يصلي وان مضى به اي امره بجملة ركعتين وبالسكوت قال
حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل السدي قال حدثنا محمد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن
عبد الله الانصاري وسقط في رواية بن عمار بن عبد الله قال جاء رجل هو سليل بن عيسى بن
المالك وفتح الامام سكوت المشاة التحتية وبالكاف القضاة في بيتات والنبي صلى الله عليه وسلم
يخطب الناس يوم الجمعة سقط لفظ النبي عنه اي ذر وتبت عنه لاي ابيهم في نسخة وروى
مسلم عن النبي عن اي الزبير عن جابر ففقد سلك قبل ان يصلي فقال عليه الصلاة والسلام
اصليت بجملة لاستخراهم ولاي ذروا ولا صلى وان عاكر فقال صليت يا فلان قال ولاي ذر
فقال **لا قال ثم فاربع** زاد المتأخر والاصلي ركعتين وزاد في رواية الاخير عن اي صفات
عن جابر عن مسلم ويجوز فيهما ثم قال اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين
وليستجوز فيهما واستدل به الت في قوله والحنابلة على ان الداخل للمسي والخطيب يخطب على المنبر
ينبغي له صلاة خفية السجدة لاني اخر الخطبة ويخففها وجوبا لسمع الخطبة قال الزركشي
والمراد بالتخفيف فيما ذكره الاقتصار على الواجبات لا الاسراع قال ويبدل له ما ذكره من ان
اذا ضاق الوقت ورد الوضوء اقتصار على الواجبات ٥ ومنع من المالكية والحنفية طعن بن
ماجه انه عليه الصلاة والسلام قال للذي دخل المسجد يتخفى رقبته النبي صلى الله عليه وسلم
واجابوا عن قصة سليل بانها واقعة عين لا عموم لها فتخص سليل ويؤيد ذلك حديث
اي حجة المروي في السنن انه عليه الصلاة والسلام قال له صلى ركعتين وحضر على الصدقة
كثيرة فاسره ان يصلي ليراه بعض الناس وهو قائم فبصق عليه ولا احد من هذا الرجل
دخل المسجد في هديته بكرة فامرته ان يصلي ركعتين وانا ارجون يفضي له رجل فبصق
عليه وبان حجة المسي لغوت بالجلوس واجيب بان الاصل عدم الخصوصية والتفضل بفض
النصق عليه لا يمنع القول بجواز النجاة وقد ورد ما يدل لعدم الاختصاص في قصة البصق
وهو انه عليه الصلاة والسلام امره بالصلاة في الجمعة لاني به بعد حصل له في الاولى ثوبان

الكلام الذي لا أصل له من الأباطيل أو غير ذلك مما ساق ان شاء الله تعالى وقوله اذا قال الخ
من بقية الترجمة وهو لفظ حديث الباب في بعض طرقه عند السائي وقال ثلاث مما وصله مطولاً
باب اذهبي للجمعة فها سبق عن النبي صلى الله عليه وسلم **ينفذ** بضم أوله على الاضغ مضارع أنفذ
ولله صلى الله عليه وسلم بالوأي سكت **انكلم الامام** وبالسند قال **حدثنا يحيى بن بكير** بضم الجيم
حدثنا الليث بن سعد عن عقيل بضم القاف وهو ابن خالد الأيلي عن ابن شهاب الزهري قال أخبرني
بالافراد سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه اخذته رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا قلت لصاحبك اني اتيه فقله او اذنك او جليلك **يوم الجمعة انفذ** والامام **يخطب** جملة حاله
مشعرة بان اتيه الانصات من الشروع في الخطبة خلا فاسم قال جرد الامام كما مر نعم الحسن
الانصات كما مر **فقد لغوت** اي تركت الادب جمعا بين الادلة وحدث جملة ظهر الحديث عليه بن
عمرو مرفوعاً ومن خطب رقاب الناس كانت له ظهراً رواه ابو داود وابن خزيمة ولا أحد من حديث
علي مرفوعاً ومن قال صه فقد تكلم ومن تكلم فلا جمعة له والنقل للكمال والا فالجمعة على سقوط
فرض الوقت عنه وزاد أحد من رواية الاخر عن ابي هريرة في آخر الحديث ان ابي عبد الله قد لغوت
عليك بفساد واستدله على منع جميع انواع الكلام حال الخطبة وبه قال الجمهور نعم لغيره مع
ان نية ان يستغل بالملادة والذكر وكلام الجموع يقتضي ان الاشتغال بها ادنى وهو ظاهر خلاف
لمن منع كما مر ولو عرض لهم ناهج كتحليم خبر ونهي عن شكر وتخيير ان عقرها أو أعمرها
لم يمنع الكلام بل قد يجب عليه لكن يستحب ان يقتصر على الإشارة ان أغنت نعم منع مالكه
الا عني بالكلام او رمية بالخصي والاشارة اليه بما يفهم التي هي الملازمة وقد استثنى من الانصات
ما اذا انتهى الخطيب الى كل ما لم يشتر في الخطبة كالرداء والسلطان سلا وبقيّة مباحث ذلك
قريباً في باب الاستماع الى الخطبة باب الساعة التي يستحب فيها الدعاء **في يوم الجمعة** وبالسند قال
حدثنا عبد الله بن مسلمة القتيبي عن مالك الامام عن ابي الزناد عن ابي عبد الله بن ذكوان عن الاعرج
عبد الرحمن بن هرم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال
فيه ساعة! ايها هذا كالليلة القدر والاسم الاعظم والرجل الصالح حتى تنزل الدواعي على من
اقب ذلك اليوم وقد روي ان نوحاً في ايام دهره كمنحى الا فتقرضوا لها ويوم الجمعة من جملة
تلك الايام فينبغي ان يكون العبد في جميع نهاره متعرضاً لها باحضار القلب وملازمة الذكر
والدعاء والتزويج عن وساوس الدنيا فها خطب بشير من تلك النفوس وهل هذه اربعة
يا فيه او رقت واذا قلنا بانها باقية وهو الصحيح فها في جمعة واحدة من السنة او في كل جمعة
منها قال بالاول لعب الجار لابي هريرة ورد عليه فوجع لما رجع التوراة اليه والجمهور على
وجودها في كل جمعة ووقع تعيينها في احاديث كثيرة ارجعها حديث محزمة بن بكير عن ابيه

عن ابي برة بن ابي موسى عن ابيه مرفوعاً انها ما بين ان يجلس الامام على المنبر الى
ما تقصر الصلاة رواه مسلم وابو داود وقول عبد الله بن سلام المروي عنه مالك وابي داود
الترمذي والنسائي وابن خزيمة وابن حبان من حديث ابي هريرة انه قال لعبد الله بن سلام اخبرني
ولا تنص علي فقال عبد الله بن سلام هي اقر ساعة في يوم الجمعة قال ابو هريرة فقلت كيف تكون آخر
ساعة في يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصاد فيها عبيد مسلم وهو يصلي وتلك
الساعة لا يصلي فيها فقال عبد الله بن سلام لم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلساً
ينتظر الصلاة فهو في صلاة حتى يصلي الحديث واختلف في الحديثين ارجح فخرج مسلم فيما ذكره البيهقي
حديث ابي موسى وبه قال جماعة منهم ابن العزري والقزطبي وقال هو نص في موضع الخلاف فلا يلتزم
الآخره ويجزم في الروضة بانه الصواب ووجه بعضهم ان يكون مرفوعاً صريحاً وبانه احد الصحابة
وتعقب بان الترجيح بما فيها او في احدها انما هو حيث لم يكن مما انتقده الحفاظ وهذا قد انتقد له على
بالانقطاع والاضطراب لان محزمة بن بكير لم يسمع من ابيه قاله أحد عن حماد بن خالد عن محزمة نفسه
وقد رواه ابو اسحق واصل الاذهب ومعاوية بن قرة وغيرهم عن ابي برة من قوله وهو لا من الكوفة
وابو برة منها ايضا ولم يعلم بحديثه من بكير لم يسمع من ابيه قاله أحد عن حماد بن خالد عن محزمة نفسه
سلام وقوله الزمكاني وحكاية عن نضر بن قيس في ميلاد هذه جمعة من الله تعالى للفقهاء بنحو قوله
قانون راجعاً الفراع من تمام العمل وقيل في تعيينها عند ذلك مما يبلغ نحو الاربعين اضربت عن اخوات
الاطالة لا سيما وليست كلها متغيرة بل كثير منها يكتسب تحاده مع غيره وما عدا القولين المذكورين
مرفوعاً لها ولا ردها الا ضعف الاستناد وموقوف استند فانه الى اخبرنا دون توقف وحقيقة الامة
المذكورة خبر من الزمان محض وتطلق على جزء من اثني عشر من مجموع النوازل وعلى جزء ما غير مقدار
من الزمان فلا يتحقق وعلى الوقت الحاضر ووقع في حديث جابر المروي عنه في دود وغيره مرفوعاً
باستناد حسن ما يدل الاول ونقطة يوم الجمعة اثنا عشرة ساعة فيه ساعة لا يوافيها اي لا يصاد فيها
عبد مسلم قصها او اتفق له ووقع الدعاء فيها وهو قائم جملة اتمية حاله **يصل** جملة فعلية حاله
الاولى حرف مجزئ الغالب لان الغالب في المصل ان يكون قائماً فلا يعمل بغيرها وهو انه لم يكن قائماً لا يكون
له هذا الحكم او المراد بالصلاة انتظامها او الدعاء وبالقيام الملازمة والمواظبة لا حقيقة القيام لان مقتضى
الصلاة في حكم الصلاة هي مرفوعة عن عبد الله بن سلام لابي هريرة جملة بينه وبين قوله انها من العصر الى الغروب
ومن ثم سقط عن اي مصعب وابن ابي اويس ومطرف والنسائي وقتية قوله قائم يصلي يسأل الله تعالى
فيها شيئاً مما يبيغ ان يرغوبه السلم ويسأل فيه ربه تعالى وسلم من رواية محمد بن زباد عن ابي هريرة كما
لخص في الطلاق من رواية ابن علقمة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة يسأل الله خيراً ولا ين ماجه من حديث
ابي امامة مالم يسأل حراماً ولا من حيث سأل حراماً مالم يسأل انما وقطعة وهم وقطعة الرحم من

جملة الاثم فهو من عطف الخ على العام للاهتمام به الا اعطاه اياه وشارف في رواية الى معصوم
عن مالك وان رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الشرفية حال كونه يقللها من التقليل خلاف الكثير
والخلف من روايته من عطفه المذكورة ووضع التهمة على بعض الوسط والخضر قلنا بزهدها وبين اي
معلم الكشي ان الذي وضعه هو بشر بن الحنفية رواية عن عمه بن علقمة وكان في الصلاة بذكر الله والثناء
لطفية تنقل ما بين وسط النهار الى قرب آخره وبذلك يحصل الجمع بينه وبين قوله بزهدها اي يقللها او يعلم
وهي ساعة خفيفة فان قلت قد سبق حديث يوم الجمعة ثنتا عشرة ساعة فيها ساعة الى ومقتضاها غير
خفيفة اجيب بانه ليس المراد انها مستغرقة للوقت المذكور بل المراد انها لا تخرج عنه لانه لا خطبة خفيفة
مروفاة وذكر الوقت انها تنقل فيه فيكون اية ومقتضاها اية والخطبة مثلها وانها اذا انقضت الصلاة وان
حصول الاجابة لكل واحد من الزمان باخلاف البلاد والمصلي فيبقي بعض على بعض ساعة
الاجابة متعلقة بالوقت فكيف يتفق مع الاختلاف واجب باحتمال ان تكون ساعة الاجابة متعلقة
بفعل كل مصلح كما قيل نظيره في ساعة الكراهة ولعل هذه الفأنة جعل الوقت المنة مظنة لها وان
كانت هي خفيفة قاله في فتح الباري وهذا الحديث اخرجه مسلم والساني في المجموع باب بالنزول اذا
نزل النزل عن الامام او خرجوا من مجلسه وذهبوا في صلاة **المجموع فصله الامام** وصلاة من بقي معه جائزة
بالرفع خيرة النبي الذي هو فضيلة الامام وللصلي تامة وظاهر الترجمة انه لا يشترط استامة من
تتبعه يوم الجمعة من اتبعها الى ان يتركها بغير شرط بقا بقية ما منهم ولم يذكر المؤلف رحمه الله حديث
بيته لانه على عدم تنقيبهم الجمعة لانه لم يجبه فيه شيئا على شرطه ومنه ان فقيه والخالة
اشراط اربعين منهم الامام وان يكونوا مسلمين احرار متوطنين ببلد الجمعة لا يفتنون سنا ولا صفا
الا حجة حديث كعب بن مالك قال اول من جمع بنا في المدينة اسعد بن زرارة قبل مقدمه عليه الصلاة
والسلام المدينة في تقيع الحضات وكنا اربعين رجلا روه البيهقي وغيره وصححه وروى البيهقي ايضا انه
حلى الله عليه وسلم جمع بالمدينة وكانوا اربعين رجلا وهرضى بانه لا يدلى على شرطه واجيب بما قاله
في المجموع وهو ان اصحاب قالوا وجه الدلالة منه اي من حديث كعب ان الامامة اجعلوا على اشراط العود
والاصلي الظاهر فلا يصح الجمعة الا بعد ثبت فيه التوقيف وقرئت جوارها باربعين وثبت صلواتها
نيموني اصلي ولم تثبت صلواتها على من ذلك فلا يجوز باقل منه وقال المالكية ان من عجز عن الصلاة وقال
ابوصيفة ومحمد اربعة بالامام فلا يصح الجمع الصحيح انما هو الثلاث لانه جمع تسمية ومعنى الجماعة شرط
على صفة وكذا الامم فلا يعتبر منهم وقال ابو يوسف ثلاثة به لانه في الاثنين معنى الاجتماع وهي مبنية
عنه اه وبالنسبة الى حديث معاوية بن عمرو بن ميمون العوفي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث
بفرد ستة اربع عشرة وما شئت قال حديث زائدة بن قدامة الكوفي عن حصين بن عيسى عن ابي بصير عن الصادق
المعظم بن عبد الرحمن الواسطي عن سالم بن ابي الجعد بن جهم عن كونه العوفي رافع الكوفي قال حدثنا جابر بن

عنه الله الامام بن محمد قال بيضا بالميم وفي نسخة لابي زبينا عن نصلي اي المجموع مع النبي صلى الله عليه وسلم
المراد بالصلاة هنا انتظارها جميعا بيته ورواية عبد الله بن ادریس عن حصين بن عيسى عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم خطب فممن يسمونه النبي باسم ما قاربوه وهذا النبي بالصيغة تحسنا للفظي بهم كما ان كان
في الصلاة لكن يحمل انه وقع قبل النبي نعم في المراسل لابي دود عن مقاتل بن حيان ان الصلاة حينئذ كانت قبل
الخطبة فان ثبت زال الاشكال لكنه مع شذوذ معضل وجوابه بينا قواه **واقبلت** غير بكر العوفي بن محمد **طعام**
من التام لهية الكلب ولعل العوفي بن عوف روى الاول الطبراني والساني ابن مردويه وجمع بينهما باحتمال ان
تكون لعبه الرض ووصية سفيان وكانا مشتركين فانفتحا اليها اي انصرفوا الى الغير وفي رواية ابن فضال في البيهقي فانفتح
انتم اي ففقدوا وهو موافق لفظ الآية حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا وفي رواية علي بن
عاصم عن حصين بن عوف لم يبق معه الا اربعون رجلا روه الدارقطني ولو سلم من ضعفه حفظ على وتقديره فانه
خالقه اصحاب حصين كلهم كان من قوس الادلة لا تقيده ورد للمالكه على التقيده والخالفه في شرط صحة الجمعة
اربعين رجلا يقول في حديثه اليه حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا واجيب بانه ليس فيه
انه ايتى بها باثني عشر بل يحتمل عودهم قبل طول الزمان او عود غيرهم مع سماعهم اركان الخطبة وقد اختلف فيما
اذا انفتحا فقال التقيده والخالفه لوفض اربعين او بعضهم في اثنا والخطبة او بينها وبين الصلاة وفي
الركعة الاولى ولم يعودوا او عادوا بعد طول الفصل استأنف الامام الخطبة والصلاة ووافض الامموت
الخطبة بعد صرم تسعة وثلاثون لم يسموا الخطبة اتم بهم الجمعة لانهم اذا حقوا العدتاه صار حكمهم واحد
فقط عنهم سماع الخطبة وانفتحو قبل اتمهم استأنف الخطبة بهم لانه لا يصح الجمعة به وترها وان قصر الفصل
لانقضاء سماعهم وحرقهم وقال ابو حنيفة وانفتحوا قبل ان يركع الامام ويسجد الا انما استقبل الظهر
وقال صاحباه اذا انفتحو عنه بعد ما افتتح الصلاة صلى الجمعة وانفتحو عنه بعد ما ركع وسجد سجدتين على الجمعة
في قوتهم جميعا خلافا لغيره وقال المالكية ان انفتحو بحيث لا يبقى مع الامام احد فلا تصح الجمعة وان بقي معه
اثنا عشر صحت ويتم بهم الجمعة اذا بقوا الى السلام فلو انفتحوا منهم شي قبل السلام بطلت فقلت الآية وذا روا
خيرة او هو الطويل الذي كان يضرب لقدم التجارة فوما يقدر معها واعلم ان انفتحو اليها وتركوا قانما
لم يفعل الامم لان الله لم يكن مقصود الزاها وانما كان تبعا للتجارة او حذق لدلالة احدها على الاخرى
اذا رواها التجارة انفتحو اليها وذا رواها انفتحو اليه او اعلم انفتحو اليه مصدر الفعل المتقدم وهو الروية
الواقعة على التجارة او الله والروية للدلالة على ان منهم من انفتح لمجرد سماع الطل ورويته وقا شك في
حديث الباب مع وصفه تعالى الصاية بانهم لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واجيب باحتمال ان يكون قد ايتى
قبل نزول الآية قال في الفتح الباري وهذا الذي يتبعه الظاهر اليه مع انه ليس في آية النزول شيء يوجب في الصلوة
وعلى تقدير ذلك فلم يكن تقدمهم شيء من ذلك فلما نزلت آية الجمعة وذهبوا منها ذم ذلك اجتباه فصرحوا في
آية النوراه ورواه الحديث ما بين يدي وكوني وواسطي وفيه التحريم والفتنة والقول اخرجه المؤلف

انما في اليوم والجمعة واليوم في الصلاة والترديد في التضرع وكذا السجدة فيه وفي الصلاة في
 الصلاة بعد الجمعة وقبلها قدم البعد على القيل خلقا لغاوتها لورودها في البعد صوحيا دون القيل
 وبالسنة قال حدثنا عبد الله بن يوسف التميمي قال اخبرنا مالك الامام عن نافع مولى ابن عمر عن عبد الله بن
 عمر بن الخطاب رضي الله عنهما والابن عكرمة عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل
 الظهر ركعتين وبعد الظهر ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الظهر
 حتى ينصرف من السجدة الى بيته فيصلي فيه ركعتين لانه لو صلىهما في المسجد ربما يتوهم انهما للثلاث
 حدثنا وصلاة القيل في الخلوة افضل ولم يذكر شيئا في الصلاة قبلها والظاهر انه قال على الظهر
 واقرى ما يستدل به في مشروعيها عموم ما صححه ابن حبان من حديث عبد الله بن الزبير مرفوعا ما من
 صلاة مفردة الا وبن يديها ركعتان وما احتجوا في النور في الخلاصة على ثبوتها بما في بعض طرق
 حديث اليك عن ابي داود وابن حبان من طريق ابي نعيم عن نافع قال كان ابن عمر يصلي الصلاة قبل الجمعة
 ويصلي بعدها ركعتين في بيته وكذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك فتعقب بان قوله
 كان يفعل ذلك عارضا على قوله ويصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته ويروى له رواية الباق عن نافع عن
 عبد الله انه كان اذا صلى الجمعة انصرف فمسح بيمينه في بيته ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل
 ذلك رواه مسلم وما قوله كان يصلي الصلاة قبل الجمعة فان كان المراد بعد دخول الوقت فلا يصح ان
 يكون مرفوعا لانه صلى الله عليه وسلم كان يخرج اذا زالت الشمس فيستقل بالخطبة ثم يصلي الجمعة
 وان كان المراد قبل دخول الوقت فذاك مطلق فافله لا صلاة رتبة فلا حجة فيه لانه الجمعة التي
 قبلها بل هو متعلق مطلق فافله في الفتح وينبغي ان يفصل الصلاة التي بعد الجمعة وبينها ولو نحو كلام
 او تحول لاي معاوية انكر على من صلى ستة الجمعة في مقامها وقال له اذا صليت الجمعة فلا تصل
 لصلاة حتى يخرج اذ تكلم رواه مسلم وقال ابو يوسف يصلي بعدها ستا وقال ابو حنيفة ومحمد اربع
 كالتي قبلها لانه عليه الصلاة والسلام كان يصلي بعد الجمعة اربعاً ثم يصلي ركعتين اذا اراد ان يصلي
 وطارق له عليه الصلاة والسلام من شهر تكلم الجمعة فيصلي اربعاً قبلها وبعدها اربعاً رواه الطبراني
 في الاوسط وفيه محمد بن عبد الرحمن السلمي وهو ضعيف عن النجاشي وغيره وقال مالك لا يصلي بعدها
 في المسجد لانه صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الجمعة ولم يركع في المسجد وقال صاحب صحيح الفتح من
 الخبايا ولا ستة الجمعة قبلها ايضا وما بعد ما في كلامه وحديث اليك اخرجه مسلم وابوداود
 والترمذي وابن ماجه باب قوله الله تعالى فاذا قفيت الصلاة افرغتم من صلاة الجمعة فانشرها في
 الارض للتكسب والتصرف في حوائجكم ويتفرغ من فضل الله في رزقه وتعلم العلم والادب في الموضوعين للامور
 باحة بعد الخطر وتقول انه للوجوب في حق من يقدر على التكسب قول شاذ وهم من زعم ان العارفين لا
 على الوجوب هناك انه ورد بعد الخطر لان ذلك لا يستلزم عدم الوجوب بل الاجماع هو الدال على ان

الامور المذكورة لا باحة والذي يترجح ان في قوله انشرها او يتفرغوا اشارة الى استبدال ما قام من الامور
 انفسهم اليه فيتحل الى انها قضية شرطية اي من قوله في حال خطبة الجمعة وصلاها زمان يحصل فيه ما
 يحتاج اليه في امر دينه ومعاشه فلا يقطع العبادة لاجله بل يفرغ منها ويذهب حينئذ يحصل حاجته
 وقيل هو في حق من لا شيء عنده ذلك اليوم فامره بالطلب في صورة اتفقت لغيره عياله ذلك اليوم لانه
 يوم فيه وعن بعض السلف ما باع واشترى بعد الجمعة بركة الله له سبعين مرة وفي حديث انس مرفوعا
 وايتقوا من فضل الله ليس لطيف دينكم وانما هو عيادة مريض وحضور خزانة وزيارة اخ في الله وبالله
 قال حدثنا بالجمع ولا يورى ذروا الوقت حديثي سعيد بن ابي مرجم وهو سعيد بن محمد بن الحكم بن ابي مرجم الحمصي
 مولاهم البصري قال حدثنا ابو حسان بفتح الفين المعجمة والسكن الملهمة المنقولة محمد بن مطر المدني قال حدثنا
 ثني بالافراد ابو حازم بالحاء والزاي سلمة بن دينار عن سهل بن سعد السهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في رواية غير ابي ذر بن سعد قال كانت في امرأة لم يعرف اسمها تجعل بالجمع والجمع ولا يورى ذروا الوقت
 عن الكشميني تحقيل بالحاء الملهمة والفاء المكسورة وزاد في اليونانية وبالفاء اي تركه على اربعاء وكسر
 الموحدة جديك اوسافه صغيرة تجرى الى النخل او النهر الصغير لشي الزرع في مزرعة لها بفتح الراء وكسرى
 تليها لهما بغير الملهمة وكون اللام منصوب على المفعولية لتجعل وتحقيل على الروتين ولا يورى ذروا الوقت
 القاضى عياض للاصلي كما في اليونانية سلق بالرفع وهو يرفع على المعنى وغيره حيث زعم ان الرواية لم
 تجزى بالرفع بل بالنصب قطعا ووجهها عياض كما في الفرع بان يكون مفعولا لم يسم فاعله لتجعل او
 تحقيل بضم الاول مبني للمفعول او ان الكلام ثم يقول في مزرعة ثم استأنف لها فيكون سلق مبني
 خبره لها مقسم فكانت اي المرأة اذا كان يوم الجمعة نزع حبل السلق فيجعله في قدر ثم يجعل عليه قبضة
 من شعر حال كونها نظرا بفتح الحاء الملهمة من الطهي ولا يورى ذروا الوقت لتطبخها بالموحدة والياء المعجمة
 من الطبخ والقبضة بفتح القاف والفاء المعجمة بينهما موحدة ساكنة كما في الفرع ويجوز انضم وهو الزرع
 قال الجوهري بالضم ما قبضت عليه من الشيء يقال اعطاه قبضة من سويق او تمر او كفا منه وربما
 حبا بالفتح فكون اصول السلق عرقه بفتح العين وكسرة الراء الملهمة بفتح حاقاف ثم هاء ضم الهم
 الذي على العظم اي كانت اصول السلق عوض اللحم والكشميني كما في الفتح عرقه بفتح الفين المعجمة وكسر
 الراء وبعد الفاء هاء تانيث يعني ان السلق يعرف في المرق لسدة نضجه ولا يورى الوقت والاصلي عرقه
 بالعين المعجمة المفتوحة والراء الساكنة وبالفاء اي مرقه الذي يعرف قال الزركشي ونسب سلق
 وكذا تنصرف من صلاة الجمعة فسلم عليها فتقرب ذلك الطعام اليها فنلقه بفتح الفين المعجمة وكسرة
 نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك مطابقة الحديث للخدمة من حيث انهم كانوا بعد انصرفهم من الجمعة
 يتنعمون ما كانت تلك المرأة تربطه من اصول السلق وهو يدل على قناعة الصحابة وعدم حرصهم على الدنيا
 رضي الله عنهم ورواة الحديث مدينون ما عدا شيخ المؤلف فبصرى وفيه التثبت والعفة والقول

ما حكاه ابن سطورها مصحح عليه قال الحافظ بن حجر رحمه الله تعالى ووقع خط بعض من نسخ الحديث
من الزهري قال سألته فأنبت قال فأنبته أنا خذ منه أنا خذ منه أنا خذ منه أنا خذ منه أنا خذ منه أنا خذ منه
قال لا إن الزهري هو الذي قال والحقه خذ منها وتكون الجملة حالية أي خبر في الزهري حال سؤالي بآه هل
صلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلاة الخوف قال أي الزهري ولا يوسى ذر الوقت والاصل والزهري قال
أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر بن أبيه عليه السلام بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال غزونا مع رسول
الله ولابي ذر مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل بكرة القاق وفتح الموصلة أي جهة نجد بأرض عصفان
وهو كل ما ارتفع ما بلاد العرب من تهامة إلى العراق وكانت الغزوة ذات الرقاع وأول ما حلت
صلاة الخوف فيها سنة أربع أو خمس أو ست أو سبع وقول الغزالي رحمه الله في الوسيط وتبعه الرافعي أنها
آخر الغزوات ليس بصحيح وقد ذكر عليه ابن الصلاح في مشكل الوسيط فوزنا العدو وبالزبي في قائلناهم
فصافقناهم باللام ولا يذرع الكشم بيني فصافقناهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا أي
لاجلنا أو بنا بالموصلة فقامت طائفة معه زاد في غير رواية أبي ذر يصلي إلى حيث لا تبلغهم سهام
العدو وأقبلت طائفة على العدو وركع بالوادي ذرع من السماي فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن
معه وسجد سجدتين ثم ثبت قائما ثم انصرفوا بالنية وهم في حكم الصلاة عند قيامه عليه الصلاة والسلام إلى
الثانية منتصبا أو غيب رفعه من السجود فكان الطائفة التي لم تقبل أي فقاموا في مكانهم في وجه
العدو فجاءوا أي بالطائفة الأخرى التي كانت تحرس وهو عليه الصلاة والسلام قائم في الثانية وهو عليه
الصلاة والسلام قارئ منظرها فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم
عليه الصلاة والسلام فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين وبأق في المفاز إن شاء الله تعالى
ما يدل على أنها كانت العصر ولما هو قوله فقام كل واحد منهم في أنهم اتوا في حالة وضوء ويجعل أنهم
اتوا على النعاقب وهو الذي من حيث المعنى والابتلاء من فضيع الحراسة المطلوبة وهذه الصورة
أقارها الخيفة وأقارها رأت نية في كفيها إن الامم ينتظر الطائفة الثانية يسلم بها كما في حديث
صالح بن خوات المروى في مسلم عن أبيه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف يوم ذات الرقاع
أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فضلى بالق معه ركعة ثم ثبت قائما واتوا لأنفسهم
ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فضلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم
ثبت جالبا قائما لأنفسهم ثم سلم بهم أي بالطائفة الثانية بعد التشهد قال مالك هذا من ما
سمعت في صلاة الخوف وهو دليل المالكية غير قوله ثم ثبت جالبا وإنما أقارها بالنية هذه
الكيفية لسلامتها من كثرة الخائف ولا تها أهوط لا من الحرب فإنها أخف على الفريقين ويكره كون
الفرقة الصليبة معه والتي في وجه العدو أقل من ثلاثة لقوله تعالى وليأخذوا أختهم فإذا سجدوا
فليكبروا من وراءكم مع قوله ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم

والكلام

واستقرم فذكرهم بلفظ الجمع وأقله ثلاثة قال الطائفتين هما ثلثته وهذه التوضيح بكيفية حيث
يكون العدو في غير القبلة أو فيها لكن حال دونهم حال يمنع رؤيتهم للجهاد ويجوز للامام أن يصلي مرتين
كل مرة بفرقة فتكون الثانية له نافلة وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قبل رواها التي
لكن الأولى أفضل من هذه لأنها أصل بين الطائفتين وسلاحتها عما في هذه أقضا والمقدح بالمنطق
المختلف فيه وتساوي في تلك الصلاة الجمعة بشرط أن يخطب جمعهم ثم يفرقهم فرقتين أو يخطب فرقة
ثم يجعل منها مع كل من الفرقتين أربعين فلو خطب بفرقة وصلى بأخرى لم يجز وكذا لو نقت الوقت
الأولى على الأربعين وان نقت الفرقة الثانية فطريقات أحدهما لا يضر للجمعة والمأجبة
في صلاة الخوف ذكره في مجموع وغيره وأما أن كانوا في جهة القبلة فيأق في قريبا في يد بحرس بعضهم
بعض إن شاء الله تعالى فإن كانت الصلاة رباعية وهم في الحضرة وفي الفردوا صلى بكل من
الفرقتين ركعتين وتشهد بهما وانظر الثانية في الجبل تشهد وأقيم الثانية وهو أفضل لأنه
محل لتطويل خلاف الجبل تشهد الأول لأن كان مغربا فيصلي بفرقة ركعتين وبالثانية ركعة
وهو أفضل من غيره لسلامته من التطويل في عله زيادة تشهد في أول الثانية وينتظر الثانية
في الركعة الثانية أي في القيام لها وهذا كله لأن تشهد الخوف أما إذا استدق في حله في يد الثاني
أما شاء الله تعالى روة هذا الحديث الأربعة حميد ومدين وفيه التحريث والأخبار والصفة
والقول والقول بضره المؤلف أيضا في المفاز وسلم والي داود وابن أبي والترمذي باب صلاة
الخوف حال كون المصلين رجالا أو نكبا ناعا لا خلط ونشدة الخوف فلا تقط الصلاة عند الحجر
عن نزول الدابة بل يصلون ركيا نافرادي يؤمّنون بالكوع والسجود إلى أي جهة شاؤا راجل
فأثم يريه قوله في الترجمة رجالا جمع راجل لا جمع رجل والمراد به هنا القائم وسقط راجل قائم
عند أبي ذر وثبت ذلك في رواية أبي اليميم والحسين والي الوقت وبالسنة قال حدثنا سعد بن يحيى
بن سعيد القريشي البغدادي قال حدثني بالافراد ولا يذرع من السماي فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد الملك بن عبد العزيز عن موسى بن عتبة بن أبي خياش مولى الزبير بن العوام عن نافع مولى ابن عمر
عن ابن عمر بن الخطاب عن قول مجاهد الموقوف عليه مما صدر منه عن أبيه لاعتى روايته عن
ابن عمر مما رواه البجلي عن أبي سعيد بن يحيى بن يحيى بن أبي خياش فيه باسناده المذكور إلى ابن عمر قال
إذا اختلط أي اختلط المسلمون بالكف يصلون حال كونهم قايما أي قائمين وكذا أخرجه
الاسماعيلي عن أبي اليميم بن خلف عن سفيان وزاد كما نظرت في روايته الثانية بعد قوله فليصلوا في أي
الذكر وشارة بالراس وبني من هذا أن قوله هنا قايما ما تصح من قوله قائما وزاد ابن عمر بن الخطاب
حال كونه مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم فيسأله عن أبيه وأن ولكنهم يني وإذا كانوا إلى العدو أكثر
عاشت الخوف من ذلك أي من الخوف الذي لا يمكن معه القيام في موضع ولا إقامة صف فليصلوا

لما كان فيه من شغل الحرب فلهذا حال التمهيد واجب بان صلاة الخوف انما شرعت بعد الخوف و
اي ويقول الا وزعي قال مكحول الدمشقي التابعي ما وصله غير ابن عمر في تغييره عنه من طريق الاصل
لفظ اذ لم يقدر القوم على ان يصلوا على الارض صلوا على ظهر الدواب ركعتين فان لم يقدروا فركعة
وسجدة تين فان لم يقدروا احدى الصلاة حتى يؤمروا فيصلوا بالارض وقال انس ولاي ذر قال انس
بن مالك ما وصله بن سعد وغيره من شعبة من طريق قتادة حضرت عنده مناهضة ولاني عاكر حضرت
مناهضة حصن تترجما تين فوقيتين اولاهما مقبومة والثانية مفتوحة بينهما ستمائة سنة
اخبره ربيعة مدينة مشهورة من كبر الاهور ففتحت سنة عشرين في خلافة عمر عن افاضات الفجر واستعمل
القتال بالعين الملهة وتشبه القتال بالارستقارة ثمانية فلم يقدر روى على الصلاة لعجزهم عن النزول
او عن الاربعة فيقول السابق عن الادريجي وانهم لم يجدوا الى الوضوء سبيلا من شدة القتال وبه خبره
فلم يصلي الا بعد ارتفاع النهار في رواية عثمان بن شبة حتى انصف النهار فصلبناها ونحن مع ابو موسى الاشعري
ففتح لنا الحصن وقال ولا يصلي فقال ولا يوي ذر والوقت وابن عاكر قال انس هو ابن مالك وما يركب
تلك الصلاة اي بدل تلك الصلاة ومقابلها قالوا للبدلية كقوله اذ كنت لي بهم قوما اذ ركبوهم ولا يركبون
من تلك الصلاة الدنيا وما فيها وبالسند قال **هنا يحيى** ولاي ذر عن المستملي كما في الفرع البيهقي
يحيى بن جعفر النخعي البجلي وهو من افراد النخعي قال حدثنا وكيع بن جعفر الوري وكركا عن علي
ابن المبارك ولاي عاكر ابن مبارك عن يحيى بن ابي كثر بالسلية عن ابي سلمة بفتح اللام ابن عبد الرحمن
عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه قال جاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم حفر الخندق
لما حُزبت الاضراب ستة اربع فجعل يبكي كفا فرتبنا التسليم في اشتغال المؤمنين بالحفر عن
الصلاة حتى خانت ويقول يا رسول الله ما صليت العصر حتى كادت الشمس ان تغيب فيه وقول ان
علي خيرا كاد والاكثر خبره من بابها في رواية ابي ذر عن كادت الشمس تغيب **ولا يركب** انه صلى في المعركة
لكن قسرت ذلك بانه انما يقص ان كيد وودته كانت عنه كيد وودها ولا يلزم منه وقوع الصلاة فيها
بل يلزم ان لا تقع الصلاة فيها اذ حاصله عرفا ما صليت حتى غربت الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم
تطيبا لقلبي لما شق عليه تأخيرها وانا والله ما صليت فيها اي العصر بعد قال جابر بن زيد عليه
الصلاة والدرم الى بطي بن بقم الموهدة وكون الملهة غير متصرف كذا رواية الخوارج وغيره اللغويين
بفتح الموهدة وكسر الطاء فتوحا وصلى العصر بعد ما غابت الشمس وهذا التأخذ كان قبل صلاة الخوف
ثم كان اوكا نسا اوجرا بقدر الطهارة او لتقل بالقتال والله ذهب النبي رى ها ونزل عليه
الامر التي رجمها بالشرط المذكورة وهو موضع الجيزة الثاني من الزهجة وهو لغا والعرو ومن جملة
احكامه المذكورة تأخير الصلاة الى وقت الامن وكذا في الحديث اخر عليه الصلاة والسلام الصلاة حتى
نزل بطي ن ثم صلى عليه الصلاة والسلام المغرب بعدها اي بعد العصر وسبب الحرب بما حقه في باب

من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت باب صلاة الطالب وصلاة المطلوب حال كونه راكبا
واجماعا مصدرا او ما كذا لا يذرع الكشميني والمستملي ايماء ولا يوي ذر والوقت عن الخوارج وقائما
لقاف من القيم وفي رواية او قائما وقد اتفقوا على صلاة الطالب راكبا واختلفوا في الطالب فممنعه ان يقضي
واحد منهما الله وقال مالك يصلي راكبا حيث توجه اخاف الفتوت العروان نزل وقال الوليد بن مسلم القوي
الاصوي ذكرت للاذريعي عن الرعي بن عمرو صلاة سرجيل بن السرح بنضم الشف المعجزة وفتح الراوي وكوت
الحاء الملهة وكسر الموهدة في الاول وكسر الي الملهة وكون الميم في الثاني كذا في الفرع وصنيطه بن الاثير
يقع ثم كسر كلف الكندي المختلف في صحته وليس له في البخاري غير هذا الموضع وصلاة اصحابه على ظهر
الدابة فقال لا يذرع ولاي عاكر قال كذلك الامر اي اذا الصلاة على ظهر الدابة بالاسماء هو ان
والحكم عننا اذ تخوف الرجل الغزاة بفتح اول حرف ميبا للفاعل والفتوت نصب على المفعولية ويجوز
جاء في الفرع وحله صنيطه بالباء والمفعول ورفع الفتوت نائباً عن الفاعل زاد المستملي فيما ذكره في الفرع
في الوقت واجه الوليد لمذهب الادريجي في مسألة الطالب يقول النبي صلى الله عليه وسلم الا لا يصلين احد
العصر الا في بني قريظة لانه عليه الصلاة والسلام لم يعف على تأخيرها عن وقتها المفترض وحسنه
فصلاة من لا يقوت الوقت بالاسماء او بما يمكن اولى من تأخيرها حتى يخرج وقتها وقد خرج ابو ذر
في صلاة الطالب حيث عبد الله بن انيس اذ يقعه النبي صلى الله عليه وسلم الى سفان لهن في قال قوله
وحضرت العصر فحسنت قوتها فانطلقت امسي وانا اهل اومي ايماء واستاده حسن الا هذا باب
بالنور من غير ترجمة كذا في الفرع وحله ولاي ذر اسخا طه **لا** وبالسند قال **هنا عبد الله بن محمد بن**
اسماء بالفتح غير مصروف بن عبيد بن مخزوم الضبي المصري قال **هنا حورية** ته غير حارية بن كمال
وهو عم عبد الله الراوي عنه عن نافع بن مولى بن عمرو عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما رجع من الاحزاب غزوة الخندق ستة اربع الى المدينة ووضع الحمين السلام وقال
له جبريل عليه السلام ما صنعت للملائكة السلام بعد ان الله يا صر ان تدر الى بني قريظة فاني عائد
اليهم فقال عليه الصلاة والسلام لا يصلي بنوا النوكية الثقيلة احدكم العصر الا في بني قريظة
نضم لقاف وفتح الداء والهاء المعجمة فرقة من اليهود قارروا بعصمهم العصر في الطريق بين بعضهم
ورفع نائبه مفعول وفاعل مثل قوله وان يركبني يومك الضمير في بعضهم لاهد فقال ولا ربيعة وقال
بعضهم الضمير فيه كالاتي لبعض بعض الاول لا يصلي حتى تأتيا عملا بظهر قوله لا يصلي احد لانه انزل
مقصية للامر التي ص بالاسراع فخصوا عموم الامر بالصلاة اول وقتها بما اذا لم يكن غدر بدليل امرهم بذلك
وقال بعضهم بل يصلي نظرا الى المعنى لا الى ظاهر اللفظ ولم يرد ما ذكره في الفرع ففتح الفتوت في الفرع
والير ماوي وبالباء للفاعل كما صنطه في الصلح والخففة مكتومة في الفرع وفتح الفتوت في الفرع
ولم يضيفها في البيهقي والغنى عن المواد من قوله لا يصلي احد لازمه وهو لا يصلي احد في الفرع

لا حقيقة ترك الصلاة كأنه قال صلوا في بني قريظة إلا أن يدرككم وقتها قبل أن تصلوا إليها فجمعوا بين ذلك
وجوب الصلاة وجوب الإسراع فصلوا ركبا نالوا ثم لو تركوا الصلاة لكان فيه مفارقة الأمر بالإسراع وجوب
الركب مقتضية للأجاء فطابق الحديث الترجمة لكن عورض بأنهم لو تركوا الركوع والسجود في الصلاة لكانوا قد تركوا
الركوع والسجود واجب بأنه عام حتى يزيل حتى أن الأمر بتأخير الصلاة إلى ابتداء بني قريظة حتى يأتوا إلى
الوقت والقول بأنهم صلوا ركبا نالوا لنفي قول في الفتح وفيه نظر لأنه لم يصححهم ترك الركوع فلعلهم فرأوا
أن المرد بأمرهم لا يصلوا العصر إلا في بني قريظة لمخالفة في الأمر بالإسراع في الأمر إلى امتثال أمره وهو وقت
الصلاة من ذلك ما تقر به عندهم من تأكيد الأمر بها فلا يمنع أن يتركوا فيصلوا ولا يكون في ذلك مفارقة لما أمر به
ودعوا ثم صلوا ركبا نالوا دليل ولم يرد صريح في من طرقت له الفقه فذكر ذلك للبني صلى الله عليه وسلم فلم
يعنف أحد ولا يورى ذر الوقت عن المحوى والكثيرين والمتكلمين لا النكير في الأول الوقت عمل يظهر للناس
الذين فرأوا أنه كناية عن العجلة قال النووي رحمه الله لا ينبغي في به على أهمية كل مجتهد لأنه لم يصححها بأمرها
بل ترك التفتيش والإخلاف أن المجتهد لا يعنف ولو أخطأ أو بطل وسعه قال وما أقبلت فيه فبها في الدولة عندهم
قال الصلاة ما مور بها في الوقت والمعلوم لا يصلين المبادرة فاختار بذلك من صلح في وقت الوقت والأخرون
أخروها عما بالالمبادرة لبني قريظة له واستعمل قوله هذا العصور ما في مسلم الظاهر واجب بأن ذلك
كان بعد دخول وقت الظاهر فقبل من صلوا بالمبادرة لا تصلح العصر إلا في بني قريظة ولم يصلها لا تصل الظاهر
الأيضهم وبأنه مزيه لذلك أن الله في الغار في يقول الله تعالى ورواه هذا الحديث ما بين يدي ومثله
وفيه الترتيب والعقبة والقول وأخرجه مسلم كالتجزي في الغار في باب التذكير بالمواحدة قبل الكاف
وبعد المسألة في رواية أي ذريع الكثيرين من يكره أن يركع ويأمر ولا يركع ولا يصلي في الوقت
عن المحوى والتكثير بالمواحدة بعد الكاف أي قول الله أكبر الغلس بفتح الغين المعجمة واللام الظلمة
آخر الليل أي الغلس بالصبح والصلاة والتكثير عنه الإغارة بكره العزلة أي اليوم على العدة وعقبة و
عن الحرب وبالله قال حتما ممدد هو ابن مسرقة قال حدثنا حماد ولا يذرحا بن زبيري عن عبد العزيز
بن صريب وثابت البناني بموعدة مضومة ونزعة بينهما ألف وخمسة مائة ألفا عن أنس
بن مالك سقط من رواية ابن عاكب بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح عن خيبر
بغلس أي في أول وقتها على عادته الشريفة ولأجل مبادرته إلى الركوب ثم ركع فقال لما أشرف
على خيبر الله أكبر حزن خيبر ثقة بوجه الله تعالى حيث يقول ولقد سبقه طمعت العبادنا المرسلين
أنهم لم ينصروا فربنا والله ما ظلم الغالبون إلى قوله فإذا نزل بأمرهم فأرسلهم المتزاورين
فلما نزل خيبر الله يجيرهم مع الصباح ألزم الأيمان بالنصر وهو بالخبر وبين هذا قوله أنا إذا
نزلنا بحق قوم أي بقا لهم فأرسلهم المتزاورين أي قبيل صباح المنذرين صابرين صابرين فكان ذلك
تيسيرا على مصداق الوعد فجمعوا الأوصاف فخر بها أي أهل خيبر حال كونهم يبعثون في السكة بكسر

البحر جمع سكة أي في أرض خيبر ويقولون جاء ادعنا المحر والخمس برفع الخمس عطفا على سابقه
ونصبيه على المفعول معه قال والخمس هو الجيش لانقسامه إلى خمسة وميسرة وقلب وسفينة وساقية
فصل عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل النفوس المقاتلة بكر المشاة الفوقية أي وهي الرجال وسب الذراري بالترك
المعجمة وتشديد الياء وتخييفها كالغوارى جمع ذرية وهي الولد والمرد بالذرة غير المقاتلة فهازلت صفية
بنت حبيبي قريظة والتفكير له هبة الكلبى أعطاه الله عليه الصلاة والسلام قبل القسمة لأن له صفية
المفهم يعطيه لمن شاء وصارت أي فصارت أو تمصارت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم استرجعها منه
برضاه أو اشتراها منه لما جاء أنه أعطاه عنها سبعة أرؤس وأنه إنما كان أذن له في جارية من
حسو السيل لأن فصلها من فلما رآه أخذ نفسه من نساء وشرفا وجهها لاسترجعها لأنه لم يأذن له فيها ورأى
أن في إبقائها مصدة لغيره بها على سائر الجيش ولما فيه من انتهاكها مع مرتبتها وربما ترتب على ذلك
شقاق فكان أخذها لنفسه صلى الله عليه وسلم قاطعة للمفاسد ثم تزوجها عليه الصلاة والسلام وجعل
صداقها عتقها لأن عتقها كان عتقها من الأموال الكثيرة ولأي ذرعتها بزيادة مناة ففقيه بعد
اللقاق فقال عبد العزيز بن صريب المذكور لثابت البناني يا أبا محمد أنت مجتهد ههنا الاستفهام في الفرع
وأصله وفي بعض الأصول أنت بائنها أنت أنس ولا يذرحا بن مالك ما أمرها أي ما أمرها
ولا يورى ذر الوقت والأصلي ما مهرها بخذ لالف وصوبه لقطب الجلس وهي لغات قال مهرها
نفسها بالنسي أي عتقها وتزوجها بلا مهر وهو من خصها بنفسه قبسم وموضع الترجمة قوله صلى الله عليه
بغلس ثم ركع فقال لله أكبر وفيه أن التكبير يترجم عنه كل أمر مبدل وعنه ما يربيه من ذلك الظاهر
الدين الله تعالى وظهور أمره وتنزيهاه تعالى عن كل ما نسب إليه أعدوه ولا سيما اليهود فيهم الله تعالى
وقد تقدم هذا الحديث في باب ما يذرحا بن زبيري في الفتح وتأتي بقية مباحثه إن شاء الله تعالى في الغار والنكاح
لبس

باب العبد بن عيم لفظ وعيم لا ضحى والعيم مشتق من العود لتكرره كل عام وقيل لعوده
بعوده وقيل لأنه عود الله على عياده فيه وجهه عياد ونما جمع بالياء وإن كان أصله للو واللزوم في
الواحد وقيل للفرق بعينه وبين عود الحبس لهذا باب بالتوسن في العبد كذا في على بن شبيب
ولا بن عاكب باب ما جاء في العبد بن النجل فيه أي من جنس العبد وللكثيرين فيها بالتشبيه أي في
العبد بن ولا يذرحا بن النجل أي باب ما جاء في العبد بن النجل وقصرت في رواية الأصلي والباقي على قوله باب
الح لا والله قال حدثنا أبو اليمان الحكم بن تافع قال أخبرنا شبيب هو ابن أبي حمزة عن ابن شهاب الزهري
قال أخبرني بالافراد سالم بن عبد الله أن أياه عبد الله بن عمر قال أخذ عمر بن الخطاب رضي الله عنه بهزلة وخاء
وذلك معجدين قال الكرماني أراد ملزوم الأخذ وهو السرك وتقف بأنه لم يقع منه ذلك فلهذا أراد السوم

وفي بعض النسخ وحيدوا ووجههم قال بها حجر رجمه الله تعالى وهو وجهه وكذا أخرجه الاسماعيلي
والمطال في مسند الناصبين وغير واحد من طرق الى ابي اليماني شيخ البخاري فيه جبهة من استبرق بكرهته
اي غليظ الديباج وهو المتخذ من الابرسم فارس مغرب تباع بالسوق جملة في موضع جرسفة لاستبرق
فاخذها عمر **رسول الله** وللاصلي فأتى بها رسول الله **صلى الله عليه وسلم** فقال يا رسول الله اتبع هذه الجبهة
تجمل بها يجزم أبتع وتجمل على الأمر كما قاله الزركشي وغيره لكن قال في المصباح لظاهره ان الساق مضاعف
يجزوم ووقع في جواب الأمر أي فأتى بتبعها تجمل فحقت إحدى التاوين والمجوس والمسلمين اتباع هذه
تجمل بهمة استفهام معقولة كما في الفرع واصله قد تمت وتضم لام تجمل على ان اصله تجمل فحقت
أحدى التاين **للعبد** والوفود سبق في رواية نافع للمجربة يدل العبد وكان ابن عمر ذكرهما معا
فاخذ كل واحد منهما وهذا موضع الجزاء الأخير من الترجمة وفيه التجمل بالتياب الحنة ألبه الأبعاد ولاقا
الناس فقال له رسول الله **صلى الله عليه وسلم** إنما هذه لبس من لا أخلاق له أي من لا نصيب له في الجنة خرج مجزم
التقليظ في التقي عن لبس الحر والافلاطون العاصي لا به من دحو له الجنة فله نصيب منها ولذا خفي من
عمره الناس فأتى خرجن به ليل أخر فلبت عمر ما شاء الله ان يلبت ثم أرسل اليه رسول الله **صلى الله عليه وسلم**
ولم يجبه ويباع فاقبل بها عمر فأتى بها رسول الله **صلى الله عليه وسلم** فقال يا رسول الله انك قلت إنما هذه
لبس من لا أخلاق له وأرسلت الي بهذه الجبهة فقال له رسول الله **صلى الله عليه وسلم** يتبعها وتصيب بها يومئذ
حاصل ذلك وكثيرين أو نصيب وهي ما يعنى اللوا واللتقيم أي كالمطال بها لبعض الناس أنه الجازظن
ليس الحرر لا ويأتي الحديث ومباحثه ان شاء الله تعالى في كتاب اللبس بعون الله وقوته باب
اباحة الحراب والدرق يلعب بها السود يوم العيد جزم ابو نعيم في المستخرج وتسم جبه حاد استمرى
المصري لأصل المتوفى سنة ثلاث وأربعين ومائتين وفي رواية الى علي بن شيويه كما في الفتح حدثنا
احمد بن صالح وهو مقتضى إطلاق ابي علي بن السكن حيث قال كل ما في البخاري حديثا احمد غير منسوبة
فهو ابن صالح قال حدثنا ابن وهب عبيد الله المصري قال اخبرنا عمرو وهو ابن الحرث ان محمد بن عبد الرحمن
بن نوفل بن الاسود الاسدي يفتح للمجرة والسن الملهمة القريش المتوفى سنة سبع عشرة ومائة هذه هي
عروة بن الزبير بن العوام عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت دخل على رسول الله **صلى الله عليه وسلم** وللاصلي وابن
عساكر والى الوقت والى ذر في نسخة دخل على النبي **صلى الله عليه وسلم** ولم ايم متى وعندها جارتان أي
دوت البلوغ من حواش الانصار تغيات تزففات اصواتهما يا ثاد العرب وهو قريب من الحرا
وتنصقات أي تقربات بالدرق يضم الدال احد هما الحان بن تايث كما في المطال في اوكلهما العبد
الله بن سلام كما في اربعي السمي وفي القيد ولان ابن الى الدنيا من طريق فليج عن هاتم بن عروة
عن ابيه باسناد صحيح عن عائشة قالت دخل على ابوبكر والنبي **صلى الله عليه وسلم** متقنع وحمامه
وصاحبها تغيات عندي لكن لم يذكر احد من مصنفى اساء الصحابة حمامة هذه نعم ذكر الزهبي

في الخبر يحميه ام بلال اشترها ابوبكر واعتقها **بغنا** بكر العجوة والمديوم بعثت بضم الموحدة وفي
العين الملهمة آخره مثله بالصف وعدمه وقال عياض **بغنا** ابو عبيد هذه وقال ابن الاثير **بغنا** هو
لكن جزم ابو موسى في ذيل الغريب وتبعه صاحب النهاية بانه تصيف اه وهو اسم حصن وقع الحرب عنده
بين الأوس والخزرج وكان به مقتلة عظيمة وانتصروا لادس على الخزرج واستمرت المقتلة مائة وعشرين
سنة حتى جاء الاسلام فالت الله بينهم ببركة النبي **صلى الله عليه وسلم** كما ذكره ابن ابي عمير وبعده البرماوي و
جماعة من الشرائع وتعقب بما رواه ابن سعد باسناد ان النفر السبعة أو الثمانية الذين لقوه عليه لم ي
والسلام حتى اذن من لقوه من الانصار كان من جملة ما قالوه لما دعاهم الى الاسلام والسفرة انما كانت وقعة
بعث عام أول فمهدك الموسم لقايل فقدموا في السنة التي ظهر فيها يبعو البيعة الاولى ثم قرأوا الثانية
فبايعوه وهاجر عليه الصلاة والسلام في ذلك التي عليها فله ذلك على ان وقعة بعثت كانت قبل الهجرة بثلث
سنتين وهو القصة ويأتي مزيد لذلك ان شاء الله تعالى في الطهارة **فاصطبح** عليه الصلاة والسلام **على الفراش**
وحول وجهه **للاعراف** عن ذلك لان مقامه يقتضيان يرتفع عن الاصفا اليه لكن عدم انكاره يدل على
تسوية مثله على الوجه الذي اقره اذ أنه عليه الصلاة والسلام لا يقرر على باطل والاصل التفرقة عن اللعب
واللهو فيقتصر على ما ورد فيه النص وقتا وكيفية ودخل ابوبكر الصديق فانه يرى أي لتفرهاها
على القاء وللهي فانه يرى أي الجاريتين لفقها ذلك والظاهر على طريق الجمع انه ترك بغيره في الزجر
وقال من مارة الشيطان عن رسول الله **صلى الله عليه وسلم** بكر الميم آخره ها تأنيث بعض النفا أو الدق
لا تالمزارة والمزمار مشتق من الزمير وهو الصوت الذي له صفيرو ويطلق على الصوت الحس وعلى
النفا وضافها الى الشيطان لانها تسمى القلب عن ذكر الله تعالى وهذا من الشيطان وهذا من الصديق رضي
الله عنه انما سمع معتمدا على ما تقرر عنه من تحريم اللهو والنفا مطلقا ولم يعلم انه عليه **صلى الله عليه وسلم**
اقره على هذا الفد البير لكونه دخل فوجهه مضطربا فظنه تأنيما فتوجه له الانكار فاقبل عليه رسول
الله **صلى الله عليه وسلم** فقال يا ابا بكر دعها أي الجاريتين ولا بأس عليك دعها أي عائشة وزاد في رواية
هشام با ابا بكر ان لكل قوم عينا وهذا عني فافترقه عليه الصلاة والسلام حال مقرونا ببيان الحكمة بآية
يوم عبيد أي يوم سرد سر عن فلا يكره فيه مثل هذا كما لا يكره في الاعراس قالت عائشة فلما غفل ابوبكر
يفتح الفا عمتها فخرجا نفا العطف ولا يرب ذرو الوقت والاصل على الحوس والسماع خروجا برون
الفا بول أو استئذان وفات عائشة كان ذلك يوم عيده وهذا حديث آخر وقد جمعه مع السابق بعض
الرواة وفردهما اخرون **لبس السود** ولابي ذر يلعب فيه السود واللزهي والحسين يلعبون في المسح
بالدرق والحراي فاما سالت النبي ولابي ذر عن المسح فاما سالت رسول الله **صلى الله عليه وسلم** وأما قال **استبرق**
تنظري أي انظر الى لعب السود قالت نعم استبرق فاما من رواه حال كوني قد على خد مقلصقة وهو
عليه الصلاة والسلام يقول للسود ان اظلمهم ومنظرا وكنتم بالظ على الظرفه بمعنى الاغراء أي الترميل

الكربال كبير الكاف وهو الذي لا حيل فيه فان كانت فيه فهو منزه عن ذر والوقت على
الكثيرين مما يجي من تقاليد الانصارى بما قال بعضهم لبعض من تحرازها والحق في
الحجة بما نزلت بعين مكرمة وزا في رواية تقاوت نفاذ بين العين وذل معجزة يدل
الزاد من المقتضى وهو ان بعضهم لبعض يوم بعثت بضم الحوة حصن للاوس او موضع في ديارهم
قرينه فيه امرهم **قال عاتبة** وليست اى ريتان بمغيبتين نفت عنهما من طريق المعنى
ما اشتبهت بها باللفظ لان الفاء يفتح على رفع الصوت وعلى التثنية وعلى الواو لا يفتح على
مفيا وتما يفتح على ياء من ينشد بضم الطاء وتكون ياء فيه تعريض بالهواش والتعريض
بما يحرك الساكن ويبعث الكاهن وهذا لا يخل في تحريمه ومباح هذه المادة تاتي ان شاء الله
تعالى في باب الاسرية على كلام على حديث العازف فقال ابو بكر من امير الشاهات بالرفع على
الائبة ولا يوى ذر والوقت والاصلى وانى عاكر انجز ميراي انتقلون غوامير الشاهات في بيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم عي **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** يا ابا بكر ان لكل
قوم عي وهذا اليوم عي تا وخرها بالسور وفيه من شاعر الدين واستد له على جواز سمع صوت
الجارية بالغناء ولولم تكن مملوكة لانه صلى الله عليه وسلم لم ينكر على ابى بكر سماعه بل انكر انكاره وخص
ان كل الجوز ما اذا امت القصة بذلك **باب الاكل يوم عي** الفطر قبل الخروج الى المعلى لصلاة العي
وبالسنه قال **حسن** محمد بن عبد الرحيم مشهور بصفاهه **قال** لا يوى ذر والوقت والاصلى
احدنا **اسماعيل بن سليمان** اللقب سديبه **قال** حدنا هعيم بضم هاء وفتح المعجمة ابن سيرين
الوصف وفتح المعجمة ابن القاسم السمرقاني **قال** اخبرنا عبد الله بن ابي بكر بن النضر عن حماد بن
رضي الله عنه ولا ي ذر عن ابن مالك **قال** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر يوم عي
الفطر حتى يأكل تمرات لعلم نبي تحريم الفطر قبل صلاته فانه كان محوما قبلها اول الاسلام وهذا التمر
ما في الحلو من تقوية النظر الذي يضعفه الصوم ويرق القلب ومن ثم استحب بعضنا لبعض ان يفطر
على الحلو مطلقا كالعسل رواه ابن ابي شيبة عن معاذ بن بن قرة وابن سيرين وغيرهما والرب كالاكل
فانه لم يفعل ذلك قبل خروجه استحب له فعله في طريقه او في المعلى انما مكنته ويكره له تركه كما
نقله في شرح المهذب عن نصر الام **وقال** مرجان بن رجاء بضم الهم وفتح الراء والجيم الخففة محمد
في الثاني السور من البصر الخلف في الاضحية به ويسى له في النجاشي عن هذا الموضع مما وصله
الامام احمد عن حماد بن عماره والمؤلف في تاريخه عنه **قال** حدنا **ابن ابي بكر** عن عبد الله بن ابي بكر
المذكور **قال** حدنا **ابن ابي بكر** عن النبي صلى الله عليه وسلم وزادوا كل من وترا اشارة الى
الوجاهة كما كان عليه الصلاة والسلام يفعل في جمع اموره بتركه كانه لا يذو من جات ثلثا
او ثلثا او سجا وقاية ذكر المؤلف رحمه الله تعالى هذا التعليق فنسحق عي الله فيه بالافاضة عن ابن

لات البقية فيها عنفة ولما بعثه فيها هيا باب الاكل يوم عي الفطر بعد صلاته حديث بريدة
المروى عنه احمد والترمذي وابن ماجة يا سايد حسنة وصحة الحاكم وابن حبان **قال** كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يفطر يوم الفطر حتى يطعم ويوم الفطر حتى يرحل فياكل من نسلته وما فرق بينهما لان
السنه ان تصدق في عي الفطر قبل الصلاة فاستحب لا لاكل لشارك الساكن في ذلك والصدقة في يوم
الخروج اهي بعد الصلاة من الاضحية فاستحب موافقتهم ولتتمروا اليوم ما عا قبلها انما قبل يوم
الفطر يحرم فيه الاكل بخلاف ما قبل يوم الفطر وبالسنة **قال** **حسن** محمد بن مسهر **قال** حدنا **ابن ابي بكر**
ابن عتيبة عن **ابو** السخيتي عن **محمد** ولا يوى ذر والوقت والاصلى عن محمد بن سيرين عن **ابن** هوان
مالك رضي الله عنه **قال** **قال** النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح اضحية قبل الصلاة اى صلاة العيد فليعد
اضحيته لانت الذبح للتضحية لا يصح قبلها واستدل بامره عليه الصلاة والسلام يا عادة التضحية لاي
حينفه رحمه الله على وجوبها لانه لو لم تكن واجبة لما امر باعدادها عند وقوعها في غير محلها فقام رجل
هو ابو بريدة بن نيار **قال** حدنا يوم **بشر** في **الحرم** اطلق اليوم في الترجمة كما هنا ويذكر ان تقع
المطابقة بينهما وذكر من **جيرانه** بكر الجيم جمع جارققر واحاجه **كان** النبي صلى الله عليه وسلم صدقة
فيما قال عن جيرانه **قال** وعنه من جازعه اى من المعز بفتح الجيم والذال المعجمة والعين المهملة التي طفت
في الثانية هي احب الى من شاق لم يطعمها وسماها وكثرة غناها فرفض له النبي صلى الله عليه وسلم
قال **ابن** فلا **ادري** ابلغت الرخصة في تضحية الجذعة من **سواه** اى الرجل فيكون الحكم عاما لجميع
المكففين ام لا فيكون خاصا به وهذه المسئلة وقع للاصوليين فيها خلاف وهو ان خطاب الشرع لو كان
هل يخص به او يعم والثاني قول الخليل والظاهر ان لم يبلغه قوله عليه الصلاة والسلام المروي
في مسلم لا تذبوا الامنة وحديث النضر هذا رواه المؤلف ايضا في الاضحية واخرجه ابن ماجة
في الاضحية ايضا وبه **قال** **حسن** عثمان بن ابي شيبة ابراهيم بن عثمان القيسي الكوفي اخو
ابي بكر بن ابي شيبة **قال** حدنا **جابر بن بفتح** الجيم ابن عبيد الحميد الضبي الرازي عن **مسعود** هوان
المعتمر الكوفي عن **الشعي** بفتح المعجمة عامر بن شراحيل عن **البر** **ابن** **عازب** رضي الله عنهما
قال **خطب** النبي صلى الله عليه وسلم يوم عي الاضحية بعد الصلاة اى صلاة العيد **قال** من صلى
صلاته ونزل بفتح النون والين نكنا بضم النون والين ونصب الكاف اى صمى مثل حجت
فقد **بفتح** اصاب **النزل** من **نزل** قبل الصلاة فانه اى **النزل** قبل الصلاة استنزل الحاد
الشرط والجزاء واجب بان المراد لازمه فهو كقوله فمجرته الى ماها جاز اليه اى غير صحيحة وغير
مقبولة فالمراد به هناك التحقير والمراد به عدم الاعتماد بما قبل الصلاة اذ هو المقر في النفوس
فيكون قوله ولا نزل له كالتوضيح والبيان له **وقال** في الفتح فانه قيل الصلاة لا يجزى ولا نزل
له **قال** وفي رواية النسخي فانه قيل الصلاة لا نزل له **بفتح** **قال** **ابو بريدة** بضم

الموعدة والسكان والرهائى بالنزول والهمزة ابن نيار بكر البتوت وتحقق المشاة المحنة وبها
الالف داء البليوى المدينى خال البراء بن عازب يا رسول الله فاني سمعت شاق قبل الصلاة وعرفت ان
اليوم يوم اكل بفتح الهمزة وشرب بضم المعجمة وجوز الزكشي في تعليق العمدة فتحها كما قبل به في يوم
على ايلم اكل وشرب وتعبه في المطابع بانه ليس محل قيس وانما المعتمد فيه الرواية واحببت ان تكون
شاق اول شاة تذبج في بيتي بصب اول خبر تكون وبالرفع اسمها فتكون شاق خبرها مقدم ما في رواية
اول ما يذبج ولا يوى ذر الوقت اول تذبج يدوت الاضافة بفتح اول لانه مضاف الى الجملة فيكون
مبني على الفتح او مضو باخبر لتكون كذا قال الكرماني وفيه نظر ظاهر ويجوز القم بفتح وغيره من الظروف
المقطوعة عن الاضافة فذبح شاق وتغديت بالعين المعجمة من العدا قبل ان آتى الصلاة قال عليه
الصلاة والسلام له شاة لحم اى فليست اضحية ولا ثوب فيها بل هي على عادة الذبح للأكل المحرم من
القربة فاستفيد من اضافتها الى اللحم ففى الاجزاء قال اى ابوبردة ولا يوى ذر الوقت والاصل يقال
يا رسول الله فان عندنا عناق بفتح العين لنا جده صقات لعناق المضروب بالياء الذى هو انش ولد
المعز على حبلى لسمتها وطب لحمها وكثرة قبحها من شاتين وسقط هي للاربعة افجرت بفتح الهمزة لا
ستفها من الشاة الفوقية وكوت الجيم من غير همزة قوله لا يجزى والبعى ولده اى انكفى او تقضى
عنى وقول البرماوى وغيره وجوز بعضهم تجزى بالضم من الرباعى المأمور به قال الزكشي في تعليق
العمدة معتمد على نقل الجوهري ان بنى قيم تقول اجزأت عنك شاة بالهمزة متعقب بان الاعتماد
انما يكون على الرواية لا على مجرد النقل الجوهري عن القمي بجوازه قال عليه الصلاة والسلام نعم اى
تجزى عنك ولن تجزى جندعة عن احد بعدك اى غيرك لانه لا يذبح في تضحية العزم من الشاة قروما
اخض به ابوبردة كما اخض خزيمة بقيام شها دته مقام شاهدين ورواة هذا الحديث كلهم كوفون
وجبر راحله من الكوفة وفيه التحريف والفتنة والقول باب الخروج الى المصلى بالصحر والصلاة العينية
بغير منبر وبالسنة قال هدا سعيد بن ابى مرجم قال هدا محمد بن جعفر هو ابن ابى كثير المدينى قال خبرك
بالافراد زيب ولا ي ذر زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن ابي سري بفتح الهمزة وكوت الرواء ثم طاء
الهمزة واسم جده سعد القرشي المدينى عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه قال كان رسول الله ولا يوى
ذر الوقت والاصلى وابن عاكب كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم عيد الفطر ويوم عيد الاضحي
الى المصلى موضع خارج باب المدينة بينه وبين باب المسجد الف ذراع قاله ابن شبة في اخبر المدينى
عن ابى غسان صاحب مالكا واستدل به على الخروج الى الصحر والجل صلاة العيد وان ذلك
افضل من جلها في المسجد لو طهنته عليه الصلاة والسلام على ذلك مع فضل مسجد هدا وهذا مذهب
الحنفية وقال المالكية والحنابلة ليس في الصحر الاكمة فيا المسجد الحرام لفته وقال الشافعية
وفعلها في المسجد الحرام وببيت المقدس افضل من الصحر بفتح السين والفتح وشرفها وسهولة

الحضور اليها ولو سهرها وفعلها في سائر المساجد ان استعت او حصل مطر ونحوه كالتج اولى لشرفها
وسهولة الحضور اليها مع وسعها في الاول ومع العذر في الثاني فلو صلى في الصحر وكان تاركا للادنى
مع الكراهة في الثاني دون الاول وان ضاقت المساجد ولا عذر كره فعلها فيها للشفقة بالزعم وخبرهم
الى الصحر واستخلف في المسجد بصلى بالضعفاء كالسوق والمريض ومن معهم من الاقرباء الا ان عليا
استخلف ابا مسعود الانصاري في ذلك رواه الشافعي باسناد صحيح قال بنى بيباه الصلاة برفع اول صبيها
نكرة مخصوصة بالاضافة خبره الصلاة لكن الاولى جعل الاول خبر مقدم والصلاة مبتدأ لانه معقوبة وان
تخصص اول فلان خبره عن التكثير وجملة بيباه في محل جوصفة لشيئ ثم ينصرف عليه الصلاة والسلام من
الصلاة فيقوم مقابل الناس اى مواجههم ولا ين حبات من طريق داود بن قيس فينصرف الى الناس
قائما في مصلاه ولا ين خروجه خطب يوم عيده على رجله وفيه اشعار بانه لم يكن اذ ذلك في المصلى منبر
والنبي جلوس على صغوفهم جملة آتية حلية فيعظمهم اى يؤلفهم عواقب الأمور ويوصيهم بكونوا لود
اى بما تنبغي الوصية به ويأمرهم بالحلال وينهاهم عن الحرام فان بالغا ولا ين عاكروا ان كان عليه
الصلاة والسلام يريد في ذلك الوقت ان يقطع بغنا بفتح الموعدة وكوت الهملة ثم مسلمة اى مبعوثا
من الجيش الى الغزو قطعه وكان يريد ان يامر بنى امر به ثم ينصرف الى المدينة قال ولا ي ذر في نسخة
واي الوقت فقال ابو سعيد الخدري فلم يزل الناس على ذلك الايتاء بالصلاة والخطبة بعدها حتى خرجت
مع مروان بن الحكم وهو اير المدينة من قبل معاوية والواو في وهو الحال في عية اضفى اوعيه فطر فلما
اتينا المصلى المذكور اذ منبر مبتدأ خبره بانه كثير بن الصلت بفتح الصاد الهملة وكوت اللام ثم مشاة
فوقه ابن معاوية الكندي لما بى الكبير المولود في الزمن السوي والعامل في اذ معنى المفاجات اى
فاجأنا مكات المنبر زمان الايتان والخبر مقدم اى هناك فيكون بانه حالا وانما اخضر كثير بيبا
المنبر بالمصلى لان داره كانت في قبلتها فاذا مروان يريد ان يرتقيه اى يريد صعود المنبر فان مصر به
قبل ان يصلى قال ابو سعيد فحببت نوبة لبيد بالصلاة قبل الخطبة على العادة ولا ي ذر عن المصلى فحببت
بنوبة فحببت فارتفع على المنبر فخطب قبل الصلاة فقلت له ولا يصح به غير ثم والله سنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحلفا له لانهم كانوا يقد موت الصلاة على الخطبة فحمله ابو سعيد على النعين فقال
مروان يا ابا سعيد قد ذهب ما تعلم قال ابو سعيد فقلت ما علم اى الذى علمه والله خير ولا ي ذر
في نسخة خبر والله مما لا اعلم اى لان الذى علمه طريق الرسول وحلفا له والقسم معتص بين اليدين
والخير فقال مروان معتص راعى ترك الاولى ان الناس لم يكونوا يجلسون لما بعد الصلاة فجعلتها
اى الخطبة قبل الصلاة فرائى ان المحافظة على اصل السنة وهو سماع الخطبة اولى من المخطبة على
هيئة فيها ليست من شرطها او مذهب ال نفعية لو خطب قبلها لم يعتد بها وانما ما فعل مروان
بن الحكم من تقديم الخطبة فقد نكره عليه ابو سعيد خمارى ورواة هذا الحديث كلهم مديون باب الناس

والركوب الى الصلاة العبد وباب تقديم الصلاة قبل الخطبة باب صلاته بغير اذان عن صعود الامام
المندوب ولا عنه غيره ولا اقامة عند نزوله ولا عنه غيره وسقط في غير رواية ابي ذر وانما عاكر
والصلاة قبل الخطبة وبالسنة قال حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي بكري الحاء المملوك وبالسنة قال
حدثنا انس ولا يورى ذر الوقت ولا صلى وابن عاكرا بن عيسى عن عبيد الله بالتصغير بن عمر
بن حفص بن عاصم بن عمر بن العري المديني عن نافع مولى ابن عمر عن عبيد الله بن عمر بن الخطاب رضي
الله عنهما وسقط عليه الله لابن عاكرا بن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في عياله الاضحية
عليه الفطر ولا يذري الفطر الاضحية ثم يخطب بعد الصلاة صرح بتقديم الصلاة فهو مطابق للخبر الثاني
من الترجمة وقد اختلف في ذلك من غير هذه اقدم الخطبة على الصلاة وحدث مسلم عن طارق بن شهاب
عن ابي سعيد صرح انه صوات وقيل معاوية رواه عنه الزقاق وقيل زياد والظاهران مروان وزياد
وقيل ذلك تبع معاوية لان كل من كان عامله وقيل بل سبعة اليه عثمان لانه رأى سالم يركب الصلاة
فصار يقدم الخطبة رواه ابن المنذر باسناد صحيح الى الحسن البصري وهذه الغلة غير التي اعتل بها مروان
راعى مصلحتهم في استماع الخطبة لكن قيل انهم كانوا في زمنه يتعمدون ترك الصلاة خطبة لما فيها من
سب من لا يستحق السب والافراط في مدح بعض الناس فعلى هذا انما راعى مصلحته فنهى وما عاين
فدعى مصلحة الجماعة في ذلك الصلاة على انه يحتمل ان يكون عثمان فعل ذلك احيانا بخلاف مروان فوظف
على ذلك فنهى اليه وقيل عمر بن الخطاب رواه عبد الزقاق وابن ابي شيبة باسناد صحيح لكن يعارضه
حديث ابن عبيد المنذر في الباب الذي بعده وكذا حديث ابن عمر فان جميع بوقوع ذلك نادرا ولا يفي
في الصحيحين الصحيح اشار اليه في الفقه وقد تقدم قريبا في آخر الباب الثاني انه لا يفتي بالخطبة
اذ تقدمت على الصلاة فهو كالسنة الرتبة بعد الفريضة اذ قدمها عليها قلتم بعد الخطبة لم
تكرمه عادة ولا كفارة وقال المالكية ان كان قريبا اثم بالا عادة وان بعد فوات التدارك
بخلاف الجمهور فلا تقع الا بتقديم الخطبة لان خطبتها شرط لصحتها وشأن الزط ان يقدم ويرفع
هذا الحديث كلهم مديون وشيخ المؤلف من افراد وفيه التحريف والعقبة والقول وبه قال احمد
ابراهيم بن موسى بن يزيد القمي الرازي الصغير قال اخبرنا بلال بن ابي اكره شافعا هو بن يوسف
الدمشقي ايماني فاضلها ان ابن جريح عن الملك بن عبد العزيز اخبرهم قال اخبرني بالافراد عطا
لهو ابن ابي رباح عن جابر بن عبد الله الانصاري قال سمعته اى كلامه حال كونه يقول ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج يوم عي الفطر الى المصلى فبدأ بالصلاة قبل الخطبة قال ابن جريح بالافراد
السابق اخبرني بالافراد عطا ان ابن عبيد رضي الله عنهما ارسل الى ابن الزبير عبد الله في اول ما
بويج له اي لابن الزبير بالخلقة ستة اربع وستين عقب موت يزيد بن معاوية انه لم يكن يؤذن
في زمنه صلى الله عليه وسلم بالصلاة يوم عي الفطر وذلك يؤذن بالفتي مني الملقول خير

كانت واسمها صغير الثالث وكذا اسم ان المذكورة قبلها وانما الخطبة بعد الصلاة لا قبلها لا غير اذ
في الوقت والكتفين انما بغير ذر ولا يذري ذر عن الحمى والمسلمين واما بغير نون قبل وهو نصيب
بالنظر وجه لا دعاء تصحيفه ومعناه واما الخطبة فتكون بعد الصلاة ورواه هذا الحديث ما بين
رازي ويما في مكى وهما من افراد وفيه التحريف والاخبار والعقبة وخرجه مسلم ويورد
في الصلاة قال ابن جريح بالسنة المذكور واخبرني عطا ايضا عن ابن عباس وعبيد الله
الانصاري قال لم يكن يؤذن بفتح الذا ل يوم عي الفطر ولا يوم عي الاضحية في زمنه عليه الصلاة
والسلام وفي رواية يحيى القطان عن ابن جريح عن عطا عن ابن عباس قال لا يؤذن
لها ولا تقم اخرجه ابن ابي شيبة وسلم عن عطا عن جابر بن عبد الله قال لا يؤذن للصلاة في
اقامة وعنه ايضا من طريق عبد الزقاق عن ابن جريح عن عطا عن جابر قال لا يؤذن للصلاة في
العي ولا اقامة ولا شئ واستدل المالكية والجمهور بقوله ولا اقامة ولا شئ انه لا يقال قبل الصلاة
جاءقة ولا الصلاة واخرج الثاقبة على استحباب قوله بما روى الثاقبة عن الثقة عن الزهري قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر المؤذن في العي من يقول الصلاة جاءقة وهذا من بعضه
القيس على صلاة الكسوف لبوته فيها كما سياتي ان شاء الله تعالى فليست في الاذان كلها وبعضها
قلو اذن واقام كره له كما نص عليه في الامم واول من احدث الاذان فيها معاوية رواه ابن ابي شيبة
باسناد صحيح زاد في رواية عن الثقة عن الزهري فاحذبه المجاهج حين امر على المدينة
او زياد بالبصرة رواه ابن المنذر او مروان قاله الدودي او هاشم قاله ابن حبيب وعبد الله بن
الزبير رواه ابن المنذر ايضا وبالسناد ايضا عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي
وللا صلى في الوقت واذي ذر في نسخة عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قام فبدأ بالصلاة
يوم العي ثم خطب الناس بعد اى بعد الصلاة فلما فرغ من الصلاة صلى الله عليه وسلم من الخطبة نزل فان قلت
قد سبق انه عليه الصلاة والسلام كان يخطب في المصلى على الارض وقوله هذا نزل يشعر بان كان يخطب
على مكان مرتفع ايج باحتمال ان الراوى ضمن النزول معنى الانتقال الى تقبل قائلنا قد روي
بشئ من الحاق اى وعظمن وهو يتو كما اى يعتمد على به بلال قبل يحتمل ان يكون المؤلف استظما
قوله وهو يتو كما على به بلال مشروعية الركوب لصلاة العي من احاق اليه بجامع الارتفاق
بكل منهما فكانه يقول الاوى المتى للتواضع حتى يحتاج الى الركوب كما خطب عليه الصلاة والسلام
قال على قريته فلما لبث فوكا على به بلال وفي الترمذي عن علي قال من السنة ان يخرج الى العي
ما شئ وفي ابن ماجه عن عبد القدر انه عليه الصلاة والسلام كان يخرج الى العي ماشيا وفتة
عن ابي رافع نحوه ولم يذكرها المؤلف لضعفها واستدل الثاقبة بحديث اذا اتيتم الصلاة فلا تأتوها
واتم شعركم واسوها واتم ثيابكم قالوا لا بأس بركوب العاجز للغير وكذا الزاجح منها ولو كان

وكذا الراعي منها ولو كان قادرا ما يتأذيه احد لا نقض العباد وجملة وهو حاله وكذا
قوله وبطلان باسط ثوبه بطنى بضم التثنية التحيه اى روى فيه **الصدقة** قال ابن جرير
قلت لعطاء انى بفتح التاء **حقا على الامام** الا ان يأتى التاء وسقطان لابن حاكم فله
حين يفرغ اى من الخطبة وحقا فقول ثان لقوله اقرب فقم على الثاني وهو ان يأتى التاء
للاهم به قال عطاء ان ذلك حق عليهم وما لهم ان لا يفعلوا ذلك وما ذية او استقامه باب
الخطبة بعد صلاة العيد هذه الترجمة من جملة التراجم الثلاثة السابقة في الباب المتقدم ولعله عا
لمزيد الاعتناء وهو مما يرجح رواية غيرى ذروا بن حاكم يسقطها في الباب السابق واقصا على
ترجيحى فقط كما سر وبالله التوفيق **ابو عاصم** الضمى ان ابن مخله السبيل المصطفى قال اخبرنا **ابن**
جرير عن **عبد الملك بن عبد العزيز** قال اخبرني **بالاقراد** الحسن بن مسلم بضم الميم وسكون السين وكسر اللام بن
سباق بفتح التاء التحيه وتندى النون وبعد الف فاف عن طاهوس هو ابن كيسان عن **ابن عباس**
رضي الله عنهما قال **شهدت النبي صلى الله عليه وسلم** **داي بكر** وعمر وعثمان رضي الله عنهم
فكلمهم كانوا يصلون **فيل الخطبة** فذا ترجم فيها ترجم له وشيخ المؤلف بصري والى والثالث مكيان
والربيع يمانى وفيه القريب والاختيار والعنفه ولقول واخرجه المؤلف في التفسير مسلم في الصلاة
ونذا اخرجه ابو ذر وبه قال حدثنا **يعقوب بن ابراهيم** الدورقي قال حدثنا **ابو اسامة** حماد بن اسامة
قال حدثنا **عبيد الله** بضم العين مصفرا **ابن عمر بن حفص** العمري **عنا** **نافع بن عمر** بن الخطاب رضي
الله عنهما قال كانا رسول الله ولاى ذروا الوقت والا صلى كان النبي صلى الله عليه وسلم **داي بكر** وعمر
رضي الله عنهما يصلون **العيد في** **الخطبة** وبه قال حدثنا **سليمان بن حرب** الواسطي بمجمعة ثم
مهملة البصري قال حدثنا **شعبة بن الحجاج** عن **عمر بن ثابت** بالثلثة الا يشارى الكوفي
عن **سعيد بن جبيرة** الاسدي مولاهم الكوفي المقتول بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين عن **ابن**
عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم عيد الفطر ركعتين لا ربعا وما
روى عن علي انها تقلى في الجامع اربعا وفي المصلى ركعتين مخالف لما انعقد عليه الاجماع لم يصل
قبلها ولا بعد **ها** **تطوعا** وحكم ذلك بانى ان شاء الله تعالى ثم اتى النساء **ومعه** **بيل** **فامروا**
بالصدقة لكرهه رضى اكثر اهل النار يجعلن **الصدقة** في ثوب بلال تلقى المرأة خروجا بضم
الحاء المعجمة وقد تكسر اى خلفها الصغيرة التي تعلق بالاذن وتلقى شيخا **ابا بكر** **ابن** **المهملة**
والحاء المعجمة مخففة وبعد الف موحدة خط من خروا وقال البخاري فلادة من جيل او مسلم او
قربل ليس فيه من الجوهرى ويحيى به صوت خروا عن الحركة من السج وهو خلاط الاصب
ويجوز فيه الصاد وبه قال حدثنا **آدم بن ابي اسحق** قال حدثنا **شعبة** **ابن** **الحجاج** قال حدثنا
زبيد بضم الزاي وفتح الموحدة مصفرا **ابن** **الحارث** **الياسمي** بالهاء التحيه قال **سمعت النبي** **عاصم**

ابن **سراويل** عن **البراء بن عازب** رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم **لم** **في** **خطبة** **بعد**
ان **صلى** **العيد** **ان** **اول** **ما** **سبأ** **ايه** **في** **يوم** **هذا** **يوم** **عيد** **الا** **صلى** **وكذا** **اعية** **الفطر** **ان** **صلى** **الصلاة** **التي** **في** **هذا**
فعلها **فغير** **بالمستعمل** **عن** **الماضي** **ثم** **رجع** **ففتح** **نصب** **عظما** **على** **الباق** **والثقب** **بضم** **لا** **يستلزم** **عدم**
تحلل **امريتي** **الا** **مبين** **فمن** **فعل** **ذلك** **اليد** **الصلاة** **ثم** **رجع** **ففتح** **نصب** **اصاب** **ستنا** **ومن** **فعل** **الصلاة**
ابلا **او** **ذبح** **غيرها** **المشهور** **ان** **التحرى** **الابل** **والذبح** **في** **غيرها** **وقد** **يطلق** **التحرى** **على** **الذبح** **لان** **كل** **ما** **فعلها**
يحمل **به** **انها** **الدم** **فانما** **هو** **لم** **قدمه** **لا** **اهله** **ليس** **من** **النسب** **في** **سكن** **الذين** **في** **اليونانية** **فقال**
رجل **من** **الانصار** **يقال** **له** **ابو** **بردة** **بضم** **الموحدة** **وسكون** **الراء** **بن** **نيار** **بكر** **النون** **وتخفيف** **الماء** **التحيه**
يا **رسول** **الله** **ذبحته** **شاتي** **قيل** **ان** **آتى** **الصلاة** **وعندي** **هذه** **من** **المغزوات** **سنة** **هي** **خير** **لنهار** **او**
جلب **لنهار** **او** **كثرة** **ثم** **منها** **من** **منة** **اي** **ثنية** **من** **المغزوات** **سنتي** **فقال** **عليه** **الصلاة** **والسلام** **ولا** **يؤى**
ذروا **الوقت** **والاصلي** **قالا** **اجعله** **مكانه** **تذكر** **الصغير** **بن** **مع** **عودها** **الموت** **لن** **اجارا** **بالمذبح** **وبن**
توقى **بضم** **الماء** **القوفية** **وسكون** **الواو** **وكسر** **الفاء** **مخففة** **كذا** **في** **اليونانية** **وضبطه** **اليماوى** **وغيره** **توقى**
بفتح **الواو** **وتندى** **الفاء** **او** **قال** **ابن** **جرير** **بفتح** **اوله** **من** **غيره** **شذ** **من** **الروى** **اي** **لن** **تلقى** **هذه** **عن**
احد **بعده** **حفوظة** **له** **لا** **تكون** **غيره** **اذا** **كان** **له** **عليه** **الصلاة** **والسلام** **ان** **يخفى** **من** **شائ** **سما** **من**
الاحكام **باب** **ما** **يكبر** **من** **صل** **السلام** **في** **العيد** **واضح** **الحرم** **بطرا** **واشرا** **من** **غيره** **ان** **تخلف** **حال** **جملة** **وتحريم**
من **اصابة** **احد** **من** **الناس** **لا** **يسما** **عن** **المزاهمة** **والمال** **الفقيرة** **وهذا** **خلاف** **ما** **ترجم** **له** **فيما** **سبق** **من**
لب **الحية** **بالجرب** **والدرف** **يوم** **العيد** **للتدرب** **والادمان** **لا** **احل** **الجهد** **مع** **الاسن** **من** **الايداء** **وقال**
الحسن **البصري** **نحو** **بضم** **النون** **والهاء** **اصله** **نحو** **استنقلوا** **الضمة** **على** **الياء** **فقلت** **الى** **ما** **فعلها** **بعد**
سلب **حركة** **ما** **قبلها** **ثم** **حذفت** **الياء** **والالف** **والساكنين** **ان** **يحملوا** **السلام** **يوم** **عيد** **خوفان** **يصل**
الايداء **لا** **احد** **وهي** **بالشكر** **والاصلي** **والى** **الوقت** **والى** **ذرف** **في** **شعة** **يوم** **العيد** **الا** **ان** **يخاف** **اعدا**
فيا **صل** **للضرورة** **وقد** **روى** **ابن** **ماجه** **بان** **ضعيف** **عن** **ابن** **عباس** **انه** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ان**
يلبس **السلام** **في** **بلاد** **الاسلام** **الا** **ان** **يكونوا** **بجفوة** **العدو** **وروى** **مسلم** **عن** **جابر** **بن** **ابن** **النبي** **صلى** **الله**
عليه **وسلم** **ان** **يحمل** **السلام** **بكل** **وبالله** **قال** **حدث** **زكريا** **بن** **يحيى** **الطائي** **الكوفي** **ثنيته** **ابو** **الكنين**
بضم **المهملة** **وفتح** **الكاف** **مصفرا** **قال** **حدثنا** **الحارث** **بن** **بضم** **الميم** **وبالمهملة** **بعد** **الف** **والراء**
المكسورة **موصدة** **عبد** **الرحمن** **بن** **محمد** **لا** **ابنه** **عبد** **الرحمن** **قال** **حدثنا** **محمد** **بن** **سوفة** **بضم** **المهملة**
وسكون **الواو** **وفتح** **الف** **التابعي** **الصغير** **الكوفي** **عن** **سعيد** **بن** **جبيرة** **قال** **كنت** **مع** **محمد** **بن**
الخطاب **رضي** **الله** **عنهما** **حين** **اصابه** **ثان** **الدمج** **في** **احض** **قدمه** **يكون** **الى** **المعجزة** **وفتح**
الميم **ثم** **صاد** **المهملة** **ما** **دخل** **من** **القدم** **فلم** **يصيب** **الارض** **عنه** **المش** **فلزق** **بكسر** **الراء** **قدمه** **بالر**
كاب **فزلت** **فزع** **عنا** **انت** **الصغير** **مع** **عوده** **الى** **الناس** **المذكرا** **ما** **باعتبار** **ارادة** **الحديدة** **او**

السراج لانه مؤت او هو ارجع الى القدم فيكون من باب القلب كما في ادخلت الخلف في الرجل وذلك اي
 وقبح الاحياء بمن يعقل عبد الله بن الزبير سنة فبلغ الحجاج بن يوسف النخعي وكان اذ ذاك امير
 على الحجاز فجعل يعوده جعل من افعال القارية الموضوعة للسرور في العمل ويعوده جيرة ولا يذر
 وابن عاكف عن المستفي في يعوده والجملة حاله فقال الحجاج له لو تعلم من احبلك عاقبه ولاي الوقت
 عن الحجاج والمستفي كما في الفرع وقال العيني كالحافظ ابن حجر ولا يذر يد الى الوقت ما احبلك فقال
 ابن عمر الحجاج انت اصبتني نسب المفضل اليه لانه امر رجلا معه حربة فقال لها كانت مسومة فلفظ
 ذلك الرجل به فامر الحربة على قدمه فمضت منها ابانته مات وذلك في سنة اربع وبعين وكان
 سبب ذلك ان عبد الملك كتب الى الحجاج ان لا يخالف ابن عمر فشق عليه ذلك وامر ذلك الرجل بما ذكر
 حكاية الزبير في الانساب وفي كتاب الصريفي لما انكر عبد الله على الحجاج في نفى الميخني بعض على
 الكعبة وقتل عبد الله بن الزبير امر الحجاج بقتله فضر به رجل من اهل الشام ضربة فلما اتاه الحجاج بعمره
 قال له عبد الله تقتلتني ثم تعودني كفى الله حكما بيني وبينك فصورته امر بقتله وانه قاتله فخلع
 ما حكاها الزبير فانه غير صحيح قال الحجاج وكيف اصبتك قال ابن عمر له حملت السراج اي اموت
 بحمله في يوم لم يكن يحمل فيه السراج وهو يوم العيد وادخلت السراج الحرم المكي ولا يورى ذر الوقت
 في الحرم ولم يكن السراج يدخل الحرم بضم المنة التمه من المفعول اي خالفت السنة في الزمان
 والمكان وفيه ان قول الصحابي كان يفعل كذا حينئذ للمفعول له حكم الرفع ورواة هذه الحديث
 كوفون وفيه تابعي تابع وفيه الحديث والضعف والقول شيخ المؤلف من افراد وخرجه رضا
 في العين وبه قال احمد بن محمد بن يعقوب السعدي الكوفي قال حدثني بالافراد **احمد بن محمد بن**
عمر بن سعيد بن العاصي بن فتح العين عمرو وكون معه وكسر عني سعيه طراها الامور الرضوي القريش
 عن ابيه سعيه المذكور قال دخل الحجاج بن يوسف **علي بن عمر بن الخطاب** رضي الله عنهما وانا عنده فقال
 كيف هو فقال اصاب فقال اي الحجاج ولاي ذر قال من احبلك قال ابن عمر الحجاج نصيب على المفعولية
 وزاد الاسمي في هذه الطريق قال لو عرفته لعاقبه قال وذلك لان النسي نفرو عنية ورجل من
 اصحاب الحجاج عارض حريته فضر به ظهر قدم بن عمر فاصبح وهما سها ثم مات فان قلت هذه الرواية
 فيها تعرض بلحجج جت قال احابن من امر ورواية سعيد بن جبير المتقدمة مصرحة بانه الذي
 فعل ذلك حيث قال انت اصبتني اجيب باحتمال ذلك تعذر الواقعة او السؤال فلفظه عرضيه ولا
 فل اعاد عليه صرح باب التبرير للعيد اي صلاة العيد والتبرير بتأخير المودة على الكاف من بكر
 اذا بادروا سرخ ولاي ذر والاحاديث عن التبرير بتأخير المودة بعد الكاف وعزاها
 العيني كالحافظ بن حجر الحجاجي قال وهو محرف وقال عبد الله بن بسر في المودة والسكان للامامة
 المازني السعي الصحابي ابن الصحابي آخر من مات من الصحابة بالام في سنة ثمان وثلاثين

مما وصله احمد من طريق خير بضم الحاء المعجمة مصفرا قال اخرج عبد الله بن بسر مع النبي يوم
 عي فطروا وهي فانكروا بطا والامام وقال ان كنا فرغنا في هذه الساعة في رواية احمد المذكورة ان
 كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فرغنا فضر به برفعه واثبت قد وهي ساقطة من البخاري كما
 في البيهقي وعنه الحافظ بن حجر في فتح الباري والعلامة العيني في شرحه نعم في ظلم البرماوي و
 الزركشي ما يدل على ثبوتها ولا مانع من ثبوتها في بعض الاصول تبعا لاصل التعليق عن احمد لكنهما
 حكيا ان الصواب لقد فرغنا باثبات اللام الفارقة وتعب ذلك العلامة البدر الدمايني بانها
 انما تكون لازمة عند خوف اللبس قال ابن مالك فان لم يلبس لم يلزم كقراءة اي حيا ووت
 كل ذلك لما صاع الحاة الدنيا بكسر اللام ومنه ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجب اليقين
 وان كان من احب الناس الي وغير ذلك اه وان في قوله ان كنا هي الخفية من النضلة واسمها
 صغيرا ان وذلك اي وقت الضريح حين السج اي وقت الصلاة السجدة وهي النافذة اذ مضى
 وقت الكراهة وفي رواية صحيحة للطبراني وذلك حين تسبيح الصبح واختلف في وقت القراءة
 اليها وهذا لا فقيه والخاتمة ان الاموم يذهب بعد صلاة الصبح واما الامام فبعد اذ
 الاحرام بها للاتباع رواه الشيخان وقال المالكية بعد طلوع الشمس في حق الامام والاموم اما
 الامام فلفظه عليه الصلاة والسلام واما الاموم فلفظه ابن عمر ووقتها عند الساعة فقيه ما بين
 طلوع الشمس وزوالها وان كان فعلها عقب الطلوع مكرها لانه من مبيح الوقت على انه اذا
 حرمه وقت صلاة دخل وقت غيرها بل على كماله الا فضل اقامتها من ارتفاعها في رفع رجليه للاتباع
 ويجزئ وقت الكراهة والخروج من الخلاف وقال المالكية والخفية والخاتمة من ارتفاع الشمس
 في رفع رجليه الى الزوال لما سبق عن عبد الله بن بسر قال كنا قد فرغنا ساعتها هذه وذلك حين
 صلاة التسبيح واجتمع الثلاثة ففعله عليه الصلاة والسلام ونهيه عن الصلاة وقت طلوع الشمس
 واجابوا عن حديث بن بسر هذا بانه كان قد تأخر عن الوقت بليل ما تأخر عن غيره وبان افضل
 ما عليه الجمهور وهو فعلها بعد لا ارتفاع فيرفع فيكون ذلك الوقت افضل بالاجماع وهذه الحديث
 لو بقي على ظاهره لدل على ان افضل خلافه وبالنسبة قال **احمد بن محمد بن حبيب** قال حدثنا شعبة
 بن الحجاج عن **تريث بن الياحي** عن **النفيع** عامر بن شراويل عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال
 خطب النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر اي بعد صلى العيد فقال ان اول ما نذبه في يومنا هذا
 اي وفي يوم عيد الفطر ان نغلي صلاة العيد التي حياها قبل ثم نرجع فننحر بابن عطاء على
 ما سبق والنحر للابل والدمج لغدها او يطلق النحر على الدمج كما مع الهاء والدم فمن فعل ذلك بان
 قدم الصلاة على الخفة ثم نحر فذا احاب **نستنا** ومن ذبح قبل ان يصل اليه فانما هو الذي ذبحه
 لم يحمله لاهله ليس من النسل المتفرع بها في **شئ** ولاي ذر عن اكثر من قاتل اي ذبحته لم قال البراء



انهم على ابوردة بن تيارم بكر النون وتختلف المسألة فقال بارسل الله ان اولي ذر والاهلي
 والي الوقت من الحوى والمسمى الى ذبح شاق قبل ان اهل وعندي حذقة من المعزهي خير من منة
 لها سنة بن لقا سترها لها ونما قال عليه الصلاة والسلام له ولا يجوز الوقت فقال اجعلها مكانها وانا
 اذبحها شدة في من الرادى ومن تجزى حذقة عن احد بعدك وفي رواية غيرك ووجه الدلالة للمزجوة
 من قوله اول ما ينسأ به في يومها هذا ان ينسأ من جهة ان المؤخر لصلاة الصبح اول الزمان ربي اغير الصلاة
 لانه لا يدركها ولا تستقال عنها بل لا يخلو الا ان منه عن خلو من الصلاة وهو استنباط حقي في
 الى الجود على اللفظ والاعراض عن النظر الى السياق وله وجه ويحقق ما قلناه انه قال في طريق اخرى
 تاتي ان شاء الله تعالى في اول نسكنا في يومها هذا ان ينسأ بالصلاة فالاولية باعتبار المسألة لا
 باعتبار الزمان رقا له في الصلح باب فضل العمل في ايام الترتيق الثلاثة بعد يوم النحر وهو من اعمال
 بسبب التسمية به لان لحوم الاضاحي كانت تشرق قريبا عنى اي تقع ويبرز بها الشمس او انما كان
 ايام الترتيق لصلاة يوم النحر لانها انما تصلى بعد ان تشرق الشمس فصار تبعها يوم النحر ومن قول لي
 هلبة اشرق بغير كيماء غير اى نفع فنحو حذقة فاضلهم يوم النحر من انما هو لشهرته بلفظ خاص هو
 يوم العيد والاذن في الحقيقة يتبع له في التسمية وقرروى ابو عبيد من مرسى النعم من رحاله ثقات
 من ذبح قبل الترتيق فليعد اى قبل صلاة العيد لكن مقتضى كلام الفقهاء والافريق انما فيه والله اعلم
 وقال ابن عباس رضي الله عنهما ما وصله عبد الله بن حميد في تفسيره واذكروا الله في ايام معلومات باللام وهي
 ايام العشر الاول من ذي الحجة قال والايام المعدودات بالذال هي ايام الترتيق الثلاثة الى يوم عشرين ذي
 الحجة يوم العتق بفتح القاف لان الحاج يقرب فيه عني والثاني عشر والثالث عشر الحيات بالنظر الاول
 يجوز الغفرية لمن تعجل والنظر الثاني ويقال لها ايام من لان الحاج يقرب فيها عني وهذا اى قوله واذكروا
 الله في ايام معلومات باللام رواية كريمة وابن شبريه وهو خلاف السادة لانها في سورة البقرة معدودات
 بالذال ولا يذبح ذرعى الحوى والمسمى ويذكروا الله في ايام معدودات بالذال وهي مخالفة للسادة ايضا لانها
 وان كانت موافقة لآية البقرة في معدودات بالذال لكنها مخالفة لها من حيث التقدير بفعل الامر موافقة
 لآية الحج في التقدير بالمفارع لكن تلك اى آية الحج معلومات باللام مع اثبات اسم في قوله ويذكروا
 اسم الله ولا يذبح ذرعى الحوى والمسمى مما في الفصح والعمدة ويذكروا الله في ايام معلومات باللام بلفظ
 سورة الحج لكنه حذف لفظ اسم وبالحجاء فليس في هذه الرواية الثلاثة ما يوافق السادة ومن ثم استكت
 واصبه بانه لم يقصدها السادة وانما هي كلام ابن عباس وابن عمر انما اراد تفسير المعدودات والمعلومات
 نعم في فرع البونسية مما رقم له بجملة الى ذرعى الكسهم من ويذكروا الله في ايام معلومات باللام وهو
 موافق لما في الحج وكان ابن عمر بن الخطاب وابو هريرة رضي الله عنهما ما ذكره البقوي والبيهقي معلقا
 عنهما بخرجات الى السوق في ايام العشر الاول من ذي الحجة يكبران ويكيد النمس يتكبيرها قال البرماوى

كالكرمانى

كالكرمانى هذا لا يناسب الترجمة الا ان المصنف رحمه الله كثيرا ما يضيف الى الترجمة ماله ادى
 ملازمة استطراد او قال في الفصح الظاهر انه اراد ان يام الترتيق بالام العشر لها مع ما فيها
 مما يقع فيها من اعمال الحج وكبر محمد بن علي الباقريما وصله الدارقطني في الموطأ عنه في ايام الترتيق
 عني خلت الساقلة كالقريضة وفي ذلك خلاف باقى ان شاء الله تعالى في الباب اللاحق مع غيره والله
 قال حدثنا محمد بن عمرو بن عروة بن يحيى العييني الميموني وبالرواية قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن سليمان بن
 مهران الا عشرين عن مسلم بن يحيى بن بفتح الموهدة وكسر الملهة وكوت الحنية آخره ثوب لقب به لعظم
 بطنه وهو كوفي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما
 العمل ميتة يشتمل انواع العبادات كالصلاة والتكبير والذكر والصوم وغيرها في ايام من ايام السنة
 وهو متعلق بالميتة او حذرة قوله افضل منها الحار والمجور متعلق بافضل والفضل عائد الى العمل
 يتغير لا لعمال كما في قوله تعالى والطفل الذين كفاروه البرماوى والزر كشي وتعليقه المحققين
 الدمايين فقال هذا غلط لان الطفل يطلق على الواحد والجماعة بلفظ واحد بخلاف العمل وزاد
 فخرجه على ان يكون الضمير عائدا الى العمل باعتبار رارادة القرية مع عدم تأويله بالجمع اى ما
 القرية في ايام افضل منها في هذا العشر الاول من ذي الحجة كذا في رواية ابي ذر عن الكسهم بن
 بالضمير بالفتحة وكذا عن احمد بن محمد بن شعبة بالاسناد المذكور بل في رواية ابي ذر والاف
 من شعبة بلفظ عتق الحجة ومن صرح بالعتق ايضا ابن ماجه وابن حبان وابو عروبة وكريمان
 الكسهم بن ما العمل في ايام العشر افضل من العمل في ايام الترتيق بالام العشر ايام الايام وضربها ببعض ان
 ايام الترتيق تكون المؤلف ترجم لها وهو يقتضى نفي فضليته العمل في ايام العشر على ايام الترتيق وفي
 صاحب راحة النفوس بان ايام الترتيق ايام غفلة والعبادة في اوقات الغفلة فاضلة عن غيرها كما
 قام في جوف الليل واكثر الناس ينام وبانه وقع فيها محنة الخليل بولده عليها الصلاة والسلام ثم من عليه
 بالفتحة وهو معاضا لتقول كما قاله جلالته قال في ايام العشر افضل من العمل في غيرها من ايام الدنيا
 مع غير استثناء شى وعلى هذا رواية كريمة شاذة في الفقه رواية ابي ذر وهو من الحفاظ عن شيخها
 الكسهم بن لكن يعلى عليه ترجمة المؤلف يا ايام الترتيق واجب يثبت اكرامها في اصل الفيلة لوقوع اعمال
 الحج فيها ومن ثم اشتراك في مشروعية التكبير وفي رواية الى الوقت والى حلى وابن عاكرا ما العمل في
 ايام افضل منها في هذه تباين الضمير وهو ظرف مستقر حال من الضمير المجزومين واذ كان العمل في
 ايام العشر افضل من العمل في ايام غيره من السنة لزم منه ان تكون ايام العشر افضل من غيرها من ايام
 السنة حتى يوم الجمعة منه افضل منه في غيره لجموعه الفضيلتين وهو في الزار وغيره عن حابر مرفوعا
 افضل ايام الدنيا ايام العشر وفي حديث ابن عمر المروى عنه ط ليس يوم اعظم عن الله من يوم الجمعة
 ليس العشر وهو يدل على ان ايام العشر افضل من يوم الجمعة الذي هو افضل الايام وايضا فاما العشر فتشتمل

عليه يوم عرفه وقرئانه افضل ايام الدنيا والايم اذا اطلقت دخلت فيها البالي بتعا وقرئانه
الله تعالى بها قال والفجر والليل عشر وقرئانه بعضهم ان ليالي عشرين مضاف افضل من لياليه اثنا عشر
على ليلة القدر قال الحافظ ابن رجب وهذا بغير حجة ولو صح حديث ابو هريرة المروي في الترمذي
قيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر لكان صريحا في تفصيل لياليه على ليالي عشرين مضاف فان عشرين مضاف
فعل ليلة القدر وهذا جميع لياليه متساوية والتحقق ما قاله بعض اعيان المتأخرين من العلي ان
مجموع هذا العشر افضل من مجموع عشرين مضاف وان كان في عشرين مضاف ليلة لا يفضل عليها غيرها
انتهى واستدل به على فضل صيام عشرين الحجة لانه في الصوم في العمل وعروض بتجريم صوم يوم العيد
واجب جملة على الغالب ولا ريب ان صيام رمضان افضل من صوم العشر لان فضل الفرض افضل من
النفل من غير تردد وعلى هذا فكل ما فعل من فرض في العشر فهو افضل من فرض فعل بغيره وكذا النفل
قالوا يا رسول الله ولا الجهاد افضل منه وزاد ابو ذر في سبيل الله قال عليه الصلاة والسلام ولا الجهاد
في سبيل الله ثم استأجر جاهد واحد هو افضل الجهاد فقال لا رجل خرمي الا عمل رجل فهو مرفوع على
الب لولا اننا وصل وقيل منقطع اي لكن رجل خرمي يحاط بغيره فهو افضل من غيره او ما وله
وتعقبه في الصابي بانه انما يستقيم على اللغة التميمية ولا فالمنقطع عن غيرهم وجب اليه ولا في
عن السحامي الا من خرمي حال كونه في طريق من الحاضرة وهي ارتكاب ما فيه خطر بنفسه وماله فلم
يرجع بشئ من ماله وان رجع هو ولم يرجع هو ولا ماله بان ذهب ماله واستشهد كذا قرره ابن
بطال وتعقبه الزين بن الليث بان قوله فلم يرجع بشئ يستلزم انه يرجع بنفسه ولا به واجب ثبوته
فلم يرجع بشئ نكره في سياق النفي فنعلم ما ذكره وعنه الى عنوانه من طريق ابراهيم بن محمد عن شعبة
الاسم عن جوده واهريق دمه وعنه من رواية القاسم بن ايوب الاسن لا يرجع بنفسه ولا
بماله وفي هذا الحديث ان العمل المفضل في الوقت الفاضل يلحق بالعمل الفاضل في غيره ويرتفع عليه
لمضاعفة ثوابه واجره ورواه كوفيت الاشجيه قصير والثاني بطامي وفيه التحريف والحققة
واخرجه ابو داود والترمذي وابن ماجه في الصحيح وقال الترمذي حسن صحيح غريب باب التكبير
ايام منى يوم العيد والثلاثة بعدة والتكبير اذا غدا صبيحة التاسع الى عرفة للوقوف بها وكان
عمر ابن الخطاب رضي الله عنه مما وصله بعد من مرفوع من رواية عبيد بن عمر عنه والوجه من
وجه آخر واليه من طريقه ولا في ذكرهما في فرع اليونانية وكان ابن عمر يكبر في قبته
يضم لفاق ونسبه في الموحدة بيت صغير من الجيم مستدير من بيوت العرب يمين في ايامها وشده
اهل المسجد فليكون وبكبر اهل الوق تكبيره حتى تخرج مني بشدة الجيم اي تضرع وتحرل
مبالغة في اجتماع رفع الاصوات تكبيرا بالضم اي لاجل التكبير وقرب من الخطاب التكبير
ايام منى حكمة وهي ان الجاهلية كانوا يذبحون لوطوغيهم فيها فشرع التكبير فيها اشارة الى تحميم

الذي

الذي له وعليه انه عز وجل وكان ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما مما وصله من التكبير
والفعل في اخيار مكة من طريق بني جرح اخبرني نافع ان ابن عمر بكبر عنى تلك الايام اي ايام
منى وحلت الطلوع المكتوبات وغيرها وعلى قرائته بالافراد للمجهر والسجدة وعلى قرئته
وفي فطاطه بضم الفاء وقد تكسرت من شمر وعجله ومما يقع الميم الاولى موضع منية
تلك الايام طرق للمذكورات اي في تلك الايام وكرها ذلك كبر والمبالغة ثم أكد ذلك ايضا بقوله
جميعا ويروي وتلك بواو العطف وكانت ميمونة بنت الحارث اطلالية المتوفاة بسوق بين مكة والمدينة
حيث بنى بها عليه الصلاة والسلام سنة احدى وخمسين تكبير يوم النحر قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى
لم ائت على اثرها هذا موصولا وقال صاحب العمدة روى البيهقي تكبيرها يوم النحر وكن النساء على
لغة اكلوتي البراءة ولا يذركان لنا تكبير خلت ايات بفتح الهزلة وتخفيف الموحدة وبعد
الافنوت ابن عثمان بن عفان وكان امير على المدينة في زمن ابن عمر ابيه عبد الملك بن مروان
وخلعت امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز اخذ خلفاء الراشدين مما وصله ابو بكر بن ابي الدنيا في كتاب
العيد ليالي ايام الترتيب مع الرجال في المسجد فنه الاثا رقا شملت على وجود التكبير في تلك
الايام عقب الطلوع وغيرها من الاحوال والعلما في ذلك اخلا ف هل يخص بالكتابة او يعم
النافل بالمؤدات او يعم المقضية وهل يتأوه من صبح عرفة او من ظهرها او من صبح يوم
النحر او من ظهره وهل الانتهاء الى ظهر يوم النحر او الى ظهر ثمانية او الى صبح آخر ايام الترتيب
او الى ظهره او الى عصره وقد اجمع من هذه سنة وسبعون بيان ذلك ان تغرب اربعة ايام
في ضفة الانتهاء بطلع عشرين يقط منها كون ظهر النحر ميتة ومنتهى كل ما معا نصد
تعة عشرين نقرها في اربعة الاولى الباقية بطلع سنة وسبعون كذا قرره البرماوي
مع ما نقله عن الكرماني وغيره ويزاد على ذلك هل يخص بالرجال او يعم النساء والجماعة
او يعم المنفرد وبالمقيم او يعم المسافر وبالكامل او يعم اهل القرى فمن ثمانية حكاها مع
سابقها النووي وزاد غيره في الانتهاء فقال وقيل الى عصر يوم النحر قال في الفتح وقد روى
البيهقي عن اصحاب ابن مسعود ولم يثبت في شئ من ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث
واصح ما ورد فيه عن الصحابة قول علي وابن مسعود انه من صبح يوم عرفة الى اخر ايام
منى اخرجهما بن المنذر وغيره والصحيح من مذهب الفقهاء ان استحبابه يوم الصلاة
فرضا ونفل ولو خازنة ومنه ورة ومقضية في زمن استحبابه لكل محل حاج او غيره مقيم
او مسافر ذكرنا او انني منصرفا او غيره من صبح عرفة الى عقبه عصرا خير الترتيب للرجال
نباي رواه الحاكم وصححه لكن ضعفه البيهقي قال في المجموع والبيهقي اتفق من نسخة الحاكم وانه
خيرا وهذا في غير الحج وعليه العمل كما قاله النووي وصححه في الاذكار وقال في الروضة انه

والاربعة اخبرنا ابن جزي عن عبد الملك بن عبد العزيز قال اخبرني بالافضل عطاء وهو بن ابي رباح
عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه قال سمعته يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم عي
الفطر فطلي فيه بالصلوة ثم خطف فلما فرغ من الخطبة نزل اي انقل كما مرقى باب المشرك والركوب
الى صلاة العي والصلوة قبل الخطبة فاتي النساء فذكرهن يشهد الكاف وهو يتوكا على يد بلال وبلال
باسط نوبه نصب على المفعولية وجوز اخافة باسط يلقى فيه النساء الصدقة وللاصل صدقة قال
ابن جزي رحمه الله السابق قلت لعطاء اكانت الصدقة زكاة يوم الفطر ولاي ذر زكاة بالرفع
اي اهي زكاة الفطر قال عطاء لا ولكن كانت صدقة ويجوز الرفع خذ المنة مخذ وقاي ولكن
هي صدقة يتصدق حينئذ بها تلقى النساء بضم المنة الفوقية وسكون اللام وكسر الكاف من
اللقاء فتحربا بفتح الفاء والمثناة والمجحة مضوبا على المفعولية لتلقى ولاي ذر عن الحوي المتك
فتحتها بفتحها وزيادة ثا التانيث والفتحة حلقة من فضة لافضلها ويلقي كل نوع
من حلين وكبر الالف لافادة العموم قال ابن جزي رحمه الله بالاسناد المذكور قلت لعطاء اترى بضم
التا كما في اليونانية وضبطه البرماوي بفتحها حقا على الامم ذلك اشارة الى ما ذكره من انهن
بالصدقة ويذكرهن ولاي ذر يذكهن بغير واد ولا حلي يا يترى ويذكرهن قال ابن جزي
انه حق عليهم وما هم لا يفعلونه قال ابن جزي رحمه الله عن مسلم بن هوان بن ساف المكي ابي بشار
المذكور ولا حلي وان عاكر واخبرني حسن عن طاوس هو ابن كسان عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال شهدت الفطر اي صلاته مع النبي صلى الله عليه وسلم واي بكر وعمر وعثمان رضي الله
عنهم فطهم كانوا (يصلونها) اي صلاة الفطر قبل الخطبة ثم يخطب بضم المثناة التحوذ وفتح
الطاء مبني للمفعول او بالفتح والضم للفاعل اي يخطب كل منهم بضم مبني على الضم لفظه
عن الاضافة اي بعد الصلاة قال ابن عباس خرفني النبي صلى الله عليه وسلم وقيل اصله وخبر بالبر
المقدرة وفي تفسير سورة المحتج من وجه اخر عن ابن جزي رحمه الله فقل بنى الله صلى الله عليه وسلم ولاي
عاكر ثم يخطب بعد خروجه البغض صلى الله عليه وسلم اي بعد الوقت الذي كان يخرج فيه كاني نظرا له
حين يجلس بضم اوله وسكون الجيم من الاجلاس ولاي ذر يجلس بفتح الجيم ويشد اللام من المجلس
اي يجلس الرجال بيده اي يثبته بيده باصبعهم بالجلوس لينظروا حتى يفرغ مما يقصده ثم
ينصرفوا جميعا ثم اقبل عليه الصلاة والسلام بضمهم ان صفوف الرجال الى ان حثوا في النساء
والذي في اليونانية حتى جاء النساء معه بلال حمله حاليه بغير واو فقال عليه الصلاة والسلام
تالي هذه الآية يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبعلنك الآية ليزكرهن البيعة التي وقعت
بينه وبين النساء لما فتح مكة على الصفا وذكرهن ما ذكر في هذه الآية ثم قال عليه الصلاة والسلام
حين فرغ منها اي من فداء الآية انتى على ذلك بكسر الكاف قال في المصنف وهذا ما وقع فيه

ذال بالكر موقع ذلك والاشارة الى ما ذكر في الآية قالت امرأة دلاي ذر فقالت امرأة واحدة
منهن لم يجبه غيرها نعم فمن على ذلك لا يدرى من هو ابن مسلم الراوي عن طاوس من هي الجنية
فيلجئنا الى اسماء بنت زيد برواية البيهقي انها خرجت مع النساء وانه صلى الله عليه وسلم
قال يا مقرر النساء انكن اكثر حطب جهنم قالت فتاديت يا رسول الله وكنت عليه جريئة لم
يا رسول الله قال لا تكن تكثرت للعين وكثفرت العيرة الحريث لان القصبة واحدة فلعل بعض
الرواة ذكر ما لم يذكره الاخر فالله اعلم قال عليه الصلاة والسلام فتصديق الفاء يجوز ان تكون
السببية وان تكون في جواب الشرط مخذ وفي اي كتمان على ذلك فتصديق فيسقط بلال نوبه ثم
قال اي بلال اهلهم لك فداي بكسر الفاء مع المد والقصر والرفع خذ لقوله اي وامي عطف عليه
والفتح يراي وهي فداي لكن ويجوز الضم قبله فيم الباء من الالتقاء اي يرمي من الفتح والفتح
في نوب بلال قال عبد الرزاق الفتح والخواتيم العظام كانت في اليهلية قال ثعلب انهن كن يلبسن
في اصابع الارجل هذا باب بالتثنية اذ لم يكن لها اي للمرأة جلباب في يوم العي تغيرها
حينها جلبابا من جلبابها فتخرج فيه الى المصلى والجلباب بكسر الجيم وسكون اللام وموحدين
بينهما الف فتوب قصر وعرض من الخمار وهو ملتصقة او ثوب واسع يغطي صدرها وظهرها
او هو كاللحفة وهو الازرار والخمار وبالسنة قال حدثنا ابو عمر بفتح العين يشربها من حلة
سكنة عبد الله قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد التميمي قال حدثنا ايوب الحميري عن حفصة
بنت سيرين الانصارية قالت كنا نخرج جوارنا ان يخرجن يوم العي الى المصلى فيأت امرأة لم تسم
فزلت قصوبني خلفت بفتح الخاء المعجمة واللام حبة طحة بن عبد الله بن خلف بالبصرة فاستبها
فحدثت ان زوجه اختها قيل هي اخت ام عطية وقيل غيرها ونسب القرطبي انها ام عطية ولم يعلم اسم
زوجه اختها غرامع النبي صلى الله عليه وسلم تنسب غزوة قالت امرأة المخزومة فكات اختها معه
اي مع زوجها او مع النبي صلى الله عليه وسلم في ست غزوات فقالت اي الاخت لا المرأة ولاي
ذر والوقت وان عاكر والاحلي قالت فحنا بالجمع لقصة العمم نقوم على المرضى وتداوي الكمل
بفتح الكاف وسكون اللام الجرمي محارم وغيرهم اي ذاكات المعالجة بغير مباشرة كاحضار
مثلا نعمت احبب اليها وامنت الفتنة جاز فقالت يا رسول الله على ولاي ذر اعلى الحدة
باس اي حرمي وانتم اذ لم يكن لها جلباب ان لا يخرج الى المصلى للمعية فقال عليه الصلاة والسلام
لكيسها بضم المثناة الفوقية وسكون اللام وكسر الموحدة وحزم الملهة صاحبها اي تغيرها
من جلبابها اي من جس جلبابها ويؤيده رواية ابن خزيمة من جلبابها اي مالا يخرج
اليه او هو على سبل المبالغة اي يخرجن ولو كانت ثنيات في ثوب واحد قال ابن بطال في تكملة
خروجهن للعبد لانه اذا مر من لا جلباب لها فمنها جلباب ولي وقيل بوحيفة مله

بركعة مكررة له وسئل به لما كلفه
على تعين الشفع قبل الوتر لانه المفضل
من الوتر صح

صلوة الليل والنهار من غير منكر لكن اكثر اعمه الحديث اخلوا هذه الزيادة وهي قوله وانها رأت الحافظ
من اصحاب بن عمر لم يكررها عنه وحكم الناس على رايها بانها اخطأ فيها فاذا خشي **احكم الصبح**
اي فوات صلاة الصبح صلى ركعة واحدة وتره ثلاث ركعات الركعة الواحدة **ما قد صلى** فيه ان اقل الوتر ركعة
وانما تكون مفصولة بالتسليم مما قبلها وبه قال الائمة الثلاثة خلافا للحنفية حيث قال ابو ترسلان كالمف
حيث عاتبة انه صلى الله عليه وسلم كان يوتر بها كذلك رواه الحاكم وصححه نعم قال ابن فقيه لو اوتر بثلاث
موصولة فاكثروا تشهد في الاخيرتين او في الاخيرة جاز لا يتابع رواه مسلم لا ان تشهد في غيرها فقط
او معها او مع غيرها لانه خلاف المتقول بخلاف النقل المطلق لانه لا حصر لركعاته وشهد به لكن الفصل
ولو بواحدة افضل من الوصل لانه اكثر اجازة وعلامة الوصل يشهد به بشهادة من فرق بينهما وبين المغرب
وروي المرقطي ياستاد رواته ثقات حديث لا يوتر بثلاث ولا يوتر بواحدة المغرب وثلاث موصولة
افضل من ركعة لزيادة العبادة بل قال القاضي ابو الطيب ان الايقار تكون الصلاة كلها وتر لقوله عليه
الصلاة والسلام صلى ركعة وتره ما قد صلى واجيب بان سبق الشفع شرط في الكمال لا في الصحة حيث
اي وودد الناس وصححه بن حبان عن ابى ايوب مرفوعا الوتر حق في ثمان او تر خمس ومن ثمان
ومن ثمان بواحدة وعن نافع بالاسناد السابق قاله الحافظ ابن حجر وقال العيني انما هو معلق ولو
كان مسند لم يفرقه ان عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما كان **يسلم بين الركعة والركعة في**
الوتر عن يمينه بعض حاجته فظاهره انه كان يصلي الوتر موصولا فان عرضت له حاجة فضل ثم يتي
على ما مضى وعنه سعيد بن منصور باسناد صحيح عن بكر بن عبد الله المزني قال صلى ابن عمر ركعتين ثم
قال يا غلام رجل لنا نقيم فاوتر بركعة وهذا الحديث الاول اخرجه ابو داود والسنائي وبه قال حديثنا
عبد الله بن مسلمة القتيبي عن مالك الامام ولا يذروا الا يصلي عن مالك بن انس عن حمزة بن سليمان
يا سكان الحيا المعجزة وفتح غيرها الاسد الوالي عن كريب بن عيسى عن ابي سلمة الهاشمي
مولاهم له في ابى رشرين مولى ابن عباس ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره انه بات عندهم للومنين
حيمونة وهي خالته اخت امه ليلا به وزاد شريك بن ابى عمرو كريب عن مسلم قال فرقت رسول الله صلى
الله عليه وسلم كيف يصلي وزاد ابو عروبة في صحيحه من هذا الوجه بالليل فاضطجعت في عرض سادة
بفتح العين وقد تضم وفي رواية محمد بن الوليد عن محمد بن نصر في كتاب قيام الليل وسادة من ادم حشوها
ليف واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طوطا قال ابن عبد البر كان والله اعلم بن عبد الله
عنه رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم او عنده راسه فقام عليه الصلاة والسلام حتى **انصف الليل او صار**
قريبا منه اي من لا تنافق فاستيقظ عليه الصلاة والسلام يصلي التوم عن وجهه اي يصلي آخر التوم من
وجهه ثم قرأ اخر آيات من سورة العنكبوت اي من ان في خلق السموات والارض الى اخرها واستكمل
قوله حتى انصف الليل او قريبا منه بجزء شريك في روايته عنه مسلم كالبخاري في تفسير سورة العنكبوت

شتر

ثبت الليل الاخير واجيب بان استيعاطه عليه الصلاة والسلام وقع مرتين في الاولى من الايات ثم عاد فقلعه
فنام وفي الثانية اعاد ذلك ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الش معلقة انش على تأويله بالقربة وزاد
محمد بن الوليد ثم استفرغ من الش في نافقوا منها للنجيد للثوم لانه تمام عيته ولا يتم قلبه **فاهن**
الوضوء اتمه بان اتي بمندوباته ولا ينافي التحفيف ثم قام يصلي قال ابن عباس فضضعت منله في الوضوء
وسبح التوم عن وجهه وقرأت الايات وغير ذلك وهو محمول على الغلب **ففت** بالغاء قبل القاف ولا يور
ووقت والاصح وقت الى جنبه فوضع يده اليمن على راسه واخذ بأذني يفتلها بكر الشاة القوية اي
يدلها لينتبه او لاظهار محبته ثم صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
عشرة ركعة ثم اوتر ركعة يقتض ان صلى ثلاث عشرة ركعة وفي هذه انه فصل بين كل ركعتين وصرح
به في رواية طححة بن نافع حيث قال فيها يسلم بين كل ركعتين ثم اضطجعت حتى جاء المؤذن فقام فصلى ركعتين
سنة الفجر ثم خرج من الحجرة الى المسجد فصلى الصبح بالجماعة وبه قال حديثنا يحيى بن سليمان الجعفي الكوفي
نزيل مصر قال حدثني بالافراد **ابن وهب** المصنف ولا يذروا الا يصلي ذرعا لله من ذهب قال اخبرني بالافراد **عمر وان**
عبد الرحمن با سكان الحيم بعد العيين المفضحة ولا يور ذرعا لله من ذهب قال اخبرني بالافراد **عمر وان**
عبد الرحمن بن القاسم حدثني عن ابيه القاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق رضي الله عنهم عن عبد الله بن عمر بن
الخطاب رضي الله عنهما قال قال النبي ولا يذروا الا يصلي ذرعا لله من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **صلوة الليل مني**
منى فاذا اردت ان تنصرف فاركع ركعة واحدة وتره ثلاث ركعات ما صليت فيه رد على من ادعى من الحنفية ان
الوتر بواحدة مخفض من خشي طوطح الفجر لانه علقه بارادة الانصراف وهو اعلم من ان يكون الخشية طوطح
الفجر وغيره قال القاسم بن محمد بن ابى بكر بالاسناد السابق كما في مستخرج ابى نعيم وهو معلق لكن قال
الحافظ بن حجر جعله معلقا وهم وتقريبه صاحب العمدة القاري بان فضله عما قبله يصير اتمه اركام
فالمصواب انه معلق ورايها اناس منذ اذكرنا بلغا الحليم او علقنا بوزن ثلاث وان كلاما من الوتر
بركعة واحدة وثلاث لواسع ارجو ولا يذروا الا يصلي ذرعا لله من ذهب قال اخبرني بالافراد **عمر وان**
شاه وبه قال حديثنا ابو الهيثم الحكم بن نافع قال اخبرنا **شعيب** لهو ابن ابى حمزة عن ابن شهاب عن محمد بن
مسلم **الزهري** عن عروة بن الزبير ولا يور ذرعا لله من ذهب ولا يصلي ذرعا لله من ذهب قال حديثنا بالافراد **عمر وان**
ان عاتبة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي **احد عشرة ركعة** هي
اكثر الوتر عنه الشافعي هذا الحديث ولقوله ما كان صلى الله عليه وسلم يتردد في رمضان ولا غيره على حرك
عشرة ركعة ولا يصح زيادته عليها لم يجوز ولم يصح وتره بان احرم بالجمع دفعة واحدة
فان سلم من كل اثنين صح الا الاحرام السادس فلا يصح وتره ان علم الشفع ونعمه فالتعيس البطون ولا
وقع نظرا كاحرامه بالظهر قبل الزوال خالطا ولا ينافي بين حديث عائشة هذا وحديث ابن عباس
السابق ثلاثة عشر فقد قل اكثر من ثلاثة عشر لكن تأدله اكثر من ذلك بان من ذلك ركعتين سنة الفجر

قال النوري ولقد تأويل ضعيف متايد للخبر قال السبكي وأما قطع كل التماس بذكره وصحة لكن أصب
الاقطار على أحد من غزوة فأقل لأنه غالب أحواله صلى الله عليه وسلم كانت تلك صلواته **تعي عائشة** بالليل
فيسرى **السجدة من ذلك** فذكر ما يقرأ **أحمدكم** **هذه آية** قبل أن يرفع رأسه وبركعتين قبل صلاة الفجر سنة
تم بقرط على شفه الأيمن لأنه كان يحب السبيل لا يقال حكمته لا يستغرق في النوم لأن القلب في ليل
ففي النوم عليه راحة له فيستغرق فيه لا يقرأ فيقول صلى الله عليه الصلاة والسلام كان شام عينيه ولا ينام
قلبه نعم يجوز أن يكون فعله لا رشاد أمته وتعليمهم حتى يأتيه المؤذن للصلاة ولا ينشأ بالصلاة بالموضوعة
بدل اللام باب ساعات التوراة وقائه قال ولا يذوق **ابوهريرة** مما وصله ابن أبي عمير عن ربه في منزله
أوصاه النبي ولا يذوق في رواية رسول الله صلى الله عليه وسلم **بالتوراة** **النوم** محمول على من لم يبق يتيقظه
آخر الليل جعابته وبين حديث جعلوا آخر صلواتكم بالليل وترا وبالسنة قال حدثنا أبو النعمان محمد بن
الفضل السدوسي قال حدثنا **عمر بن زبيرة** قال حدثنا **أنس بن سيرين** عن محمد بن سيرين قال قلت **لأنس**
بن الخطاب رضي الله عنهما أرايتهم مرة الاستغفار أي خذني عن ركعتين اللتين قبل صلاة الغداة أطول
فيها القراءة كذا لكثير من أهل العلم في صلاة الاستغفار مخدونة والمخرج أن يقرأ
الاستغفار مع جميع الأعضاء التي هي في الباقية من غير التوسيع فطلي بالزود الجمع من أطول يطول إذ طول وفي
الفرع لا يذوق من الحزن والسخط تطيل بالقراءة من غير خفض قل أي لا يذوق من الحزن والاصلي لا يذوق
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ولا ينشأ بالصلاة في الليل فله فضل الغداة لأنه أمر به
وفعله بخلاف الوصل فانه فعله فقط ويوتر بركعة **ويصلي الركعتين** الستة والابوي ذر والوقت ويصلي
ركعتين قبل صلاة الغداة أي الصبح وكان لاذان أي لا قامته بأذنيه بالتسبيحة والكاف حرف تشبيه
ونون كان مشددة والجملة حال من فاعل يصلي ركعتين قبل صلاة الغداة لا يقال إنها لا تشبه
لأن الجملة لا تأتيه لا تقع حالاً قاله في المصباح قال **عمر بن الخطاب** بالسنن السابق في تغير كان الأذان
أي سرعة ولا يذوق ذر والوقت كما في الفرع ورا في الفتح وابن شوية بركة بموحدة قبل السين والمعنى
أنه عليه الصلاة والسلام كان يسرع بركعتي الفجر أسرع من سماع أقامة الصلاة خشية فوت أول الوقت
ويذكر منه كنفية القراءة فيها فيحصل به الجواب عن سؤال أنس بن سيرين عن قدر القراءة فيها وروية طري
كلهم يصربون وفيه التحريم والقول وأخرجه مسلم والنسائي وابن ماجه في الصلاة وبه قال
حدثنا **عمر بن حفص** بن غصن العيني الخفي الكوفي قال حدثنا **أبي جعفر** بن عمار قال قال الكوفي **قال حدثنا**
سلمان بن مهران **الأعشى** قال حدثني **بلا** **عمر بن الخطاب** **مسلم** هو أبو الأعمش الكوفي لا ابن كيسان عن مسروق
هو ابن عبد الرحمن الكوفي عن عائشة رضي الله عنها قالت **كل الليل** صلي جميع أجزائه وكل الصلوات على
الظنوية أو بالرفع مبتدأ خبره وهو قوله أو تر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره
إلى السحر قبل الصبح ولا يذوق مسروق قلت لعائشة من كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال

فقال أو تر أول الليل وأوسطه وآخره ولكن انتهى وتره حين مات إلى السحر فمكة يكون أو تر
من أوله لشكون حصلت له وفي وسطه لا يتقاضيه إذ ذاك وكان آخر أمره أن آخره إلى
آخر الليل ويجعل أن يكون فعله أوله وأوسطه لبيان الجواز وآخره إلى آخر الليل تنبها على أنه
الأفضل لمن يتيق بالانتباه وفي صحيح مسلم من خاف أن لا يقوم آخر الليل فليوتر له ومن
طبع أن يقوم آخره فليوتر آخر الليل فان صلاة آخر الليل مشهودة وذلك أفضل وورد عن عمر
وعلي وابن مسعود وابن عباس وغيرهم واستحبوه ماله وقال عليه الصلاة والسلام لا يكره
توتر قال أول الليل وقال عمر بن قنبر قال آخر الليل فقال لا يكره أخذت بالحزم وقال عمر أخذت
بالقوة واستشكل اختيار الجمهور لفعل عمر في ذلك مع أن الباكر أفضل منه واجب بأنهم فرأوا من
الحديث ترجيح عمر لأنه وصفه بالقوة وهو أفضل من الحزم من أعطها وقد اتفق السلف والخلف
على أن وقتها من بعد صلاة العشاء إلى الفجر الثاني حديث معاذ بن عبد الله عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
وهي التوراة وقتها من العشاء إلى طلوع الفجر قال الحارثي ووقتها التي رآى نصف الليل وقال القاضي
أبو الجب وغيره إلى نصفه أو ثلثه والأقرب فيهما أن يقال إلى بعينه ذلك ليجمع وقت العشاء
التي رجع أن ذلك مناف لقولهم ليس جعله آخر صلاة الليل وقد علم أن التراجع في النصف الثاني
أفضل فليوتر مستحباً ووقتها التي رآى ما ذكره رحمه الله تعالى من ذلك على من لا يريد التراجع في النصف الثاني
فهذه الحديث كلهم يوافقون وفيه ثلاثة من التابعين يروى بعضهم عن بعض الأعمش ومسروق
ومسلم وفيه التحريم والصفحة والقول أخرجه مسلم وأبو داود وفي الصلاة باب **يقاطع البن**
صلى الله عليه وسلم **أهلها** بالوتر وكثير من التوراة باللام بدل الموحدة ويقاطع مصر مضاف لفاعله
وأهلها مفعوله وبالسنة قال حدثنا **مسدد** هو ابن مسهر قال حدثنا **أبي يحيى** القطان قال حدثنا
هشام هو ابن عمرو قال حدثني **بلا** **عمر بن الخطاب** **مسلم** هو أبو الأعمش الكوفي عن عائشة رضي الله عنها
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل **وأما راقدة** حال كوني مقترضة على فراشه ولا ي
ذم مقترضة بالرفع فإذا أراد أن يوتر **يقطع** فقلت ونحوها **فأوترت** أمثالاً لقوله تعالى
وأمر أهلك بالصلاة واستد له على جعل التوراة آخر الليل ولتنام فيه سواء أكره صلى بعد
الحج أو إلى النوم أو لم يكره ومجمله إذ وثق أن يستيقظ بنفسه أو بأيقاظ غيره ولا يلزم من
انقطاعه عليه الصلاة والسلام حالاً جعل التوراة وجوبه نعم بدل على تأكيده وأنه فوق غيره من التوراة
فقد ياب بالتسوية ليحذف أي المصلي آخر صلواته بالليل وترا وبالسنة قال حدثنا **مسدد** هو ابن
مسهر قال حدثنا **أبي يحيى** بن **سعد** القطان عن عبد الله بن عيسى عن أبيه عن حماد بن عمار عن
بن عاصم بن عمرو قال حدثني **بلا** **عمر بن الخطاب** **مسلم** هو أبو الأعمش الكوفي عن عائشة رضي الله عنها
الخطاب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **أجعلوا** آخر صلواتكم بالليل وترا قبل حكمته

ان اول الليل المقرب وهي وتر ولا يتدبر والانتها اعتبار رزاق على اعتبار الوتر
او ترتم لاحد لم يجره حديث ابي داود والترمذي وحسنه لا وتران في الليلة ورد في الصحيح
انه قال اما انما فاقام على وتر فان استيقظت صليت شفعاً حتى الصباح ولا تعادته قصر
الصلاة كلها شفعاً فيبطل المقصود منه وكان ابن عمر ينقض وتره ركعة ثم يصلي مشي مشي
ثم يوتر والامور ليس للوجوب بقربة صلاة الليل فانها غير واجبة اتفاقاً فلما أحلها واما
قوله في حديث ابي داود محمد بن يونس فليس منا فمما ليس اخذه بسنننا باب صلاة الوتر على الدابة
بغير ركعة وبالسنة قال حدثنا **احمد بن محمد بن ابي اونس قال حدثني** بالافراد **مالك** الامام عن ابي بكر بن
عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ليس له في النجاشي غير هذه الحديث الواحد عن سعيد بن
يسار بالمشاة النخيلة والمهلة الخفقة انه قال كنت **ابراهيم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب** رضي الله عنهما
بطريق مكة فقال سعيد **فلما خشيتم الصلاة الصبح** بكبر الشين المعجمة اى دخول وقت الصبح نزلت اى
عن صركوبى **فاوترت** على لا حتى تم خفته فقال لى عبد الله بن عمر بن الخطاب **كنت فقلت له خشيتم الصبح**
فزلت فاوترت فقال عبد الله ايسر الله في رسول الله اسرة حنة نكير الهرة وختمها اى خذوة
فقلت بلى والله قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير وسأى ان شاء الله تعالى ان
ابن عمر كان يصلي من الليل على دابة وهو صافر فلو كانت واجباً لما حازت صلاته على الدابة
واما ما رواه عبد الرزاق عن ابن عمر ايضاً انه كان يوتر على راحلته وربما نزل فاوتر بالارض فطلب
الافضل لانه واجب لكن يشك على ما ذكر ان الوتر كان واجباً على النبي صلى الله عليه وسلم فليق
صلاته ركياً واجباً باجمال الخصوصية ايضا خصوصية وجوبه عليه وعوضاً بانه دعوى لا
دليل عليها لانه لم يثبت دليل وجوبه عليه حتى ياتي الى تكلف هذا الجواب او يقال كما
في الامم انه شريح للامة بما يلقى بالسنة في حفرهم ففعله على الرحلة لذلك وهو في
نفسه واجب عليه فاحتمل الركوب فيه لمصلحة التشريع ورواية هذا الحديث كلهم مدينون وفيه
التحديث والنفقة والقول واخرجه مسلم والترمذي وابن ماجه في الصلاة باب الوتر في السفر
كالحضر وبالسنة قال **حدثنا موسى بن اسماعيل التبوذكي قال حدثنا جويرية بن اسحاق** بفتح الهرة
محمد وداعاً نافع عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يصير صوب سفره قبلته حال كونه يومئذ اماماً
نصف على الصلوة صلاة الليل نصف على المفقولة يصلي وفيه ان المراد بقوله تعالى وحيثما
كنتم قبلوه وهو حكم شرطه الفرائض الا الفرائض اى لكن الفرائض فلم يكن يصليها على
الرحلة فالاستثناء منقطع لا متصل لانه المراد خروج الفرائض من الحكم ليلية او رهاية
ولا ينحصر الا الفرض بالافراد ويوتر بعد فراغه من صلاة الليل على راحلته وفي الحديث

رد على قول الضحاك لا وتر على المسافر واما قول ابن عمر المروي عن مسلم وابي داود لو كنت مسلماً
في السفر لانتحيت فاما رايه رايته المكتوبة لا النافذة المقصودة كما لو تر قاله في النفق ورواية هذا
الحديث الاربعة ما بين يدي ومضى وفيه التحريف والنفقة والقول باب مشروعية النفقة
وهو الامم اهله فيمن هديت الى قبل الركوع **وبعد** في جميع الصلوات التي صلاة للوتر وغيره وبه قال
حدثنا مسدد بن وهب بن مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ابي يوسف السخاوي عن محمد بن ابي ذريح عن محمد بن
قال انس بن مالك عن ابي اسحق بن مالك اقلت النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح قال
نعم قلت فيها فقلت **اوقت** برهمة الاستبراء فواو غطفة ولغيره يوتر في الوقت والاهلي فصل له
اوقت وزاد في رواية ابي ذريح الوقت اوقت ولا تستهين اوقت بغيره واول الركوع قال فقلت **بعد**
الركوع يبر اى يبرأ كما في رواية عاصم السالبة طرفة وهي ترد على البرماوى حيث قال كما عانى اى زمان
قليل بعد الاعتدال التمام وقصص انه لم يزل يفت في الصبح حتى فارق الدنيا رواه عبد الرزاق والدارقطني
وصححه الحاكم وثبت عن ابي هريرة انكسارت يفت في الصبح في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وبعد وفاته
وحكى العراقي ان ممن قال به من الصحابة بالصبح ابا بكر وعمر وعثمان وعليه واما ما رواه الشافعي وابن عباس
والبراء ومن التابعين الحسن البصري ومحمد بن ابي بكر بن خيثم وعبد بن السيب وطاوس وغيرهم ومن
الائمة مالك والشافعي وابن مهدي والاوزاعي فان قلت روى ايضا عن الخلفاء الاربعة وغيرهم انهم
كانوا يفتنوا احيى بانه اذا تعرض اثباته ونفى قدم الاثبات على النفي وبه قال **حدثنا مسدد**
قال حدثنا عبد الواحد ولا يصلي عبد الواحد بن زياد **قال حدثنا عاصم بن هرون بن سليمان الاحول قال سالت**
انس بن مالك رضي الله عنه **عن الفتوة** الظاهر ان انس بن ان عاصم ساله عن مشروعية
الفتوة **فقال** له فكانت الفتوة مشروعة قال عاصم قلت له هل كانت محله قبل الركوع او بعده
قال قبله اى لاجل التوسعة لادراك المسبوق كذا قرره المهلب وهو مذهب مالكية وتبعه ابن
الطبري بان هذا باباً به عن اطالة الامم في الركوع ليدركه الراحل ونقض بالقول واما قوم
محمودون قال اى عاصم ولا يصلي قلت فان فلانا قال الحافظ بن محمد لم اقب على تسميته هذا
الرجل صريحاً ويحتمل ان يكون محمد بن سيرين به ليل روايته المتقدمة فان فيها سئل محمد بن
سيرين ان اخبرني بالافراد علك انك ولا يوتر في الوقت عن المستمل والمحمدي كان في
قلت انه بعد الركوع **فقال كذب** اى اخفا ان كان اخبرك ان الفتوة بعد الركوع دائماً او انه
في جميع الصلوات واهل الحجاز يطلقون الكذب على ما هوهم من العزم والخطا انما فتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم **بعد الركوع سجد** وقاخرج ابن ماجه باسناد قوي من رواية حميد عن انس
سئل عن الفتوة **فقال** قبل الركوع وبعد وعنه بن المنذر عنه ان بعض الصحابة فتى
قبل الركوع وبعضهم بعد ورجع ان نفي انه بعد طرفة اى هرة الا انى ان شاء الله تعالى

قال انس اراه نعيم الحضرة اى اظن انه عليه الصلاة والسلام كان يبعث فرما من اهل الصفة
في الايام الاولى ذر لها وضرب عليها في اليونانية الغراء حال كونهم زهاء نصفهم الزمان وكثيف
الهاشمي وداى مقدار سبعين رجلا الى قوم مشركين اهل نجد من بني عامر وكان راسهم ابو راء
عامر بن مالك المعروف بلعاب الاسنة ليدعوهم الى الاسلام ويقروا عليهم القراء فلما نزول
معونة قصدهم عامر بن الطفيل في احيائهم رغل وذكوات وعصبة فقاتلهم فلم ينج منهم الا كعب
بن زيد الانصاري وذلك في السنة الرابعة من الهجرة دون اولئك المدعو عليهم المبعوث اليهم وكانت
بينهم اى بين بني عامر المبعوث اليهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد ففقدوا وقلوا القراء
فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوات الخمس شهرا متصفا بقايد عو عليهم اى في كل صلاة اذا
قال سمع الله من حمده من الركعة الاخيرة رده البودود والحكم واستنبط منه ان الدعاء على
الكفار والظلمة لا يقطع الصلاة ورواه هذه الحديث الاربعة كلهم بصريون وفيه التحيث
والسؤال والقول واخرجه المؤلف ايضا في المغازي والخائز والجزية والدعوات وسلم في الصلاة
وبه قال اخبرنا ولبوى ذر الوقت والاصلي وابن عاكب حاشا احمد بن يوسف هو صاحب
بن يوسف النعماني البصري الكوفي قال حدثنا زائدة بن قدامة الكوفي عن ابي سلمة بن طارق
البصري عن ابي مجلز بكسر الميم وقد تفتح وسكون الجيم وفتح اللام آخرة زوى لاحق بن حماد البصري
البصري عن انس ولاى ذر والاصلي وابن عاكب عن انس بن مالك قال قلت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم شهرا متصفا بقايد عو ان اخذت الركعة الاخيرة من كل الصلوات الخمس على بكر
الرء وسكون العف المزملة وذكوان يفتح الال المعجمة وسكون الكاف آخرة تون عذر مصروف
قبليات من سليم لما قتلوا القراء فقد صح قوته عليه الصلاة والسلام على قتلة القراء شهرا
او اكثر في صلاة مكتوبة وصح انه لم يزل يفت في الصبح حتى فارق الدنيا فان نزل نازلة
بالجلمين من خوف او قحط او وباء او جرد او نحوها استحب القنوت في كل المكتوبات ولا في
الصبح ولذا في اخيرة التور في النصف الاخيرة من رمضات روه البصري ورواه هذا الحديث
حاجب بصري وكوفي وفيه رواية تابعي عن تابعي سليمان الاحول ولاحق والتحيث والعنفقة
والقول واخرجه المؤلف ايضا في المغازي وسلم والسائي في الصلاة وبه قال حديثا مرد
قال حديثا اسمعيل بن علقمة قال حدثنا وللاربعة اخبرنا خاله الخوار عن ابي قلابة بكسر
القاف عبد الله بن زيد الجرمي عن انس ورواه صلى الله عليه وسلم بن مالك قال كان القنوت اى في
زمنه صلى الله عليه وسلم في صلاة المغرب وصلاة الفجر وللاصلي في الفجر والمغرب لكروهما
حرفي الزيادة شرف وقرباها احابا الدعاء فكان تارة يفت فيهما وتارة في صبح
الصلوات حروا على الاحابا الدعاء حتى نزل ليس لك من الامرين فتركه الا في الصبح

كما روى انس انه صلى الله عليه وسلم لم يزل يفت في الصبح حتى فارق الدنيا كما مر ذكره اقره البخاري
كما ذكره ما في تعقيب بان قوله الا في الصبح يخالف الى دليل والا فهو نسخ فيها وقال الطحاوي جرحوا
على نسخ في المغرب فيكون في الصبح كذلك اه وقد عارضه بعضهم فقال قد اجتمعوا على انه
صلى الله عليه وسلم قن في الصبح ثم اختلفوا هل تركه فيتمسك بما اجتمعوا عليه حتى ثبتت
ما اختلفوا فيه فانه قلت ما وجه ايراد هذا الباب في ابواب التور ولم يكن في احاديثه تصريح
به احب بانه ثبت ان المغرب وتراها رقاذا ثبت في وتر الليل يجمع ما بينهما من التور
وفي حديث الحسن بن علي عن ابي جابر السلمي قال اعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت اوقيته
في قنوت التور اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما
اعطيت وقني شر ما قنيت فانك تقضي ولا تقضي عليك وانه لا يدل من واليت تباركت ربنا
وتعالت حديث وصححه الترمذي وغيره لكن ليس على شرط المؤلف وروى البيهقي عن ابن عباس
وغيره انه صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذه الكلمات ليقنن بها في الصبح والتور وقصده
صلى الله عليه وسلم قن قبل الركوع ايضا لكن روة القنوت بعد اكثر واحفظ فهو ولي عليه
الحلفاء الراشدة من في اشهر الروايات عنهم واكثرها فلو قنن شافعي قبل الركوع لم يجزه لوقته
في غير محله فيعني بعده وسيجي السهر قال في الام لان القنوت عمل من اعمال الصلاة فادخله في غير محله
او جرحه السهر وجرحه ان ياتي به بنية القنوت والافلاسيج قاله الخوارزمي وجرحه بل في غيره
يراد القنوت قبله كما لا يخفى عنه وقال الكوفيون لا قنوت الا في التور قبل الركوع له ورواه هذا الحديث ما
بين بصري واسطر وشافعي وفيه التحيث والاخبار والعنفقة والقول واخرجه المؤلف ايضا في الصلاة
باب الصلوات الخمس الرحيم ابواب الاستغفار
اى الدعاء لطب القيا بضم السين وهي المظن من الله تعالى عنه حصول الجرب على وجه مخصوص
باب الاستغفار وخردج النبي صلى الله عليه وسلم في الاستغفار الى الصبح كذا في رواية ذر عن
المسلم بلفظ ابوب باجمع تم الافراد من غير بسيلة وسطر ما قبل باب من رواية اخوان المسلمين
ولاى الوقت والاصلي كتاب الاستغفار ونبئت بسيلة في رواية ابي علي بن شويه والاستغفار
ثلاثة انواع احدها ان يكون بالدعاء مطلقا فزادى ومجتمعين وتمايزها ان يكون بالدعاء
خلف الهمم الصلاة ولونا فله كما في البيان وغيره عن الاصحاب خلافا لما وقع المتور في
شرح مسلم من تقييده بالمغراض وفي خطبة الجمعة وتالها وهو الافضل ان يكون بالصلاة
والخطبتين وبه قال مالك وابو يوسف ومحمد وعن احمد لا خطبة وانما يدعوا ويكثر الاستغفار
والجهر على سنية الصلاة خلافا لابي حنيفة وسياى البحث في ذلك ان شاء الله تعالى وبالسنن
قال حديثا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا شفيان الثوري عن عبد الله بن ابي بكر انه ابن

محمد بن عمرو بن حزم قاضي المدينة عن عباد بن قيس بن زيد بن عاصم لا نقارى الحارثي عن
عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الفاتحة في شهر رمضان سنة
سنة من الطهارة إلى المصطفى حال كونه يستقي أي يربد الاستقاء وهو رداؤه عن استخفافه
القبلة في أثناء الاستقاء فعمل بمذاهب ياره وعقله ورواه هذا الحديث عن يونس الأسيدي المولف
وسمى شيخه فكوفيات وفيه تابعي عن تابعي والتجويد والعقيدة والقول وأخرجه المؤلف أيضا في
الاستسقاء والدعوات ومسلم في الصلاة وكذا أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه باب
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم **والم أجعلها سنين كسبيكون الباء المحققة يوسف الصديق السبع**
المجدية وأضيفت إليه لأنه الذي قام بأمور الناس فيها وفي فرخ اليونانية ضرب بالحجارة على
أجعلها مع النبوة عليه في الحاشية ولغيره يوسى ذر الوقت والاصلي وابن عسكرو زيادة جعلها
عليهم سنين كسبي يوسف ولأبي الوقت أجعلها كسبي يوسف فاسقط سنين وبالسنة قال هينا
قيسبة بن سعيه قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن الخزامي بكري الحاء المهملة وتخفيف الراء المدني
عن أبي الزناد بالرائي والنوف عبد الله بن ذكوان عن الأعرج عن عبد الرحمن بن عمرو عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركعة الأخيرة يقول اللهم اني
عياش ابن أبي ربيعة بكسر الجيم بعد حمزة القطع وهي للقدية يقال نجاشات ويحيته اللهم اني
سأله بن هاشم اللهم اني الوليد بن الوليد وهو لاء قوم من أهل مكة أطوا فقتلهم قريش وعذبهم
ثم نجوا منهم ببركة عليه الصلاة والسلام ثم هاجروا إليه اللهم اني المستضعفين من المؤمنين
عام بعد خاصي اللهم **شدد وطئك عليهم** برهزة وصل في شدد وفتح الواو وسكون الطاء
في قوله وطئك أي أشدد وعقوبتك على كفا قريش وأولاد مضر اللهم أجعلها أي الوطأة
والسنة والأيام سنين كسبي يوسف عليه الصلاة والسلام في بلوغ غاية الشدة وسنة مع سنة وفيه
شدة فذان تغير مفردة من الفتح إلى الكسر وكونه جمعا لغير عاقل وحكمة أيضا مخالفا لجمع السهامة
في جواز أعز به كسبين وبالجر كات على النون وكونه مونثا وغير مونث مضافا وغير مضاف
وان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الفتح هذا حديث آخر وهو عن المؤلف بالاسناد المذكور وكان
سمعه هكذا فأورده كما سمعه قال غفر الله لغيري العجبة وتخفيف الفاء أبو قبيلة من كنانة غفر
الله لها وأسم بالهزة واللام المعنيتين قبيلة من خزاعة سلمها الله تعالى من المائلة وهي رلا
الحرب أو عجن سلمها وهل هو انت دعاء أو خبر أو آيات وعلى كل وجه فيه حسن الاستسقاء وأما
خضعتا القبلتين بالدعوات غفارا لمواقد ما واسم سلمه عليه الصلاة والسلام قال ابن
أبي الزناد وعبد الرحمن عن أبيه أبي الزناد هذا الدعاء كله كان في صلاة الصبح والحدب سيق في
باب لاوي بالتكثير حتى يسبح وبه قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة (العبس الكوفي أخو أبي بكر

بن أبي شيبة قال حدثنا جابر بن حصان بن عبد الحميد عن مشهور بن وهبان الملقب الكوفي عن أبي الصفي
مسلم بن صبيح العطار الهذلي الكوفي عن مسروق بن وهبان الأجدع الهذلي قال كنا عند عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى من الناس أي قريش أو بارأ عن
الاسلام قال اللهم اجعلنا من السبعين والغير يوسى ذر الوقت والاصلي سبع بالهمزة
خبر مبتدأ محذوف أي مطلوب منكم فيهم سبع سبع يوسف التي أصابهم فيها القحط فاختتم أي
قرئت سورة أي قحط وجرب حصرت بالحاء والصاد المستدرة المهملة أي شملت وأذهبت
كل شيء من النبات حتى أكلوا أجنة الميتة إذا أراح قروا حصن من مطلق الميتة لأنها لم تترك
ينظر أحدهم بالهاء ونصب الفعل جتى أو برفعه على الاستئناف والاول ظاهر والثاني في نسخة أبي
ذر والى الوقت كما نبه عليه في اليونانية ولا يوسى ذر عن الجوى والمتمنى وينظر أحدهم إلى السماء فيرى
الدخات من الجوع لأن الجائع يرى بينه وبين السماء كهيلة الدخات من ضعف بصر فأنه
عليه الصلاة والسلام أبو شيخان صحريين حرب فقال يا محمد إننا موبطاعة الله وبطلة الرحمن
وان قولك ذوى حمل قد هلكوا أي من الجرب والجوع يدعنا فادع الله لهم لم يقع في هذا اللفظ
التصريح بأنه دعا لهم نعم وقع ذلك في سورة الدخات ولفظه فاستسقى لهم فقال الله تعالى
فارتق أي انتظر يا محمد عن أيهم يوم تأتي السماء به خات مبين قوله عارذون أي الكفر ولا ي
ذر ولا يهين أيهم عارذون يوم ينطق البطة الكبرى زاد الاصلي ثامنتقيرت فابططة بالفاء
ولأبي ذر والاصلي والبطة يوم يدرأ عنهم لما التجوا إليه عليه الصلاة والسلام وقالوا ادع الله ان
يكشف عنا ففعل من ذلك فدعا وكشف ولم يؤمنوا انتقم الله منهم يوم يدر عن الحسن البطة الكبرى
يوم القيمة قال ابن مسعود وقد ولأبوس ذر الوقت وابن عارذون فقد مضت الدخات وهو الجوع
والبطة والزلزال بكسر اللام وبالزاي القل وأية أول سورة الروم فاذ قلت ما وجه إدخال هذه الهمزة
في الاستسقاء إيجابا لأنه للتبنيبه على أنه كما شرع الدعاء بالاستسقاء لمؤمنين كذا شرع الدعاء
بالقحط على الكافرين لأن فيه أصعافهم وهو تقع للمؤمنين فقه ظهري من حمزة ذلك التي وأهم إلى النبي
صلى الله عليه وسلم لم يبعوهم رفع القحط ورواه هذا الحديث عنهم كوفيت الأجر فرأى وفيه التجويد
والعقيدة والقول وأخرجه المؤلف في الاستسقاء أيضا وفي التفسير ومسلم في التوبة والترمذي والنسائي
في التفسير باب سوال النبي للمؤمنين وغيرهم الامم الاستسقاء إذا قحطوا بفتح القاف والحاء ومبنيها
للمعاني يقال قحط المطر قحطا إذا احتبس فقلت من باب القلب لأن المحتبس المطر لا ينزل أو
يقال إذا كانت محبسا عنهم ثم محبوبون عنه وحكي الفراء قحط بالكسر ولا يصلي ويؤذ قحطوا
بضم القاف وكسرا أي مبني للمفعول وقد سمع قحط القوم وسوال مصدر مضاف لفاعله والامم
مفعوله وتاليه نصب على ترخيخ الفاضل من الاستسقاء يقال سألته الشيء وعرض الشيء وبالسنة

ولأبي ذر والاصلي عن الحسن بن علي
أكلنا الخلود والميتة والجيف

قال حدثنا عمرو بن علي يا سكات الميم بن بكر الباهلي البصري قال حدثنا ابو قتيبة عن ابي
 وفتح التافقيه سلم يفتح السين ويكون اللام الخراساني البصري قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله
 بن دينار عن ابيه عبد الله قال سمعت بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما يقولان نبحر ابي طالب اي
 ينشده زاد ابن عساكر فقال وايضا اعرب بن هشام في مغيته مجرورا بالفتحة يرب مضمة وفتح
 الباء الموحدة في حاشيته عليه ومما يحسنه فقال في آخرها وليس كذلك وفي اولها انه مضمون
 عطف على سيبه المضمون في البيت قبله وهو قوله
 وما تولا قوم لا اياك سيبه يحوط الذمار غير ذرب موكل
 قال وهو من عطف الصفات التي موصوفها واحد ويجوز الرفع وهو في اليونانية ايضا خيرة مية
 مخزوف اي هو ايضا يستحق الغم بضم الغيم المشقة التي تحتها وفتح القاف مينا للمفعول اي
 يستحق الغم بضم الغيم بوجهه الكريم **تمال التمام** اي يكفهم بافضاله او يطعمهم عند الشدة او
 عاودهم ويؤمهم ومغيتهم وهو كبر المنلثة والصب والرفع صفة لا يصب كقولهم **عصمة** اي مانع
للا رمل عنهم مما يضرهم وفي غير اليونانية تمال وعصمة بالجوزية من الوجهين الآخرين صفة
 لا يصب على تقدير جبر برب وفيه ما مر والارمل جمع رملة وهي الفقرة التي لازوجها والارمل الرجل
 لازوج له قال هذي الارمل قد قضيت حاجتها فمن ناحية هذا الارمل الذكر
 نعم استعماله في الرجل مجاز لانه لواحد للارمل حصن النور والرجال واستعمل اذ قال هذا
 الحديث في هذه الترجمة اذ ليس فيه ان احدا سأل ان يستغفر لهم واجاب ابن زيد باحتمال ان يكون
 اراد بالترجمة الاستدلال بطريق الاولى لانهم اذا كانوا يابون لود الله به فيسقم قاهرى وتغير
 للسؤال اه قال في القصة وهو حسن وقال عمر بن حمزة بضم الحاء وفتح الميم الاول وبالحاء المزملة
 وانزل في الثاني ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب وما وصله احمد وابن ماجه قال حدثنا علي سالم
 عن ابيه عبد الله بن عمر قال رجلا ذكرت قول **ان عروانا** انظر جملة حاله الى دجه النبي صلى الله
 عليه وسلم حال كونه **يستغفر** زاد ابن ماجه على المنبر فما ينزل عنه حتى يجثي كل ميزاب فيفتح المش
 التختة وكسر الجيم من يجثي واخره تين معجزة من حاسته يجثي اذا هاجم وهو كناية عن كثرة
 المطر والخيزاب ما يسيل منه الماء من موضع عال ولا يذروا الا على من الهوى والكثير من
 لك ميزاب ما يتقدم اللام على الكاف قال الحافظ ابن حجر وهو ضعيف وايضا يستغفر
 الغم بوجهه **تمال التمام** عصمة لارامل لا وهو قول ابوطالب ومطابقة هذا القول
 للترجمة من قوله يستغفر ولم يكن استغفاره عليه الصلاة والسلام الا عن سوال والظاهر ان طريق
 ابن عمر الاولى مختصة من هذه المعلقة المصروفة بما شرته عليه الصلاة والسلام للاستغفار
 بنفسه الشريفة وصرح من ذلك رواية الميم بن بكر في اولها عن انس قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم

وسم فقال يا رسول الله اتينك وما لثا بغير ريط ولا حتى يقط فقام عليه الصلاة والسلام
 بحر رواه حتى صعد المنبر فقال اللهم اغفر لي ما مضى وبقية ثم قال عليه الصلاة والسلام لو كان ابو
 طالب حيا لقربت عنه من ينشده ما قوله فقام على فقال يا رسول الله كان ذلك اوردت قوله
 وايضا يستغفر الغم بوجهه **تمال التمام** عصمة لارامل
 واقصر بن عساكر في روايته على قوله وايضا يستغفر الغم بوجهه وسقط با فيه كفا بالابق
 وقدم قوله وهو قول ابي طالب على قوله وايضا بعد قوله كل ميزاب وسقط قوله وهو عن ابودرود
 وهذا البيت من قصيدة خبيلة بلغة من بحر الطويل ردة ابيات مائة بيت وعشرة ابيات فالحال انما
 قرئ على النبي صلى الله عليه وسلم ونفرد عنه من ربه الاسلام فان قلت كيف قال ابوطالب يستغفر الغم بوجهه
 ولم يره قط استغفرا كما كان بعد الطيرة فالجواب انه اشار الى ما اخرج ابن عساكر عن جليمة بن جوفقة قال
 قدمت مكة وهم في حط فقلت فريتم يا ابا طالب اخط الرادي واجيب العيال فسلم فاستغفر لي ابو
 طالب معه غلام يعني النبي صلى الله عليه وسلم كما انه شمس وجثي تجلت عن سحابة فعاود حوله عملة في حط
 ابوطالب فالصق ظهره باللقبة ولاذ الغلام ومضى السرا فزعة فاقبل السرا من ههنا وههنا وخفق
 واخذ دوق وانفجر له الرادي واحضب النادى والبادى وفي ذلك يقول ابو طالب
 وايضا يستغفر الغم بوجهه فان قلت قد تكلم في عمر بن حمزة وفي عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
 في الطريق الموصولة فكيف اخرج المؤلف بها اجيب بان احسن الطريقتين عذبت الاخرى وهذا احسن
 الصحيح كما نقول في علوم الحديث ورواه **قال حدثنا الحسن بن محمد** هو ابن الصباح الزعفراني المقيم في صافى النخعي
قال حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الانصاري ولابي ذر حدثنا الانصاري **قال حدثنا** بالافراد الي عبد الله بن
 عبد الله عطف يات على اي الطرف عطف على الفاعلية **ابن المثنى بن عبد الله بن اسير بن مالان** عطفه عطفه بن
 عبد الله بن **انس بن مالان** الانصاري البصري قاضيا وتمامه بضم التاء وتخفيف الميم من حجة انما روي
 الله عنه ولا يذروا الا على من الهوى والكثير من الهوى **ابن المثنى بن عبد الله بن اسير بن مالان** عطفه عطفه بن
 والى في الفرع مصححي عليه وصيغة الحافظين من حط خط اضم الحاف وكسر الحاء اوصاهم الخط استغفر
 سوسا بالعين بن عبد المطلب رضي الله عنه للرحم التي بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فاراد عمران
 يصلها بمراجعة حقه الى من امر بصلته الا هم ليكون ذلك وسيلة الى حجة الله تعالى فقال اللهم انك انزل
 السيل ببنيها صلى الله عليه وسلم فلم في حال حياته فتستغفروا لنا يا ابي نوح نوح **بسم النبي العباس** **قال**
قال فيسقرن وقد حكى عن كعب الجار بن اسرائيل كانوا اذا خطروا استغفروا اهل بيت بينهم وقد ذكر
 الزبير بن بكركي في الانساب ان عمر استغفر بالباس عم الرماة اي يعني الرواد وتخفيف الميم وسمى به الغم
 لما حصل من شدة الجرب فاعطيت الارض حجة وذكر بن سعد وغيره انه كان سنة ثمانية عشرة وكان
 ابتداءه مصر رطبة منها ودم سعة اهلها وكان من دعا القبايل ذلك اليوم فيما ذكره في الانساب اللهم

انه لم ينزل بلاء الا بدين ولم يكشف الا بشيء وهذه ايدى البلاء بالزنا وبما صيبت البلاء بالزنا
فاستغنا القيث فارتخت السماء من الجبال حتى اخصبت الارض وعاش الناس وفي هذا الحديث
والتمجيد والعتق والقبول باب تحويل الروا في الاستقار والمجرات فيما حكا في المصالح في قول الروا
بالرو والكاف قبل وهو وهم وبالسنة قال حدثنا اسحق بن ابراهيم الخليلي قال حدثنا وهب بن وهب
في روهب بن جبريل بن جهم وهو ابن حازم الازدي البصري قال اخبرنا ولان عن عكرمة بن شعبة بن
الحجاج عن محمد بن ابي بكر هو ابن محمد بن عمر بن حزم اخو عبد الله بن ابي بكر الا في عن عبد الله بن
تميم المازني الانصاري عن عمه عبد الله بن زيد هو ابن عاصم المازني ان النبي صلى الله عليه وسلم
استسقى قلب رداءه عند استقباله القبلة في الاستسقاء فجعل النبي على الشمال والشمال على
اليمن فقال لا يجوز لخال عمه عليه السلام ان يخطب في صلاة الجمعة الا في الشمال والشمال على
مراة عن جعفر بن محمد بن ابي بلطف حول رداءه ليحول الخط ورواه احمد وحول النبي معه
وكهوجة على من حظه بالامام ولا في ذود والحاكم انه صلى الله عليه وسلم استسقى قلبه عليه حبيصة
سوداء فاراد ان ياخذها فحلقها اعلاها فلما ثقلت عليه قلبها على عاقبة رداءه نزل
يدل على استحباب التحويل فقط ولا ريب ان الذي اختاره الشافعي حوط ولم يقع في حديث عبد الله
ابن زيد سبب خروجه عليه الصلاة والسلام ولا صفة حلا ذهابه والصلو ولا وقت ذهابه نعم
في حديث عائشة اطرو عن عبد الله بن ذر بن جات شكا النبي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خط المظفر
فامر بمنبر وضع له في المصلى وروى الناس يوما فخرج فيه فخرج حين بدا حاجبا نفس فقعد على
المذبح الحديث وبهذا اخذ الحنفية والمالكية والشافعية فقالوا ان وقت صلاتها وقت العبد والرايح
عزالت فعينة انه لا وقت لها معين وان كانت اثة احكامها كالعبد بل جميع الليل والنهار وقت
ها لا تها ذات سبب فدرت مع سببها كصلوة الكسوف لكن وقتها التخر وقت صلاة العبد كما صرح
به الماوردي وابن الصلاح في هذا الحديث وعند احمد واصحاب السنن من حديث ابن عباس خروجه
صلى الله عليه وسلم منبذ لا متواضعا متفردا حتى اتي المصلى فركب المنبر لا يسايب بنبذ له
بكر الموحدة ركوز المعجزة المهمة لانه اللائق بالخال وفاق العبد بانه يوم عيبه ولقد يوم
مسئلة واستطاعة وفي الرواية السابقة اول الاستسقاء وحول رداءه يدك قوله ها فقل
رداه وهما يعني واحد واخذ الحديث ها لانه ذكره اول مشروعية الاستسقاء والخروج الى
الصلاة وهما مشروعية تحويل الروا خلافا لمن نقاه وبه قال حدثنا علي بن عبد الله المديني
قال حدثنا سفيان بن عيينه قال حدثنا عبد الله بن ابي بكر اخو محمد بن ابي بكر السابق ولا في
يعزاه العيني كابن حجر المحمدي والسلفي عن عبد الله بن ابي بكر وقد صرح ابن خزيمة في روايته
بحديث عبد الله به لابن عيينه ١ نه سمع عباد بن تميم المازني يحدث اياه اي ابا عبد الله بن ابي بكر

ولا يعود القبر على عباد عن عمه عبد الله بن زيد اي بن عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم
الى المصلى بالصخرة لانه ابلغ في التواضع ووضع للناس فاستسقى فاستقبل بالماء ولا ينهار
القبلة وقلب ولا في ذود وحول رداءه وصلى بالناس ركعتين اي كما يصلي في العبد رداءه
جاف وغيره وقال الترمذي حسن صحيح وقيل ان يكبر في اول الاولى سبعا وفي الثانية تحت
ويرفع يديه ويقف بين كل تكبيرة بين مسبحا حامدا مرسللا ويقرا بغيره في الاولى وفي الثانية
اقتربت الساعة اوسع وافغاثية واستدل الشيخ ابو اسحق في المذهب له بما رواه الدارقطني ان
مروان ارسل الى ابن عباس يسأله عن سنة الاستسقاء فقال سنة الاستسقاء الصلاة كالصلاة في
العبد بن الا انه صلى الله عليه وسلم قلب رداءه فجعل عينه شماله ويسره يمينه وصلى ركعتين كبر
في الاولى سبعا تكبيرات وقرا سبع اسم ربك الاعلى وقرو في الثانية هل تارك ولا تكبر تكبيرة
لكن قال في المجموع انه حديث ضعيف ثم حديث ابن عباس عنه الترمذي ثم صلى ركعتين كما يصلي في
العبد بن كما مر اخذنا هذه الشافعي فقال يكبر فيها كما سبق وذهب الجمهور الى انه يكبر فيها
تكبيرة واحدة للاحرام كما في الصلوات وبه قال مالك واحمد وابو يوسف ومحمد بن الطبري في الروا
عن انس انه صلى الله عليه وسلم استسقى قلب الصلاة واستقبل القبلة وحول رداءه ثم نزل فطلى ركعتين
لم يكبر فيها الا تكبيرة واجابوا عن قوله في حديث الترمذي كما يصلي في العبد بن يعني في العدد والجرير
بالقراءة وكذا الركعتين قبل الخطبة ومنه في الشافعية والمالكية انه يخط بعد الصلاة ركعتين في صلاة
وغيره انه صلى الله عليه وسلم خرج الى الاستسقاء فطلى ركعتين ثم خطب ولو خطب قبل الصلاة حازما
سبق قال ابو عبد الله اي النجاشي كان بن عيينه سفيان يقول هو اي روى حديث الاستسقاء عبد الله بن
زيد بن عبيد بن ربه بن ثعلبة صاحب رواية الا ذات في النوم ولكنه وهم بكون الها ولا في ذودهم بكونها
وفي الميم ولا يصلي ولكنه هو وهم لان له اي روى حديث الاستسقاء عبد الله بن زيد بن عاصم المازني
مازن الانصاري لا مازن تميم وعنده باب جوار الاستسقاء في السجدة الجامع اي فلا يشترط الخروج الى المصلى
ولا في ذود عن المحمدي باب انتقام الرب عز وجل من خلقه بالخط اذا انتهكت محارمه وبالسنة قال
حدثنا محمد هو بن سلام السكندري قال اخبرنا ولان عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
انس بن عاصم بكسر العين المهملة الميم الميم في سنة ما لتي قال حدثنا شريك بن عبد الله
بن ابي عمر بكون التوف وكسر الميم انه في انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يذكر ان رجلا
قل هو كعب بن مرة وقل ابو سفيان بن حرب وضعف الثاني بما ساق دخل يوم الجمعة من باب
من السجدة النبوية بالمدينة كان وجاه المنبر بكسر اللام وادخله صليبي في الوقت وجاه بضمها الى
مخرجها ومقابلها رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم حال كونه يحيط بالجملة السابقة حاله في
فاستقبل الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم حال كونه قائما فقال يا رسول الله فيه دلالة على انك كائن

صلواتا مبرورة ان يكون اياها لانه حين سألته لانه لم يكن لي سائق سائقا الله تعالى في ذلك
ابن مسعود وقريباً **هلكت** الموشى من عدم ما تفتش به من الاقوات الفقيرة بحسب المطر كذا في رواية
ابن ذر وغيره عن الكشي عن الموشى ولغيرها هلكت الاموال وهي في الفرخ لابي ذر ايضا عنه والخراب
بالاموال الموشى ايضا القاصد والمال عند العرب على الابل كما ان المال عند اهل النجدة الذهب
والفضة ولا ينحصر قال ابو عبد الله هلكت يعني الاموال والوجه لله النجدة وانقطعت السبل
بضم السين والموهدة اي الطرق فلم تسلكها الابل هلاكها او ضعفها بسبب قلة الحيل والاموال لقوات
فلم تجلب او بعد ما قلم يوجه ما يحل عليها ولا صلبا وتقطعت بالسنة الفوقية وشبهه الطامس
التفعل والاولى من يترك الانفعال **قارح** الله فهو **يفيقنا** والرفع على الامل قارح الله يفيقنا
فحذفت ان قارح الفعل وهل ذلك مقصود فيه خلاف ولا يذر ان يفيقنا وضبطها البرماوي وغيره
بالجرم جوابا للطلب وهو لا وجه لكن الذي روينا هنا هو الرفع والنصب كما مر من وقع في رواية الكشي ان الله
ان شاء الله تعالى في الباب التالي بالجرم وما اول الفعل هنا تضييق في جميع الفروع والاموال التي وقعت
عليها من باب اغاث يغاث اغاثته من مزبذبة في الجرد من الغوث وهو لا حاية وهو من طل الغيث
اي المطر لكن المشهور عن اللغويين فتحها من التلوي بالجرم اجاب دعاهم ويقال غاثت وغاثت
يعني والرابع على وقال بعضهم فيما نقله ابو عبد الله الابل على تقدير انه من الاغاثه لان طل الغيث انه
من ذلك بالندبة يعني اللهم له تاعينا كما يقال سقاء الله وسقاء اي حصل له سقاه على من ترقى
اللفظ وضبطها البرماوي بالوجهين مقدم للفتح وكذا يجوزها في الفتح لكن يبقى النظر في الرواية نعم ثبتت
الوجهين في الرواية للاحققة في فرع البريانية قال انس **فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم به** اي خذوا
وجهه ودعاه فقال في دعائه اللهم استغنا اللهم استغنا ثلاث مرات لانه كان ذا وعاد عائلته
وهجرة استغنا فيها وصل كما في الفرخ وجوز الزكشي قطعها مطلقا بانه ورد في القراءات ثلاثا ورابعيا
قال في المصباح ان ثبتت الرواية لها اي بالوصل والقطع فلا كلام والا فقصنا من الجائزين على ما
وردت الرواية به **قال انس** ولا بالو ولا يذر وابن عكرم لا والله اي فلا يري والله ما تروى في السرا
من **سب** اي مجحف وخفف يري بعد خلا لاله قوله ما تروى عليه وكر التثنية للمأكله **ولا قرعة** بفتح
القاف واللام واليعني الملة ثم هاء تانبته صفة ما على التثنية لقوله من سب محلا ولا يري ذر
والوقت ولا قرعة فكسر الكس اعراب على التثنية له لفظا وهي قطعة من سب حقيقة كانا دخل اذا
موت من تحت السب الكثرة وحضه ابو عبد الله يكون في الخوف ولا تروى شيئا من ربح وغيره مما
يدل على المطر وما ولا يذر ولا بيننا وبين سلع بفتح السين ويكون اللهم كقلى جل بالبدنية من بيت
ولا دزجيبنا عن رويته قال فطعت اي ظهرت من ورثه من ورثه سحابة مثل الترس في الاستدانة
لا في القدر زاذني رواية حفص بن عبد الله عن ابي عوانة فتأت سحابة مثل حل المطر وانما اظهر

الملك

الديار وهو يدل على ضعفها فلي ترحل السحابة السماء انشربت بعد اسفارها مشربة
انتم مطرت قال انس ولا ينحصر عاكر فقال بزيادة الفاء والله بالو ولا يري ذر والوقت والهي
فر الله ما رايها الشمس **سب** اي سب السحابين وتسمية الغثاة الفوقية اي سحابة يوم كذا في رواية الكشي
والسحابة ورواه سعيد بن مسعود عن ابي ذر وابن مسعود عن ابي ذر والوقت والصلح بن عكرم عن الكشي
سبنا بالمرحمة اخاف اني لست بمصطفى من الجملة ياتي مزبذبة لانه ان شاء الله تعالى
قريباً ثم دخل جل غير الاول لان التكرار او تكرره قلت على النقد او هذه القاعدة محمولة
على الغالب كل سائق سائقا الله تعالى عن قول انس اخر الحديث لا ادري وفي رواية اخرى عن
انس فقام ذلك الرجل وغيره بالشل والى عوانة من طريق حفص عن انس فمما لنا من غير هذا
ذلك الاخرى من ذلك الباب الذي دخل منه الابل اولاً في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قائم حال كونه **خطب** ولا يذر قائما بالنصب على حال من فاعل خطب وهو الصير
المستكن فيه فاستقبله قائما نص على حال من الصير المرفوع في استقباله من المصوب **قال**
يا رسول الله هلكت الاموال اي الموشى بسبب كثرة المياه لانه انقطع المرحى فركلت الماشية من
عدم المرحى وانقطع **السبل** لانه سلكها من كثرة المطر قارح الله بالفاء ولا يذر والهي ذر الله
عكرها بالجرم جوابا للطلب ولا يذر وابن عكرم عن الكشي بفتح عكرها بزيادة ان وجوز الرفع
اي هو عكرها والصير للمطار او السحابة قال انس **فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم به**
ثم قال اللهم حولنا بفتح اللام اي انزل المطر حولنا ولا تتركنا عكسا والمرد صرفة عن الانبياء في
الوعد من قوله ولا علينا سائق قريباً ان شاء الله تعالى ثم بين المراد بقوله حولنا فقال اللهم
على الاكام بكسر الهمزة على وزن الجبال او همزة مفتوحة مهملة ودة جمع الامة بفتح التاء على
او اكبر من الكمية او افضية الضخمة او الجبل الصغير او ما يقع من الارض والجبال زاذني غير ذلك
ابو ذر والوقت والاصلي وان عاكر والاهم بالهمزة والجيم والظرب بكسر الظا المعجمة آخرة موجهة جمع
ظرب كلف بكسر الدال جيل مبني على الارض او الروابي الصغار ودون الجبل اي انزل المطر على الجبل
به قال البرماوي والزر كشي وخفت بالذكرة لانها اوفق للزراعة من روي الجبال هو بفتح في
المصباح ان الجبال مذكورة في لفظ الحديث هنا فهاهنا الحوضية بالذكرة ولعله يريد الحديث الذي
الترجمة الآية فانه لم يذكره الجبال والادوية ومات الشجر اي المرحى لاني الطريق المسكونة فلم يبق
عليه الصلاة والدم يرفقه لانه جمل بل دعاهم ما يضرهم وتصير الوجه بفتح يقي بفتح وحصه
ولا يتضر به ساكنه ولا ينسب له من ادية الكبريم خلفه العظيم فيسبغ في التاديب بمنزلة ايه
من هذا ان من نعم الله عليه فيعنه لا ينبغي له ان يتحضرها لعارض يعرض بها لئلا يبال الله تعالى في
ذلك العارض وتعا النعمة قال انس فانقطعت الامطار عن المدينة وضواها ثم في الشهر قال شريك الزمان

عليه قطع ووقع الضرر فهو استعفا بالنسبة الى محليين والود المحض القطع ولا جازمة لا تافيه ولا
اشكال الدية ولو حذفت الود وحلت لا تافيه وهو مع ذلك للقطع لا يستقيم الكلام لكن ذكر الاول والله اعلم
لاستحالة على محليين طلبتي والمقام تبا سبه اللهم انزله على الامام بكر الامرة وفتحها مع الله وهي ما
دون الجبل وعلى من الربية وعلى الطراب بكر العجوة الردي الصغار وقيل فيها غير ذلك كما مر ويظهر
الاودية ومات الشجر قال **فألف** بفتح الهاء من الاقلح اي كفت وامسكت السجاة الماطرة عن
المدينة وفي رواية سفيان بن عيينة قال ان تكلم صلى الله عليه وسلم بذلك تمزق السحاب حتى ما ترى من
شيء اي في المدينة **وفرحتم في السر والعلن** ما ادري **باب الاستعفا على المنزلة** وبالمنزلة قال
ولا يذرف لانت اهو الرجل الاول فقال ما ادري **باب الاستعفا على المنزلة** وبالمنزلة قال
حدثنا سعد بن هرون مره قال حدثنا ابو عوانة بفتح العين الوفاء بن عبد الله الشكري عن قاره
بن دعامة عن انس ابن مالك رضى الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة على
المنبر وهذا موضع الجمعة لاء النبي صلى الله عليه وسلم بعد اتحاد المنبر لم يخط يوم الجمعة الا عليه قاله لا يخط
والجمعة بالتعريف ولا يذرف في نسخة الاصيلي وابن عاكبر والوقت يوم جمعة اذ جاء رجل اعزى فقال
يا رسول الله فخطا المطر بفتح القاف وكاء اي حبس ولا يذرف في نسخة فخط بضم القاف وكاء فاعزى
الله ان يقبنا فدعا عليه الصلاة والسلام فخطبنا بضم التيم وكاء استغله كراتيا وهي لغة فيه يعني
الرباعي وخرق بعضهم فقال امطر في العذاب ومطر في الرحمة ولا هاديت واردة خرافة فما
كنا ان نضل الى منازلنا اي كاد ان يتغير روضون الى منازلنا من كثرة المطر ونض خيرا ومع
ان لا ينبرها وبين عسى مقارضة في دعولاب وعدمها ولا يذرف في نسخة كذا نضل الى منازلنا يتعاط
ان والمصنف في جمعة من وجه اخر فخرضا فخرضا في الماء حتى اتينا منازلنا فانزلنا منظر بضم النون
وكون اليم وفتح الطاء من الجمعة الى الجمعة للقبالة قال انس تقدم ذلك الرجل او غيره من اقره فقال
يا رسول الله ادع الله ان يصرقه اي المطر والسحاب غاف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صل
بفتح اللام ويقال فيه حونا وحونا ولا علنا قال فليقله راب السحاب يقطع حال كونه بمنزلة
ويقطع بفتح المشاة التحية والفوقية والقاف وسد الطاء من سبه السحاب يحطون اهل المدينة
وهل السحاب ولا يحطون اهل المدينة **باب من السقي بطلاة الجمعة في الاستعفا من فقران تنويه مع الحق**
كفرها من كسرتي و النوافل وهي إحدى صورة الثلاثة في مر خلاق لا يذرف في نسخة ح قال لا يس
فيه صلاة اصلا ومجوزها من غير تحويل فيه ولا استعجال وبالسنة قال حدثنا عبد الله بن مسلمة القنع
عن مالك الامم عن شريك بن عبد الله ابن ابي عمر عن انس رضى الله عنه ولا يصلي عن انس بن مالك
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت المرثى من قلة الاوقات
فيسبب عدم المطر والبسات **وتقطع السبل** فلم تسلكها الا ليل لضيقها بسبب قلة الكلام

عمره وتقطع السبل بالمشاة الفوقية وشرب الطاء فدعا عليه الصلاة والسلام ربه **فخطبنا** ولا يصلي قال
الله بد لقره فدعا وكل من اللغظين مقدر فيهم بذكره اي قال الرجل ادع الله فدعا فخطبنا من الجمعة الى
الجمعة ثم جاء فدعا عليه فخطبنا بفتح الطاء اي رجل فيلزم اتحاد الرجل الى كانه تذكره بعد ان سبه وسبه
بعد ان كان تذكره **فقال** يا رسول الله تهتم البيوت وتقطع السبل بالمشاة وشرب الطاء فدعا عليه الصلاة والسلام
الموتى من كثرة المطر فدعا الله بمكها فقال عليه الصلاة والسلام اللهم انزله على الامام بكر الامرة وفتحها
مع الله ولا يذرف في الوقت ولا يصلي فقام فقال اللهم ولا يغربن عاكروا في ذروا الاصيلي وهلك المرثى
فادع الله ان يمكها بالجرم على الطلب فقام صلى الله عليه وسلم فقال اللهم على الامام **والطراب** على بطن
الاودية ومات الشجر **فألف** بالجرم والوجه **عن المدينة الشريفة** **ابواب التوب** اي حذفت في خبره
التوب عن لابه **وتقطع السبل** كما يقطع التوب قطعاً متفرقة **باب جواز الدعاء بالاستعفا اذا**
تقطع السبل بالمشاة الفوقية وشرب الطاء ولا يذرف في الوقت ولا يصلي وابن عاكبر **وتقطع**
السبل من كثرة المطر وبالسنة قال **حدثنا** اسمعيل ابن ابي اويس **قال** حدثنا بالافراد مالك الامام حال
اسمعيل المذكور عن شريك بن عبد الله بن ابي عمر عن انس بن مالك رضى الله عنه **فقال** جاء رجل الى
رسول الله ولا يذرف في الوقت ولا يصلي الى النبي صلى الله عليه وسلم **فقال** يا رسول الله هلكت المرثى بسبب قلة
المطر **وتقطع السبل** بالتوب بعد الفاصل ولا يذرف في نسخة **السبل** وهلك المرثى ولا يذرف في نسخة
السبل بالمشاة الفوقية وشرب الطاء فدعا الله لا يغيبنا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبنا من جمعة الى
جمعة **فأدعى** رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهتم البيوت وتقطع السبل بالمشاة
وشرب الطاء وفي رواية حميد بن عمار عن ابن عاكبر وهلك المرثى من كثرة المطر فدعا الله ان
يصرقه **فقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انزله على الامام بكر الامرة وفتحها مع الله وبطن الاودية
ومات الشجر **فألف** اي السجدة **عن المدينة الشريفة** **ابواب التوب** **فصل في توب من جات في المدة**
ابواب التوب واصل الجوبة من جاب اذا قطع ومنه قوله تعالى وتوبوا الذين جابوا الصخر بالودوم
الترجمة قوله يا رسول الله تهتم البيوت اي من كثرة المطر **باب ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم**
يجزله رداءه في الاستعفا يوم الجمعة فيه بالجمعة ليس بين ان قول الرداء في الباب السابق ولكن
الاستعفا خاص بالصلوة وبالسنة قال **حدثنا** الحسين بن بشر بكر المرحمة وكون العجوة الجلي الكوفي
قال حدثنا معاني بضم الميم وفتح العين المرحمة والفاء ابن عمر بن الموصلي ميا فقه العلاء عن الاذرف
عبد الرحمن عن اسحق بن عبد الله ولا يذرف في نسخة **باب ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم**
يجزله رداءه في الاستعفا **فقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم **فقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم **فقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجزله العلاء بفتح الجيم اي مشقهم بسبب ذلك فدعا الله رسول الله صلى الله عليه وسلم حال كونه يستسجد
ولم يذكر في انس او غيره من دورته وهذا التردد غير المصنف في الترجمة يقول باب ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم

حول روائه ولا استعمل الفقه اي في الاستسقاء يوم الجمعة وتغيب الشمس على المولى فقال لا علم له
ذكر في حديث النبي صلى الله عليه وآله قال المحدث لم يذكر انه حول لم يذكر ان النبي صلى الله عليه وآله
ولم يجل حول لان عدم ذلك النبي فكيف يقول البخاري لم يجل اه وتلك هذه الحجة ابو حنيفة
فقال لا صلاة ولا تحويل في الاستسقاء ولعله لم يلقه الاحاديث الصريحة بذلك وهذا الحديث اخرجه
المؤلف ايضا في الاستسقاء والاستسقاء وصلى في الصلاة وكذا الثاني والله اعلم هذا باب بالنون
اذ استغفروا اي الناس الى الامم عن الحاجة الى المطر يستغفرون اي لا جلهم لم يردهم بل عليه ان يجب
سواهم يستغفرون وان كان ممن يرى تقويض الامر الى الله تعالى وبه قال حنيفة الله بن يوسف
النيسابوري قال اخبرنا مالك الامام الاعظم عن شريك بن عبد الله بن ابي عمر ففتح النوف وكسر الميم عن انس
بن مالك رضي الله عنه انه قال جاء رجل هو كعب بن مرة وقيل غيره الى رسول الله صلى الله عليه وآله
ولم فقال يا رسول الله هلكت المواتى وتقطعت السبل بالمشاة الغوثية وتشتد الطام من تقطعت
والسبل بضمتي جمع سبيل وهو الطريق يذكو ويؤث قال تعالى وان يرسل الملائكة وانزل
وقال قل هذه سبيلي وانقطع بها ما بعدي المياة التي يعاد والماء فودت ورودها وما باستغفال
الناس وشدة القحط عن الغزب في الارض فادع الله لنا فاعاد الله فطرنا من الجمرة الى الجمرة الاخرى
فجاء رجل هو الاول الى النبي صلى الله عليه وآله ولم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت من كثرة المطر وتقطعت
السبل بالمشاة الغوثية وتشتد الطام اي تقدر سلوكها وهلك المواتى فادع الله بحكمها فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم اي يا الله انزل المطر على ظهري والجال والاكام بكسر الحزة جمع مكة بفتحها ما علم
من الارض ولم يبلغ ان يكون جلا وكان اكبر ارتفاعا مما حوله ووردى الاكام بفتح الحزة ومدها والام
بضم الحزة والكاف جمع اكام ككتاب وكنت وبطون الادوية ومات الشجر جمع منبت كسر الميم الى
ما حوله مما يصلح ان ينبت فيه لان فنى النبات لا يقع عليه المطر فاجاب اي السجدة عن الامة
اجاب الشوب فان قلت تقدم باب سوال الناس الامم اذا قحطوا في الفرق بينه وبين هذا الباب اجاب
النون بن الميزان الا في بيان ما على الناس ان يفعلوه اذا احتاجوا للاستسقاء والاشارة لبيان ما على
الامم من اجاب سواهم واجاب ابن الميزان ايضا عن السرفى كونه عليه الصلاة والسلام لم يبيد بالاستسقاء
حتى سألوه مع انه عليه الصلاة والسلام اشفق عليهم منهم وادى بهم من انفسهم بان مقامه عليه
الصلاة والسلام التوكل والصبر على البأساء والضراء ولذلك كان اصحابه الخواص يفتنون به وهم القاصد
لا يصل اليه العامة واهل البؤس ولهذا والله اعلم كان السائل في الاستسقاء وبما فعل سألوه اجاب
رعاية لهم وقامة سنة هذه العبادة فيمن بعده من اهل الامة التي يغلب على اهلها الجوع وقلة
الصبر على اللأواء فيؤخذ منه ان الافضل للامة الاستسقاء ولم ينفرد بيفه بغيره او سفينة
الصبر والسليم للفقراء لانه عليه الصلاة والسلام قبل السؤل فرض ولم يستن هذا باب بالنون اذ

استسقاء

استسقاء المستركون بالماضي عن القحط وبه قال حنيفة بن كثر العبدى البصري عن حنيفة بن ابراهيم
قال حدثنا منصور والاعمش سليمان بن صهراة كل واحد الى النبي صلى الله عليه وآله في صبيح بالبقير عن مروق
هو من الاجدح قال ابي ابي معمر عبد الله رضي الله عنه وفي سورة الروم من التفسير عن مسروق
قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يحيى دخان يوم القيمة فيأخذ يهرج المناقذين ويصارهم ياخذ
المؤمن طيسنة الزكام ففرغوا فابتدأ ابن معمر فقال ان قريش ابطلوا اي تاخروا عن الاسلام ولم
يبادروا اليه فباع عليهم النبي صلى الله عليه وآله ولم فقال اللهم اغفر لهم سبع كسيع يوسف فاضربهم
بفتح السين اي حجب وتخطى هلكوا فيها وكواشيتة والعظام ويرى الرجل ما بين السما والارض طيسنة الزكام
من ضعف بصره بسبب الجوع فجاه ابراهيم بن حنيفة بن حنيفة فقال يا محمد حنيفة تأمر بصلوة الرحم وتقول
دوسى علما هلكوا وللكشم يتي قد هلكوا اي يعادى عليهم من الجوع والجوع فادع الله تعالى لهم فان كفى
عنا فومن بل فقرأ عليه الصلاة والسلام فارتقى اي تنظر لهم يوم تأتي الساعة خاف من زلزالهم
الاية ثم عادوا لما كنت الله عنهم الى كفرهم فاستلهم الله تعالى يوم القيمة فذكر قوله تعالى يوم ينظر
الطشة الكبر يوم يذروهم القيمة زلا لا يمل انما مستقوت والقول في يوم فغلاد عليه انا مستقوت
لا انا مانع من عمله فيما فعله او بل من يوم تأتي وهذا يدل على ان محيى الى سخط الله عليه ولم
كان قولهم لانه لم يفعل محيى اي استعان فزم المدينة قبل يدري قال اي النبي صلى الله عليه وآله وروى عن ابي بكر قال يروي الله
وسقط ذلك كله ولا يذروا قسره على قوله وروى اسباط بفتح الطمة وسكون المهملة وبالهمزة آخره طام
مهملة ابن نصر الاسباط بن محمد عن منصور عن اي الذي يعني بانه السائق فبع رسول الله صلى الله عليه وآله ولم
فقرأ الغيث بضم الغي والفتح ميني للمفعول ونصف الغيث مفعوله الذي فاطمته اي دبت وقوارت
عليهم سبع اى سبعة ايام وسقطت لنا لعدم ذكر التميز فانه يميز فيه الامر من حسنة وفي تفسير سورة
الرحمة من رواية اي معاوية عن ابي ابي حنيفة في هذا الحديث فقيل يا رسول الله استغفر الله لغير
قارنا هلك قال لمضائد الجري فاستغفر فقال الله والقائل يا رسول الله الظاهر انه اجاب ما ثبت في غير
من طرق هذا الحديث في الصحيحين في ابوسخيات وانما قال لمضائد غابهم كان بالقرب من مياه الحجاز وكانت
الدعاء بالفتح على قرش وهم سكان مكة قرش القحط من حولهم ولعل السائل عدل عن العبارة فقرش لئلا
يكون مجرمهم فقال لمضائد الجري فاستغفر فقال الله والقائل يا رسول الله الظاهر انه اجاب ما ثبت في غير
الجري اي ان يطلب ان يستغفر لهم مع ما هم عليه من معصية الله والاشارة به دليلا على البهيم عن
كف بن مرة او مرة بن كعب قال دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على مفرقاتاه ليرسخا بكعة فقال
ادع الله لغفرلنا فانهم قد هلكوا ورواه احمد وابن ماجه عن ابي بن مرة قال جاء رجل فقال استغفر
الله لمضرف قال انما الجري المضرف قال يا رسول الله استغفر الله فغفر الله له وروى الله فاجاب بل
رفع يديه فقال اللهم شفاعت معي مرعيا صليقا عاجلا غير رأتنا فغا غير صار

قائما كونه قبل القبلة بغير الفاق وفتح الموحدة أي حركتها وحول رداءه فاستجاب له وقام
 وهو صليت بغيرها من صلاة سألته والابن عاكفوا فيها حتى خضعت مصفون منته وكلامهم صل
 للمفعول باب الجهر بالقراءة في صلاة الاستسقاء وبه قال **حدثنا** أبو نعيم الفضل بن دحية قال
حدثنا ابن أبي ذئب محمد بن عيسى بن عيسى عن ابن شهاب الزهري عن عباد بن عبد الله عن عبد الله
 بن زبيرة المازني رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم بالناس إلى الصلاة يستسقيهم
فوجه إلى القبلة في أثناء الخطبة الثانية يدعو ويحول رداءه فجعل عطافه الأيمن على عاتقه
 الأيسر وجعل عطافه الأيسر على عاتقه الأيمن وفتح البودود وفتح دهمي ثم صلى بالناس ركعتين
 حال كونه جهر بلفظ الماض ولا يرى ذرو الوقت يجهر فيها بالقراءة كصلوة العبد وتقبل بن بطال
 الأصم عليه **باب** بالنسبة لقبه حول النبي صلى الله عليه وسلم **باب** إلى الناس وبه قال **حدثنا**
أبو أي أي **حدثنا** ابن أبي ذئب محمد بن عبد الرحمن عن ابن شهاب الزهري عن عباد بن عبد الله
 عن عبد الله بن زبيرة رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج بالناس إلى الصلاة
 يستسقيهم قال فحول إلى الناس ظهره عند رداءه الرعاء بعد فرغ من الموعظة فالتفت بوجهه
 الأيمن لأنه كان يجبه اليأس في شأنه كله (ب) استشكل قوله فحول إلى الناس ظهره لأن الموعظة
 للقبية التحول والحيث دل على وقوع التحول قبل وأجاب الكرماني بأن معناه حوله حال كونه
 واجبا وحمل الزمخشري من السير قوله كعبه على الاستسقاء فقال لما كانت التحول المذكور لم يتبين كونه
 في ناحية اليمن أو اليسار فخرج إلى الاستسقاء منه اهـ وسئل القبلة حال كونه يدعوهم حول رداءه
 طأصوه أن الاستقبال وقع سابقا لتحويل الرداء وهو في الحركة التي وفي وقوع في كلام كثير من النحاة
 أنه يجوز له حال الاستقبال والفرق بين تحويل الظاهر والاستقبال أنه في استدار التحول وأوسطه يكون
 متوقفا حتى يبلغ الأخر فغايبه فيصير مستقبلا له في الفتح ثم صلى لنا ركعتين حال كونه **جهر**
فيها بالقراءة واستدل ابن بطال من التبعيض ثم في قوله ثم يحول رداءه أن الخطبة قبل الصلاة
 لأن ثم للترتيب واجب بانه معارض بقوله في حديث الباب الثاني استسقى صلى ركعتين قبل رداءه
 لأنه اتفق على أن قلب الرداء إنما يكون في الخطبة وتقف بانه لا دلالة فيه على تقدم الصلاة
 لاحتمال أن تكون الواو في وقفه للحال أو للتعطف ولا ترتيب فيه نعم في سنن أبي داود وسنن أبي
 أنه صلى الله عليه وسلم خطب ثم صلى ويدل له ما وقع في حديث الباب أنه قدم الخطبة حازمها
 نقله في الروضة عن صاحب التمه لكنه في حقا أفضل لأن رواية تأخير الخطبة أكثر رواة
 ومقتضى القياس على خطبة العبد والكسوف وهو الشيخ أي حامه مما نقله في المجموع عن
 أصحابنا تقدم الخطبة للموت بعد حديث الباب السابق وغيره
 الجوز في بعض المواضع باب صلاة الاستسقاء ركعتين أراد به بيان كيفية وأما إليه بقوله

كذا في غير الأصل

ركعتين

ركعتين على طريق عطف البيان على سابقه الجوز بالإضافة وبه قال **حدثنا** قتيبة بن سعيد
 القتيبي البجلي قال **حدثنا** سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي بكر عن محمد بن عمرو بن حزم
 عن عباد بن عبد الله بن زبيرة عن عبد الله بن زبيرة عن عبد الله بن زبيرة رضي الله
 عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى صلى ركعتين كصلوة العبد فيهما كما تكبير في أول الأولى
 وفي أول الثانية فما وضع يديه وخبر ذلك إلا في تسعة أشياء في المداوة قبلها بأن يأسر الأمام من
 ينادي لصاحبه طاف في وقت معين وفي صوم يومها لا له أن يرافى رياضة النفس وفي إجابة الدعاء
 وصوم ثلاثة قبله وثلاثة الزينة فيها بأن يلبس عن خروجه طهارة بيضاء وهو الذي تلبس حال القفل
 للاتباع رواه الترمذي وصححه ويزعمها بعد فرغ من الخطبة وأما الاستسقاء في الخطبة يدل على
 التكبير الذي في الخطبة العبد وقراءة آية الاستسقاء رفعت أسفروا بكم أنه كان غفارا الآية
 في الخطبة ويسير بعض الرعاء فيها وتستقبل القبلة بالدعاء ويرفع ظهره يديه إلى السماء ويحول رداءه
 كما أشار إليه بقوله **وقلب رداءه** عطف على قوله صلى ركعتين بالبودود ولا تدل على الترتيب بل
 لمطلق الجمع **باب صلاة الاستسقاء في المصلى** التي في الصحراء لا في المسجد لا عند ركوع ولا يبعث في يات
 ولأنه يحضرها غالب الناس واليهما والخفى والبرهان وغيرهم فالصلاة أو سجدة أو تسنن حاجبا لخصال
 المسجد الحرام وبين المقدم قال لا بد من وهو حسن وعليه عمل السلف والخلف لفضل البقعة واستحبابها
 في العبد اهـ لكن الذي عليه أصحابنا استحبابها في الصحراء مطلقا للاتباع والتعليل الذي وبه قال
حدثنا عبد الله بن محمد المنذرى قال **حدثنا** سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي بكر عن محمد بن عمرو بن
 حزم أنه سمع عباد بن عبد الله بن زبيرة رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
 إلى المصلى بالصحراء حال كونه يستسقي للناس **وتستقبل القبلة** فعلى ركعتين قبل رداءه **قال** سفيان بن عيينة
قاضي في المصلى عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن معمر عن أبي بكر والعباس بن عبد الله
 قال مقرا قلب رداءه جعل اليدين من رداءه على عاتقه الشمال واليمين على عاتقه اليمين وليس
 قوله قال سفيان تعليل كما ترجمه المزني حيث علم على المصطفى في التهذيب علامة التعليق بل هو
 موصول عنه المؤلف معطوف على حديث عبد الله بن محمد المنذرى عن سفيان قاله الحافظ بن حجر في المقدمة
باب استقبال القبلة في الرعاء وفي الاستسقاء في أثناء الخطبة الثانية وهو خير منها كما قاله الترمذي في
 وقائعه لأن الدعاء مستقبلا أفضل فأن تستقبل له في الأولى لم يبق في الثانية قال النووي ويجوز
 باستحباب استقبال القبلة للدعاء والوضوء والقيل والاذكار والقراءة والبراطعة الأماض
 يدل على الخطبة وبه قال **حدثنا** محمد بن عبد الله بن زبيرة عن محمد بن عمرو بن حزم عن عبد الله بن زبيرة
 وابن عساكر **حدثنا** ولأبي ذر في نسخة والى الوقت **حدثنا** عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي قال **حدثنا** يحيى بن
 عبد الرضا بن قال **حدثنا** في باب الصلاة **حدثنا** محمد بن عمرو بن حزم أن عباد بن عبد الله بن زبيرة أنه

عنه الله بن زيد الانصاري رضي الله عنه اخبروا ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الجمعة الى المسجد
حال كونه يصلي بالناس الجمعة اول وكبر اللهم ولا ينحرف عن موضعه بالقاء وفتح اللهم ولم يركع فيه واداه
لما دعا او اراد ان يدعو استقبل القبلة واستدبر الناس وهو رده فجعل ما على كل جانب
من الامن والاسير على الآخر قال ابو عبد الله النخعي ان زيدا هذا راى عن ابي عبد الله ما راى انصاري
ولا يذري عن الله بن زيد الخ والاول السابق في بيته الدعاء في الاستسقاء كما ذكر في هذين بزيد عبد الله
بالخاء التختة في اوله من الزيادة قال في فتح الباري كما في رواية الكشميني وحده هذا هو الفتح
واصله ما قلنا لا يذري عن عاكر قال وثبت هذا في لطيفكم لا يذري في الوقت وشكل اثباته هذا
لانه لا ذكر لعبد الله بن زيد هذا وجب باحتمال ان يكون مراده بالاول المذكور فيما مضى في بيته الدعاء
في الاستسقاء كما هو بالجملة فلو ذكره في بيته الدعاء في الاستسقاء كما ثبت ذكره عن عبد الله بن زيد
حديثا وعن عبد الله بن زيد حديثا كان الحق لينظر فيهما وجب ذكرهما جميعا ولعل هذا من تصرف
الكشميني كما انه راى ورقة مفردة فكسرها هذا ايضا باية رفع اليه يوم مع رفع الامام بن زيد
في الدعاء في الاستسقاء وسقط لا ينحرف عن الامام قال ولا يذري وقال ابو عبد الله بن زيد في
المؤلف مما وصله ابو نعيم حدثني بالافراد ابو بكر بن ابي اوسين الاصمعي المديني اخبرني عن ابي اوس
عن سليمان بن بلال النخعي عن ابي عبد الله الانصاري ولا يذري عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا عبد
الله بن مالك رضي الله عنه قال في رجل اعزاني ولا ينحرف عن عاكر في اعزاني من اهل البلد وفيه تضعفه
قول من قال انه العباس بن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو قائم فخطب فاستقبله قائما
فقال ولا يصلي قال يا رسول الله هلك السبع وسقوني بيته الدعاء اذ كثر المطر قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام النبي فضا حوا فقاموا يا رسول الله فخطب المطر والجمع بين
الروايتين ان الرجل قام ولا فيقعه الناس وكذا في الجمعة الاخرى وانهم صاحوا فقام الرجل فقام
عنهم او المرد بان الرجل لانه لما كان قائما عنهم فبرعهم لهم وكأثمهم وهم الذين صاحوا قاله ابن
الدين واذا قلنا يتخصص الرجل الاعزاني بالكلام فترك خواص الصحابة لذلك لانه ساقمهم العالي
تقصير الرضا والسلم فخلد فقام الساق فانه مقام قصر وتمكن هلك العيال ولا ينحرف عن هلك
العيال ثبات الضمير هلك الذي فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيته حال كونه يدعو ورفع اليه
ابو عبد الله ولا يذري في الوقت وبني عاكر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدعوه الله عليه
تحت رفع اليه في الدعاء للاستسقاء ولا لم يرد من مال الله انه رفع بيته في الدعاء
الاستسقاء خاصة وهل رفع في غيره من الادعية ام لا الصحيح الاستسقاء في سائر الادعية رواه
الثوري وغيرهما وامامنا ابن المروزي في الصحيحين وغيرهما الا في التيسر الثاني ان شاء الله
تعالى انه صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع بيته في سائر الدعاء الا في الاستسقاء فانه كان يرفع

بزيه حتى يرى بيضا بطيه فقول عليه لا يرفعها رقا بل يقرأ في المستنصر حتى يرى
بيضا بطيه نعم وروى رفع بيته عليه الصلاة والسلام في موضع كرفع بيته حتى يرى عفرة ابطه
حتى يستعمل ابن النبي عليه الصفة كما في الصحيحين ورفعها ايضا في قصة خالد بن الوليد قال
اللهم اني ابرأ اليك مما ضاع خالده رواه البخاري والثاني ورفعها على الصغار رواه مسلم وابودود
ورفعها ثانيا بالبيع مستغفر الله له رواه البخاري في رفع اليدين ومسلم وحديث اخر له تعالى
انتم اضللت كثيرا من الناس الاية قالوا اللهم اني امي رواه مسلم ولما بعث جث فمهم على قائل
اللهم لا تمنعني حتى ترى عليا رواه الترمذي وما جمع اهل بيته والفقهاء الكساء قالوا اللهم هو لا
اهل بيته رواه الحاكم وقد جمع النووي في شرحه لم يذري عن ثلاثين حديثا في ذلك من الصحيحين وغيرهما
وللمتذري فيه خبر قال الرويان ويكره رفع اليد للجمعة في الدعاء قال ويحتمل ان يقال لا يكره في كل
وفي مسلم وابو داود عن ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم كان يستسقي هكذا ومديده وجعل بطونها
على الارض حتى رأت بيضا بطيه فقال اصحابنا ان نفعه وغيرهم السنة في دعاء الفجر ونحوه من رفع
يدوا ان يجعل ظهره كونه الى الله وهو صفة الرهبة وان سأل شيئا يجعل بطونها الى الله والحكمة ان
الفجر رفع اليد خلاق القاصد حصول شئ او تفاد لا لقلب الحال فظهر الطين وذلك مخصوصه
في تحويل الرداء او اسارة الماء له وهو ان يجعل بطن السجدة الى الارض لينصب ما فيه من الجطر
قال ابن خروف من المسمى حتى مطرنا به وون هجرة منبيا للمفول فارتا فطر بضم التوت وفتح
الطاء حتى كانت الجمعة الاخرى فاني الرجل في الاول لانه لا اله الا الله واللام للعلم الزكري وقصر ما
فيه لكن رواية ابن عاكر فاني رجل صارقة لتعنيه مثبتة للتدوير الى الله ولا يذري في الوقت
وانه عاكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بشق الوحدة المقترحة والمجعة المكرة
وباللقاء كذا فيه كراخ في المصنف ولا يذري في الوقت بشق بفتح الميم وفيه به الاصل
اي مل او تاخروا واستدبر عليه الضر او حيس المسافر ومنع الطريق وقال ابو عبد الله بن
عبد الله مما وصله ابو نعيم حدثني بالافراد الكوفي محمد بن جعفر عن ابي عبد الله في
عن يحيى بن سعيد الانصاري وثريه هو ان عبد الله بن ابي عمر سمع ابا عبد الله صلى الله عليه وسلم
رفع ولا ينحرف عن عاكر انه رفع بيته حتى رأت بيضا بطيه ثم لم يذري عن واحد على فضوضه
عليه الصلاة والسلام بيضا بطيه وعوض يقول عبد الله بن ابي ارقم الخراحي كنت انظر الى عفرة
ابطيه اذ سجد رواه الترمذي وحسنه غيره والعفرة بيضا ليس بالناصع نعم الذي يعقد
فيه عليه الصلاة والسلام انه لم يكن لا يبطه الراحة كونه بل كان عطر الراحة كما ثبت
في الصحيحين وفي رواية ابن عاكر حتى يرى بيضا بطيه وقوله ابو عبد الله في الحديث
وانه عاكر وابو الوقت قال في الفتح وثبت لا يذري في الوقت وكذا في آخر السجدة الذي يقرأ

وسقطه للمباقي راسا لانه مذكور في كتاب الدعوات باب رفع الامم به في الاستفاضة
للحمى والمستعمل ولا تكرر في كتابي الترتيبية هذه وساقطت الاولي لبيان اتباع المومنين
الامم في رفع اليدين وهذه لاثبات رفعها له في الاستفاضة قاله بن المصنف وبه قال حشوا ولا يخفى
اخيرا محمد بن بشير عروة مفرقة ومجته مودة بن عثمان العبدي يروي يقال له بن ر قال
حدثنا يحيى بن سعيد القطان **وابن ابي عمير محمد بن ابراهيم بن سعيد** هو ابن ابي عروبة عن قيادة بن عاصم
عن انس بن مالك وفي رواية يزيد بن زريع عن المؤلف في صفة عليه الصلاة والسلام عن سعيد
عن قيادة ان اشهدهم وسقط عنه بن عاكف بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه
في شئ من دعائه الا في الاستفاضة وله برفع يديه حتى يرى بياض ابطيه يكون الموحدة وظاهرة في
الرفع في كل دعاء غير الاستفاضة وهو معارض بما ذكرته من الاحاديث السابقة في الباب فليحل
النفي في هذه الحديث على صفة مخصوصة اما بالرفع اليدين كما يدل عليه قوله حتى يرى بياض ابطيه في
مروا على صفة اليدين في ذلك كما في مسلم انتهى عليه الصلاة والسلام فاشار بنظره لثبته في السأ
كما مر او على نفي رواية ابنه لذلك وهو لا يستلزم نفي رواية غيره ورواية الثبت مقدمة على النفي
والى اصل استصحاب الرفع في كل دعاء الا ما حيا من الادعية مقيدة بما يقتضيه من كبرياء الركوع وسجود
وهذا الحديث اخرجه المؤلف ايضا في صفة النبي صلى الله عليه وسلم والى ما حيا من الاستفاضة باب
ما يقال في امطرت اى السماء وما معنى الذي او موصوفة اى شئ يقال فيه فيكون ما الذي بمعنى شئ
فما انصت بقوله يقال في الاستفاضة اى شئ يقال فيه فيكون ما الذي بمعنى شئ
ولا يذم مطر بفتحى من غير هزمة من الشك في الجرد وهو بمعنى الاول للشك والى الحديث وقال بن
عباس رضي الله عنهما حواضله الطيرى من طيرى على بن طلحة في نفي قوله تعالى او كصب هو المطر وهو
قول الجمهور وقال غيره غير بن عباس صاحب وصاحب بصوب راجع الى صاحب اى مضاعفة تصويب فهو
اجوف واوى واما صاحب باهوه فيقال فيه بصوب والظاهر ان السأ قد مر القطة اصحاب بصوب
وانما كان صاحب بصوب واصحابه الى الشك في الجرد والمزيد فيه له وبه قال حشوا محمد هو
بن مقاتل يروي الحسن المروزي بفتح الواو الحيا وربكة وسقط الكنية والنسبة عن ابي ذر وروى بن
حشوا قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا عبد الله بن فضال عن عمر بن عمر بن قانع مولى بن عمر
عن القاسم بن محمد هو ابن ابي بكر الصديق عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا راي المطر قال اللهم سقنا واجعله **صب** بفتح الصاد والمهمله وتشديد السين الثالثة النحية وهو المطر
الذي يصوب اى ينزل ويقع وفيه مصالغ من جهة التركيب والبناء والتكثير فدل على انه
نوع من المطر يشبهها في ذلك فسمي بقبوله نافعا صيانة عن الاضرار والفساد ونحوه قول النعمان
فمن ديارك غير مفسدها صوت الربيع ودحية آه

لكن

لكن نافع في الحديث اوقع واحسن وتقع من قوله غير مفسدها قال في المصباح وهذا اى قوله
حيانا نفعنا كخبر الموطى في قولك زيد رجل فاضل والصفة هي المفعولة بالاخبار بها والاولى لم تقص
الفائدة هذا ان ينسأ على قول ابن عباس ان الحبيب هو المطر وان ينسأ على انه المطر لكنه لم يقل
الواحد فكل من صيغنا نافع مقصود ولا تقصا رعله محصل الفائدة انه والمسمى للمصباح هو
المشودة من غير مفسدة من الصبى يا الله اصبه حيا نافعنا بوجه القاسم بن يحيى بن عطاء المقدسي هلال
الواسطى المتوفى سنة سبع وتسعين ومائة عن عبد الله العمري المذكور يروي باسنادة قال الخافض بن عمرو لم يفتى على
هذه الرواية موصولة ورواه هذه الحديث المذكور الا وروى عبد الرحمن بن عمرو وفيما اخرجه السأ في عمل
وليلة واحمد بن بلفظ هنيئا يدل نافعنا ورواه غفل بضم الغين وفتح الفاف ابن خالده في ذكره
الرافضى عن نافع مولى بن عمرو كذا ولا يخفى من قوله تابعه ورواه لافادة العمري في السأ لانه
احسن ان تكون على سبيل المتابعة ام لا او لتقتنى في العيارة والحديث فيه رازيان والقرابة من
يتوف وفيه رواية تابعى عن تابعى عن صحابه والخبر والاخر والغفلة والقول اخرجه السأ في عمل
يوم ويليها وابن ماجه في الدعاء باب غطس المطر يصبه الطاف كغفل اى يفرغ المطر وتطير نزوله عليه
حتى تنحدر المطر على حيتانه لانه حديث عهد بربه كما في مسلم اى قريب العهد يتكون بربه لم تحه لا يرك
الى طرفة ولم تذكر ملاقاته من غير الله تعالى ولاه والفاصل
فصوح اروح جلد من شياهم عن القه دم لغروب الذهب بالدر
وبالنه قال حشوا محمد ولا يورى ذر الوقت وابن عمار محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله ولا يذم الله
بن المبارك قال اخبرنا الاوزاعي ابو عمرو عبد الرحمن قال حدثنا **أحمد بن محمد بن عبد الله بن ابي ظهيرة** الاثرى السأ
قال حدثنا بالافراد انس بن مالك رضي الله عنه قال اصابني النسي سنة بفتح السين اى شدة وجهد من الجهد
فأعمل مؤخر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **فبين** بغير جمع بعد النون رسول الله ولا يذم النبي صلى الله عليه
وسلم يخط على الميز يرم الجمرة فام اعرابي من اهل البصرة ولا يعرف اسمه فقال يا رسول الله هلك المال الفقة
منقلية عن واو يذم خبرها في الجمع وانما جمع وان كان اسم جنس لا خلاف نوعه وهو كل ما يملك ويشتق
به وطرا به هذا المال الى ص وهو ما يتقرر بجمع المصروفات واليات لكن لا مانع من حمل على عمره
على معنى ان شدة الغلظة ذهب الاموال فاس في شرا ما يقتات فقد هلك الاموال وانما اختلف السأ
ودجاج العيال لظلة الاقوات اذ عدها بحسن المطر فادع الله لانا ان يقينا قال انس فرفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يديه اى حتى روى بياض ابطيه وما في السأ فزعة بفتحى فطقة من سب قال انس فاشا السأ
بالثنية وفتح شدة اليونانية سب اى حاج امالا الجبال كثرته ثم لم ينزل عليه الصلاة والسلام عن منزله حتى
رايت المطر يصب على حيتته المفسدة وهذا موضع الترجمة لان تقبل في قوله غطس كما قال في القمح الا انى به
هذان يكون بمعنى موصلة العمل في مهلة فو تفكر وكان المؤلف اردان بين ان نافعنا في حيتته علم

الصلاة والسلام لم يكن اتفاقا وكان يمكنه التوفيق منه بتوب ورجوع كما قاله في المصلي ونزوله
عن المنبر اول ما وضع السقف لكنه تماهى في خطبته حتى نزل ولم يبق تحاور على طيبته كما قاله في
الخطبة فقل لا تفعل ذلك قصا للتميز وتعبه العين بان تفعل باي لغات للتكلم كشبح لان صغره
كلت نفسه السجادة والاحتياط خوفا من التلبس في اخذته وسادة ولتج خواتم اي جابت الاثم والعمل
يعني في العمل ان اصل الفعل حصل مرة بعد مرة فخرجت في شربته جرعة بجرعة قال الاول في قوله
حتى رأت المطر نجا وعلى طيبته على التحضر المنه من التفضل الدال على التكاف وروى انه قدس القدر
البرهان عليها وليس في الحديث ما يدل لها واستلهاه بقوله لانه لو لم يكن باقيا لترك على المنبر لا
يساعد لانه القائل ان يقول نعم نزوله عما المنبر اما كان لا يقطع خطبة كما قال فليقل قال
استفطرنا يوم ما ظن ان في يومنا ذلك وفي القدر والابوي ذروا الوقت ولا يصلي وان عاكروا مع الغد ومن
بعد القدر الذي يليه الى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او قال السقام **رجل غير** ولا منافاة بين تردس
هنا وبين قوله في الرواية الاخرى فأتى الرجل بالالف واللام المفيد للعدد الذي ذكره انما هي ثم تذكر او كانت
ذكر انهم شئ فقال يا رسول الله تهم لنا وغرقا حال من كثرة المطر فارجع الله لنا يكمها غافرا فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يديه وقال بالود والابوي ذروا في عاكروا في الوقت فقال اللهم اي يا الله انزل المطر حولنا
ولا تنزل علينا وفي بعض الروايات حولنا من غير الف وهو في موضع نصب اما على الطريق واما على
المفهوم به والمراد جلي المدينة موقعا البناء او الزرع ولا في نفس المدينة وبويرها ولا في حول المدينة من الطريق
والا لم تنزل بذلك شكرهم جميعا ولم يطالب عليه الصلاة والسلام رفع المطر من حله بل سأل رفع ضرره وكشفه عن
ابنوت والرافق والطريق حيث لا يتضرر به ساكن ولا ابن سبيل بل سأل ابقاءه في موضع الحاجة لا الجبال
والصحرى ما دام المطر فيها كثر في الفائدة فيها في المستعمل من كثرة المرحى والياه وغير ذلك من المصالح وفي هذا
ويل على قوة ذكره عليه الصلاة والسلام خير على سرعة اليد به قال السقام جعل عليه الصلاة والسلام خير
بيده ولا في ذرفا جعل خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده التاحية من السأ الا انفجرت بفتح الشاة
القوية والفاؤنة والبروي بالجمي تقطع السبب وزال عنها امتنا لا امره صلى الله عليه وسلم وفيه دلالة
على عظم محضرته عليه الصلاة والسلام وهو سخر له السبب كما استلهاه بالاشارة دون كلام
حتى صارت المدينة في مثل الجوبة بفتح الجيم وكرد الواد بالمرحة اي تقطع السبب عن المدينة وصار مستديرا
حولها وهي خالية منه حتى سأل الوادي وادى فاة بفتح الفاء والنون خفيفة وادى اودية المدينة عليه
حرب ومنزاع رافقة لها الى فيه ارجو فيه الماء من المطر شهره هو في العدم المطر الذي يصلح الاقرب
التميم متوخرة جليلة لانه يمكن في تلك الايام بطولها الرزق الا انها يارتفع اقطارها لا ينبت الا عشب
فتبقى فيها حرارة فاذا دام على المطر عليها قلت تلك الحرارة وحسب الاصل قال السقام في احد من ناحية الاطراف
بالجود بفتح الجيم وكرد الوادي بالمطر الكثير هذا باب بالنسبة اذ اذهب الريح ما ذيعف او يقول وبه قال

هـ سعي بن ابي مريم الهريسي بن محمد بن الحكم بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر المدني قال اخبرني
بالافراد حميد الطويل انه سمع ابا رضي الله عنه زادا يذروا الوقت بن ماللا حال كونه يقول كانت الريح
الشديدة اذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم اي ظهريه ان الخوف مخافة ان يكون في ذلك
الزبح ضرر وهذا يصيب ائمة العقوبة بذنوب العاصين منهم رافة ورحمة منه عليه الصلاة والسلام
اذ عصف الريح قال اللهم اني اسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به وعودها من خيرها وخير ما فيها
ما ارسلت به قالت واذ تجلت السم تغفر لذنوبنا وحسن ورحمك غدا فادبر فاذا امطرت سري عنه فغوت
ذلك عاتقة فالتة فقال لعله يا عاتقة كما قال قوم غادلا راو غادرا مستفيل او دبرهم قالوا هذا
عاصم بمطونا وعصف الريح اشتد لغيرها وريحها صفة شربة الهبوب وتخل السأ لهما بمعنى السأ وتخلت
اذ ظهر في السأ اثر المطر وسرى عنه اي كشف عنه الخوف وازيل التشديد في المبالغة وعاصم سبب عرض
لغيره وقوله في حديث البلاء ريح الشديدة محزنة الخفيفة وروى ان في ما هبت الريح الا ان النبي صلى
الله عليه وسلم على ركبته وقال اللهم جعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم جعلها رايحا ولا تجعلها ريحا
قول النبي صلى الله عليه وسلم لم نصبر بالصبا بفتح الصاد والموصة والعصروية قال حدثنا مسلم بن ابراهيم
قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن الحكم بن عتيبة عن عيسى بن ميمون عن ابي بصير عن ابي جابر عن ابي
عمرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا الريح التي تجي من قبل ظهرك اذا استقبلت القبلة وانت
تصعد ويقال لها القبلة بفتح القاف لانها تقابل باب الكعبة اذ مهبها من مشرق السبب وقال ابن الاثير
مهبها من مطلع النوا الى نبات نفس وفي التفسير انها التي حلت زحج يوسف الى يعقوب قبل البشارة به
قالها يستريح كل محزون ونفسته عليه الصلاة والسلام بالصبا كانت يوم الاحزاب وكافراها اثني عشر
الفاحين حاصروا المدينة فامر الله عليهم ريح الصبا باردة في ليلة شاتية فسفت التراب في وجوههم
واطفأت نيرانهم وقطعت خيامهم فازهر من غير قال ومع ذلك فلم يلد الله لهم حدة ولم ينبتا صلهم
ما علم الله من رافة بيته عليه الصلاة والسلام بقومه جيا ونيلوا وهلكت بضم الهاء وكسر اللام
عاد قوم هود بالدير بفتح الدال التي تجي من قبل هود اذا استقبلت القبلة ايضا فزيتا في من درها
وقال ابن الاعرابي الديور من سقط السراط الى سهل وهي الريح العنم وسميت هجما لانها اهلكهم
وقطعت ذريهم وروى سهر بن هوشب ما ذكره السمرقندي عن ابي جابر قال ما انزل الله قطرة من
ما والا ثمقال والانزل سفرة من ريح الا بمكالم الا قوم نوح وقوم عاد فاما قوم نوح طغي على خزائنه
الماء فلم يكن لهم عليه سبيل وعتت الريح نوح عاد على خزائنها فلم يكن لهم عليها سبيل وقال غيره
كانت تطلع السحرة وانهم السبوت وترفع الضغينة بين السما والا حتى ترى كانه جردة وزميرهم
بالجيرة فتبقي اغانهم وعز ابن عيسى دخلوا البيوت وغلقت ابوابها فأتت الريح ففتحت الابواب وفتت
عليهم لم يبقوا فحسب سبيل بال وثمانية ايام فكانت سمع ائمتهم تحت الرمل وفيه مباحث الحديث

وهو من باب الجواهر والافاق لعله لا يغيبه او اللام بعض اليا اي صلى بنار رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الصبح بالحزبية مخففة الياسج في الفرج واصله وعليه الحفوت مشددة عند اكثر من الحزبيين سميت
بشجرة حذبا كانت بيعة الرضوان تحتها حال كون صلواته على اتر سما بكر الجوهرة وسكون الملائكة على
المشهور اي عقب مطر واطلق عليه سما وكونه نزل من جبرتها وكل جبرة على سماء كانت اي السما من اللبلة
بالافراد والاصلي والشمس من الليل فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم من صلواته ومكانه اقبل على النبي
يوحنا ككريم فقال لهم هل ترون ما ذا قال اربكم لفظه لفظ الاستفهام ومغناه التسبيه والتشابه من
رواية سفيان عن صالح التميمي ما قال اربكم البيلة قالوا الله ورسوله علم قال قال اصب من عبادي مؤمن
بي وكافرا شركا لمقابلة للمؤمنين وكفر نعمة به لعله ما في سلم قال الله ما نعمت على عبادي من نعمة
الا اصب من فريق منهم يا كافر يوقد الاضافة في عبادي للملك لا للتسريف فاما من قال مطر بفضل الله و
رحمة فذلك مؤمن به في كافر بالتركيب والحجوي وابن عاكروا في الوقت مؤمن بي وكافر بالتركيب واما من
مطرنا بنوكنا وكذا بفتح النون وسكون الود والهمزة بتركيب كذا مقفلة ما كان عليه بعض اهل الترد
من اضافة المطر الى النور وان المطر كان من اجل ان التركيب ناسى مقفلا وغاب وانض طلع وانه الذي
هاجبه فذلك كافر في ان النور وقت والوقت مخلوق ولا يملك لنفسه ولا لغيره شيئا مؤمن بالتركيب وما قال
مطرنا في وقت كذا فلا يكون كافر قال الامام الشافعي وغيره من الكلام احب الي بعض حسا لما روي عن
ان المطر يحصل عند سقوط التراب فاما هو علم للوقت والفضول فلا محذور فيه وليس من وقت ولا من
الا وهو معروف بنوع من صنف العباد يكون فيه دون غيره وحكي عن ابي هريرة انه كان يقول مطرنا بنو
الله تعالى وفي رواية مطرنا بنو الفتح ثم يتلو ما يفتح الله للناس من رحمة فلا يحسن الظاهر وقال ابن العربي دخل الام
سالك هذه الحديث في ابواب الاستسقاء لوجهين احدهما ان العرب كانت تنظر السحاب في الانوار فتقطع النبي صلى الله عليه
وسلم هذه العلاقة بين القلوب والكوكب الوجه الثاني ان الناس صابروا في الحظ في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فقال العباس رضي الله عنه كم بقي من انوار النبيا فقال له العباس نعموا يا امير المؤمنين انها لغرض في الاقرب
فما مرت حتى نزل المطر فانظروا الى عمر والعباس وقد ذكرا النربا ونورها وتوكلوا ذلك في وقتها ثم قال ان من
انتظر المطر من الانوار على انها فاعلة له من دون الله فهو كافر ومن اعتقد انها فاعلة مما جعل خيرها فهو كافر
لانه لا يصح الخلق والامر الا لله كما قال الله تعالى لا اله الا هو الخلق والامر ومن انتظرها وتوكل المطر من اجل انها
اجرها الله تعالى فلا يشك عليه لان الله تعالى قد اخرج العوائد في السحاب والرياح والامطر لغات تربت في الحظا
وجأت على سقاي العادة اه وقرله كذا وكذا انها كلمة مركبة من كاف التشبيه والاشارة فكيف لا يصح
العباد وتكون كذلك فكيف لا يصح ان يقال للمعبود القامة انه ككريم كذا وكذا ففعل كذا
وكذا وتكون ايضا كلمتين باقتين على اصلها من كاف التشبيه والاشارة كقوله ربي زيدا فاصلا ورب
عمر كذا وتصل عليها التسمية كقوله تعالى اهكذا عرشك فبهذا الثلاثة الاوجه المعروفة في ذلك وجهه

المطابقة

المطابقة بين النجوة والحديث من جهة انهم كانوا يسيرون الا فقال الى غير الله تعالى فيضون ان العلم
يعطوهم ويرزقهم فزاهم الله تعالى عن نسبة القوت التي جعلها الله تعالى حياة لغاوه وبلاده الى الانوار ومفرقهم
ان يضيفوا ذلك اليه لانه من نعمته عليهم وان يفرده بالكر على ذلك ولما كان هذا الباب متضمنا ان
المطر انما ينزل بقضاء الله وانه لا تأثير للملك في نزوله وقضية ذلك انه لا يعلم احد متى يحي المطر الا هو عبق
المصفحه الله هذا الباب يقول باب بالتقنين لا يدري احد متى يحي المطر الا الله تعالى وقال ابو هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في سؤال جبريل عليه السلام اياه عن الايمان والاسلام من لا
يعلم من الله واه المولى في الايمان وتفسير لقمان لكن بلفظ في نفس وراية قال حدثنا محمد بن يوسف
الفرجاني قال حدثنا سفيان الثوري عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
قال قال رسول الله ولاي الوقت في شئ واني ذروا بن عمار النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفتح الغيب حتى لا يعلم
الا الله قال الزجاء من ادعى علم شئ من هذا فقد كفر بالقران العظيم والمقات بكسر الميم ويكون لغاؤه لا يحسن
مفتاح يوزن ما جدي خزان الغيب جمع مفتاح مفتاح الميم وهو الخنزير ويؤيده تفسير السدي فينا روه الصير
قال مفتاح الغيب خزان الغيب او المراد ما يتوصل به الى الغيبات مستقار من المفتاح الذي هو جمع مفتاح بكسر
وهو المفتاح ويؤيده قراءة ابن السميع وعنه مفتاح الغيب والمغني انه المتوصل الى الغيب المحيطة على بها لا
يعلم الا هو فيعلم وقاها وما في نجاها وتاخيرها من الحكم فيظهرها على ما اقتضته حكمته وتعلقت
به مشيئته والحاصل ان المفتاح يطلق على ما كان محسوسا مما يحل علقا كالقفيل على ما كان مغفيا وكذا
حما وان كان الغيب لا يشاهد لان العدد لا ينغز له عليه ولا ان هذه الخمس هي التي كانوا يدعون علمها
لا يعلم احد غيره تعالى ما يكون في غدا سائل العلم وقت قيم الساعة وغيرها وفي رواية سالم عن ابيه
من سورة الانعام قال مفتاح الغيب من الله عنه علم الساعة الى آخرة سورة لقمان ولا يعلم احد
ما يكون في الايام اذ لو ان شئ سألني ام سعيه الا حين امره الملك بذلك ولا تعلم نفس ما اتركب غدا من
خير او شر وما تعزم على شئ وتفعل خلافة وما تدري نفس باي ارض تموت كما لا تدري في اي وقت تموت
روي ان ملك الموت مر على سليمان بن داود وعليهما الصلاة والسلام فجعل ينظر الى رجل من اجل حليته
فقال الرجل من هذا فقال ملك الموت فقال كانه يريدني فمر الريح ان تجلسي وتلقيني بالهنة ففعلت لي
الموت سليمان فحاله عن نظره ذلك قال كنت متجها منه ذامرت ان افصح روحه باهنة في آخر النهار
عندك وما يدري احد متى يحي المطر الا الله اي لا عنه امر الله به فانه يعلم حينئذ وهو يد على
الفاصل ان لنزول المطر وقت معين لا يختلف عنه وعيد بالنفس في قوله وما تدري نفس باي ارض تموت وفي
قوله ولا تعلم نفس ما اتركب غدا وفي الثلاثة الاخرى بلفظ احد لانه النفس الكاسية وهي التي تموت قال
الله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة وكل نفس ذائقة الموت فلنوعب باحد لا يحتمل ان يفهم منه لا يعلم احد ما
تركب نفسه او باي ارض تموت نفسه فتقوت المبالغة المحفورة بنفي علم النفس اخرها فكيف غيرها

وعمل عن لفظ القرآن وهو تدريس اللفظ تعلم في ما ذكرنا عند الإرادة زيادة بالغة في العلم مستلزم
نفقاً من غير عكس فكانه قال لا تعلم صلا سوا أخالت لا وبقية الحديث تأتي في الله تعالى في سورة الأنعام
والرعد ولقمان بسبب
في رواية كريمة وسقطت لغزها وهي ثابتة في اليونانية **كتاب الكسوف**
هو بالكاف المشي والقمر أو بالياء المقهور والكاف المشي خلاف يأتي قريباً في الله تعالى حيث عطف
المؤلف له باباً والكسوف هو التغيير في السواد ومنه كسف وجهه إذا تغير وحسب باقي المعجزة النقص
قاله الأصمعي والتخفيف أيضاً كذلك والجمهور على أنها يكونان لذهاب ضوء الشمس والقمر بالكلية وقيل بالكاف
في الآية وبألف في الأخرى وقيل بالكاف لذهاب جميع الضوئيات لبعضها وقيل بألف لذهاب كل اللون
وبالكاف لتغيره ونعم بعض علماء الطبيعة أن كسوف الشمس لا حقيقة له فأن لا يتغير في نفسه وإنما القمر
يحول بيننا وبينها ونورها باق وما كسوف القمر حقيقة فإن ضوءه من ضوء الشمس وكسوفه بحيلولة ظل
الأرض بين الشمس وبينه بنقطة التقاطع فلا يبقى فيه ضوء البنية فتورقه ذهب ضوءه حقيقة أه
ويطوله ابن العربي بأنهم زعموا أن الشمس أصغاف القمر فكيف يجب الأصغر الأكبر ذاقيله وفي أحكام
الطير في الكسوف فأنه ظهر السقوط في هذين الخلقين العظيمين وزعموا أن القلوب الغافلة ويقاطها
ليرى الشمس نموذج القيامة وتكونها يفعل بها وذلك ثم بعد ذلك فيكون تبديلاً على خوف المكر وجاء العرف
والإعلام بأنه قد يؤخذ من لاذب له فكيف من له ذنب والمتمنى برب الكسوف بدل كتاب الكسوف
باب مشروعية الصلاة في كسوف الشمس وهي سنة مؤكدة لعقله صلى الله عليه وسلم وأمره كما يأتي
شأن الله تعالى والمعارف عن الوجوب ما سبق في العبد وقول الله تعالى في الام لا يجوز تركها على الكثرة لما ذكره
ليوفق كلامه في موضع آخر والمكروه قد يوصف بعدم الجواز من جهة اطلاق الجواز على مستوى الطرفين وصرح بوجوبه
في صحيحه بوجوبها واليه ذهب بعض الخفية وحده صاحب الأسرار وبه قال **حدثنا عمرو بن هرون** يفتح العيف
فيها الوسطى قال حدثنا خالد بن عبد الله الواسطي عن يونس بن جبير عن الحسن بن أبي بكرة نفعني عن الحسن بن
الله عنه والحسن هو الجوسي أنما يروي عن الأصمعي عن أبي بكرة وتناوله أنه الحسن بن علي وأجاب بأنه قد
وقع الضمير في سماع الحسن البصري عن أبي بكرة في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله عباده بالكسوف
صبيته قاله وتناوله موسى بن مبارك عن الحسن قال أخبرني أبو بكرة وفيه قول النبي صلى الله
عليه وسلم الحسن بن علي بن هرون قال فيه فقال لا الحسن ولقد سمعت أبا بكرة يقول رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال المؤلف فيه قال لي الحسن بن عبد الله بن الحسين أنما ثبت لنا سمع الحسن بن أبي بكرة بهذا
الحديث يعني نصريه فيه بالسمع قال كان **عنه رسول الله** ولا يذرع عن النبي صلى الله عليه وسلم **فأنكفت**
الشمس بوزنها لنفعلت وهو يروي عن القزويني أنكر فقام النبي ولا يذرع والوقت رسول الله صلى الله
عليه وسلم حال كونه بجبر **رواه** من غير عجب ولا خيلاً حاشاً الله من ذلك زاد في الحديث من وجه آخر

عن يونس بن عمار والنسائي من الجملة من دخل **السجدة** فدخلنا معه فقلنا ركعتين زاد النسائي كما
تقولون واستدل به الخفية على أنها صلاة النافلة وأيمه صاحب عمدة القاري منهم حيث بنى معرو عنه بن
خزيمة في صحيحه وابن سكرة عن عبد الرحمن بن مسلم والنسائي وسكرة بن حبيب عن أبي السني الأربعة وعنه الله بن
عمرو بن العاص عن النخعي وصحبه الحاكم وغيرهم وكلها مصروحة بأمرها لكان وعلمه بن حبان والبيهقي من
الثقة على أن المعنى كما كانوا يفعلون في الكسوف لأن أبا بكرة خاف بذلك أهل البصرة وقد كان من عباد
عالمهم أنها ركعتان في كل ركعة ركعتان كما روى ذلك الشافعي وابن أبي شيبة وغيرهما ويؤيد ذلك أن في
رواية عبد الوارث عن يونس الآتية في أوائل الكسوف أن ذلك وقع يوم مات إبراهيم بن النبي صلى الله عليه
وقد ثبت في حديث جابر عن مسلم مثله وقال فيه أن في كل ركعة ركعتين فدل ذلك على اتحاد الفقة وظهور
رواية أبي بكرة مطلقاً وفي رواية جابر زيادة بيان في صفة الركوع والاختياراً أولى ووقع في أكثر أهل
عمر حاشية أيضاً في كل ركعة ركعتان قاله في الفتح الباري وتلقيه العيني بأن صل ابن حبان والبيهقي على
أن المعنى كما يفعلون في الكسوف بعيد وظاهر الكلام يرده بأن حديث أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صلاة النبي
صلى الله عليه وسلم وليس فيه خطاب صلوا ولو سلم أنه خاطب بذلك من الخارجه فليس معناه كما صرح به في حديث
البيهقي لأن المعنى كما كانت عادتكم فيما إذا صلتم ركعتين بركعتين وأربع سجدة على ما تقر من شأن
الصلاة نعم معقول كلام الشافعية كما في المجموع أنه لو صلها كسنة الظاهر صحت وكانت تاركها لا فضل أحد من
حديث فيصحة أنه صلى الله عليه وسلم صلها بالمدينة ركعتين وحديث الثقات أنه صلى الله عليه وسلم جعل
يصل ركعتين ركعتين وسأل عنها حتى أجت رولها أبو داود وغيره ينادون بصحبي وكانهم لم ينظروا في
احتمال أنها أنه صلها ركعتين بزيادة ركوع في كل ركعة كما في حديث عائشة وجابر وابن عباس وغيرهم صل
للمطلق على الفقيه لأنه خلاف الظاهر وفيه نظرات الشافعية لا نقل ذلك قال محل المطلق على الفقيه ونقل
عنه البيهقي في المعرفة وقال لا حديث على بيان الجوزم قال وذهب جماعة من أئمة الحديث منهم ابن المنذر
إلى تصحيح الروايات في عدم الركعات وصلوها على أنه صلها هارت وأن الجميع جائز والذين ذهبوا إلى أن في
تم النبي صلى الله عليه وسلم يصح أيضاً الركعتين بأنهما أشهر وأصح أولى لما مر من أن الوقوع واحدة لكن روى بن حبان
في الثقات أنه صلى الله عليه وسلم صل على كسوف القمر ففعله الوقوع منفردة وهو على السكينة والاذن وسبق
إلى ذلك النووي في شرح مسلم فنقل عنه عن ابن المنذر وغيره أنه يجوز صلها على كل واحد من الأنواع
ثابتة لأنها جرت في أوقات وأصناف صفاتها يجوز على جميعها قال وهذا أقوى له وقد وقع لفظ
الثقة كالتبني في أن صلها ركعتين كالثابتة لا يجوز حتى **أنكفت** الشمس بالركوع بعد الهزيمة الوصل أي
صفت وعاد نورها واستدل به خزيمة فلما كسفت عطف فقال النبي صلى الله عليه وسلم **أنكفت** الشمس والقمر
اثبات من آيات الله لا نكفات بالكاف لولا أنه قاله عليه الصلاة والسلام ما مات ابنه إبراهيم وقال
الناس أنما كسفت لونه أبطل ما كان أهل الجاهلية يعتقدونه من تأثير الكوكب في الأرض فأنزل الله فيهم

وانه يقال فيها الصلاة جامعة الاعلى ما رسله الزهري قال في الام ولا اذان الكسوف ولا بعد ولا صلاة غير
مكتوبة وان اصل الام من يفتي الصلاة جامعة احببت له فان الزهري يقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم يات المأذون في صلاة العيدين ان يقول الصلاة جامعة وفي حديث الباب رواية تابعي عن تابعي عن عمار
والجهمي بالجمع والافراد والاخبار بالافراد والقول واخرجه المؤلف ايضا في الكسوف وسلم في الصلاة وكذا
النسائي باب خطبة الامم في الكسوف وقالت عائشة واسما بنت ابى بكر الصديق رضي الله عنهما **خطب**
النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف وحديث عائشة سبق مرورا في باب الصدقة في الكسوف وحدث اسماء
بأن النبي صلى الله عليه وسلم بعد احد عشر بابا وبالله قال حدثنا يحيى بن بكير هو يحيى بن عبد الله بن بكير يقيم
المروعة وفتح الحافظ المصنف ولا يصح حديث بن بكير عن ابن شهاب الزهري ح للمعجل وحديث بن بكير بالافراد
احسن صالح ابو جعفر البصري عرف باب بن الطير في قال حدثني **عبد بن عتبة** بفتح العين والمروعة بينهما نون
ساكنة والسين حملة بن خالد بن يزيد الايلي قال حدثنا يوسف بن يزيد الايلي عن ابن شهاب الزهري قال حدثني
بالافراد عروة بن الزبير عن عائشة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم **قالت خفت** الشرب بفتح الشا والسين في حياة
النبي صلى الله عليه وسلم فخرج من الحجرة الى المسجد لا يصح في وقت الفوت بالاخذ والمبادرة الى الصلاة مشروعة
فانظر بالفاء والواو من عكر وصف النفس ورواه برفع النفس فاعل صف فكله تكلمه الاخر **فاقرأ** بالفاء
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم **قراءة طويلا** في قيامه نحو من سورة البقرة بعد الفاتحة والتغزذ ولاي
داور قالت فقام فحزرت قراءته فزيت انه قرأ سورة البقرة ثم كبر فركع ركوعا طويلا صميا فيه قدر
مائة آية من البقرة **ثم قال** سمع الله من حمده ربنا وذلك الحمد فقام من الركوع ولم يسجد وقراءة طويلا في
قيامه هو الذي من القراءة الاولى نحو من سورة البقرة بعد الفاتحة والتغزذ ولاي داور قالت
فحزرت قراءته فزيت انه قرأ سورة البقرة ثم كبر وركع ركوعا طويلا وهو بالواو ولاي ذكر في نسخة ولاي
الوقت هو باسقاطها اذ من الركوع الاول صميا فيه فثمانين آية **ثم قال** سمع الله من حمده ربنا وذلك
الحمد كذا ثبت ربنا وذلك الحمد فادون الاول ولاي داور فاقترأ قراءة طويلا ثم كبر فركع ركوعا طويلا
ثم رفع رأسه فقال سمع الله من حمده ربنا وذلك الحمد ثم قام فاقترأ قراءة طويلا ثم كبر فركع ركوعا طويلا
ثم كبر فركع ركوعا طويلا هو الذي من الركوع الاول ثم قال سمع الله من حمده ربنا وذلك الحمد حيث ثم سجد
صميا قد رمايه آية **ثم قال** اي فعل في الركعة الآخرة بعد الفاتحة من غير يا بعد الفاء مثل ذلك اي فعل
ما فعل في الركعة الاولى كمن القراءة في اولها كالنساء وفي ثاينها كالمائدة وهذا انما فعل في
البقرة قال السبكي وقد ثبت بالافراد في تقدير القيام الاول نحو البقرة وتطويله على الثاني والثالث
ثم الثالث على الرابع واما نقص الثالث عن الثاني او زيادته عليه فلم يرد فيه شيء فيما اعلم
فلا يصح لا بعد في ذكر النساء فيه والاعمران في الثاني نعم اذا قلنا بزيادة ركوع ثلث فكونت اقصر
من الثاني كما ورد في الخبرين والتسبيح في اولها قد روي عن الربيع في قال لا اذكر في ذلك وظاهر كل ما

نصف

يحيى

استجاب هذه الاطالة وان لم يرض بها لما هو موصوف وقد يفرق بينها وبين المكتوبة بالندرة او ان
يقال لا يجل بغير رضا المحصورين لغرم حديث اذ اهل اهدم بالاسفل فليخفف وتعمل اطالته صلى الله عليه
وسلم على انه علم رضا صحابه وان ذلك مقتضيان تعليم الاكل بالقليل **فاسم** على الصلاة والركعة
اربع ركعات **وركنين** **واربع سجدة** وسمى الزائد ركوعا يا عبا ركنين للفقهاء وان كانت الركعة
السرعية انما هي الكاملة فيما ذكرنا ويجوز او اجعلت الشربينون قبل الجيمى صفت قبل ان **نصرف**
من صلاته **ثم قام** اي خطيبا **فانزل على الله بجاهر اهله** وهذا موضع الترجمة ولم يقع الترخي في هذا الحديث
بالخطبة نعم صرح بها في حديث عائشة من رواية همام الملقب هذا الموصوف قبل باب واور المؤلف
حديثا هذا من طريق ابن شهاب ليبي ان الحديث واحد وان النساء المذكور في طريق ابن شهاب هذه
كان في الخطبة واختلف فيها فيه فقال ان في بيتان بخطبها بعد الصلاة وقال ابن قدامة لم يلقها
احد ذلك وقال الحنفية والمالكية لا خطبة فيها وعنده صاحب الطهارة من الحنفية بانه لم ينقل
واجب بان الاحاديث ثابتة في ذات كثره على ما لا يخفى وعنده بعضهم بان خطبته عليه
الصلاة والسلام انما كانت للرد عليهم في قوتهم ان ذلك لم يثبت ابراهيم فغيرهم ان ذلك لا يكون لموت
احد ولا حياته وعرض ما في الاحاديث الصحيحة من الصحيح بالخطبة وحكاية شربها من الحمد والنساء
والموعظة وظهر ذلك مما تضمنته الاحاديث فلم يبق على الاعلام بسبب الكسوف والاصل مشروعية
الاتباع والخصائص لا تثبت الا بديل والسحب ان تكون خطبتين كالجوهرة في الاركان فلا تجزئ واحدة
ثم قال عليه الصلاة والسلام في خطبة كل اي كسوف الشمس والقمر آيات من آيات الله لا يخفان لموت
احد ولا حياته **فاذا رايتوهما** اي كسوف الشمس والقمر ولا يورى ذرو الوقت ولا يصح ومن عاكر رايتوهما
بالافراد اي الكسفة فانزعوا بفتح الراء في التجو او توجها الى الصلاة المعهودة الخاصة السابق
فعلها منه عليه الصلاة والسلام قبل خطبة لاها ساعة خوف ورواه هذا الحديث كلهم مصريون
بالجيم الا الزهري وعروة فمدينت وفيه الحديث والنعنة والقول واخرجه ايضا في الصلاة
وسلم في الكسوف وكذا ابو داود والنسائي وابن ماجه قال الزهري عضا على قوله حدثني عروة وكان
حدثني كثير بن عيسى بن عبد المطلب الهاشمي ابو تمام صحابي صغير وهو باطنية والرفع اسم كان وجرها
حيث مقصدا اي وكان كثير حيث ان اخاه لابي عبد الله بن عيسى رضي الله عنهما كان حيث
يوم خفت الشمس بفتح الشا والسين **بمثل حديث عروة** بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها في مسلم
عن عروة عنها انه صلى الله عليه وسلم جهز في صلاة الخوف بقراءته صلى ربيع ركعات في ركعتين
واربع سجدة قال الزهري واخبرني كثير بن عيسى عن ابن عيسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى اربع
ركعات في ركعتين واربع سجدة الحديث قال الزهري فقلت لعروة بن الزبير بن العوام النخعي الذي
النفخي سنة اربع وتسعين ان اخا لابي عبد الله بن الزبير بن العوام الصحابي رضي الله عنه يوم خفت

الشمس بالمدينة بفتح الحاء والسين لم يزد على صلاة ركعتين مثل صلاة الصبح في العدد والهيئة قال
 عروة اجل يعني نعم على كذا لانه اخطا السنة ولا في الوقت من غير اليوشيه انه اخطا السنة اي
 جاوزها سريرا او عمدا بان ادى اجتهاده الى ذلك لان السنة ان يصلي في كل ركعة ركعتان نعم ففعل
 عبد الله يتاوى به اصل السنة وان كان فيه تقصير بالنسبة الى كمال السنة فان قلت الاولى اربعة
 بفعل عبد الله لكونه صاميا لا يقول فيه عروة المتابعي بان قول عروة السنة كذا وان قل انه
 مرسل على الصحيح لكن قد ذكر عروة مستنده في ذلك وهو خبر عائشة المرفوع فان قيل فلهذا
 مرفوعا او منقطعاً فترجح المرفوع على الموقوف فلهذا الحكم على صنيعه باخطا السنة الى الكمال والله
 اعلم لهذا باب بالتسوية هل يقول القائل **كسفت** الشمس بالكاف او يقول **خفت** بالحاء العجيبة رادين
 عن قول او خفت الشمس قيل ورد على مانع من اطلاقه بالكاف على الشمس روى سعيد بن منصور
 باسناد صحيح موقوف عن عروة من طريق الزهري بلفظ لا تقولوا كسفت الشمس ولكن قولوا خفت
 والاصح ان الكسوف والخسوف المضافين للشمس والقمر يعين بقا كسفت الشمس والقمر وخفا بفتح
 الكاف والحاء صيا المفاعيل وكسفا وخفا بضمهما صيا للمفعول وانكسفا وخففا بصيغة
 انفعال ومعنى المادتين وهذا يختص ما بالكاف بالشمس وما بالحاء بالقمر وهو ليس على السنة القمرية
 واختاره ثعلب وادعى الجوهري افضليته ونقل عياض عن عكرمة وعور عن بقوله تعالى وخسف القمر
 وبدر بالقول الاول اطلاق اللفظين في المحل الواحد في الاحاديث قال الحافظ عبيد العظيم الحنزي ومن
 قبله القاصي ابو بكر بن العربي صحت الكسوف روى عن النبي صلى الله عليه وسلم سبعة عشر نقاروا
 جماعة منهم بالكاف وجماعة بالحاء وجماعة باللفظين جميعا اه ولا ريب ان مدلول الكسوف
 لغة غير مدلول الخسوف لان الكسوف بالكاف التغيير الى سواد والخسوف بالحاء النقص والتدليل على
 من في ذلك كتاب الكسوف فاذا قيل في الشمس كسفت وخفت لانها تتغير ويحتمل النقص مع ذلك لان القمر
 ولا يلزم من ذلك ان الكسوف والخسوف مترادفان وقال الله تعالى في سورة القيمة **وخفت** القمر في يردده لها
 اشعارا بخصائص القمر خفت الذي بالحاء وخصائصها بالذئب بالكاف كما اشهر عند الفقهاء واوانه
 يجوز في الشمس كالمقهر لا شتر اظهر في التغيير الى محل لئلا يخل بها وبالسند قال حدثنا **سعيد بن عفير**
 عن **سعيد بن كثر** بالسلطنة ابن عفير بضم العين وفتح القاء الارضاني البصري قال حدثنا **الملك**
ابن سعد قال حدثني بالافراد **عقيل** بضم العين البصري عن **ابن شهاب** الزهري قال اخبرني بالافراد
 عروة بن الزبير بن العوام التميمي ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اجزته ان
 رسول الله ولا يصلي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم خفت الشمس بالحاء والنقص فقام فليكن
 للاهرام فقرأ فاتحة قراءة طويلة ثم ركع بعد ان كبر ركعا طويلا ثم رفع راسه من الركوع
 فقال سمع الله لمن حمده ربنا دل الحمد وقام بالواو ولا في ركن سنة فقام كما هو ثم قرأ قراءة طويلة

وهي اولى من القراءة الاولى ثم ركع ثانيا ركعا طويلا وهي اي الركعة اولى من الركعة الاولى ثم
 سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخيرة بعد الركعة بغير ما قيل الرأى من ذلك من طول القراءة
 وزيادة الركوع بعد لكنه اولى قراءة وركوعا من الاولى والرابعة اولى من الثالثة فصح ان
 بقوا في الاربعة السور الاربعة الطوال البقرة وال عمران والسجدة والمائدة وسبح في الركوع الاول
 والسجود في كل منهما قرمات آية من البقرة وفي الثاني قد رمانين وفي الثالث قد رمانين وفي الرابع
 قد رمانين تقريبا كما مر ولا يطيل في غير ذلك من الاعمال وبعد الركوع الثاني والتشهد والجلوس
 بين السجدين لكن قال في الروضة بعد نفاذه عن قطع الركعة وعنده انه لا يطيل الجلوس وقص في
 حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد فلم يكن يرفع ثم رفع فلم يكن يركع
 ثم سجد فلم يكن يرفع ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك ومقتضاه كما قال في شرح المذهب انما احاطة
 ونفاذ في الاذان كما رتب لم يركع في الركعة الاولى فقلت الشمس بالسين فقال في كسوف الشمس
 والقمر بالكاف انهما آيات من آيات الله لا يخفان موت احد ولا جأته بفتح الهمزة الخسوف وكسر الهمزة
 بضمها خسوف وهذا موضع الترجمة لانه استعمل كل واحد من الكسوف والخسوف في كل واحد من القمرين وقول
 ابن المنذر متعلقا بالخسوف في استدلاله بقوله يخفان على جواز اطلاق ذلك على كل من الشمس والقمر
 حيث قال اما الاستشهاد على الجواز في حال الافراد بالاطلاق في التنبيه فغير متجه لان التنبيه على فعل
 فلعلة على احد الفعلين كما غلب احد الاسمين لعقبة صاحب مطايح الجامع بان التغليب مجاز فغرة
 على خلاف الأصل فالاستدلال بالركب متناقض وقوله كما غلب احد الاسمين انما راد في الحديث انما هو ممنوع
 وان اردنا هو خارجا عن كسوفين فلا يفيده بل لو كان في هذا الحديث ما يقتضيه تغليب احد الاسمين لم يلزم
 منه تغليب احد الفعلين اه فاذا رايتوها بضمير التنبيه ولا في ذم في سنة فاذا رايتوها بالانفراد
 فافزعوا الى الصلاة بفتح الراء وبالعين الملهة اي قوموا اليها واستنظروا منها ان الجماعة ليست شرطا في
 صحتها لان فيه اشعارا بالبادية الى الصلاة والمراعاة اليها وانظار الجماعة قد يكون في قولها اولى اخذ
 بعض الوقت من الصلاة نعم يستحب لها الجماعة وفي قوله ثم سجد سجدة طويلا الركوع على من ركبها
 لا يسن تطويل السجود في الكسوف وباني النبي فيه حيث ذكره المؤلف في باب صفو باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم يخوف الله فاده **بالكسوف** قاله ابو موسى كذا في الاربعة والفقير
 وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم فيها وصلة المؤلف بعد ثمانية ابواب وبه قال **حدثنا قتيبة**
بن سعيد ابو حبان النخعي الميموني وسقط بن سعيد ولا في ذم في سنة ولا في الوقت وان عاكروا لا يخطئ
 قال **حدثنا** **صالح بن زيد** بن درهم الازدي البصري عن **يونس بن عيسى** عن **الحسن** البصري عن **ابن بكير**
 نفع بن الحرث رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكسفت الشمس وقالوا انما كسفت
 لموت ابراهيم ان الشمس والقمر آيات من آيات الله اي كسوفهما لان الخسوف مما هو خفي وما لا يراه الا بالعين

كان كل شيء من خلقه آية من آياته ولذا قالوا لا تسجدوا لله في خلقه وفي قوله ومن آياته
الليل والنهار والشمس والقمر الآية وقوله ان في خلق السموات والارض وحلق الليل والنهار والشمس والقمر
حجرا في البحر الآية مع ما ذكر الله من الآيات في كتابه ذكر الله الآيات ولم يذكر معها سجودا الا
صنع الشمس والقمر ما يربان لا يسجدان سبحانه فاحتمل امره ان يسجد له عنه ذكره في الشمس
والقمر واحتمل ان يكون انما ذكر في السجود لهما في عبادته ما سواه فذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ان يصلي لله عنه كسوفها ولا يفعل ذلك في شيء من الآيات غيرها لانها لا تكفيان لموتها
اذها خلقتا من غير ان يسجد لهما سلطان في غيرها ولا قدرة على الدفع عن نفسها وزاد ابو ذر في آياته
بلا من قبلها وله في اخرى ولا حيايتها بخبرها ولكن الله تعالى يخوف بها اي بالكسفة والاصلي وابن عكرمة
عباده ولا يذعن الخوف والمستعمل ولكن يخوف الله بها عباده ولا يذعن الكسوف يعني ولكن الله يخوف
بها عباده فالكسوف من آياته تعالى المحوقة امانه آية من آيات الله فلا بد من الخوف عاجز عن
ذلك وامانه من الآيات المحوقة فلا بد من نور بالظلمة تخوف والله تعالى انما يخوف عباده
ليكونوا له عاصين ويوحى الطاعة التي بها فوزهم وفضل الطاعات بعد الايمان الصلاة وفيه رد
على اهل الطبيعة حيث قالوا ان الكسوف امر عادي لا تأخذه فيه ولا تقدم لانه لو كان كما زعموا
لم يكن فيه تخوف ولا فرح ولم يكن للأمر بالصلاة والصدقة معنى ولما كان ذلك فالتخوف
باعتبار انه يذكر القيمة لكونه انموذجا قال الله تعالى فاذا برق البصر وحقق القمر الآية ومن ثم
قام عليه الصلاة والسلام فرعا فحسب ان تكون الساعة كما في رواية اخرى وكان عليه الصلاة والسلام
استهوى الرياح تغير ودخل وخروج خشية ان تكون كريح عادوان كان هبوب الرياح امر عادي لا
كان ريبا خشية والريحية يفزعون من قبل من ذلك اذ كل ما في العالم علوية وخليفة دليل على نفوذ قدرة
الله تعالى وهم قهروا فان قلت التخوف عبارة عن حدث الخوف بسبب قبيح الخوف وقولنا يقع وحشيت
يلزم الخوف في الوعنة فالجواب كما في الصحاح المصحح لان الخوف وحشه من عوارض الاقوال وامال افعال
فلا انما هي من جنس العاريف والصحيح عن تأنيدها بتميزه لوجوبه الخوف وهذا يلزم الخوف على
حقه المصغرة فان قيل الوعنة لفظ فلفظ الخوف فالحق في الجواب ان لفظ الوعنة عام اريد به خصوص
غيره في كل واحد يقول تعالى داخل في العموم فيحصل له التخوف فيحصل الخوف وان كان الله تعالى
لم يرد في العموم ولكن ارد تخوفه بآراء العموم وسرور العاقبة عنه في بيان انه خارج عن مقتضى
حشيت الوعنة والمصغرة ولا خلاف ومصدره في قوله تعالى وما ترسل بالآيات الا تخويفا قاله الرامض
وقال ابو عبد الله اي البخاري وسقط ذلك كله للاربعية لم ولا يذعن الوقت والاصلي وابن عكرمة لم يذكر
الوارث بن سعيد الثوري بفتح الشاة الفوقية وتشديد النون انهم فيها اخرجه المؤلف في صلاة
كسوف القمر وشعبة بن الحجاج ما سأل ان سأل الله تعالى في كسوف القمر وخالد بن عبيد الله الطحا

الاصلي ما سبق في اول الكسوف ومحمد بن سلمة بفتح اللام بن دينار الربيعي مما وصله الطبري من رواية
حجاج بن المنذر عن عبيد بن نوح بن عبيد بن كور يخوف الله بها الخوف بها عبادته وسقطت الجلالة لغير
اي ذر **وتابعه** اي تابع يونس في روايته عن الحسن **اشعث** بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح الميم
وباطلة ابن عبد الملك الخزازي بضم الخاء الميملة البصري مما وصله الثاني عن الحسن البصري يعني في حذف
قوله يخوف الله بها عبادته **وتابعه** من هو ابن ابي ابي بن عبد الله البصري في حيزم به الحزبي او هو ابن ذر الذي
كما قاله الدماطي لكن جميع الحافظين يجهلون الاول بان ابن ابي بن عبد الله معروف في رجال البخاري فخلد ابن
داود عن **مارك** بضم الميم وفتح الموحدة هو ابن فضالة ابن ابي امية القرشي العدوي البصري وقروى
البصري من رواية ابي الوليد وقام بن اصبغ من رواية سلم بن حرب كلهم عن مارك عن الحسن قال **اشعث**
بالافرد **ابو بكر** رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يخوف بها اي بالكسوف ولا يذعن
بها اي بالكسفة ولا يذعن عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخوف الله بها ولا يذعن بذلك الا انه قال يخوف
بها عبادته فاستطاع اسم الجلالة بعد الخوف ولفظ ان الله تعالى قبلها كاي الوقت وفي هذه المناجاة
الرد على ابن ابي حنيفة حيث نفى سمع الحسن من ابي بكر فانه قال فيها اخبرني ابو بكر والحديث مقدم
على النفي وقد سبق مزبلة لذلك قريبا ووقع في اليونانية في رواية غير ابي ذر **تابعه** اشعث عن
الحسن عقب قوله في اخر ما بعه موسى يخوف بها عبادته قال في الفقه والقواعد تقديم الخبر روية
اشعث من قوله يخوف بها عبادته نعم في بعض النسخ سقوط ما بعه **اشعث** وثبت في هامش
اليونانية ولا يذعن الوقت والاصلي وابن عكرمة منته على ما يعقرون والله اعلم بالصواب
بالله من غيب القبر في صلاة الكسوف حقيق عواظها او بعد الفراغ منها وبالله قال **اشعث** عبادته
بن مسلمة بفتح الميم **بن عبد الرحمن** بن زرارة الانصاري المدينة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم رضي الله عنها ان امرأة يهودية قال الحافظ بن حجر لم اقف على اسمها حات **اشعث** عطية فقالت
لها عاذل الله اي اجار الله من غيب القبر فالت عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه
وسلم مستقيمة منه عن قول اليهودية ذلك كذا لم تعلمه قل الغيب التي في قبرهم بضم الميم
الاستغناء وفتح الدال المعجمة المشددة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم **عاذل الله** على وزن فعل
وهو من الصفات القائمة مقام المصير وتا صبه مخزوف اي عوذ عبادته كقوله عوذ في عافية او
منصوب على الحال كوني عائدة بالله من ذلك ان من غيب القبر وفي رواية مسروقة عن عائشة رضي الله
عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن غيب القبر فقال نعم غيب القبر فقالت عائشة في رث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلاة الا نقوذ من غيب القبر وما سبة النقوذ عن الكسوف ان
ظلة النهار بالكسوف تذهب ظلت القبر وان كان نهارا وشي بالشي يذكر في من هذا كما في من

وبأخذ من وجهه البر ما أكله قاله ابن أبي حمزة باي صلاة الكسوف في المسجد وبالسنة قال حدثنا
أبو عبد الله عن أبي أوس قال حدثني بالافراد ما لك الامام عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمه بفتح العين
وسكون الهمزة ولاي ذرفي نسخة ولاي الوقت ابنة عبد الرحمن بن سعد الانصاري عن عائشة رضي الله
عنها ان اليهودية جاءت تسألها عطية فقالت لها اعاذ بالله من عذاب القبر قالت عائشة رضي الله
عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعذب النفس في قبرهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة اي
اعوذ عاذا اذ اعوذ حال كوني عائدة ابالله ولاي ذرفي نسخة عائدة بالرفع خبره ذوف اي انا عائدة بالله
من ذلك اي من عذاب القبر ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مراكبا بسبب موت ابنة
ابراهيم فكسفت الشمس بفتح الكاف مراكبا فخرج من الحارة فمضى بالنسوة قال في الصحيح فقول لعنيتك صحى
وضحي اذ اردت به صحى يوم لم تنوته ثم بعده الضحى فمجد وودعه وهو غدا رافع اليها رافع اليها رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر بفتح الحاء ولا تقل ظهرانيهم بكسر والاف والنون زائدة تان والحجر
بضم الحاء وفتح الجيم بيوت بزواجه عليه الصلاة والسلام ركأت لاصقة بالمسجد وعنه مسلم من رواية سفيان
بن يونس عن يحيى بن عمر فخرت في نوبة بين ظهراني الحجر في المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم من مراكبه
حتى انتهى الى مصلاه الذي كان يصلي فيه الحديث فصرخ بكبريائها في المسجد ودل على سترها فيه كونه
رجع الى المسجد ولم يصلها في الصحراء ولولا ذلك لكانت صلواتها في الصحراء اهدى روية الاخلاء وهذا
موضع الترجمة على ما لا يخفى ثم قام عليه الصلاة والسلام فصل صلاة الكسوف وقام الناس وراىهم يصلون
فقام في ما طويلا ثم ركب ركوعا طويلا ثم رفع فقام ولاي ذرفي نسخة وقام في ما طويلا وهو دون القيام
الاول من الركعة الاولى ثم ركب ركوعا طويلا ثم رفع فقام ولاي ذرفي نسخة وقام في ما طويلا ثم ركب ركوعا طويلا وهو
الركعة الثانية فقام في ما طويلا وهو دون القيام الاول من الركعة الاولى ثم ركب ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الاول من الركعة الاولى ونزب قراءة البقرة بعد الفاتحة ثم مواليا بها في القيام كما امرهم
انصرف من الصلاة بعد التسليم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول من امر
لهم بالصفة والعاقبة والذكور الصلاة ثم امرهم ان يتعوزوا من عذاب القبر لعظم هولاء وايضا
فان ظلمة الكسوف اذاعت الشمس تناسب ظلمة القبر هذا باب بالنسوة لا تنكس الشمس بالكاف
لموت احد ولا تنكس حياته رواه اي قوله لا تنكس الشمس لموت احد ولا حياته هولا الصلابة
ابوبكر بن الحارث والمغيرة بن شعبة كما تقدم حديثها في اول الباب الكسوف وابو موسى
الله بن قيس الاشعري كما سابق في الباب الثاني وابن عباس رضي الله عنهما كما تقدم في باب صلاة الكسوف
جماعة وابن عمر رضي الله عنهما عن الخطاب كما تقدم في الباب الاول رضي الله عنهم وبالسنة الى قوله
قال حدثنا مسدد وهو ابن مسهر قال حدثنا يحيى القطان البصري والاصمعي يحيى بن سعيد الانصاري
عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله

البري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوا القبر لا تنكسوا به
بالنون بعالتة النكسة ثم الكاف لموت احد ولا حياته لما كانت الجاهلية تعتقد انها تنكس
لموت عظيم والمجنون يعتقدون تاترهم في العالم وكثير من الكفرة يعتقدون عظيم الكونها اعظم
الافراد حتى افضى الحال الى ان عجبها كثير منهم خصمها صلى الله عليه وسلم بالذكر تنكسها على سقوطها على
هذه المرتبة لما يعرفون طهر من الغضب وذهاب ضوئها الذي عطاها في النفوس من اجله وخطا للاربعه لفظ
ولا حياته وقد مرته من باب التيمم والافلم يبع احد الكسوف حياة احد ولكنها اي كونهما آيات من
آيات الله فاذا رايتوها بالمشقة ولاي ذرفي نسخة بالافراد اي كفة اهلها فقلوا وبه قال حدثنا
عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا همام بن يحيى بن يوسف الصفواني قال اخبرنا معمر بن جهم عن
المهملة بنهما ابن راسه عن ابن شهاب الزهري وهما بن عمرو بن الزبير طرا عن عمرو بن همام عن
عائشة رضي الله عنها قالت كسفت الشمس بفتح الكاف والسنة على عهد رسول الله ولاي ذرفي نسخة
النبي صلى الله عليه وسلم اي زمته فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقام في ما طويلا فقام في ما طويلا فقام في ما طويلا
وهي اي القعدة والكتمة والتملى وهو القام المقفوء دون قراءته الاولى ثم ركب ركوعا طويلا وهو دون الركوع
وهو دون ركوعه الاول ثم رفع رأسه قائما صجيحة بين يمينه فقام فقام في الركعة الثانية فقام في الركعة الثانية
من الركوعين وطويلا وطول القراءة في القيام ثم انصرف من صلاته ثم قام خطيبا فقال بعد الحمد والتسليم
ان الشمس والقمر لا يخفان بفتح اوله وسكون الثاني وكسر السين لموت احد من الناس ولا حياته فيجب
تكذيب من زعم ان الكسوف علامة على موت احد وحياته ولكنها آيات من آيات الله يراها عباده
لتيقنوا لعبادته ويتقربوا اليه بالزواج قرباته وذلك قال وذا رنم ذلك فافزعوا بفتح النون في قوله
الى الصلاة وغيرها من الخيرات كالصفة وفك الوقاب لانها تقي اليم العذاب باب الذكر في الكسوف
رواه اي الذكر عن كسوف الشمس ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم كما سبق في صلاة
كسوف الشمس جماعة ولقطة ذار رنم ذلك فاذكروا لله وبالسنة قال حدثنا محمد بن العلاء قال
حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة الكوفي عن يزيد بن عيسى الموحدة وفتح الراء بن عبد الله بن ابي ردة
بن ابي موسى الاشعري الكوفي عن ابي ردة الحرث بن ابي موسى عليه السلام عن ابي موسى عبد الله
بن قيس الاشعري قال خفت الشمس بفتح الشين فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقام في ما طويلا فقام في ما طويلا
صفة مشبهة او بفتحها مصدر بمعنى الصفة او مفعول بفتح
ان تكون في موضع نفي مفعول بفتح الشين الساعة رفع على ان تكون تامة وعلى انها ناقصة والخبر
محذوف اي ان تكون الساعة قد حضرت او نفي على انها ناقصة واسمها محذوف اي تكون هذه
الآية الساعة اي علامة حضورها واستكمل هذا يكون الساعة لها مقدمة كثيرة لم تكن وقعت
كفتح البلاد وتختلف الخطأ وضوح الخبر ثم لا شرط كطرح التمس من مغربا والدية والديان

والمرحان وغير ذلك واجب باحتمال ان يكون هذا قبل ان يعلم الله تعالى بهذه العلمات فربما
الساعة كل خطية وعرض بان قصة الكسوف متاخرة جدا فقد تقدم ان موت ابراهيم كان في العاشرة
اتفق عليه اهل الاخبار وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بكثير من اشراط الساعة والحوادث قبل ذلك هو
من باب التحصيل من الرواية كانه قال فزعا كاني حين ان تكون القيامة ولا فروع على الله عليه وسلم عالم بان الساعة لا
تقوم وهو بين اظهريه وان الرواية من ان الحسية لذلك القرينة قامت عنده كمن لا يلزم من فقه ان النبي صلى
الله عليه وسلم خشي ذلك حقيقة قال في المظهر لم يعلم ابراهيم ما في قلبه صلى الله عليه وسلم اياه واجب بان خشي
الظن بالصحة ان يقضي انه لا يلزم بذلك الا بتوقيف وقيل انه عليه الصلاة والسلام جعل مسيق كالواقع طرأ
التعظيم ان الكسوف وتبني لأمته اذا وقع طرأ ذلك كيف يخشون ويفزعون الى ذكر الله والصلاة والتهجد
ليرفع عنهم البلاء يا فاني السجدة فلي با طول قيام وركوع وسجود رايته فليفعله برون كلمة ما وقطعت
المقار وقسم الطاء لكن لا يقع قط الا بعد المضي المنفي فخر المنفي هنا مقدر كقوله تعالى نفثوا نكرو يوسف
اي لا تغتروا ولا تزال تذكره في محفل لا وان لفظ طول فيه مع عدم الماداة اي بالميل با وقطعا ما
رايته يفعلها وقطع معني حسب اي صلى في ذلك اليوم فب با طول قيام رايته يفعلها وتكون بمعنى بلكن اذا
كان معني حسب تكون المقاد مفتوحة والطا ساكنة قال في المصباح وموضع رايته جعل على الصفة ما لم يعط
الاخير وهو سجود وما لم يعط عليه اولاد هو القيام وحذف رايته من الاول الذي هو القيام لدلالة الثاني وبالعكس
قال وانما قلنا ذلك لانه ليس في هذه الجملة ضمير غيبة الاما هو الواحد المذكور وقد تقدمت تارة اشيا فليفعله
من حيث هي تارة ان تكون معادله وضمير الغيبة في رايته يحتمل عوده على النبي صلى الله عليه وسلم كما ان فعل
يفعل يعود الضمير عليه ويحتمل ان يعود على ما عاد عليه المضرب من فعله فان قلت لم تجعل الجملة صفة
لا طول قيام وركوع وسجود وطول مفرد مذكور يصح العود الضمير المذكور عليه ولا حاجة الى حذف ان قلت لانه
يلزم ان يكون المعنى انه فعل في قيام الصلاة لكسوف الشمس وركوعها وسجودها مثل طول قيام كان يفعلها في ذلك
في غيرهما من الصلوات ولم يفعل طول لا رايته اعلى ما عرفت منه في سرها وليس كذلك اللهم لان يكون صلى في هذه
المره لكسوف آخر فيصير حينئذ انه فعل مثل طول قيام كان يفعلها لكنه تجا الى ثبت في رايته اه قلت في
اول الثقات لاسن جاب ان الشمس كسفت في السنة السابعة ففعل عليه الصلاة والسلام صلاة الكسوف وقال ان
الشمس والقمر آيات من آيات الله الحديث ثم كسفت في السنة العاشرة يوم مات ابنه ابراهيم وقال عليه الصلاة
والسلام هذه الآيات اي كسوف النيران والزلازل وهبوب الريح الشديدة التي يرسل الله لا تكون موت احد ولا
حياته ولكن يخوف الله به اي بالكسوف وللاربعه بها اي بالكسفة او الاية عبادة قال الله تعالى وما
يرسل بالآية الا خوفا فاذ رايتهم شيئا من ذلك فاذعوا الى ذكره بفتح الذاء فزعو والخوف والمستمل
الى ذكر الله وهذا موضع التهمة كما لا يخفى ودعاهه واستغفاره باب الدعاء في كسوف كذا بالحاء وعظه
الحافظ ابن حجر كريمة والى الوقت وفي الفرع واصله عن ابي ذر والاصلي في الكسوف بالكاف قاله

اي الدعاء فيه ابراهيم في حديثه السابق قريبا وعاشه في حديثها الا ان شاء الله تعالى في
الباب الآتي رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وبالسند قال حدثنا ابو الوليد همام بن عبد الملك الطحاسي
قال حدثنا زائدة بن قدامة الثقفي الكوفي قال حدثنا زياد بن علفا بكسر العين وبالفتح الثعلبي بالثاء تم
المرحلة الكوفي وللاصلي عن زياد بن علفا قال سمعت المغيرة بن شعبه الثقفي التوفي سنة خمسين عن النبي صلى الله
عنه حال كونه يقول انكسفت الشمس بنود ساكنة بعد الف الوصل ثم كاف يوم مات ابراهيم عليه الصلاة
والسلام فقال الشمس انكسفت الشمس موت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردا عليهم ان الشمس والقمر
آيات من آيات الله مخلوقات له لا صنع لها الا ينكسفان بنود بعد الساعة التامة ثم كاف موت احد
ولا حياة فاذا رايتوها بضمير التثنية اي الشمس والقمر با حيا رسوخا والخوف والمستمل رايتوها بالافتراء في الآيات
فاذعوا الى ذكر الله ولا يذود من حديث ابي بن كعب ثم جلس كما هو مستعمل القبلة يردد الامر بالدعاء ايضا
في حديث ابي بكرة كما هاجت قال وهو احسن في الجملة التحية ولا يذرى يصعد في الفرع تجلي بالفرع
من غير عز وند عن سعيد بن منصور من حديث بن عباس فاذا كروا الله وكبروه وسجوه وهلكوه وهو من عطف
الى صلى الله عليه وسلم باب قول الامام في خطبة الكسوف اما بعد من الظروف المقطوعة الميسرة على الصم وقال
ابو اسامة حماد بن اسامة الليثي ما ذكره موصلا مطولا في كتاب الجموع حدثنا همام بن عروة بن الزبير
بن العوام قال حدثنا ثبات التائيت والاخر فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام ووقع عند ابن السكيت
همام بن عروة بن الزبير عن فاطمة قال الجاني وهو وهم والصواب حذف عروة بن الزبير لكن اعتمد
اي فظ بن حجر عن ابن السكيت باحتمال انه كان عنه همام بن عروة بن الزبير قصص حفت من النسخ فصار
عن والاقاب ابن السكيت من كبار الحفاظ اه عن اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها قالت فانصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة فحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد ليفصل بين الحمد والبقا بين
ما يريد من الموعظة والاعلام بما ينفع السامع وقد قال ابو جعفر النعمان عن سيبويه ان معني ما بعد
ههنا يمكن من شيئين بعد باب مشروعة الصلاة في كسوف القمر بالكاف وبالسند قال حدثنا محمد بن جرير
والاصلي محمد بن خلاد بن يحيى القيني المعجمي بسكون الكاف التحية فلاحنا شعبه بن عامر بكسر
العين بعد النبي الضمير بضم الصاد المعجمة وفتح الموحدة البصرية عن شعبه بن الحجاج عن عيسى بن عبيد
عن الحسن البصري عن ابي بكرة تفصيح بن حارث رضي الله عنه قال انكسفت الشمس بنود بعد الف وبالله
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اي زعمه ولا يذرى ذر والوقت والاصلي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فصلي ركعتين بزيادة ركوع في كل ركعة منها كما مر وعرض الاصلي على المؤلف بان هذه الحرب لا يصلح
له في هذه الباب لانه لا ذكر للقرينة لا بالتمتع ولا بالاحتمال واجب بان ابن التين ذكر ان في
رواية الاصلي في هذا الباب الحرب انكسفت القمر بل قوله الشمس لكن فززع في شئت ذلك وحسنه فيجاء
بان هذا الحرب فخر من الحرب الا حقه فاراد المؤلف ان يبين ان الخبر بعض المطول والمطول

فأخذ منه المقصود كما يأتي قريبا إن شاء الله تعالى وقد روي ابن أبي شيبة هذا الحديث بلفظ
أنكف السجدة والعمود في رواية هاشم أنكف السجدة والعمود وبه قال أحمد بن محمد بن حنبل
عنه الله بن عمرو بن المغيرة بن بكير الميم وسكون النون وفتح القاف البصري قال أحمد بن حنبل
بن سعيد الشوري قال حدثنا يونس بن عيسى عن الحسن البصري عن أبي بكرة نفع بن الحارث رضي الله عنه
قال خفت السجدة بالكلية الفروقة على عهد رسول الله ولاني ذروا صلى النبي صلى الله عليه وسلم فخرج
رداه لكونه مستجلا حتى انتهى إلى المسجد وثاب السجدة إليه بالكلية أي اجتمعوا عليه صلى الله
ركعتين بزيادة ركعة فخرج في كل ركعة فاجتهد السجدة بنون بعد الف فقال عليه الصلاة والسلام إن السجدة
والعمود آيات من آيات الله وإنهما لا يخفان بفتح الخاء ففتح الخاء وسكون الحاء وكسر الهمزة لركعت
ولاي الوقت في غير اليونينية ولا الحانة وإذا بالواو ولاني ذروا كان ذلك أي لكسوف فيها ولا رتبة
ذلك باللام فصاروا دعوا حتى كتبت ما يكفهم وله وفتح السين وفي رواية حتى ينكف بفتح الكاف
وزيادة تون ساكنه وكسر السين غاية مقدراى صلوا من ابتداء الحرف فنهتني أما إلى الجلاء
أحدث الله أمرا وهذا موضع الترجمة إذا أمر بالصلاة بعد قوله أن السجدة والعمود عند ابن حبان
من طريق ثور بن عيسى عن يونس بن عيسى في هذه الحديث فإذا رتبتم شيئا من ذلك فصاروا يدخل في
الركعة من قوله ها فإذا كان ذلك لأن الأول ينض وهذا محتمل لأن تكون الآيات عائدة إلى الكسوف
الشمسي لكن الظاهر عود ذلك إلى خوفها معا وصرح من ذلك ما وقع في حديث أبي سعيد الخدري
كسوف الشمس أنكف وعنده ابن حبان من طريق النضر بن شميل عن أشعث بن سنان في هذا الحديث
صلى في كسوف الشمس والعمود ركعتين كل صلاة ركعة وفيه رد على من أطلق كابن سنان صلى الله عليه وسلم
لم يصل فيه وأول بعضهم قوله صلى الله عليه وسلم بالصلاة جميعا بين الرويتين وذكر صاحب جمع الفتاوى
أن خوف العمود وقع في السنة الرابعة في حجابي الأخرى ولم يشره صلى الله عليه وسلم جمع له الناس
للصلاة قال صاحب الإبري لم ينقل أنه صلى في كسوف القمر في جماعة لكن حكى ابن حبان في السيرة أنه
أن القمر خفت في السنة الخامسة فصل النبي صلى الله عليه وسلم بأصحابه الكسوف فكانت أول صلاة كسوف
في الإسلام قال في الفتح الباري وهذا أن ثبت انتهى السائر المذكور وقال مالك والكوفيون يصلون في
كسوف القمر فردى ركعتين كسائر النوافل في كل ركعة ركعة واحدة وقيم واحد ولا يجمعها على صلواتها
فروا أنهم يردونه عليه الصلاة والسلام صلواتها في جماعة ولا دعا إلى ذلك ولا شرب حوز الجمع
قال الحموي وهو ابن الخليل أن النبي صلى الله عليه وسلم لا يركع ولا يكسوف الخروج للآيتين ذلك يعلم
وذلك ولا رتبة وذلك باللام أن النبي صلى الله عليه وسلم مات فقال له إبراهيم فقال النبي في
ذلك ولاني ذروا صلى الله عليه وسلم ما قالوا ما كانوا يعتقدونه من أن النبي صلى الله عليه وسلم
تغير في العالم من موت وضرر قال صلى الله عليه وسلم أن ذلك باطل باب الركعة الأولى في الكسوف

أطول من الثانية والثالثة أطول من الثالثة وأطول من الرابعة والخمسة والستة من باب الركعة
في الكسوف تطول وبه قال أحمد بن حنبل ولاني ذروا صلى الله عليه وسلم في كل ركعة قال أحمد بن حنبل
أحمد بن محمد بن عبد الله الزبيري الأسدي الكوفي قال حدثنا سفان الثوري عن يحيى بن سعيد الأنصاري
عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف الشمس بالكاف أربع ركعات
في سجدين أي ركعتين الأولى والأولى بفتح المعزة فيها ونسبها للواو وفي نسخة الأولى فالأولى بالياء
أي للركعة الأولى أطول من الثانية قال ابن بطال لا خلاف أن الركعة الأولى بقياسها وركعتيها
أطول من الركعة الثانية بقياسها وركعتيها وأنفقوا على أن القيم الثاني وركعتيها فيها أقصر من
من القيم الأولى وركعتيها فيها وأختلفوا في القيم الأولى من الثانية وركعتيها وسبغ هذا الخلاف ثم
معنى قوله وهو دون القيم الأولى هل المراد به الأولى من الثانية أو يرجع إلى الجميع فكيف كل قيم دون
الذي قبله ورواية الأسدي بفتح السين هذا الثاني ورجحه أيضا لو كان المراد من قوله القيم الأولى وقيم
من الأولى فقط لكان القيم الثاني والثالث مكتوبا عن مقدمهما فالأولى أكثر فائدة قاله في فتح الباري
وفي رواية إلى ذروا صلى الله عليه وسلم في الركعتين الأولى من الثانية وفتح الباري لرواية الأسدي الأولى
فالأولى بفتح المعزة فيها أي للركعة الأولى أطول من الثانية وفتح في رواية السجدة باب الصلاة على
رأسها الماء إذا طال الأم القيم في الركعة الأولى بدل قوله الركعة الأولى في الكسوف أطول الثانية بفتح الثانية
الشمسية والشمسية والظهوران المصنف ترجمها وأخلى بيها لنذكرها كعادته فلم يتفق
فضم بعضهم الثانية بعضها إلى بعض فوقع الخلط ووقع في رواية أبي علي بن شبره عن أنس بن مالك
أنه ذكر باب الصلاة في الركعة الأولى في الحاشية ليس فيه حديث ثم ذكر باب الركعة الأولى أطول
وأورد فيه حديث عائشة هذا وكذا في مسخر جرح الأسدي قال الحافظ بن حجر في هذا الحديث وقع من وضع
سبحان أي ذكر من اقتصر بعضهم على أحد الترتيبين ليس يجيء ما من اقتصر على الأولى وهو السجدة في خط
مخفى أو لا تعلق لها بحديث عائشة وما الآخر في حديثها أنها خذت الترجمة أصلا وكانها منسكها
هاخذها فها وكذا حذف من رواية كريمة أيضا عن الحسن بن وكذا من رواية الأكثر باب الجهر بالقراءة في
صلاة الكسوف بالكاف وبه قال أحمد بن محمد بن مهرون بكسر الميم الجاهل بالجمع الرزقي قال حدثنا الوليد
القرشي الأموي الدمشقي ولاني ذروا صلى الله عليه وسلم قال أحمد بن حنبل ولاني ذروا صلى الله عليه وسلم
بفتح النون وكسر الميم عن الرضين الدمشقي وثقه دهمي الذهلي وابن البرقي وضعفه بن معين لأنه
لم يرو عنه غير الوليد وليس له في الصحيحين غير هذا الحديث وقدنا بفتح عليه الأوزاعي وغيره أنه
سمع ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن العوام عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت خير
النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف بالياء بقراءته صلى الله عليه وسلم في الركعة الأولى والركعة الثانية
هذا الإطلاق على صلاة خوف القمر لا الشمس لأنها رتبة خلاف الأولى فالأولى الثانية ونقبت بالياء على

روى حديث الباب من وجه آخر عن الوليد بن المغيرة لم يفت التمس في غيره رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الحديث واجتمع الامم ان في قوله ان عيسى قرأ من قرأ سورة البقرة لانه لو لم يقرأ بحكم الى التمس وقدره با احتمال ان يكون بعينه منه واجيب بان الامم التي في ذكر تعليقها عن غيره انه صلى الله عليه وسلم في المصنف لم يسم منه حرفا وحده البتة من ثلاثة طرق لانه والله واجيب على تقدير صحته بان ثبت الخبر معه في رواية فلا خفاء في ذلك وان ثبت المقدور عليه الصلاة والسلام فقل ذلك الخوار قال ابن العربي والخبر عن عيسى ولى لانها صلاة جامعة بني آدم بها ويحيط فاشبهت العبد ولا يستغنى وقال ابو يوسف ومحمد بن الحسن بن حنبل خبرها وتكسر بهذه الحديث فاذا فرغ من قراءته كبر فركع واذ رفع رأسه من الركعة قال سمع الله من حمزة بن ثابت بن عمر بن عمار القراء في صلاة الكسوف اربع ركعات في ركعتين واربع سجدة بنسب اربع عظم على اربع السائق وقال الاوزاعي عن عبد الرحمن بن عمرو وهو معصوف على قوله حدثنا ابن عمر لانه موقوف الوليد وغيره ما وقال غيره الاوزاعي ايضا سمعت ابن شهاب الزهري فيما وصله مسلم عن محمد بن مهران عن الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن عمرو بن الزبير بن العوام عن عائشة رضي الله عنها ان التمس حفت بفتح الحاء المعجمة والسبع على غيره رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت ما ديا يقول الصلاة جامعة كذا لكثير من اهل حضرة الصلاة حال كونها جامعة وروى عنهما ما يثبت وجوبها وغيره كذا ما ديا بالصلاة جامعة با دخال الموحدة مع الوجهين على الحكاية فتقدم عليه الصلاة والسلام فصل اربع ركعات في ركعتين واربع سجدة بنسب اربع عظم على السابق وليس في رواية الاوزاعي بغيره بالجهل نعم ثبت الخبر في رواية عن ابي داود والحاكم بلفظ قرأ سورة طه فمهرها قال الوليد بن ثابت قال الوليد بن شعبة واخبرني عبد الرحمن بن عكرمة انهم بعد التوف المفضحة بكذا واخبرني انه سمع ابن شهاب الزهري مثله في مثل الحديث الاول قال الزهري بن شهاب فقلت لقروا ما وضع افواه ذلك الله بن الزبير برفع عبد الله عطف بياق لقوله اخذوا المرفوع على الفاعلة لضع ولا شارة في قوله ذلك لفعل اخذ الله اليه بقوله ما على الاربعين مثل الصبح اذ جئت على بالدينة النبوية في الكسوف ركعتين قال جل بفتح الجيم وكوت الدمام اي نعم انه كسر الهزة للامة واخطا السنة وكثير من قال من اجل انه سكت الجيم وفتح الهزة للاضافة تاييده اي تابع بن عمر بن الخطاب بن حنبل فيما وصله الترمذي وبيان بن كثير بالفتحة الغنية بالوجهة الالهية فيما وصله احمد عن الزهري في الخبر وسفيان وبيان بن كثير ما يقرأ على ذكر الخبر عن الزهري عطف على الصحاوي واسحق بن راسد عن الدارقطني وغيرهما عطف وقويا والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم ابواب سجود القرآن

اي سجدة التلاوة وللأعلى وسنة بتدبير القدر مع تالها نيت اي سنة السجود وهي من السنة التي كرهت عند النافعية كذا ابن عمر عن ابي داود والحاكم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ على القرآن فاذا قرأ بالسجدة كبر وسجد وسجد معه وقال المالكية وهل هي سنة او فضيلة قولان مشهوران وقال الحنفية واجبة لقوله تعالى واسجد لله وقوله واجد واقرب ومطلق الامر للوجوب ولما ان زيد بن ثابت قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم واخبره فلم يسجد رواه الشيخ وقول عمرو بن دينار بالسجود يعني للتلاوة في سجدة واحدة ومن لم يسجد فلا يتم عليه رواه البخاري وروى في القرآن في خمسة عشر موضعا حديث عمرو بن العاص عن ابي داود والحاكم بنسب اقراني رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمس سجدة في القرآن منها ثلاث في المفضل وفي الحج سجدة وانفتحت الالف فنية والحنفية على السجود في اربع عشرة منها لان الالف فنية قالوا في الحج سجدة وليس سجدة هي سجدة تلاوة والحنفية عدوها لاثباتية الحج فيسجد في الاعراف عطف آخرها وفي الركعة عطف والآصال وفي النخل ويفعلون ما يؤمرون وفي الاسراء ويزيهم خسوعا وفي مريم وبكتيا واولي الحج يفعل ما يشاء وتاثيرها لعلم تفليح وفي الفرقان وزادهم نفورا وفي النمل العزم العظم وعند الحنفية وما يفعلون والم سجدة لا يستكبرون وص وانا بوضعت يا مومن وعذ المالكية تعبدون وآخر النجم والاشفاق لا يسجدون والعلق آخرها فلو سجد قبل تمام الآية ولو سجد لم يصح لان وقتها انما يخل بتمامها والمتهوون عند المالكية وهو القول القديم ثبت في انها احسن فلم يعمد ثابته الحج ولا تلاوة المفضل كذا لم يسجد النبي صلى الله عليه وسلم في شيء من المفضل منه تحول الى الدنيا واجب بانه ضعف وناقض غيره صحيح وميت وفي حديث ابو هريرة عن مسلم سجدة نافع النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك انفتت واقرأ باسم ربك وكان الامام ابو هريرة سنة سبع من الهجرة في ذلك الى المؤلف قال هتا محمد بن شيبان بفتح الموحدة وتسمية المعجمة بن ابي بصير قال هتا غنم بنسب الغنم المعجمة وسكون التوف وفتح الدال المراهمة محمد بن جعفر قال هتا شعبة بن الحجاج عن ابي اسحق السبيعي وانه عمرو بن عبد الله الكوفي قال سمعت الاسود بن زبير النخعي عن عبد الله بن معمر رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم سورتها حال كونه بمكة فمهرها في آخرها وسجد معه غير شعبة هتا هتا بن خلف كما باقي في سورة النجم ان تالله تعالى والوليد بن المغيرة او عتبة بن ربيعة او ابو ابيصة سعد بن العاصي او الوهب او المطلب بن وداعة والاول اصح اخذنا من حماد بن ثابت قوله الى خبره وفي سورة النجم في سجدة عليه وقال ينفين بفتح الالف التحية اول ينفين هذا قال عبد الله بن معمر فرائيته اي الشيخ المذكور بعد ذلك قتل كافر اي بسيد ولا يوي ذر والوقت والاصلي يقر في كافر فان قلت لم يد المؤلف بالنجم ايج لانه اول سورة انزل فيها سجدة كما عند المؤلف في رواية اسرئيل وهو ضايع بان الامم بان سورة اقرأ اول ما نزل وجب

بان السابق من اقر او سألها واما يعينها فبعد ذلك يربط قصة ابي جبريل في ربه النبي صلى الله عليه وسلم
عن الصلاة ورواة الحديث ما بين بصري واسطى وكوفي وفيه رواية الرجل عن زوج امه لا تفتر
ابن امرأة شعبة والتحديث والغفلة والقول واخرجه المؤلف ايضا في هذا الباب وفي مصنف النبي صلى
الله عليه وسلم والمغائر والتفسير والبودود والسائي فيه ايضا باب سجدة تنزل السجدة بالجبر على الاضفة
وبالرفع على الحكاية وفيه قال حدثنا محمد بن يوسف الغفراي قال حدثنا سفيان الثوري عن سعد
بن ابراهيم بن بكير عن ابي عبد الرحمن بن عوف عن عبد الرحمن بن هرم بن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر في الركعة الاولى بعد الفاتحة
الم تنزل السجدة بضم اللام على الحكاية والسجدة نصف عطف بيان وفي الثانية هل الى على الاثنت
ولم يصح بالسجودها نعم في المعجم الصغير للطبراني باسناد ضعيف من حديث علي بن ابي بصير عن النبي صلى الله
عليه وسلم لم يجز في صلاة الصبح في تنزل السجدة ورواة حديث ابي ما بين كوفي ومدي وفيه قوله
والغفلة والقول واخرجه مسلم والسائي وابن ماجه وسيف مياخنة في كتاب الجمعة باب حكم
سجدة سورة ص وبالسند قال حدثنا سليمان بن حرب بن بفتح الكاء الملهة ويكون الراي اخره حجة
وابو النعمان بضم النون محمد بن الفضل السدي قال حدثنا حماد ولاي الوقت والاصلي حماد بن زيد
ولاي زهران بن زيد عن ابيوب السبيعي عن عكرمة مولى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال السجود في سورة ص ليس من عزائم السجود اي ليست من المأمورات بها والعزم في الصلاة
القلب على الشيء ثم يتعمد في كل امر محرم وفي الاصطلاح في الركعة وهي ما ثبت على خلاف الدليل
لغيره وقد رآه النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها برفقة اخيه ذود صلوات الله وسلامه عليه
وشكر ليقول توبته وللسائي من حديث ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في ص
وقال سجد هادود توبة وسجد هاشم وسجد ابي سفيان فذكر عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم
على شرط النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم ما قرأ ص قلما مر بالسجود تسرينا تبسم
الزاي والنون اي بها تاله قلما رانا قال اما هي توبة بن ولكن قد استغفرتم للسجود فقلوا وسجد
وسجد السجود لمن في غير الصلاة لما ذكر ويحرم فيها ان سجود الكفر لا يبرح داخل الصلاة فان
سجد فيها عامدا عالما بمحرمة سجدة حلاله ففعلها سبوا او جهلا للغير لكنه يسجد للمسلم
ولو سجد لها امامه باعتقاد منه فمضى لم يتبعه بل يفارقه او ينتظره قائما او اذا انتظره لا يسجد
للمسلم على الاصح قال في الروضة لان المأموم لا يسجد لسبه او لا يسجد عليه في حق يقضي سجدة
السجود لان الامام يحمله عنه فلا يسجد لانتظاره ووجه السجود انه يقتضي ان امامه زاد في صلاته
جاءها وان سجود السهو توجه عليه فاذ لم يسجد الامام سجدة المأموم ذكره في المجموع وغيره ووجه
عن المؤلف في تفسير سورة ص من طريق مجاهد قال سلك ابن عباس من ان يسجد فقال اما تقرأ

ذريته وادود سليمان اولئك الذين هدى الله فبهم افقه صلى الله عليه وسلم انه استنبط مشروع السجود
فيها من الآية وفي حديث ابي انه اخذه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا تغاض بينهما لاحتمال ان يكون
استخاره من الطرفين وزاد في احاديث الانبياء من طريق مجاهد ايضا فقال ابن عباس بنسبكم عن
امران يقتضي بهم فاستنبط منه وجه سجود النبي صلى الله عليه وسلم فيها من الآية والمغنى ذكر ان يسجد
ما مور بالاقية ابراهيم فانت اولي وانما امره بالاقية ابراهيم يستكمل بجميع فضائلهم الجملة وحقا لئلا
الحمد وهي نعمة ليس ورأها نعمة فيجوز عليه الشكر لذلك وفي الحديث التحدث والقصعة والقول والخطبة
ايضا في احاديث الانبياء وادودود والترمذي في الصلاة والسائي في التفسير باب سجدة سورة النجم قاله
اي روى السجود في سورة النجم ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يجز في الصلاة ان يسجد
له النبي صلى الله عليه وسلم وبه قال حدثنا حفص بن عمر بن حفص عن ابي بصير قال حدثنا شعبة بن الحجاج
عن ابي اسحق عمرو بن عبد الله السبيعي عن الاسود بن زريق النخعي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقرأ سورة النجم فجد بها ولاي الوقت في نسخة صحيحها اي لما قرئ من قرآن
فما بقي احد من القوم الذين اطلع عليهم عبد الله بن مسعود الا سجد معه عليه الصلاة والسلام فاحذ
رجل من القوم الى ارض من امة بن خلف او غيره كفأ من حصي او تراب سلك الرادى فرفعه الى وجهه
وقال يكفيني هذا بفتح اول يكفيني فلفظ زاد بودور الوقت والاصلي قال عبد الله بن مسعود فلفظ رآه
اي الرجل بعد قتل كافره ان من سجد معه من المشركين اثم باي سجد المسلمين مع المشركين والمشركا
نجم بفتح الجيم ليس له وضوء صحيح لانه ليس هذا للعبادة وكان ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما يسجد
في غير الصلاة على غير وضوء لم يوافقه احد عليه لان السجود في معنى الصلاة فلا يصح الا بالوضوء او به له
بشرطه نعم واقف ابن عمر النخعي قياروه ابن ابي شعبة عنه بسند صحيح وعرض على الترجمة يانه
ارد المؤلف الاصحاح لاني سمعت سجود المشركين فلا حجة فيه لان سجودهم لم يكن للعبادة وان رد الرد على
ابن عمر بقوله والمشركا جسد فهو شبه بالصواب وفي رواية الاصيلي يسجد على وضوء فاقط لفظ غير
والاولى بثوبها لا نطاق ثوب المصنف واسم لاله عليه ويؤيده ما عثرنا في نسخة ابن عمر كان ينزل
عن راحلته فيرتقي لما تم ركب فقرا السجدة فيسوي وما يتوضأ وبالسند في المؤلف قال حدثنا مسدد بن
مسره قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد قال حدثنا ابيوب هو السبيعي عن عكرمة مولى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد بالنجم زاد الطبراني في معجمه الصغير بركة وفيه تنبيه على
اتحاد قصة ابن مسعود السابقة وابن عباس هذه قل وانما يسجد عليه الصلاة والسلام لما وصفه الله
تعالى في مفتاح البقرة من انه لا ينطق عن الهوى وذكر يات فربه منه تعالى وانه رآه من آياته
المعنى وانه ما راخ البصر وما طفي شكر الله تعالى على هذه النعمة العظمى وسجدته الميمية والشكر
اي الى صومهم اي لما سمعوا ذكر طوطيهم اللات والعزى وماتت الثالثة الاخرى لا ما قيل محالا

عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة فيها السجدة في
وسجده حتى ما يجد أحدا من بعضنا موضع سجدة لله تعالى وسجد السجدة وسجد الحافات بها زدهم
النس إذا قرأ الإمام السجدة وبه قال حديثنا بشر بن آدم بكر الموصلة وسكون المعجزة الضرر وليس له في
النس السجدة الحديث فقط قال حديثنا علي بن مهزيب عن النبي وسكون السين الملهة ذكرها قال أخبرنا عبد
الله بن عمر العامري عن نافع عن ابن عمر بن الخطاب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده
جملة حاله فيسجد عليه الصلاة والسلام وسجد نحن معه فزدهم لضيق الموضع وكثرة حتى ما يجد أحدا يسجد
المرد كل واحد من بعض غير المعين بحديثه مرفوعا يسجد عليه جملة حاله في كل نصف لازما وقت صلاة
موضع المصوب على القنطرة ويجزئ قد روي بسند صحيح يا ساد صحاح عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
إذا استأذنكم فليسجد حرك على ظهره أي ولو بقدره مع أن الأمر فيه يسجد قاله في المطلق ولا
به من مكانه مع القدرة على رعاية هيئة الساجد بان يكون على مرتفع والسجود عليه في منخفض وبه
قال أحمد والكوفيون وقال مالك يسجد فإذا رفعوا سجودا وذا قلنا يجوز السجود في الفرض فربما
في سجود القنطرة لانه سنة وذلك فرض باب من رأى أن الله عز وجل لم يوجب السجود لحديث أبيه الرأى
أن الله تعالى وحده زيد بن ثابت قال بقولنا أنه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم والتجمل يسجد
فيها وما قوله تعالى فاسجد لله واعبدوه وقوله وأجبه وأقرب فعمل على الذنب وعلى أن المروءة سجود
الصلاة أو في صلاة المكتوبة على الوجوب وفي سجود التلاوة على الذنب على قاعدة الشافعي في عمل المشترك
على معنييه ووجبه الحنفية لأن آيات السجدة كلها دالة على الوجوب لا احتمال بعضها على الأمر بالسجود
لأن مطلق الأمر للوجوب وحسب بعضها على الوجوب السجدة على تركه وانظر بعضها على استئناف
الكثرة عن السجود والتحرر عن التشبه بهم واجب وذلك بالسجود وانظر بعضها على الإخبار
عن فعل الملائكة والافتاء بهم لازم لأن فيه تبرأ من الشيطان حيث لم يقتضيه وحديث زيد
لا ينبغي الوجوب لانه لا يقتضي الاتركها متصلة بالتلاوة والأمر في الآيتين للوجوب بجوده عن
القوية الصارفة عن الوجوب وحمله على سجود الصلاة خارج إلى دليل واستعماله في الصلاة المكتوبة
على الوجوب وفي سجدة التلاوة على الذنب استعمال المفهومين مختلفين في حالة واحدة وهو متفق انتهى
وأصح الظن والتمسك بان الآيات التي في سجود التلاوة منها ما هو بصيغة الخبر ومنها ما هو
بصيغة الأمر وقد وقع الخلاف في التي بصيغة الأمر هل فيها سجود أو لا وهي ثمانية الخ وخاتمة الخمس
وأقرأ قلوا كان سجود التلاوة واجبا لكان ما ورد بصيغة الأمر وإن يتفق على السجود فيه مما ورد
بصيغة الخبر وقيل لعمر بن حصين ما وصله ابن أبي شيبة بنسار صحيح الرجل يسجد السجدة ولم يجلس
لها أي لقراءة السجدة أي لا يكون مستمعا قال عمر بن الخطاب أي خريف لوقوعها وهمة أرايت للاستفهام
الانكار قال المؤلف كانه أي عجز لا يوجب السجود عليه أي الذي قد طارأ له في

ب

يجب على المستمع فعمد على معادى وقال سليمان الفارسي ما وصله عبد الرزاق بنسار صحيح
من طريق أبي عبد الرحمن السلمي قال مررت على قوم فغرد فقروا السجدة فسجدوا فقل له فقال ما هذا أي
للمسجد غدا أي لم نقصد فلا يسجد وقال عثمان بن عفان رضي الله عنه إنما السجدة على من استعمرها أي بقصد
ساعها وأصغى إليها لا على ساعها وهذا وصله عبد الرزاق بمعناه باسناد صحيح عن معمر بن الزهري عن ابن
السبيغ عنه وقال ابن سرياب الزهري ما وصله عبد الله بن وهب عن يونس عنه لا يسجد إلا أن يكون بالسنة
التحتم فيها ورفع اليد ولا يوتر ذروا وقت لا يسجد إلا أن تكون بالغزبية فيها وسكون الدال ظاهرا فإذا سجد
وأتى في حفرة فاستقبل القبلة فان كنت راكبا أي في سفرة لانه يتم الحضر فلا عليك حيث كنت وجهك إلى البيت
عليك أن لا تستقبل القبلة عند السجود وهذا موضع الترجمة لأن الواجب لا يؤدي على الدابة في الامن وكان
السائب بن زيد بن سعد الكندي والازدي المعروف بابن أخت الغزو النخخال أبيه زيد هو النخري حلي
وتوفي السائب فيما قاله أبو نعيم سنة الثمانين وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة لا يسجد
السجود القاص يشبهه الصادق الملهة الذي يقرأ القصص والآخروا لم يخطئ لكونه ليس قاصدا للتلاوة
القنطرة ولا يكون قاصدا للمسجد وكان يسجد ولم يكن يستمع أو كان لم يجلس له فلا يسجد قاله حافظ بن حجر
ولم أفت على هذا الأمر موصولا انتهى وبه قال حديثنا إبراهيم بن موسى بن زبير التيمي الرززي المعروف بالهفري
قال أخبرناهم بن يوسف الكنعاني أن ابن جبرئيل عن مالك بن عبد العزيز الكندي أخبرهم قال أخبرني بالافراد
ابو بكر بن أبي مليكة بضم الميم وفتح اللام عبد الله بن عبد الله وأسم أي ملكة زهير بن عبد الله الاحول
عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي القوسمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير بضم الهاء وفتح الدال
المهلهة وسكون الهمزة التحتمه ثم راء التيمي القوسمي الذي التابعي الجليل قال أبو بكر أي ابن أبي مليكة وكان
ربيعه بن عبد الله بن الهدير من خيار النخعي حضر ربيعة من عمر بن الخطاب رضي الله عنه الحار
متعلق بأخيه في الأول هو عثمان متعلق بمجذوف لا بأخيه في لأن حرق في حرقه لا يتعلق بفعل
واحد والتقدم أخيه أبو بكر راء عن عثمان عن ربيعة عن قصة حضوره مجلس عمرانه قرأ يوم الجمعة
على المنبر بسورة النحل حتى إذا جاء السجدة ولله يسجد ما في السموات وما في الأرض من دابة والملائكة وهم
لا يستكبرون تخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون تزل عن المنبر يسجد على الأرض ويسجد
الناس معه حتى إذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها سورة النحل حتى إذا جاء السجدة ولا يذرحا السجدة
قال يا أيها الناس أنا ولكم شهيبي أنا بزيادة ميم بعد النون غير بالسجود أي بآتيه فمن سجد فقد أصاب
السنة ومن لم يسجد فلا أم عليه ظاهري عدم الوجوب لأن انتفاء النعم عن ترك الفعل متى رايد على
عدم وجوبه وقد قاله بمحض من الصحابة ولم ينكره عليه أحد فكان إجماعا سكوتيا ولم يسجد عمر رضي الله عنه
وزاد نافع مولى ابن عمر أي وقال ابن جبرئيل أخيه ابن أبي مليكة بالاسناد السابق أن نافعا زاده عن ابن عمر
رضي الله عنهما ما هو موقوف عليه أن الله لم يفرض السجود ولا يذم بفرض على السجود في جهنم وجبا

بعض الحنفية بالتقوية بين الفرض والواجب على قاعدهم بان نفى الفرض لا يستلزم نفى الوجوب واجيب
بان انتفاء الامتناع التلازم على التذنية الا ان شأ السجود فالمرحون شأ السجود وان شأ التلازم
وجنبه فلا وجوب ودعاء النوى كالحج ان هذا معلق غير موصول وهم يشهدون بقوله ان سجدة الرزاق
قال في مصنفه عن ابن جريح اخبرني ابو بكر بن ابي مليكة فذكره وقال في آخره قال ابن جريح وزاد في
عن ابن عمر انه قال لم يفرض على السجود الا ان شأ ذلك رواه الاسلمي والبيهقي وغيرهما قاله في الفتح
باب من قرأ السجدة في الصلاة **فسيحها** اي بتلك السجدة لا يكره له ذلك خلافا لما لا حيث قال بكرهه
ذلك الفريضة الجهرية والسرية منفردة او في جماعة وسقط لفظها للاصلي وبه قال **حدثنا مسدد**
لهون مسدد قال **حدثنا معمر بن يحيى** الميم الاوى وكره الثانية ابن سليمان التيمي قال سمعت ولا يذعن
بالافراد اي سليمان بن طرخان التيمي قال **حدثني** بالافراد ايضا بكرهه ابن عله المزني عن ابي رافع
تفيع قال صليت مع ابي هريرة رضي الله عنه العتمة اي صلاة العتمة فقرأ سورة **والسجدة**
فسيح اي عند آخر السجدة منها فقلت له **ما هذه السجدة** التي سجدها في الصلاة قال سجدة بها خلف ابي
القاسم صلى الله عليه وسلم اي داخل الصلاة كما في رواية ابي الاسود عن معمر فلا زال يحج فيها حتى لقى
اي حتى اموت ورواه هذا الحديث كلهم بصريون وفيه التحريم والغفلة والقول وخرجه المؤلفان
في الصلاة وكذا مسلم والبودود والشافعي باب من لم يجد موضعا للسجود من الزحام ولا يذعن ورواه
والاصلي صدقة بن الفضل قال اخبرنا يحيى القطان ولا يذعن ولا يصلي يحيى بن سعيد عن عبد الله
بضم العين ابن عمر بن حفص العمري عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقراء السورة التي فيها السجدة زاد على بن مسهر في روايته عن عبد الله ونحوه في سجدة عليه الصلاة
والسلام وسجد حتى حكي ولكسرتين ويسجد معه حتى **ما يجد احدا مكانا** لم يضع جبهته من الزحام اي
في غير وقت صلاة كما في رواية مسلم وزاد الطبراني من طريق مصعب بن ثابت عن نافع في هذه الحديث حتى
يسجد الرجل على ظهره وله ايضا من رواية المسور بن مخرمة عن ابيه قال اظهره لملكة الاسلام يعني في
اول الامر حتى ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقرا السجدة فيسجد وما يستطيع بعضهم ان يسجد من الزحام
حتى قدم رؤسا اهل مكة وكانوا في الطائف فرجعوا عن الاسلام

باب ما جاء في التقصير
لذا المستعمل وسقطت السجدة لاي ذر ولا في الوقت ابواب تقصير الصلاة **باب ما جاء في التقصير** مصدر
فصر بالتشديد اي تقصير الفرض الرباعي الى ركعتين في كل سفر طرل مباح طاعة كان السفر الحج وغيرها
ولو لم يركها كسفر حجة تخفيفا على المسافر لما يلحقه من تعب السفر والاصل فيه مع ما سألنا ان شاء الله تعالى
قوله تعالى واذا ضربتم في الارض الاية قال يعلى بن امية قلت لعمرانا قال الله تعالى ان ختمتم وقد آمنتم
فقال عجب مما عجب منه قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تدفع الله بها عنكم

فجلا

فاجلوا حقه رواه مسلم فلا قصر في الصبح والمغرب ولا في سفره معصية خلافا لابي حنيفة
حي اجازته في كل القدر وفي شرحه المستد لان الاثر كما قصر الصلاة في السنة الرابعة من الهجرة
وفي تفسير الثعلبي قال ابن عباس اول صلاة قصرت صلاة العصر قصرها رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعفان في غزوة اتماما **وكيف يقيم حتى يقصر** وفي نسخة البوشني يقصر بالتشديد اي وكيف يملك الامر
لاجل القصر فكم لها استقامية بمعنى اي عهد ولا يكون تميزه الا مفردا خلافا للمكوفين ويكون تقصيرا
ولفظه حتى هنا للتعليل لانها تأتي في كل كلام العرب لاحد ثلاثة معان انتهى والغاية وهو الغالب والتعليل
وبمعنى الا الاستشارة وهذا اقلها ولفظه يقيم مغاها يملك وجوبكم مخوف فقهه ثقة عثر بن
كما في حديث اليب قاله العيني **والباقى قال حدثنا موسى بن اسماعيل** المتقري التبوذكي قال **حدثنا** ابو عوانة
الوخاح الشكري عن **عاصم** هو بن سليمان الاحول وحديثه في الحار وفتح الصاد المرمليني ابن عمر
السلمي كلاهما عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال **قام النبي** ولا يذعن ورواه ابن جريح
ولم في فتح مكة **سبعة عشر** بفتح الفوقية على النبي اي يوما بيلة حال كونه يقصر الصلاة الرابعة
لانه كان مترددا حتى تريا له قواخ حاصيته وهو بخلاء حرب هوزت ارجل ويقصر بضم الصاد
وضربها المتذري بضم الميم الياء وتشديد الصاد من التقصير وقد اخرج حديث ابو داود ومن هذا الوجه لفظ
سبعة عشر بفتح السين على الموحدة وله ايضا من حديث عثمان بن حصين غزوت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام الفتح فقام بمكة ثمان عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين قال في المجموع في سنة من لا
يحتج به لكن رجحه الكافي على حديث ابن عباس ثمة عشر ولا يذعن ايضا عن ابن عباس قام صلى
الله عليه وسلم بمكة عام الفتح سنة خمسة عشر يقصر الصلاة وصنعها التور في طهارة قال ابن حجر
واين يحكي لانه رواها ثقات ولم ينفرد بها ابن ابي عمير فقد اخرجها الشافعي من رواية عمار بن
مالك عن عبد الله كذا في ذلك وذا ثبت انها صحيحة فليحمل على ان الراوي ظن ان الاصل رواية صدقة
عشر فذق منها يومى الدخول والخروج فذكرها خمسة عشره وقال البيهقي اصح الرواية انه رواية ابن
عباس وهي التي ذكرها البخاري ومن ثم احتارها ابن الصلاح والسلي ولكن الجمع كما قاله البيهقي بان روى
ثمة عشر يومى الدخول والخروج وروى سبعة عشر لم يردى ثمانية عشره عدا حقه وهذا الجمع
يشكل على قوطم يقصر ثمانية عشر يومى الدخول والخروج اه قال ابن عباس **ففتح** غافرا فافتح ثمة
عشر يوما قصرنا الصلاة الرابعة وذلك لانه ترفع الحاجة يوما فوما وان زدنا في الاقامة على
ثمة عشر يوما **انما** الصلاة اربعة ورواه هذا الحديث ما بين بصري وواسطي وكوفي ومطلي
وفيه ثلاثة من التابعين عاصم وحسين وعكرمة وفيه التحريم والغفلة والقول وخرجه ايضا
في المغازي والبودود والترمذي وابن ماجة في الصلاة وبه قال **حدثنا ابو معمر** بفتح الميم عن الله
بن عمرو المتقري المقعد قال **حدثنا** ابو الوارث بن سعيد التوراني قال **حدثنا** يحيى بن ابي احمق الحضرمي

متعلق بالزمان فلو قطعت مسيرة ساعة واحدة مثلا في يوم ثم تعلق بها الذي خلت المسافة
لوقطع مسيرة نصف يوم مثلا في يومين لم يقصر فافترقا ورواه هذا الحديث ما بين موزي وكوفي ومروزي
وفيه التحريك والعنقضة واخرجه مسلم وبالسنة قال حدثنا مسدد وهو ابن مسهر بن مفضل الاسدي
القيصري قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله العمري عن نافع ولاي ذر والاصل في اخبرني
بالافراد نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تافر المرأة مجزوم بلا الناهية و
المسرة لا تقا الكثرين ثم انما الامع دني محرم جعلها كالاولى تابعة ولا حلي الا معها وذو محرم فجعلها
منسوعة ولا فرق بينهما في المعنى ولاي ذر الا ومعها وذو محرم بالزوج وقيل معها وليس في اليومين واودع في
دور من حديث ابي سعيد لا ومعها ابوها او اخوها او زوجها او ابنتها او ذو محرم منها تابعه اي تابع
عبيد الله احمد بن محمد المروزي احمد بن حنبل في رواية عن ابن الجار الله
عن عبيد الله العمري عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا آدم بن ابي ايسر
قال حدثنا ابن ابي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن ابي ذئب وادم بن ابي ذئب هاشم
العامري الملقب قال حدثنا ولاي حلي اخبرنا سعيد هو ابن ابي سعيد القدي يقيم لمودة ندية الى مقبرة
بالمدينة كان مجاورا عن ابيه اي سعيد كسان عن ابي هرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر خروج من غير الغالب وليس المراد خروج
سرى المؤمنة لان الحكم على كل امرأة مسلمة او كافرة كتابية كانت او هربية او هود وصف لنا كذا الحكم
لانه يقرضها اذا سافرت بغير محرم فانها مخالفة شرط الايمان بالله واليوم الآخر لان التعريض
الي وضعها بذلك اساق الى التزام الوقوف عنه ما رتب عنه وان الايمان بالله واليوم الآخر يقتضي
طائفة لان تافراي لا يحل لامرأة مسافرة مسيرة يوم وليلة حال كونها ليس معها حرمة يقيم الي
وكون الراي حل ذو حرمة منها بنسب وغيره مسيرة مصرع معنى البر كالمقت
بمعنى العيش وليست النافذة لليرة واستكمل قوله في رواية الكشمهسي في الحديث الاول فرق ثلاثة
ايام ص دل على عدم جواز سفرها وحدها فوق ثلاثة والحديث الثاني على عدم جواز تكرارها والثالث
على عدم جواز يومين فمفهوم الاول الثاني والثالث في الثالث واجب بان مفهوم العدد لا
اخرجه قاله الرماني لكن قوله والثالث على عدم جواز يومين فيه نظر الا ان يقرر في الحديث
يوم ليلة وليلة بيومها قال واختلف الاجاويد لا خلاف جواب السائلين تابعه اي ابن ابي
ذئب في لفظ متن روايته السابقة يحيى بن ابي كثر بالمسئلة ما وصله احمد وسهل هو ابن ابي صالح
ما وصله ابو داود وابن حبان ومالك الامم ما وصله مسلم وغيره عن المقري عن ابي هرة رضي الله
عنه قال قال ابن عمر واختلف على سهل وعلى مالك وكان الرواية التي جزم بها المصنف اخرج عنه عنهم
ورجح الدارقطني انه عن سعيد عن ابي هرة ليس فيه عن ابيه كما رواه المعظم عن رواه المطايع

الزيادة

الزيادة من الثقة مقبولة ولا سيما اذا كان حافظا وقد وثق ابن ابي ذئب على قوله عن ابيه
المسند بن سعد عن ابي داود والبيهقي وابن ابي ذئب من ائمة الثمن في سنده واما رواية سهل
فذكر ان عبد البر انه اضطرب في استاذها ومنهها هذا باب بالتونين يقصر الرباعية اذا
خرج من موضعه قاصدا سفر طويلا وخرج على من المكوفة ولاي ذر والاصل في ابن ابي حبان
رضي الله عنه فقصر الصلاة الرباعية وهو يري البيوت اي والحال انه يري بيوت المكوفة فلما رجع
من سفره قل له هذه المكوفة قبل ان يتم الصلاة او تقصر وقط لفظ له في رواية اي ذر قال لا
تقصرها حتى تدخلها لان في حكم الم فربن حتى تدخلها وهذا التعليق وصله الحاكم من رواية الثوري
عن ي ورفاد بن اياس بكسر اللو وبعه الرواف ثم منه على بن ربيعة قال خرجنا مع علي
فذكره فوضع الرحلة من هذا الاثر ظاهر واختلف متى يحل اتياء السفر حتى يباح القصر ففقه
النافعية يحل اتياءه من بلد له سور بمفارقة سور البلد القصر به وان كان داخله موضع
خربة ومزارع لانه جميع ما هو داخله معبود من البلدة فان كان وراءه دور مثلا صفة صح
الثوري عدم اشتراط مجاوزتها لانها لا تعد من البلد فان لم يكن له سور فله سور فله سور فله سور فله سور
حتى لا يبقى بيت متعلق ولا منفصل لا الخراب الذي لا عارة ورأوه ولا البساتين والمزارع المطمعة
بالبلد والقربة كلفه فشرط مجاوزة العمران فيها لا الخراب والبساتين والمزارع وان كانت محظوة
داول سفر ساكن الحريم كالاعراب مجاوزة الحلة قال الخفيعه اذا فرق بيوت المصروف في الميسر
اذا خلف عمران المصروف قال المالكية بشرط في اتياء القصران مجاوزة البلد والبساتين
المكسوة التي في حكم على السور وهو ظاهر المدونة عن مالك ان كانت قرية حمدة فحق
بجواز تكرارها اميال وان يجاوز ساكن البادية حلة وهي البيوت التي ينصبها من شعر وغيره
واما الساكن بقرية لا يابها ولا بساتين فمجرد الانفصال عنها وبالسنة قال
حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان الثوري كما نقل عليه المزني في الاطراف
عن محمد بن المنكر بن عبد الله القريشي القمي وابراهيم بن ميسرة بفتح الميم وكون الخفيعه الطائف
الملك عن انس ولاي ذر والاصل في انس بن مالك رضي الله عنه قال صليت القصر مع النبي ولاي
الوقت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربع ركعات ونزلت الخفيعه بفتح الميم
وفتح اللام وللكشمهسي والعصر بن الحليفة اي وصلت صلاة العصر بنى الخفيعه ركعتين
قصر الا يقال انه يذلل على سباحة قصر الصلاة في القصر لان بين المدينة وبين الخفيعه
سنة اميال لان الخفيعه لم تكن غاية سفره وانما خرج قاصدا مكة فقل بها فحضرت العصر
فصلها بها وبه قال حدثنا عبد الله بن محمد المنسي قال حدثنا سفيان بن عيينه عن ابن شهاب
الزهري عن عمرو بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت الصلاة بالافراد اول ما فرضت ركعات

أي لما أراد الإتيان عليها والصلوة ميتة وأول بدل منة وميتة أي ميتة ركعتين ركعتين ركعتين
 الأولى ويجوز نصب لفظ أول على الظرفية والصلوة ميتة أو ميتة ركعتين ركعتين ركعتين
 أول فرضها وأصل الكلام الصلاة فرضت ركعتين في أول أرضة فرضها فهو ظرف الخبر المفسر
 وما مصدرية والمضاف المحذوف كما تقدم ولغيره في الوقت والاحكام ركعتين بالياء
 نصب على الحال الواصل الخبر والركعتين كما في الفرض ولم يعرفها صاحب المصباح المصنف
 بالجمع واستكملها من حيث أقضا رعائفة رضي الله عنها معها على قولها ركعتين كوجوب
 التكرار في مثله وقد وجهت في رواية كريمة وهي من رواية الكشي عن ركعتين ركعتين ركعتين
 قول الأسكندر والله الحمد فاقترت صلاة **السفر** قال النووي أي على جواز الانعام وأتم صلاة **الحضر**
 على سبيل التحم وقد استدل بظاهره الخفية على عدم جواز الانعام في السفر وعلى أن الفرض ركعة
 لا ركعتين ورد بقوله تعالى فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة لأنه يدل على أن الأصل
 الانعام لأن القصص إنما يكون عن تمام سابق وفي الجاه يدل على جوازه دون وجوبه فان قلت
 فما الجواب عن تقييد الآية بالخوف الجاهل بأننا دون ذلك بمفهوم الخليفة على أنه لا يجوز القصر في غير
 حالة الخوف لكن من شرط مفهوم الخليفة أن لم يخرج من جرح الأغلب فلا يجزئ ذلك الشك كما في الآية
 فان الغالب من أهول المسافرين الخوف هـ وقال البيضاوي شريطة باعتبار الغالب في ذلك الوقت
 ولذلك لم يغير مفهومها وقد تظاهرت السنن على جوازه أيضا في حالة الأمن أي في السفر والاحتياط
 في القصر إلى أول الآية كما في أوله الخفية بغير مله بهم بأنهم ألقوا الأربع فكان مطلقا لا
 يحظر بطلان عليهم نقضا في القصر في الأوقات باقصر على ظنهم وفي الجاهل فيه دليل بغير القصر
 قاله البيضاوي وأما في بعض شروح الهداية وتوجيه القول بالركعة حيث حذفت ركعة الله عليكم
 لأن لأجل إسمي ركعة وقوله عائشة المروى عنه البيهقي ببنا وصحبه بإسناد الله وقصرت وأتمت وفطر
 وصحت قال الحسن باعائفة وحدث الآلة من قولها عن مرفوع فلا يستدل به كما أنها لم تشره ففرض الصلاة لم يكن
 الصلاة وتعب بأنه مما لا مجال للدراس فيه فله حكم الرقع ولأن سلم أنها لم تشره ففرض الصلاة لم يكن
 صحاحي وهو حجة لا خيال أخذها عنه عليه الصلاة والسلام وهي أحد من أصحابه ممن أورث ذلك وجب في الفتح
 بأن الصلوات فرضت ليلة الأسرار ركعتين ركعتين إلا المغرب ثم زيدت بعد الظهر عقيب الظهر إلا الصبح كما
 روي من طريق الشيخ عن مسروق عن عائشة قالت فرضت صلاة الحضر ركعتين ركعتين ركعتين فقامت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وأظن زيد في صلاة الحضر ركعتان ركعتان وتركت صلاة الظهر لظول
 القراقرض وصلاة المغرب لأنها وتر النهار روية أيضا خزيمة وجبت وغيرها ثم بعد أن سافر فرض الركعة
 خفف منها في السفر عن نزوله قوله تعالى فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة وهذا يجمع الأدلة ويؤيد
 أن في شري المسند قصر الصلاة كان في السنة الرابعة من الهجرة قال ابن شهاب الزهري **فقلت لعروة** بن

الزبير

الزبير ما ولا يوي ذر الوقت والاحكام فما بال عائشة رضي الله عنها تتم نعم وله الصلاة قال
 أولت **قمانا** أول هاتين بن عفان رضي الله عنه من جواز القصر والتمام فأخذ بأحد الحائزين وهو التمام
 وأنه كان يرى القصر محضيا عن كان سارا أو أمانا من أقام في مكان في سائر سفره فله حكم المقوم فيه
 والحجة فيه ما رويته أحمد بن حنبل وحسن بن عباد بن عبد الله بن الزبير قال لما قدم علينا معاوية فاجتمع
 بنا القدر ركعتين بركة ثم انصرف إلى دار الندوة فدخل عليه مروان ومعه بن عثمان فقالا لقد كنت
 بن عثمان لأنه كان قد أتم الصلاة قال وكان عثمان حيث أتم الصلاة أو أتم مكة بصلتها بالصلاة والظهر
 والقبا أربعاً أربعاً ثم خرج إلى صبي وعرفة قصر الصلاة فإذا فرغ من الحج وقام بمنى أتم الصلاة وخلف
 القول في صحة الفتح لنسج الروي بالسبب وقيل غير ذلك لما يقول ذكره ورواه حديث البيهقي ما بين خيار
 ومكي ومدي وفيه تابعي عن تابعي عن صحابة وفيه الخريت والفتنة والقول أخرجه مسلم والنسائي في
 الصلاة ونظم من من مباحته فيها هـ باب بالتسوية بصلتها المسافر المغرب ولا يذوق في المغرب بل
 في السفر كما حضروا وتر النهار ويجوز في صلاة في اللام مع المنة القوية والمغرب بالرقة ناسيا عن العمل
 فان قلت ما وجه تسمية صلاة المغرب أطلق عليها وتر النهار مع كونها ليلة اجيب بأنها كانت عفت
 آخر النهار ونسب إلى تعجيلها عفت المغرب أطلق عليها وتر النهار لقربها منه وبالسند قال حدثنا أبو الهيثم
 الحكم بن نافع قال أخبرنا **شعب** هو ابن أبي حمزة عن الزهري عن محمد بن مسلم قال أخبرني بالافراد سالم عن أبيه
 عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله وللأصلي النبي صلى الله عليه وسلم إذا أعجله السفر
 قد خروجه ما إذا أعجله السير في الحضر كان كان خارج البلد في بيتان مثل أن يكون في المغرب أي صلاة المغرب
 حتى يجمع بينهما وبين العشاء جمع تأخير وهو لا فضل للمساء أي في فعلها ثلاثا كما سألني أن سأله فزير
 قال سالم وكان **أبي عبد الله** يفعلها أي التأخير المذكور ولا يذوق كان عبد الله بن عمر يفعلها وإذا أعجله
 السير ذراد **الليث** بن سعد عن رواية شعب في قصة صفية وفعل ابن عمر خاصة وفي القصر يقول
 قال عبد الله رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقطع ما وصله الأسلمي كما في الفتح والذهلي في الزهري كما في
 مقدمته قال حدثني بالافراد بنون بن زبير عن ابن شهاب الزهري قال سالم كان ابن عمر رضي الله عنهما يجمع
 بين المغرب والعشاء بالركعة ورواه أسامة عنه صلى الله عليه وسلم بلفظ جمع بين المغرب والعشاء بركعة
 في وقت العشاء قال سالم وأخبرني **عمر** بن الخطاب حتى دخل وقت العشاء وكان يستصرخ فيصيح لنا آخره معجزة منية
 للمفهوم من الصراف وهو استغناء بصوت مرتفع على امرأته صفية بنت أبي عبيدة أدت الحارث بن أبي
 عبيد القحطاني أي أحد من بني يثرب فقلت له الصلاة بالصلوة على الأخرى أو بالرفع على الثانية أي
 الصلاة حضرة أو الخيرة أي هذه الصلاة أي وقها فقال عبد الله له سار من سار سار قال سالم فقلت
 الصلاة بالرفع والصلح كما سار ولا يذوق فقلت له الصلاة فقال عبد الله له سار من سار سار قال سالم فقلت
 الألف حظوه وهولت فخرج كما سار والصلح من الروي ثم تلى أي بعد غروب الصلوة فضلى أي المغرب والعشاء

اجمع بينهما رواه المؤلف في كتاب الجهاد ثم قال عبد الله بن عمر هكذا رايت النبي ولاي ذروا
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير وقال عبد الله بن عمر رايت النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اعجله السير يخرق الغزب من التاجير والشمس يقيم بعين مهلة سائلة ثم قوتة مكنة
يدل يخرى يدخل في القمة وللاربعه يقيم بالقاف يد العن من الاقامة فصيلها اي الغزب ثلاثا
اي ثلاث ركعات اذا لا يدخل القصر فيها وقد نقل ابن المنذر وغيره في ذلك الاجماع وما جوب في الخطا
بن دحية للملك الكامل حين سأل عن حكم باجواز القصرها الى ركعتين فباطل كالحديث الذي رواه له
فيه بل قيل انه واضعه واخلاق له وقد رمى مع غزاة علمه وكثرة حفظه بالمجازفة في النقل وذكر
اشياء لا حقيقة لها ثم سلم عليه الصلاة والسلام منها ثم قلنا بطلت بفتح اوله والموهدة وآخرة مثله وما
مصدرة اي قلبيته حتى يقيم العشاء فصيلها ركعتين ثم سلم منها ولا يسبح اي لا يتطوع بالصلاة بعد
العشاء حتى يقوم من جوف الليل وانما حضر ابن عمر صلاة المغرب والعشاء بالذكري لوقوع الجمع له بينهما
باب صلاة التطوع على الدواب بالجمع ولاي ذروا الاصل في الدابة وحيتها توجرت زاد غير اي ذرية وبه
قال حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا عبد الله بن عبد الله قال حدثنا معمر بن يحيى بن ابي
عن ابن شهاب الزهري عن عبد الله بن عامر ولاي ذر عامر بن ربيعة الغزوي بفتح الملهة والنوف
والزاي عن ابيه عامر بن ربيعة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي النافلة على راحلته نافذة
التي تعالج لاد تحمل حب توجرت ولغير اي ذر حيتها توجرت به اي في حرة مقصده الى قبل القبلة وغير
فصوب الطريق بدل من القبلة فلا يجوز له الاخراف عنه كما لا يجوز الاخراف في الفرض عن العلة ورواه
ما بين مدني وبصري وصدي وفيه رواية صحاحي عن صحاحي قال الذهبي لعبد الله ولايه محبة
وفيه التحيات والقول والرواية واخرجه ايضا في تفسير الصلاة ومسلم في الصلاة وبه قال حدثنا
نعم الفضل بن دكين قال حدثنا ابيان بن عبد الرحمن النخعي عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن كريب
يفتح المسئلة العاصمي المديني ان جابر بن عبد الله الانصاري اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي
التطوع وهو راكب في غير القبلة يتناول الدابة والرحلة والدابة اعم فاحقا المؤلف في الترجمة لفظا اعم
ليتاول اللفظين المذكورين وفي المعازي من طريق عثمان بن عيسى بن عبيد الله بن سفيان عن جابر بن ذلك
كان في غزوة انما روكت ارضهم قبل المشرق لم يخرج من المدينة فكانت القبلة على يار القاصد
اليهم وبه قال حدثنا عبد الله بن علي بن حماد الترمذي الباهلي البصري قال حدثنا وهيب بن نعم الودود فتح
الحاء بن خالد البصري قال حدثنا موسى بن عبيدة بن ابي عياش الاسدي عن نافع قال كان ابن عمر رضي
الله عنهما يصلي على راحلته في السفر ويوتر اي يصلي عليها الوتر ويخبر ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يفعل اي ما ذكر لكن شكل صلته عليه الصلاة والسلام الوتر على الرحلة مع كونه واجبا عليه
واجب بان من فعله عليه باكم في شرف المذهب فان قلت ما الجمع بين ما رواه احمد بن

صحيح

صحيح عن سعيد بن جبيرة ان ابن عمر كان يصلي على الرحلة اجيب يانه محمل على انه فعل كلاما من
الاميرين ويؤيد رواية الباب ما سبق في ابواب الوتر انه انكر على سعيد بن يسار نزوله على الارض ليوتر
واتما انكره عليه مع كونه كان يفعل لانه اراد ان يبين له ان النزول ليس بحتم ويحتمل ان ينزل فعل
ابن عمر على حاله فحب او تر على الرحلة كان مجزا في السير وحيث نزل فأتى على الاض كان بخلاف ذلك
قاله في الفتح الباري وفي حديث جواز الوتر كغيره من التوافل على الرحلة وبه قال في ومالك واحمد
يوصلي مندورة او خازنة على الرحلة لم يحز لسوكرهم بالاولى مطلقا وجب الترخي ولان الركن الاخير
في المانية القيام وقيل على الدابة السائمة يجوز صورته ولو فرض تمامه عليها فكذا لا يحل ان يقرأ كلاما
لان الرخصة في النقل تملكته وكثره وتكراره وهذه تارة صرح الامام بالجواز وصوبه الاسوي قال
وكلام الرقعي يفتضيه وقيل بالركب لانه لا يتطاول السفر فيجوز في القصر قال الشيخ ابو حامد وغير
مثل ان يخرج الى ضيعة مسيرها ميل او فرسخه مالا بالتفر الذي تقصر فيه الصلاة ومجته
ان هذه الاحاديث انما وردت في اسفاره عليه الصلاة والسلام ولم ينقل انه سافر فقرا فضع
ذلك وجهه الجمهور مطلقا لا جاز في ذلك وقال الحنفية لا يجوز الا على الارض باب الايام في صلاة
النفل على الدابة للركوخ والسجود لم يمكن منها وبه قال حديثي موسى التبريزي ولاي ذر موسى بن ابي
قال حدثنا عبد الغزير بن مسلم القسبي قال حدثنا عبد الله بن دينار القروي المديني قال كان عبد الله بن
عمر بن الخطاب رضي الله عنهما يصلي النفل في السفر حال كونه على راحلته اي توجرت حال كونه يومئذ
باطنة اي يتر براسه الى الركوع والسجود من غير ان يضع جبهته على ظهر الرحلة وكان يومئذ يسجد خفض
من الركوع فيميز بينهما وليكون البذل على وفق الاجل لكن ليس في هذا الحديث انه عليه الصلاة والسلام
فعل ذلك ولا انه لم يفعل نعم في حديث جابر المروزي في اي داود والترمذي يعثن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حاجة فحب وهو يصلي على راحلته نحو المشرق والسجود اخفض من الركوع قال الترمذي حسن صحيح
وانما جاز ذلك في النافلة تيسير التيسيرها فان ما اتع طريقه سهل فعله ولا شمس في ولي الوقت
توجرت به يومئذ وذكر عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل اي لا يقرأ الذي يدل عليه
قوله يومئذ وهذا الحديث نعم في ابواب الوتر في باب الوتر في السفر هذا باب بالتسوي نزل الركيب المكتوبة
اي لاجل صلاتها وبه قال حديثي يحيى بن بكير بنعم الموهدة وفتح الكاف قال حدثنا الليث بن سعد
عن عقييل بنهم العيني ابن خالد الايلي عن ابن شهاب الزهري عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان اياه
عامر بن ربيعة اخبره قال رايت رسول الله ولاي ذر النبي صلى الله عليه وسلم وهو اي حال كونه
على الرحلة حال كونه يسري يصلي النفل حال كونه يومئذ براسه الى الركوع والسجود خفض قبل
يسر القاف وفتح الموهدة اي مقابل اي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك
في الصلاة ولا يصلي في صلاة المكتوبة اي المفروضة قال الشيخ في الدين قد تبطل به على ان صلاة الفرض

لا يقبل على الرحلة وليس يقوى في الاستدلال لانه ليس فيه لترك الفعل المخصوص وليس لتركه ليدل
على الاستماع وقد يقال ان دخول وقت الغزبية مما يلزم على المسافر فترك الصلاة على الرحلة دائر
مع فعل التوافل على الرحلة يشعر بالفوق بغيرها في الجواز وعدمه اه وقد حكى ابن بطال اجماع العلماء
على انه لا يجوز لاهل ان يصلي الغزبية على الداية من غير عذر الا ما ذكر من صلاة سنة الخوق قال
الليث بن سعد ما وصله الاسدي حديثي بن يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهري قال قال سالم كان عبد الله
يصلي ولا يذروا الا يصلي كان عبد الله بن عمر يصلي على دابته من الليل وهو مسافر حلة حالية ما يبالي
حيث كان كذا في رواية ابى ذر والاصلي والكثيرين وغيرهم حيثما كان وجهه قال ابن عمر بن الخطاب
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح يصلي النافلة على الرحلة قبل بفتح الموحدة بعد القاف المكونة
اي وجه توجهه ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة اي وهو سافر فلو صليت على هودج عليها
وهي واقفة صحت وكذا لو كان في سائر رحلته الرجال وان سواها بخلاف الداية السائرة لان سائرهما متوجه
اليه بديل جواز الطواف عليها وخرق المتولي بغيرها وبين الرجال الساردين بالسرايا الداية لانها تثبت
على حالة واحدة فلا تسمى الجهة بخلاف الرجال قال حتى لو كان للدابة من يلزم تجاها ويسيرها حيث
لا تملك الجهة جاز ذلك اه وبالنسبة الى المؤلف قال حدثنا معاذ بن فضالة بفتح الصاد المعجمة الزهري
قال حدثنا همام الدستواي عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان بالمثلثة مفتوحة العاصمي
قال حدثني بالافراد جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي التطوع
على رحلته وهي سائرة نحو الشرق فاذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل عن رحلته فاستقبل القبلة قال ابن
بطال اجمع العلماء على اشتراط ذلك وقال المهلب هذه الاحاديث تخص قوله تعالى وحيثما كنتم فولوا
وجوهكم نحوه وتبين ان قوله تعالى فانيما تولوا فتم وجهه الله في النافلة باب حكم صلاة التطوع على
الحمار وروى قال حدثنا احمد بن سعيد بن كير عن ابن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
وتشبه الموحدة بن هلال البصري قال حدثنا همام بفتح الهاء وتشبه باليم بن يحيى العودي بفتح العين المهله
حدثنا النضر بن سيرين اخو محمد بن سيرين قال استقبلنا يكون اللام ان ولا يذروا الا يصلي ابن مالك
رضي الله عنه حين قدم من الشام الى ما سافر اليها يشكو الحجاج الثقفي الى عبد الملك بن مروان وكان بن سيرين
خروج اليه من البصرة قال فلقيناه بعين التمر بالشاء وسكون اليم موضع بطرف العراق ما يلي الشام
فرايته يصلي التطوع على حماره ولا يصلي على الحمار ووجهه من الجانب يعني عن يسار القبلة وفي المطا
عن يحيى بن سعيد قال رايت ابن وهو يصلي على حمار وهو متوجه الى غير القبلة بفتح الهمزة وسمي اياما من
غير ان يضع وجهه على شيء فقلت له رايتك تصلي على غير القبلة انكر عليه عدم استقبال القبلة
فقط لا الصلاة على الحمار فقال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله اي ترك
الاستقبال الذي انكره عليه او اعم حتى يشمل صلواته على الحمار ولا يذروا فعله مضارع لم يفعلوا

السراج باشارته من طريق عمر بن يحيى المازني عن سعيد بن يسار عن ابن عمر قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على حمار وهو متوجه الى خيبر ورواه هذا الحديث كلهم
بصريون الا شيخ المؤلف فمروزي وفيه التحيث بصيغة الجمع والقول واخرجه مسلم ورواه ابن
طهارة بفتح المهملة وسكون الهاء الطروزي ولا يذروا الا يصلي ابراهيم بن طهمات عن حماد بن
ابن عمار الباهلي البصري الملقب برق العسل عن انس بن سيرين عن انس ولا يذروا الوقت
والاصلي زيادة بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الفقه لم يسبق المصنف
المتم ولا وقف عليه موصولا من طريق ابراهيم نعم وقع عند السرخسي من طريق عمر بن عامر
عن الحجاج بلفظ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي على ناقته حيث توجهت به قال فعلى
هذه كان انس قاس الصلاة على الرحلة بالصلاة على الحمار باب من يطوع في السفر
وبالصلاة بالافراد ويجوز الجمع وكلاهما في البيهقي وزاد الحموي وقبلها وسخط لابن عمار
وبالصلاة كما في متن فرغ البيهقي وزاد في الهامش سقوطه بقاغة الاصلي والى الوقت
وثبوته عند ابى ذر وروى فيهم الدال والموحدة وباسكانها اليها وابنه قال حدثنا يحيى بن سليمان
الحجفي الكوفي قال حدثني بالافراد ولا يذروا ابن وهب عبد الله
قال حدثني بالافراد عمر بن محمد بن عيسى بن ابي نعيم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العقيلي ان حفص
بن عاصم هو ابن عمر بن الخطاب حدثه قال سافر ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وللكثيرين والا
صلي وابن عمار والى الوقت سالت ابن عمر فقال صليت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرو حال كونه يسبح
يصلي الرواتب التي قبل الفرائض وبعدها في السفر وقال الله جل ذكره لقد كان لكم في رسول الله اسوة
اي قدوة حسنة وستة صلاة فافتدوا به ورواه هذا الحديث ما بين كوفي وبصري باليم ومدني
واخرجه بقاغة الباب واخرجه مسلم في الصلاة وكذا ابو ذر وابن ماجه وروى قال حدثنا
مسدد الاسدي البصري قال حدثنا يحيى القطان عن عيسى بن حفص بن عاصم هو ابن عمر بن
الخطاب قال حدثني بالافراد الى حفص بن عاصم انه سمع ابن عمر بن الخطاب يقول صليت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر في عدد ركعات الفرض على ركعتين او صلا
لا يزيد نفلا وبدا له ما رواه مسلم بلفظ صليت بن عمر في طريق مكة ففعلنا الظهر ركعتين
ثم قيل واقبلنا معه حتى جاء رحله وجلسنا معه في انت منه التفاته فرائنا قايما فقال
ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت مسحا لا تمت يعني انه لو كان بخير بين الاتيم وصلاة
الراية لكان الاتيم احب اليه لكنه فهم من القصر التحفيف فلذلك كان لا يصلي الراية
ولا يتم وصحيت ابا بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان كذا في اي صحبتهم كما صحته
صلى الله عليه وسلم في السفر صلى الله عليه وسلم وكانوا لا يزيدون في السفر على ركعتين واستكنا

إلى كثير من حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
 عليه وسلم يجمع بين صلاة المغرب والعشاء في الصلوة يقيم في السجدة ولا يبعد منه لكن من يترط الجهر
 فيه يقول في مطلق فيحمل على الحقيقة واجب بأن هذا عام وذلك ذكر بعض أفراد فلا يخص به وقال
 ابن بطال كل كل روى ما رآه وكل سنة وتابعه بالواو أي حينما المعلم ولا يورى ذر الوقت ولا يورى
 تابعه على بن المبارك البصري مما وصله أبو نعيم في المستخرج من طريق عثمان بن عمر بن فارس عنه وحرب
 هو بن سفيان واليكنى عن يحيى القطان البصري عن حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك جمع
 النبي صلى الله عليه وسلم وسقط قوله وحرب في رواية إلى ذكرها في فروع البيهقي والله الموفق
 هذا باب بالتسوية هل يؤذن المصلي ويقوم من غير أن يؤمعه إذا جمع بين المغرب والعشاء وبين
 الظهر والعصر في السفر الطويل وبالله قال حديثنا أبو العباس الحكم بن نافع قال أخبرنا شعب بن
 أبي حمزة عن ابن شهاب الزهري قال أخبرني بالأنفاد سالم عن أبيه عبيد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
 رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أحياه استخذه السير في السفر الطويل يؤخر صلاة المغرب إلى أن يبع
 الشفق كما رواه مسلم كالمؤلف في الجهاد والعبد لرزاق عن نافع فأخر المغرب بعد ذلك الشفق
 حتى ذهب هوى من الليل حتى يجمع بينهما وبين صلاة العشاء قال سالم بالسنة المذكور وكان عبد الله
 يفعل أي تأخير الجمع بين الصلوتين ولا يورى ذر الوقت وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
 يفعل إذا أحياه استخذه السير ويقوم ولا يورى ذر وقت المغرب فيمضي الإقامة ويقرأ
 أو يري ما تقضى به الصلاة من أذان وإقامة وليس المردف نفس الأذان وإنما نافع عن أبي عمر عنه
 المردف في قول فاقم الصلاة وكان لا ينادي بين من الصلاة في السفر فيصليها أي المغرب ثلاثاً ثم يسلم
 مرتين ثم يقرأ بسم الله أي ثم قلمه لبته وذلك لثب لقضاه بعض حوائجه مما هو ضروري مما وقع في الجمع
 فمردفة في ناقة الروح حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم منها ولا يسبح ولا يستغفر بينهما ولا
 يورى ذر الوقت ولا يصلي بينهما أي بين المغرب والعشاء بركعة من إطلاق الخبر على الكل ولا يسبح
 أيضا بعد صلاة العشاء بسجدة أي ركعتين كما في قوله بركعة حتى إلى أن يقوم من خوف الليل ثم يركع
 وروى ابن أبي شيبة عن نافع عن ابن عمر أنه كان لا يتطوع في السفر قبل الصلاة ولا بعدها وكان
 يصلي من الليل في حديث حفص بن عاصم السابق في باب من لم يتطوع في السفر قبل الصلاة قال سافر
 بن عمر فقال صحت النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الرواية في رحله ولا يركع ولا يركعها في بعض
 الأوقات ليأمن الجواز انتهى وأما في مشروعية الرواية فيه وهو من هذا فإن جمع الظهر والعصر في
 سنة الظهر التي قبلها وله تأخيرها سواء جمع تقديمها أو تأخيرها ونسبها أن جمع تأخيرها سواء قدم الظهر أم
 العصر وأخرتها التي بعده فاوله توسطها أن جمع تأخيرها وقدم المغرب والعشاء أخرتها والعصر وله أن
 وتقدمها أن جمع تأخيرها سواء قدم الظهر أم العصر وأجمع المغرب والعشاء أخرتها وأخرتها سواء تقدم

ثم سنة العشاء أن جمع تأخيرها وقدم العشاء وما سوى ذلك ممنوع قاله في شرح الروض وبه قال
 حديثنا بالجمع ولا يورى تأخيرها حتى أحق هو أن يركعها كما جزم به أبو نعيم وأصح بن منظور الكوفي
 كما قوله أبو علي الجاني قال حديثنا يحيى بن أبي كثير قال حدثني بالأنفاد حفص بن عبيد الله بن عمر
 ابن أنس أن أنس رضي الله عنه حدثه أنه روى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين هاتين
 الصلوتين في السفر بين المغرب والعشاء فيمضي جميع التقديم والتأخير وروى المؤلف في الحديث مع
 بحديث ابن عمر السابق لأن في حديث أنس إجمالا والمضرب بالغنى تابع للمضرب بالكسر ورواه هذا
 الحديث الستة ما بين بصري وميماني ومروزي هذا باب بالتسوية هل يؤذن المصلي ويقوم في السفر
 إذا ارتحل قبل أن ترتفع الشمس يرى وغيره معجزة أي قبل أن تميل وذلك إذا قام الفجر فيه أي قبل
 رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه أحمد لفظ كان إذا زغت في منزله جمع بين الظهر والعصر
 قبل أن يركب وإذا لم ترتفع له في منزله سار حتى إذا كانت العصور نزل فجمع بين الظهر والعصر وبه قال
 حديثنا حاتم بن عبد الله بن سلال الكندي الواسطي أبوهم مصر قوله بإحسان المذكور وأصحها
 أن توفي سنة اثنين وعشرين ومائتين قال حديثنا المفضل بن فضالة يجمع بين الظهر والعصر في السفر
 بن فضالة يجمع العشاء والضاد المعجزة المحففة عن عقل بن عيسى بن خالد الأيلي عن ابن شهاب الزهري
 عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله ولا يورى ذر النبي صلى الله عليه وسلم إذا ارتحل قبل أن
 ترتفع أي تميل الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم يجمع بينهما في وقت العصر وإذا زغت أي التمت
 قبل أن يرتحل صلى الظهر والعصر كما رواه أحمد بن ربهوية في هذا الحديث غداً على أي سألني قريباً
 أن تأت الله تعالى ثم يركب وقضى أبو حنيفة أهدت الجمع على الجمع المقنن الصوري وهو أنه أخر
 الظهر مثلاً إلى آخر وقتها وعجل العصر في أول وقتها وأجب بأنه صرح بالجمع في وقت أحد الصلوتين
 حيث قال أخر الظهر إلى وقت العصر ورجال هذا الحديث الحنفية ما بين مصري باليم وأبلي ومدني
 وفيه الحديث والفقهاء والقول ونحوه من أفراد وأخرجه مسلم وأبو داود والشافعي في الصلاة هذا
 باب بالتسوية إذا ارتحل المسافر بعد ما زغت الشمس أي مالت صلى الظهر إلى العصر ثم يقدم ثم يركب
 وبالله قال حديثنا قتيلبه ولا يورى ذر الوقت قبله بن سعيد قال حديثنا المفضل بن فضالة يجمع العشاء
 والضاد المعجزة فيها عن عقل بن عيسى بن خالد الأيلي عن ابن شهاب الزهري عن أنس بن مالك رضي الله عنه
 قال كان رسول الله ولا يورى ذر النبي صلى الله عليه وسلم إذا ارتحل قبل أن ترتفع الشمس أخر الظهر إلى وقت
 العصر ثم نزل عن رحلته يجمع بينهما فأت ولا يورى ذر الوقت فإذا زغت الشمس قبل أن يرتحل
 صلى الظهر ثم يركب كما في الحديث المشهورة عن عقل بن عيسى بن خالد الأيلي عن ابن شهاب الزهري عن أنس بن مالك رضي الله عنه
 التقديم وقد قال أبو داود وليس في تقديم الوقت حديث قائم انتهى وقد روى سفيان بن ربهوية عن
 الباب عن شاذان بن سوار فقال إذا كانت في سفر فزالت الشمس صلى الظهر والعصر جميعاً ثم ارتحل

أخرجه الاسماعيلي ولا يفرد أحق به عن شيا به ولا يفرد بعض المقراني به عن أحق
 لأنها إمامان حافظان والمهور في جمع التقديم حديث أبي داود والترمذي من طريق الليث عن
 يزيد بن أبي حبيب عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك
 إذا أرحل رجل أن تزيغ الشمس أخر الظهور حتى يجبرها إلى العصر فيصليها جميعا وإذا أرحل بعد زرع
 الشمس على الظهر والعصر جميعا الحديث لكنه أعل بغيره وقيل به عن الليث بن أسامة النخاري أن
 أن بعض الصنفاء أرواه على قتيبة كما حكاه الحاكم في علوم الحديث وله طريق أخرى عن معاذ
 بن جبل أخرجه البردود من رواية همام بن سعد عن أبي الزبير عن أبي الطفيل لكنهم تختلف فيه
 فقد ضعفه ابن معين وقال أبو حاتم يكت حديثه ولا يخرج به وقد خالف الحفاظ من أصح إلى الزبير
 كمالك والشافعي وقرئ بن خالد فلم يتركوا في روايتهم جمع التقديم وقد ورد فيه حديث عن أبي
 أخرجه أحمد وتقدم أول الباب ليق وأورده أبو داود وتعليقا والترمذي في بعض الروايات عنه
 وفي إسناده حنين بن عيسى الهاشمي وهو ضعيف لكن له شاهد من طريق حماد بن عيسى عن أبي قلابة
 عن ابن عباس لا أعلم إلا من رواه أنه كان إذا نزل منزلا في السفر فاجتمع فيه حتى يجمع بين الظهر
 والعصر ثم يرحل فإذا لم يترسأ له المنزل مدة في السفر حتى ينزل فيجمع بين الظهر والعصر أخرجه
 رجاله ثقات إلا أنه مشكوك في رفعه والمحقق أنه موقوف وقد أخرجه البيهقي من وجه آخر غير ما
 يرفقه ابن عيسى ولفظه أو كنتم سائرين قد كنتم في الفتح الباري وقد روى مسلم عن جابر بن عبد الله
 الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر بعرفة في وقت الظهر فلم يرد من فعله إلا هذا كان أول
 ويل على جواز جمع التقديم في السفر قال الزهري سألت سألما أهل جمع بين الظهر والعصر في
 السفر فقال نعم لا ترى إلى صلاة التيمم بعرفة ويترتب جمع التقديم ثلاثة شروط تقديم الأولى
 على الثانية لا الوقت لها والثانية تبع فلا تقدم على متبوعها وأن يكون الجمع في الأولى وأن
 يولي بينهما لا أن يجمع بينهما الصلاة واحدة لأنه عليه الصلاة والسلام لما جمع بينهما بمكة وإلى
 بينهما وترد الروايات وأقام الصلاة بينهما روى الشيخان نعم لا يصير فصل بين في العرف وأن
 جمع تأخير فلا يترتب الأنية التأخير للجمع في وقت الأولى ما بقي قدر ركعة قائم أخرجه حتى قال
 وقت الأداة بلانية للجمع عصي وقضى باب صلاة القاعه منفلا لغزرا وغيره ومقتضاها أن
 إماما كان المصلي أو مأموما أو منفردا وبه قال حديثا قتيبة بن سعيد وسقط قوله بن سعيد
 عن الأصلي في الوقت عن مالك الإمام عن همام بن عروة عن أبيه عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
 أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو في الحال أنه سأل في تخفيف المواقف وتكون أي
 موجب شكوا من مزاجه أخرقا عنه الاعتدال ولما في الوقت والأصلي وابن عاكف شاكى بإيات المأ
 ووجه منه وزعمه جالب كونه حديثا شفه وصلى وراءه فمزمع قائم رابعهم عليه الصلاة والسلام

على

ان

أن أهلوا وهذا مستوفى بجلاله صلى الله عليه وسلم في مرض موته جالس والناس خلفه فأتاه
 كما صرح في باب أنما جعل الإمام ليؤتم به صلى الله عليه وسلم في الصلاة والسلام من حاله قال أنما جعل
 الإمام ليؤتم به أي ليقضى به فإذا ركع ركعوا وإذا رفع من الركوع فرفعوا فافقوا منه
 وبه قال حديثا بن عينة شيات عن ابن شهاب الزهري عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
 مالك رضي الله عنه قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولان عن عاكف عن فرس عن حماد
 بن عيسى عن أبي العجوة وكسر اللد أي انقصر عليه أو فحش عليه إلا أن بكر الشن المجهم وحش بنهم
 الجيم وكسر الملهة وبالمعجمة آخره شل من الروي وهما بمعنى فدخل عليه نفود فحضرت الصلاة
 فطلى الفرض قاعا لمثقة القيام فطفا فعدوا اقتداء به لكنه مستوفى كما صرح في باب أنما
 جعل الإمام ليؤتم به أي ليقضى به فإذا ركع ركعوا وإذا رفع من الركوع فرفعوا فافقوا منه
 فافقوا منه وإذا قال سمع الله من أمره فقولوا ربنا ولا يولي ذر الوقت فقولوا اللهم ربنا ولا
 الحمد بالوأي بعد قولهم سمع الله من أمره وبه قال حديثا عن أبي بصير المديني قال أخبرنا
 روح بن عباد بفتح الرو في الأول وضم الغني وتخفيف المودة قال أخبرنا حبيب المعلم عن عبد الله بن
 بريدة بنهم المودة عن عمران بن حصين بنهم إلى أرفع الصادق الملقب رضي الله عنه أنه سأل النبي الله
 صلى الله عليه وسلم وبه قال في أخبرنا عن حماد بن عيسى عن أبي بصير المديني في نسخة وحديثا بالجمع
 ولان عن عاكف وهشام بن المكشش والمتملى في نسخة وزاد عن أبي بصير المديني في نسخة السابق فاقاله
 ابن حجر وأبو حنيفة إبراهيم كما نص الكلابي والمزني في الاطراف فيما نقله العيني قال أخبرنا عبد
 الباقية السوي قال سمعت أبا عبد الوارث بن سعيد قال حدثنا الحسن بالالف واللام للمعجمة الصفة
 لأنها لا يهتدون في العلم وهو العلم السابق عن ابن بريدة بنهم المودة عبد الله وفي البوسنة عن أبي
 بريدة وقال في هذا مشها أن صوابه بالنون بدل الياء قال حدثني بالافرد عمران بن حصين بنهم إلى
 مع التكرار ولاي ذر الحصني وفيه التصحيح بالتحديث عن عمران بن حصين بنهم إلى عاكف بنهم
 في إقامة الدليل على أن ابن بريدة عاصم عمران وكان ابن حصين ميسورا بفتح الميم وكسر الميم
 وبجها سني مهيئة أي كانت بواسير وهي في عرق الأظفار فطفا فحدث في نفس المقعد نزل منها مادة
 قال سألت ولان ذر والأصلي وأبي الوقت في نسخة أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة
 الرجل في السفر أو الغرض حال كونه قاعا فقال عليه الصلاة والسلام إن صلى حال كونه قاعا أو في السفر
 ومن صلى قاعا حال كونه قاعا فلا يصح القاع ومن صلى حال كونه قاعا بالنون بنهم مصطفي
 على هيئة التائم كما يدل عليه قوله في رواية أبي داود فأن لم تستطع فقل في رواية
 الترمذي وابن ماجه وأحمد في سننه وفيها عن عمران بن حصين قال كنت رجلا ذنبا فسمعت
 وبالنص في حقه به المؤلف في أبي في الباب الثاني أن الله تعالى وحده كله يرد على الصلاة

نقل قاعدة ثم صح في انشا صلاته بان عوفى او وجه حقه في مرضه حيث وجد قدرة على القيام ثم ما بقى
من صلاته ولا يستأنفها خلا فاجزى الحسن وكذا سمي بين يتم بضم نسا التحيته وكسر القوقيه ولبسها
يتم بفتح القوقيه وكسر الميم لاوى وقال الحسن البصري مما وصله ابن ابي شيبه بمعناه ان شاء الله للربيع
صلى الفرض ركعتين حال كونه قائما وركعتين حال كونه قاعدا عنه عجزه عن القيام ولفظ ابن ابي شيبه
يعلم المريض على طاعة الله تعالى وانتهى ونازع الحنفى في لونه بمعنى ما ذكره المؤلف ولا يذرى ركعتين
قاعدا وركعتين قائما بالقديم والتاخير وبه قال حماد بن عيسى بن يوسف التميمي قال اخبرنا مالك بن انس
امام دار الهجرة عن هشام بن عروة عن ابيه عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
تروى الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل حال كونه قاعدا قط حتى اسى دخل في السن وسأني في صلاة
الليل من هذه الوجه حتى اذكر وعنه مسلم من رواية عثمان بن ابي شيبه عن عائشة لم يمت حق كان اكثر صلته حال
وعنه ايضا من حديث حفصة ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في سجدة قاعدا حتى كان قبل وفاته يوم
فكان يصلي في سجدة قاعدا فكان حال كونه قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام فقرا ثم تلاي آية او اربعين آية
فانما تم ركع ولا يذرى ركع بصيغة المضارع سقط عنه ابوي ذر والوقت ولا يصلي لفظ آية الاولى وقوله
او اربعين آية سئل من الراوي ان عائشة قالت هذا ما عجزا معا عجزا وقرب ذلك منه مرة كذا مرة كذا وجب
حول الآيات وقصرها وبه قال حماد بن عيسى بن يوسف التميمي قال اخبرنا مالك امام الامم عن عبد الله بن زيد
من الزيادة المحذورة الا عجزا لم يمت والى المضرب بفتح النون وسكون الهاء والمجزة سالم بن ابي مية القريش المدي مولى
عمر بن عبد الله بضم العين فيها ابن عمر التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فقرا وهو جالس فاذا بقي من قرأته نحو ما يرفع وهو وضع مع
الستون وفي اليونانية بغير تنوين وروى نحو بالضب مفعول به على ان من زلزة في قول الاخفش مفعول
به بالضم والمضاف الى الفاعل وهو قرأته ومن زلزة على قول الاخفش وعلى ان من قرأته صفة لفاعل يفتي
قامت مقامه لفظا ونوى نيته وانتهى نحو على الحال اي فاذا بقي باق من قرأته نحو من تلاي زيدا يوزر
والاصلي آية او اربعين آية قام فقرا ها وهو قائم ثم يركع ولا يذرى ذر والوقت ولا يصلي ثم يركع بصيغة المضارع
ثم سجد ونفعل في الركعة الثانية مثل ذلك الذكر كقراءة ما بقي قائما وغيره فاذا قضى صلاته وفرغ من بعض
النحو نظر فان كنت استسقط يقظت متى وان كنت نائمة اضبط للراحة من يقظا والوسط مع الجواب
الشرط الاول ولا مافاة بين قول عائشة كان يصلي جالسا وبين نفي حفصة المروى في الترمذي ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
سجدة قاعدا حتى كان قبل وفاته بعام فكان يصلي في سجدة قاعدا لان قول عائشة كان يصلي جالسا لا يركع
منه ان يكون على جالس قبل وفاته بكثر من عام لان كان لا تقتضي الا ان يركع ولا يركع على احد القولين
عنه اهل الاصول ولين سألنا انه صلى قبل وفاته بكثر من عام جالسا فلا تنافي لانها انما نفت رؤسها لا
ذلك في الحجة قال في الفتح ودل حديث عائشة على جواز الفقد في انشا صلاة النافاة لا يقتضيها قائما

تحياتها له ان يقف بها قاعدا ثم يقوم اذا فرغ من الصلاة ولا سيما مع وقوع ذلك منه صلى الله
عليه وسلم في الركعة الثانية خيرا فالحسن الى ذلك واستدل به على ان من افتتح صلاته بوضوء ما يتم
استطاع الخيوس او القيام انما على ما أدت اليه حاله ليس **مر الله الرحمن الرحيم**
كذا بانها تارة غير رواية الى ذرباب التوحيد الصلاة بالليل وصله ترك الجود وهو التوم قال ابن
قاسم التوحيد المصلي ليل وكذا سمي بين من الليل وهو وفق للفظ القرب وقوله عز وجل بالجر عطف
على سابقه الجود والاقااة بالوقع على الاستساق ومن الليل اي بعينه فترجى به اي انزل
الجود الصلاة كالتائم والتحرير والضمير للقرآن نافلة لك فريضة زائدة لا على الصلوات المفروضة
خصصت بها من بين امتك وروى الطبراني باسناد ضعيف عن ابن عباس ان عائشة التيمي على الله
ولم خاصة لانه امر بقيام الليل وكنت عليه دون امته لكن صحيح النووي انه نسخ عنه التوحيد كما نسخ
عن امته قال ونقله الشيخ ابو حامد عن الفضل وهو الصحيح والصحيح في مسلم عن عائشة ما يدعيه او
فضيلة لك فانه قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وحسنه فلم يكن فعل ذلك بغير سبب ورجع اليه
ليفكها في حقه عليه الصلاة والسلام فرة عين ولهم طبع وتكون صلاته في الدنيا مثل تسبيح اهل الجنة في
الجنة ليس على وجه الكلفة ولا التكليف وهذا كله مفرغ على طريقه امم المؤمنين وما طرفة العاين
حيث يقول الواجب لله شيئا لو لم يكن وعنه فلا يمتنع حينئذ بقا التكليف في حقه عليه الصلاة
والسلام على ما كانت عليه مع طابنته عليه الصلاة والسلام من ناحية الوعيد على كل التقديرين
فهو معصوم ولا عيب ولا ذنب لا يقال انه لم يأمره ان يستغفر في قوله تعالى فاستغفره الله واستغفروا
وتخوه الا ما يغفوه له لا يقال استغفاره تعيد على الفرض والتقدير ان يستغفر كما عاهد ان يقع ولا
عصمك اياي وزاد بوذر في رواية تفسير قوله تعالى فترجى به اي استغفروا وبالله قال حماد بن
عبد الله المديني قال حدثنا سيف بن عيسى قال حدثنا سليمان بن ابي مسلم المكي الاصول عن طاووس هو
ابن كيات انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل حال كونه
يتراحمي من خوف الليل كما في رواية مالك عن ابي الزبير عن عائشة قال في موضع نصب خير كان اي
كان عليه الصلاة والسلام عنه قيامه من الليل مثل ما يقول وقال النبي الطاهران قال جوابا في الجملة
الشرطية خير كان اللهم لا الحمدات قيم السموات والارض ومن فيهن وفي رواية ابي الزبير المذكورة
قام بالالف ومغناه والابق والقيام معنى واحد وقيل القيم مغناه القام بامر الخلق ومبهم من
العالم في جميع احواله ومنه قيم الطفل والقيام هو القام بنفسه مطلقا لا بغيره ويقوم به كل موجود حتى
لا يتصور وجوده في ولا دوام وجوده الآية قال التورثي والعقائس الذي يقوم كخطا وحفظا من
اهامته وباشتمل عليه ثوب كل ما به قوامه ويقوم على كل شيء من خلقه بما تراه من تبارك
وعز وجله من في قوله ومن فيهن دون ما يغلب العقل على غيرهم ولا الحمد لله ملك السموات

والاصلي والى استحبابها من الاستحباب وذكر هذه الرواية العينية ولم يقربها والبر ما وجد في الروايات
من عاتكة اخبار جارات وقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم صلاها يوم الفتح واوصى ابوي ذر وهرة بن عبد
العلماء ومن الواجبات الخاصة به ووجه مطابقة هذا الحديث للرواية من قول عائشة ان كان ليخرج الغنم وهو
يجب ان يعمل به لان كل شئ احبه يستلزم التحريص عليه لولا ما عارضه من خشية الافتراض وبه قال احمد
عبد الله بن يوسف التميمي قال اخبرنا مالك الامام عن ابن شهاب بن زهير عن عروة بن الزبير عن العوام عن
عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الليل ذات ليلة اي في ليلة من ايام
رمضان في المسجد فبصرته تاسيتم صلى من الليلة الثالثة اي الثانية والثالثة ثم صلى من القابل اي من الوقت
القابل فذكر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة والرابعة فلم يخرج بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد في رواية
بن جرير حتى سمعت تاسيتم يقولون الصلاة والسلام في رواية ماله وسلم من رواية يونس عن ابن شهاب
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليلة الثانية فقلوا معه فاصبح الناس يذكرون ذلك فكثر اهل المسجد من
الليلة الثالثة فخرج فبصرته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد اياه ولاهم من رواية عتيق بن
حسين عنه فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد اياه فلما اصبح عليه الصلاة والسلام قال قد ريت الذي
صنعتم اي من حرصكم على صلاة التراويح وفي رواية عتيق فلما قضى صلاة الفجر قيل على الناس فشرعتم قال ما بعد
قانه لم يخف على مكانكم ولم يمنع من الخروج اليكم الا ان خشيتم ان تفرض عليكم زاد في رواية يونس صلاة الليل
فخرجوا عنها اي شئ عليكم فتركوها مع القدرة وليس امر العجز الكلي فانه يقطع التكليف من اصابه
قالت عائشة وذلك اي ما ذكره في رمضان وشكل قوله في خشيتم ان تفرض عليكم مع قوله في حديثه ان
هين عن وعن حمزة لا يبدل القول لدرى فاذا امن التبدل فكيف يقع الخوف من الزيادة واجب في فتح
الباري باحتمال ان يكون الخوف افتراضا فيم الليل بمعنى جعل الترخيد في المسجد جماعة شرط في صحة التفضل
بالليل ويومئذ اليه قوله في حديث زيد بن ثابت هي خشيتم ان يكت عليكم ولو كتب عليكم ما فتم به فقلوا
ايها النبي في يومئذ فتمهم من التجميع في المسجد اشفاقا عليهم من اشتراطه وامن مع اذنه في المواظبة على
ذلك في يومئذ من افتراضه عليهم او يكون الخوف افتراضا فيم الليل على الكفاية لا على الاعيان فلا يكون ذلك
زادا على الخش او يكون الخوف افتراضا فيم رمضان خاصة كما سبق ان ذلك كان في رمضان وعلى هذا رفع
الاشكال لان قيم رمضان لا يتكرر كل يوم في السنة فلا يكون ذلك قد زاد على الخمس باب قيم النبي صلى
الله عليه وسلم زاد الحموي في نسخة المستمل والكسريين والاصلي الليل وسقط عنه اي الوقت وان عاكر
حتى ترم قدمه بفتح المثانة العوفية وكسر الراء من الورم وسقط ذلك اي حتى ترم قدمه من رواية
ابوي ذر والوقت والاصلي والكسريين في نسخة الحموي والمستمل باب قيام الليل للنبي صلى الله عليه وسلم
وقالت عائشة رضي الله عنها مما وصله في سورة الفتح من التفسير حتى للكسريين كان يقوم ولاي
ذر عن الحموي والمستمل قام حتى تقطر قدماه بخلاف احمد التائين وتفسير الطاء وفي الرواية بصيغة

المفارع

المفارع والاصلي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تقطر قدماه بخلاف احمد التائين وتفسير الطاء وفي الرواية بصيغة
الراء والفتور **النفوق** كما فسره ابو عبيدة في المجاز **انفطرت** انفتحت كذا فسره الضحاك فيما روه
ابن ابى حاتم عنه موهولا وبه قال احمد بن حنبل ابو نعم الفضل بن دكين قال حدثنا **سعد بن عبد الله**
السبي الملهة ابن كدام العاصري الهلالي عن زيار بكر الزبيدي وتخفيف الياء بن علاقة النخعي قال
سمعت المغيرة بن شعبه رضي الله عنه يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم لصلاة كثر الطهارة
ان وتخفيف الزنن وهذا خبر ان تقدره انه كان ويقوم لم يقوم للتأنيد وكسر لام لصلى وكسر
ليقوم يصلي بخلاف لام يصلي ولا ربيعة اوله صلى مع فتح اللام على الراحة ترم قدمه بكسر الراء وتخفيف
منصوبة بلفظ المفارع ويجوز رفعها او ساقيه من الروايات وفي رواية خلد بن يحيى حتى ترم او تنقش
قدمه فقال له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر وفي حديث عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد
غفر الله لك يقول اخرا الفاسيبي عن محمد بن اي اترك فيامي واكثري ما غفرتي فلا اكون غدا شكورا يعني
غفرت الله لي سبب لان قوموا لا تشكروا فكيف اتركه كانه المعنى الاشكره وقد نعم على وخفي خير
الذين فان الشكر من انبياء المبالغة يستعمل في نعمة عظيمة وتخصيص العبد بالذكر مشعر بغاية الاحرام
والقرب من الله تعالى ومن ثم وصفه به في مقام الاسراء ولان العبودية تقتضي صفة النسيق وليست الا
بالعبادة والعبادة عين الشكر وفيه خذ الانسان على نفسه بالشرة في العبادة وان خذ لا يبدنه كمن ينبغي
تفقيه ذلك بما اذ لم يقض في الحال لان حالة النبي صلى الله عليه وسلم كانت اكمل لاهل فكان لا يعمل من العبادة
وان اضرد ذلك بعبه يلصق به انه قال وجعلت قرة عيني في الصلاة روه السائي فاما غيره عليه الصلاة والسلام
فاذ خشي الله ينبغي له ان لا يترك نفسه حتى يعمل نعم الاخذ بالشرة افضل لانه اذا كان قد فعل المغفرة له ما
تقدم من ذنبه وما تأخر فكيف من جهل حاله وتكلم ظهرو الاوزار ولا يامن غدا بالنار وردة هذه
الحديث كوفيت وهو من الروايات وفيه التخييل والعنفقة والسلم والقول وخرجه ايضا في الرقايا
التفسير ومسلم في اواخر الكتاب والترمذي في الصلاة وكذا السائي وابن ماجه باب من نام غدا السحر ففقد
قبيل الصبح والكسريين والاصلي عن السحر يفتح السين وضم الحاء ما يتسحر به ولا يكون الا قبل الصبح
ايضا وبه قال احمد بن حنبل بن عيسى الله المديني قال حدثنا صفوان بن عيسى قال حدثنا عمر بن دينار
عن حمزة بن اوس بن نافع الهذلي وسكون الروايات في الطائفة المأبى الكبير وليس يصحاي نعم بوجه صحابي وعمر
في الموضعين بالروايات **احد** ان عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما اخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال له اي لاني عمرو احب الصلاة اي اكثر ما يكون مجبرا الى الله صلاة وادو عليه السلام **واجب** الصيام اي
اكثر ما يكون مجبرا الى الله صام وفي رواية واجب الصوم اي الله صوم داود واستعمال احب بمعنى محبوب قيل
لان الاكثر في فعل التفضيل ان يكون بمعنى الفاعل ونسبة محبة فيها الى الله تعالى على معنى رادة الخبر على
وكان داود عليه الصلاة والسلام ينام نصف الليل ويقوم ثلثه في الوقت الذي ينادي فيه الرب تعالى هل

من سأل أهل من متفقين وبنام سدره لترجم من نصب القيام في بقية الليل وانما كان هذا الى
الله تعالى لانه اخذ بالرفق على النفس التي تحب منها السأمة التي هي سبب الى تزل العادة والله
تعالى يحب ان يولي فضله ويقيم احسانه قاله الكرماني وانما كان ذلك لانه ان الصوم بعد القيام يريح
البدن ويذهب ضرر السهر واذن الجهم خلاف السهر الى الصباح وفيه من المصلحة ايضا استقال صلاة
الصبح واذ كان النهار ينشأ واذ قال ولانه اقرب الى عدم الرأى لان من نام السهر الاخير اصبح فاقه النوم
سليم القوى فلهذا قرب الى ان يحسن عمله لا يضر على من يراه ان يراه في وقت الغيب ويصوم يوما فيفطر يوما
قال بن المنزكان وادو عليه الصلاة والسلام يقيم ليلة ونهار حتى ربه وهو نفعه فاما الليل فيستقيم
له ذلك في كماله ولما النهار فلما نذر عليه ان يحزنه بالصيام لانه لا يتبعض جعله من ذلك ان
يصوم يوما ويفطر يوما فينزل ذلك منزلة التجربة في شخصه اليوم ورواه هذا الحديث مكيون لا يشرح
المؤلف فيه وفي رواية تابعي عن تابعي عن صحابي والتجربة والاخبار واخرجه ايضا في حديث ابن
مسلم في الصوم وكذا ابو دودوان بن ماجه ولساني فيه وفي الصلاة ايضا وفيه قال حديثي بالاخر
ولا يورى ذر الوقت والا يولي حديثا عن علف عبد الله قال **حديثي** بالاخر في ان عثمان بن عمار
يفتح الجهم والموحدة الازدي القلي عن شعبة بن الحجاج عن اشعث بن قيس الهزلي وكذا في المعجزة
آخذه مثله قال **سمعت** ابا الشفاء سليم بن اسود الحارثي قال **سمعت** مسروقاهون الاحد
قال **سالت** عائشة رضي الله عنها اي العمل كان احب الى النبي ورواه في رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال هو الدائم الذي يستمر عليه عامه والمرد بالدم والعرفى لا يتحول الا زمته لانه منصرف قال
مسروق قلت لعائشة متى كان يقوم عليه الصلاة والسلام قالت يقوم فصلى ولا يذوق كاد
يقوم اذا سمع الصارخ وهو الذي لانه يكثر الصبح في الليل قال ابن تاسر واول ما يصبح نصف الليل
غالبا وهذا مروي لقول ابن عباس نصف الليل قبل اوله بقليل او بعد بقليل وقال ابن عباس يصرف
عنه ثلث الليل وروى الامام احمد وابودودوان بن ماجه عن زيد بن خالد الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تسبوا الدنيا فانها موقظة للصلاة واستاده جهم وفي لفظ قاته يدعوى الصلاة وليس لمروان يقول بصرفه
حقيقة الصلاة بل العادة جرت انه يصرف صرخات متتابعة عند طلوع الفجر وعند الزوال قطرة فطره الله
عليها فيه كذا في صرخاته الصلاة وفي مجمع الصحاح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يدبكم بالصبر
فاحامه موشيات بالزجر والياقوت واللؤلؤ خارج بالشرق وجانب المغرب راسه تحت العرش وقبائله
في الهوى يؤذن في كل سحر فيسمع تلك الصيحة اهل السموات والارضين الا الثقلين الخ والانس فقط
ذلك فيسبه ويروى الا في فادان يوم القيمة قال الله تعالى ضم خا جيل وعصر صوتك فيعلم اهل السموات
والارض الا الثقلين ان الساعة قد اقتربت وعند الطبري والبيهقي في الشعب عن محمد بن المنذر عن جابر
ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يدبكم بالصبر في التحريم موقظة فاذ كان في الصلاة

من الملحاح سوي قدوس حات المكية وهو في كمال ابن عيسى في ترجمة علي بن علي الهادي
قال وهو روى احاديث متكررة عن جابر وفي حديثه الباب الاقفا وفي العادة وشرى التعق
فيها ورواه ما بين موزي ووسطى وكوفي وفيه رواية الابن عن الاب والابن عن النبي صلى الله عليه وسلم
والتجربة والاخبار والعزوة والسر والقول واخرجه ايضا في هذا الباب وفي الرقاق وسلم في الخبر
وكذا ابو دودوان ولساني وفيه قال حديثا محمد بن **سليم** بن خفيف اللام ولا يورى من الرضى وهو في اليوم
لا يورى عن محمد بن **سليم** بن خفيف اللام ولا يورى من الرضى لانه ليس في سفيح المؤلف احد يقال له
محمد بن **سليم** بن خفيف اللام ولا يورى من الرضى لانه ليس في سفيح المؤلف احد يقال له
المؤلف هو **الاشعث** بن ابي الشفاء باسناد مذكور قال اذا سمع الصارخ الذي في نصف الليل وتلك
الاخر لانه انما يكثر الصبح فيه قام **فصلى** لانه وقت نزول الرحمة والسكوت وهذا لاصوات وقام
هذه الرواية ما كان يصنع اذا قام وهو قوله قام فصلى بخلاف رواية شعبة قال انما جملة والمسلم في
تم قام الى الصلاة وفيه قال حديثا موسى بن **سليم** بن خفيف اللام ولا يورى من الرضى لانه ليس في سفيح المؤلف احد يقال له
عبد الرحمن بن عوف الزهري قال ذكر اني سمعت ابراهيم بن ابي دودوان بن ماجه عن ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن عمه **ابن سلمة** بن عبد الرحمن بن عوف عن عائشة رضي الله عنها قالت ما القاه بالغا اي حية
عليه الصلاة والسلام **سبح** بالرفع قال القى عنه في الانما بعد القيام الذي فيه غرس
الصارخ جمعا بينه وبين رواية مسروق السابقة وهل المراد حقيقة الصوم واضطجعه على جنبه
لقوله في الحديث الاخر فان كنت تقطع حديثي والا اضبطع او كان نومته فاحا بالليل الطوال
وفي غير رمضان دون الفطار لكن يجزى اخراجها الى ذلك يعني عائشة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يشر
الصغير المضبوط في الغالب النبي صلى الله عليه وسلم وليس باصهار قبل الذكر لان ام سلمة كانت سالت عائشة
عن نوم النبي صلى الله عليه وسلم وقت السجدة ركعتي الفجر وكانت في ذكره عليه الصلاة والسلام وفي
هذا الحديث رواية تابعي عن التابعي والتجربة والرواية بطريق الذكر والعزوة والقول ورواية ابن
عن الاب واخرجه مسلم في الصلاة وكذا ابو دودوان بن ماجه باب من سحر فلم بالقاء والكشم بين
ولم يتم حتى يصلي الصبح والمسلم من سحر ثم قام الى الصلاة وفيه قال حديثا يعقوب بن ابراهيم
الدوري قال **حدثنا** روح بن يعقوب الراسي عن عباد بن يعقوب العيني وكشف الموحدة قال حديثا سفيح ولا يورى
في حديثي عن عروبة بن عيسى عن حماد بن ابي حنيفة عن قتادة بن دعامة عن ابن عباس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيت في ليلة من ليالي شهر رمضان فيقول في دعاء من سحره فيتم
البيت اسم لما يتسحر به وقد تضمن كالوضوء والوضوء قام بن النبي صلى الله عليه وسلم الى الصلاة الصلاة الصبح فصلى
فما ولا يورى ذر الوقت والاصل في قلنا لا نسلم كان بين فراخه من سحرها وخطها في الصلاة قال كذا
ما يقرأ الرجل عن آية قال النور في هذا الحديث لا يجوز لعموم الحديث الاخر به وانما اخرجه عليه

الصلاة والسلام لا طبع الله اياه وقد كان عليه الصلاة والسلام معصوما من الخطا في اموره وسبق
هذا الحديث في باب وقت الفجر باب طول القيام في صلاة الليل والحديث في طول الصلاة في قيام الليل وفي
توفيق حديث الباب لانه يدل بظاهره على طول الصلاة لا على طول القيام بخصوصه لكنه يلزم من طول
طوله على ما لا يخفى ولا يخفى في باب القيام في صلاة الليل وفيه قال حديث سليمان بن حرب الراشي
الازدي البصري قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن الاعمش سليمان بن مهران عن ابي واثل شقيق بن ماله
الازدي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي فلم
ينزل قائما حتى هربت قصت يا مسرؤ بفتح السين وفاقته امر اليه فلما وما ولاي الوقت ما هربت
قال هممت ان اقع من طول قيامه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة اي انزله وانما جعله سوا
كان القعود في الفل جائزا لان فيه ترك الاذب معه عليه الصلاة والسلام وصورة في الفقه وفيه كان
ابن مسعود قويا محاطا على الاقتران به صلى الله عليه وسلم فلم يقلوا انه طول كثير لم يرم بالقعود وقول
اهل الفضل لا يخل في صلاة الفل كثر الركوع والسجود او طول القيام فقال بكل قوم قاما القائلون
بالاول فتمكروا بخبر حديث ثوبان عن مسلم افضل الاعمال كثرة الركوع والسجود وتعمل القائلون بالثاني
بحديث مسلم ايضا افضل الصلاة طول القنوت والذين يظهرون ذلك لا يخلف باختلاف الأشخاص والاحوال
ورواة هذا الحديث ما بين بصري واسطى وكوفي وفيه التخييل والغفلة والقول وخبره مسلم
وابن ماجه في الصلاة والترمذي في الشمائل وفيه قال حديث خضر بن عمر بن عيسى عن ابي الحسن
خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الطحان عن حميد بن عيسى عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن ابي واثل شقيق بن ماله عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام
للتلويح اي اذا قام لغادرته من الليل يمشي بين سجدة وسجدة مائة اي بذلك فاهما السؤال يستعمل
ابن بطلان هذا الحديث حتى ذكره هذا غلط من تاسخ او ان المؤلف اختار منه الحديث قبل تنقيح
واجب باحتمال انه اراد حديث حذيفة في مسلم انه صلى الله عليه وسلم قرأ البقرة والتا والشمائل
في ركعة لكن لم يذكره لانه ليس على شرطه وان روية ترويه بالسؤال هي ليلة صلى فيها في النجاشي
بعضه تنبها على يقينه او تنبها باحد حديثي حذيفة على الآخر وقال ابن المنذر يحفل عنه ان
يكون انما رآه في معنى الترمذي من جهة ان استعمال السؤال حينئذ لعل ما يناسبه من حال الهيبة
والثأب للعبادة وانه انما خشيته في النهار وكان ليلة عليه الصلاة والسلام تبارك وهو دال
طول القيام وفيه ورفع ايادهم من لعله يتوهم ان القيام كان خفيفا بما ورد من حديث ابن عباس فيقول
وضوا خفيفا وان عسى وانما اردوا وضوا شديدا من كمال وسباغ يدل على كماله اه وتعليقه في
المصاييع فقال طال الخطابة ولم يكثف الخطب والخواص ان يتبع اه وقال ابن ربيعة انما ادخله لقوله
اذا قام للتلويح اي اذا قام لغادرته وقد بينت عاداته في الحديث الآخر ولفظ التلويح مع ذلك لا يصح

ولا شك ان في السؤال عونا على دفع النوم فهو مشعر بالاستعداد للاطالة قال في الفقه وهذا اقرب
هذه التوجيهات ورواة الحديث ما بين بصري واسطى وكوفي وفيه التخييل والغفلة والقول وخبره
ايضا في السؤال كما سبق في الوضوء هذا باب بالتنوين كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعلى من الليل ولا في الوقت في سجدة واي ذكر وانما كان بالليل وسقط كان الاول عنه
البري ذكر الوقت والاصلي والتبويب كله عن الاصلي والتمسك باب كيف صلاة الليل وكيف ولا في ذكر
الاستسنيين وهم كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلى بالليل وبالسنة قال حديث ابو اليمان الحكم بن نافع قال
اخبرنا شعب هو ابن ابي حمزة عن ابن شهاب الزهري قال اخبرني بالافراد والاصلي اخبرنا سالم بن عبد الله
ان اياه عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قالان رجلا في المعجم الصغير للطبراني ان ابن عمر
هو ابل لكن يعلى عليه ما في مسلم عن ابن عمر رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم وتايبينه وبين ليل
وفي ابي داود ان رجلا من اهل البادية قال يا رسول الله كيف صلاة الليل اي عدها قال متنى متنى يعلم
من كل ركعتين ومتنى في كل رفع خبر متبدا وهو قوله صلاة الليل والتكرير لثلاث الا ان الاول مكرر
معنى لان مقادرات اثنا عشر ركعة للامتنع من الصوف وقال الترمذي وانما لم يصرف لتكرار
العدل فيه وعلم سبويه ان عدم صرفه للعدل والصفة وتعليقه في الكشاف بان الوصفية
لا يعرج عليها لانها لو كانت مكررة في المتع من الصوف لقلت مرتب بنسبة اربع مفتوحة قل
صوف علم انها ليست بمكررة والوصفية ليست باصل لان الواضع لم يضعها لتعريف وصفا بل عرض
لها ذلك نحو مرتب بجهة ذراع رجل اسد فالزرع والاسد ليسا بصفتين لهما ولعل حقيقة
فاذا خفت الصبح اي دخول وقتها فوتر بوحدة ركعة مفردة وهجوة لك دفعة على جوار الايتار
بركعة واحدة قال النووي وهو منهج الجمهور وقال ابو حنيفة لا يصح بوحدة ولا تكون الركعة الواحدة
صلاة قط والاحاديث الصحيحة ترد عليه ومباحث ذلك سبق في باب الوتر وفي الحديث يطابق في
الاول من الترجمة وفيه جتمع ابو يوسف ومحمد ومالك والشافعي واحمد صلاة الليل متنى متنى وقول مسلم
في آخر كل ركعتين وما صلاة النهار فقال ابو يوسف ومحمد اربع وعشرون ركعة في الليل والنهار وعشرون
الشافعي متنى متنى فيها واحج بما روى الاربعة من حديث ابن عمر من قوله صلاة الليل والنهار متنى متنى
نعم كما ان مجرم بركعة وسبائة مثلا وفي كراهة الاقتصار على ركعة فيما لو اهرم مطلقا ومباح
اجمعا فم يكره بناء على القول بانه اذا نذر صلاة لا تكفيه ركعة والثاني لا يلقا في الطلب الذي يظهر
انما به خروجها من خلاف بعض اصحابنا وان لم يخرج من خلاف الى حذيفة من انه يلزمه بالسجدة ركعتان
فان لم يتوعد او حرج لم صلى حاشا في مسند الترمذي ان ابا ذر صلى عدا كثيرا فلما سلم قال له الاصف بن برخس
هل تدري انصرف على سبع وعلى وتر فقال ان لا اكن ادرى فان الله يدري فان تولى عدا فله ان ينزل
الزيادة عليه والنقصان منه والعدو عن الحاجة ما وضع كلمة التي فالواحدة عدا فستخلف فيه الركعة

في مائة من النوى وبقية الخبز والسمك والبقية والسمك والبقية والسمك والبقية
 اي تابع محمد بن جعفر عن حميد سليمان هو بن بلال كاحزم به خلف وابو خالد سليمان بن جابر الاحمد الوار
 زادة في وابو من الساج فان يا خالد اسم سليمان عن حميد الطويل ومثاقفة ابو خالد وصاحبها المؤلف
 في الصوم باب عقد الشيطان على قافية الرأس اي فقاه او مؤخر العلق او مؤخر الرأس او وسطه اذا
 تم ولم يصل بطلاة القبا بالليل وبه قال حشاش عبد الله بن يوسف التميمي قال اخبرنا مالك الامم عن
 ابي الزناد عبد الله بن ذنون عن الاعرج عبد الرحمن بن نهر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال لعقد الشيطان ليس واخذ اعوانه على قافية رأسه حكم ظاهره التعميم في المني طين ومن في
 مقامه ويمكن ان يخص منهم من على العا في جماعة كما مر ومن ورد في حقه انه يحفظ من الشيطان كالآية
 ومن تناوله قوله ان عبادي لسلام علمهم الطلح ومن قرأ آية الكرسي عن نومه فقد ثبت انه يحفظ من
 الشيطان حتى يصبح اذا هونم ولحمري والمسلمي اذا هونتم ثم يوزن فاعلى قال الحافظ بن حجر والاول اوص
 وهو لذي في الموطا وتقصيه الغني بان رواية الموطا لا تدل على ان ذلك اوصي به بل الظاهر ان رواية المسلمي
 اوصي لانهما جملة آية والخبرها اسم ثلاث عقد نصف مفعول بعقد وعقد نصف العن وفتح القاف جمع
 عقدة يضرب بيده كل عقدة منها ولاي ودر على مكان كل عقدة ولاي على واي ذكر عن المشركين عنده مكان كل
 عقدة تأكيدها كما لا يفعلها قال لا يعلق على كل حبل او على كل ليل متدا وخر مقدم قلل رفع على الالة
 اي باق على الاضار فقل اي بقي عليك فارتد كان القار رابطة شرط مقدم اي وذا كان كذلك فارتد
 ولا يعمل القام في الوقت متبع وهل هذه العقدة حقيقة فكون من باب عقد الواهر لفتايات في العقد
 وذلك بان اخذت خطا ففقدت عليه منه عقدة وتسلم عليه بالسحر فبأن السحر حشيشة محرم
 او تحريك قلب او تحريك وعلى هذا فالعقد شيطان قافية الرأس لا قافية الرأس نفسها وهل العقد في الشعر
 الرأس او غيره الا قرب انه في غيره لانه ليس لكل احد شعر وفي رواية ابن ماجه على قافية رأسه حكم جبل
 فيه ثلاث عقدة ولا حرم اذا تم احكم عقدة على راسه بجبر وهو يفتح الجيم الجبل وقيل العقد مما كانه شبه نعل
 الشيطان بالنائم يفعل الابرار بالسحر قلم كانت الابرار ينع بعقد ذلك تصرف من حال عقده كان
 هذا مثله من الشيطان للنائم وقيل معنى يضرب بحج الحرج النائم حتى لا يستيقظ ومنه قوله تعالى فضرنا
 على اذانهم ارجح ارجح ارجح في اذانهم فيسترها فقللوا تسقيه في النوم وطالته فكانه قد شرب عليه سدا
 عقده عليه ثلاث عقدة والتقى باللائك كيد او ان الذي يخل به عقدة ثلاثة الذكر والوضوء والصلاة هي
 اثار الله بقوله فان استيقظ من نومه فذكر الله بكل ما صدق عليه التكرار وقراءة القرآن وقراءة الحديث
 والاستغفار بالعلم الشرعي اخلت عقدة واحدة من الثلاث فان توجها اخلت عقدة اخرى تامة فان على القرينة
 او النافلة اخلت العقدة الثلاث كلها وظاهره ان العقد كل ما يخل بالصلاة وهو خاصة كذلك فحق من
 يخرج الى الصلاة كله تام متى كانت تامة فقل من قبل ان يكره ان يظهر لان الصلاة تستلزم الطهارة

في مائة من النوى وبقية الخبز والسمك والبقية والسمك والبقية والسمك والبقية
 اي تابع محمد بن جعفر عن حميد سليمان هو بن بلال كاحزم به خلف وابو خالد سليمان بن جابر الاحمد الوار
 زادة في وابو من الساج فان يا خالد اسم سليمان عن حميد الطويل ومثاقفة ابو خالد وصاحبها المؤلف
 في الصوم باب عقد الشيطان على قافية الرأس اي فقاه او مؤخر العلق او مؤخر الرأس او وسطه اذا
 تم ولم يصل بطلاة القبا بالليل وبه قال حشاش عبد الله بن يوسف التميمي قال اخبرنا مالك الامم عن
 ابي الزناد عبد الله بن ذنون عن الاعرج عبد الرحمن بن نهر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال لعقد الشيطان ليس واخذ اعوانه على قافية رأسه حكم ظاهره التعميم في المني طين ومن في
 مقامه ويمكن ان يخص منهم من على العا في جماعة كما مر ومن ورد في حقه انه يحفظ من الشيطان كالآية
 ومن تناوله قوله ان عبادي لسلام علمهم الطلح ومن قرأ آية الكرسي عن نومه فقد ثبت انه يحفظ من
 الشيطان حتى يصبح اذا هونم ولحمري والمسلمي اذا هونتم ثم يوزن فاعلى قال الحافظ بن حجر والاول اوص
 وهو لذي في الموطا وتقصيه الغني بان رواية الموطا لا تدل على ان ذلك اوصي به بل الظاهر ان رواية المسلمي
 اوصي لانهما جملة آية والخبرها اسم ثلاث عقد نصف مفعول بعقد وعقد نصف العن وفتح القاف جمع
 عقدة يضرب بيده كل عقدة منها ولاي ودر على مكان كل عقدة ولاي على واي ذكر عن المشركين عنده مكان كل
 عقدة تأكيدها كما لا يفعلها قال لا يعلق على كل حبل او على كل ليل متدا وخر مقدم قلل رفع على الالة
 اي باق على الاضار فقل اي بقي عليك فارتد كان القار رابطة شرط مقدم اي وذا كان كذلك فارتد
 ولا يعمل القام في الوقت متبع وهل هذه العقدة حقيقة فكون من باب عقد الواهر لفتايات في العقد
 وذلك بان اخذت خطا ففقدت عليه منه عقدة وتسلم عليه بالسحر فبأن السحر حشيشة محرم
 او تحريك قلب او تحريك وعلى هذا فالعقد شيطان قافية الرأس لا قافية الرأس نفسها وهل العقد في الشعر
 الرأس او غيره الا قرب انه في غيره لانه ليس لكل احد شعر وفي رواية ابن ماجه على قافية رأسه حكم جبل
 فيه ثلاث عقدة ولا حرم اذا تم احكم عقدة على راسه بجبر وهو يفتح الجيم الجبل وقيل العقد مما كانه شبه نعل
 الشيطان بالنائم يفعل الابرار بالسحر قلم كانت الابرار ينع بعقد ذلك تصرف من حال عقده كان
 هذا مثله من الشيطان للنائم وقيل معنى يضرب بحج الحرج النائم حتى لا يستيقظ ومنه قوله تعالى فضرنا
 على اذانهم ارجح ارجح ارجح في اذانهم فيسترها فقللوا تسقيه في النوم وطالته فكانه قد شرب عليه سدا
 عقده عليه ثلاث عقدة والتقى باللائك كيد او ان الذي يخل به عقدة ثلاثة الذكر والوضوء والصلاة هي
 اثار الله بقوله فان استيقظ من نومه فذكر الله بكل ما صدق عليه التكرار وقراءة القرآن وقراءة الحديث
 والاستغفار بالعلم الشرعي اخلت عقدة واحدة من الثلاث فان توجها اخلت عقدة اخرى تامة فان على القرينة
 او النافلة اخلت العقدة الثلاث كلها وظاهره ان العقد كل ما يخل بالصلاة وهو خاصة كذلك فحق من
 يخرج الى الصلاة كله تام متى كانت تامة فقل من قبل ان يكره ان يظهر لان الصلاة تستلزم الطهارة

وتضمن الذكر وقوله عفة صيفها في البوسنة بلفظ الجمع والافراد كما ترى قال ابن قزوين في معانيه كذا
الله في شرفه اختلف في الآخرة منها فقط فوقع في الوفا لا في وفاق على الجمع وكذا ضبطه في النجاشي وكلها
بمعنى الجمع والافراد صحيح والجمع اوجه لا سيما وقد جاء في رواية مسلم في الاولي عفة وفي الثانية عفة سات وفي
الثالثة العفة فثبت ان قول من قال انه في البوسنة بلفظ الجمع مع الضم الدال ان سيبويه عزم تأمله لما في البوسنة
ولعله لم يفت على البوسنة نفسها بل على ما هو مقابل عليها او مكتوب منها وضم على الكاف والمقابل ذلك لثبوت ذلك
كوضع فيها بحيث لا يدرك الا بالامام في المذنب ما قبله من قوله قول القائل لا يبق قنامله وما يخرج الرض على الاخر
او غيره فلا يصح ان يراه الا عند ثبوت الرواية ولا يعرفه ومن ادعى ان الضم مع الجمع رواية فعليه ان يثبت قوله
فاصبح شيطانا في سروره بما وثقه الله له من الطاعة وما وعد به من التوب وما زال عنه من عفة الشيطان على النفس
لما بارك الله له في نفسه من هذه الصفات الحسن كذا قيل قال في النسخ والظاهر ان في حارة الليل سر في جيب النفس وان لم
يخضع لمصلي شيئا او ذكره والا بان ترك الذكر والوضوء والصلاة اصبح في جيب النفس بتركها ما كانت احواله و
فعله من فعل الخير وصف النفس بالحيث وان كان وقع في غفلة في قوله عليه الصلاة والسلام لا يقول
احكم حث نفسي للتفكير والتخبر او الذي من يقول ذلك وانما اخبر عنه بان كذا فلا يتأكل ولا
لقا اثر شيطاني الشيطان ولو لم تقربيه وظهر الشيطان به بتفويته الخط الا من قام الليل فلا ياكل ولا ينف
عليه صلاة ولا غيرها من الغرائب وكان غير مضطرب للوصف وزيادة الالف والنون ضد كذا في بعض
قوله الا اصبح انه ان لم يجمع الامور الثلاثة وحل تحت من يصح حيث كذا وانما ان بعض كذا فكيف ذلك
بالقوة وكيفية فمن ذكر الله مثلا كان في ذلك لفت من لم يذكر الصلاة وهذا الدم يخص عني لم يعم الى الصلاة وضربها
اما من كان له عاوة فعليه عنة فقد ثبت ان الله يترك له اجر صلاته ونزلة عليه صدقة ولا يبعد ان يحس
مثل ما ذكر في نوم النهار كالنوم حاله الا في ذلك ولا يعملي تغير النجاشي من ان المرد بالكرت الصلاة المفروضة
قاله في النسخ فان قلت ان ذلك مطلق على عفة رأس جميع المكلفين من صلي من لم يصل وانما تنحل عني بالليل
واللهية مقف برأس من لم يصل فما وجه المطابقة ابان مراده ان استامة العدة ان يكون على من ترك الصلاة
وجعل من صلي وحل عفة من لم يعف عليه لزوال اثره قاله المازري وقوله في الزهري والمصلح اعلم من لا يصل
العا او غيره من صلاة الليل والافرية للتعب بالعا وظهر كذا في بعض النسخ العدة من صلي من لم يصل
او لم يصل قاله في عمدة القاري رد اعلى صاحب الفقه ح قال ويحتمل ان تكون الصلاة للعب في الزهري صلاة
العا فلو كان التقدير ان لم يصل العا فكانه يترى ان الشيطان انما يفعل ذلك عن ان قبل صلاة العا بخلاف من
صلاها لا سيما في الجماعة فانه من قام الليل فحل عفة الشيطان وهذا الحديث اخرجه ابو داود وروى
هنا مولى بن همام بن يحيى بن ابي عمير قال حدثنا ابي بصير قال حدثنا ابي جابر قال حدثنا ابي جابر قال حدثنا
العفة الثالثة وفيه اللام وشبهه القصة اسم امه واسم ابه ابراهيم بن همام الاسدي الرض قال حدثنا عوف الرازي
قال حدثنا ابو جعفر بن محمد بن علي بن ابي عمير قال حدثنا سحرة بن حبيب بن قيس قال حدثنا ابي عبد الله عليه

عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرواية قال اما الذي يبلغ راسه بالليل فله سالكه ولا من مقفوحة بوجهها
مقفوحة منسوبة للمفعول اي شق او تحش فانه الرجل ياخذ القرب في وقته بغير لقا وضربها وبالقاء المعجزة ليرتد
حفظه والعمل به وبنام اذاهل عن الصلاة المكتوبة العا حتى يحرقه وقتها او الصبح لانها التي تقف بالزوم عابد
هذا باب بالتقريب اذ نام ولم يصل بال الشيطان في اذنه قال في النسخ كذا المستمل وحده وغيره باب فقط وهو
ينزله الفصل من سابقه وفي اليونينية باب اذ نام ولم يصل بال الشيطان في اذنه فليست مع ما قبله وبان في
هنا مسد قال حدثنا ابو ابراهيم بن مسلم بن سليم قال حدثنا ولاي در اخبرنا مقفورة هو بن المقفورة عن ابو اسحق
بن سارة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ذكر عنة النبي صلى الله عليه وسلم رجل قال الحافظ ابن حجر ما عفا على اسمه
لكن اخبرني سعيد بن منصور عن ابن عمر بن زبير النخعي عن ابن مسعود ما يؤخذ منه انه هو ولفظه بعديا في الحديث
بحره وليم الله ليدل في اذن ما حكم ليلة يعني نفة فيقول ان قال رجل من الخاضعين ما زال الرجل المذكور نائم
اصبح ما قام الى الصلاة اللام للجن والمرد المكتوبة فكانت للعهد ويدل قوله سفيان فيما اخرجه ابن جابر
في صحيحه هذا عينا عن القريضة فقال عليه الصلاة والسلام بال الشيطان في اذنه يعني المعجزة والدال وسكونها
ولا تحالة ان يكون بوله حقيقة لانه ثبت انه ياكل ويشرب وينكح فلا مانع من بوله او كونه عنة عن صوفه
عن الصانع بما يقوله في اذنه حمله لا يثبت فكا انه القبي في اذنه بوله فاعل سمعه بسبب ذلك وقال الترمذي في
ان يقال ان الشيطان ملأ سمعه بال اياض فحدث في اذنه وقرع سمع دعوة الحق وقال في شرح الحكمة ح
الاذن بالذكور والعين انب انب الى ثقل النوم فان السامع هي صوته لا يتباه بالاصوات ونه على الصلاة
قال الله تعالى فضرنا على اذانهم في الكهف اي غشاها ممة ثقيلة لا تسمعهم فيها الاصوات وضم بول من
بين الاجنبين لانه مع جبايته اسهل مدخل في تجاوز الحروف والعروق ونفوذ فيها فبرزت الكل في جميع
الاعضا ورواه هذا الحديث كوفيت الاسخ المؤلف فيصوي وفيه الحديث والاخبار والفتنة والقول والوجه
المؤلف في صحة بليس ومسلم والسلف وابن ماجه في الصلاة باب الدعاء والصلاة بول العطف ولا يذرف في
الصلاة (من آخر الليل) وهو ثلث الاخيرة منه وقال ولا يذرف في الوقت وقال الله عز وجل ولا يذرف في الوقت
عز وجل كاتوا قليلا من الليل ما ايجعون رفع قليل على الفاعلية اي ما ينامون وللجوى ما ايجعون ينامون
وما زائدة وايجعون خبر كان وقليل ما ظرف اي زمانا قليل ومن الليل اما حقة او متعلق بواجب
واما مفعول مطلق اي هو عا قليلا ولو جعلت ما مصدرية فاما ايجعون فقليل ومن الليل بيان او
حال من المصدر ومن الليل اي لا يجوز ان تكون نافية لا ما بعدها لا يعمل فيها قبلها ولا يذرف ما يتبعها
وعنه الايجعون الآية وبالا سحرهم يستفرون اي انهم مع قلة جوعهم وكثرة تركهم اذا سجدوا
احذروا في الاستغفار كما انهم استغفروا في ليلهم الجرم وسقط في رواية الايجعون الاستغفرون
وسقط عنه في ذر والاصلي وفي الوقت وبالا سحرهم يستفرون وبالسند قال حدثنا عبد الله بن مسلمة
القعبي عن امام الائمة مالك عن ابن شهاب الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وابي عبد الله ثمان الاخيرين

صغيرة وراوية سنة التقى طارها عن الهرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل ربه
تبارك وتعالى نزول رحمة ومزينة لطف واجابة ودعوة وقبول معذرة كما هو دين الملوك الكرام والسادات
او نزلوا بقرب قوم محتاجين لمهوى قلوبهم فصاروا مستضعفين لان نزول حركة وتقال الاستحالة ذلك على الله تعالى فهو
نزول معنوي نعم يجوز نزوله على الخس ويكون راجعا الى فعله لا الى ذاته بل هو عبارة عن ملكه الذي نزل يا مريم
وهذه وقته حكى ابن نوران بعض المشايخ خطبة بضم الياء من نزل قال القوي وكذا فيه بعضهم فيكون
الى معقول محذوف ان نزل الله ملكا قال ويدل له رواية الشافعي ان الله عز وجل جعل حتى غصن شجر البيل
الاول ثم يامر مناديا يقول هل من داع فيستجاب له الحديث وهذا يرفع الاشكال قال الزكريا لكن روى ابن
حبان في صحيحه نزل الله الى السام فيقول لا اسأل عن عبادي غيري واجاب عنه في الصلاة بان لا يلزم من نزل
الملك ان يات له عما صنع العباد ويجوز ان يكون الملك ما مور بالماودة والابال البتة عما كان بعدها فهو
سجانه وتعالى اعلم بما كان وما يكون لا تخفى عليه خافية وقوله تبارك وتعالى جلجلت مقترضات بني النعم
وظرفه وهو قوله كل ليلة الى سماء الدنيا لانه لما استمد ما لا ينفك اشارة بالحقيقة التي لا يدركها العين حين
يبقى ثلث الليل الآخر منه بالرفع صفة ثلث وتخصيصه بالليل وبالثلث الاخير منه لانه وقت التجرد
وغفلة الناس عن تعرض لنفحات رحمة الله وعند ذلك تكون البينة خالصة والريفة الى الله تعالى وقوله
وذلك مظنة القول والاجابة ولكن اختلفت الرويات في تعيين الوقت على ستة اقوال ياتي ذكرها ان شاء
الله تعالى في كتاب الدعاء في باب الدعاء نصف الجمل بعون الله يقول من يدعوني فاستجب له بالرفق
على جواب الاستجابة وبالرفع على تقدير مبتدأ اي فانا استجب له وكذلك حكم فاعطيه فاغفر له وليست
الشي للطلب بل استجب بمعنى اجب من ياتي فاعطيه من يتفرد في اغفر له وزاد في من ياتي
عن حبه عن الزهري عن الدارقطني في آخر الحديث حتى القبر والثلثة الدعاء والوال والاستغفار اما بعد
واحدة كرهها الترمذي واما الآن المطلوب لرفع الحصار وجلب المار وهذا اما ديني ودين فلي الاستغفار
اشارة الى الاول وفي السؤال اشارة الى الثاني وفي الدعاء اشارة الى الثالث واما حقن الله تعالى هذا الوقت
بالنزل الاطهر والتفضل على عباده بالسمعية دعائهم واعطائهم سؤلهم لانه وقت غفله واستغراقه في
النوم واستلهاد به ومفارقة المذمة والدعة صعب لا سيما اهل الرفاهة وفي زمن البرود وكذا اهل البق
والاسما في قصر الليل فمن اثر القيام لما حابه ربه المتضرع اليه مع ذلك دل على خلوص نيته وحمية رغبته
فيما اغتره ربه تعالى ورواة الحديث مدينون الان ابن مسعود سكن البصرة وفيه الحديث والفتنة
اخرجه البخاري التوحيد والدعوات وسلم في الصلاة وكذا ابو داود والترمذي والشافعي وابن ماجه
باب ثلثات اول الليل واحيا آخره بالصلاة والقرأة او التذكروا فها قال سلمان الفارس لابي
الدرداء رضي الله عنهما وفي نسخة وقاله ثلثات وفي في البوينة على اطرافها وصله الموفقي
حديث طويل في كتاب الادب عن محبة لانه وادان يقوم للتكريم فقام فلما كان من آخر الليل

قال سلمان له في قال فليصليا فقال له سلمان ان لربك عليلا حقيا وتفضل عليلا حقيا ولا اهللا عليلا
حقيا فاعط كل من حق حقه فاني البقي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم صلى
سلمان اي في جميع ما ذكره وبالسنة قال حدثنا ابو الوليد عن ابن جبر الملك الطالسي ولاي ذر قال ابو
الوليد حدثنا شعبه بن الحجاج قال المولف وحدثني بالاقوا سليمان بن حبيب الواسطي قال حدثنا شعبه
بن الحجاج عن ابي اسحق عمرو بن عبد الله السبيعي عن الاسود بن زريق قال سألت عائشة رضي الله عنها كيف
صلاة النبي ولما صلى كيف كانت ولاي الوقت كيف كان صلاة النبي ولاي ذر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالليل قالت كان نياما وله ويقوم آخره فيصلي ثم يرجع الى الفراش فان كان له حاجة الى الجمع جامع
ثم نيام فاذا الموزون وبث يوم ومصلحة وموعدة مفتوحة اي نهض فان كان ولاي ذر فان كانت
به حاجة للجمع فجمع حاجته واغتسل فخرج الى المسجد فوضو وغسل فجمع حاجته كما مر ونظف اغتسل بيل
عليه وليس بجواب والابان لم يكن جامع توجها وخرج الى المسجد للصلاة وسلم قالت كان نياما اول الليل
ويحيى آخره ثم ان كانت له حاجة الى اهلها فجمع حاجته ثم نيام فاذا كان عند الله الاول قالت وب
ولا والله ما قالت قام فافترقه عليه المأول والله ما قالت اغتسل وانا اعلم ما تريد وزم لم يكن جب توجها
وضو الرجل للصلاة ثم صلى ركعتين فخرج بجواب ان السرية وفي التعبير يتم في حديث الباب فانه وفي
انه عليه السلام كان يقضي حاجته من ثائه بعد احياء الليل بالترجيم فان الجبرية عليه السلام
اداء العبادة قبل قضاء الشهوة قال في شرح المشكاة ويمكن ان يقال ان ثها تترخي لاجار اخبر ولا
ان عادته عليه السلام كانت مستمرة بنوم وليل ويقام آخره ثم ان تقوا حيانا ان يقضي حاجته
ثائه فيقضي حاجته ثم نيام في كل حالين فاذا انتبه عنه الله الاول ان كان جب اغتسل ولاي
ورواة الحديث ما ياتي بهوي واسطى وكوفي وفيه حديثنا ابو الوليد وفي الرواية الاخرى قال لا يصح
التعليق وقد وصله لاسم على وفيه الحديث والسؤال والقول والفتنة وخرجه مسلم والشافعي في قيام
النبي صلى الله عليه وسلم اي صلاته بالليل في ليالي رمضان وغيره وسقط قوله بالليل عند السجدة والخروج
وبه قال حدثنا عبد الله بن يوسف التميمي قال اخبرنا امام الامم عن عبيد بن ابي سعيد المقبري بنصر الموحدة
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره انه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ليالي رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره من احد عشرة ركعة
اي غير ركعتي الفجر اما روى ابن ابي شيبة عن ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في
رمضان عشرين ركعة والوتر فاستاوه ضعف وقد عارضه حديث عائشة هذه وهو في الصحيحين
مع كونه اعلم بما له عليه الصلاة والسلام ليلا من غيرها يصلي اربعين ركعة واما ما سبق من
انه كان يصلي مثنى مثنى ثم واحدة فمحل على وقت آخر في لأمراء جائزان فلا تسأل عن حسن
وطولهن لانهم في نهاية من كمال الخس والطول مستغيت لظهور حسن وطولهن عن السؤال عنه والوصف

ثم يضيء اربعاً فلات لا عن حنين وطول من يضيء ثلاثاً فلات عاتية رضى الله عنها فقلت نقاد
العطف على السابق وفي بعضها قلت يا رسول الله اتيتكم بجملة الاستخار في قول ان يوتر فضال
يا عاتية ان عتيق تامة ما ولا ينام قليلا ولا ساعدا رضى بنوم عليه الصلاة والسلام بالودى لا لا طوع
متعلق بالعين لا بالقلب وفيه دلالة على كراهة النوم قبل الوتر لا يستقيم عاتية عن ذلك كانه تقرر
منع ذلك قاجارها بانه صلى الله عليه وسلم لم يسهو في ذلك كغيره وهذه الحديث أخرجه في واحد الصوم
وفي صحة البعوض على الله عليه وسلم وصلى في الصلاة وكذا ابو ذر والترمذي والسائي وبه قال حنابلة
محمد بن المنذر بن عبد الله الرضائي قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله
بن الزبير بن العوام عن عاتية رضى الله عنها قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في شيء من صلاة
الليل حال كونه حالاً حتى ذكر كبر الموحدة اى تس وكان ذلك قبل موته قرأ حال كونه حالاً فاذن
عليه من البرة ثلاثون زوالاً على الآية او اربعون آية سأل من الروى قام فقراهن ثم ركع فيه
رد على من استمرط على من اقتنع النافلة قاعدا ان يركع قاعدا اوقاما ان يركع قائما وهو كى عن ابي
وبعض الخفية وحديث مسلم الذي احتجوا به لا يلزم منه منع حاروه عرودة فيها فانه كان يفعل كل من
ذلك بحسب الشاط ورؤيته ما بين بصري ومدق وفيه الحديث والافار والعفة والقول وحديث
مسلم باب فضل الطهور بالليل والنهار رضى الله تعالى وزاد ابو ذر عن الحسن بن فضال الصلاة عن الطهور
بالليل والنهار وهي المناسبة طيب الباب وفي بعض النسخ وهي رواية ابي الوقت بعد الوضوء بل قوله
عنه الطهور وبالله قال حدثنا يحيى بن نصر بن سبة الى حبه والافار احتجوا ابن ابراهيم بن نصر السعدي
المروزي قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة عن ابي جابر بالجملة المفوحة وثمة النخبة المذمومة
يحيى بن سعيد عن ابي زرعة هرم بن جبر الجلي عن ابي هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليلال مؤذنه عن صلاة الفجر في الوقت الذي كان عليه الصلاة والسلام يقص فيه رؤياه وغير
ما رآه غيره من اصحابه بالليل حديثي بأرضي عمل عمله فبالاسلام ارجو على وزن فعل التفضل المين
من المفعول وهو كى مثل أشغل وعنه رأى اكثر مغولية ومغذورية فالعمل ليس بواجب للتوابع وانما
هو مرجو التوابع واضيف الى العمل لانه الب الداعي اليه والمغذورية بما انت ارضي من تفلا به من
اعماله فاني سمعت ابي الليثية كى في مسلم في النوم لانه لا يفضل احد الخفة وان كان صلى الله عليه وسلم
يحلها يقظته كما وقع له في المعراج الا ان بلال لم يرض وقال النور شيتي فدا شيتي كوشة صلى
الله عليه وسلم من عالم الغيب في نومه او يقظته وتركي ذلك والله علم عابرة عن مائة بلال الى العمل
الموجب لتلك الفضلة قبل ورود الامر عليه وبلوغ النب اليه وذلك من قبل قول النافلة بقصر
الى العمل اى يعمل فيها ورواى بلال انتهى لكنه لما كان ما استنبطه من قول النافلة الله
ورسوله اخبروا عنه عليه رضى الله تعالى فبقه الدال الملهمة والفاء المسددة اى صوت مبدل

صرفها

فبها بين يدي في الحجة فظرف للبرج قال ما علمت عملاً ارضى عنى من اى يقنع الظهيرة ومن القدرة قل
صلة لا فضل والتفضل وثبتت في رواية مسلم والحسن بن سعيد ان بنون خفيفة بدلى لم يظهر طهوراً زاد
مسلم تاما والظاهر انه لا مفهوم له اى لم اتقوا وضواخ ساعة ليل او نهار بغير تنوين ساعة على الاضافة
كما في بعض الاحوال على اليونانية ورأيه بها كذلك وفي بعضها ساعة بالسوون وجبريل على البذل وهو
الذى خطبه به الحافظ بن حجر والعنف ولم ينعرض لخطبه اليرماوى كالكرمانى وذكر ساعة لافادة العموم
فتجوز هذه الصلاة في الاوقات المذكورة وجب ان لا يؤخذ بعوم هذه ليس باوون من الاخذ بعوم اليرماوى
الصلاة في الاوقات المذكورة وجب بانه ليس فيه ما يقضى الفورية فيعمل على اخير الصلاة قليلا يخرج
وقت الكراهة ورد بانه في حديث بريدة عن الترمذي وابن خزيمة في قوله الفقة ما احببت حيث قط
الاتوقات عنه ها ولا من حديثه الاتوقات وحديثه رقتين فدل على انه كان يعقب ذلك بالوضوء والوضوء
بالصلاة في اى وقت كان الاصلية زاد لا على لربي بذلك الطهور رضى الله تعالى ان احلى او ما قرع على
اظم من التواخل والفرايض ولا يذرمات الى تشبهه الياء وكنت على صيغة الطهور والجملة في موضع نصف
وان احلى في موضع رفع قال ابن التين اتما اعتقه بلال ذلك لانه علم من النبي صلى الله عليه وسلم ان الصلاة افضل
الاعمال وان عمل السواضل من عمل الجبر قال في الفتح والذى يظهر ان المراد بالاعمال التى سألها عن جاهها الاعمال
المطوعة بها والافاق لمفروض فضل قطعان والحكمة في فضل الصلاة على هذا الوجه من وجهه جهات الصلاة
عقب الطهور اقرب الى اليقين منها اذ اتباعت لكثرة عرض الحديث من حيث لا يشعر المكلف بانه طهور
اثر الطهور باستعماله في استحابة الصلاة وظهر ان آثار الاستمارة مؤكدها ومحقق وتقدم بلال بين يدي النبي
عليه الصلاة والسلام في الحجة على عادته في القفظة لا يستعمله في القفظة المبررة بالحق بل هو في خدمة
كما يسبق العبيد وفيه اشارة الى بقائه على ما هو عليه في حال حياته واستمراره على قرب منزله وذلك فقة
عظيمة لبلال والظاهر ان هذا التوايه وقع بذلك العمل ولا معارضة بينه وبين ما في حديثه من بطل الخفة بعلمه
لان اصل الدخول انما يقع برحمة الله تعالى وقسم المنزل بحسب الاعمال قال ابو عبد الله النخري معزاد في
نقله يعني تحريكه نقله يقال وق الطائر اذا حرد حياحيه وسقط قول ابي عبد الله هذا الذي نقله عنه
ابو ذر الوقت والا صلى كذا في حاشية الفرع وفي اصله علامة السقوط ايضا لان حاكم ورواة
الحديث كوفيت الاشعة وفيه الحديث والعفة واخرجه مسلم في الفضايل والسائي في المساق باء ما
يكفه من التشديد في العادة خفية لللال المفضى الى تركها فكون كانه رجع فيما به له من نفعه وظهور
به وبالله قال حدثنا ابو جعفر عبد الله بن عمرو المتقري قال حدثنا عبد الوارث ابن سعيد السعدي عن عبد
العزيز بن صريب الليثي ولا يوى ذر الوقت والا صلى حقا عبد العزيز ابن صريب عن ابن ماجة
رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا رجل ممدود بين السارين الاسطورية
العبودية فقال ما هذا الرجل قالوا اى الى حضرة من الصحابة ولا صلى فقالوا هذا رجل نسي

لكن ذلك يخص بالقلبات القلبية ولا هلك زوجه او اعم من يتركه نفسه على حق رفع
انها ولا يورث في الوقت فقط حقا بالحق ومن توجيها اي تنظرها فيما لا يدركها منه من موافق
والأخرة وسقط لفظ عليل حقا في الموضوعين وزاد في الصيام من وجه آخر وان قيل عليل حقا
وفي رواية وان لزورك عليل حقا اي لزورك فمضم في بعض الأيام **واظن** بقطع العزم في بعض الأحيان
بين المصاحبة وفيه إشارة الى ما سبق من صوم دود وقم صلى في بعض الليل وتم في بعضه والأمر بها
للتيسر وتيسر منه ان من تكلف الزيادة وتحمل المشقة على ما طبع عليه فقل العمل في الغالب وربما
يقبل ويجوز ورواه سفيان وعمرو وابن العلاء مكيون ونحوه من أفراد وفيه التحدث والعقبة والحق
والقول وأخرجه أيضا في الصوم وأحاديث الأنبياء وسلم في الصوم وكذا الترمذي والسائي وابن ماجه
باب فصل من تعار بفتح الشدة القوية والعين المهملة وبعد الألف مشددة أي تنبه من الليل فقل
مع صوت من استغفار أو تسبيح أو تحميد أو غيرها استعمله هادون الانتباه والاستيقاظ لزيادة معنى
الأخيار لان من هد من نومه ذكر الله تعالى مع الهبوب قال الله تعالى خيرا اعطاه فقال يعاريل
على المعنيين وبالله قال حدثنا صدقة بن الفضل المروزي وسقط لاي ذراين الفضل قال أخبرنا الوليد
زاد يوزر وهو ابن مسلم عن الأوزاعي عن الحسن بن عمرو والأصلي أخبرنا ولدي ذر حشا الأوزاعي قال
حدثني بالافراد ولدي ذر والأصلي حدثنا عمر بن هاني بضم العين مصغرا الرمشي قال حدثني بالافراد
أيضا خبارة بن أبي أمية بضم الجيم وتخفيف التوف والدال المهملة وهما التابيت مختلف في صحته قال
حدثني بالافراد أيضا عباد بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من
الليل فقال لما كان السحار ليقلبه مع صوت احتمل ان تكون القافية تفسرية لما يصوت به المستيقظ
لانه قد يصوت بغير ذكر نفسه بمن صوت بقوله لا اله الا الله وهذه لا تسبيل له له الملك وله
الحمد زاد أبو نعيم في الحلية من وجهين عن علي بن الحسين يحيى وميت **وهو على كل شيء قدير** الحمد لله
وسبحان الله ولا اله الا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله زاد السائي وابن ماجه وابن السكيت
العظيم وسقط قوله لا اله الا الله عن الأصلي واليوي ذر الوقت ثم قال اللهم اغفر لي أو دعا **الحي**
زاد الأصلي له ود الشدة وعنه لا سبيل له ثم قال رب اغفر لي غفرله أو قال فدعا **الحي** له سأل الوليد
السائي على الساق الأول قال **نوحا** قبلت ولا يورث ذر الوقت صلى قبلت صلاته أن صلى ولما في فان
نوحا للعطف على دعا وعلى قوله لا اله الا الله الأولى أخبر قاله الطبري وترد ذكر النوات ليند على
مالا يدخل تحت الوصف كما في قوله تعالى نوحا في خبرهم عن المهاجرات قوله فكل تعلم نفس ما أحقظ من قولهم
وهذا إنما يتفق لمن تعود الذكر واستأنس به وطلب عليه حتى صار لذكره حديث نفسه في نومه ويقظته
فأكرم من انصف بذلك باحابة دعوته وقبول صلاته وقصص صلى الله عليه وسلم باللفظ وعرض بالمعنى في
كله التي أوردتها قال من تعار من الليل إلى آخره ورواه كلهم صاحبون الأئمة فمروزي وفيه رواية

صحا عن صحا عن علي بن قول من يقول بجملة حياته والتحدث والآخر والعقبة والقول
وأخرجه أبو داود في الأدب والسائي في اليوم والليلة والترمذي في الدعوات وابن ماجه في الدعاء
قال حدثنا يحيى بن بكير هو يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثنا الليث بن سعد الامام عن يونس بن يزيد الأصلي عن
ابن شهاب الزهري قال أخبرني بالافراد **الحي** بفتح الهاء وكون الشدة التحية بعد صلاة فليحذروا من أن ياتي
سنان بكسر الهمزة ونونين الأولى خفيفة انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه وهو يقصص يكون لقاف جملة
حالية ولا يورث ذر الوقت والأصلي وهو يقصص في جملة قصصه بكسر القاف جمع قصة والذي في اليونانية وفجر
فتح قاف قصصه أي مواعظه وهو أي والحال انه يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أحاكم هو قول أبي هريرة
أد من قول النبي صلى الله عليه وسلم والمعنى انه الهيم سمع ابا هريرة يقول وهو يقصص وأخر كلامه الى ذكره عليه
الصلاة والسلام وذكر ما قال من قوله عليه السلام ان أحاكم لا يقول **الوقت** يعني الباطل من القول والحسن قال
الهيثم وقال الزهري يعني بذلك عبد الله بن رواحه بفتح الراء وتخفيف الواو وفتح الحاء الألفا راجع
حي قال يحيى بن أبي عمير عن علي بن وهب عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أحاكم لا يقول
في نسخة كما انشئ معروف قال عمل انشئ من العجز بيان معروف ساطع مرتفع صفة معروف أي انه
يتلو كتاب الله وقت انشئ الوقت الساطع من الفجر أرتا ولاي الوقت أنا راظي مقولان لا
رأبغ العمى بعد الضلالة فقلربنا أبا به صلى الله عليه وسلم موفات ان ما قال من الميقات واقع
لا بيت حال كونه مجا في يرفع جنبه عن فراشه كناية عن صلواته بالليل اذا اشتقت يا
لمشركي المضاجع وهذه الآيات من الطول وأجروا تامة فقولن معا على الخ واليا أخبر
متها بمعنى الترحمة لان المقار هو السهر والتقلب على الفراش وكان ذلك مالا لليلة ولذلك ذكر
القرأة في آيات الأول الاشارة الى عمله صلى الله عليه وسلم وفي آيات الثاني الى تكمله العمل
وهو صلى الله عليه وسلم كامل مكل **تابعه** أي تابع يونس بن يزيد عقيب بضم العين وفتح القاف بن خالد
عن ابن شهاب فيما أخرجه الطبراني في الكبير وقال الزبيدي بضم الزاي وفتح الموحدة محمد بن الوليد المحض
مما وصله البخاري في التاريخ الصغير والطبراني في الكبير قال أخبرني بالافراد محمد بن مسلم الزهري
عن سعد بن هوانين السبي **والاعرف** عبد الرحمن بن هوشب عن أبي هريرة رضي الله عنه وأشار به الى
انه اخلف على الزهري في هذا الاستاذ فاتفق يونس وعقيل على ان شيئا منه الهيم وخا
لفهما الزبيدي قابله بسبعين المسبب والاعرف قال الحافظ بن حجر ان يكون الطريقان صحيحين
فانهم حفاظ ثقات والزهري صاحب حديث مسلم ولكن ظاهر ضيق البخاري راجع رواية يونس
لما بقاء عقيل له خلاف الزبيدي وبه قال حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل السدي قال حدثنا
هاد بن زيد عن أيوب السخاقي عن ابي عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال رأيت علي بن
البن صلى الله عليه وسلم كان يسير فطوى استبرق الكثره قطع ويباح غلظ فارس معرب فكان

المشاكل وحده من المفارحة وكان القيس ان يقول فوجدت بعد فقلت لكن عدل عنه لا يستحق
صورة الوجبات وحكاية عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج من الكعبة واحد بلا مؤذنه
عنه الباب ولا يستحسن وان عاكر على الباب حال كونه قائما فقلت يا بلال اهل يا سقا فتمزجوا بينهم
المزجة ولا يستحسن صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم صلى فيها قلت فابن صلى فيها قال
بين هاتين الاسطونتين يضم الهزيمة والطائم فخرج من الكعبة فضلى ركعتين في وجه الكعبة اى
مواجهة بابها او في جهتها فليكون اعم من جهة الباب وسبق الحديث في باب قول الله واتخذوا من مقام
ابراهيم صلى في اول الصلاة قال ابو عبد الله البخارى وفي الفروع واصله علامة سقوط ذلك عن ابن
عسكرو وفيها مشربا بصرحة بسقوطه ايضا عن ابى ذر والوقت والاصل قال ابو هريرة ما وصله
في باب صلاة الضحى في الحضر والركوع والاصل وقال ابو هريرة رضى الله عنه او صلى النبي صلى الله عليه وسلم
بركعتي الضحى وقال عتب بن بكير العنبي وكون الفريضة مما سبق موصولا في باب المساجد في البيوت والى
ذر والاصل عتب بن مالك عن ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركعتي الضحى في المصباح
وابو بكر الصديق رضى الله عنه بعد ما امتد لها روصف وراه فخرج ركعتين قال في المصباح
قال ابن المنذر رأى البخارى الاستسلال بالاستخارة والتحية والافعال المستمرة اولى من الاستسلال بقوله
صلاة الليل مثنى مثنى لانه لا يقوم الاستسلال به على التماس ويكون القيس حينئذ كاللحاض
لحضرته قوله صلاة الليل فانت ظاهرا صلاة التماس لست كذلك والاستسقط فائدة فخصص الليل
والجواب انه عليه الصلاة والسلام انما خص الليل لاجل ان فيه الوتر خشية ان يقاس على الوتر فيستقل
المصلى بالليل او ان يبيت ان الوتر لا يعاد وان يقية صلاة الليل مثنى مثنى واذ ظهرت فائدة التماس
المعروف صار حاصل الكلام صلاة النافلة مثنى مثنى فيعلم الليل والنهار فانه لطف جدا به
الحديث بعد ركعتي الفجر وغير ابى ذر والوقت والاصل يقين بعد ركعتي الفجر وبالله قال حديث
على بن عبد الله المديني قال حدثنا حسان بن عيينة قال ابو النضر سالم حدثني بالافراد الى ابى اوسمة عن
ابى سلمة بفتح اللام ولا يورى ذر والوقت والاصل قال ابو النضر حديث عن ابى سلمة عن عائشة رضى الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى ركعتين فان كنت مستيقظة حدثت والا اضطجع قال على
بن عبد الله المديني قلت لحسان بن عيينة فان بعضكم هو مالدين انس الامام كما اخرجه الدر
قطبي يرويه ركعتي الفجر اللتين قبل الفرض قال حسان بن عيينة هو ذاك الا امر ذاك باب تعاهد ركعتي
الفجر ومن ساهما اى الركعتين والفجر والكسبي ساهما بالافراد اى سنة الفجر نظرها في مفعول
ان لساهما وبالله قال حديثان بيان عن عمرو بفتح الموحدة وكحيف التحية وبعد الالف نوت
وهو بفتح العين وكون الميم قال حديثان يحيى بن سعيد القطان قال حديثان جريح عبد الملك بن عبد
الغزير عن عطاء بن ابي رباح عن عبيد الله بن عمر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال اخبرني بالافراد وغير ابى ذر والوقت

عن

قلت عن عائشة رضى الله عنها انها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل
منه عليه الصلاة والسلام تعاهدا اى تفقده وحفظه ولا يورى ذر والوقت والاصل استقرها عنه
منه على ركعتي الفجر وفيها مشربا بصرحة بسقوطه ايضا عن ابى ذر والوقت والاصل استقرها عنه
والوقت مكررة في اصل السماع باب ما يقرأ بضم اوله ميتيا للفقول والذين في الميثية
للفعل في سنة ركعتي الفجر وبالله قال حديثنا عبد الله بن يوسف التميمي قال اخبرنا ماللا الامام
عن هشام بن عروة عن ابيه عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه يصلى بالليل ثلاث عشرة ركعة منها الركعتان الحفيتان اللتان يفتح بهما صلاته ثم يصلى
اذا سمع النداء بالصبح ستة ركعتين خفيفتين يقرأ فيها بقول يا ايها الكافرون وقيل هو الله احد رواه
مسلم ولأبى داود قل آما بالله وما انزل علينا في الركعة الاولى وفي الثانية رننا آما بما انزلنا وتبعنا
الرسول وقد نوزع في مطابقة الحديث للترجمة طولة عن ذكر القراءة واجيب بان كلمة ما في الاصل
للاستفهام عن ماهية الشيء مثلا اذ قلت ما الانات اى ما زادة وما حقيقته فوجه غير ناطق
وقد يستفهم بها عن صفة الشيء كقوله تعالى وما تلاك بيمينك يا موسى ما لونها وهما ايضا قوله ما يقر
استفهام عن صفة القراءة هل هي طولة او قصيرة فقوله خفيفتين يدل على انها كانت قصيرة ورواه الحديث
ما بين بخارى ومصر ومكة وفيه التحيت والغنقة والقول ورواية تابعي عن تابعي واخرجه مسلم في
الصلاة وكذا ابو داود والتمت وبالله قال حديثنا محمد بن يسار بفتح الموحدة وتسمية العجوة قال حديثنا محمد بن
جعفر الملقب عنه قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن ابي حمزة
عمرو بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
مرحلا نحو مكة وحديثا ولا يورى ذر قال وحديثنا احمد بن يونس هو احمد بن عبد الله بن يونس التميمي يرويه
قال حديثنا زهير بن وهبان عن الجعفي قال حدثنا يحيى بن وهبان عن عبيد بن بكير العنبي ان ابا عبد الرحمن
بن زرارة الابق عن عمته عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين
اللتين قبل صلاة الصبح قراءة واقعا لا حتى لا يقول بلام انما الله هل قرأ بام الكتاب ام لا حتى لا يترك
الهزيمة والحمز بام القرآن وليس المعنى انها شئت في قراءتها في غيرها كانت كما لم يقرأ فيها ورواه ما
بين بخارى واسطر ومصر وكوفي وفيه التحيت والغنقة والقول لا ابواب احكام الطلوع بالليل
وهذه الترجمة ساقطة في غالب الاصول كفتح البوسنييه والطلوع عند الفجر ما روي في شرح
فعله على تركه وجاز تركه فالطلوع والسنة والسنة والمنسوب والاعمال والمعرف في الفاء سر دقة
باب الطلوع بها بعد الصلاة المكتوبة المعروفة والحكمة في مشروعية تكمل الفرائض به ان فرض
فيها نقصان وبالله قال حديثنا محمد بن وهبان عن يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر
الغزير عن عطاء بن ابي رباح عن عبيد الله بن عمر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال اخبرني بالافراد وغير ابى ذر والوقت

أخبرنا نافع بن عمر بن حصن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم
لم يجزئني صلاة الظهر إلا بعد ركعتين أو في باب الركعتين قبل الظهر
كان لا يدع أربعين صلاة الظهر لأنه كان تارة يصلي أربعاً وتارة ركعتين أو كان يصلي تسعين في بيته
وتسعين في المسجد وغير ذلك مما يأتي أن شاء الله تعالى وسجدتين بعد صلاة الظهر وقيل من الروايات
أربع بعد الظهر ثلثين الترمذي وصححه من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعد الظهر
حرمة الله على أهلها وسجدتين بعد صلاة المغرب وسجدتين بعد صلاة الفجر وسجدتين بعد صلاة
الجمعة فقد أخذ به في الروضة بحديث مسلم وأحمد في الجملة فليس بعد الأربعين كما في
المنهاج والطرد بالسجدتين في كل ركعة وصححه في الاستدراك في فعلها إلا أنه اقتضى به في
فاما المغرب والعشاء أن يستأهلها فحفي ببيت المقدس كان يصليها قبل أن يفعل الغزول لليلة
في البيوت أفضل من المسجد بخلاف النهار وجب بان الظاهر أنه عليه الصلاة والسلام إنما فعل
ذلك تأخراً عنه بالناس في النهار غالباً وبالليل يكون في بيته له وجبت الصلاة حين حلولها للناس في
بيوتهم فان أفضل الصلاة صلاة المؤمن في بيته إلا المكتوبة بل لأفضليته الزاقل في البيت مطلقاً ثم تفرق
الزاقل في المسجد منها أربعة الجمعة ونزل برهما الفضل التذكير والتأخير لطلب نصر على غيره في الامم وذكره
غيره وقسم لما التفصيلية في قوله فاما المغرب والعشاء مخروفاً به لعله الباقي وأما سائر
المكتوبات أتابعه فحق السجدة لا يقال أن بين قوله في حديث ابن عمر الباقي في باب الصلاة بعد الجمعة
أنه عليه الصلاة والسلام كان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف وبين ما هنا تناقض لأن الانصراف الخم من
الانصراف إلى البيت ولكن لما فاختلاف إنما كان لبيان الجواز الأمرين قاله ابن عمر بن الخطاب و
حدثني أخوتي حفصه زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين و
للكسرين ركعتين خفيفتين بعد ما طلع الفجر قال ابن عمر وكانت أي الساعة التي بعد طلوع الفجر
لا دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها لأنه لم يكن يستقل فيها بالخلق وهذا به لعله إنما أخذ عن حماد
وقت اتفاق الركعتين اللتين قبل الصبح لا أصل من رويتهما وقد تقدم في آخر الجرد من رواية مالك
عن نافع وليس فيه ذكر الركعتين اللتين قبل الصبح أصلاً قاله ابن عمر وقال ابن الزناد بكر الزناد
خفف الوزن عن الرحمن بن أبي الزناد اسمه عبد الله بن ذكوان عن موسى بن عقبة بضم العين
وكون القاف عن نافع ابن أبي هريرة أنه قال بعد العشاء أهله به لعله في الحديث في بيته تابع
أي تابع عبد الله المذكور كثير بن فرقة بفتح القاف بغير ما رأينا سألته وابعاه أيضاً أبو النبي
عن نافع كذا عنه أي ذكره والأصل بتقديم قال ابن أبي الزناد وعليه قوله تابعه وغيره تأخيره وذكره
في بعض النسخ بعد قوله فاما المغرب والعشاء ففي بيته قال ابن الزناد إلى آخره وبعده قوله
تابعه كثير إلى آخره باب من لم يتطوع بعد المكتوبة وبه قال أحمد بن حنبل وأبو داود

قال أحمد بن حنبل بن عيسى عن عمرو بن دينار قال سمعت أبا القعقاع يقول قال
المعجزة وسكون أهلها وبالمسألة محمد وداود بن وهبان زيه قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال
صلى مع رسول الله وفي بعض الأصول مع النبي صلى الله عليه وسلم عاتياً أي تمان ركعات الظهر والعصر
جميعاً لم يفضل بينهما يتطوع ولو فضل لزوم عدم الجمع بينهما وصدق أنه صلى الله عليه وسلم لم يتطوع به
ها وسبعاً المغرب والعشاء جميعاً لم يفضل بينهما يتطوع به فم تطوع به المغرب وأما التطوع بعد العشاء
نية فمكوت عنه وكذا التطوع قبل الأولى محقق قال عمرو بن دينار قلت يا أبا القعقاع أظنه عليه الصلاة
والسلام أخر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء أخر المغرب قال أبو القعقاع وأنا أظنه عليه الصلاة والسلام
فعل ذلك وسبق الحديث في الوقت في باب تأخير الظهر إلى العصر باب حكم صلاة الصبح في العصر أهل
نقل في أم لا ويرى للمنفى حديث ابن عمر ولا يثبت حديث أم هانئ وهاهنا حديث الباب وبه قال
حدثنا محمد بن وهبان عن محمد بن سعد بن عيسى عن ثوبان عن أبيه عن ثوبان عن ثوبان عن ثوبان
الفقيه وكون الوارد ففتح الوحدة ابن كيسان بن المورع بفتح الميم وكرهه المشددة الغنم إلى أبي
الصغير المتوفى سنة إحدى وستين ومائة عن مورق بضم الميم وفتح الميم وفتح الميم وفتح الميم
ابن القمير بضم الميم وفتح الميم وفتح الميم وفتح الميم وفتح الميم وفتح الميم وفتح الميم وفتح الميم
البحري قال قلت لابن عمر رضي الله عنهما أنصلي صلاة الصبح قال ابن عمر لا أصليها قال قلت له
فمقر قال لا لم تظلمها قلت فابو بكر قال لا لم يصليها قلت فابو بكر قال لا لم يصليها قلت فابو بكر
له برفع اللام وكرهه في الأشهر وفتحها قال في القاموس في لفظة أي لا أظنه عليه الصلاة والسلام
صلاها وكان سبب ترفقه في ذلك أنه بلغه من غيره أنه صلاها ولم يبق بذلك عن ذكره نعم
حاشا له الجزم بكرهها محمودة من حديث سعيد بن منصور باباً وصححه عن مجاهد عنه واستشكل
إيراد المؤلف هذا الحديث إذا دللنا على أنه باب من لم يصلي الصبح وجوابه ظاهر بما قرره كالعلم
بالنقل في أم لا أو حلف في السراخ في ذلك فلهذا على غلط النسخ وابن المطير على أنه لما عارض
عنه حاشا له نفا كره ابن عمر هذا وأما كرهه في الوصية بها نزل حديث النبي صلى الله عليه وسلم
وحديث الأبيات على الضرر وليد ذلك أنه ترجم الحديث أي هجرة بطلاة الصبح في الضرر مع ما
بعضه من قول ابن عمر لو كنت صلياً لا أحببت مخالفتي له ابن عمر ورواه هذا الحديث بصرف
الابن الحجاج في فائه وأصل الأمر فاقول كوفي وفتح الحدة والغنة والقول ورواية
تابع عن تابع عن صحابي وفتح المؤلف من آخره كالحديث وبه قال حدثنا آدم بن أبي
أياس قال حدثنا شعبة بن أبي حمزة قال حدثنا عمرو بن مرة بفتح العين في الأول وفتح الميم وفتح
الرأ في الثاني قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول ما حدثنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يصلي صلاة الصبح غير أم هانئ فاخته شقيقة علي بن أبي طالب وهو به لعله أراد

الحكيم من ابي تميم يفتح المشاة الفوقية عليه بن مالك يركع ركعتين قبل صلاة المغرب زاد
الراعي على حين يسمع او ان المغرب فقال عقبه رضى الله عنه انا كنا نفعل على عهد رسول الله
ولاى ذروا الاصلى النبي صلى الله عليه وسلم قلت ولاى ذر فقلت فما يمنعك الا ان صلواتها قال
انك تكون الغنى المعجزة وصمها ورواة هذا الحديث مصريون الشيخ المؤلف وقد
دخلها
باب صلاة النوافل جماعة ذكره اى حكم صلاتها جماعة أنى بن مالك ما وصله المؤلف في باب
الصلاة على الخضر وعاشه رضى الله عنها ما وصله ايضا في باب الصدقة في الكسوف من بابها
عن النبي صلى الله عليه وسلم وبه قال حديثي بالافراد ولاى ذروا الاصلى حديثا حتى هو ان رايه
او ان منصور والاول يردى الحديث في مسنده برهنة الاستاذ الا ان لفظه خلقا قايما ودينا نسي القول
بانه لا يقول له اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ان
ابن رايه لا يعبر عن شيوخه الا به ذلك لكن في رواية كعبية والى الوقت وغيرهما حديثا يعقوب قال
حديثا الى ابراهيم بن سعد يكون العين عن ابن شهاب الزهري قال اخبرني بالافراد محمد بن الربيع بفتح
الراء وكسر الموحدة بن سرة الانصارى انه عقل بفتحى ان عوف رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل
مجرى اى روى حال كونها في وجهه يدعيه بها استنلا قال ابو يونس وكما للربيع ما بار كانت
اى البئر والحوى والمسمى كان اى الدلو في درهم فزعم اى اخبر محمد المذكور فزعم من اخلاق الزعم
على القول انه سمع عبا بن مالك بكسر العين الانصارى رضى الله عنه وكان من شيوخه يدعى راي وقعة
يدى مع رسول الله ولاى ذروا الاصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم يقول كنت ولكم شمس يقول الى
كنت اصلى لقومي ببنى سالم بن جندب بن جندب بن سالم بن اسقاط الادنى منها وكان يقول ببنى ويهف
ودا اذا جات المطر فيشق بشفة كمينه بعد الفاء ولكم شمس فيشق بصيغة الماضي وفي رواية يشق
بابان المشاة وحذف الفاء على اجتيازهم كمينه ومثارة وزاى قبل كسر الفاء وضع الموحدة اى
خبرة مسجدهم فجت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اى ولاى فقلت اى انكرت بصري يريه
العمى وضعف الايضار وان الوادى الذى بينى وبين قومي يسيل اذا جات الامطار فيشق على اجتياز
فوردت انك تانى فضلى من بيتي مكانا بانك على الضرورية وان كان محدودا توغله في الارهاق فاشبه
خلت ونحوها او هو على نزع الحافض اتخذه مصلى برفع المعجزة والحلة في كل نصف صفة لمكانا او
متألفة لا محل لها او هي مجزومة جوابا للامران ان فصل فيه اتخذه موضعا للصلاة فقال رسول الله
وله يروى ولاى فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقلت زاد في الرواية الآتية ان شاء الله تعالى قال
عباد فقال على رسول الله صلى الله عليه وسلم والى بكر رضى الله عنه نعم ما اشتد لها روى الرواية
السابقة حتى ارتفع النهر فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فدخل فلم يجس

حق قال لى ابن قحبا ان اصرى بضم الهزلة والمحمري والمسمى ان فضلى بنوف الجمع من بيلك قال
عباد فاشرت له صلى الله عليه وسلم الى المكان الذى احب ان اصرى فيه بامزة مضومة ولاوى ذرو
والوقت ولاى فضلى بشفة كمينه مضومة مع كسر اللام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وفى
نسخة مكر الصلاة وحققنا بفاين وراوه فضلى بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
حيث لم عليه الصلاة والسلام فحسبه على خضر بفتح الخاء وكسر الزاى المعجزة طعم يصنع من لحم ذوق
له عليه الصلاة والسلام فصح اهل الدار اهل المحلة رسول الله بالرفع ولاوى ذرو الوقت ولاى ذرو
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فباب بالمثلثة بعد الفاء وموحدة بعد الألف اى جبال منهم حتى
كروا لرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك هو ابن الرخس لا اراه يفتح الهزلة اى لا ايسره فقال
رجل آخر منهم ذلك اى مالك منافق لا يجب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنقل ذلك الا
تراه يفتح المتأ قال لا اله الا الله يستغنى بذلك وجه الله اى ذاته فقال بالافراد ولكم شمس فقالوا الله و
رسوله أعلم لما بفتح الهزلة وتشديد الميم والمحمري والمسمى انما نحن فوالله لا وفي نسخة ما نرى وده ولا
حديثه الا الى المتأفقتي قال بغير فاء ولاهروى ولاى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله
قد حرم على الناس ان قال لا اله الا الله مع قول محمد رسول الله يستغنى بذلك وجه الله اى ذاته
شهادة منه عليه الصلاة والسلام له بايمانه وبأنه تشهد فخلصا فافيا بامزة الفاء عنه قال
محمد بالاستاذ السابق زاد الهروى والاصيلى بن الربيع فحدثنا قوما اى رجالا فيهم ابويوب خالد
بن يزيد الانصارى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته ستة عشرين اويدها في خلافة
معاوية ودخلوا فيها الى القسطنطينية كما ذكره ابن سعد وغيره ويزيد بن معاوية بن ابي سفيان
امير عليهم من قبل ابيه معاوية بامرض الروم وهي ما وراء البحر وبها مدينة القسطنطينية
فانكرها اى الحكاية او القصة على ابويوب الانصارى قال ولهروى ولاى وقال والله ما
اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط قبل واليا عنه على الانكار استكاله قوله ان
الله قد حرم على الناس ان قال لا اله الا الله لان ظاهره لا يدخل احد من عصاة المؤمنين النار وهو
مخالق لآيات كثيرة واحاديث شديدة واجيب بحمل التحريم على الخلود قال محمد فذكر بضم الموحدة
اى عظم ذلك الانكار من ابي ايوب على جعلت الله على ان سلمى ولاوى ذرو الوقت فجعلت
الله ان سلمى حتى افضل بضم الفاء اى ارجع وسقط لفظ حتى لى ذرو من غزوتى والمسمى عن غزوتى
ان اسأل عنها عبا بن مالك رضى الله عنه ان وجدته حيا في مسجد قومه قال في الفتح وكان
الحامل محمد على الرجوع الى عبا بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري قال في الفتح وكان
يكون ما خطب القدر الذى انكره عليه فقلت اى فرجعت فاهلكت اى حرمت بحجة او بعمرة بالوجه
وفي نسخة باسقاطها ثم سرت حتى قدمت المدينة قايت بن سالم فاذا عبا بن مالك شيخهم

يصلى لقومه فلما سلم من الصلاة والارباب من صلاته عليه واخبرته من انتم سئل
عن ذلك الحديث الذي حدث به وانكره ابو ايوب على فخره عتبات كما حدث به اول مرة
ومطابقة الحديث للمرحمة من قوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحققا وراه نعم
سلم ولما حين سلم باب صلاة التطوع في البيت وبه قال حديثنا عبد الله بن حماد بن ابي نصر
المعمر في ما قاله المؤلف ستة سبع وثلاثين وما ثبت قال حديثنا وهيب بالتصغير هو ابن خالده
عن ابوب السخاوي وعبد الله بالتصغير والحرج عطف على سابقه ابن عمر كلهما عن ابن عمر بن
الخطاب رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم شيئا من صلواتكم
النافلة قال النووي ولا يجوز حملها على الفريضة في الصحيحين صلواتها التي في بيوتكم فان فضل
صلاة المولى في بيته لا تكتوبة وانما شرح ذلك كونه ايد من الرياء وتقبل الرحمة فيه والملازمة
وفي حديث ذكر بن الصلاح انه مر على فضل صلاة النفل في فعلها في المسجد فضل صلاة الفريضة
في المسجد على فعلها في البيت لكن قال صاحب فروع الاحكام ان لا يذكر في صفة الصلاة
عليه عز وجل من صلاة بن حبيب عن ابيه عن جده حبيب بن خزيمة ورواه الطبراني في مسنده من قولها يحيى
ما تقدم عن حبيب بن النعمان عنه صلى الله عليه وسلم يستثنى من ذلك نفل يوم الجمعة وركعتا الطلوع
والاخر من التراويح جماعة ولا تتلوه وهاقورا اي مثل القور التي ليست محللا للصلاة بان لا تصلوا
فيها كالميت الذي انقطع عنه الاعمال والمراد لا تجعلوا بيوتكم اوطانا للثوم لا تصلون فيها
فان الثوم اخوات الموت تابعه اي تابع وهيبا عبد الوهاب الشافعي ما وصله سلم عن محمد بن الحسن
عنه عن ابوب السخاوي لكن بلفظ صلوا في بيوتكم ولا تتلوه وهاقورا

باب فضل الصلاة مطلقا او مكتوبة فقط في مسجده مكة
وصحى المدينة وبه قال حديثنا حفص بن عمر بن فضال عن النبي بن الحارث بن سفيان بن عيينة بن عمار بن
وسكون المعجمة وفتح الموحدة الازدي العمري بفتح النون والحكم الحوضي البصري المتوفى سنة
خمس وخمسين وما ثبت قال حديثنا شعيب بن الحجاج الوطاني قال اخبرنا بالافراد عبد الملك بن زياد بن
دروالاصلي بن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا في مسجدي او في مسجدي
وله مائة سنة وثلاث سنين عن قزعة بالقاف والنون والفتح المقفول وقد سكن الزاوي بن يحيى
ويقال ابن الاسود البصري مولى زياد قال سمعت ابا سعيد عن عبد الملك بن الاسود بن الحارث بن ابي
عنه قال اربعها اربعة قريبا في باب مسجد بيت المقدس كما قاله ابن رستم وهي لا تفسد الصلاة يوم
الاثنين باربعها او ذرهم والا حرم في يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد صلاة يومين بعد الفجر حتى
تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب ولا تسجد الرجال الا الى ثلاثة مساجد قال سمعت من النبي صلى

الله

الله عليه وسلم قال قزعة وكان ابو سعيد غرامع النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن صلاة كذا
اقصر المؤلف على هذا القدر لقصه الاغراض لئلا يثقل غير الحافظ على قارئة الحفظ كما سئل عليه ابن
رشيده وفي هذه السنة التحدث والاختار بالافراد والتمس والقول وفيه رواية تابع عن تابع عن يحيى و
خبره حديثه المؤلف في الصلاة ببيت المقدس والحج والعمرة في المسالك والتمس في الصلاة والسؤال
في الصوم وابن ماجه فيه وفي الصلاة ع للقول من سئل الى اخر كما مر قال المؤلف حديثنا ولا يذكر ابن
عساكر وحديثنا على هو ابن المديني قال حديثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن محمد بن مسلم بن شهاب
عن سعيد بن بكر الغنوي عن النبي عن ابي هريرة رضي الله عنه وليس هذا ان السنان الثاني لان
حديث ابي سعيد شغل على اربعة اشياء كما مر ومن ابي هريرة هذا اقتصر على ثم الرجال فقط حيث
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسجد الرجال بضم اللام الفوقية وفتح المعجمة والرجال بالهمزة
جمع رجل اليعرب كالرجل للفرس وهو صغير من القتب وشدة كناية عن القول لانه لا يركله والتقدير
خبره خبره الغالب في ركوبها لما فرقا لفرق بين ركوب الرجل وغيره والمسمى في هذا المعنى يدل على ذلك
قوله في بعض طروقه انما يفرج حرجه مسلم والتفريقا بمعنى الزاوي لا تسجد الرجال الى مسجده الصلاة
فيه الا الى ثلاثة مساجد الحرام مكة بفتح الميم والسين يدل من ثلاثة او بالوقع خبره مسند احمد في
ايها المسجود الحرام والباقيان عطف عليه والمراد بها بالمسجود الحرام من الحرم وكلها قبل لفظها رواه
الطحاوي في هذا الفضل في المسجد وهذه وفي الحرم قال في الحرم لانه كله مسجد ومسجد الرسول محمد صلى
الله عليه وسلم بطبيعة غير به دون مسجد للتعظيم وهو من تصرف الرودة وروى له بن داود
رواه الصحيح من حديث انس رفته من صلى في مسجد من اربعين صلاة لا تقوته صلاة كذا له
براه من التار ورواه من الغزالي ورواه من التفات ومسجد الاقصى بيت المقدس وهو من اضافة
الموصوف الى الصفة عنه الكوفيون واليه يرون يؤدونه باضمار الحان اي ومسجد الحان الاقصى
به لبعده عن مسجد مكة في المضافة او لانه لم يكن وراءه مسجد وقد بطل بما مر من التقدير بل ان
الرجال الى مسجد الصلاة فيه المعقضة حديث ابي سعيد المروزي في مسنده بعد ما ذكره من قوله
لا ينبغي للرجل ان تسجد رجاله الى مسجد يتبع في الصلاة غير المسجد الحرام والاقصى ومسجد هذا
قول ابن تيمية في مع من زياره قبر النبي صلى الله عليه وسلم وهو من الشيع المائل المتقولة عنه
وقد اجاب عنه المحققون من اصحابه انه كره اللفظ ادب الا اصل الزيارة قازها من فضل الرجال
واجل القرب الموصلة الى ذي الجلال وان مشروعية محل اجتماع لا تراخ اه في الرجال للزيارة
او يحو كطلب علم ليس الى الحان بل الى من فيه وقد اتسب ذلك على بعضهم كما قاله المحقق الشافعي
السكاني فزعم ان سجد الرجال الى الزيارة في غير الثلاثة داخل في المنع وهو خطأ لان استثناءه
كما مر ان يكون من جنس المستثنى منه كما اذا قلت ما رأت الا زيدا كان تقديره ما رأت رجلا

واحد الا زيدا لا ما رتب شيئا او حيوانا الا زيدا وقد استدل بالحديث على ان من تدرى
احد هذه المساجد لزمه ذلك وانه قال مالك واحد والتمس في البيهقي واختاره ابو اسحق المروزي
وقال ابو حنيفة لا يجب مطلقا وقال في الامم يجب في المسجد الحرام لتعلق السجدة به بخلاف
المسجد بن النخعي وهذا هو الموضع لا صحابه واستدل به ايضا على ان من تدرى ان كان غير هذه الثلاثة
لصلاة او غيرها لا يلزمه لانه لا فضل لبعضها على بعض فكيف صلواته في اي مسجد كان قال النووي
لا خلاف فيه الا ما روى عن النبي انه قال يجب الوضوء في اي مسجد كان رواة انه يلزمه كذا
ولا ينفع نذره وعن مالك رواة انه ان تعلق به عبادة تخص به كبرياء لزم والا فلا وذكر
عن محمد بن مسلم انه يلزم في مسجد قبا لانه صلى الله عليه وسلم كان يأتيه كل سبت فانتقل ما
المطابقة بين التهمة والحديث يجب بانه من التغير بالرحلة الى المساجد المروية بالرحلة اليها فله
الصلاة فيها لان لفظ المساجد يشعر بالصلاة وفي هذه السنة الثاني الحديث والفتنة والقول ورواية
تابعي عن تابعي عن صحابي واخرجه حديثه هذا مسلم وابودود في الحج والتمس في الصلاة وبه قال
حديثنا عبد الله بن يوسف التميمي قال اخبرنا مالك امام الامم الاصحح عن زيد بن رباح بن قيس الراء
وتخفيف المودة وبالحال الملهمة المتوفى سنة احدى وثلاثين ومائة وعية الله بالتصغير واخفف خطها
على سابقه بن ابي عبد الله الاخر طرأ على عبد الله سلمان الاخر ففتح الهرة والفتن المحقة وتسمى
الرواية في شيخ الزهري عن ابي هرة رضي الله عنه ان النبي ولا يرى ذر والوقت والجلي وبني عاكلي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة فريضة او فريضة في مسجد هذا خير من جهة التواب من الف
صلاة تصلي فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام اي فان الصلاة فيه خير من الصلاة في مسجد وبذلك
حديث احمد وصححه ابن حبان من طريق عطاء بن عبد الله بن الزبير رفعه صلاة في المسجد الحرام افضل من
مائة صلاة في غيره البزار وقال استاده حسن والطبراني من حديث ابي الدرداء رفعه الصلاة في المسجد
الحرام بمائة الف صلاة والصلاة في مسجد بالصلوة والصلاة في بيت المقدس بمائة صلاة واوله للملكية ومن
وقدم بان الصلاة في مسجد تفضله بدين الالف قال ابن عبد البر لفظ دون يشمل الواحد فليزمن ان تكون
الصلاة في مسجد المنة فضل من الصلاة في مسجد مكة بعبادة سبع وسبعون صلاة واوله بعضهم على الساق
بين المسجدين ووجهه بن جلال معلل بانه لو كان مسجد مكة قاصدا او مقصدا لم يعلم مقدار ذلك الا بديل
بخلاف المسألة واجب بان دله قوله في حديث احمد وابن حبان السابق صلاة في المسجد الحرام فليفت
صلاة واحدة بالمسجد الحرام عشرين وخمسين سنة وستة أشهر وعشرين ليلة وهذا مع قطع النظر عن التضعيف
بالجماعة فانها تزيد سبعا وعشرين درجة كما مر قال البيهقي صاحب الآثار ان كل صلاة بالمسجد
الحرام فردى بمائة الف صلاة وكل صلاة فيه جماعة بالالف صلاة وسبعمائة الف صلاة والصلوات الخمس
فيه ثلاثة عشر الف وسبعمائة الف صلاة وصلاة الرجل منفردا في وطئه غير المسجد بن الفضل

كل مائة سنة تسبى بمائة الف ومائة الف صلاة وكل الف سنة بألف الف صلاة ومائة الف
صلاة فتتخير من هذا ان صلاة واحدة في المسجد الحرام جماعة يفضل توبها على توب من صلى في غيره فردى حتى
بلغ عمر بن الخطاب بنحو الضعيفه لكن هل يجتمع التضعيفات او لا محل بحث وهو يدخل في التضعيف ما زيد
في المسجد النبوي في زمن الخلفاء الراشدين ومن بعدهم لم لا ان عليا ام الاشارة في قوله مسجد هذا
احسن التضعيف فيه ولم يعلم ما زيد فيه لان التضعيف اتم اورد في مسنده وذكره بقوله هذا وقصر
بنو النخعي خلاف المسجد الحرام فانه يعظم الحرم كله كما مر وسبب منه تفضل مكة على المدينة لان مكة
تسرق بفضل العبادة فيها على غيرها ما تكون العبادة فيه مرجوحة وهو قول الجمهور وحكي عن مالك
وابن وهب ومطرف وابن جبيب من اصحابه ككن الشهور عن مالك واكثر اصحابه تفضل المدينة وقد
رجع عن هذه القول اكثر المتصنفين من المالكية واستثنى القاضي عياض البيهقي التي دفن فيها النبي صلى
الله عليه وسلم في الاتفاق على انها افضل بقاء الا رضي بن عقال الحنبلي انها افضل من العري
ورواية الحديث الستة مديون الشيخ المؤلف فاصله من دمشق وهو من افراده وفيه الحديث والاف
والفتنة والقول واخرجه مسلم في التل والترمذي وابن ماجه في الصلاة والساق في الحج باب فضل
مسجد قبا يضم لفاق منه ودون يقصر ويذكر على انه ام موضع فيصرف ويؤتى على انه ام بقعة فله
وبينه وبين المدينة ثلاثة اصيل او ميلات وهو اول مسجد اسسه صلى الله عليه وسلم والمسجد المؤسس
على التقوى في قول جماعة من السلف منهم ابن عباس وهو مسجد بن عمرو بن عوف وبني باسم بزهال
وفي وسطه مبرك ناقته عليه الصلاة والسلام وفي ضلعه ما يلي القبلة شبه محراب هو اول موضع ركع
فيه صلى الله عليه وسلم ثم ربه قال حديثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير زاد الهروي هو الذي روي في سنة
الى بس القلائد لدرورقيه قال حديثنا بن علي بن نعيم العيني الملهة وفتح اللام وتشديد الشاء التختة افضل
بن ابراهيم بن مقسم وعليه امه قال اخبرنا ابي الرب السجاني عن نافع مولى ابن عمر بن الخطاب
رضي الله عنهما كان لا يصلي من الضحى في الضحى ومن جهة الضحى الا في يومين يوم يقيم بمكة يجر
يوم يلا من يومين او بالرفع خير ليشيأ محمد بن ابي اسحق يوم والهروي والاصلي يوم كالحق باله
على الضرفية ودان بقم مفتوحة وقال العيني مضومة وبمكة بمكة ولا يرى ذر والوقت
والاصلي وابن عساكر مكة كذا فانه اي ابن عمر كان يقيم بها اي مكة ضحى اي في ضفة النهار وظوف
باب اكرام من يصلي ركعتين سنة الطواق خلف المقام ويوم عطف على يوم السابق فيعرب اجراء
باني مسجد قبا فانه كان ياتي كل سبت فاذا دخل المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلي فيه انتفاء
التواب روى الساقى حديث سهل بن حنيفا مرفوعا من خرج حتى ياتي مسجد قبا يصلي فيه كان له
عدل عمرة وعنه الترمذي من حديث اسيد بن حضير رفعه الصلاة في مسجد قبا كعمرة وعنه ابن ابي شيبة
في اخر المدينة باسناد صحيح عن سعد بن ابي وقاص قال لا اصلي في مسجد قبا سرفين احب الي من ان اصلي

والله وروى ابن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم حال كونه يصلي بين يدي عمر بن الخطاب
 يكون الميم زاد الصلاة في الصلاة اي حضرت في بلال المؤذن ابا بكر
 الصديق رضي الله عنه فقال حينئذ صلى الله عليه وسلم انما هو في بين يدي عمر بن الخطاب
 قال ابو بكر نعم اوهم ان شئتم فيه انه لا يؤمن الجماعة الا برأيه وكان قدام بلال الصلاة فقدم
 ابو بكر رضي الله عنه فجلس في الصلاة بالنسبة في الصلاة صلى الله عليه وسلم من بين عمر وحال كونه يحس
 في الضيق حال كونه يتبعها شفاقة في الصلاة الاولى فاحس النبي بالتصنيف بالجمعة والجمعة والجمعة ولا ين
 عاكروا في التفتيح وهو مأخوذ من صفته في الكف وضرب احداهما على الاخرى فالسراى في هذه المذكور ولا يورى ذكر
 والنوف مما هي عنه اليونيني فقال سرى هل له روى ما التفتيح اي تصغيره هو التفتيح بالالفاء بدل الهمزة وهذا
 يؤيد قول الخطابي في علي القالي والجرهوى وغيرهم انما معنى واحد في الكمال للفاضل جازع حكاية قول انه بالي
 الضرب بظاهره الذي بين على الاخرى وبالالفاء بباطنها على الاخرى فيلزم دعوى ابن حزم في خلاف
 في انما معنى واحد وقيل بالي الضرب باصبعين ثلاثة والتبني وبالفاء بجمعها للربوبية والربوبية
 رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته في الصلاة اكثر ومن التفتيح التفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم في التفت
 فالتفت عليه السلام اليه رضي الله عنه مكان اي الزمته ولا تتغير عما انت فيه فرفع ابو بكر رضي الله عنه يديه
 بالنسبة للعبادة فحمد الله تعالى حيث رفع الرسول عليه السلام مرتبة فيكون في الامامة اليه ثم جمع التفتيح
 ورواه وتقدم بالورد ولا ين عاكروا في التفتيح النبي صلى الله عليه وسلم فجلس بالنسبة فان قلت ما وجه مطابقة
 الحديث للترجمة فانه ذكر فيها لفظ التفتيح وليس هو في الحديث انه ذكر فيه الحديث تمامه في باب من دخل
 ليوم التفتيح في الامام الاول لان فيه قوله عليه الصلاة والسلام من تابة شئ في صلاته فليس في التفتيح فانه لا يبيح
 التفتيح اليه وانما التفتيح للناس فالتفتيح في الحديث واحد ولا يقال علم التفتيح من الحمد بالفتحة عليه
 لا نأقول حمدا بغير انما كان على ما هي الامامة كما هو في قوله في رواية باب من دخل يوم
 التفتيح ولفظه فحمد الله على ما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك فان قلت لم لا يكون الحمد من التفتيح
 حمدا للتفتيح والحمد مطلقا في الجملة من غير تقييد بتبنيبه وتحصل المطابقة بين الترجمة وما ساقه من الحديث
 ويكون التفتيح مفعلا على الحمد والحديث محققا لعدم قوله في الترجمة السابقة حيث قال يجب ما ينهي من العمل
 في الصلاة فاجاب لعلم انما هو لوجه الترجمة على ما ذكر قوله بعد في التفتيح للناس اذ مقابلة التفتيح
 وهما كما وقع التفتيح به من ان رفع عليه الصلاة والسلام من تابة شئ في صلاته وهذا الحديث اخرجه طبراني
 في نسخة مرفوعة وترجم في كل منها بما يناسبه باب حكم من سرق في الصلاة او في الصلاة على غيره مرفوعة
 بفتح الجيم والفتحة على المفعول وهو ان الحكم لا يعلم حكم ذلك ابطالا ووجهه هل يكون حكمه حكم السرقة
 او حكم التفتيح وقد ثبت لفظه مرفوعة الجوى والكثير من وعزها في الفتحة بكرة وسقط لا يوقت والاصل
 وان عاكروا وهذا ان شهدا شفاطها وغيره وخافه مرفوعة عن رواية اخرى وللكرواني حكاية رواية

وكان

افرى

افرى وهو على غير مرفوعة بفتح الفاء على المضاف الى المضاف وخافه الغير اليه وبه قال
 حدثنا عمرو بن عيسى يكون الميم الضيق بضم السين قال حدثنا ابو عبد الله الصمد زاهد الصمد العتيق العتيق
 المرفوعة وشبه الميم هو عبد العزيز بن عبد الصمد الصمد وذكره بكينة ثم يسميه قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن
 بفتح الحاء وفتح الصاد للمسلمين عن ابي ذر ثقف بن سلمة عن عبد الله بن معمر رضي الله عنه قال كنا
 نقول التفتيح بالالفاء والرفع متبدا خبره في الصلاة ويروى التفتيح بالفاء مفعولا نقول ويشكل من حيث
 ان مفعول القول لا بد ان يكون جملة وقوله التفتيح مفعول واجب بانه في حكم الجملة لانه جازع عن قولهم التفتيح
 على فلان كقولهم قلت فتة وقلت خيرا ونسبى اي نقول السلام على جبريل وميكائيل كما في الحديث بذكر ما ينهي
 من الدعاء بعد التفتيح ولم يبعث على بعض في حديث باب ما ينهي من الكلام السابق فربما كان التفتيح على النبي
 صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرفع عليه وهو في الصلاة الحديث وكان ابن معمر قد جازع حكاية قول
 وعنده اصحابه ان الكلام في الصلاة جازع فرفع السجدة في غيرهم ولم يبلغهم فلما قرأوا فاعلموا العادة في الصلاة
 صلواتهم صلى الله عليه وسلم فلم يسمهم في المستقبل وعندهم لغيتهم وجعلهم باحكم فلم يلزمهم الصلاة
 من ان مكان العلم كان يتأتى في حقهم بان يسألوا قبل الصلاة احدث لهم لا يبرأ من الجواب عن استحالة الصلاة
 بين الحرب والجمعة وقال في المطالع انه الجواب الصحيح فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذكر من تسليم
 وتسليم فقال قولوا التحيات اي نزع التفتيح لله المتفضل بها والصلوات الدعاء او التحية المعروفة والصلوة
 او الرحمة والطيات ما طاب من الكلام حسن ومفاه ان التحيات وما بعدها مستحقة لله تعالى لا تعطي
 حقيقة لغيره السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام عليك وعلى عباد الله الصالحين اي السلام الذي
 وجهه الى الانبياء المتقدمه موجه الى الانبياء البغي واللام الذي وجهه الى الامم السابقة من الصلوات عليك
 وعلى اخواتها فالمعريف للهدى التقرير قاله الطبري وقيل غير ذلك وقوله وعلى عباد الله الصالحين بعد
 قوله السلام عليك من ذكر الخصال بعد العام شهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يرد
 السلام عليه بالذكر لشرقه ومزيد حقه عليهم وتخصيص انفسهم فان التفتيح بها اهم ثم يتبعه بشهادة
 التوجه لله والرسالة لبنيته عليه الصلاة والسلام لانه منبع الخيرات واسكن الكمال ثم قال فانكم اذا فعلتم
 ذلك اي قلتم ما ذكر فقد علمتم على كل عبد لله صالح بالجرعة للعباد وما ينهي من العمل في الصلاة والاخر من
 ملأ او مؤمن ورواه هذا الحديث الحجة مابين بقرى وكوفي وفيه التحية والفتحة والقول وشي
 المؤلف من افاده وخرجه ابن ماجة في الصلاة باب التفتيح للناس باضافة باب تاليه ولغيره في
 بالنسبة الى هذا باب بذكر فيه التفتيح للناس وبه قال حدثنا علي بن عبد الله الذي قال حدثنا سفيان بن
 عيينة قال حدثنا الزهري محمد بن مسلم بن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التفتيح بان يقول من تابة شئ في صلاته كتبته امامه وانزله على
 سبحان الله لا يكون الا للرجال والتفتيح بالصاد والفاء لا يكون الا للنساء واذنا من شئ في الصلاة



الصلاة لامة رجع حق الصلاة وهو الحق لكن حق الصلاة المبرور لم يذهب بعد ولذا اوجب فيه
 الدعوة اعتبارا لكونه تولا الصلاة وحسن عاقبته وظهرت كرامته اعتبارا بحق الصلاة ولم يكن ذلك
 تنافضا بل هو من جنس قوله عليه الصلاة والسلام واحببني منه يا سورة اعتبارا للشبه المبرور وقول
 ابن بطال ان سب دعائها عليه لا باحة الكلام اذ لا مغاضاة بقوله جزئ من اليهودية بالكرامة امي و
 صلاتي اذ ظاهره عدم اباحته كما مر وهو صيب في ذلك ولا يقال ان جزئ صيبا في نظره واوجها
 جابة الدعوة فيه لزم التكليف بما لا يطاق لان الحق ان المراجعة كانت عقوبة وانتهى بنبيه
 على عظم حق الامم وان كان مرجوحا قاله ابن الميزاني بقوله في المطابع ورواة هذه الحديث ما بين
 مصري ومدني وفيه التحريف بصفة الافراد والفتنة والقول واخرجه المؤلف في باب وذكر
 في الكتاب مريم وفي ذكر بني اسرائيل وسلم في باب بر الولدين **باب مسح الحصى** والتمسك به
 مما يصلي عليه ولا يذرع ما يصح عنه اليوناني الخاصة في الصلاة وبه قال **حدثنا** ابو نعيم الفضل بن
 دكين قال **حدثنا** شيبان بن فضال بن عبيدة بن عوف قال **حدثنا** ابو عمرو معاوية بن عمار بن
 عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال **حدثنا** ابو عمرو معاوية بن عمار بن
 وكونت المائة التحية وكسر القاف بعدها مائة تحية سائة ثم صرخة ابن ابي قاطم الدوسي المدي
 رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في شأن الرجل حال كونه يوتر الزل **حدثنا** اي في المطالب الذي
 سجد فيه قال عليه الصلاة والسلام ان كنت فاعلا اي مؤثرا التراب فواحدة بالاضيق فاقم صومعة واحدة
 او افعل واحدة او فليكن واحدة او بالرفع صمنا وضف خيرة اي فواحدة تكفيك او خير صمنا اخذت
 اي المروعة فواحدة اي سلا يلزم العمل الكثرة المثل ارفع الحفاضة على التوسيع او سلا يجعل بينه وبين
 الرحمة التواضع حاله لا يبع له المرة لئلا يتأذى به في سجوده وفي حديثه الذي ذكره اصحاب النبي
 مرفوعا اذ قام احدكم الى الصلاة فان الرحمة تواجره فلا يمسح الحصى وقوله اذ قام اذ اذبه الدخول في
 الصلاة ليوفق حديث البس فلا يكون من باب عن المسح قبل الدخول فيها بل الاولي ان يفعل ذلك الحق
 لا يتغل باله وهو في الصلاة به والتعبير بالرجل خرج مجزئ الغالب والافاضل جازي صريح المكلفين
 وحكاية النورى الاتفاق على كراهة مسح الحصى وغيره في الصلاة معارضة بما في العالم المطابق لما
 انه لم يره باسا وكان يفعله ولعله لم يبلغه الخبر ورواة هذا الحديث الحنفية ما بين كوفي وبصري ومديني
 وفيه التحريف بالافراد والفتنة وليس لمعيق في هذا الكتاب غير هذا الحديث واخرجه مسلم في
 الصلاة ونداء ابرودود والتمسك بالسائي وابن ماجه **باب جواز سبغ التوب على الارض في الصلاة**
 للسجود عليه لانه عمل يسير وبه قال **حدثنا** مسدد بن وهب قال **حدثنا** بشر بن بكر الموهبة و
 كثر المعجزة من الفضل بالصاد المعجزة المشددة المفتوحة قال **حدثنا** غالب بالمعجزة وكسر اللام ولا ي
 ذرعك القضاة عن ابي بكر بن عبد الله بن عوف الموهبة واسكان الكاف المزني الرضوي عن ابي بكر بن مالك

رضي الله عنه قال كنا نقلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذ لم يستطع احدا
 ان يحمل وجهه من الارض من شدة الحر بطوبه المنفصل عنه او الفصل به غير المتحرك بركته
 عذرا في عليه واتما لم يطل الصلاة بذلك مع انه من غير جنسها لقلبه او طغل على قلبه كما حكى
 او الضربين غير مطلق بخلاف الكثرة كاللغات المتواليات نعم يستثنى من القليل الاكل فظل به لا
 شعارة بالاخر من غيرها الا ان يكون تابيا او حائلا تحريمه فلا يطل به واما اللبس فظل به مع
 السيات او جهل التحريم في الجمع وقد سبق الحديث في بسا السجود على التوب في شدة الحر في اول كتاب الصلاة
 باب ما يجوز من العمل في الصلاة غير ما تقدم وبه قال **حدثنا** عبد الله بن مسلمة بن قنفذ القيسي عن ابي قال
حدثنا مالك بن اعين عن ابي سلمة بن ابي الاصبه عن ابي الفز سالم بن ابي اسامة المدني عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
 الزهري المدني عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت امدحني بكر اللام في قبلة النبي صلى الله عليه وسلم
 وهو يصلي فاذا سجد غزني يحتمل ان يكون من غير مسألة بل بحائل من قرب ونحوه فرفعها فاذا قام مدي
 ولا ي الوقت والاصح عن اكثرهم سني امدحني ورفعتها ومددتها بالشيء في الثلاثة ومطابقة الرحمة
 الحديث من حيث ان الغز على يسير لا تبطل به الصلاة وبه قال **حدثنا** محمود بن وهب بن غيلان قال **حدثنا** سابة
 بن معجزة وموهبتين الاولى مخففة بينها الثاني سوار المدني الحارثي الاصل قال **حدثنا** ثعبة بن الجراح
 عن محمد بن زياد بن كزوي وتخفيف الشاة التحية الجحى الى الحارث الذي تزل الصورة عن الموهبة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة قال ولا يوتر في الوقت فقال ان الشيطان عرض لي في
 صفة هو وفي رواية ثعبة السابقة من وجه آخر في باب ربط الغز في المسجد غزيتا من الجن تغل
 على فظاهره ان المراد بالثان زيادة الرواية غير بليس كبر الساطن فتد بالثان المعجزة اي عمل على حال
 كونه يقطع الصلاة على ولا غير الحموى والتكلى ليقطع بلام التعلل فان قلت قد ثبت ان الشيطان يفر
 من ظل عمر وانه يسلا في غير وجه ففواه من النبي صلى الله عليه وسلم اولي فكيف سرح عليه عليه الصلاة
 والسلام وازد قطع صلاته عليه الصلاة والسلام اوجب بانه صلى الله عليه وسلم ظهره وطوره كما قال فامكن
الله منه لكونه متخفا في صورة كبره معها وهي صورة الموهبة عفة بالذل المعجزة والعين
 المراهقة الموقوتين والثاة الفوقية المشددة فعل ماضى المتكلم وهو والفاء عاطفة اي غزته غز
 شديدا وعذابي في عية بالذل المراهقة اي دفعته دفعا شديدا ولتدهمت ان وثقه اي قصدت
 ربطة الى سارية من سوارى المسجد حتى تصيحوا فتظروا اليه ولتحمي والمتكلى او تنظروا اليه بالذل
 فتكوت قول ابن سليمان عليه السلام رب اغفر لي واهب لي ملكا لا يسبق لاهن بعدي فزده الله
 حال كونه فاسا مطرودا مع ما متحيزا في رواية كريمة عن اكثرهم سنيها ثم قال الفز
 بن شميل قد عفا بالذل المعجزة وتخفيفها اي خففته واما فرغته بالذل والعين المشددة
 المراهقة مع شدة المنة فمن قول الله تعالى يوم يدعون الى نار جهنم دعا اي يدعون

والصواب فيه **بالمهله** وتخفيف اللين الا انه يعني شعبة كذا قال بتشديد اللين والثاني
وهذه الزيادة ساقطة عنه ابوي ذر والوقت والاصلي وابن عساكر ومطابقة الحديث للترجمة
من قوله قد عني على معنى دفعته من حيث تونه كاسهل اسيرا واستنبط منه ان العمل باليه
غير مطلق للصلاة كما مر هذا باب بالتونين اذا انقلت الربة وصاحبها في الصلاة ماذا يفعل
وقال قارة مما وصله عبد الزرق عن ممر عنه بمخاضه ان اخذ ثوبه بضم الطهارة اي المصلي يتبع
البارق ويدع الصلاة اي يتركها والعين مضمومة او مكسورة وزاد عبد الزرق في خبره على ان
فيكون ان يسقط فيها قال ينصرف له اي وجوباً ومذهبنا في فقهنا ان من اخذ ماله طمأناً وهو
في الصلاة يصلي صلاة شدة والخوف وكذا في كل صياح طرب من حريق وسيل وسبع لا مصل غه وغيره
له عدا عاره وفروجه بان لم يصبه غريمه وهو الذي في اعاءة وهو عجز عن بيته لا
ربه قال حدثنا آدم ابن ابي ابيس قال حدثنا شعبة بن الحجاج قال حدثنا ابي الزرق بن قيس بفتح
الطهارة وكون الزرق الحارثي البصري قال كنا بالاهواز بفتح الطهارة وكون الهواز بن سبيع كورين
البصرة وقاس لكل كورة منها اسم ويجعلها الاهواز ولا ينفرد واحد منها بهوز قاله صاحب العين
وغیره نقال الحروريه بمهمات اي الخوارج لانهم اجتمعوا بحدود قرية من قوى الكوفة وبها كان
التحكم وكاف الذي يقاسمهم اذ ذاك المطلب بن ابي حفصة كما في رواية عمرو بن مازن عن شعبة
عنه الاسدي في اناميته اخبره على حرق نهر بضم الجيم والراء يجرها فاقدر سكن الراء مكان
اكله السيل ولكن شربني حرق نهر بالي الملهة المفتوحة وسكون الراء اي جانيه وام الهوز بفتح الجيم
اذا جعل والمستل والحموي وغيرها العين كائن مجر لكسهم بن يدر المستل اذ جاء رجل يصلي العشاء
واذا جيم دابته فربه بيده فجعلت الربة تنازعه وجعل يتبعها فاجعلها على ان المشي الكثير
الموا في الصلاة للكتوبة بطلها فيعمل حديث الى برزة على القليل وفي رواية عمرو بن مازن عن
قريبه ذلك فانه قال فاحذها ثم جمع القهقري فان في رجوعه القهقري ما يشعرا من ضيقه الى
فضها ما كان كثيرا فهو على سير ومثل قليل ليس فيه استهبار القبلة فلا يصح قال شعبة بن
الحجاج هو الرجل المصلي المتنازع ابريرة نضلة بن عبيد الاسدي نزل البصرة فجعل رجل يجر
من الخوارج يقول اللهم فعل هذا الشيخ بغير عوليه ويحييه وفي رواية قتادة انظروا الى هذا الشيخ
ترك صلاته من اجل قوس وزاد عمرو بن مازن في اخره قال فقلت للرجل ما راك الله الا محزون
شتمت رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلما نصرنا الشيخ ابريرة من صلاته قال اني سمعت
قراكم الذين قلتموا نفا واني غزوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات وسبع غزوات
او ثمان بغير ياء ولا تنوين والحموي والمستل تمانى بيا مفرقة من غير تنوين وخروجه بن مالك
في شرحه القليل على ان الاصل تمانى غزوات محمد في المخاف وايضا المضاف اليه على حاله

وهو الخذف دلالة المقدم او ان الافاقه غير مقصوده وترا تنوينه طرية جوارى لفظا
وهو ظاهر ومعنى دلالة على جميع او يكون في اللفظ ثمانية بالنص والتنوين الا انه كس على اللفظ
الربيعية فانهم يفتنون على المنون المنسوب بالسكون فلا يحتاج الكاتب على لغتهم الى الفاء وتعقب
الاخير في الصايح بان التخرج انما هو لقوله تعالى بلا تنوين وقد مر في التوضيح فلا وجه
حينئذ للوجه الثالث ولكن شربني او ثمانية في رواية عمرو بن مازن وسبع غزوات من غير ياء
وشبهت تسيير اي تسهيله على امته في الصلاة وغيرها وان ربه الى الدخول من شد عليه في ان يترك
دابته تذهب لا يقطع صلاته ولا يجوز ان يفعلها ابريرة من رايه دون ان يتأمله من النبي صلى الله
عليه وسلم **واني** بكسر الطهارة وتشديد النون والياء اسمها ان كنت بكسر الطهارة شرطية والياء اسم كان ان رجع
بضم الطهارة وفتح الراء ثم الفاء والحموي والمستل والاصلي وابن عساكر رجع بفتح الطهارة وسكون الراء مع
واني وان بفتح الطهارة مصدرية بتقدير لام العلة قلها اي ان كنت لان رجع وحذرك ان اجاب الى
ان ادعها اي اتركها ترجع الى ما قلها بفتح اللام الذي الفتحة وعادته وهذه الجملة شرطية ست
خبرن في اي وفي بعض الاصول بفتح الطهارة ان كنت على المصدرية ولم العلة محذوفة والصغير المرفوع في
كنت اسمها وان رجع بفتح الطهارة بتأويل مصدر مرفوع بالابتداء خذها الى الجملة اسمة خبر كان وعلى
هذا فخذن في اي محذوف لدلالة الحال عليه اي واذا وان فعلت ما رايتموه من اتباع القوس اصل كون
رجوعها اجاب الى من تركها فيشوق على نصب القاف عطفا على المنسوب في قوله اجاب الى من ان ادعها
وبالرفع على معنى فذلك لا يشق على لان منزله كان بعينه فلو تركها وصلى لم يأت اهله الى الليل بعد
المسافة وبه قال **حدثنا محمد بن مقاتل** بضم الميم وكسر المشاة الفرقية المحاور بمكة قال اخبرنا عبد الله
بن المبارك قال اخبرنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب **الزهري** عن عروة ابن الزبير قال قالت
عائشة رضي الله عنها خفت الشمس بفتح الخاء والسين فقام النبي ولا بوي ذر والوقت والاصلي وابن
عاصم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ سورة طولة ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع راسه من الركوع
ثم استفتح سورة بيا والجر ولا بوي ذر والوقت والاصلي سورة اخرى ثم ركع حتى ولا كسهم بن يدر والاصلي
وابن عساكر حتى قضاه اي فرغ من الركعة وسجد ثم فعل ذلك المذكور من القيام والركوع في
في الركعة الثانية ثم قال انهما اي التمس والقرآن **آيات** من آيات الله فاذا رايتهم ذلك اي الخوف
الذي دل عليه قرحا خفت فاضلوا حتى يفرح عنكم بضم المشاة التمتة والجيم ميبا للمفعول
من الاقرب لغيره رايت في مقام هذا بفتح الميم على شي وعده بضم الراء وكسر العين ميبا للمفعول جملة
في محل خفت صفة تليق حتى لقد رايت ولا كسهم بن يدر والحموي رايته باثبات الصغير ولم يلق رايتني
قال ابن جرير وهو وجه وقال الزكري في وهو الصواب وتعقبه في الصايح فقال لا نتم انحصار الصواب
فيه بل الاول صواب ايضا وعليه فالصغير المنسوب محذوف لدلالة ما تقدم عليه والحق بصح ما

ابصر حال كوني اريد ان آخذ قطعا كسر القاف ما يقطع ويحتمل كالرجل يمشي
المذبح والمردية عنقود من العنق اريد اخذ من الحجة حين رايتني جعلت اي طفتت انتم
رايت جهنم يحيط بكسرها بعضا حين رايتوني تأخرت لم يقل جعلت انا خيرا قال جعلت ليق
لان التقدم كما وان يقع خلاف التأخر فانه وقع قاله الكرماني وعرضه الحافظ ابو الفضل بانه وقع
التصريح بوقوع التقدم والتأخر جميعا في حديث جابر عن مسلم وجاب العيني بانه لا يرد على الكرماني ما قاله
لان جعلت في قوله لها بمعنى طفتت الذي وضعه للالة على المزوع وقيل الكرماني الراد والجواب عليه
واضا لا يلزم ان يكون حيث عاتة مثل حديث جابر من كل الوجوه وان كان الاصل معناه اريت فيها اجمع
عمر بن لحي لفتح العين وتكون الميم بضم اللام وفتح الحاء الميم بضم اللام وتثنية المشاة التحية مصغرا وهو الذي
سب اى سمي النوق التي تسمى السوكت جمع سائلة وهي ناقة لا تترك لتحمس على كل ماء ولذا راجعها ان حصل
ما ارد من شفا المريض وغيره انما سائلة فان قلت من اين تؤخذ المطابقة بين الترجمة والحديث في باب
المكوف باب ما يجوز من البصاق بالصاد ويجوز ايه طارفا وما يجوز من النفي في الصلاة ويذكر بضم
الشاة التحية وفتح الكاف ما وصله احمد وصححه ابن خزيمة وجاب من حديث عطاء بن كليب عن يده
عن ابي عبد الله بن عمرو بن العاص في حديث قال فيه نفي النبي صلى الله عليه وسلم في سجدة في كسوف ولان عاكرا
في الكسوف وهو محمول على انه لم يظهر فيه حرفان فلو ظهر اذها او لم يظهرها بطلت الصلاة ان كان عامدا
عالميا بالتحريم وعرض ما ثبت في حديث ابن عمر وعنه ابي داود فان فيه ثم نفي في آخر سجدة فقال ان في
فرضه الجمهور الحرفين وهذه الزيادة من رواية حماد بن سلمة عن عطاء بن رباح عن ابي عبد الله في قول يحيى بن
معين وابي داود الطحاوي وغيرهم وجاب الطحاوي بان لا تكون كلاما حتى تشد الفأ قال والناجي في نسخة
لا يخرج الفأ حادثة من مجزئها وتعبه ان الصلاة بانه لا يستقيم على قول النافعية ان الحرفين كلام متصل
اخرها او لم يظهرها وغيره الصنف لفظه بذكر مقتضى التمرين لان عطاء بن كليب مختلف في الاحتجاج به وقد
اختلف في آخره لكن ورده ابن خزيمة من رواية شيخان الثوري عنه وهو ممن سمع منه قبل اختلافه
وابنه وثقه العجلي وابن جبان وليس هو من شرطه وبه قال حديثا سليمان بن حرب الا زوى الواسطي عفي
ثم مهلة الصوري قال حديث حماد بن زيد بن درهم الجهضمي الصوري عن ايوب السجستاني عن نافع مولى
ابن عمر عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في حلقه
المسيح النبوي المذاق فتخط على اهل المسجد وقال ان الله اى القصة منه تعالى وتوا به عز وجل وعظمته
تعالى قبل كسر القاف وفتح الموحدة اى موحدة اهدكم فاذا لا يورى ذر الوقت وان عاكرا والاصل اذا
كان في صلاة فلا يبرق بضم الزاى ونون التوكيد انقله او قال لا يتكلم بالميم بعد الحاء من النخامة
بضم النون لما يخرج من الصرور وفي رواية لاربعة فلا يتكلم بالعين وهو معنى الميم وقيل بالعين
من الصرور والميم من الرس ثم تزل فتمت بالثاة القوية والكسرية فكذا بالكاف اى النخامة

بيده سبق في رواية باب حله الخيا طابا طوى فشاو لهما في رواة قال ابن عمر بن الخطاب رضي
الله عنهما اذا برق اهدكم فليزق بالزاى فيها على ذلك سبقت عن يار له لا عن يمينه وهذا الموقوف
قد روى صروعا من حديث انس وبه قال حديثا محمد بن هانئ بن رباح الموحدة المشدة العبدى بالمعروف
الصوري قال حديثا شعبه بن الحجاج بن الورد القسكي الواسطي ثم البصري قال سمعت قارة بن وعامة
عن انس زاد ابو ذر الوقت والاصل ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان المؤمن
في الصلاة ولا يورى ذر الوقت اذا قام اهدكم في الصلاة فانه اى المصلي يناجي ربه من جهة صلاته بالقرآن
والذكر والبارسجانه وتعالى يناجيه من جهة لازم ذلك وهو اعادة اخبرهم من باب المجاز فان القرينة
صارفة له عن الرواة الحقيقية او لا كلام محسوس الا من جهة العبد فلا يبرق المصلي بين يديه في جهة القبلة
المعطلة ولا عن يمينه فان عليه كات الحنات ولكن يبرق عن شماله تحت قدمه اليسرى اى في غير المي
امافيه فلا يبرق الا في ثوبه وهذا محمول على عدم الرق في مجزئ في كافي النفي او التفتيح والبقاء او
الضخا والالين او التأوه او التفتيح وكذا ما لا لا يفتيح فيها وقال لا يقطعها كى يقطعها الكلام وهو قول
ابي يوسف وشريك واهم داود حتى وفي المدة النفي بمنزلة الكلام فيقطعها وعن ابي حنيفة ومحمد بن
كان يسمع فهو بمنزلة الكلام والا فلا وقال الحنفية ان كان البكا من خشية الله لا تبطل به الصلاة مطلقا
باب حكم من صفق حال كونه جاهلا من الرجال لتبنيه امام او غيره في صلاته لم تقص صلاته لانه عليه
الصلاة واللام لم يامر الناس باعادة الصلاة لما فعلوه فيها في قصة امامة الصديق وفيما يجهل يخرج
العامد وبالرجال يخرج في الشاة فيه اى فيما ترجمه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله
بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال لا اخذ الناس في المصنف لتبنيه الصديق على مكانة عليه
الصلاة واللام التبني للرجال والصديق للنساء كما مر ولم يامرهم بالاعادة جبره بالحاكم هذا
باب بالتبني اذ قيل للمصلي تقدم او تنظر فانظر فلا تبس وبه قال حديثا محمد بن كثير بالثاة
العبدى الصوري قال اخبرنا شيخان الثوري عن ابي حازم بالحا الميملة والزاى سلمة بن دينار عن كمال
بن سعد بان كان الطاء والعين لا عدى رضي الله عنه قال كان التام يصلون مع النبي صلى الله عليه
وسلم وهم عاكرون بالو ولاى الوقت عاكرون اى وهم كاتو عاكرون اى هم يجمعون جمع ازار وهو المصنف
وفى الفرج اى هم يكون الزاى من الصغرى من صفائهم على رقابهم فكان اهدم بعقد ازار
على رقبته وكان هذا في اول الاسلام حين قلة ذات اليد قيل للتا اكن متاخرات عن صف الرجال
قيل ان يدخل في الصلاة ليدخل فيها على علم او هو فيها كما يقضيه التفسير بقا العصف في قوله
فصل للتا لا ترتفع رؤسكم من السجود حتى يستوي الرجال حال كونهم جلوسا لما عرفت من صف
ازار الرجال للتا تقع اعينهم على عوارهم وسند منه التبنيه على جواز اضا المصلي في الصلاة
الى الخطاب الخفيف وتفوقه وهو من على انه قيل طين ذلك داخل الصلاة لكن جزم لا على بانه

والعجوة
حدثنا عنه رضي الله عنه
محمد بن جعفر الصوري قال

خارجها وحده فلا معنى لقول المؤلف في لزوم الصلاة ولا وجه لزوم بل لا يمكن القول
خارج الصلاة ودخلها ويكون القائل في غير الصلاة فلا يتعين احد الاحتمالين الا بدليل نعم مقتضى التقيد
بالقائل بقوله فقبل للشايعين وقوله وهن وحدها كما مر في دفع المؤلف في باب اذا كان الوضوء ضعيفا
بدون التقيد بالقائل باللفظ وقالوا لقائل به عليه الصلاة والسلام ولا تشبهني ويقال وهو اعلم من ان يكون
البنو على الله عليه وسلم وغيره هذا باب بالتؤين لا يرد الى الصلاة باللفظ على المسلم في الصلاة لانه لا يرد
اوهى وبه قال حنا عبد الله بن ابي شيبة الكوفي الى فطخوعنا قال حنا ابن فضال بضم الفاء وفتح
الفاء والمجزة محمد وامه جده غزوان عن الامم سليمان بن مهران عن ابراهيم الخفي عن علقمة بن
قيس الخفي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنت اسمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة يقول
علي السلام فلما رجعا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فقلت عليه وهو في الصلاة فلم يرد علي السلام
فلما رجعا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فقلت عليه وهو في الصلاة فلم يرد علي السلام
الاستقبال بغيرها ولا تشبهني والاصل في ذلك ان يكون في وقت ليلته زيادة لأم التاكيد وبه قال حنا
ابو معوية بن وهب عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في وقت ليلته
الافاق قال حنا عبد الوارث بن سعيد النوري بفتح الشاة وتسمية الوقت الصلوة قال حنا كثير بن شظير
بكر المعجزة وكان الوقت بعد غروب الشمس وهو في الصلاة فقلت عليه وهو في الصلاة فلم يرد علي السلام
يفتح الروا والمجزة آخره مهمل عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
في صلاة له في غزوة بني المصطلق فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها قالت النبي صلى الله عليه وسلم ولم قلت عليه
فلم يرد علي السلام باللفظ فوقع في قلبي سقط من الحزن ما الله اعلم به مما لا اقدر قدره ولا يدخل تحت القياس
وما قل يقول له وقع والجلالة الشريفة متبدا وخبره التالي فقلت في نفسي لعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجيد بفتح الهمزة والجيم اي غيب علي اي ولا تشبهني ان اباطت عليه ثم قلت عليه فلم يرد علي السلام باللفظ
فوقع في قلبي من الحزن شدة من الذي وقع فيه في المرة الاولى في رواية مسلم من طريق الزبير عن جابر
فقال لي بيه هكذا وفي رواية اخرى فاشار الي في حتم قوله في رواية البخاري فلم يرد علي باللفظ
كما مر وكان جابر لم يعرف اولان المراد بالاسارة الرد عليه فلهذا قال فوقع في قلبي ما الله اعلم به
ثم قلت عليه فردد علي السلام بعد ان فرغ من صلاته باللفظ فقال وفي رواية قال انما منعني ان ارد
عليك السلام الا اني كنت اظن ان علي الصلاة والسلام يصلي ففلا وهو راكع على راسه حال كونه
مترجما الى غير القبلة مستقبلا صوب مقبره ورواة هذا الحديث الحنفية بصريون وفيه التحسين والقبول
والقول وخبره مسلم في الصلاة باب رفع الايدي في الصلاة لا يرد في الصلاة به اي بالاصلي وبه قال
حننا قتيبة بن سعيد بن جيل بفتح الجيم التقي السخلاف بفتح الواو وسكان المعجزة قال حنا عبد
العزيز بن ابي حازم سلمة عن ابي حازم سلمة بن دينار المدني الاخر عن ابي الحسن محمد بن اسحاق

والعقبة

القي ابن مالك بن خالد الاقفا رضي الله عنه قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم ان بني عمرو بن عوف بكروا اليهم بقاء كان بينهم شئ من حضرة فخرج عليهم الصلاة والسلام
يصلح بينهم في اناس من اصحابه فجلس بينهم الى ان تغرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حنا
الصلاة اي حضرة والود والخال فجاء ليل الى ابو بكر رضي الله عنها فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة فلهذا رغبة في ان تؤم الناس قال ابو بكر نعم او هم من شئت اي
يا ليل والمجزي ان شئت فاقام بلال الصلاة لان المؤذن هو الذي يقيم الصلاة كما انه هو الذي يقيم الصلاة
لانته خادم امر الامامة وتقدم ابو بكر رضي الله عنه فكبر للناس شرا في الصلاة ولا يذروا الصلاة ولا
عكروا كبر الناس وجها رسول الله صلى الله عليه وسلم حال كونه عيسى في الصفوف يشربها شفا حتى قام
في الصف والمجزي المستطفي من الصف فاقام الي في الصفين بالي قال سهل في تفسيره الصفين بالي
المهمل هو الصفين بالفاء قال سهل وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلاة فلما انزل
الصفين التفت فادار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجاب اليه يا صر ان يصلي بالناس فرفع ابو بكر
رضي الله عنه يده بالافراد ولا تشبهني والاصل في ذلك ان يكون في وقت ليلته زيادة لأم التاكيد وبه قال حنا
ابو معوية بن وهب عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في وقت ليلته
الافاق قال حنا عبد الوارث بن سعيد النوري بفتح الشاة وتسمية الوقت الصلوة قال حنا كثير بن شظير
بكر المعجزة وكان الوقت بعد غروب الشمس وهو في الصلاة فقلت عليه وهو في الصلاة فلم يرد علي السلام
يفتح الروا والمجزة آخره مهمل عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
في صلاة له في غزوة بني المصطلق فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها قالت النبي صلى الله عليه وسلم ولم قلت عليه
فلم يرد علي السلام باللفظ فوقع في قلبي سقط من الحزن ما الله اعلم به مما لا اقدر قدره ولا يدخل تحت القياس
وما قل يقول له وقع والجلالة الشريفة متبدا وخبره التالي فقلت في نفسي لعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجيد بفتح الهمزة والجيم اي غيب علي اي ولا تشبهني ان اباطت عليه ثم قلت عليه فلم يرد علي السلام باللفظ
فوقع في قلبي من الحزن شدة من الذي وقع فيه في المرة الاولى في رواية مسلم من طريق الزبير عن جابر
فقال لي بيه هكذا وفي رواية اخرى فاشار الي في حتم قوله في رواية البخاري فلم يرد علي باللفظ
كما مر وكان جابر لم يعرف اولان المراد بالاسارة الرد عليه فلهذا قال فوقع في قلبي ما الله اعلم به
ثم قلت عليه فردد علي السلام بعد ان فرغ من صلاته باللفظ فقال وفي رواية قال انما منعني ان ارد
عليك السلام الا اني كنت اظن ان علي الصلاة والسلام يصلي ففلا وهو راكع على راسه حال كونه
مترجما الى غير القبلة مستقبلا صوب مقبره ورواة هذا الحديث الحنفية بصريون وفيه التحسين والقبول
والقول وخبره مسلم في الصلاة باب رفع الايدي في الصلاة لا يرد في الصلاة به اي بالاصلي وبه قال
حننا قتيبة بن سعيد بن جيل بفتح الجيم التقي السخلاف بفتح الواو وسكان المعجزة قال حنا عبد
العزيز بن ابي حازم سلمة عن ابي حازم سلمة بن دينار المدني الاخر عن ابي الحسن محمد بن اسحاق

الصلوات عن عثمان عن الاعرج عن ابن خزيمة فبجوابه فبطلت في صلواته واستطاع منه ان
عن التمسك الاول حتى قام الى الركعة ثم ذكر لا يرجع فقد سجدة عليه الصلاة والسلام فلم يرجع للركعة
بالفرض فلم يطله للسنة فلو عاد عاد عاملا بتجويبه بطلت صلواته لزيادة وقود عداوته
انه في الصلاة فلا يطل ويترمه القائم عند تذكره او جاهد لا تجزئ فكذا لا يطل في الاصح وانه لو خلف
المأموم حرم تقوده معه لو جوب القيم عليه بانصاف الامام ولو انصب معه ثم عاد وهو لم يجز ما يقع
في العود لانه اما يحضر به فلا يوافق في الخطا او عاد ما فعلته باطلا بل يفرقه او يتطهر جلا على
انه عادنا ساوق لا يتطهر فلو عاد معه عالما بالتحريم بطلت صلواته او ناسا او جاهد لم يطل على
فصل عليه الصلاة والسلام صلواته فخرج منها اي ماعدا تسليم التحليل بدل قوله ونظرنا اي ونظرنا
تسليمه كبر في التسليم فخرج من بين السجود باع الجمهر وقرضا عن الحنفية وهو جالس اي نشأ
السجود جالس فالحالة حاله ثم لم يعد ذلك ولم انسى معه قال الزهري وفعله قبل السلام هو احول
من فعله عليه الصلاة والسلام ولانه لمصلحة الصلاة فكان قبل السلام كما لو نسي سجدة منها وجابوا عن سجود
بعد في خبر ذي الدين الاتي ان سأل الله تعالى ويحمله على انه لم يكن عن قصد وهو رد على من ذهب الى
ان جميعه بعد السلام كالحنفية وفيه ان سجود السهو وان كثر السهو سجدتان فلو قصر على واحدة سجدات
لمزومه شي او عاد بطلت صلواته لقمة الايات سجدة زائدة ليست مشروعة لكن جزم الفقهاء في
قناويه بانها لا تطل وانه يكبرها كما يكبر في غيرها من السجود وان المأموم تابع الامام وتكبره
امامه فان سجدة لمزومه متابعه فان تركها عمدا بطلت صلواته وان لم يسجد امامه فليس هو على الفرض
وبه قال حدثنا عبد الله بن يوسف التميمي قال اضربنا مالك الامام عن يحيى بن سعيد القطان عن
الرضي الاعرج عن عبد الله بن جحيفة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من
الاستسقاء اي من رغبته من الظاهر لم يجلس سجدتها اي بين السجدة فبطلت صلواته اي فخرج منها
حقيقة بات سلم منها او مجازا بان فخرج من السجدة المحترمة بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وانه
سجدتين للسهو وسجدتها التي معه ثم لم يعد ذلك اي بعد السجدة من غير شه بعد السجود
الاول وذهي الحنفية الى انه يشهد واسته لو ابقوله فبطلت صلواته ونظرنا تسليمه ان السلام ليس من الصلاة
حتى لو احدث بعد ان جلس وقبل ان يسلم تمت صلواته هذا باب بالنون اذا صلى الصلاة الرابعة فما احدث
فراذ ركعة وبه قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا مالك قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن ابي الحكم بفتح الحاء
عنه بالثاق ثم لم يرد مقتضى الفقه الكوفي عن ابراهيم بن يزيد النخعي عن علفمة بن قيس عن عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فبطلت له عليه الصلاة
والسلام لما سلم اذ في الصلاة بالركعة الاستسقاء فبطلت عليه الصلاة والسلام ولا يصلي
قال وماذا الا اي وما سألهم عن الزيادة في الصلاة فالجواب انها تسجد عليه الصلاة والسلام بعد ذلك

سجدتين

سجدتين للسهو بعد ما سلم اي بعد سلام الصلاة لتعذر السجود قبله لعدم علمه بالسهو ولم يكن
في الحديث هل يتطهر الصحابة او تنعوه في الخيمة والظاهر انهم اتبعوه بتجزيهم الزيادة في الصلاة
لانه كان زمان وقوع النسخ اما غير الزمان النبوي فليس للمأموم ان يتبع امامه في الخيمة مع علمه
بسهو لان الاحكام استقرت فلو تبعه بطلت صلواته لعدم التعذر بخلاف من سجدوا واستدل
الحنفية بالحديث على ان سجود السهو كله بعد السلام وظاهره صريح المصنف يقتضي التفرقة بين ما اذا
كان السهو بالتقصات او الزيادة ففي التقصان يسجد قبل السلام كما في الترجمة السابقة وفي الزيادة
يسجد بعده وبذلك لما ذكر قال مالك والشافعي والحنفي في القديم وحل في الجديد السجود فيه على انه
تدراك للمعصية قبل السلام سهوا لما في حديث ابي سعيد عن مسلم الامور بالسجود قبل السلام من التعرض
للزيادة واللفظة اذا شك اهدم في صلواته فلم يدرك صلى فليطرح الشك وليبني على ما يستيقن ثم يسجد
سجدتين قبل ان يسلم وفي قول قديم ثمان للشافعي ايقا يتخير ان يسجد قبل السلام وان شأ بقية
لشرك الامور عن عبد الله عليه وسلم كما مر ووجهه البيهقي ونقل الماوردي وغيره الاصح على خبر
وانما الخلاف في الافضل ولذا اطلق النووي وتعبه بان امام الحرمين نقل في النهاية خلاف في القول
عن الذهب واستبعد القول بالجواز وذهب احمد الى انه يستعمل كل حديث فيما يرويه وما لم يرويه شي
يسجد قبل السلام هذا باب بالنون اذا سلم المصلي في ركعتين او سلم في ثلاث تسجدتين
مثل سجود الصلاة او اطول منه ما يكون الحكم ولا يوي ذرو الوقت والاصلي يسجد بغيره فادعى
اوجه وفي معنى من وبه قال حدثنا آدم بن ابي اسحاق قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن عبد بن
ابراهيم يكون العين عن ابي سلمة بفتح اللام عن عبد الله او اسفل بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة على الله عليه وسلم الظهر والعصر
بالشك وسجد في باب الامامة الجزم بانها الظهر وكذا مسلم في رواية له وفي الاخرى له ايضا جزم بها
لعصر والشك من ابي هريرة كما تبين من رواية عوف عن محمد بن سيرين عن الشافعي واللفظة قال ابو
هريرة رضي الله عنه صلى النبي صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال ابو هريرة لكن نسبت فبين
ابو هريرة ان الشك منه وهو يعكس على ما حكاه النووي عن المحققين انها قضيتان بل جمع ما
ابا هريرة رواه كبر على الشك ومرة على ظنه انها الظهر فجزم بها ومرة انها العصر فجزم بها وفي
قول ابي هريرة صلى بنا تصرح بعضهم بذلك ويؤيده ما في رواية مسلم وعندها من طريق
يحيى بن بكير عن ابي سلمة في هذا الحديث عن ابي هريرة بينا انا صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يردد
على الطحاوي حيث فعل قوله صلى بنا على الجواز وانما صلى بالسلمين متصفا بما قاله الزهري وهو يردد
فيه وهو ان القصبة لذي الشاين فقط الشاهد يردد قبل اتم ابي هريرة بالكر من خمس سنين قال
الصب ان القصبة لذي الشاين فقط وهو غيره قال ابو عمر وقول من قال ان ذا اليرقان قتل

قوله ابن عمر ومرويه بن جعفر

يوم به ربح صحبه ولسانه افرهم ان ذال الشالي قتل ببر رقة ذكرين احق وغيره من اهل
السر والتماني قتل ببر رقة خراعي واما ذو اليمين الذي شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانهم وسمه الخزيق نعم روى السائي ما يدل على انها واحدة ولفظه فقال له ذال الشالي
بن عمر وانقص الصلاة لم نيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو اليمين فصرخ بان ذال الشالي
لهو ذو اليمين لكن نيت في اختلاف الحديث فيما نقله في الفقه وروى الله الحكيم واليه روى وغيرهم
ان ذال الشالي غير ذي اليمين وقال النووي في الخلاصة انه قول الحفاظ وسائر العلماء الا الزهري و
انفقوا على تقليده وقال ابو عمرو ما قول الزهري انه ذال الشالي فلم يتابع عليه وقد اضطرب الزهري
في حديث ذي اليمين اضطرابا او جرحا اهل العلم بالحق تركه من روايته خاصة ولم يقول عليه فيه احد
فليس قوله انه المقول ببر رقة فقد تبين غلطه في ذلك والله اعلم فلم عليه الصلاة والسلام في الركعتين
فقال ذو اليمين الخزيق السلي الصلاة يا رسول الله بالرفع ميتة اخبره انقصت الهزاة استغفرهم وضع
التون فكون الفعل لازما ويضربا متعديا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصح به الذين صلوا معه في
الله عنهم احق بالرفع ميتة دخلت عليه الهزاة استغفرهم وقوله ما يقول اي ذو اليمين ساء صد اخبر
او احق خبر وتاليه ميتة قال نعم حق ما يقول فصلى عليه الصلاة والسلام ركعتين اخبرين بمشائين
تحتين بعد الزوال والوقت وابن عكاكر اخر اوين بالفتح ثم وادع الزوال على خلاف القياس ثم سجد عليه
الصلاة والسلام سجدة ثالثة للسر سجد في الصلاة مجلس مفترقا بينهما وايضا يذكر السجود للصلاة
فيها وعن بعضهم انه ينبغي له ان يقول فيها سبحان من لا ينام ولا يسهو قال النووي كالرفع وهو
لا يثق بالخال فلا يذكر شيئا مما لم يتعمد ما يقضي السجود فان تعمد فليس بل لا يثق الا
ستغفارتهم بتورلا ويسلم ولا يشهد بعد السجود وانما نيت عليه الصلاة والسلام على الركعتين بعد
ان تكلم لانه كان ساهيا لظنه عليه الصلاة والسلام انه خا من الصلاة والطمع وهو الاقرب
خلاف الحنفية واما كلام ذو اليمين والصحابه فلا يثبت لهم السجود على القين من التبا في الصلاة نحو رهم
نسخ الصلاة من الاربع الى الركعتين وتعقب بانهم تكلموا بعد قوله عليه الصلاة والسلام لم تقصروا
ان كلامهم كان خطا باله عليه الصلاة والسلام وهو غير مطلق عند قوم وانهم لم يقع منهم كلام انما اشار
الله اي نعم كما في سفر اي دورا سنا وصحح لفظا او موقفا وبالا سنا واليق قال سعد بن
القيس ان ابراهيم المذكور وهو ما اخرجه ابن ابي شيبة عن عذرة روى راب عروة بن الزبير صلى
من الغزاة ركعتين فلم يقمها وتكلم ساهيا ثم صلى ما بقي منها وسجد رضي الله عنه سجدة ثالثة للسر
وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم فان قلت ليس في حديث الباب الا التسليم في تسليتين وليس له
التسليم في ثلاث وحسب فلا مطابقة بينه وبين الترجمة في الجزء الثاني احب بانه قد ورد التسليم
في ثلاث غير مسلم من حديث عثمان بن ابي صهين فكانه ان رآه في الترجمة باب من لم يشهد في

كجلى

سجد في السهو اي بعدهما وسلم انس هو ابن مالك والحسن هو البصري عفي سجد في السهو ولم
يشهد كما وصله ابن ابي شيبة من طريق قتادة عنهما وقال قتادة لا يشهد بحرق النفي
كما في الفرع وغيره من الاصول وهو موافق لما رواه قتادة عن انس والحسن فافقتي رهما في
ذلك لكن حمل الى فظ ابن حجر لفظ لا على الزيادة لما في رواية عبد الرزاق عن معمر عنه قال سجد
في سجد في السهو من غير ذكر ولا تعقبه العفيف بانه يجوز ان يكون عن قتادة روايان وبانه اذا
قل زيادة لا فيما ذكره البخاري فلما قل ان يقول لعلها سقطت فيما رواه عبد الرزاق ه وبه قال حديثنا
عبد الله بن يوسف التميمي قال اخبرنا مالك بن انس الاصبغ عن ابي يوب وللأصلي اخبرنا مالك عن ابي يوب
ابن ابي عبيدة السخاوي بفتح السين وكسر التاء عن محمد بن سيرين عن ابي هوريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين اي ركعتين فقال له ذو اليمين الخزيق بكبر في المعجزة وكان لرو
بعدهما موحدة اخره قاف وكان في يده طول اقصرت الصلاة بفتح القاف وضم الصاد ام نيت يا رسول
الله قال ولاي ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك انما الصلوت معه صدق ذو اليمين فيما قال فقال ان
نعم اي صدق فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم اي عدل لانه كان مستند الى الحشية كما يأتي ان شاء الله
تعالى وان فيه تعريضا بانه حرم ثم جلس ثم قام قال في المصباح وهو الحديثين والافلا تصور استئناف
القيام لانه الطريقة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتين ركعتين اخرين ثم سجد ثم سجد ثم سجد
فرفع ثم سجد وكان سجوده فيها مثل سجوده الذي للصلاة او اطول منه ثم رفع من سجوده ولم يشهد
ثم سجد ثم سجد ثم سجد ثم سجد ثم سجد ثم سجد ثم سجد ثم سجد ثم سجد ثم سجد ثم سجد ثم سجد
سليمان بن حرب بفتح السين والراء اخره موحدة قال حديثنا حماد بن عمار عن ابي بكر بن ابي شيبة بن
عقبة النخعي البصري قال قلت لمحمد بن سيرين في سجد في السهو تسهيه قال ولاي الوقت فقال ليس في حديث
ابن هوريرة تسهيه ومعه موه ورواه في غير حديثه وبوبه حديث عثمان بن حصين عن ابي ذر ورواه ابن حبان
والحاكم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسهوا فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم وضعفه البيهقي وابن عدي وغيرهم
وهو اشبهت رواية في لفقه غيره من الحفاظ عن ابن سيرين باب يكبر السلي في صلاته في سجد في السهو
ولغيره اربعة باب من يكبر وبالسند قال حديثنا حفص بن عمر بن الحرث بن سحيرة الخوض قال حديثنا
زبير بن ابراهيم السخري عن محمد بن سيرين عن ابي هوريرة رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
احد صلاتي الغني بفتح الغين وكسر اللام وتشديد اللام القلبي والعصر قال محمد اي ابن سيرين بالاستاد
المذكور واكثر بالخطبة او الموحدة فلي العصر ركعتين بضم العين على المغولية ولاي ذر العصر بالرو
وفي حديث عثمان بن ابراهيم عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي سلمة عن صالح الجرمي بانه لا يظفر
وكذا اخبرنا في لفظ من رواية سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة وقد اجاب النووي عن هذا الاختلاف
بما حواه عن المحققين انهما قضيتان لكن قال في شرحه قريب الاستاذ والصواب ان نقه الى

هجرة واحدة وانما قيل من ابي هجره ويروى ذلك ما رواه الساق من رواية ابن عوف عن محمد بن سيرين قال قال ابو هجره صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي الغنى قال ابو هجره ولكن سئيت قال فقل بني ركنين قديين ابو هجره في روايته هذه واستادها يحيى ان السك منه واذا كان كذلك فلا يقال هما وقتان وانما قول ابن سيرين السابق واكثر في قول آخر من ابن سيرين وذلك ان ابا هجره حدثه بها معينة كما عيناها غيره وبه لا يلى انه عيناها له قول الجارري وفي بعض طرقه قال ابن سيرين سماها ابو هجره ولكن سئيت انا ثم سلم في حديث عمران بن حصين الروي في مسلم انه سلم في ترك ركعات وليس باخلا في روايتها كما حكاه النوني في خلاصة عن محمد بن قيس ثم قال الى خشيته في مقدم المسج يتشبه بذلك المفترقة اي في رواية القيلة وفي رواية ابن عوف فقام الى خشيته معروضة اي موضوعة بالعرض فوضع به عليها اي على الخبة وفيه اي المصلين معه ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فبان يكلماه اي يخطب عليهما احترامه وتعظيمه عن الاعتراض عليه وفي رواية ابن عوف فتباه به بزيادة الضمير وضمه سرعان الناس رفع على الفاعلية وبالجملة الفتوحات اي الذين ياتون الى الشرا ويقيمون عليه بسرعة وفي القاموس وسرعان الناس محركة او لهم المستبقون الى الامر ويسكن وقال جاحض ضبطه الاصيل في البخاري سرعان الناس بضم السين واسكان الواو ووجهه انه جمع سريع كقصور وقفران وكتب وكتبان فقالوا اقصر الصلاة بتمزة الاستفهام ٢ وضم الصاد مبني للمفعل ونحوها على صيغة العلوم وفي رواية ابن عوف كذا في نسخة الاستفهام ورجل قال لا يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذو الدين ولا ربيعة الدين بالنهي اي سمي بالدين فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا غيظ عليه من احسن على تعلم العالم **نسيت** ام باليم ولاي لوقت او قصرت اي الصلاة بفتح الفاف وضم الصاد واما سكت العز و لم يلا له لكونها هاهنا كما مر في مع علمها انه سببين امر ما وقع ولعله كان بعد النهي عن الموال ولم يفر ذو الدين بالنوال فعنه اي داود والساقى باسناد صحيح من حديث معاوية بن جندب انه سأل عن ذلك اطمية بن عبيدة ولكنه ذكر فيه انه كان يفت من الصلاة ركعة ويجوز ان تكون العصر فوافق حديث عمران بن حصين فيكون قد سأل طلبة مع الخرباق ايضا فقال عليه الصلاة والسلام لم انس في اعتقادي لا في نفس الامر ولم تقصر بضم واو وفتح تالته ولاي ذروا ولم تقصر بفتح اوله وضم ثالثة وهذه صريح في نفى النسيان وفي نفى القصر وهو نفس الامر ويقول في رواية ابن سيرين عن ابي هجره عن مسلم كل ذلك لم يكن وهو اكمل من لوقل لم يكن كل ذلك لانه منه يبع نفوس الحكم فيفسد انك في السنة والسنة اليه بخلاف الثاني اذ ليس فيه تأكيد اطلاق فيصح ان يقال لم يكن كل ذلك بل كان بعضه ولا يصح ان يقال كل ذلك لم يكن بل بعضه كما تقرر في ابيان وهذا القول من رسول الله صلى الله عليه وسلم رد على ذي الدين في موضع استعمله الهجره وامم وليس بحول لانه الموال بالهجرة وامم ونحو ذلك بين السائل بقوله في رواية الى سفان قد كان يروي

ذلك

ذلك وفي بعض هذه الرواية قال لا يلى قد نسيت لانه لا نفى الامرين وكان مقرا عند الصحابي ان السهو غير هائل عليه في الامور البليغة فيزوم بوقوع النسيان لا المقصود فائدة جواز السهو في مثل هذا بيان الحكم الشرعي واوقع مثله لغيره فقل ركنين بابتداء على ما سبق بعد ان ذكر انه لم يخبرها كما رواه ابو داود وفي بعض طرقه قال ولم يسيح سجد في السهو حتى يقفه الله ذلك فلم يقله في ذلك ان لم يطق الفصل ثم سلم ثم كبر فسيح السهو قبل سجده او اطول منه ثم رفع راسه من السجود فكبّر ثم وضع راسه فكبّر فجد قبل سجده او اطول منه ثم رفع راسه من السجود وكبر وظاهره الاتساق بتكبيره السجود ولا يشترط تكبيره الاحرام وهو قول الجمهور وحكي القرطبي ان قول مالك لم يخلع في وجوب السلام بعد سجدة السهو قال وما يخلع منه سلام ولا يله من تكبيره الاحرام ونحوه ما رواه ابو داود ومن طريق حماد بن زيد عن همام بن منبه عن ابن سيرين في هذه الحديث قال فليتم السجود للسهر قال ابو داود لم يقل احد فكبّر ثم كبر الاحرام بن زيد فاشترى الى شذوذ هذه الزيادة اه وقد اشتمل حديث الباب على قولين كثيرين واشتد له من قال من اصحاب الساقى ومالك ايضا لان افعال الكثرة في الصلاة التي ليست من جنسها اذا وقعت على وجه السهو لا يطل بها لانه خرجت سرعان الناس وفي بعض طرق الصحيح انه عليه الصلاة والسلام خرج الى منزله ثم رجع وفي بعضها الى حينها في قلة السجود واستداليه وسئل بينا صاحبه ثم جرد في الناس ونبيهم وهذه افعال كثيرة لكن لما قل بان الكثرة بطلان بقول هذه غيره كثيرة كما قاله ابن الصلاح وكما القرطبي عن اصحاب مالك والرجوع في الكثرة والقلّة الى الفرق على الصحيح والمذهب الذي قطعه جمهور الصحابة الساقى ان النسي في ذلك كالعامة فيبطلها الفعل الكثير ساها ورواية طريفة كاهم بصريون وفيه كذا والغفلة وبه قال حنابلة في رواية النقي قال حدثنا ثابته بن سعد الامام والاصلي وابن عاكب البث عن ابن شهاب الزهري عن الاعرج عن الرضين بن هرم عن عبد الله بن جينة بن الحارث بن عبد المطلب وعنه ام جلاله او ام بريه ويكتب ابن جينة بالفعل الباء واسم ابيه مالك بن النسي بكر لطف وسكن المعجزة ثم مرهدة حينئذ الاسدي يكون السين وصله الارزوي نسبة الى ازوقا بدت الذي يحكي حليف بن عبد المطلب الصحابي اسقاطين لان حيد حالف المطلب بن جينة في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعليه حليوس مع التمهيد فيه وقام الناس معه الى الثالثة فلما تم صلاته ولم يسلم سجدة السهو فليحظ بالقاء ولا ربيعة بكر بالثقة الحنبلية المصنوعة وذكر الموهبة في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم جملة حاله وسجدوا الناس معه لان سهوا الامام غير المتيح لحق الى قوم خلق ما اذا بان امامه محذرا فليحظ به سهوه ولا يخلع هو حيد اذ لا قوة حقيقة حال السهو مكان ما من من الحليوس المستلزم تركه ترك التمهيد على ما لا يخفى تابعه اي تابع البث ابن جندب عبد الله بن جينة عن مالك مما وصله عبد الرزاق عن ابن شهاب الزهري في تكبير في سجدة السهو والحديث سبق قريبا في باب ما جاء في السهو اذ قام من ركعتي الغزوة باب بالنسبة اذ لم يذكر الهاء لم يلى او اربع

بقرها زيب كمن في رواية المصنف في المغازي فارسلت اليه الخادم فقلت قومي بجبهه قبلي ولا ي
الوقت والاصلي فقول له تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنادي عن هاتين ولا ي الوقت في غير
اليومين عن هاتين الركعتين اللتين بعد العصر والاراك تعليلها فان اشربيه فاشرب عنه
فقلت الجارية ما اموت به من القيام والقول فاشرب عليه الصلاة والسلام بيده فاشرب عنه
قال انصرف قال يا بنت ابي امية هو والد ام سلمة واسمها سريلا وحذيفة بن المغيرة المخزومي ولا ي
ذريته ابنة ابي امية سالت عن الركعتين اللتين بعد العصر وانه انما كان في ولاي الوقت في غير اليومين
اناس من عبد القيس زاد في المغازي بالاسلام من قومهم وعنه الطحاوي من وجه آخر في مال
فتغلبي عن الركعتين اللتين بعد الظهر فها هاتان الركعتان اللتان كنت اصلها بعد الظهر فقلت
عنهما فضليهما الآن وقد كان من عارته عليه الصلاة والسلام انه اذا فعل شيئا من الطاعات لم يفته
ايه ومطابقة الحديث للترجمة في قوله فقلت الجارية فكرته مثل ما قالت لها ام سلمة فاشرب النبي
صلى الله عليه وسلم بيده وردته ما بين كوفي ومصري ومدة في وقته اربعة من العماية جلاء ومراة
والنخيت والغفة والاخار والقول والارسال والبلاغ وحججه ايضا في المغازي وسلم في الصلاة وكذا
ابودود باب حكم الاشارة الواقعة في الصلاة من المصلي فانه كريب عن ام سلمة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم فيما مر في الحديث ان النبي قال حدثنا قتيبة بن سعيد الشافعي مولاهم السجستاني
البايع قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الفارسي بنسبه به ليا الحمد بن زبيل الاسكندر
عن ابي حازم باي الملهة والرواية بن دينا رعي عن الامام بن سعد عن الانباري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان بني عمرو بن عوف كان بينهم شئ وهو اهل قباء اقتلوا
حتى ترموا بالحجارة فاحذر رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بينهم في
انهم معه فحس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة صلاة العصر في بلال المزني لما حضرت
العصر الى ان يكره رضي الله عنه وكان عليه الصلاة والسلام قال لبلال ان حضرت صلاة العصر ولم اقل فموايا يكره
فخلص بالناس فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جسد وقهانت الصلاة فلهذا ان تؤم الناس قال
ابوبكر نعم ومنهم من شئت فاقم بلال الصلاة وتقدم ابوبكر رضي الله عنه فلهذا ان تؤم الناس انهم لا يصلون
وهاء رسول الله صلى الله عليه وسلم عيسى في الصفوف حتى قام في الصف فاخذ الناس في التصفيق سرعونه وهو
موضع الترجمة لان التصفيق يكون باليد وحركتها به كركتها بالاشارة وكان ابوبكر رضي الله عنه لا يفت
في صلاته لعلها بالناس عنه قل انهم انما التصفيق انما ابوبكر فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشرب
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بامرته ان يصلي بالناس فرفع ابوبكر رضي الله عنه يديه فحمد الله بلفظه
صريحاً ورفع راسه الى السماء شكر الله تعالى ورجع القهقري وراؤه حتى قام في الصف وهم الصديق
ان الامر للتكريم لا للايجاب والالم تجزله الخافقة فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وضلي للناس

والكسري

والكسري بالناس بالموهوبه لا للام فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ولا ربيعة
وقال ايها الناس ما لكم حتى تاتيكم شئ في الصلاة اخذتم تسرعتم في التصفيق انما التصفيق للناس من تايه
شئ في صلاته وفي نسخة في الصلاة فليقل سبحان الله فانه لا يسبحه احد حتى يقول سبحان الله الا التفت يا ابا
بكر ما منعك ان تعلي للناس حين اشرك اليك فقال ابوبكر رضي الله عنه ما كان ينبغي لابني ان يخافه
نصم القاف وتخفيف الحاء الملهة وبعد الالف قال اسمع عثمان بن عامر ولم يقل مالي ولا مالي بكونه خفي
لنفسه ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الامامة محل رياسة وموضع فضيلة وبه
قال حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي الكوفي عن ابي بصير قال حدثني بالافراد بن وهب عبد الله قال حدثنا سفيان
الثوري بالمشقة عن هشام بن عروة بن الزبير عن قاطمة بنت المنذر بن الزبير عن ام بنت ابي بكر الصديق
قالت دخلت على عائشة بنت الصديق رضي الله عنها وهي على حال كونها قائمة والناس قيام فقلت ما كان
الناس جملة سبعة من مبتدأ وخبر وفت مقول القول فاشرب راسها الى الساقطت ولا ي ذرقلت
اية بحذف همزة الاستفهام خبر لبيد محذوف اي علامة لغذاء الناس فقالت ولا ي ذرقات راسها اي
نعم تصير لقولها فاشرب وهو قطعة من حديث سبق في باب من جاب القيا بارة اليد والرس
من باب العلم وبه قال هشام بن اسحق بن ابي اويس قال حدثني بالافراد مالك الامام عن هشام
بن عروة عن ابيه عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك تخفف الكاف واصلمه شاك في تحرقاض اصله فاضى شفتيه
الضمة على اليد فحذفت وهو من الكاية وهي مرضى شاك عن مزاجه لا خرافه عن الصحة ولا صلى
واين عاكروا في الوقت شاك بآيات ليا جال نص على حال صلى وراؤه قوم حال كونهم قياما فاشرب
اليهم بيده ان اجلسوا في الصف صلى الله عليه وسلم من الصلاة قال انما جعل الامام ليؤتم
به اي يقتدى به ويتبع ومن شاك النايح ان لا يسبق متبوعه ولا يتقدم في موقعه فاذا
ربع فاركعوا اذا رفع راسه فاركعوا رؤوسكم والنا فيها للتعب وسو الحديث في باب انما جعل الامام
ليؤتم به لبيد
في الجائز بفتح الجيم جمع حائرة بالفتح والكسر اسم للميت في القس او بالفتح اسم لذلك وبالسر اسم
للتعسر وعليه الميت وقيل عليه وقيل لها لغات غيرها فان لم يكن عليه الميت فهو سرر ونفس
وهي من حرفة مجتزة اذا سقره ذكوه ابن فارس وغيره وقال الارزقي لا يسمى حائرة حتى يش
الميت عليه مكثفا ذكره في الباب فان دون الغرائض لا سيما له على الصلاة ولا ي الوقت و
الاصلي كتاب الجائز بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في الجائز ولا ي حاكوسم الله
الرحمن الرحيم كتاب الجائز ومن كل كان اخر كلامه غرضه من الدنيا لا اله الا الله اي دخل
الحق كما رواه ابودود ما شاك دهي والحكم بان شاك دهي في خذف حجاب من وارضاه

لاي در حيز كان تقدم على اسمها وهو لا اله الا الله وساع كونها منه اليها مع انها حيلة
لان الحواد بها لغيرها في حكم المفرد والغير في ذر آخر بالرفع اسم كان وكانه لم يثبت عند المؤلف
في التلخيص حديث على شرطه فالتفت بما يدل عليه وسلم من حديث الجهرية من وجه آخر لغير
موت لم لا اله الا الله قال في المجموع اي من قربة موته وهذا من باب تسمية الشيء باسم ما يميز اليه
كقوله الخ اراي لعصر اخر اخذ كرمه المحض لا اله الا الله لينسب كرمه لزيادة عليها فلا تن زيادة محمد
رسول الله اظاهرا لا خافا وقل تن زيادة لان المقصود به التوضيح ورد بان هذا موحد
ويؤخذ من هذه العلة ما يجتبه الا سنوي انه لو كان كافر لكان الشهادتين وامرهما وقيل **لوي بن**
منه بكسر الهمزة من وصله المولى في التاريخ ويؤيد في الحديث ليس لا اله الا الله اي كملت الشهادتان
مفتاح الحجة بفتح مفتاح في رواية الى ذر ورفعه لغيره على انه خبر ليس واسمها قال وذهب
بلى ولكن ليس **مفتاح الاله اشان فان جئت بمفتاح له اشان** جيا ذريح لك فهو من باب
حذف النعت اذ دل السياق عليه لان معنى **مفتاح** لا يعقل الا بالاشان ومراجه بالاشان في العمل
المنجية المشبهة الى كلمة التوحيد وتبينها بالاشان **مفتاح** من حيث الاستعانة بها في فتح المغلفات
وتيسر المستصعيات وقول الزركشي اراد بها القواعد التي بني الاسلام عليها تعقبه في المصاييح
بان من جملة القواعد كلمة الشهادة التي عبر عنها **بالمفتاح** فكيف جعل بعد ذلك من الالفاظ والاشان
بان جئت بمفتاح لاشان لم يفتح لك فتى اما في الاول وهذا بالنسبة الى الغالب ولا فائق
ان اهل الكبار في مشيئة الله تعالى ومن قال لا اله الا الله محض اني بمفتاح له اشان تكن من خلقه
ذلك بالكبار حتى مات مصرا عليها لم تكن اشانته قربة فربما طال عماره وهذا رواه ابن ابي
في السير مرفوعا بلفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ارسل العلاء بن الحضرمي قال له اذا سللت
عن **مفتاح الحجة** فقل مفتاحها لا اله الا الله وروى عن معاذ بن جبل ما اخرج به البيهقي في التلخيص
مرفوعا نحوه وزاد ولكن **مفتاح بلا اشان فان جئت بمفتاح له اشان** فتح لك والاشان بفتح اللام
وهذه الزيادة نظير ما اجاب به وهو في محتمل ان تكون مدرجة في حديث معاذو بالفتح قال
حدثنا موسى بن ابي عمير المفسر البزدي قال **حدثنا محمد بن عيسى** بفتح الميم فيها الا زدي قال **حدثنا**
واهل هواين جاز بفتح الهمزة وتشديد التاء **الحجة الاحد** عن **المعروف بن ربيعة** الجهمي واسكن
العين لهما والرواية المقررة بن **سويد** عن **ابن ذر حبيب بن جادة** **رض الله عنه** قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتاني في المنام آت هو جبريل من ربي فاحبني او قال يثربني خرم في
التوحيد بقوله فيثربني انه من مات من امتي امة الاحياء او امة الدعوة لا يترك الله شيئا
دخل الحجة فني الشراك يستلزم اثبات التوحيد قال ابو ذر قلت ولاي الوقت في نسخة ولا في
فقلت ايه خلة وان زني وان سرق ولتر منى قال ابو ذر يا رسول الله وحيلة الشرط

في محل نصب على الحال قال وان زني وان سرق يدخل الجنة لا يقال مقهور الشرط انه اذا لم يرت
ولم يترك لا يدخل اذ انتفا الشرط يستلزم انتفا الشرط لانه على هذه نعم العصبية لولم يترك الله
لم يعصيه فمن لم يرت ولم يترك اولى بالموت من زني وسرق واقتصر من الكبار على نوعين لان الحق اما الله
او العباد فاشرب الزني الى حق الله وبالسرقة الى حق العباد لكن الذي استقرت عليه قواعد الشرع
ان حقوق الادميين لا تقطع بمجرد الموت على الايمان نعم لا يلزم من عدم سقوطها ان لا يتغل الله
بها عن يرتان يدخله الجنة ومن ثم رد على الله عليه وسلم على اي ذر استعاده او لم يدعوه قوله دخل
الحجة اي صار اليها اما ابتداء من اول الحال واما بعد ان يقع ما يقع من العقاب قال الله العبر
والعاقبة وفي الحديث دليل على ان الكبار لا تسلب الاسم الايمان فان من ليس بمؤمن لا يدخل الجنة وفاق
وازه لا تحيط الطاعات وبه قال **حدثنا عمر بن حفص** **رض الله عنه** قال **حدثنا**
الاخمس سليمان بن مهران قال **حدثنا شقيق ابو ذر** بن سلمة عن **عبد الله بن مسعود** **رض الله عنه** قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم **مات يترك بالله شيئا دخل النار وسقط لابي ذر** وابن عاكوش
قال ابن مسعود **وقلت انا كلمة** اخرى من مات لا يترك بالله شيئا دخل الجنة لان انتفا السبب يوجب
انتفا السبب فاذا انتفى الشراك انتفى دخول النار واذا انتفى دخول النار لم يدخل الجنة اذ لا ذر
الحجة والنار وصحاح الاعرف قد عرف استثناءهم من العموم ولم تحلف الروايات في الصبيح في ان الموت
الوحي والموقوف الوعد نعم قال النوري وجه في بعض الاصول المعتمدة من صحيح مسلم عن هذا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من مات لا يترك بالله شيئا دخل الجنة قلت ناد من مات يترك بالله شيئا دخل النار
وهكذا ذكره الحميدي في الجمع بين الصحيحين عن صحيح مسلم وكذا رواه ابو عوف في كتابه المخرج عن علي
والظاهر ان ابن مسعود نسى مرة وهي الرواية الاولى وصحفة مرة وهي الاخرى فرواهما مرفوعين كما
رواهما جابر عن مسلم بلفظ قيل يا رسول الله ما الموجبات قال من مات لا يترك بالله شيئا دخل الجنة
ومن مات يترك بالله شيئا دخل النار سلك قال في الفتح انه وهو ان لا يترك على بين ان المحفوظ عن وكيع
كما في البخاري وبنو لا حزم ابن خزيمة في صحيحه والصواب رواه الجماعة وتعقبه العين فقال كيف
يكون وهما وقد وقع عن مسلم كذا قال فلما قل قال في المصاييح وكان المؤلف اراد ان يقر معنى قوله من
كان آخر كلامه بالموت على الايمان حكما او لفظا ولا يشترط ان يتلفظ به للاغنى الموت اذا كان
حكما لايمان بالانتمى وذكر قول وهب ايضا تفسير الكون مجرد الطيق لا يلفظ ولو كان عن اني تمة
حتى يكون هذا عملا خلافا للمرجئة وكأنه يقول لا تعتقد الاكفان بالشهادة وان قارب الى
ولا تعتقد الاحياء اليها قطعا اذا تقدمت حكما والله اعلم ورواه حديث اليه كلهم كوفيت
وفيه رواية تابعي عن تابعي عن صحابي وفيه الخبر والعقبة والقول واخرجه ايضا في التفسير
والايمان والنزول ومسلم في الايمان والساني في التفسير باب الامر بما يتبع الحجة وبالله

واجابة الدعوة بفتح الدال وتحت القاف اذ الله ويستوي في هذه الحسب جميع المسائل برهم وقاص
وعطف المشدود على الواو سائغ ان دل عليه القرينة كما يقال صم رمضان وتسا من قول ورا
صلم في رواية سادسة واذا استقصى فانضم له تابع عمرو بن ابي سلمة عبد الرزاق بن
هم قال اخبرنا معمر بن راشد وهذه المناقب وذكرها مسلم ورواه سلامة بن خنيس في رواية
ممة بن رويح بفتح الواو بن خالد عن عقیل بن عقیل بضم العين وفتح القاف بن خالد وهو عم سلامة السابق باب
الدخول على النبي بعد الموت اذا ادرج في القاف في كفايته بالجمع ولغيره لاربعة كفاية وما سجد قال اخبرنا
بشر بن محمد بن بكر بن مخرمة وسكون المعجمة السخري في المروزي قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرني بال
فراد معمر بن راشد ويونس بن يزيد كلهما عن ابن شهاب الزهري قال اخبرني بالافراد ابو
سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم سقط في رواية
ابن درزول في النبوة قالت اقبل ابو بكر الصديق رضي الله عنه على قبره من مكته بالسج
بضم المهملة والنون وتسكن وبالي المهملة منازل بني الحريث بن الخزرج بالعراق حتى نزل عن قبره
فدخل المسجد النبوي فلم يكلم النبي حتى دخل على عائشة رضي الله عنها فتميم اي قصص النبي صلى الله
عليه وسلم وهو مسمى بضم الميم وفتح السين والهمزة اي مفضل يد وجده كعبية باضافة برد
او بصفة قرب عما في الخط او اخضر فكشف عن وجهه الشريف ثم انبسط عليه لازم وتلاشيه ك
منعكس ما هو مشهور من قواعد التصريف فهو من التواضع قبله بين عينيه ثم بكى اقبه
به عليه الصلاة والسلام حتى دخل على عثمان بن مظعون وهو ميت فأكب عليه وقبله ثم بكى
حتى سالت دموعه على وجنتيه رواه الترمذي فقال يا اي انت وامى الباء في بابي تنطق
وقد اتمت مقدي بابي فكون مرفوعا ميتا وخيرا او فكون ما بعد بضائي فذلك
بابي يا بني الله لا يجمع الله برفع مجمع عليك موتيت في الدنيا اثاره الى الود على من زعم انه
فيقطع ايدي رجال لانه لو صح ذلك لزم ان يموت مائة اخرى فاحذر انه اكرم على الله من ان
يجمع عليه موتيت كما جمعها على غيره كالذي مر على قرية او لانه يحيا في قبره ثم لا يموت الا الموتة
التي كنت عليها بصفة الجبريل والمحيي والتمليك الله عليك فقد متها قال ابو سلمة بن عبد الرحمن
فاخبرنا ابن عباس رضي الله عنهما ان ابا بكر رضي الله عنه خرج وعمر رضي الله عنه يكلم النبي فقال
له اجلس فاني ان اجلس لما حصل له من الدهشة والحزن فقال اجلس فاني فتشبهت ابو بكر رضي الله
عنه فقال اليه النبي وتكررا عمر رضي الله عنه فقال ابو بكر ما بعد من كان منكم بعدي محمد فان محمد
صلى الله عليه وسلم قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله تعالى وما محمد الا رسول
الى ان تكون قراها تغزوا وتصر ولاي ذرو الا صلى الا رسول قد خلت من قبله الرسل والله ولاي
ذرو الله كان النبي لم يتوكلوا بغير ان الله انزل الآية ولاي الوقت والاصلي انهما بغير

الآية

الآية هي تلاها ابو بكر رضي الله عنه فلقاها منه الناس فما سمع بشي الا يتلوها ورواه هذا
الحديث ما بين مروزي وبنوري وايلى ومدي وفيه رواية تابعي عن تابعي عن صحابة والتحرير
والاخبار والقول واخرجه ايضا في المغازي وفي فضل ابي بكر والسائي في الجواز وكذا ابن ماجه وبه قال
حدثنا يحيى بن بكير بضم الموحدة قال حدثنا الليث بن سعد الامام عن عقیل بن عقیل عن ابن شهاب الزهري
قال اخبرني بالافراد خارجة بن زيد بن ثابت احدثنا السبعة بالمدينة انهم العلابة بنت الحارث
ابن ثابت امرأة من الانصار عطف بيان ارفع بتقدير هي امرأة بايعت النبي صلى الله عليه وسلم حنة
في موضع رفعه فاذن انه اقسم لها جوفين قرعة لها فاضى اي بقرة اي اقسم الارض للمهاجرين بالقرعة
وباليه نائب القاف وقرعة رطب بفتح القاف اي بقرة اي اقسم الارض للمهاجرين بالقرعة
في نزولهم عليهم وسكنهم في منازلهم لما دخلوا عليهم المدينة فطار لنا عثمان بن مظعون بالها المعجمة
والعين المهملة الجهمي القوشي اي وقع في اسرها فانزلناه في بياتنا فوجع وجهه الذي نوى فيه فلما
قوى وعمل وكفن في اقباه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه فقلت حمة الله عليك يا ابا
السائب السائبين المهملة وهي كنية عثمان فتشاد دى عليك اي لك لقد اكرمك الله جلالة من الجنة والخير
ومثل هذا التركيب يستعمل عرفا ويراد به معنى القسم كانها قالت اقسم بالله لقد اكرمك الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وما به ربك يكره الكاف اي من اين علمت ان الله اكرمك اي عثمان ولاي ذرن
الله قد اكرمك فقلت يا اي انت مقدي او قد بك به يا رسول الله فمضى بكبره الله اذ لم يكن فهو من
المكرمين مع ايمانه وطاعة الى اصة فقال عليه السلام ولاي صلى الله عليه وسلم فقال حمة
اليقين اي الموت والله في لا رجولة الخ وما غيره في امة امره غير معلومة فهو من يرجي له الخير
اليقين لم لا والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي ولايكم هو موقف ملا في سورة الاحقاق وكان
ذلك قبل نزول آية الفتح ليفعل الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر لان الاحقاق مكية والفتح مدنية
بل خلاف فيها وكان ولا لا يدري لان الله لم يعلمه ثم ادري بان اعلم الله بعد ذلك والمرا ما ادري ما
يفعل بي في الدنيا من نفع وحذر والا ليقين القطعي بانه خير البرية يوم القيمة وكرم الخلق قاله القرطبي
البرماوي وقال البضاوي في الدارين على التفصيل اذ اعلم بالف ولا تاكله النفس الشتم على ما يفعل في
وما اما موصولة منصوبة او استغناء مرفوعة انتهى فاضل الاكرم معلوم قال البرماوي ولم يدر من
التفاصيل اي معلوم ايضا فاضل بعض التفاصيل وما قول البرماوي كالمكر ما في والتركي في
سورة الاحقاق انها مستوخة بادل سورة الفتح تعقبه في المصاحف بانه خير وهو لا بد خله نسخ فلا
يقال فيه مستوخ وناسخ انتهى ولاي ذر عن الكسريني ما يفعل به اي عثمان قال في الفتح هو غلظ
منه فان المحفوظ في رواية الليث هذه ولذا علقه المصنف برواية تابعي بن زيد عن عقیل التي كلفها ما فعل
انه قالت قول الله لا تزي احد بعد ابراهيم في الحديث انه لا يجزم في احد بانه من اهل الجنة الا ان يرضى الله

كما لعمرة لا سيما والاضحى امر على لا يطعم عليه ورواه ما بين مصرى بالحمى والى ومرفق وقه
 الخرب والنفقة والاخبار وتابعى عن تابعى عن قسامة واخرجه ارقا في الخاتم والتهادات والتفكير
 والحق والتبصر والساقى الروا وبه قال حدثنا **سعيد بن عفير** بنعم العيني وفتح الفاء وسكون الخاء
 ثم راء سبعة خيرة واسم ابوه كثير المصطفى قال حدثنا **الليث بن سعد** مثله اى مثل الرب المذکور
 وقال نافع بن يزيد مولى سرجيل بن حسنة الهزنى المصطفى ما وصله الا على عن عقيل بنهم العيني وفتح
 الفاء ما فعل به بالجاهل الى ان يعقبات لانه لا يعلم من ذلك الا ما يوصل اليه والحق المؤلف
 به القدر اشارت الى ان باقى الحديث متفق عليه وتابعة **شعب** لهون الى حمزة مما وصله المؤلف
 في السرايات وعمر بن دينار بنعتي العيني ما وصله ابن الى عمر بن مسند عن ابن عبيته عنه ومعم
 ما وصله المؤلف في باب العيني الى ربة من كتاب التفسير من طريق ابن المار عنده وبه قال حدثنا
محمد بن بشار بن بريدة واطمعة المشددة قال حدثنا **غندر** بنهم العيني المعجمة محمد بن جعفر المصطفى
 قال حدثنا **شعبة بن الحجاج** قال سمعت **محمد بن المنكدر** قال سمعت **جابر بن عبد الله** الا فرارى رضى
 الله عنهما قال لما قل الى عبد الله بن عمرو يوم احد في سوال سنة ثلاث من الهجرة وكان المشركون
 ملو به حبوا انفسه واذنيه جعلت اكث التوب عن وجهه حال كوفى ايكى عليه وينبوى و
 لكسبهى والاصلى والى الوقت ينهونى زيادة ثوبت تانية بعد الواد على الاصل عنه اى عن
 البكار ولفظه عنه ساقطة لاني ورواه النبي صلى الله عليه وسلم لا ينهاني عنه **فجعلت** عنى شقيقة
 الى عبد الله بن عمرو فاطمة بنكى فقال النبي صلى الله عليه وسلم معزايها ومخبرها بما آل اليه من الخير تنكبن
 اولاً تنكبن ما ولا يورى ذرو الوقت والاصلى فما زلت الملائكة تظله **باجلها** محمدين عليه منكم
 على المارة لعمودهم روجه وتبشيره بما احبه الله له من الكرامة وظلوه من الحر لا يتغير و
 لانه من السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله واوليت للشك من ظلمه عليه الصلاة
 والسلام للتسوية بين البكار وعنده اى قوله ان الملائكة تظله سواء تنكبن ام لا حتى رفعته من مقبله
 وهذا قاله عليه الصلاة والسلام بطريق الوصى فلا يعارضه ما في حديث ام القلال قول لانه انكر عليها
 قطعها اولم تعلم هي من امره شيئا وقد اخرج هذا الحديث المؤلف ايضا في الفضايل والساقى في الخاتم ورواه
 ق ومطابقة للترجمة في قوله جعلت اكث التوب عن وجهه لان التوب اعلم من ان يكون الذي سجود
 به ومن الكف عن تابعه اى تابع **شعبة بن جريح** عن **علي بن ابي طالب** قال اخبرني **بالقرآن** ان المنكدر
 ولا يورى ذرو الوقت وابن عاكوفى نسخة اخبرني **محمد بن المنكدر** انه سمع **جابر بن عبد الله** عنه ورواه
 وصله ما من طريق عن الرزق عنه واوله جابر قولى باى قبل يوم احد وذكر المؤلف هذه السبعة
 بنفى ما وقع في انى ما هات من صحيح مسلم عن جابر بن عبد الله عن محمد بن جابر عن جابر بن عبد الله
 عن **محمد بن المنكدر** فثبت الخبر ان الصواب **محمد بن المنكدر** عن **جابر بن عبد الله** عن **جابر بن عبد الله**

اكتب حذف مقفول ينفع وهو لى لدلالة الكلام عليه وذكر المفعول الآخر الذي عدى له جرح في
 اى يظهر منه صوته الى **اهل البيت** ولا يستنبه فيه احد ولو كان رفيعا والتاكيد اى في قوله بنفسه
 للضمير المنكدر في ينفع فهو عائد الى الناعى لا المنعى او يرجع الضمير الى المنعى وهو لى اى ينفع الى اهل البيت
 فسرالى او بسبب ذهاب نفسه وقادة الترجمة به لا دفع نزعهم ان هذا من ايدى اهل البيت ودخال
 الماسة عليهم والاشارة الى انه باج بل صرح النورى في المخرج باستجابه طرقت الباب وتبعه جعفر بن
 ابي طالب وزيد بن حارثه وعبد الله بن روجه ولما تيرت عليه من المارة لست به وخارته وتهيئة
 امره للصلة عليه والرخاء والاستغفار له وتنفيض وصاياه وغير ذلك نعم بكونه نفعى الى اهله للمنفعة عنه
 رواه الترمذى وحسنه وصححه وهو اللذ بموت الشخص وذكر ما نثره ومما حذر قال المتوفى وغيره ويكر
 مرتبة لى وهى عمى سنة للمنفعة عن المولى النعمى والوجه حمل تفسيرها به لا على غير صيغة النعمى لاني
 بيانها شاء الله تعالى ولا فيلزم اخا وهما معه وقد اطلقها الجوهرى على عمى سنة مع البكار وعلى نظير
 الحرفية فكيف كل منها العموم المنعم على ذلك والاوجه حمل المنعم على ذلك على ما يظهر فيه ثم وعلى فعله
 مع الاجتماع له وعلى الاكثر منه وعلى ما يجد الحزن دون ماعه ذلك فزال كثير من الصحابة
 وغيرهم من العلم بفعلونه ووقالت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه
 ما ذا على من شتمت به احد **ان لا يسمى من الزمان غويا** **صب على مصائب نواها** **صب على الايام عذت ليا ليا**
 وللكسبهى نفسه بحذف حرف الجر اى ينفع نفس لى الى اهله ولا على حذف لفظ اهله ويسمى وجه
 وبالسنة قال حدثنا **سعيد بن جابر** عن **ابى اويس** عن **عبد الله بن ابي ابي** قال حدثني **بالافراد** **مالك** الامام عن ابن
 شهاب الزهري عن **سعد بن السيب** عن **ابى هريرة** رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى
 اى اخبر صحابه بموت النبي صلى الله عليه وسلم وقد كانوا اهله وعيالة اهله ويستحقون اخذ عزله ومن ثم
 اذله في الترجمة في اليوم الذي مات فيه في رجب في السنة الثامنة عشرة خروجهم الى المصطفى وذكر السراى
 من حديث سلمة بن الاكوع انه صلى عليه بالقيع فصف بهم صلى الله عليه وسلم صفها لازم والباء
 في بهم بعض مع اى صف معهم ويحتمل ان يكون متديا والباء زائدة للتركيب اى صفهم لان الظاهر
 ان الامم متقدم فلا يوصف بانه صاف معهم الا على المعنى الآخر وليس في هذا الحديث ذكرهم صفهم صفا
 لكنه يفرم من الرواية الاخرى فكت في الصف الساقى الثالث وتكرارها من تكميله الاحرم وفيه
 حوز الصلاة على القاب عن البلد ولو كان دون مافة القصر وفي غير جهة القبلة والمصطفى متفق
 قال ابن الفطاه لئلا لا تسقط الفرض قال الترمذى ووجهه ان فيه ازراء وتها ونايات لكن
 الاقرب السقوط لحصول الفرض قال الاذرى وينبغي انها لا تجوز على القاب حتى يعلم ان يقين
 انه قد فعل الا ان يقال فقيم الفعل شرط عنه الامكان فقط ولا يجزى على القاب في البلد وان

كبرت لتبرأ من روقول من يمنع الصلاة على القالب محتمل بان كلف له عنه فليس غاشيا
 سلم صحته فهو غائب عن الصلاة وهذا الحديث أخرجه أيضا في الخبز وكذا أبو ذؤود والنسائي والترمذي
 مختصرا وبه قال حديثنا أبو معمر نفعي الميموني عبد الله بن عمرو بن لقيط قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد
 قال حدثنا أبو يحيى أخيرا أبو يوسف السجستاني عن حميد بن هلال العدوي اليهودي عن انس بن مالك
 رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الراية زيد بن حارثة وقدرته هذه في غزوة
 موتة وهو موضع في أرض البلقاء من أطراف الشام وذلك انه عليه السلام ارسل اليها سرية في صيارب
 الأولى سنة ثمان واستعمل عليهم زيد وقال ان احب زيد فجعفر بن ابي طالب على الناس فان احب
 جعفر فجعفر بن ربيعة فخر جوادهم ثلاثة آلاف فلما قوام مع الكفار فاقبلوا فاصيب زيد بن زيد
 ثم اخذها اي الراية جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة
 الهامة الانصار احد النقباء ليلة العقبة فاصيب واخاره عليه الصلاة والسلام بموتهم نفي فهو موضع
 الترجمة ووقع في علامات النبوة التبرج فيه حيث قال ان النبي صلى الله عليه وسلم نفي زيد وجعفر
 الحديث وان عيسى رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفات نبال معجزة ورواية مكسورة اي لتسليط
 بالدموع والدم للناكيد ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة بكر الهزيمة وكون الميموني فخرج الراية
 اي تأمير من النبي صلى الله عليه وسلم لكنه رأى الصلوة في ذلك الكثرة العدو وسنة بأسهم وظرف
 الهلاك للميموني رضي النبي صلى الله عليه وسلم بما فعل فصار ذلك اصلا في الضرورات اذا عظم الامر
 وسد طرق سقطت الشروط فتفتح له بضم الفاء الثانية وقد خرج المؤلف ايضا في الجهاد وعلمت
 النبوة وفضل خالد بن الوليد والنسائي في الخبز باب الاذان بالجازة بكر الهزيمة وسكون الدال المعجمة
 اي الاعلام بها ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذها فانه الترجمة كما نبه عليه الزين ابن الميموني على التبر
 حرة السابقة لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتقدم له علم باليت والاذن علم من علم بتم بيعة امره وقال
 ابو رافع نفعي مما هو طرف حديث سبق في باب كسر الميموني في هجرة رضي الله عنه قال قال النبي
 صلى الله عليه وسلم في رجل اسود او امرأة سوداء كان يقيم السجدة فقلع عنه عليه الصلاة والسلام
 فقالوا ما فقال لا يستدبر اللام وفي البيهقي بالتحقق كنتم اذ نتموني علمتموني به وبه قال
 حديثنا محمد بن هرون بن سلام كما حزم به ابن السكن في روايته عن القوريس قال اخبرنا ابو معاوية محمد بن
 حازم بالي او لراي المعجمين القوريس عن ابي يحيى سليمان (البيهقي) نفعي الفخر المعجمة عن التبر عن عامر
 بن زرارة عن ابي عبد الله رضي الله عنه قال قال انس ان هو ظلمة بن البراء بن عبد الميموني حليف
 الانصار ركني عن الطبراني ما طريق عروة بن سعيد الانصار عن ابيه عن حميد بن زيد وهو في الا
 بنافس ثم الميموني يوزن جعفر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده في مرضه زاد الطبراني
 فقال اني لا اري طليحة الا قد حدثت فيه الموت فاذا مات فاذنوني به وعلم ان انه لا ينبغي طليحة

مسلم ان قيس بن طريف اهل مكة فمات بالليل قيل ان يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم بن سالم
 بن عوف وكان قاتلا لاهله لما دخل الليل اذا ست فاذنوني ولا تفرقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاني اخاف عليه يهودان يهاب بسبب ذنوبه ليلانما اصبح دخل في الجاهل اخبروه بموته ورواية
 ليلان فقال عليه الصلاة والسلام ما منعكم ان تعلموني بان نه قالوا كان الليل بالرفع فماتوا وكانت طليحة
 بالرفع ايضا على ان كان تامه فيها وحيلة وكانت طليحة اعدا فمات نشق اي كرها الثقة عليك
 فاتي قبه فقل عليه وعنه الطبراني في حق وقف على قبه فصف الناس معه ثم رفع يديه فقال
 اللهم اني طليحة بضم الطاء واللام والياء وضم اللام اليه وفيه جواز الصلاة على قبر غير الانبياء عليهم الصلاة
 والسلام ما قولهم فلا خير الفاحشيين لعن الله اليهود اخذوا قبر انبيائهم مساجد ورواية حديث
 الباب الحقة كوفون الاشجج المؤلف فيمكنه وفيه التحريم والاخبار والغفلة والقول وخبره
 مسلم في الخبز وكذا أبو ذؤود والترمذي والنسائي وابن ماجه باب فضل من مات له ولد ذكر او
 انثى فرد او جمع فاحسب اي صبر راضيا بقضاء الله تعالى راجيا فضله ولم يقع التقييد به
 في احاديث الباب نعم في بعض طرق الحديث فغضب ابن حبان والنسائي من طريق حفص بن عبيد الله بن انس
 عن انس رفعه من احسب من صلبه ثلاثة دخل الجنة وسلم من حبيب في هجرة لا يموت لاحد من
 ثلاثة من الولد فحسبهم الا دخلت الجنة الحديث ولا ابن حبان والنسائي عن انس رفعه من احسب ثلاثة
 من صلبه دخل الجنة الحديث ولا احمد والطبراني في حقه بن عامر رفعه لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة
 من الولد فيحسبهم الا كانوا له جنة من النار فالملق محمول على المقيد لان الثواب لا يرتب الا على الميتة فل
 يد من قبله لا احتساب لكن في معجم الطبراني عن ابن مسعود مرفوعا من مات له ولد ذكر او انثى لم يسلم رضي
 اولم يرض صبر ولم يصبر لم يكن له ثواب الا الجنة لكن سنده ضعيف ولا يصح في نسخة فاحسبه وقال الله
 ولا ربيعة وقول الله عز وجل بالجر عطف على من مات او بالرفع على الاستئناف وبشر الصابرين الذين اذا
 احابتهم مصيبة ولفظ المصيبة عام يشمل المصيبة بالولد وغيره وساق المؤلف هذه الآية تامة لقوله
 فاحسب لان الاحتساب لا يكون الا بالهبة وبالله قال حديثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو بن نفعي القيني
 فمات قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن صريه عن انس بن مالك رضي الله عنه
 قيل قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الناس من مسلم سقطت التربة في رواية بن عوف عن عبد العزيز
 في اوخر الخبز فمات زيد هذا خلافا في قوله ما من الناس فانها لبيان ومسلم هم ما والا ششأ وما
 معه الخبر وفيه بالميموني يجرى الكافر فهو محض بالمسلم يتوفى بضم الواو منها المفعول له وعنه ابن ماجه
 ما من مسلمين يتوفى كل واحد ثلاث خذف التا يكون الميموني خذو فافجوز التذكير والتايت ولا يذرفي
 نسخة ثلاثة ثباتها على ارادة النفس والاشخاص وقد اختلف في معنوم القدر هل هو حجة ام لا فعلى
 قول من لا يجعله حجة لا يستلزم حصول الثواب المذكور باقل من ثلاثة بل لو جعلته حجة فليس نصا قاطعا

بل دلالة ضمنية عليهم عليها غير ما عند معارضتها بل قد وقع في بعض طرق الحديث المتخرج بالوجه
فأخرج الطبراني في الأوسط من حديث جابر بن سمرة مرفوعاً عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال
الحبة فقالت أم أيمن أو اثنين فقالوا اثنين فقالت دواخل فقلت ثم قال دواخل وعنه الترمذي وقال غريب
من حديث ابن مسعود مرفوعاً من قدم ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا له حصة حصص من المال قال أبو
دمية اثنين قالوا اثنين قالوا إلى بن كعب فقلت دواخل قالوا دواخل فقلت ليس في ذلك ما يصلح له
هاتين في بل وقع في رواية شريك التي على المصنف استأذنا كما يأتي أن شاء الله تعالى ولم نعلمه عن الوجه
نعم روى المؤلف في التوفيق من حديث أبي هريرة مرفوعاً يقول الله تعالى ما لعبد من عبدي إذا
قضيت ضيقه من أهل الدنيا ثم احبته إلا الحبة وهذا بفضل فيه الواحد فما فوقه وهذا أصح ما ورد في ذلك
وهل يدخل في ذلك من مات له ولد فأكثر في حالة الكفر ثم أسلم بعد ذلك الأولاد إن يكون موتهم في حالة
إسلامه قديماً لا لأول حديث استعمل على ما سلف من خبر لكن جاءت أحاديث فيها تنقيده لذلك كونه
في الإسلام فالرجوع إليها أولى فمنها حديث أبي ثعلبة الأشجعي المروي في مسند أحمد والمعجم الكبير قلت يارسل
الله مات في ولد في الإسلام فقال من مات له ولد في الإسلام أدخله الله الجنة وحديث غيره
عنه أحمد وغيره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولد له ثلاثة أولاد في الإسلام
فماتوا قبل أن يبلغوا الحنث أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم وهل يدخل أولاداً لا ولدوا سوى كانوا
أولاً البنين أو أولاد البنات لصق الاسم عليهم أو لا يدخلون لأن إطلاق الأولاد عليهم ليس حقيقة
وقد ورد تنقيص الأولاد بكونهم من عليه وهو محكي أولاد الأولاد فان صح فهو قاطع للتزويج في حديث
عثمان بن أبي العاصي في مسند أبي يعلى والمعجم الكبير للطبراني مرفوعاً باستاد فيه عبد الرحمن بن أبي بكر
شعبة القرظي وهو ضعيف لقد أخرج حبة واحدة من النار رجل سلف بي يديه ثلاثة من صلبه
في الإسلام لم يبلغوا الحنث بل لم يملأه وتكون النون آخره مملئة من التنكير الذي يكت في الأم وحصل
الأم بالذكورة التي يحصل بالبرخ لأن الصبي قديماً قال أبو العباس القرظي وإنما خصهم بهذه الحدة لأن
الصغيرة أشبه بالحققة عليه أعظم انتهى ومقتضاه أن من بلغ الحنث لا يحصل له فقه ما ذكره
الثواب وإن كان في فقه الولد ثواب في الجملة وبذلك صرح كثير من العلماء وفروا بين البالغ وغيره لكن
قال الزين بن المنذر العراقي في شرحه تقريب الأسانيد وأقلت أن مفهوم الضيقة ليس محجة ففقط
الحكم بالذين لم يبلغوا الحلم لا يقتضي أن البنات ليسوا كذلك بل يدخلون في ذلك بطريق الفحوى لأنه
أثبت ذلك في الأصل الذي هو كل على ابنة كلف لا يثبت في الكبير الذي بلغ معه السعي ولا ريب
أن الفحوى على فقه الكبير أشبه بالصبي به أعظم لا سيما إذا كان يجازي بقوم عن أبيه بأموره وسأعه
في معيشته وهذا مطلق شاهد والعق الذي ينبغي أن يعمل به وذلك قوله **أدخله الله الجنة** بفضل
رحمة إياهم قال الكرماني وشبهه البرماوي الظاهر أن الضمير يرجع إلى الأم الذي توفي أولاده إلى الأولاد

وأما جمع ما قبل رآه كونه في سياق التنقيص العموم انتهى وعلمه بعضهم بأنه لما كان يرجمهم
في الدنيا جوزى بالرحمة في الآخرة وقرن تعقب الحفظ بنحو وتبعه العلامة العيني الكرماني بأن ما قاله
غير ظاهر وأن الظاهر رجوعه للأولاد يدل قوله في حديث عمرو بن عبسة عن الطبراني الأولاد
برحمته هو وإياهم الجنة وحديث أبي ثعلبة الأشجعي أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم قاله بعد قوله
مات له ولد في قوله **بفضل رحمته إياهم** للأولاد لا لأبائهم بفضل رحمة الله للأولاد وعنه
ما جاء من هذا الوجه بفضل رحمة الله إياهم وللنساء من حديث أبي ذر الغفري أنهما بفضل رحمته وفي
معجم الطبراني من حديث جسيمة بنت سبل ولم يشر من لم يكت عليه ثم فرحمته أعظم وشفاعته يبلغ
وفي معرفة الصحابة لابن منذر عن شراحيل المقرئ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توفي له ولد
في سبيل الله دخل بفضل رحمته الجنة وهذا إنما هو في البنات الذين يقتلون في سبيل الله ولعلمه الله تعالى
ورواة حديث الباب الأربعة بصريون وفيه التحريف والعقبة والقول وأخرجه النسائي وابن ماجه في كتابه
وكذا النسائي وبه قال **حدثنا مسلم** هو ابن إبراهيم الأزدي القصب قال **حدثنا عتبة** بن الحجاج قال **حدثنا**
وللأجل أخبرنا عبد الرحمن بن الأصبهاني في اسمه عبد الله عن ذكوان بن صالح السمان عن أبي سعيد الخدري عن
الله عنه أن النساء في رواية مسلم بن كنان أن أنصاراً دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم جعل لنا يوماً
لهم يوماً فوعظهم فيه وقال بالوعد من جملة ما قال لهم وللأربعة فقال إياهم امرأة مات لها ثلاثة أولاد
ذرعن الحوى والسقلى ثلاث من الولد كافوا إلى الثلاثة لها وسقط لها الغير إلى الوقت ولابي ذرعن الحوى
الحمل كن لها حجاباً من النار أنت باعنا النفس والنسوة والولد يتناول الذكر والأنثى والمفرد والجمع
ويخرج القط لكن ورد في أحاديث منها حديث ابن ماجه عن أسماء بنت عميس عن أبيها عن علي مرفوعاً أن
السقط ليرحمه ربها إذا دخل ابنة النار فقال إياها السقط المرحم ربه إذا دخل ابنة النار فليرحمها بصره
حتى يدخلها الجنة قالت امرأة هم لم يلم ولم يلد أنس كما روى الطبراني باستاد جدير وأما بشر بن
المعجزة المشددة روى الطبراني أيضاً أم هانئ كما عند ابن بكير والحق المقدم وان مات لها ثلث
قال عليه الصلاة والسلام وكانت أم هانئ في الحال ولا يبعد أن ينزل عليه الوحي في أسرع
من طريقة عني أو كان عنده العلم بذلك لكنه استحق عليهم أن يتحلفوا على ذلك لم يكن به به
من الجواب ورواه الحجة ما بين بصري وواسطي وكوفي ومدني وفيه التحريف والعقبة والقول وأخرجه
مسلم والنسائي وقال **حدثنا هو** ابن عبد الله عن ابن الأصبهاني عن عبد الرحمن بن ماص عن ابن أبي شيبه عن جده
ابن أبي شيبه **حدثنا عبد الرحمن بن الأصبهاني** قال أتاني أبو صالح يعقوب بن عمار عن أبيه عن أبيه عن أبيه
وأي هرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امرأة تدفن ثلاثة أطفال إلا كافوا لها حجاباً من النار
فقال امرأة يارسل الله قدمت اثنين قالوا اثنين قال ولم تال عن الواحد قال أبو هريرة فيمن لم يبلغوا
الحنث هاتين بالافراد أبو صالح ذكوان السمان عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ابو هريرة لم يبلغوا الحنث وظاهر السياق ان هذه الزيادة عن ابو هريرة موقوفة وقيل ان
يكون المراد ان ابو هريرة وابا سعيد تفقوا على السياق المرفوع وزاد ابو هريرة في حديثه هذا القيد
فهو مرفوع ايضا وبه قال حديثنا على هو بن المدين قال حديثنا **سفيان بن عيينة** قال سمعت ابا هريرة
عن محمد بن مسلم بن سهاب عن **سعيد بن المسيب** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يموت المسلم رجل او امرأة ثلاثة من الملائكة فيل النار في قبره وفي الايمان والنذر عند الموت من رواية
مالك عن الزهري لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الملائكة من الولد ثم النار **الا تحلة** القسم بفتح الحاء المنة القولية
وكسر الميم وتسمية اللام والقسم بفتح القاف والسين اي ما تحل به الميم اي يكفرها تقول فعلته كحل
القسم اي لم فعله لا يقدر ما حلت به بميم ولم بالغ وقال الطيب هو محل في القيل المفرد في القلة وكرد
به هنا تفعل للورود والمس وقلة زمانه وقوله فيل **يف** لان الفعل المضارع ينصب بعد النفي بان
مقدرة بعد الفاعل حكى الطيب فيما ذكره عنه جماعة واقروده عليه ورأيت في شرح المشكاة له منعه
عن بعضهم وذكره ابن قوشة في شرحه المشارق عن الشيخ اكمل الدين معطل بان شرط ذلك ان يكون
ما قبل الفاء وما بعدها سببا ولا سببية ههنا لانه ليس موت الاولاد ولا عدمه سببا للولوج بهم
النار وبيان ذلك انما كان به عليه صاحب مصابيح الي مع انما انعم الله على الفاعل الذي هو غير موجب فحمله
موجب وتدخل عليه ان الرتبة وتجعل الفاء ما بعدها من الفعل جوبا كما تقول في قوله تعالى ولا تظفروا
فيه فيحمل عليكم غصني ان تظفروا فيه فحمل قول الغضب حاصل وفي قوله ما تأتينا فحتمنا ان تأتينا فالحال
وقع وهذا اذا قلنا ان ميت لم يمت ثلاثة من الملائكة فيل النار حاصل لم يستقم قال الطيب وكذا الشيخ اكمل
الدين قالوا ههنا بمعنى الواو التي للجمع وتقديره لا يجمع لهم موت ثلاثة من اولاده ولوجه النار التي
واجاب ابن الحاجب والدمامين واللفظ له بانه يجوز ان يضاف بعد الفاعل سببية بغير النفي
متلا وان لم تكن السببية حاصلة كما قالوا في احد وجهي ما تأتينا فحتمنا ان النفي يكون راجعا
في الحقيقة الى التوقيت لا الى الايمان اي ما يكون مثلا ايمان يعقبه حديث وان حصل مطلق
الايمان كذلك ههنا اي لا يكون موت ثلاثة من الولد يعقبه ولو في النار فجميع النفي الى القيد خاصة
فحصل المقصود ضرورة ان من النار ان لم يكن يعقب موت الاولاد ووجب وصول الحية اذ ليس بين
النار والحية منزلة اخرى في الآخرة ولم يبق الاولاد في هذا الحديث كغيره يكون لم يبلغوا الحنث وحسنه
فكون قوله فيما سبق لم يبلغوا الحنث لا يفهم له كما مر وزاد في رواية غدا لا أربعة ههنا قال ابو عبد الله اي
التي ارى مستشهدا بتقليل مدة الدخول وان منكم الاواردها واخبارها دخول جواز لا دخول عقاب
بمرها المؤمن وهي حامية ونها بغيرهم روي الثاني والكم من حديث جابر مرفوعا بالورد والدخول الذي
برو لا جاز لا دخلها فكون على المؤمن براد وكلاما وقيل وروده الجواز على اللفظ فانه محمول على
رواد الطبراني وغيره من طريقين **سعيد بن عمار** عن ابي هريرة ومن طريق كعب الاجاز رواد يستوفون

كلام على مشيها ثم نادى مناد امكوا اوصيا بل ودعي اوصيا فيخرج المؤمنون ثنية اليهم و
حديث الباب اخروجه مسلم في رواية ابي ذر باب قول الرجل للمرأة ثنية او تجوز اعني القبر صبري
وبالسنة قال حديثنا آدم بن ابي اسحق حديثنا **سعيد بن الجراح** قال حديثنا ثابت البناني عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم **يا امرأة عند قبري** والحال انها يتكلم فقال لها النبي
الله بان لا تجزعي فان الجزع يحيط الاخر واصبر فان الصبر يحول الاخر قال الله تعالى انما يؤتى الصا
برون اجورهم بغير حساب وفيه اشارة الى ان عدم الصبر ينال في التقوى وقد اخبره ايضا في الجاز وكذا ابو
داود والترمذي والسنائي باب **غسل الميت** وهو من كفاية ودونته الميت وهو سنة او الهجرية
للفاعل لا للميت وكأنه اترخ الوضوء من مطلق الغسل لانه منزل على الممهور في غسل الحاية وقد
تقرر عنه في الوضوء في الماء والسر متعلق بالغسل بان يخلط ويغسل بها المتطهر فلا تحبس عن
الواجب المتغير **وخط ابن عمر** بن الخطاب رضي الله عنهما بالحا المملة **الشمسة** وتسمية التوت ابنا لعبد
بن زيد احد عشرة الميرة بأحقة المتوفى سنة احدى وخمسين واهم انه هذا عبد الرحمن اي جده با
لحوظ وهو كل شيء خلفه من الطيب الميت خاصه وعمله وصلى عليه ولم يتوضأ ولو كان الميت نجسا
لم يطهره الماء والسر ولا الماء وحده ولما صبه ابن عمر وغسل ما صبه من اعضائه وهذا وصاه
مالك في الموطأ عن نافع ان عبد الله بن عمر خطب فذكره وقال ابن عباس رضي الله عنهما مما وصله
سعيد بن منصور باسناد صحيح الملم لا يجس بضم الجيم وتحتها جيا ولا ميتا وقد روه مرفوعا
الدر فخطي والحكم وقال **سعيد بن ابي وقاص** كما اخبره ابن ابي شيبة من طريق عائشة بنت
سعيد بن ابي لهي والوقت وقال **سعيد بن زياد** قال الحافظ ابن حجر الاول الذي اخبره ابن ابي
شيبة لما غسل **سعيد بن زيد** بن عمرو بالعقيق وخطه وكفنه لو كان نجسا **ما مسه** بكر الجيم والسين
الاولى من مسسته وقال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن لا يجس هو طوط من حديث ابي هريرة في كتاب
الفصل في باب الجب يمس في البوق وبالسنة قال حديثنا **اسمعيل بن عبد الله** ابن ابي اويس قال حديثنا بالافرد
مالك الامم عن ايوب السخاوي عن محمد بن سيرين عن عمار غطية نسيبة بنت كعب الانبارية وكانت
تغسل الميت رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فماتت ابنته **زينب**
زوجي ابني العاصم بن الربيع والده امامة فخطب في صلواتهم او ام كلثوم كما في ابني دود قال الحافظ
عبد العظيم المنذري والصحيح الاول لان ام كلثوم توفت والنبي صلى الله عليه وسلم غاب بغير تعقب
بان النبي توفت وهو عليه السلام بغير رقية الام كلثوم فقال عليه السلام غلبتها وجوبا
مرة واحدة عامة لبها اي بعد ازالة النجاسة ان كان نعم صحيح النووي والاكشاف اظهر اوضح
ملا تاندا فالامم للوجوب بالسنة الى اصل الغسل والميت بالنسيبة الى الايتار كما قرره بن دفع
العبد وقال المازري في الغسل سنة وقيل واجب وبالحذف قوله الاتي ان رايت هل يصح في الغسل

عطف بيان من اللان بايعن زادي رواية ابوي ذرو الوقت وابن عاكوف في نسخة النبي صلى الله عليه
ولم قدمت البصرة بدل من حيات حال كونها تبا ورايناها اي شاع في الجح لا حله فلم تتركه امالاة
مات او خرب من البصرة فحسبها اي عطية قالت دخل علينا النبي ولابي ذر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحي نفل ابنته فقال اغلظها ثلثا او حضا او اكثر من ذلك ان رايت ذلك بما ودر الجح يرتعلق
باغلظها واحجل في الغلة الآخرة كافر فاذا فرغت فاذن قالت ام عطية فلما فرغت قال النبي
حقوه بفتح الحاء وقد كسر زاره فقال استعزها اياه بقطع عزمة استعزها اي اجعلها شعارا قال ابوي
ولم يزد اي ابن سيرين ولا صلى شيئا منها البداة عياضها وموضع الوضوء قال ابوي ولا ادرى اي شيئا عليه
الصلوة والسلام كانت المغولة فاي منبدا محذوف الخبر ولا ينافي هذه التسمية الاخرها بزيب لانه علم عالم
يعلمه ابوي وزعم اي ابوي ان الاشعار فرقت في حديث سمعها معناه الفقهاء فيه قال ابوي
وكذلك كان ابن سيرين محمد وكان اعلم التابعين بعلم النبي يا موبالمرأة ان تعرف بضم وله وفتح
ثالثه منيا للفقول اي تلف ولا توفز بضم ثا وكون الهزة وفتح الراء منيا للفقول اي لا يحفل
التعار عليها مثل الارلان الارلايم البديت بخلاف الثعار ولابي ذر ولا تفرق لثا الهزة
وتشبه الزاي من التا زلا هذا باب بالتونين يجعل بضم وله منيا للفقول ولا غير الاربعة هل يجعل
شعرا من المرأة ثلاثة قرون اي صفائر وبالله قال حدثنا بقصه بفتح القاف وكسر الحوة ابن عتبة
السواقي العامري الكوفي قال حدثنا سيفان الثوري عن همام بن حاتم عن ابي عبد الله بضم هاء
وفتح الال المعجمة حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت شعرا بضم شاء معجمة سافطة حفصة
القائد شعرا من النبي صلى الله عليه وسلم زيب اي شبي عريف بفتح ام عطية ثلاثة قرون اي
ذويك وقال بالواد والاصلي قال وكيع قال سيفان الثوري وللاربعة عن سيفان اي هذا الاسناد السابق
تأثيرها دؤابة وقربها اي جاني راسها دؤابتين زوالا على ثم القاء خلفها وفيه شعرا بضم شاء خلاق
لمن منعه فقال ان القام لا يعرف الضغري لم يعرف فعل ام عطية حتى تكون سنة بل كذا في حفصة بضم
خلفها على وجهها مضيقا قال وهذا قول صحابي والتا فعل لا يرى قوله محبة وكذا فعله وام عطية اخبرني
عن فعلين ولم يخبره عن النبي صلى الله عليه وسلم واجب بان الاصل ان لا يفعل شي من القرب الا بالاذن
وقال الثوري انظر اطرافه عليه الصلاة والسلام على ذلك وفقره له اخوه هو في صحيح من حسان
النبي صلى الله عليه وسلم امر به لولا لفظه واجعلها ثلاثة قرون ويجمع عليه ذكر البيان بان ام عطية اي مشت
قرونها بامر النبي صلى الله عليه وسلم لان ثلثا ثلثا هذا باب بالتونين بفتح ثا شعرا بضم شاء وفي رواية الاجلي
وابي الوقت يجعل وزاد الثوري ثلاثة قرون وبالله قال حدثنا مسدد وهو ابن ميهدي قال حدثني يحيى
بن سعيد بن بكير العيني عن همام بن حاتم عن ابوي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم زيب او لم يتركه
عن ام عطية نسبة رضي الله عنها قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم زيب او لم يتركه

والاول هو المبرور وانما النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلاة والسلام اغلظها بال
والماء وتراجلها لوجهها او اكثر من ذلك رايت ذلك بح الحاجة واحمل في الغلة الآخرة
كافورا او شيئا من كافور بالسر من الزوي فاذا فرغت من غسلها فاذا تقي بالماء والكسر لال وشبه
النوت اي علمت فلما فرغت اذناه قال النبي صلى الله عليه وسلم بفتح الحاء وكسرهما ففضرنا شعرا بضم شاء
قرون اي ذويك والقيها بالزوي الذويك وللاربعة قالها وقال الحنفية خلفها وقال الحنفية
ضفيران على صدرها فوق الدرعي ولما فرغ الضف من بيان احكام الغسل سرح في بيان احكام الكفن
فقال يا ابني ابني الكفن وبالله قال حدثنا محمد بن مقاتل المروزي المجاور بمكة قال اخبرني
وللاصل عبا الله بن المبارك قال اخبرناهم بن عروة عن ابيه عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب بجماعة بتخفيف اليان نسبة الى اليمن بضم
سحولي بفتح السين وتشبه المنة النخبة تبة الى السحول وهو لفصا لانه يسجلها اي يغسلها في
الى سحول قرية باليمن وتلي بالضم اسم لقرية ايضا من كوسف بضم وله وتاليه اي قطع وهي الترمذي
والحكم من حديث ابن عباس مرفوعا البوسيات ايضن قازها اطي واطهر وكفنوا فيها موتاكم وفي سلم
اذ كفن احكم اخاه فليكن كفته قال الثوري المراد يا حيا الكفن بياضه ونظافته قال الثوري
وثوبه القطن اولى وقال الترمذي وكفنيه صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب بضم صا ما ورد في كفته
ليس فيه اي في الثلاثة الاثواب ولا ابوي ذرو الوقت والاصلي ليس فيها قص ولا عمامة اي ليس مرفوعا
اصلا بل هي الثلاثة فقط قال الثوري وهو ما سطر به السافي والجهرور وهو الصواب الذي يقتضيه ظاهر
الاحاديث وهو كل الكفن المذكور ويجعل ان تكون الثلاثة الاثواب خارجة عن القص والعمامة فكيف
ذلك ضمة وهو تفسير ماله ومثله قوله تعالى رفع السموات بغير عمد تدبرها يحتمل بل عمد اصلا او بغير
غير مربية لهم ومنه ان فعي جواز زيادة القص والعمامة على الثلاثة من غير تحريم وقال الحنفية
بانه مكروه ورواه الحديث ما بين مروي ومدي وفيه التحريم والا فاعرف والفتحة والقول
واضربه ايضا في باب الكفن بغير قص وفي باب الكفن بلا عمامة ومسلم وابدود والنسائي وابن
ماجه باب جواز الكفن في ثوبين قال الثلاثة ليست واجبة بل الواجب لغير المحرم ثوب واحد سائر
الكل البين وعلى هذا جرى الامام احمد والفرقي وهو بورا سافين وقال الثوري في ما سلكه انه
الذهب الصحيح ويصح في بقية كتبه ما عجزه للنسج والجهرور ان اقله سائر العورة فقط كما في
والحديث مصعب الا في ان شاء الله تعالى في باب اذ لم يوجد الا ثوب واحد وعلى القول بذلك يختلف
قد رواج به كبرية الميت ونزولته فيجب في المرأة ما ستر به زنا الا وجهها وكفها حرة كانت او ممة
لنزال الوقت بغير كفي ذكره في كتابه الايمان وباتي مزيد لذلك ان شاء الله تعالى عنه سرح حدثنا
مصعب وبالله قال حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسي المعروف بعازم قال حدثنا عمار ووليد

حماد بن زيد عن ايوب السخري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينهما باليم واليم
بين زيد بن ابي لهب واليم فلو كان مضافا الى جملة رجل لم يعرف الحافظ بن جبر اسم واقف بغيره
لنجد عن الصحاح وليس المراد خصوص الوقوف المقابل للوقوف لانه كان ركبا ناقته فيه اطلاق
الواقف على الركاب اذ وقع عن راحلة ناقته التي صلت للرجل والجملة جوب بيتا فقصته او قال
فاوقفه مثل الراوي والمعرفه اهل اللغة يدرون المعنى الثاني اذا ذكر كسر عقه والصغير
المرفوع في وقته للرجل والصوب للرجل قال ويدخل في ابن عباس رضي الله عنهما ان الله عليه السلام غلب
بما وسر وكفوه في ثوبين غير الذي عليه فيسند له على ابيه ابا ثياب المحرم قال في الفقه ليس يرب
لانه سابقا لما اشاء الله تعالى في الخلف في ثوبه ولما في طريق يربس بن نافع عن عمرو بن دينار في ثوبه
الذين احرم فيها واما ما يروونه من انكرمة له في الثوبين قال زملهم به ما لهم وقال النوري في المجموع لانه
لم يكن له مال غيره الا **تخطوه** بتثنية الزن المكسرة اي لا يخطو في ثوب من غلبته او في كفه وضوا ولا
تخروا بالجملة اي لا تخطوا راسه بل يقول انه اثار احرامه من منع ستر راسه ان كان رجلا ووجهه وكفوه
ان كان امرأة ومن منع المحيط واخذ ظفوه وشعره فانه يبعث يوم القيمة مليا اي بصفة المدين بسكه
الذي مات فيه من حج او عمرة او حاقا للاباء اللهم ليك قال ابن دقيق العيد في رسل على انه المحرم اذا مات
يبقى في حقه حكم الاحرام وهو من هذا في رجمه الله وخالفني ذلك مالك وابو حنيفة رحمهما الله
تعالى وهو مقتضى القياس لا نقطاع العادة بزوال كل التكليف وهو الجاهل لكن ابلغ ان في الحديث
وهو مقدم على القياس وعناية ما اعتبره عن الحديث ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم غلب على حكم في هذه
الاحرام بعلة لا يعلم وجودها في غيره وهو انه يبعث يوم القيمة مليا وهذه الامور لا يعلم وجودها في غيره
هذا المحرم لغیر النبي صلى الله عليه وسلم واحكم ما يعم في غيره على الرض بعموم علة او غيرهما ولا يربس ان هذه
العلة ثابتة لاجل الاحرام فتعم كل محرم **باب الخوف** التي يفتح الحافض النون ويقال الخاف بالكر
قال لا تهرى ويصل فيه الكافور وذريرة القصب والته لا لاهم ولا يرض وقال غيره الخوف ما يخلو من
اليل للوق خاصة ولا يقال ليل الا في الخوف وبالله قال حماد بن زيد عن ايوب السخري عن سعيد بن جبير عن حماد بن زيد
عن ايوب السخري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينهما باليم واليم
واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بغيره عن الصحاح واقف من راحلة فاق
قصته بصادقين من المسلمين او قال فاقصته بتقدم العين على الهاء اي قلته سريرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اغلوه بما وسر وكفوه في ثوبين قال القاضي عياض في الروايات ثوبه باطلا
وقال النوري في شرح مسلم فيه جواز التكفين في ثوبين والافضل ثلاثة ولا يخطو ولا يخرور راسه بذلك
اخذ النبي وقال مالك وبوصفة يقبل به ما يفعل بالجلال طيب اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من
تجاره الاحرام انقطع غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وهو مقتضى القياس لكن الحديث يثبت تقدم

على

على القياس وقال بعض المالكية قدس سره ان الله عليه قوله قال الله بصفته يوم القيمة
مليفا عاذا الضمير عليه ولم يقل فان المحرم وحشة فلا تقدر حلة الى غيره الا يدل وجوبه ما قاله ابن
دقيق العيد ان العلة انما تستلزم لاجل العلم فتعم كل محرم ومطابقة للثبوت بطريق اخر من منع الخوف
للمحرم هذا باب بالثوبين كلف المحرم اذا مات وسقط الباب وما يليه لابن عساكر وبالله قال حماد بن زيد
محمد بن الفضل السدوسي قال اخبرنا ابو عروبة الوضاح بن عبد الله عن بكر بن الوضحة وسكون المعجم
جعفر بن ابي وحشية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا وضعه بغيره امي كسر عقه
فمات لكن نسبته للبعير مجازا ان كان مات من الوقعة عقه وان ائتمت ذلالية بغيرها حقيقة
وخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم ولم وهو في الرجل الموقوف محرم بالجمع عن الصحاح بعرفة والوقوف في رخص
وفي هو لجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغلوه بما وسر وفيه ابا حنيفة غلب المحرم في بالسر خذا قال في كونه
له وكفوه في ثوبين فليس لوتر في الكفن شرطا في القيمة كما شئني رواية ثوبه باطلا وفيه استحباب تكفين
المحرم في ثياب احرامه وانه لا يكفن في الخيط واحد الروايتين مفسرة لاجل ولا تحمله على بضم الفوق
وكسر الميم من امس ولا تخروا راسه فان الله بصفته يوم القيمة مليا بل امهلة بدل الشاة التهمة كذا
للاكثرين وفي رواية السهمي مليا والتب جميع شعر الرأس بضمغ او غيره ليلحق شعره فلا يفت في
الاحرام لكن انكر القاضي عياض هذه الرواية وقال الصواب مليا بدل رواية يلبس فان رفع الاسكال ليس
للتب فيها معنى قال الزرقي وكذا رواية النجاشي في كتاب الحج فانه يبعث يوم القيمة مليا قال ابو داود
هذا لا ينافي روايه عليه ان صح لانه حكاية حاله عن امته يعني ان الله بصفته على هيئته
التي مات عليها وبه قال حماد بن زيد عن حماد بن زيد عن حماد بن زيد عن حماد بن زيد عن حماد بن زيد
عن حماد بن زيد عن ايوب السخري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينهما باليم واليم
عنه قال كان رجل واقف بالرفع صفة لرجل لان كان تامه ولا ي ذروا قفا بالظ على راسه ناقته
مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة عن الصحاح فوقع عن راحلة قال ايوب السخري في روايته فقصته
بالقاف بعد اللو من الوقوف وهو كسر القاف كما سر وقال عمرو بن قيس العين ابن دينار فاقصته بتقدم لها
على العين ولا ي ذرع عن الكسرين فاقصته بتقدم العين فمات فقال اغلوه بما وسر وكفوه في ثوبين
بالنوت ولا يخطوه ولا تخروا راسه فانه يبعث يوم القيمة قال ايوب السخري في روايته يلبس بصفة الفاعل
المنى للفاعل وقال عمرو بن دينار مليا على صفة اسم الفاعل منصوب على الحال والفرق بينهما ان الفعل
يدل على التحميد والام يدل على الثبوت باب الكفن في القميص الذي كلفه ولا يكف زراد المستأجر من كفن
بغيره بضم الباء وفتح الكاف وتثنية الفاعل من كلف في الموضوع اي خطت حاشيته ولم يخط لانه
الكف حاشية الحاشية وضطه بعضهم بفتح الباء وفتح الكاف وتثنية الفاعل وصوبه ابن رستم يثبر
بالكف في كل حال التي سوا كان كلف في الثوب والاكف وضطه آخر بفتح الباء وسكون

فأعطاه الله تعالى من بعده وصية يوصي بها أولاد من فلكونها قربة والدين من موم غالباً ولكن ما يشبهه للآثار
من جهة أخذها بالعرض وشاقة على الورثة والدين نفوسهم مطمئنة إلى والده فقدت عليه بقاء على وجوب
أخراجه والمارة إليه وهذا عطف أو للسرية بينهما في الوجوب عليهم وليفقد تأخر الأثر عن أحدهما
كما يفيد تأخيره عنها بمفهوم الأولى وقال سفيان الثوري ما وصله الدارمي أخرج جعفر القبر راجع الفحل هو
من الكفن أي من حكم الكفن في كونه من رأس المال لا من الثلث وبالسنن قال حدثنا أحمد بن محمد الكوفي الأديني
على الصحيح ويقال الزرقعي صاحب تاريخ مكة قال حدثنا إبراهيم بن سعيد بن أبيه **سعد** هو ابن إبراهيم بن أبيه
إبراهيم بن عبد الرحمن قال أتى بضم الحنة مبنياً للمفعول جالوس بالرفع نائب عن الفاعل بن عوف رضي الله
عنه يوماً بطعامه بالضمير المراجع إليه وكان قائماً فقال قل بضم القاف مبنياً للمفعول مصعب بن عمر
بضم الميم ويكون الصاد وفتح العين الميمتين موقوفين نائب عن الفاعل وغير بضم العين مصعب القريش العبد
قال عبد الرحمن بن عوف وكان مصعب خيراً مثلاً له تواضعاً وهضم النفس فلم ير به له ما يكف فيه إلا
برده بالضمير العائد على مصعب قال الخفاف بن حمر وهو رواية الأكثر قال ولاي ذريح الكشمسين الأبردة
بلفظ واحد البرودة والذي في الفرع عن الكشمسين بالضمير والبردة كالمترز وهو موضع الترمذية لأن
ظاهره أنه لم يوجد ما يملأه إلا البردة المذكورة وقيل حزة بن عبد المطلب في غزوة أحد ورجل آخر قال الخفاف
ابن حمر لم يفت على شيء خير من فلم ير به له ما يكف فيه إلا البردة والكشمسين كما في الفرع وأصله الأبردة بالضمير
المراجع إليه قال عبد الرحمن بن عوف لقد خشيت أن تكون قد عجلت لنا طياتنا في حياتنا الدنيا يعني صاحب
مات لما من الطيات في دنيا فلم يبق لنا بعد استيفاء خضائش منها والمرد بالخط الاستماع والتسمي
الذي يغفل الالتهاذية عن الدين وتكاليفه حتى يغفل عنه على استيفاء اللذات ما من تمتع بغير الله وزركه
الذي خلقه تعالى لعباده ليتقوى بذلك على دراية العلم واليق بالعلم وكان تأخرها بالكره يعني ذلك
بمعزل جعل عبد الرحمن **يبك** خوفاً من خلقه عن الخلق بالدرجات العليا وشيخ المؤلف من فرده والكتابة
التيقة مديون وفيه الخزي والغنة والقول وأخرجه أيضاً المؤلف في الخازن والمعارف هذا باب
بالتوئين ذالم يوجد للثلاث **باب** وهو قصر عليه وبالسنن قال حدثنا بن مقاتل محمد البروزي المجاور بمكة
ولاي ذريح محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله بن المبارك البروزي قال أخبرنا شعبة بن الحجاج عن سعد بن إبراهيم
سكنون العين **باب** إبراهيم بن أبيه إبراهيم بن أبيه إبراهيم بن أبيه إبراهيم بن أبيه إبراهيم بن أبيه
الضمير وكانت عبد الرحمن يومئذ قائماً فقال قل مصعب بن عمر وهو خير من كفن في بردة ولاي ذريح لم ي
والمعنى في بردة بالضمير المراجع إلى مصعب ان عطف بضم العين مبنياً للمفعول رأسه بالرفع نائباً عن الفاعل
به تظلمت رجلاه وأعطى رجلاه بد ظهروا **باب** قال المطلب وابن بطال وتأسي أن يكفن في البردة
البردة كونه قتل فيها قال ابن حجر في هذه الخرم نظر على الظاهر أنه لم ير به له غير ما هو مقصود الترمذية

اللائم

فأعطاه الله تعالى من بعده وصية يوصي بها أولاد من فلكونها قربة والدين من موم غالباً ولكن ما يشبهه للآثار
من جهة أخذها بالعرض وشاقة على الورثة والدين نفوسهم مطمئنة إلى والده فقدت عليه بقاء على وجوب
أخراجه والمارة إليه وهذا عطف أو للسرية بينهما في الوجوب عليهم وليفقد تأخر الأثر عن أحدهما
كما يفيد تأخيره عنها بمفهوم الأولى وقال سفيان الثوري ما وصله الدارمي أخرج جعفر القبر راجع الفحل هو
من الكفن أي من حكم الكفن في كونه من رأس المال لا من الثلث وبالسنن قال حدثنا أحمد بن محمد الكوفي الأديني
على الصحيح ويقال الزرقعي صاحب تاريخ مكة قال حدثنا إبراهيم بن سعيد بن أبيه **سعد** هو ابن إبراهيم بن أبيه
إبراهيم بن عبد الرحمن قال أتى بضم الحنة مبنياً للمفعول جالوس بالرفع نائب عن الفاعل بن عوف رضي الله
عنه يوماً بطعامه بالضمير المراجع إليه وكان قائماً فقال قل بضم القاف مبنياً للمفعول مصعب بن عمر
بضم الميم ويكون الصاد وفتح العين الميمتين موقوفين نائب عن الفاعل وغير بضم العين مصعب القريش العبد
قال عبد الرحمن بن عوف وكان مصعب خيراً مثلاً له تواضعاً وهضم النفس فلم ير به له ما يكف فيه إلا
برده بالضمير العائد على مصعب قال الخفاف بن حمر وهو رواية الأكثر قال ولاي ذريح الكشمسين الأبردة
بلفظ واحد البرودة والذي في الفرع عن الكشمسين بالضمير والبردة كالمترز وهو موضع الترمذية لأن
ظاهره أنه لم يوجد ما يملأه إلا البردة المذكورة وقيل حزة بن عبد المطلب في غزوة أحد ورجل آخر قال الخفاف
ابن حمر لم يفت على شيء خير من فلم ير به له ما يكف فيه إلا البردة والكشمسين كما في الفرع وأصله الأبردة بالضمير
المراجع إليه قال عبد الرحمن بن عوف لقد خشيت أن تكون قد عجلت لنا طياتنا في حياتنا الدنيا يعني صاحب
مات لما من الطيات في دنيا فلم يبق لنا بعد استيفاء خضائش منها والمرد بالخط الاستماع والتسمي
الذي يغفل الالتهاذية عن الدين وتكاليفه حتى يغفل عنه على استيفاء اللذات ما من تمتع بغير الله وزركه
الذي خلقه تعالى لعباده ليتقوى بذلك على دراية العلم واليق بالعلم وكان تأخرها بالكره يعني ذلك
بمعزل جعل عبد الرحمن **يبك** خوفاً من خلقه عن الخلق بالدرجات العليا وشيخ المؤلف من فرده والكتابة
التيقة مديون وفيه الخزي والغنة والقول وأخرجه أيضاً المؤلف في الخازن والمعارف هذا باب
بالتوئين ذالم يوجد للثلاث **باب** وهو قصر عليه وبالسنن قال حدثنا بن مقاتل محمد البروزي المجاور بمكة
ولاي ذريح محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله بن المبارك البروزي قال أخبرنا شعبة بن الحجاج عن سعد بن إبراهيم
سكنون العين **باب** إبراهيم بن أبيه إبراهيم بن أبيه إبراهيم بن أبيه إبراهيم بن أبيه إبراهيم بن أبيه
الضمير وكانت عبد الرحمن يومئذ قائماً فقال قل مصعب بن عمر وهو خير من كفن في بردة ولاي ذريح لم ي
والمعنى في بردة بالضمير المراجع إلى مصعب ان عطف بضم العين مبنياً للمفعول رأسه بالرفع نائباً عن الفاعل
به تظلمت رجلاه وأعطى رجلاه بد ظهروا **باب** قال المطلب وابن بطال وتأسي أن يكفن في البردة
البردة كونه قتل فيها قال ابن حجر في هذه الخرم نظر على الظاهر أنه لم ير به له غير ما هو مقصود الترمذية

داره نعيم الطهارة اي اظنه وقال وقتل حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم وهو خير من ورد في المآل في سنة
من حديث ابي اسير ان حمزة كفن ايضا كذلك ثم بطلنا من الدنيا ما بطل او قال اعطى من الدنيا ما اعطى
سلا من الراوي قد خشنا ان يكون حسنا عجلت لنا يعق خفا ان تدخل في زمرة من قيل في حقه
من كان يريد العاجلة يحمله فيها ما شاء من نية يعني من كانت العاجلة همه ولم يرد غير ما تفضلنا
عليه من ما فيها من ثبات لمن نريد وقيل المعجل والمعجل له بالسبينة والارادة لانه لا يجد كل ممن ما يتناه
كل واحد جميع ما يراه ثم جعل يبيح حتى ترك الطعام في وقت الاقطار هذا باب بالتوسن اذ لم يجد من توسل
امور ليت كفا الاما يورس راسه مع بقية جسده ولبس قدومه مع بقية جسده غصلا ولا يذو
غصن يضم المعجزة به اي بذلك الكفن راسه وبذلك قال حديثا عن بعض عمن عمر قال حديثا
حضر بن غان بن طلق قال حدثنا الحسن بن سلمان بن مهران قال حدثنا شقيق ابو اسير بن سلمة قال
حدثنا جابر بن يقطين عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي بينهما القاتن الارث بفتح الطهارة والردوك
المائة العنقية رضي الله عنه قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم نكن نلتقي وجهه الله اي
ذاته لا الدنيا والمرد بالبيعة الاستزاد في حكم الطهارة اذ لم يكن معه عليه الصلاة والسلام الا ابو بكر
وعامر بن ذبيرة فزوجه اجرا على الله او في رواية وجب اجرا على الله اي وجوب شرعا اي بما وجب
بوجه الحق لا عطا اذ لا يجب على الله شيئا من ما لم يأكل من حرام من العالم التي تشاركها من
ادرك زمن الفتوح شيئا بل فصرفه عن ثوبها ليا لها متوفرة في الاخرة منهم مصعب بن عمير في
قصصنا من ابيعت بفتح الطهارة وكونت التاة القحة وفتح النون اي ذكرت ونصحت له ثمرته
ولا يذبح ذبحه فهو يذبحها بفتح النون اي بفتح النون اي بفتح النون اي بفتح النون اي بفتح النون
استمر الحال الماضية والآخرة استخف رالة في مشهده السامع قتل اي مصعب يوم حذقت عليه الله
قمة والحمل استأففة فلم يجد له ما تكفنه زاد بوزره البردة اذ عطينا بها راسه حزبت جلده
واذ عطينا بها رجليه خرب راسه لقصوها فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغسل راسه بطرف
البردة وان نحمل على رجليه من الاذخر بكر الطهارة وكونت الذال المعجزة وكسر الخ المعجزة والذال
محارزج الذخيرة وفي الحديث من الفوائد ان الواجب من الكفن ما ستر العورة قال في المجموع واحتمل
انه لم يكن له غير العنزة من قريح بانه يقيه من خريف اللقال وبانه لو لم يزل ذلك لوف بفتح النون من
المال ثم من المسلمين اه وقد يقال امرهم بفتح النون بالآخر وهو سائر وجب بانه التلكن به لا يكتف
الاخذ بفتح النون بالثوب في صرح به في حجابي لافيه من الازراء ما لم يات على انه ورد في اكثر
طرق الحديث انه قتل يوم احد ولم يخلف الاخرة وبالحيلة فالاصح ان قل الكفن سائر العورة لكن
استكمل الاسوي لا سيما على سائر العورة بما في النفقات من انه لا يحل الاقفا في كوة العنزة
سائر العورة وان لم يتكف بجزا ولا لانه كثره وذلالة فاشاعة في التجرادى واجب

بانه

بانه لا اولوية بل ولا تسمى اذ العزما منع الزيادة على التوبة الواحد والآخر القلي يسير له
ما يحمله لاحتاجه الى التحمل للصلاة وبين الناس دلالت الميت ستر بالتراب عاجلا خذلق العز
والاولى ان يجب بانه لا فرق بين المتولين اذ عدم الجواز في تلك ليس بكونه حقا لله تعالى في
بل لكونه حقا للعبي حتى اذا سقطه جاز وفي الحديث ان قبائيل وقبيلة مصعب بن عمير وانه
ممن لم ينقص له من ثوب الاخرة شيئا باب من استعد الكفن اي عده وليست السبينة في زمن النبي
صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه بفتح الحاق من المفعول كذا في الفرع وصله وفي نسخة فلم ينكر
بكرها على ان القائل الانكار النبي صلى الله عليه وسلم وبذلك قال حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال حدثنا ابن ابي حازم عن العز بن ابيه اي حازم سلمة بن دينار الا عرفت القاص من عباد أهل المدينة
وزهادهم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان امرأة قال الحافظ ابن حجر لم أقف على أحدها
حات النبي صلى الله عليه وسلم ببردة متروحة فيها ما تثيرها رفع بقوله متروحة وكم المفعول بعمل عمل
فعله كما سم القائل اي ان لم تقطع من ثوب فتكون بلا حاشية او انزاه جديدة لم تقطع هديرها ولم تلبس
قال سهل تدرن من البردة الاستفهام ولا يورس ذر الوقت تدرن من حياضها ما البردة قالوا التهمة قال
سهل نعم وفي تفسيرها تجوز لان البردة كالتهمة ما يستعمل به فهي علم لما كانت كثر
لحمها اطلقوا عليها اسمها قالت اي المرأة للنبي صلى الله عليه وسلم نسجتها اي البردة بيدي حقيقة او
مما زانفت لا كسرها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم حال كونه تحتها اليها وعرق ذلك بقرينة حال
او تقدم قول صريح في خبره عليه الصلاة والسلام ان اذنا الزره وفي رواية هتم بن عمار عن عذ الغزيرة
ابن ماجه في خبره فيها وعذ الطبراني من رواية هتم بن سعد عن ابي حازم فانه رها ثم خرج
فحتم اي سبها الى الحسن والحسين في اللبس من طريق يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم فحتم اي سبها
من غير ثوب فلات هو جرح الرمن بن عوف حيا في الطبراني فيها ذكره الحبيب الطبراني في الاحكام له لكن قال
صاحب الفقه انهم يره في المعجزة ولا في منه سهل ولا عبد الرحمن او هو سعد بن ابي وقاص وهو عرق
كما في الطبراني من طريق زمعة بن صالح عن ابي حازم لكن زمعة ضعف فقال اكسبها ما احبها
بالفعل على التبعي قال القوم ما احسنت نفلاها لابسها النبي صلى الله عليه وسلم حال كونه تحتها
جايتها وفي نسخة عن ابي ذر عن ابي جابر بالرفع بقدر هو ثم سألته اياها وعلت انه لا يرد سائل بل
يعطيه ما يطلبه قال اي والله ما سألته عليه الصلاة والسلام لابسها اي لابسها في نسخة
لابسها وهو الذي في الفرع وصله انما سألته اياها لكونه كفن قال سهل فكانت كفه وعذ الطبراني
من طريق هتم بن سعد قال سهل قتل للمرجل لم سألته وقد رأت حاجتها اليها فقال رت ما رت
ولكن اردت ان اياها الكفن فيها فادان المعاني له من الصورة سهل بن سعد وفي رواية اي
فكان فقال رصوت بركتها حتى لابسها النبي صلى الله عليه وسلم وفيه التبر الى بانها الصالحات

واليوم الآخر فهو من خطايا التراب لأن المؤمن هو الذي يتفقد خطاب الله ويتقاربه فلهذا
الوصف لما كتبه الحريم لما تفضيه سياقه ومفهومه أن خلافة صانق للامانيات كما قال تعالى
وعلى الله فتوكلوا أن كنتم مؤمنين فإنه يفتقن تاركه من المتوكل بربطه بالامانيات وقوله تجد
بجذبات الناصية ورفع الفعل مثل سبع بالمعنى غير من أن تراه على ميت فوق ثلاث من اليا
الاعلى زوجى قازا تجد عليه أربعة أشهر وعشرا فالظن فيعلق فيجوز في المستحق وعليه الفعل
المذكور في المستحق منه والاستشأن متصل به جعل بيانا لقوله فوق ثلاث فيكون المعنى لا يحل للمرأة
أن تحمد أربعة أشهر وعشرا على ميت الاعلى زوجى أربعة أشهر وعشرا وأن يجعل معولا للميت مضمرا
فيكون سقطعا أي لكن على ميت زوجى أربعة أشهر وعشرا قالت زينب بنت أبي سلمة ثم دخلت
على زينب بنت جحش توفي أخوها يحيى على بعد أن يكون هو عبيد الله بالتصغير الذي مات كافر
بالحجة بعد أن أتم ولا مانع أن يحزن المرأة على قربة الكافر ولا سيما إذا كان كرسى مصهروا وهو
طما من أمها ومن الرضاخ وليس هو هوها عبيد الله بفتح العين لأنه استشهد بآه وكانت زينب إذا
والأصغرة جد ولا أخوها أبو حمزة بغير إضافة لأنه مات بعد أخته زينب سنة ثمان وخمسة
ابن أخى وغيره وقرشك البقير ثم القصبة للعصف على التراب والسرير في الحكم والترب
في قوتها ثم دخلت على زينب إذ مقضاة أن تكون قصة زينب هذه بعقوبة أم حبيبة وهو
صحيح لأن زينب ماتت قبل أي سفات باكر من عشرين على الصحيح واجب بان في دلالة على الترتيب
خلاف ولا على صفت الخلاف فإن تم هذا الترتيب الأخير لا الترتيب الحكم وذلك كما تقول بلقيس ما
ضعت اليوم ثم ما صنعت من عجب أي ثم أخيرا بأن الذي ضفته من عجب ذعت أي زينب بنت
جحش بيب فتمت زاد بوزنه أي شيئا من حبه هاتم قال مالى بالهيب من حاجة غير أني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم على المنبر زاد بوزنه يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحمى
والرفع على ميت فوق ثلاث الاعلى زوجى أربعة أشهر وعشرا وهذا الحديث هو العمة في وجوب الاحد على
الزوج الميت ولا خلاف فيه في الجملة وإن اختلفت في بعض فروعها واستشكل بأن مفهومة الاعلى زوج
فانه يحل لها الاحد فان وجوب واجب بان الإجماع على الوجوب فالتسوية وايضا فان في حديث
أم عطية الرضى الصحيح عن الكل وهو ليس ترب مصبوخ وعن الهيب فلعنه سنة الإجماع وفي حديث أم
سلمة عن السائى والى داود قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تليس الميت في خمرها زوجها المعصوم
الثابت والظاهر انه محذور على النبي وفي رواية الى داود لا تحمل المرأة فوق ثلاث الاعلى زوج
قازا تحمى أربعة أشهر وعشرا فلهذا الأمر الخبر ليس المراد معنى الخبر فهو على حد قوله تعالى والميت
يبرهن بانفسه والموتية الأمر اتفاقا والله أعلم باب مشروعة زيارة القبور وسقط البسب
والنهي لأن عليا وبالكه قال هتتا آدم ابن أبي إسحاق قال هتتا شعبة بن الجراح قال هتتا تابت

الباقى

الباقى عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا امرأة شكي عن قبر رادى
في رواية يحيى بن أبي كثير عن عبد الرزاق ضجع منها ما يكره أي من نوح أو غيره ولم تعرف المرأة ولا
صاحب القبر لكن في رواية مسلم ما يشعربا به ولها ولطفه ينكح على صبيها وصرح به في منزل يحيى بن
أبي كثير المذكور ولطفه قد أجب لا يولد لها فقال لها يا أمة الله اتقي الله وأصيري قال الطبراني خافني
عقب الله لم تصيري ولا تجزعي ليصل لك الثواب **قالت البلاء عنى** أي تنجى وبعد فهو من أم الأفعال
فانك لم تقب بمصيتي بضم الميم المتألف الفوقية وفتح الصاد في تقب مبالغة للقبول وعنه المصنف في الاحكام
من وجه آخر عن شعبة فانك خلوت من مصيتي بكراى المعجزة وسكون اللام خافعة بذلك والظاهر
لم تعرفه إذ لو عرفته لم تخاف به بهذا الخطاب **فقبل لها** والمحوى والمتملى لم يقب بمصيتي فقبل لها أنه
صلى الله عليه وسلم وعنه المؤلف في الاحكام فخرها رجل فقال لها انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية
اي يعلى من حديث أبي هريرة قال فلهل تعرفينه قالت لا وللطبراني في الاوسط من طريق خطبة عن
ابن النضر الذي سئلها فوالفضل بن العباس وزاد مسلم في رواية له فاخذها مثل الموت أي من شدة الكرب
الذي احاربها لما عرفت انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنما استبه عليها صلى الله عليه وسلم لانه من نواضيه
لم يكن يستتبع الناس وراءه وأما لعادة الملوك والامراء مع ما كانت فيه من شغل الوجه واللباس
قالت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجزعه بوبتي بمنعون الناس من الدخول عليه وفي رواية الاحكام بوبتي
بالافراد فان قلت ما فائدة هذه الجملة اجاب شارح المسكاة بأنه لما قيل لها انه لنبي صلى الله عليه وسلم
استعرت خوفا ومحبة في نفسها فتصورت انه مثل الملوك والامراء بوبتي بمنع الناس من الدخول
اليه فوجبت الأمر بخلاف ما تصورته **فقالت** معصرة عما سبق منها حيث قال البلاء عنى لم عرفك
فاخذتني من تلك الردة وخشوتها فقال لها عليه الصلاة والسلام **أما الصبر** الكامل **عند الصلوة الاولى**
على القلب أي على الاعتناء برفان من شيعتي أن لا أعف الله والنظر الى تعوتيل من نفس الجبريل
من التراب بالخرع وعدم الصبر ولحقية فاعترف لها عليه الصلاة والسلام تلك الحققة له وقها
منها في حال مصيبتها وعدم معرفتها به وبين لها أن حق هذا الصبر أن يكون في أول الحال فهو الذي تربت
عليه الثواب بخلاف ما بعد ذلك فانه على طول الأيام يسلك كما يقع للكثير من اهل المصائب خلاف أول
وتوقع المصيبة فانه يصدم القلب بفتنة وقد قيل ان المرأة لا تخرج على المصيبة لأنها ليست من صنفه وإنما
يخرج على حسن نيته وحسن صبره ومحبته ذلك يأتي أن تأ الله تعالى في موضعه فان قلت من أين تؤخذ صفا
يقظة الحزن للمصيبة اجاب من حيث انه صلى الله عليه وسلم لم يبه المرأة المذكورة عن زيارة قبرها وإنما امرها
بالصبر والتقوى لما رأى من جزعها فلهذا جواز استدلال به على زيارة القبور سواء كان الزائر رجلا
أو امرأة أو كافر أو مؤمنا أو كافرا لعدم الاستفصال في ذلك قال النووي وبالجملة قطع الخبر
وقال صاحب الحاوى أي لما وجد لا يجوز زيارة قبر الكافر وهو غلط اه وجه الماورى قوله تعالى ولا تعبدوا

قوله وفي الاستدلال بذلك نظر لا يحق وبالحكمة فيسحب زيارة قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عن زيارة القبر فزوروها فانها تذكر الاخيرة وتسل ما لدعي زيارة القبر فقال قد كان زيارته ثم ان
فيه فلو فعل ذلك ان لم يفعل الاخير لم يربط بالاساس وعمر طاووس كاتوبت كاتوبت ان لا يتقرر في البيت
سبعة ايام لانهم يفتنون ويحسبون في يومهم سبعة ايام وتكون لثلاث طرعين واما حديث في هجره لم يكن
عنه الترمذي وقال حسن صحيح لعن الله زوارات القبر فمحمول على ما اذا كانت زيارته من اللعنة واللعنة
والنوح على ما جرت به عاشرين وقال القرطبي وحمل بعضهم حديث الترمذي في المنع على من تكرار الزيارة لان
زوارات اللعنة اه ولو قيل بالحرمة في حقهن في هذه الزمان لاسيما ما بعد ما في خروجهن من
الفساد ولا يكون من زيارة قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بل تنبذ وينبغي كما قال ابن الرفعة والقول ان يكون
قبور سائر الانبياء والاوليا كذلك وفي الحديث الخبيث والغنصه والقول وخرجها ايضا في الحيا نوح
الاحكام ومعلم في الحيا نوح وكذا ابودود الترمذي في باب قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيما وصله
المؤلف في الباب عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب **بعض بكاء اهل القبور** للتروح المزمع عنه ذلك
التي في حال حياته راضيا بذلك بان يكون النوح من سنة نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم فيمنع النوح من طريقه
وعادته وما قول الزركشي في هذا من المؤلف حمل للنوح عن ذلك ان في بعض بلاد فيغيب نفسه فيقبه
صاحبها في الجامع بان الظهور ان النحس لا يعني الوصية واما يعني القادة وعليه يدل قوله من
سنه اذ السنة الطريقة واليرة يعني اذا كان الميت قد عود اهلها ان يسكنوا على من ينفقه وانه في حياته
وتنمو عليه بما لا يجوز وقوله على ذلك فهو دخل في الوصية وان لم يوص فان اوصى فهو سنة انما
وليس قوله اذا كان النوح من سنه من المروغ بل هو من كلام المؤلف قاله تفقها بقول الله تعالى يا ايها
الذين آمنوا قرانكم بترك المعاصي التي ملة للنوح وغيره **واهلككم تارا بالضم والتاء** فيعلم من علم
ان لاهله عادة بفعل متكر من نوحه وغيره واهل زيارته في اوقاف اهلها ولا نفقه من التار وقال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم مما تقدم موصولا في حديث ابن عمر في الجملة **كلهم راح ومروا عن رعيته** فمن راح
مارعى نفسه ولا رعيته الذين هم اهلها لانهم ينفقهون به في سنه فاذا لم يكن من سنه النوح من رعيته
عنه بانهم يفعلون شيئا من ذلك او ادى ما عليه بان يهتم من رعيته **فان عايشه** رضي الله عنها مسئلة
لما اكرت على عمر رضي الله عنه حديثه المرفوع الا ان تار الله تعالى قريبان التي يغيب بعض بكاء
اهله عليه بقوله تعالى ولا تنزرسقطت الواو من لا تنزل في راي ذر لا عمل وازرق نفس آتمة وذر نفس
اخرى والجملة جواب او المشفحة معنى الشرط والاصل انه اذا لم يكن من سنه فلا تنزل عليه لقول عائشة فا
لكا في التسمية وما مصدرية اي كقول عائشة وهو اي ما بهت به عائشة من قوله تعالى ولا تنزروا زور
اخرى كقوله تعالى وان تدع منقلبه ذنبا الى حملها وليست ذنبا من التلاوة واما هو في تفسير محاهد
فقطه المصنف عنه والحق وان تدع نفسا فقلها وزورها اهلها الى ان يحل يجرى ما عليها لا يحل

منه ان من زوره حين دعا قوله تعالى ولا يحل ان تقاطعوا مع القاطع من القاطع فاقول
يحبون ان تقاطعوا مع القاطع فاقول ولا يحل ان تقاطعوا مع القاطع فاقول ولا يحل ان تقاطعوا مع القاطع
وهو كقوله وان تدع منقلبه ذنبا الى ذنبا في رواية اي ذنبا في افاده في الفقه ثم حفظ المؤلف على ذلك
قوله **وما رخص من البكاء في الصبيبة في غير نوح** وهو حديث اخرجه ابن ابي شيبة والطبراني وصححه الحاكم
لكن ليس على شرط المؤلف ولذا اكتفى بالاثارة اليه واستغنى عنه باحاديث الباب الدالة على مقصده وقال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم مما وصله المؤلف في الحديث وغيرها من جملة حديث لاهل من مسعود لا تقبل نفس ظلي
اي من حيث الظلم **الا كان على ابن آدم اول لانه اول من سن الفعل اظلم** اي فلهذا من كانت طريقة النوح
ذلك ان يكون الكحل على ابن آدم اول لانه اول من سن الفعل اظلم اي فلهذا من كانت طريقة النوح
على الميت لانه من النجاسة في اهلها وفيه الرد على القائل بتخصيص التعذيب عن يباسر الذب بقوله وفيه
لا يمن كان سبافيه ولا يخفى سقوطه وراسته قال حشاش عيان بفتح العين واسكان لمروحة عبد الله بن عثمان
ومحمد هو ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا **عاصم بن سليمان** الاحول عن ابي عثمان عبد الرحمن
الهمداني قال حدثني بالافراد سامة بن زيد رضي الله عنهما قال **رسل ابنة** ولا يذريت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ترب كما عت ابن ابي شيبة وابن بكول اليه ان ياتي قبض اي في حال القبض ومعالجة الروح فاطول القبض
مجازا باعتبار انه في حالة حالة النوح قبل الاين المذكور هو على ابن ابي العاصم بن الربيع واستحل
بانه عاشر حتى تاهو الحليم وان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ردفه على راحته يوم الفتح فلا يقال فيه حتى عرف
او هو عبد الله بن عثمان بن عفان من رقية بنته صلى الله عليه وآله وسلم لما روه البلاذري في الانساب انه لما
قوتى وضعه النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حجره وقال انما يرحم الله من عباده الرجا او هو محسن لما روى الزبير
في سننه عن ابي هريرة قال قيل لنفاطة رضي الله عنها فبعت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر فخر
حديث الباب ولا ريب انه مات صغيرا وهو امامة بت زيب لابي العاصم بن الربيع لما عتده عن ابي
معاوية بن النخاري وصوبه الحافظ ابن حجر واهلها استحل من قوله قبض مع كون امامة عايش
بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم حتى تزوجها على ابن ابي طالب وقتل عنها بان الظهور ان الله اكرم نبيه عليه
الصلاة والسلام لما سلم لامر ربه وصيرا بنته ولم يملك مع ذلك عينيه من الرحمة والشفقة بان عايش
ابنة ابنته فحلفت من تلك الشدة وعاشت تلك المدة وقال العيني الصواب قول من قال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
لا ينبغي بالثبات كما رخص عليه في حديث الباب وجميع البرماوى بين ذلك باحتمال بعد الواقعة في
بيت واهدة او بنتين ارسلت زيب في علي او امامة او رقية في عبد الله بن عثمان او فاطمة في ابنها
محسن ابن علي فاستافا رسل عليه الصلاة والسلام يقرى عليها السلام يضم اليها من يقرى ويقول ان الله
ما اخذله ما اعطى اي الذي اراد ان ياخذ هو الذي كان اعطاه فان اخذه ما هو له وقدم
الاخذ على الاعطاء وان كان متأخرا في الواقع لان المقام يقضيه ولو لم ينفذ ما في الموضعين من رتبة

ان الله اخذ الاقطار او موصولة والعائد مجزوف ٢ وكذا الصلاة لله على النبي صلى الله عليه وسلم
الولد اعطاه وخرجه وكل عنه اي وكل من الاخذ والاخذ اعطاه الله اي في علمه باجل مسمى مقدر موصول
فقطر ونحوه اي تنوي بصبرها طيب الثواب من ربها ليحبها ذلك من علمها بالعلم فارتدت اليه على
الله عليه وسلم حال كونها تقسم عليه لئلا يتنزهها فقام ووضع في رواية عبد الرحمن بن عوف ان ارجعة
موتين وانه انما قام في ثلث مرة ومعه ما ثبات ودخل في المحرم والمسلمي معه سعد بن عباد ومعاذ
ابن جبل وابتكف وزيد بن ثابت ورجال آخرون ذكرتهم في غير هذه الرواية عباد بن ابي ابيات واسامة
راوى الحديث فمشوا الى ان دخلوا بيها فرفع الي رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي او الصبية ورفع بالبراء
وفي رواية حماد بن عمار دفع بالذليل وبين شعبة في روايته انه وضع في حجره عليه الصلاة والسلام ونفثه تنققع
تباين في روايته اي تضطرب وتتحرك اي كلما صار الى حاله لم يلبث ان ينقل الى اخرى لقربه من الموت والحاجة
أكية حاله قال حسبه انه قال كانا شافين في الثمن المعجزة وتسمية النون قرية خلقه يابسة وحرم
به في رواية حماد بن عمار ونفثه تنققع كانا في شمس فقامت ولاي ذروا فقامت عياة صلى الله عليه
وسلم بالبيضاء وهذه موضع الترجمة لان البيضا العاري عن النور لا يوضحه البياض ولا الميت فقال سعد بن عباد
المذكور يا رسول الله ما هذا وفي رواية عبد الواحد قال سعد بن عباد سئل وزاد ابو نعيم في مسنده وفي رواية
عن البيضا فقال عليه الصلاة والسلام هذه المرأة التي تراها من حزن القلب بغير تعمر ولا استعارة ولا امر
خلة عليها رمة جعلها الله تعالى في قلوب عباده وانما بالود ولاي ذرفا تاخرهم الله من عباده الرما
نصلي على ان ما في قوله وانما كافة ورفع على انها موصولة اي ان الذين يؤمنهم الله من عباده الرما جمع
وجم من صيغ المبالغة ومقتضاه ان رحمته تعالى تحس عن اقصا الرمة وتحقق بها خلاف من فيه
أدى رمة لكن ثبت في حديث عبد الله بن عمر وعنه اي داود وغيره الراحمون رحمهم الرحمن والراحمون جمع
راحم فيخلف فيه كل من فيه أدنى رمة فان قلت ما الحكمة في استناد الرمة في حديث النبي الى الله وان
في حديث اي داود المذكور الراحمون جمع الخواني بما حاصله ان لفظ الجلالة والعلو العظمة وقد عرف
بالاستقرار انه حي وديكور الكلام موقفا للقطع على ذكرها ناسب ذكر من كثرت رحمته وعظمت
ليكون الكلام جارا على سبيل التقسيم بخلاف الحديث الآخر فان لفظ الرحمن والعلو العظمة ناسب ان يذكر
معه كل ذي رمة وان قلت وردة الحديث الثلاثة الاول مروزيون وعاصم وابو عثمان بصريان وفيه
الحديث والاخبار والقول واخرجه ايضا في الاربعة والتدوير والتوجيه وصلى في اي نزول كذا البودود والسي
وان ما حجه وبه قال حسبه عبد الله بن محمد المنهني قال حدثنا ابو عاصم عن مالك بن عمرو القهقي قال
حدثنا فلان بن سليمان الخزاعي عن هلال بن علي العامري عن انس بن مالك رضي الله عنه قال شهدنا
نبتا لرسول الله اي حيا زيارا وكانت سنة ثمان ولاي ذر بيا للنبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يردد قوله
بن علفان رضي الله عنه لارفة لا زيارا توفيت والنبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يردد قوله حيا زيارا قال رسول

(٢) قوله وكذا الصلاة الظاهر انه من تحريف الفخ لا زيارا مذكورة كما لا يخفى من ههنا الرجل
الله

الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يردد قوله حيا زيارا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يردد قوله حيا زيارا
وهذا موضع الترجمة كما لا يخفى قال فقال عليه الصلاة والسلام هل منكم رجل لم يفارق الصلاة بيقاف
ثم قال وزاد بن المبارك عن فلان اراه يعني لذيذ ذكره المصنف تعليقا في باب من تدخل في الصلاة ودرجته
الاصلي وقيل لم يجمع تلك الليلة وبه جزم ابن حزم وفي رواية ثابت عن انس عن المؤلف في التاريخ الاوسط
لا يدخل القبر احد قارق الليلة فتتبعه فقامت فقال ابو طيعة زيد بن اسلم الارهاى انما اقام قارق الليلة في
والسفي اثنا راى طيعة على عثمان ان عثمان قد جامع بعض حواريه تلك الليلة فطاف النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم في منعه من النزول في قبر زوجته حيث لم يعجبه انه اشتغل عنها تلك الليلة بذلك لكن يحتمل انه ط
ل مرضها وهاجم عثمان الى الوقاع ولم يكن يظن انها غوت تلك الليلة وليس في الخبر ما يقتضيه انه
واقع بعد موتها بل ولاحي احضرها قال عليه الصلاة والسلام قاتل بالقاء قال فدل في قبرها وفي
الحديث الحديث والفقهاء والقول واخرجه المؤلف ايضا في التزويج قال حدثنا عبد بن يعقوب المديني
وسكون الموحدة عبد الله بن عثمان قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا ابن جريح عن عبد الملك بن عبد
العزير قال اخبرني بالافراد عبد الله بن عيسى بن ابي مليكة بتصغير عبد الملك بن عبد الله بن عبد الله
قال توفيت ابنة لعنت رضي الله عنه بكعة هي ام بيات كما جرح به في مسلم وجا تشبهها وحضرها
ابن عمر بن الخطاب وابن عباس رضي الله عنهم واني جالس بينهما اي بين ابن عمر وابن عباس او قال
جلت الى احدهما سارا بن جريح ثم جأ الآخر فجلس الى جنبى زاد مسلم من طريق ابى عن ابن ابي
مليكة فاذا صوت من الدار وعتة خيرة من رواية عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة فيكى الت
فقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما العمرون عثمان اخبرنا الاثرى التا عن البيضا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليفيد ببيكار اهله عليه فارتد بها مرة ولما سمع عمرة بنت عبد الرحمن
سمعت عائشة وذو نسطان عبد الله بن عمر يقول ان الميت يعذب ببكار أهله عليه الحديث اي سوا كان
البكاى من أهل الميت ام لا فليس الحكم فخصا باهله وقوله ببكار اهله خرج مخرج الغالب لان المعروف
انه انما يبكاى على الميت اهله ووقع في بعض طرق حديث ابن عمر رضي الله عنه ان ابى جبهة من تبع عليه قاته
يعذب بما يبع عليه يوم القيمة يحمل المطلق في حديث الباب على هذا القية فقال ابن عباس رضي الله عنهما
قد كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لبعض ذلك ثم حدثت اي ابن عباس فقال صررت مع عمر رضي
الله عنه من سكة قافلا من محبة حتى اذا كنا بالبيضا فقم الموحدة وسكون المشاة التهمة مقاربة بين
مكة والمدينة اذا هو بك اصحب ابل عسرة فقاما ففرقا فاجلوه تحت ظل سجرة فقم النبي
المهملات وضم الميم شجرة عظيمة من الغضا فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركبان فظفرت فاذا ضرب
نظم لصاوان بن سنان بن قاسط بالقاء وكان من الابدن المفضين في الله فاحبته اي
اخوت عمر بن عبد الله فقال دعني فرجعت الى صبي فقلت له ارجع قاصي بكرى المهملات في الاول

ان يكونا مودعين في قوله ما لم يكن يقع او قلته لكن عليه على ان يرفع الاربعة في قوله ما لم يكن يقع
وهو الصوت في اللفظ على معنى اولي من معنى واحد وبالسند قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال سمعت
سعيد بن عبيد بن كبر العيني في الاول وضمها في الثاني مصدر اخر غير مضاف هو ابو الهذيل الطائي عن علي
بن ربيعة بن فضال الرازي الوالي بالموصل عن الامام عن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان كذبا على نفع الكاف وكسر الالف المعجمة ليس ككذب على احد غيري قال ابن حجر مفاده ان الكذب
على الغير قد القوا استنبط خطبه وليس الكذب عليه بالغامض بل ذلك في السهولة واذ كان دونه في
السهولة فهو اسهل منه في الامم وهذه التقارير يرفع اعتراض من اورد ان الذي يدخل عليه الكاف اسم والله
اعلم انه من كذب على منعه فليستوا فليستوا مقعده ممكنه من الناس فهو شئ في الامم من الكذب على
غيره ككونه مقعدا شرعا عما باقيا الى يوم القيامة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نبح عليه
كسر النون وكون التحية وفتح الحاء مبنيا للمفعول من الماضي يغضب بغضه وانه مبنيا للمفعول مجزوم من
شرطية وفيه استعمال الشرط بلوط الماضي والجزم بلوط الماضي ويروي يغضب بالرفع وهو ليس في كونه
فمن موصولة او شرطية على تقدير فانه يغضب ولا يرفع الحرف والتمثيل من نبح يغضب اوله وفتح النون في
جزم الملهة ولكنهم ينفون من ينافي بغضه وبعده النون الف على ان من موصولة بما نبح عليه بافعال
حرف الجر على ما في مصدرية غير ظرفية اي بالناحية عليه والنون مكسورة في الجمع قال في الفتح ولبعضهم
ما نبح بغضه موصولة على ان ما ظرفية قال المصنف في هذه الرواية لئلا يغلط اي يغضب مدة النون عليه ولا
يقال ما ظرفية وفي تقديم المغيرة قيل قد ينفى النون ان الكذب عليه صلى الله عليه وسلم اسم من كذب
على غيره اشارة الى ان الوعيد على ذلك يخبر عنه ان خبر عنه ما لم يقل ورواه الاربعه كوفيت وفيه تحريف
والفتنة والقول والسماع وخبره في الخبر وكذا الترمذي وفيه قال حدثنا عبد الله بن ابي عثمان
بن جبريل باجم المروية المفتوحين عن شعبه بن الحجاج عن قتادة بن دعامه عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر
بن عبد الله عن ابيه عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يغضب في قبره بما نبح عليه كسر
النون وكون التحية وفتح الملهة وزيادة لفظه في قبره تابعه اي تابع عبد الله بن ابي عثمان
وصلاه ابو يعلى في مسنده قال حدثنا يزيد بن زريع الاول من الزيادة والثاني تصغير الزرع قال حدثنا
سعيد بن جابر عن عروبة قال حدثنا قتادة بن عيينة عن سعيد بن المسيب وقال آدم بن ابي اسحق عن شعبه
باسناد حدث الباب لكن بغض لفظ متبناه وهو قوله لا يغضب بكسر الكاف والهمزة على ما في نسخة
اللفظ هذا باب بالتون وهو ما ثبت في رواية الاصل وهو قوله الفصل من الباب الثاني وهو
كثيرة والروى وبالسند قال حدثنا علي بن عبد الله بن ابي عثمان عن قتادة بن جبريل قال
حدثنا ابن المنذر عن محمد بن ابي اسحق عن جابر بن عبد الله بن ابي اسحق عن قتادة بن جبريل قال
حدثنا ابن المنذر عن محمد بن ابي اسحق عن جابر بن عبد الله بن ابي اسحق عن قتادة بن جبريل قال

ادبنا

ادبنا من اطرافه حتى وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سمي كونا بغير اسم الملهة وتسميته
الجم وتسميته بغير اسم الملهة اي غلبت ثوب ذهبت حال كوني اريد ان اكتب عنه الثوب ان مصدره
اي اريد كتفه فنهاني قومي ثم ذهب اكتب عنه الثوب فنهاني قومي فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله صلى الله عليه وسلم فرفع يدهم الرافع صوت امرأة صالحة فقال من هذه المرأة الصالحة فقالوا انية
عمرو فاطمة او اخت عمرو شل من سيات فان كانت اخت عمرو تكون اخت المقتول عمه جابر وان كانت
اخت عمرو تكون عمه المقتول وهو عبد الله قال عليه الصلاة والسلام فلم تكن بكسر اللام وفتح الميم استغفرهم عن
غائب ولا تترك من الروي هل استغفرهم واول فارت الملائكة تنظله يا جعفر يا جعفر والتعليق بطل يا جعفر
حتى رفع فلا يغيب ان يبي عليه مع حصول هذه المنزلة بل يفرح له بما صار اليه ومطابقة هذا الحديث للرواية
التي في قوله عليه الصلاة والسلام لا سمع صوت المرأة الصالحة من هذه لانه انما في نفس الامرون لم يصح
به هذا باب بالتون ليس من شئ الجواب وبالسند قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا
الثوري قال حدثنا زبيد بن زياد عن مضمومة وموحدة مفتوحة بن الحارث بن عبد الكريم الياامي بمائة تحية
وعيم مخففة من بني يام والحوي والتمالي وعرفها في الفتح والعمدة لكثير من الياامي بزيادة حمزة في اوله
عن ابراهيم النخعي عن مسروق الهذلي عن ابي عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يس من اي من اهل بيتنا ولا من الهمة من بهياديس لم يرد خبره عن الذين لان لغاصي لا يكون بها
عن اهل السنة نعم يفرح باعقادها وعرضها ان كره الخوض في تاويله وقال ينبغي ان يحل عنه لكون
او وقع في النفس وبلغ في الزهر من لطم خذ وكيفية الوجه والخروج عنه قال في العمدة وانما جمع ذلك كان
ليس للاتف والاختلاف فقط بآثار رادة الجمع فكون من مقابلة الجمع بالجمع وما على حديثه تعالى
واطراف النهار وقول العرب ثابت مفارقة وليس الامم مفارقة وحده وشق الجواب بغير الجيم جيب حابه
اي قطعها قال تعالى وعمود الدين جابر الصخر بالواد وهو ما يفتح من الرب ليشل فيه الرأس للبه
وفي رواية من لكم بالكاف كما في اليونانية ودعا به قولي اهل الجاهلية وفي زمان الفتنة قبل السلام
بان قال في بكاؤه ما يقولون مما لا يجوز زعموا كوجلاه واعضاه وخص الجيب بالذكر في التهمة دون
خوبه تبناها على ان النفس الذي حاضله التبري يقع بكل واحد من السلاطة ولا شرطية وقوله يا معالي
وكبره رواية مسلم بلوط او شق الجيوب او دعا الخ ولان شق الجيب شقها قبي مع ما فيه من خسارة للمل
في غير وجهه ويستفاد من قوله في حديث ابي موسى الا ان شأ الله تعالى بقية باب انما يري من يري منه رسول الله
صلى الله عليه وسلم تغير التي هابة واصل البراءة الانفصال من الشئ فكانه نوعه بانه لا يدخله في شقها
ملا وهذا لا على غير ما ذكر من شق الجيب وغيره وكان السبب في ذلك ما تضمنه من عدم الرضا كقول
فان وقع المصريح باستحلاله مع العالم بتجريم الشئ فلا مانع من عمل النفس على الاخر
من الدين قاله في الفتح ورواه الحارث كوفيت وفي رواية تابع عن تابع عن صحابي والتحريف في الفتنة

والقول وهو وجه النفا في منافق قريش والناظر في الامان والبر من في الحيا والناظر في ما جاهد
 هذا باب ما تنوّن ربي النبي صلى الله عليه وسلم بفتح الراء مع القصر بلفظ الماضي ويرجع البصر على الفاعلية ولا في
 ولا اذلى باب رتبا وتخفيف التثنية والمدة وحذف تالية بالاضافة بعد خولة بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو
 نصف على المفعولية والمراد بها توجوهه عليه الصلاة والسلام وتحرزه على سحر كونه مات بمكة بعد طهارة منها
 لا مدح الميت وذكر من سنة الباعث على التمسك بالخير وتجنب الموعظة الاول ما جرح خلاف الثاني فانه من غير
 وقد طلق الجوهري الرتبا على من التمسك بالبكا وعلى نظم العرفية والاوجه حل الميت على سابقه كسبج خزن
 كما مر وعلى ما يظهر فيه تبرم او على فعله مع الاجتماع له وعلى الاكثر منه دون ما عدا ذلك فانه لا كثير
 من الصبي وغيره من العلماء يفعلونه وقد قال قاطبة بنت النبي صلى الله عليه وسلم
 ما ذا اعلى من تربية امره لا يستعمل الزمان غواليها
 صبت على مصائب لوازمها صبت على الامم عون لباليها
 والباقي قال حشا عبد الله بن يوسف التيس قال اخبرنا مالك الامام عن نبي شهاب الزهري عن عامر بن
 سعد بن ابي وقاص عن ابيه سعد رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرّضني بالليل
 المزملة عام حجة الودع سنة عشرة من الهجرة من دجج ام لكل مرض اشهد بي اي فوي على فقلت اني قد بلغ
 لي من الروع الغاية وانا ذو مال ولا يرتني من الولد الا بنت كذا في يمينه بالانثاء المفضية المحروقة
 لا بالخال فلما عاتته وقيل انها ام الحكم الكبرى قيل ما كانت له عيب وقيل معاذ لا يرتني من الصبي الفروسي
 سرها وقيل من الساقية قاله قيل ان يولد له الذكر فاقطع بطنه مالي بهيمة الاستغناء على التخي قال
 عليه الصلاة والسلام لا تنصق بالثنتين فقلت انصق بالثلاثين بالثمن والتمساي فانظر بالثمن
 والرفع بالاثني والخير مخدوف تقديره فالتصديق به وقية الزمخشر في الفائق بالرب بفعل مضمر
 اي وجب التصديق في ما يله اخفض فيه اظهر من الرب لان الرب باضرا ففعل والخفض معطوف
 على قوله بطنه مالي فقال عليه الصلاة والسلام لا تنصق بالثمن قل عليه الصلاة والسلام انصق بالرفع
 فاعل فعل مخدوف اي كيف انصق او خير منه مخدوف اي المزدوج انصق او منه اخذت حظه اي
 انصق كما في الرقت على الاغراء وبفعل مضمر اي عطف الثلث والثلث كبير بالموحدة مبتدأ وخبره
 قال كثير بالثنية انك ان تذر مالك المعجزة وفتح الهزلة في اليوسنية تترك ورثك اغناخه من
 ان تذرهم عالة فقراء يتكفرون الناس بطلب الصداقة من اكل الناس ويا لوزهم يا كرمهم وان
 تذرهم على انهم مصرية في وصلها في جبل رفع على الاثني والخير خير وبالكسر على انهم مصرية
 والاصل كما قاله ابن مالك ان تترك ورثك اغناخه في زوجه يترك مخدوف الجواب كقولها تعالى ان
 تتركها لوجه ان الموصية على ما خرجها الاخفش ثم عطف على قوله انك ان تذر ما هو علة للذي
 هو الوصية بالثمن فقلت فقال والله ان تنفق نفقة بتسقي بها وجه الله اي ذاته الاخرت بعض

الهزلة

ادوية

الهزلة من المفعول بها اي تلك النفقة حتى ما تجعل اي الذي يجعله في امره انك وقول الزرشم كان
 بطال تجعل برفع اللام وكافة كفت حتى علمها نفقه صاحب المصايح المجامع فقال ليس كذلك اذ لا
 معنى للتركيب حينئذ انما سلت برفع اسم موصولة وحتى عاطفة اي لا اخرجت بتلك النفقة التي تنفق
 بها وجه الله حتى بالشيء الذي يجعله في امره انك ثم ورد على نفسه سؤالا فقال فان قلت لا تنفق حتى
 العاطفة على الجور رواه يعاد الخافض واجاب بان ابن مالك فيه بان لا تنفق حتى العطف نحو عجب
 من القوم حتى يتدبرهم قال ابن همام يريد ان الموضع الذي يصح ان يحل اليه محل حتى العاطفة فهي محتملة
 للمرة فيحيى حينئذ الى عادة الي رغبة قصه العطف نحو اعتكف في الشهر حتى في آخره فخلق المثال وما في
 الحديث ثم ورد سؤالا آخر فقال فان قلت لا يعطف على الضمير المحفوض الا باعادة الخافض وجها بان
 المتحرف عن ابن مالك وغيره خلافه وهو المذهب الكوفي لكثرة شواهد نظرا ونظرا على انه لو جعل العطف
 على المضمون المتقدم اي ان تنفق نفقة حتى الشيء الذي يجعله في امره انك الاخرت لاستقام ولم يرد
 مما تقدم اه وفيه ان المباح اذا قصده وجهه الله صار طاعة وقيام عليه وقدره عليه باحسن
 الحفظ الديني التي تكون في العادة عن الملاعبة وهو وضع اللقمة في فم الزوجة فاذا قصده يا بعد ان
 يسكن عن الطاعة وجهه الله ويحصل به الاخر فقيه بالطريق الاول قال سعد فقلت واولي ذروا بني عاكر
 قلت يا رسول الله اخلف بضم الهزلة وفتح اللام المستدة منيا للمفعول يعني بمكة بعد اصحابي المضربين
 معك وللكسرة اخلف الهزلة الاستغناء بعد اصحابي قال عليه الصلاة والسلام انك ان تتركها
 بعد اصحابي فتعمل عملا صالحا لا زدت به اي بالعمل الصالح درجة ورفعة ثم عملك ان تتركها اي بان يطول
 عمره اي انك ان تترك بمكة وهذا من اخاره عليه الصلاة والسلام بالمقاييس فانه عاش حتى فتح العراق
 ولعل للرجي الا اذا وردت عن الله ورسوله فان معاذها التحقيق قال البيهقي رحمه الله وفيه وهو ان
 على خيل لعل وهو قل فيحيى الى التاويل حتى ينقطع بل تقوم من المسلمين بما يفتقه الله على يدك وفيه
 اللام مضمر الهزلة قطع من الاما وهو الانفاذ اي انهم لا يصحوا هجرتهم اي التي هاجروها من مكة
 الى المدينة ولا تردهم على عقابهم بترك هجرتهم ورجوعهم عن مستقيم حالهم فيجب قصدهم قال الزهري
 فيما رواه ابو داود الطيالسي عن حماد بن ابراهيم بن سعد عنه لكن الباقين بالوحدة والهزلة اخبره من الهزلة
 الذي عليه اكر اليوس اي شدة الفقر والحاجة سعد بن خولة يروي له رسول الله صلى الله عليه وسلم فيفتح
 التاة الفخية وسكون الراء وبالملة من يركي ان مات بمكة بفتح الهزلة اي لاهل مربة بالارض التي هي
 منها ولا يجوز الكسر على ارادة الشرط لانه كان انقضى وتم وهذا موضع الترجمة لكن نازع الا على
 المؤلف بان هذا ليس من موالى الموتى وانما هو من اشفاق النبي صلى الله عليه وسلم من مونة بمكة
 بوجهه منها وكان يهوى ان يموت بغيرها وكبراهة ما حدث عليه من ذلك كقولك انا اركي لك
 مراهي عليك كانه يموت عليه قال الزرشم ثم هو يتقيد بتسليمه ليس بمردوخ وانما هو مدبره من

نور يترك خروا

كتاب علي الصبر عليه لان النبوة انما تكون على فعل العبد والصالح لا يصح له فيها وقد ذهب الكافي
ما يصيب المسلم وذهب آخرون الى انه كتاب عليها الآية ولا يبالون من غزو ولا الاكل طعم به على صاحبه وحديث
الصفيان والذين نفس به ما على الارض مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه لاحظ الله عنه به خطابه
كما خطب الشجرة اليابسة وقرها وجرها ما من مهية تصيب المسلم من نصب ولا وجب ولا هم ولا حزن ولا
اذى ولا غم حتى الشوكة الاكثر الله عز وجل بها خطابه قال غم على المستقل والحزن على الماضي والنصب
والوصيب المرض وفيه حلفه صلى الله عليه وسلم تقوية الایمان والضعيف ومسمى مسلم وانه قل ولو قد
ومضى اذا وان قل وذكر خطابه ولم يقل منها طمغ الكرم حتى غصن بجودهم ولم يكن ليكن
في الصبر قدم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يهزم ابراهيم ابنا بل الحزبون وقال ابن عمر
نصم العيون رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويجزنا القلب وهذه جملة كلامه ما من ياب
آخر قوله ويجزنا القلب ساقطة عن المحرم وتابته لغيره وبالله قال حدثنا بالجمع ولا يذرح حتى الحزن
عبد العزيز الجردى يفتح الجيم والرواية المصودة بفتح الجيم وكون الرواية من قريش قال حدثنا يحيى بن
عبد بن بفتح الهمزة والاشارة التمهيد العجلى بفتح العين المصطفى عن تات السباي عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف ابي النضر والقيس بالقات وكون النبي
آخرون فوجدوا له ابي خدر وسماه البراء بن اوس الاضاري وكان ظمرا لبراطا المعجزة وكون المعجزة
اي زوج الموضوعة لبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم عليه والموضوعة زوجته ام سيف هي لم يرددها
خولة بنت المنذر الاضارية النجارية فاحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشبهه فيه سرور
تقبل الولد وشبهه وليس فيه دليل على فعل ذلك باليت لان هذه اقاما وقعت قبل موت ابراهيم عليه الصلاة
والسلام نعم رسول يردود وغيره انه صلى الله عليه وسلم قبل عثمان بن مظعون بعد موته وصحبه الزهراء
وروي النجاشي ان ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته فلا صدق له وقاربه قبله
ثم دخلنا عليه ابي سيف بعد ذلك وابراهيم يجر ديفه يخرجها ويضعها كما يرفع الانسان ماله
يجرده فجعلت غير رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرقات بالزال المعجزة وكسر الزار وبالقاسم يجر
ومعها فقال له اي النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وانت بنو والعطف على
محذوف تقديره النبي لا يصبرون عن الصالح ويتفحرون وانت يا رسول الله تفعل كفعولهم مع خيل
على الصبر عليه وسئل عن الخزع فاجابه عليه الصلاة والسلام فقال يا ابن عوف انما اى الى حالة التي هي
منى رقة ورقة وشققة على الولد تنبعت عن التأمل فيما هو عليه وليست بخرع ذلة صرخا
هتت ثم اتبعها عليه الصلاة والسلام باخرى اي بفتح الهمزة الاولى به معية اخرى او اتيه الكلمة الاولى
المجمل وهو حقه قوله انها حجة بكلمة اخرى مفهولة فقال صلى الله عليه وسلم ان العين تدمع والقلب يرف
والرفح يحزن لوقته من غير سقط لوقا الله وفيه جواز الاخرى عن الحزن وان كان كنه اولي وجوز البكاء

حدثنا قيس بن
صيات

على الميت قبل موته تعجز ربيعة لانه صلى الله عليه وسلم بكى على قبر بنت له روة النجاشي وروى غيره
امه فبكى واكسى من حوله روة مسلم ولكنه قبل الموت اولى بالجوار لانه بعد الموت يكون اسفعا على ما فات
وبعد الموت خلوق الاول كما نقله في المجموع عن الجمهور ولكنه نقل في الاذكار عن الصادق عليه السلام انه مكره
لحيث قاذو حيت فلا يتكلم بكلمة قالوا وما الوجوه يا رسول الله قل الموت روة لثا فعي وغيره بلسان
صحيحة قال السبكي وينبغي ان يقال ان كان البكاء لوقته على الميت وما يخش عليه من عذاب الله واهوال
يوم القيمة فلا يكره ولا يكون خلاف الاولى وان كان للحزج وعدم التسليم للفقهاء فيه او يحرم وهذا كله في
البكاء بصوت اما مجرد دمع العين القاري عن القول والفعل الممنوعين فلا يمنع منه كما قال عليه الصلاة
والسلام ولا يقول الامير رضي الله عنه **يا ابراهيم الحزبون** اضاف الفعل الى الجارحة فبينها على مثل
هذا لا يدخل تحت قدرة العبد ولا يكف الانكاف عنه وكان الجارحة امتنعت فصارته هي الفاعلة لا هو
قال ولما يفرق الحزبون فغير بصيغة المفعول لا بصيغة الفاعل ايس الحزن من فعلنا ولكنه وقع بنا
من غيرنا ولا يكف الاتان بفعل غيره والفرق بين دمع العين ونطق اللسان ان النطق عمل خلاف
الدمع فهو للعين كالنظر الا ترى ان العين اذا كانت مفتوحة نظرت شاحبا او ابي فالفعل لها ولا
كذلك نطق اللسان فانه لصاحب اللسان قاله ابن المنذر روة ابي صل الحديث موسى بن اسحق التبريزي
عن سليمان بن المغيرة بضم الميم وكسر الفاء المعجزة عن تات السباي عن انس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قما وصله البهقي في الدلائل وفيه التحريض والعنفة والقول باب البكاء
عنه المرض اذا ظهرت عليه علامة محققة وسقط لفظ باب عذابي ذر وبالله قال حدثنا اصمغ
ابن القزح عن ابن وهب عبيد الله قال اخبرني بالافراد عمرو بن وهبان الحارثي المصري عن سعيد بن الحرث
الاضاري قاضي المدينة عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اشكى اي مرضي سعد بن جادة
يكون العين في الاول وضمتها في الثاني مع تخفيف الموحدة شكوى له بغير تنوين قائم النبي صلى الله عليه وسلم
حال كونه بقدره مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم قما
دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه فوجه في غاشية اهلها بغير وشين معجزة بينهما الف
المدني بفتوة كذمة والزبارة لكن قال في الفتح وسقط لفظ اهلها من كثر الروايات والتم في السريسة
سقوطها لانها لا تكون فقط فيموزان يكون المراد بالغاشية الغشية من الكرب وتقوية روية مسلم لفظ في
غشيتها وقال التوربشي في شرح المصابيح المراد ما تنفاه من كرب الوجع الذي فيه الموت لانه يرى من
لهذا المرض وعاش بعده زمانا فقال عليه الصلاة والسلام قد قضى بحرق هزيمة الاسفها ان اخبرني من
الدينيات مات قالوا واني ذروا بن عكر فقالوا لا يا رسول الله جواب لما سرحما استقره فبكى النبي صلى
الله عليه وسلم فلما راي القوم الحاضرون بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقالوا عليه الصلاة والسلام
الا سمعتم ان الله بكى الهزيمة استنفا لان قوله سمعتم لا يقتضي مفعولا لانه جعل كالماء

فما قرأه في حق النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الصلاة دعاء تلك وهو ان كان ملتفتا يصلي عليه فكيف لا يدعو له
غائبا او في قبره يدين الوجه الذي يرضى له به وهو ملطف واجاب القائلون بالخير وهم الخصية والمالكية
عن قصة النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان باضرا لم يصل عليه بها احد فتبعت عليه الصلاة لذلك او انه خاص بالنبي
لا ردة الا ساعة انه مات مسلما او استغلق قلوب الملوك الذين اسلموا في حياته فليس ذلك للغيره لانه كان
له صلى الله عليه وسلم عنه حتى راه ولم يره المأمرون ولا خلاف في جوارها وبقيته ابن دقيق العيد يانه في
الحقل ولا يثبت بالاحتمال اه وقال ابن العربي قال المالكية ليس ذلك الا على وجه الله عليه وسلم قال ومما
به صلى الله عليه وسلم لم يقل به ائمة يعني لان الاصل عدم الخصية قالوا حوت له الارض واحضرت
الحيزة بن يديته قلنا ان ربا لها دروان بنينا لاهل لذل ولكن لا تقول الامارتهم ولا يخرجون
عن انفسكم ولا تحذروا الا بالثبات ودعوا الضعاف قالوا بسل طرف الى ما ليس له خلاف اه وفي
اسباب النزول للواهي يغير ساد عن ابن عبيد قال كسف للنبي صلى الله عليه وسلم عن سر النبي حتى
راه وصلى عليه ولان حياته من حديث عمر بن حفص فقام فصفوا خلقه وهم لا يظنون الا ان
خازنه بن يديته وقول الرباب انه لم يثبت انه صلى عليه ميت غاب غير النبي من معارض بقصة معاوية
بن معاوية المزني المروية من حديث انس والى امامة ومن طريق محمد بن المسيب والحسن بن علي بن
قاسم بن الصيرفي ومحمد بن القيس في نقل القرآن وكوبة في قوله وان منه واليه بقي في الدلائل
كلهم من طريق محبوب بن هلال عن عطاء بن ابي معوية عن انس بن مالك قال قال جبريل على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد مات معاوية بن معاوية المزني ابي ان تعلى عليه قال نعم قال
فصوب يديه فلم يبق آية ولا حجة الا تصفصت فرفع سره حتى نظروا به فصفوا خلقه وخلق
صفاته من الملائكة كل صف سبعون الفا فقال يا جبريل انا لله هذه الميزة قال بك قول الله
احد وقرأ انه اياها جاشا وذهابا وقاما وعاد على كل حال محبوب قال ابو حاتم ليس بالشهر
وذكره ابن جابر في الثقات واول حديث ابن القيس كان النبي صلى الله عليه وسلم بالتم وخرجه ابن
سبحر في منزه وابن الاعرابي وابن عدي وهو في قوله حاجب الطوسي كلهم من طريق يزيد بن
هرون اخبرنا العللاء ابو محمد الشافعي سمعت انس بن مالك يقول غزونا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم غزوة تبوك فطلعت الشمس يوما نبورا وسعاع وضأ لم تزل ذلك فبقي النبي صلى الله عليه وسلم
من شأنا اذ اتاه جبريل فقال مات معاوية بن معاوية وذكر محمد بن العللاء ابو محمد هو بن زيد الشافعي
وهو اخبرني محمد بن منبه من حديث ابي امامة وخرجه ابو احمد الحاكم في قوله والطريق في منبه
ان ميعه والحلال في فقال قل هو الله احد وما طريق سبعين المسب فمما نقل القرآن لابن
القيس وما طريق الحسن بن علي فخرها القوي وابن منبه فبها الخ فمما نقل القرآن لمحمد بن علي
وقد فتح به من غير الصلاة على القاب لكن برزوه ما ورد في رفق الحج حتى شافه حارة

وهو الباب فيه الحديث والاخبار والقول وشيخ المؤلف زكريا بن يحيى وعطاء مليان وخرجه
ايضا في حجة الحببة وسلم في الجائز والسائي في الصلاة باب صفوف الصان مع الرجال عند اداء الصلاة على
الجائز والاحمر والاصلي والسائي في الجائز وبالسنة قال حدثنا موسى بن ابي عمير المنقري البغدادي قال حدثنا
عبد الواحد بن زياد القتيبي البصري قال حدثنا شيبان بن سليمان عن عامر الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقبر دفن زاذ غير في الوقت والاصلي وابن عكاك قد دفن بقم الدار
وكرا لفا ليلان على الطريقة اي دفن صاحبه فيه ليلا فممن قبل ذكر الجليل واردة الحال فقال متى دفن
هذا الميت قالوا ولا يورى ذرو الوقت فقالوا بالفا قيل لفاق دفن الباحة قال افلا اذ تفرق بمدة الطرفة
اي علمت في قالوا وقتاه في ظلمة الليل فلهذا ان نوقظك فقام فصفف بفاين خلفه قال ابن عبيد
فيهم فضلى عليه اي على قبره وكان ابن عبيد في زمنه صلى الله عليه وسلم دون البلوغ لانه اشد حجة الوداع
وقد قارب الاحكام وفيه جوارز دفن في الليل وقد روى الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل قبر ابيل فاسرج له سراج فاخذ من القبلة وقال رحلك الله ان كنت لاوها
تلا للقرآن وكبر عليه اربعاً وقد خص اكثر اهل العلم في الدفن بالليل ودفن كل من خلفا الاربعة ليلا
بل روى احمد بن النبي صلى الله عليه وسلم دفن ليلا الاربعاً وما روى من النبي عنه فمما نقل على انه كان ولا تم
فيه بعد باب سنة الصلاة على الجائز ولا يورى ذرو الوقت بالافراد والمرد بالسنة ها اعلم من الواجب والمند
وقال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث وصله بعد باب من صلى على الجائزة وهذا اللفظ مسلم من وجه
آخر عن ابي هريرة وجواب الشرط مخدوق اي فله فيرط ولم يذكره لان لفظة الصلاة على الجائزة وقال
صلى الله عليه وسلم في حديث سلمة بن الاكوع والاتي ان شأ الله تعالى في اول الحولة صلوا على صاحبكم
اي الميت الذي كان عليه دين ولا يفي بماله وقال عليه الصلاة والسلام مما سبق موصلا صلوا على النبي
لكن لفظه في باب الصفوف على الجائزة فصفوا عليه سماها النبي صلى الله عليه وسلم الى الجنة الخاصة التي
يدعى فيها الميت صلاة والحال انه ليس فيه ركوع ولا سجود ذرو تفارق الصلاة المعهودة وانما لم يكن فيها
ركوع ولا سجود لئلا يتهم بعض الجهلاء انها عبادة الميت فضل بذلك ولا يتكلم بها اي في الصلاة الجائزة
كالصلاة المعهودة وفيها تكبير للاهرام مع الله كغيرها لم ثلاث تكبيرات ايضا وفيها تسليم عن اليدين
والشمال بعد التكبير كغيرها وقال المالكية تسليمة واحدة حقيقة كما في الصلوات وفي الرسالة تسليمة
واحدة حقيقة ويرى خفية للامام والمأموم يسمع الامام نفسه ومن يليه ويسمع المأموم نفسه فقط
وكما ابن عمار في كتاب ما وصله مالك في موطنه يقول لا يصلي الرجل على الجائزة الا كما هو من الجائز
الاكبر والا صغر وفي سلم حديث لا يقبل الله الصلاة بغير طهور ومن الجس المتصل به غير المتصل
خه ولعل مراد المؤلف بسياق ذلك الرد على الشعبي حيث اجاز الصلاة على الجائزة بغير طهارة لانه
دعا ليس فيها ركوع ولا سجود كغيرها من الصلوات واختلف محمد بن علي خلافة وقال ابو حنيفة في زائ

للميزة مع وجود الماء اذا خاف قوتها بالوجود وكان الولي غيره وكان ابن عمر ايضا معهما وله سبعة بن
منصور لا يصلي على الخبزة ولا يربي ذر ولا تصلي بالمشاة فوق وفتح اللام اي وكان يقول لا تصلي صلاة الخبزة
عن طلوع الشمس ولا غروبها والى هذا القول ذهب مالك والكوفيت والاذاعي وحمد وحماد وذهب
السنة عن الكوفة وكان ابن عمر ايضا معهما وحله المولى في كتاب رفع اليدين يرفع يديه عنه وضكبه
اتجاها في كل تكبيرة من تكبيرات الخبزة الاربع ورواه الطبراني في الاوسط من وجه اخر عنه ينادي ضعيف
وقال الخفيع والمالك لا يرفع الا عن تكبيرة الاحرام حيث التزمى عن ابى هريرة مرفوعا اذ تصلي على خبزة
يرفع يديه في اول تكبيرة زاد المارق قطي ثم لا يعود ومن مالك انه كان نجيعة ذلك في كل تكبيرة وروى
ابن القاسم انه لا يرفع في شيء منها وفي سماع اسباب ان الله رفع بعد الاولى وان شئت ترك وقال الحسن البصري
قال في النهي لم اره موصولا اذ كانت الشمس من الصلابة والتابعين واحقهم بالرفع مستبدا حينه الموصول بغيرها
لصلاة على خبزة ولا في ذر واحقهم بالصلاة على خبزة من روضهم فقرأ بعضهم موصول وصلته ولكن
من روضه بالافرواقه اشارة الى انهم كانوا يحفون صلاة الخبزة بغيرها من الصلوات ولذا كان حق بالصلاة
على الخبزة من كان يصلي بهم الفرائض وعنه الزرق عن الحسن ان الحق للشم بالصلاة على الخبزة الابن ثم الابن
وقد اختلف في ذلك وذهب السني عن ان اولي الشم بالصلاة على الميت الاب ثم ابوه وان علم ان الابن وبنه وان
سفل وخالف ذلك ترتيب الارث لان معظم الغرض الدعاء على الميت ففتح الاستحقاق لدعائه وقرب الى الاهلية
ثم العصبية النسبية على ترتيب الارث في غير ابن عم احدهم اخ لام ففتح الاخ لفتح الاخ ثم الابن ثم
ابن الاخ لفتح ثم ابن الاخ للاب وهكذا ويقدم مراهق مراهق على امرأة قريبة ولو اجمع انما
احدهم اخ من ام قدم لترجيه بالخبرة للام والام وان لم يكن لها دخل في امامة الرجال فدخل في الامامة
في جملة لانها تصلي في صومعة ومنفردة وامامة النساء عن فقهاء الرجال ففتحهم بها كما تقدم الاخ من الابوين
على الاخ من الاب ثم بعد العصب النسبية المولى ففتح الملقق ثم عصبته ثم السلطات ثم ذر والارحام لا يفتح
فالاخ ففتح بوالام ثم الاخ للام ثم الخال ثم العم للام والاخ من الام هما من ذر والارحام لا يفتح
في الارث ولا حق للذر في الصلاة مع غير الجانب وكذا المرأة مع الذكر فالزوج مقدم على الجانب ولو
استوى شاة في درجة كائنين او اخوين وكل منهما اهل للامامة قدم المحسن الاسنى في الاسلام غير الفاسق
والرفيق والمستقيم على الافقة عكس بقية الصلاة لغرض الدعاء وهذا الاسنى اقرب الى الاهلية وسائر الصلوات
مخافة الى الفقه ويقدم الحر العدل على الرقيق ولو اقرب واقفه واسى لانه اولى بالامامة لانها ولاية
كالعلم الحقايق مقدم على الاب الرقيق مطلقا وكذا تقدم الحر العدل على الرقيق الفقيه ويقدم الرقيق
القريب على الحر الاجنبى والرقيق الباطل على الحر الصبي لانه مكلف فهو احرص على تكمل الصلاة ولان
الصلاة خلفه مجمع على جوازها بخلاف خلف الصبي فان استودا وشاءوا اخرج بينهم قطعا
للزوجة وان لم يرضوا بها من غيرهم فمن اوجدهم من غيرهم اخرج والاصل انه يقدم فيها القريب

والمولى

والمولى على المولى كما كان السيد فثبت بقية الصلوات لانها من قضا حق الميت كالدين والكنه لان
الغرض منها الدعاء كما تقدم والقريب والمولى اشق وانها بقدر ما فيها على الموص له بها لانها حقها
ولا تنفك الوصية فيها باستقامتها كالارث ونحوه وما ورد من ان يكره من الله عنه اوصى ان يصلي عليه
عمر فصل عليه عمر وان عمر اوصى ان يصلي عليه صليب فصل وان عاتقة اوصت ان يصلي عليها ابهررة ففصل
فصلى على ابى اوريا هم جازوا الوصية وقال المالك لا يصلي الا على تميم من اوصى الميت بالصلاة عليه لان ذلك
من حق الميت اذ هو علم من يتبع له الا ان يعلم ان ذلك من الميت كان لغدوة بينه وبين المولى
وانما اراد بذلك اتكاه فلا يجوز وصية فاذ لم يكن وصى فالحيلة مقدم على الاول لانها لانه لا يقدم
على الاول لان يكون صاحب الخطية فيقيم على التهور وهو قول ابن القاسم انتهى واذ احس يوم الغفر
او عن الخبزة يطلى الماء ويقرأ ولا يتيمم وهذا يحفل ان يكون عطف على الترجمة ومن بقية كلام
الحسن ويقوى الثاني ما روى عنه عن ابن ابي شيبة انه سئل عن الرجل يكون في الخبزة على غير وضوء
فان ذهب يتوضأ فقتله قال لا يتيمم ولا يصلي الا على طهر وقال الحسن ايضا معهما وصله بن ابي شيبة
اذ انتهى الرجل الى الخبزة وهمى والحال ان الجماعة يصلون به خل معهم بتكبيره ثم ياتي بغيرهم الامام
جماعته ويسن ان لا يرفع الخبزة حتى يتم السجود ما عليه فلورفت لم يضر وتقبل بخلفه عن امامه
بتكبيره بلا عذر بان لم يكبر حتى تمل الامم المستقبل اذ لا تلتها انما يظهر في التكبير وهو يتخلف
فاخر شيبة التحلف بكعة وفي الترحم الصغير احتمال انه كان يخلف يركن حتى لا يطل ان يتخلفه يركن
وخروج بالتكبير بلا عذر من غير رجاء القراءة او السجدة وعدم سماع التكبير فلا يطل خلفه بتكبيره
فقط بل بتكبيره على ما اقتضاه كلامهم وقال ابن المسيب رحمه الله قاله الحافظ ابن حجر انه لم يره موصولا
وانما وجد مقفاه ياستاد قوسى عن عفة ابن عامر الضمى فيها اخرجه ابن ابي شيبة مرفوعا عليه
يكبر الرجل في صلاة الخبزة سورة كات بالليل والنهار والضرر اربعة اربعة تكبيرات وقال انس
هو بن مالك رضى الله عنه ما وصله سبعة بن منصور تكبيرة الواحدة وللاربعة التكبير الواحدة شفع الصلاة
وقال الله عز وجل ما هو عطف على الترجمة ولا تصلي على احد منهم مات ابا فمها صلاة ومقطوعه مات
ابى عنه ابى ذر وابن عاكب وفيه اي في المذكور من صلاة الخبزة صفوف وامم وهو ينادى على الاطلاق
المذكور لكن اعترضه ابن ربه بان ينادى بالعرف الشرعى عارضه عدم الركوع والسجود وان عمل
بالحقيقة اللغوية عارضته الشرايط المذكورة ولم يستو البادر في الاطلاق ففتح لا تترك لتوقف
الاطلاق على الفقه عند ارادة الخبزة بخلاف ذلك الركوع والسجود ففتح الحمل على الميت وانما واجب
بأن المولى لم يستعمل على مطلوبه بمجرد تسميتها صلاة بل بذلك وبما انهم اليه من وجود جمع كذا
الا الركوع والسجود وقد سبق ذكر حكمه عندنا منها فبقى ما عداها على الاصل وبالله قال حنابلة
بن حبيب الراشعي البصري قاض مكة فاحتمل شعبة بن الحجاج عن النسيان في سلك الكوفة عن الشعبي

عامة من شواهد قال خبر بالافراد من مومع بربكم صلى الله عليه وسلم من اصحابه رضي الله عنهم من لم يسم
على قبر مبنو بالذال المعجمة وتسمى قبر مبنو ذصفة له اي قبر مبنو ذصفة وهو القبر الذي ذكره مبنو
بإضافة قبر لئلا يلهى اي دفن فيه لفظا مضافا فصفه بغيره من خلفه وهذا موضع الترجمة لان الامامة وقسم
الصرف من سنة صلاة الجيزة قال السبائي فقال للشيخ بابا عمر وفتح العين من ولاي خرو من حبل
ابنه قال حدثني ابي عن ابي رضي الله عنهما فيه رد على من جوز صلاة الجيزة بغير طهارة مغللا بانها
هي دعاء الت واستغفر لانه لو كان المراد الدعاء وحده لما اخرجهم النبي صلى الله عليه وسلم الى البقيع و
لما قال في السجدة ومروهم بالدعاء معه والتأمن على دعائه ولما اخرجهم خلفه كما ينبغي في الصلاة المفروضة
والسنة وكذا وقوفه في الصلاة وتكبيره في اقامتها وتسميه في التحليل منها كل ذلك على ما عليه لا بد ان
لا على ما في هذه قاله ابن ربه نقل عن ابن الربيع كما افاده في فتح الباري باب فضل اتباع الجائز مع
الصلاة عليهم لانه لا اتباع وسيلة للصلاة كالدفع فاذ تجردت الوسيلة عن المقصد لم يصلح الموت على المقصد
نعم روي لقائل ذلك حصول فضل ما يجب بيته وقال زيد بن ثابت الانصار من كان في الوحي المتوفي سنة
حتى واربعين بالمدينة رضي الله عنه مما وصله سعيد بن منصور وابن ابي شيبة اذا صليت على الجيزة فقد قضيت
الدين خيرا من حق الميت من الاتباع فان زدت الاتباع الى الدفن زيدت في الاجر ومن لازم الصلاة اتباع
الجيزة غالبا حصلت المطابقة وقال ابن ربه في هلال يضم الى المألة البصري النابغى ما قاله حافظ ابن حجر
انه لم يروه موصولا عنه ما على الجيزة اذ نابغى من اوليائها لانها لا تصرف بعد الصلاة ولكن من صلى ثم
رجع فله قبر طرقت في الاذن وهذا مذهبنا في الجيزة وقال قوم لا تصرف الا باذن وروي
عن حماد بن ابى وهرة وابن مسعود في السورين حمزة والحق في ذلك ما دلل وبالله قال حدثنا ابو نعيم
محمد بن الفضل السدوسي قال حدثنا جابر بن حازم بن جهم في الاول وبالي المألة والراي في الثاني قال سمعت
نافعا مولى ابن عمر يقول حدثني ابن عمر بن الخطاب يضم الى المألة وكسر الدال ان اباه هرة رضي الله عنهم يقول
ووقع في صلته تسمية من حدث ابن عمر به لا على الجيزة ولفظه من طريق دود بن عامر بن سعد عن ابيه
انه كان فاعدا عنده عبد الله بن عمر اذ طلع حجاب صاحب المقصورة فقال يا عبد الله بن عمر لا تسمع ما يقول
ابو هرة فذكره موقفا لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم كما هو في جميع الطرق لكن روى في
في صحاحه فقال قل لابن عمر ان اباه هرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تبع حافة
وصلى عليها فله قبر طرقت من الأجر المعلق بآلت من تجهيزه وعمله ودفنه والتعزية به وعمل الطعام الى
اهل وصحبه ما يتعلق به وليس المراد جنس الاجر لانه به جعل فيه ثواب الايمان والاعمال كالصلاة والحج
وغیره وليس في صلاة الجيزة ما يبلغ ذلك وحيلة فلم يبق الا ان يرجع الى المألة وهو الجوز العائد
على الت قاله ابو الوفاء بن عقيل وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما في الجيزة في أهلها فله قبر طرقت فان تبعها
فله قبر طرقت فان صلى عليها فله قبر طرقت فان نظرها حتى ترضى فله قبر طرقت روى الخبر بسند ضعيف

قال في الفقه حديثا يدل على ان لكل عمل من اعمال الجيزة قبر طرقت اختلفت مقادير القبر وطرايا
بالنسبة الى الشقة ذلك العمل والاولى ومقدار القبر وطرايا ومجته يا ايها الناس اتقوا الله تعالى في الدنيا والآخرة
فقال ابن عمر رضي الله عنهما ان اباه هرة عليا لم يترحمه ابن عمر بانه روى ما لم يسمع بل جوز عليه السهو
والاشباه لكثرة رواياته او قال ذلك لانه لم يرفعه فظن ابن عمر انه قاله براهيه اجتهادا فاسئل ابن عمر
اي الحاشية يسطحها من ذلك فترقت يعني عائنة اباه هرة والمتمم في الوقت يقول الى هرة قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني ابعث اليكم مني مني صلى الله عليه وسلم والبايز لم يوت اي قوله
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فقال ابن عمر رضي الله عنهما قد فرطنا في قرار بكثرة اي في عدم الموقفة
على حضور الدفن كما وقع في منبيا في حديث مسلم ولفظه كان ابن عمر يصلي على الجيزة ثم ينصرف فلما بلغه
حدث اباه هرة قال فذكره قال المؤلف مقرر القوله لقد فرطنا فرطت ضيعت من امر الله وهو الذي
اخرجه المؤلف ايضا ٢ وسلم والسائي وابن ماجه وابودود باب من انتظر الجيزة حتى ترضى وخار
لفظ انتظروا دون لفظ شهد لوروده في بعض طرق الحديث كما في رواية معمر بن الزبير عن طريق ابن
عجلان عن ابيه عن ابى هرة بلطف فان انتظرها حتى ترضى فله قبر طرقت وبه قال حدثنا عبد الله بن
مسلم الفقيه قال قرأت على ابن ابي ذئب محمد بن عبد الرحمن عن سعد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه اي
سعد بن ابي ذئب انه سأل اباه هرة رضي الله عنه فقال ولاي ذكر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يوقع
عائنة تسمية مصروعة من طريق الخلال وغيره قال في المؤلف ج وهذا من الافراد عبد الله بن محمد
المسني قال حدثنا همام هو ابن يوسف الصنعائي قال حدثنا معمر بن سفيان عن ابي راسه عن ابن سفيان
الزهرى عن ابن المسيب عن ابى هرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤلف ج وهذا
بالو وحققت لقيد ذي احمد بن شبيب بن سعيد بن قيس السبيعي في الحديث المعجمة وكسر الموحدة الاولى البصري الخطي يا
الح المألة والموحدة المفتوحة حين قال حدثنا بالافراد ابى شبيب بن سعيد قال حدثنا يوسف بن يزيد الايلي
قال اني سأل الزهري حدثنا فلان به وعطف على محمد بن سعد بن بالافراد عبد الرحمن الاعرجي ايضا ان اباه
هرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجيزة في يومه مسلم من حديث
حباب من خرج مع جيزة من بينها ولا من حديث ابى سعيد فسمي معها من أهلها حتى يصلي بالسلام في ركة
الاكثر فيقولوا وهي محملة عليها فان حصول القبر طرقت متوقف على وجود الصلاة من الذي يشهد زائد على حاكم
في نسخة عليه اي على الجيزة وللكسرة على اي على الت فله قبر طرقت فترقت الجيزة في الصلاة
عليها دفقة واحدة هل تنقصد الفرائض بتعديدها ولا تنقصد نظر الا في الصلاة قال الاذ عن ابي
المنذر وبه اجاب قاضيه البازري ومقتضى التقييد بقوله في رواية احمد وغيره فسمي معها من أهلها
ان القبر طرقت يخص من حضر من اول الامر الى انقضاء الصلاة لكن ظاهر الحديث ان الزائر اسان حصوله
لمن صلى فقط لكن يكون القبر طرقت دون قبر طرقت من سبع ملل وروى ذلك رواية مسلم عن ابى هرة

عن تافع مولى ابن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان اليهود من اهل خيبر جاءوا
في السنة الرابعة التي صلى الله عليه وسلم رجل منهم امرأة زنيا قال ابن العربي في احكام القرآن اسم المرأة
بسر كذا حكاه السهيلي والرجل لم يسم فامر بها النبي صلى الله عليه وسلم فزجها قريبا من موضع الخبز عن
المسجد تنكيت علي بن عبد الله وهو طرف في المكاتب والزمان غير ممكن والمعنى هنا في المسجد ورواه هذا
الحديث كلهم مرسون وفيه الحديث والعقوبة والقول واخرجه المؤلف في التفسير والاعظام والحدود
ومسلم في الحدود والسنن في الرجم باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور ولما مات الحسن بن الحسن بن علي
بن ابي طالب بفتح الحاء والسين في الاسمين وهو من وفق اسم ابيه وكانت وفاته سنة سبع وسعين
وكان من ثقات التابعين وله ولد يسمى الحسن ايضا فم ثلاثه في نسق واحد رضي الله عنهم ضربت امرأة
فاطمة بنت الحسين بن علي وهي بنت عمه القبة في الحمة كما دل عليه مجيئه في حديث آخر لفظ الفطاط
علي قبره سنة ثمان رقت قال ابن النير انما ضربت الحمة هذا للاستمتاع بقبره وتعليل للنفس فيسيل
باستصواب اللوق من الانس وملازمة الحية كما يعمل بالوقوف على الاطلال البالية ونحوها في المنزل الى الابد
في آثم الموضع فسموا اي المرأة ومن معها ولا يذرف دمها من مؤمن الحى او الملائكة يقول
الاهل وحيد ما فقدوا بفتح القاف وكلمتين ما طلبوا فاجابه صالح آخر بل يسوا فانقلبوا ومطابقة
الحديث للفرجة من حمة ان الحميم في لفظاط لا يخلو من الصلاة فيه فيستلزم اتخاذ المسجدة لقبره
يكون القبر في حمة القبلة فزود الكراهة واذا انكر الصالح بناء زلا وهو الحمة فالتبا التبا
اجدر لكن لا يؤخذ من كلام الصالح حكم لان صالكا الاحكام الكتاب والسنة والقياس والجماع ولا
وهي بغيره عليه الصلاة والسلام ونحوها ومثاله تنبيه على نزع الادلة من موضوعها وتنسبها
من مضانها وبالسنة قال حدثنا عبد الله بن موسى القيس بن سيات بفتح السين المعجمة بن عبد الرحمن
النجاشي عن هلال بن هريز عن حميد بن عمار عن عروة بن الزبير عن القوام عن عائشة رضي الله عنها عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود والنصارى اي بعد من رحمة
اتخذوا قبور نبياهم مسجدا بالافراد على اداة الجنس وكلمتين ما جده قالت عائشة رضي الله عنها
ولولا ذلك اي خشية اتخاذ قبره مسجدا لارزوا قبره عليه السلام بلفظ الجمع لكن لم يبرزوه اي لم يكفوا
بل بنو عليه هائل لوجود خشية اتخاذ قبره مسجدا لولا امتناع لوجود ولا يذرون عمار
والاصلي لارزوا قبره بالرفع مفعول نائب عن الفاعل غير اني احتج بمسجد وهذا قاله عائشة
قيل ان يوسع المسجد ولا يوسع جعلت الحجة السلفية رزقا لله لعود اليها مثلثة الشكل محددة حتى
لا يأتى لاحد ان يصلى الى جهة القبر المقدس مع استقبال القبلة وفي هذا الحديث الحديث والفتنة
وفي ان يفتح المؤلف يصري سكن الكوفة وسيات وهلال كوفيات وعروسة مدني واخرجه في الجائز في
والغازي ومسلم في الصلاة باب الصلاة على النفا بضم النون وفتح القاف ولم يناد المفرد على غير

فيصلى اي امرأة الحرة العبد بالولادة اذا ماتت في مدة نفاسها وبالسنة قال حدثنا مسدد بن
ابن مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع الاول من الزيادة والثاني تصغير زريع قال حدثنا حنبل بن
قال حدثنا عبد الله بن بريدة بضم الواو واللام الملهة ابن الحبيب بضم الحاء وفتح الصاد
المملكتين آخرون موحدة الاسم المروزي لما يفي عن سمرة بفتح السين الملهة وضم الميم ولا يذري زيادة ابن
حنبل بفتح اللام وضمها ورضي الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم اي خلفه وان كان قد جاز
بفتح قدام كما في قوله تعالى وكان وراءهم ملكا اي امامهم وهو طرف مكان ملازم للاضافة ونصبه
على الظرفية على امرأة وهم لم يعرب الانصارية كما في مسلم ماتت في نفاسها في هذا للتعليل كما في قوله
عليه الصلاة والسلام ان امرأة دخلت النار في هرة فقام عليها وسطرها بفتح السين اي محاذيا لوسطها وفي نسخة
علي وسطرها ولا يذرون عمار والاصلي فقام وسطرها يكون السين وسقاط لفظه عليها في سكن
جعل طرفا من فتح جعله اسما للرد على الوجهين عجيزتها وكون هذه المرأة في نفاسها وصف غير معتد اتفاقا
وانما هو حكاية امر وقع واختلف في كونها امرأة فاعتده الافي وحنبل كالمراة فيقف الامم والمنفردة
عند عجزه الانثى وطنتي واما الرجل فعند راسه لئلا يكون ناظرا الى فرجه بخلاف المرأة فانها في القبة كما
هو الغالب وقوله عنه وسطرها ليس ترها عن عين الناس وفي حديث ابي ذرود والترمذي وابن ماجه عن انس
انه صلى على رجل فقام عنه راسه وعلى امرأة وعليها نفس احضر فقام عنه عجيزتها فقال له الغلام ابن رباح
يا ابا حمزة اهكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى على الميتة قال نعم وبذلك قال احمد والبخاري
والشيوخ عن الحنفية ان يقوم من الرجل والمرأة عند الصدر وقال مالك يقوم من الرجل عند راسه
ومن المرأة عند منكبيها باب ان يقوم الامم من المرأة والرجل وبه قال حدثنا عثمان بن مسرة عن كريمة
قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العبد مولاهم الثوري البصري قال حدثنا حنبل بن
مسدد عن المعلى عن ابن بريدة عن عبد الله قال حدثنا سمرة بن حنبل رضي الله عنه قال صليت وراء النبي
صلى الله عليه وسلم على امرأة هي ام كعب ماتت في نفاسها فقام عليها وسطرها بفتح السين في اليونانية باب
التكبير على الجائزة اربعاً وقال حميد الطويل مما وصله عبد الرزاق صلى بنا انس على جنازة فذكر لنا من
تكبيرة الاحرام ثم سلم ثم انصرفنا فبقي له يا ابا حمزة انك ذكرت لنا انما تقبل القبلة وصقوا خلفه
ثم ذكر التكبيرة الرابعة ثم سلم وبالسنة قال حدثنا عبد الله بن يوسف القيس قال اخبرنا مالك الامم
عن ابن شهاب عن محمد بن مسلم بن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نعى النبي حين يخلف الجيم في اليوم الذي مات فيه وخرجهم الى المصلى فصعب بهم وكبر
عليه اربعاً تكبيرات منها تكبيرة الاحرام وهم من الاركان السبعة وعد العزالي كل تكبيرة ركنا ولا
خلاف في المعنى فلو كبرها لم يطل صلاته لبورتها في مسلم ولا في الاكل بالصلاة لكن لا يربع
اولى بقول الاصحاب وروى البيهقي باسناد حسن في كتابه الكبير عن علي بن عبد الله عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم سبعا وثمانين مرة على أربع كاطول الصلاة وبه قال احمد بن محمد بن سنان
بكروا في الصلاة العوفي الا انه قال **احمد بن محمد بن سنان** في حياته بفتح السين ذكر اللام في الاول وفتح الهمزة
وتشديد التاء التحتية مضروفا وغير مضروف في الثاني بن بطام اظنه في المصنف وليس في الصحاح
سليم بفتح السين غيره قال **احمد بن محمد بن سنان** بكروا في الاول وكسر الميم وتشديد التاء التحتية وفتح التوف
مع الحمد ولا يذرع مني بالقصر المكمل من جابر بن جابر بن عبد الله النخعي **رضي الله عنه** ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى على **اصحمة** بفتح الحظيرة وكسر الصاد وفتح الهمزة الميمين ومغارة بالعربية عطية وذكر
مقاتل في نوادر التفسير من تاليفه ان امه مكحول بن صعبه وفتح الصاد في القاموس اصحمة بن جابر النخعي
بتخفيف الجيم وهولاء كل من ملك الحبة **فكر** عليه الصلاة والسلام عليه **اربعة** وقال **يزيد بن هريرة**
الوسطى ما وصله المؤلف في حجة الجبسة عن ابي بكر بن ابي شيبة عنه **وجع** **الصم** بن عبد الوارث حماد بن
عمر بن سنان ما سنده عن جابر **اصحمة** ولا يذرع مني المكمل مني الفتح وقال **يزيد بن سنان** اصحمة بن جابر
الصم في ما وصله الاسعدي من طريق احمد بن محمد بن سنان عليه الصلاة والسلام وكسر الصاد كرواية سفيان
ثان وكذا هو في نسخة القرطبي وغيره ابل قال في خطه ان محمدا بن عبد الله النخعي اتصل له من جميع طرق النخعي
قال وفيه نظر لان يرد المصنف يعرف ان يزيد خالف محمد بن سنان وان جع الصم تابع يزيد في
مضافين الى شيبة عن يزيد صحبة بفتح الصاد وكسر الهمزة وهو المتحتم وصرح في كثير من السراج كالتركيب
ومعه الدماضين الا انه في رواية يزيد **وجع** الصم عن النخعي كذلك في نسخة هجرية والحاصل ان الرواة
اختلفوا في اثبات الالف وحذفها وقال الكرماني ان يزيد روى صحبة صحيحة بفتح السين على الهمزة في رواية
علي ذلك عن الصم بن عبد الوارث وصوبه القاض عيسى بن الحسن قال النوراني ان سادة كرواية صحبة في
الالف وتأخير الميم وان الصواب صحبة بفتح السين واثبات الالف وذكر الكرماني ايضا في رواية محمد بن
سنان في بعض نسخ صحبة بالموحدة به لالميم مع اثبات الالف وحكي الاسعدي ان في روايته عن الصم
اصحمة بالهمزة واثبات الالف قال وهو غلط قال في الفتح فيحتمل ان يكون هذا محل الاختلاف الذي
اشار اليه النخعي وفي هذا الحديث التوبة والعتقة ونحوه من افرادهم واخرجه مسلم في الخبر باب
مسروعة قراءة **فاتحة الكتاب** في الصلاة **علي الجارية** وهم من اركانها العموم حيث لاحظه من لم
يقرا ايضا **فاتحة الكتاب** وبه قال ابن ابي عمير واهم قال مالك والوفيون وليس في قراءة قال البدر
الدماضين من مالكية ولنا قول في المنهج ينبغي ان يفتح فيها واخاره بعض السيوخ وقال
الحسن المصنف ما وصله عبد الوهاب بن عطاء الخفاف في كتابه الذي نقله **يقرا** **الحمد** على الطفل
الميت **فاتحة الكتاب** **ويقول اللهم اجعله لنا سلفا بالخير** اي متقدما الى الجنة لاجل وفاء
بالخير الذي تقدم الوردة فيه بل لم نقل لواجب الذي في اليونانية فزادوا لها واجرا والله قال احمد
محمد بن ثار بفتح الموحدة وتشديد المعجمة نذر قال **احمد بن محمد بن سنان** روى في المتن المعجمة وكسر التوف

البرال

[illegible]

حدثنا محمد بن الفضل السدوسي البصري الملقب بقارم بالعين والراء المديني قال حدثنا محمد بن ربيع
ابن درهم عن ثابت هو النخعي عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اسود رجلا بالحبس بدم اسود
وخرج من الرقعة خبر ميتة مخدوف او امره كان يقيم التسمية بكسنة ولا يذرك ان يقيم في السجدة والاصلي وان
عاشركم يكون في السجدة يقيم السجدة فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بموته فذكره ذات يوم من اضافة السجدة
الى اسمه او لفظة ذات مقحة فقال عليه الصلاة والسلام ما فعل ذلك الاناس قالوا ولاي ذروا اصلي
فقالوا مات يا رسول الله قال افلا اذنتوني بالمدح اعلموني فقالوا انه كان لنا وكذا وكذا فذكر ذلك انصته
بالحبس يتغير نحو ذكره ويحجز الرقعة خبر ميتة مخدوف وسقط قصته لاي ذروا واصلي قال
تحقروا تاته لا ينافي ما سبق من التعليل لانهم كانوا يتقوه عليه الصلاة والسلام في الظلمة خوفا
المتعة اذ لا تنافي بين التعليلين قال عليه الصلاة والسلام قد لوني بضم لاء على قبره فاني قد رمت تصلي عليه
اي على القبر وهذه موضع الترجمة وفيه جواز الصلاة على القبر بعد الرض سواد في قلبها ام بعد ما نعم لا يجوز
الصلاة على قبر الانبياء صلى الله عليهم وسلم خير الصليين لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم
مساكن ولحيث ليس من الانبياء لا يكون في قبورهم بعد ربعين ليلة لكنهم يصلون بين يدي الله حتى يفتح في
الصور وبما لم تكن اهلا للفرس وقت موتهم وفي دلالة الحديث الاول على المدح نظر واما الثاني فمردى بمعا
احاديث اخر وكلها ضعيفة وقد روى غير الزاقي في مصنفه عقب بعضها حديثا مرفوعا مرسيا
بموسى ليلة اسرى بي وهو قائم يصلي في قبره قال الحافظ ابن حجر ورواه في ذلك رد ما رواه اولادهم ومما تقدم
في هذه الاحاديث حديث حلائكم معروضة على وحديث انا اول من تشق عنه الارض واما جواز الصلاة
على قبر غيرهم وعلى الغائب عن البلد كان من اهل فرض الصلاة عليه وقت موته ولا يقال ان الصلاة
على القبر من خصائصه عليه الصلاة والسلام لما رده حماد بن اسامة عن ثابت في روايته عنه عن حيات ثم
قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها وان الله ينورها بصلواتي عليهم لان في تركها انكارا صلى الله عليه وسلم
على من صلى معه على القبر بيان جواز ذلك لغيره وانه ليس من خصائصه لكن قد يقال ان الذي يقع
بالسجدة لا ينهض دليل لا حالة هذا باب بالتوسين **السميع** خلق فقال بفتح الفاء في المعجزة وسكون
الفاء ثم قاف اي صوت فقال لا حيا من الذين باسروا دفنه وغيرهم عند دوا على الارض وبالسنة قال
حدثنا محمد بن عيسى عن حمزة بن عيسى عن ابن الوليد الرقي قال حدثنا محمد بن عيسى عن ابي عبد الله العباسي
بالمطلة قال **حدثنا محمد بن عيسى** عن ابي عبد الله عن ابي عروبة قال المرفوع **وقال خليفة** في غياض ومثله في
الصبيحة تكون في الجنة كثره قالنا **حدثنا محمد بن عيسى** عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
يزيد بن زريع عن الزيادة قال **حدثنا محمد بن عيسى** عن قتادة بن دعامة عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبي المؤمنين اذ وضع في قبره وتولى يضم لود وكسر الهاد من
وضع وفيه المنة الفوقية والود واللام من تولى ضم لود كسر الهاد من

تازع

تازع العاطلين وقول ابن النضر انه كثر اللفظ والمفعول واحد تعقب بان التولي هو العرض ولا يلزم
منه الذهب وفي اليونانية وتولى بضم الفوقية ٢ وكسر الود واللام ضم على غيرها بضم الود
للمفعول قال الحافظ ابن حجر انه رآه كذلك مضبوطا بخط معتدلي تولى امره اي الميت وسياتي في رواية عيسى
بلفظ وتولى عنه اصحابه وهو الموجود في جميع الروايات عنه مسلم وغيره حتى انه ايت ذممة ان مكسورة
لوقوعها بعد حتى لا يثبته كقولهم مرض زيد حتى ازم لا يرحونه قاله الزركشي والبرماوي وغيرهما ورواه
ما مضى ايضا وجود لام الابد المانع من الفتح في قوله **ليسمع** فزع **نعاظم** بفتح النون وسكون الراء وهذه
موضع الترجمة لان الفتح والفتح بمعنى واحد واما ترجم بلفظ الخفق اشارة الى دروده بلفظه عنه احمد وابي
داود من حديث البراء في حديث طويل فيه وانه لسمع خلق نعاظم زاذي رواية اسمعيل ابن عبد الرحمن السدي
عن ابيه عن ابي هريرة عنه ابن جابر في صحاحه اذ اورد اميرين اتاه **ملك** بفتح اللام وهما المنكر والمنكر
وسمي به لان لا يثبته لا يثبته خلقه خلق الادميين ولا الملائكة ولا غيرهم بل خلق مفرد بفتح لا
ان فيها المناظر اليها اسودان ازرقان جعلها الله تعالى تكملة لمؤمن ليتبينه ويبصر وهكذا سر
المناظر في البرزخ من قبل ان يبعث حتى يحل عليه العذاب الاليم اعادنا الله من ذلك يومه الكريم
وبنيه الرؤف الرحيم **فانقذه** اي احياه غير فزع فيقول ان له ما كنت تقول في **هذا الرجل محمد بن عبد الله**
عطف بيان او يدل من سابقه **صلى الله عليه وسلم** ولم يقل ما تقول في هذا النبي اذ غيره من الفاظ
التعظيم فقصه الاثبات للمول اذ رجعا لفتح تعظيمه من ذلك ولكن ثبت الله الدين انما يقول
المايت فيقول **شهادة** انه عبد الله ورسوله فيقال اي يقول له الملك المنكر ان وغيرهما انظر الى
مقدمك من النار **يدلك** الله به مقدمك الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم **خيرهم جميعا** اي المقربين للدين
احدهما من الجنة والاخر من النار اعادنا الله منها واما الكافر **والنافق** سكر الروي لكن الكافر لا يقول
المقالة المذكورة فتبين النافق فيقول لا ادري **ك** قول ما يقول **انتم** فيقول اي فيقول المنكر والمنكر
او غيرها لا **درت** بفتح الراء **ولا تلب** بالثاء التثنية الساكنة بعد اللام المفتوحة واصله تلون بالو
يقال تلون القوان ككته قال تلب بالياء لا زود وجر مع درت اي لا كنت دريا ولا تاليا وقال في الهادي
اي لا علمت بفعل بالاستلال ولا اتبع العلم بالتقليد فيما يقولون ولا تلوت القرآن اي لم تدبر
ولم تسلك اي لم تستفح يد راسل ولا تلت ولا تلت بفتح الهمزة مفتوحة وسكون التاء قال ابن
الباري وهو الصواب دعاه عليه بان لا تسلك بها اي لا تكون بها ولا تسلكها اي تسلكها وتنفقها
ابن السراج بانه بعث في دعاء الملكين قالوا اي مال الميت واجاب عياض باحتمال ان ابن البار
راى ان هذا اصل الدعاء يستعمل في غيره من استعمل غير من دعاه العرب وقال الخطابي وابن الكتي
الصواب التلت بوزن افتعلت من قول ما التوته ما استطوته ولا التوكه بعض لا استطته
قله صلب اللامع الضمير لكن يقال التامع ما قرره الخطابي الو معني استطع مشكل وقال ابن جرير

الان يكون بقرب مكة او المدينة او بيت المقدس فيقال ان ينقل اليه لفضل الدفن فيها والمقبر في القبر
مسافة لا يتغير فيها الميت قبل وصوله قال الزكري ولا ينبغي التخصيص بالمكان بل لو كان يقبره مقابر
اهل الصلاح والخير فالحكم كذلك لان التخصيص بقصده الجارح احب اه وكان عمر مرس مائة وعشرين سنة وقال
وهو خرج مرس لبعض حاجته فمر به من الملائكة يحفرون قبره لم يشأ قط احسن منه فقال لهم
لمن تحفرون هذا القبر قالوا احب ان يكون ذلك قال وددت قالوا فاتزل واضطجع فيه وتوجه الى ربك
قال ففعل ثم تنفس برأسه تنفس فقبض الله روحه ثم سوت عليه الملائكة التراب وقيل ان ملاك الموت اتاه
بتفاحة من الجنة قسمها فقض روحه قال ابو هرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **فلو كنت ثم يفتح المسألة**
اي هالك الاربعين فيه الى جانب الطريق عند الكلب الاحمر بالملقة اي الرمل المجمع وهذا السر صريح في العلم
بقبره الشريف ومن ثم حصل الاختلاف فيه فقيل باليه وقيل بباب له بيت المقدس او به مشق او
بواد بين بصري والبلقاء او بين بين المدينة وبيت المقدس او بارجحاهن من الارض المقدسة وفي
هذا الحديث التحري والاختلاف والعقبة وشيخ المؤلف مروزي ومعرصرى واخرجه مسلم في حديث
الانبياء كالمؤلف مرفوعا والنسائي في الخائز وبقية مباحث الحديث نافي ان شاء الله تعالى في احاديث
الانبياء **باب جواز الدفن بالليل** وبه قال ان فقه ومالك واهل الجهم وكرهه قاطبة والحنابلة يروونه
ابن المسيب ورواه في رواية عنه **ودفن** بضم الدال منبسطا للمفعول **ابو بكر الصديق رضي الله عنه ليلا** كما رواه
المؤلف في اواخر الخائز في باب موت يوم الاثنين وباللغة قال حدثنا عن ابن ابي شيبة قال حدثنا جرجس
السياني سليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صلى الله عليه وسلم **ودفن**
على رجل بعد ما دفن بضم الدال منبسطا للمفعول ليلا قام وفي نسخة فقام هو واصحابه وكان سله في فقال
من هذا فقالوا ولاي ذر ولاي واني عاكر قالوا فلا **ودفن بالباحة** قالوا فلا آذ نتموني قالوا دفن
في ظلة الليل فلو كان ان توفوا **فصلوا عليه** بصفة الجمع من الماضي اي صلى الله عليه وسلم واسمى به عليه
منه وكان تفصيل لقوله ولاي فلا يكون تكرارا وهذا يدل على عدم كراهة الدفن ليلا لان النبي صلى الله عليه
وسلم اطلق عليه ولم يذكره بل انكر عليهم عدم اعلامهم بأمره وصح ان عليا دفن في ظلة ليلا وروى عن ابي
في القصة قالها فاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر واذ هو يقول نادوني صاحبيكم واذ هو
الذي كان يرفع صوته بالذكر رواه ابو داود وابنه على شرط الشيخين نعم يسمى الدفن بها السهولة
الاجتماع والوضع في القبر لكن ان خشي تقبره فلا يستحب تاخيره تدفن بها قال الاذرى وغيره من
ينبغي وجوب الجارية به واما حديث مسلم زهير بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ان يقبر الرجل بالليل حتى يلقى الله
الا ان يظهر ان ذلك في القبر فيه انما هو عن دفنه قبل اطراد عليه **باب بناء المساجد على القبر**
وفي نسخة المسجد بالافراد وهو الذي في احد فروج البوينة وباللغة قال حدثنا **ابو اسحق**
الاصمعي قال حدثني بالافراد مالكا الامام اعظم عن **هم** هو ابن عروة عن ابيه عروة بن الزبير بن العوام

عن عائشة رضي الله عنها قالت لما استأذن النبي صلى الله عليه وسلم من مرضه مرضه الذي مات فيه ذكره
ولا يذروا الاصل في ذكر بعض ناله من ام سلمة وام حبيبة في سيا في كنية بفتح الكاف معناه
رايتها بارها **الحبة** بنون الجرع في رثتها على ان اقل الجمع اثنتان او معها غيرها من النسوة **يقال لها**
اي للكنية مارية بكسر الراء وتخفيف الشاة التحبة علم للكنية **وكانت ام سلمة** بفتح اللام ام المؤمنين
هذه بنت ابي صبة الخزرجية **وم حبة** بفتح الحاء ام المؤمنين بغير صلة بنت ابي سفيان رضي الله عنها **اتت**
ارض الحبة فذكرنا بلفظ التشية للزمت من الماضي من حبتها وقفا ودفنها فرفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم راسه فقال **ولذلك** بكسر الكاف ويجوز فتحها اذا مات منهم وفي نسخة ففهم الرجل الصالح وجواب
قوله **بنو علي قبره** مسجدا **مصورا** واقية ان في المسجدة تلك الصورة التي مات صاحبها ولاي الوقت من
غير البونية تلك الصورة بالجمع قال القرطبي واما صورته او انهم الصور لثانها وتذكروا فاعلم
الصالحه فيجوز له ان كاجتها وهم ويعبدون الله عن جبرهم ثم خلفهم قوم جبروا موادهم وروى عن
السلطان ان امهم كانوا يعبدون هذه الصور فيصنعونها فخذ النبي صلى الله عليه وسلم عن مثل ذلك في التبرعة
المودية الى ذلك بقوله **ولذلك** بكسر الكاف وفتحها ولاي ذر **والله خلق الله** وموضع التبرعة
قوله **بنو علي قبره** مسجدا وهو مؤول على مائة من اتخذ القبر مسجدا ومقضاة التبرع لاسما وقد ثبت
المعن عليه لكن صرح ان فقه واصحابه بالكرهه وقال النبي صلى الله عليه وسلم **يؤم القبر** مسجدا فطلى فيه
وقال انه كره ان يبني عنه مسجدا فطلى فيه الى القبر واما المقبرة الدائرة اذا بنى فيها مسجدا فطلى فيه
فهم اذ به بالان المقابر وقف وكذا المسجدة فغناها وصدق قال البخاري لما كانت اليهود والاضاري
يسجدون لقبور الانبياء تعظموا انهم يجعلونها قبلة يتوجهون في الصلاة ففعلوا وتخذوها واتاهاهم
النبي صلى الله عليه وسلم ومنع المسلمين من مثل ذلك فاما من اتخذ مسجدا في جوار صالح ودفنه التبرع بالقبور
منه لا للتعظيم ولا للتوجه اليه فلا رجل في الوعية المذكرة وقد ترجم المؤلف قبل تمانية ارباب بباب ما
يكراه من اتخاذ المساجد على القبور ومحتاج الى الفرق بين التجهين فقال ابن ربيعة الاتخاذ اعم من البناء
فلهذا افرده بالترجمة ولفظها يقتضي ان بعض الاتخاذ لا يكره فكل ما يفضل بين ما اذا ثبت على
الاتخاذ مفسدة ايم لا وقال ابن المنذر كانه قصه بالترجمة الاولى اتخاذ المساجد على القبور بحيث لو لا
تجدد القبر ما اتخذ المسجدة وبهذه بناء المسجدة في المقبرة على حدته للاتخاذ في الصلاة فيجوز مكان
يطلى فيه سوى المقبرة فلهذا لا يحايه مني الجزاه قال في الفقه والمنع من ذلك انما هو حال خشية ان يبني
بالقبر ما صنع اولئك الذين لغنوا وهذا الحديث مضمون في باب هل ينشئ قبر مرسى الى هذه **باب من**
يدخل قبر المرأة لاجل الحادها وبه قال حدثنا محمد بن سنان العوفي بفتح الود وبالفتح البهلي
البصري قال حدثنا **علي بن سليمان** قال الواقدي سمع عبد الملك وفتح لقب عليه وسقط ابن سنان
عن ابي ذر قال حدثنا **هلال بن علي** هو ابن اسامة الغامري عن انس بن مالك رضي الله عنه قال

شهدنا ببيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ام كلثوم زوج عثمان بن عفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم
وجالس على جانب القبر الجملة اسمع حالية فرائد عينية ثم معان بفتح الميم وفيه جزا لساكت
لاصاح ولا غيره مما ينكر شرعا كما سبق فقال اهل فيكم من احد لم يقارف الليلة بالفاق والفا لم
يجمع اهله وشمله في الكفاية قوله تعالى اهل لكم ليلة الصيام الرفث الى ساكنكم وقد كان من عادة اهل
القرآن ان يكنى عن الجراح بالسر لساعة المصريح ففكرت في الجراح بالرفث وهو باع نفسي لفعلهم
ليترصد عنه وكذا لاكن في هذه الحديث عن الجراح بالخطو لصوت بيت الرسول عما ينبغي على الامر المستر
فقال ابو طلحة زيد بن سهل الانصاري انما قارف الليلة **قال** عليه الصلاة والسلام **قال في قهرها** ففقه
انه لا ينزل الميت في قبره الا الرجال من وجهه وان كان الميت امرأة خلف لنا لصعقته عن ذلك
غالب لانه معلوم انه كان لبيت النبي صلى الله عليه وسلم حرام من النساء فاطمة وغيرها نعم نيبه
كما في خبر شريح الهند ان علي بن عمر المرأة من مفسدات النساء الى النفس وتسلمها الى من في القبر وحلها بها
فيه وقد كان عثمان اولي بذلك من ابوطيعة لان الزوجه احق من غيره بمجاورة زوجها وان حالها
غيرها من اهله تلك الليلة وان لم يكن له حق في الصلاة لان منظره اكثر لكن عثمان رضي الله عنه
قارف تلك الليلة فاسر جارية له وبيت رسول الله صلى الله عليه وسلم محضرة فلم يعجبه صلى الله عليه
وسلم كونه شغل عن المحضرة بذلك الصيانة جلالة محل بيته صلى الله عليه وسلم وروى عنها قال ابن المنير
ففيه خصوصية **قال فذل** ابو طلحة في قهرها فقيرها اي زوجها وسقط قوله فقيرها عند الاصل وادى
وابن عاكر **قال ابن عمار** عبد الله بن ابي ذر قال ان البارز بالعرف اي ما وصله الاسم على **قال في**
يعني ابن سليمان **اراه** بضم الهزة اي طازه **يعني** يقوله يقارف **الذنب** لكن المرحم الفقير لاول
ويؤيده ما في بعض الروايات بلفظ لا يدخل القبر احده قارف اهله لبارحة فتخي عثمان رضي الله
عنه وقد قال ابن حزم معاذ الله ان يتبع ابو طلحة عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بانه لم يذب
تلك الليلة لكن انكر الظاهر في نفسه بالجراح وقال بل معاه لم يقارف لانهم كانوا يكرهون الحديث
بعرف **قال ابو عبد الله** النجاشي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقارفوا معاه **ليكتبوا**
او ارد المولف بذلك توجيه الكلام المذكور وان لفظ المفارقة في الحديث اريد به ما هو خسر من
ذلك وهو الجراح وهذه الذي ضرب به الآية موافق لتفسير ابن عباس ومضى عليه ايضا وفي غيره
فقال ولتقارفوا من الآثام ما هم مفسدون وسقط في رواية الحمري والمتولى وثبت في رواية الكشي
باب حكم الصلاة على الشريد وهو المقتول في معركة الكفار ولو كان امرأة او رقيا او صبا او مجنونا
وقد خرب في تقديده بالمعركة من جرحه وعثره بعد ذلك الحياة مستقرة وحزبه من سبي سبي بسبب
غير السبب المذكور كالغريق والمطعون والمطعون فسميتهم شريدا باعتبار التوب في الاخرة فقط
وبالجنة **قال حدثنا عبد الله بن يوسف** التميمي **قال حدثنا** الليث بن سعد **قال حدثنا** ابو اسود

ابن

ابن شهاب محمد بن مسلم التميمي عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الانصاري عن جابر بن عبد الله
الانصاري رضي الله عنه قال قال الحافظ ابن حجر كذا يقول الليث عن ابن شهاب تابع الليث على ذلك ثم ساقه
من طريق عبد الله بن الجار لا عن ميمون عن ابن شهاب عن عبد الله بن ثعلبة فذكر الحديث مختصرا وكذا أخرجه
احمد بن حنبل بن حبان بن خنيس والطبراني من طريق عبد الرحمن بن ابي حنيفة وعمر بن الحارث كلهم عن ابن
شهاب عن عبد الله بن ثعلبة وعبد الله له رواية في بيته من حيث السماع من عبد الله بن ثعلبة وعبد الله بن ثعلبة
معه فزار فيه جابر وهو ما يقوى اختيار النجاشي فان ابن شهاب صاحب حديث فحمل على ان الحديث عنه
عن شيخين ولا سيما ان في رواية عبد الرحمن بن كعب ما ليس في رواية عبد الله بن ثعلبة وعلى ابن شهاب فيه
اختلاف اخر رواه اسامة بن زيد الليثي عنه عن انس اخبره ابو داود والترمذي واسامة بن خنيس
وقد حكى الترمذي في العلل عن النجاشي ان اسامة غلط في اساده وخرجه اليهم من طريق عبد الرحمن بن
عبد العزيز الانصاري عن ابن شهاب فقال عبد الرحمن بن كعب عن ابيه وابنه عن ابيهم عن جابر بن عبد الله
قوله عن ابيه وقد ذكر النجاشي فيه خلافا اخر حكاه سفيان بن عيينة قال اي جابر كان النبي صلى الله
عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتل عزوة احد في ثوب واحد اما بات يجمعها فيه واما بان يقطعه بينهما
وقال المظهر في قوله في ثوب واحد في قبر واحد لا يجوز تجريدها في ثوب واحد حيث تتلقى شرتها بل
ينبغي ان يكون على كل واحد منهما ثيابا الملقية بالدم وغيرها ولكن يجمع احدهما في قبر واحد
ثم يقول عليه الصلاة والسلام **اي** اي القتل والحمري والمتولى **اي** اي الرجلين **اي** **خذ القرآن** با
لص على التمييز في اخذ فاذا **اشترله** عليه الصلاة والسلام **اي** احدهما قدمه في المد **قال** عليه الصلاة والسلام
انا شريه على هؤلاء اليوم القيامة قال المظهر اي انا شفيع هؤلاء وشهد لهم بانهم لم يذنبوا اثمهم وذكر
جابر لله تعالى اه وتعبه الطبراني بان هذا الذي قاله لا يصدق عليه لغة الشريعة يعني لانه لو اريد
ما قال لقل انا شريه لهم فقل اي ذلك لتضمن شريه مفرق وقيل اي انا حفيظ علمهم راق
اصولهم واصولهم من الكفرة وشفيع لهم ومنه قوله تعالى والله على كل شئ شهيد كذا في لرب علمهم
وت على كل شئ شهيد وامر عليه الصلاة والسلام برفقهم في دماءهم ولم يغفلوا ولم يعمل عليهم بفتح الميم
لم يفعل ذلك بنفسه ولا بامر وعنه انه صلى الله عليه وسلم قال لا تغلروهم فان كل جرح او كل دم
يغفره مكا يوم القيامة ولم يعمل عليهم وحكمة في ذلك ايضا ان الشهاده عليهم والتعظيم لهم يتحقق
دعاء القوم وقد اختلف في الصلاة على الشريد المقتول في المعركة فذهب الى دفعه انما هو مذكور في مالكا والحمد
وقد اختلفت في دفعه معاه لا تج عليهم لكن يجوز وفي هذه الحديث الترمذي والبيهقي والقول في الجرح ليس
والثالث المظهر وابن شهاب بن حنيفة مذكوران وفيه رواية تابع عن جابر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله
الترمذي وقال صحيح والساق وان ما جبه وبه قال حدثنا عبد الله بن يوسف التميمي **قال حدثنا** الليث بن سعد
الامام **قال حدثنا** ابو اسود بن زيد بن ابي حبيب المصري واسم ابيه سويد عن ابي الخير بن زيد بن عبد الله التيمي

قوله يزيد بن عبد الله كذا في النسخ والذي بخطه مزيه وصوابه مرثد كما في الخلاصة التمهيد اه

الشمس باب من يقدم من الموت في اللحد وهو يفتح اللحد ويضعها يقال حدثت الميت والحشاه وصله الخ
لاحد الخافين قال المؤلف رحمه الله لانه شئ يعمل في ناحية من القبر ما لا يعلم استوانه بقدر ما يخرج
فيه الميت في حجرة القبلة وكل جائر مله لانه مال وعمل وما رى وجادل وسقط وكل جائر مله لاني
ذرو وقال المؤلف ايضا في قوله تعالى ولئن تجد من دونه ملحقا اي معذرا قاله ابو عبيدة في كتاب الحجاز
اي ملحقا بقول الله ان همته به ولو كان القبر والحق مستقيما غير مائل الى ناحية كانت للحجرى والميتى
لكان ضريحا بالقرار المعجزة لان الضريح شق في الارض على الاستواء وبالسنة قال حدثنا ابن مقاتل
المروزي دلاي در محمد بن مقاتل قال اخبرنا الشيخ ع الله بن المبارك المروزي قال اخبرنا الشيخ ع الله بن
واحدة دلاي در الميت بن سعد الامام قال حدثني بالافرادني شهاب الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن
سالم عن جابر بن عبد الله الا بصارى رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين
الرجلين من قلى غزوة احدى في ثوب واحد ثم يقول اللهم اى القلى اكبر اخذ اللقون فاذا اكبر له
الى احدتهما قدمه في اللحد مائلا للقبلة وحق لقار القرآن الذي خالطه ودمه وخدمته معه ان
يقدم على غيره في حياته في الامامة وفي مماته في القبر وفيه تقدم الافضل فقدم الرجل ولو اميا
ثم الصبي ثم الحنث ثم المرأة فان اتحد النوع قدم الافضلية المعروفة في نظائره كالا فقه وال
قرا الا الا ب تقدم على الابن وان فضلها لابن حرمه الا بقره وكذا الأم مع البنت وقال عليه الصلاة
والسلام انما شهيد على هؤلاء اى حفظ عليهم اراق احوالهم وضيع ظلم وامرهم بغيرهم **بسم الله**
ولم يصلى عليه الصلاة والسلام عليهم ولم يعلمهم بضمهم وله وفتح تانيه والحكمة في ذلك انما
الشهادة عليهم ولا يذروهم يعلمهم بفتح او له وسكون تانيه قال ع الله بن المبارك ولا يذروهم
واخبرنا ابن المبارك وهو بالاسناد الاول محمد بن مقاتل اخبرنا ع الله بن المبارك الا وراعى عن
الزهري واخبرنا الا وراعى عن الرض عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقلى اى هؤلاء القلى اكبر اخذ اللقون
فاذا اشير له الى رجل قدمه في اللحد قيل صاحبه وهذا منقطع لان ابن شهاب لم يسمع من جابر
قال جابر المذكور فكيف اى ع الله بن عمرو بن حرام وعمر بن الخطاب بن زيد بن حرام وما جابر
تعظيمه له وليس هو ع الله بن عمرو بن حرام وزوج اخيه هذيت عمر في غزوة واحدة بفتح التوت و
الميم برودة من صوت او غيره فخطبة وذكر الواقدي وابن سعد انها كفا في عمرتين فان صح
عمل على ان التمرة الواحدة يفت بينهم نصفين وفي طبقات ابن سعد ان ذلك كان يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولقطه قالوا وكان ع الله بن عمرو بن حرام اول قتل من المسلمين
يوم احد قتله شيخان بن عيسى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقتوا ع الله بن عمرو وعمر
بن الخطاب في غزوة واحدة لما كان بينهما من الصفا وقال اخبرنا ابن شهاب عن جابر بن عبد الله

سيرة

قبر واحد وقال سليمان بن كثير باطلية العيس مما وصله الذهلي في الزهريات **حدثنا الزهري قال**
حدثنا بالافراد فيها من سمع جابر رضي الله عنه هو السمر في رواية الليث وهو عبد الرحمن بن كعب
بن مالك وبهذا التقدير يمكن تنفي الاضطراب الذي طلقه الذهلي في هذه الحديث عنه واما رواية الا
وزاعي المرسله فتصرف فيها بحذف الوسطة وانما اخبرها مع انقطاعها لان الحديث عنه عن جابر
بن المبارك عن الليث والا وراعى جميعا عن الزهري فاسقط الا وراعى عبد الرحمن بن كعب والبقية
الليث وها في الزهري سواد وقد صرحا جميعا سيما عن ابيه منه فقل زيادة الليث لتقته ثم قال بعد
ذلك ورواه سليمان بن كثير عن الزهري عن سمع جابر او روي ذلك اثبات الوسطة بين الزهري وجابر
فيه في الجملة وتا كيه رواية الليث بذلك وقد رد هذا بان الاقلاق على الثقات والابناء مما يورث الاضطراب
ولا يرفع ذلك بما ذكره الله علم باب استعمال الاذخر كبراهمة وسكون لذل المعجزة بت حب
البرائة والحش الى قاله بالاذخر في القبر التي تتحلل بين اللبث في القبر واستعماله فيه بالبط
وخبر لا التطبيق وبالسنة قال حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب بفتح الحاء والسنة المعجزة بينهما و
سكنة اخوه مودة الطائفي قال حدثنا ع الله بن جابر المحمدي الثقفي قال حدثنا حاله الخ عن عكرمة
مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم فتح مكة حرم الله عز وجل مكة
اي جعلها حراما يوم خلق السموات والارض فلم يزل لا حراما ولا حراما ولا يذروهم يعلمهم ولا يذروهم يعلمهم ولا
تخل احد بعدى احلت الى اى يبيع الى القل فيها ساعة من ايام روى من ضيقه انها راى ما بعد العصر
كما في كتاب الاموال لابي عبيدة والحجوى والمسلم احلت له ساعة من ايامها لا يخلى بضم وله وسكون تا
بفتح المعجزة وفتح امه خلاها بالعصرو فتح الى المعجزة لا يذروهم يعلمهم ولا يذروهم يعلمهم ولا يذروهم يعلمهم
بفتح ولا يذروهم يعلمهم وله وفتح تانيه اى لا يذروهم يعلمهم ولا يذروهم يعلمهم ولا يذروهم يعلمهم
تلقط لقطتها بفتح القاف وسكونها اى لا ترفع ساقطها بالمعروف يعرفها ولا ياخذها للقليل في
سائر البلدان فقال العيس رضي الله عنه الا الاذخر لصاغتوا وقبرتا اى ليكن هذا متسا من الكل
يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم باجتها وروى الى في الحال الا الاذخر وسقط الا لانها كوزم
ان يكون اذخر الى قبل ذلك لانه ان طلب ملك احد استثنى شئ فاستثنى والا فخر بالرفق على
البدل والص على الاستثنا لكونه واقعا بعلى لكن الخراجا قاله ابن مالك نصه اما يكون
الاستثناء متراجا عن المستثنى منه فتقوت المشاكاة بالبدلية ولما لكون الاستثناء اخرض في آخر
الحكم ولم يكن مقصودا واولا وقال ابو هريرة **رضي الله عنه** مما وصله المؤلف في كتاب العلم على النبي
صلى الله عليه وسلم **لقبونا بيوثنا** ولقطة ان خزاعة قتلوا رجلا من بني الليث عثم فتح مكة
فيقتل منهم قتلوه فاضربوا للنبي صلى الله عليه وسلم فركب راحته فخط فقال ان الله خير عن
مكة القل او افضل الحرب وفيه فقال رجل من قريش الا الاذخر يا رسول الله فانما نخاله

المائدة التحفة المندرة الفهم ذل سمها واسمها صافي لقاصد قيل عبد الله وكان من اليهود وكانوا يحلفون
بنبي النجار وكان سبب انطراق النبي صلى الله عليه وسلم اليه ما رواه احمد من طريق جابر قال ولدت امرأة
من اليهود غلاما مسموما عينه والآخرى طالعة تاتسقا فاشفق النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون هو الرجل
حتى وجده اي الرسول ومن معه من الوهط والضمير المصوب لابن صياد ولاي الوقت من غير اليوسنة
وحيد بالافراد اي وجه النبي صلى الله عليه وسلم ان صياد حال كونه يلعب مع الصبيان عند اطم من مقالة يضم
الطهارة والطايبا ومن حجر كالقصر وحل هو الحصى ويجمع على اطم ومن مقالة بفتح الهم والفتح المعجزة
الخفيفة قبلة من الانصار وقارب ابن صياد الحكم بضم الحاء واللام اي يلوع فلم يعرفه اي ابن صياد حتى ضرب
النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال ابن صياد تسلمه اي رسول الله جند همة الاستفهام فيه عرض الام
على النبي لدرهم يبلغ ومضمومه انه لو لم يصح اسلامه لما عرض على الله عليه وسلم الام على ابن صياد وهو
غير بالغ فيه مطابقة الحديث اي التهمة كغيرها ولاي ذر لاين صانه تقيمه الام على التحفة وكما هو
كان يدعي به فنظر اليه صلى الله عليه وسلم ابن صياد فقال تسلمه اي رسول الاميين مشركي العرب وكانوا لا
يكنون اوسنة الى ام القرى وفيه اشعار بان اليهود الذين كان منهم ابن صياد كانوا معترفين ببعثة
رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن تبعثوا بها محصورة بالعرب وفاد محترمة وضع لا تهم اذا اتروا
يو سالتهم احوال كنه به فوجب تصديقه في دعواه الرسالة الكافة التي فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه
وسلم تسلمه يا نبيا همة الاستفهام اي رسول الله فرفضه النبي صلى الله عليه وسلم بالصا والمعجزة اي ترك
سواله ان يعلم ليا س منه وفي رواية اي ذرعي المستهني فرفضه بالصاد المهملة وقال لما زري لعله فيه
بالسين المهملة اي ضربه برجله لكي قال القا ضي عياض لم اجد هذه اللفظة بالصاد في جواهر اللغة وقال
الخطابي فوضه بحرف القا بعد الواو وتسمية الصاد المهملة اي ضفته حتى ضم بعضها الى بعض ومنه بيان
مرصوص ولا حلي مما في الفتح فرفضه بالقاف بدل القا ولغيره من فوقه بالوود والقاف وقال عليه
الصلاة والسلام آمنت بالله وبركته قال البرمادي كالكر ما في مناسية هذا الجواب لقول ابن صياد تسلمه
اي رسول الله انه لما ارد ان يظفر للقوم كنه في دعواه الرسالة اخبره الحكم مخبره الانصاف اي انت
برك الله فان كنت رسولا صادقا غير مليس عليك الامر آمنت بلا وان كنت كاذبا وخطا عليك الامر
فلذلك خطا عليك الامر فاشتمت شرخ ياله عماري فقال له ما ذرتي واراد باستنطاقه فظهر
كذبه المتأني لدعواه الرسالة قال ابن صياد يا تين صادق وكاذب اي من الروايات بما يصدق وبما لا يصدق
قال القرطبي كان ابن صياد على طريق الكهنة يخبر بالخبر فيصنع تارة وفيه اخرى وفي حديث جابر
عنه الترمذي فقال اري حقا وباطلا وري عرشا على الماء فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خذ عليل
الامر بضم الحاء المعجزة وتسمية اللام المكسورة وروي تخفيفها كما في الفتح واصله اي خذ عليل
ما يقع عليه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ولم ان قد خبات لك اي اصغرت لك في صدره حيث يضي

الحا المعجزة ذكر المروية وسكن القارة التحفة ثم همة بوزن قيل ولاي ذر حيا بفتح الحاء
المروية واسقاط التحفة اي شيئا وفي حديث زيد بن حارثة عنه الزرار والظريف في الاوسط كاي
رسول الله صلى الله عليه وسلم حيا له سورة الدخان وكانه اطلق السورة واراد بعض ما فعه احمد
حديث الباب وحيا له يوم تاتي السما به خات مبيد فقال ابن صياد هو الذي يضم الدال المهملة ثم حيا
معجزة وفي حديث اي ذر عنه الزرار واهم فاراد ان يقول الدخان فلم يستطع فقال الذي لم
يستطع ان يتم الكلمة ولم يسهل من الاية العريضة الاطمين الحرفين على عادة الكهان من اخطاف
بعض الكلمات من اولياتهم من الجين او من هو احيى النفس فقال له عليه الصلاة والسلام احيا
بهمزة وصل آخره همة ساكنة لفظ يزجوه الحك ويضرد اي اسكت فاعرا مطروبا فغن بضم
قدرك ينب تروين وفي بعض النسخ مما حكاه السفاقي لم يقد بغير واو ففعل حذفت تحفيا وان
لم يجمع لا وعلى لغة من يجزم بلن وهي لغة حكاهما الكاوي وتعدو بالثناة الفوقية ففعل لا ينف او
بالتحفة فرفع اي لا يبلغ قدرك ان تطالع بالغيب من قبل الرمي المحقق بالانبياء عليهم الصلاة والسلام ولا من
قبل الالهام الذي يبركه الصالحون وما قال ابن صياد ذلك من تيم القاء اليه الشيطان وهو ما لكون النبي
صلى الله عليه وسلم تكلم به لا بدينه وبين نفسه فسموه الشيطان وحدث صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه
اخبره ويدل لذلك قول عمر رضي الله عنه وحيا له رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم تاتي السما به خات
مبيد فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعني يا رسول الله احرب عنقه بجزم ضرب كما في الفتح ضرب
الطوب ويجوز الرفع فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكنه كذا لكسم بين سكره بوصل الضمير وهو خبر كان
وضع قوض الفصل واسمها مستتر فيه والباقي ان يكنه فهو بانفصاله وهو الصحيح لان الحارفي
خبر كان الانفصال يقول كان باه وهذا هو الذي اختاره ابن مالك في التسهيل وشرحه بقا السبويه
واتقا رقي الفيتة الاتصال وعلى رواية الفصل فلفظ هو توكيد للضمير المستتر وكان تامة ووضعه هو
ايه ان يكن تابه وفي مرسل عبدة الحرف بن ابي سلمة ان يكن هو لاجال قلن سل عليه بالجرم في الفتح
على لغة من يجزم بين كما مر في غيره بالصعب على الاصل وفي حديث جابر قلت بصاحبه اما صاحبه عيسى
بن مريم وان يكنه فلا خير لك فيقله فان قلت لم ياذن عليه الصلاة والسلام في قتله مع ادعائه النبوة
بحضرة ابي تابه كان غير بالغ او من جملة اهل العهد وانه لم يصرح بدعوى النبوة وما اوجم به في
الرسالة ولا يلزم من دعوى الرسالة دعوى النبوة قال الله تعالى انا ارسلنا الشافين على الكافرين الاية
وقد اختلف في ان المسيح الرجل هو ان صياد او غيره وباتي البحث في ذلك ان الله تعالى في محله وانا في
لكنه هو خبيج باذن صياد سلم وولده وحل مكة والمدينة ومات بالمدينة وانهم لما اردوا الصلاة عليه
كشعروا وصره خمره الناس والله اعلم وروى هذا الحديث ما بين موزني وايي ومروني وفيه روى
تايع من تابع عن صحابي والتجرب والاخبار والعقيدة والقول واخبره ايضا في بد الخلق واهل

ازمنة اه يعني في قوله بنصفين وقد عبقه صاحب مصابيح الجاه مع فقال لا نسلم شيئا من ذلك
اما دعواه ان نصفين مفعول فلان شق انما يتعدى لمفعول واحد وقد اخذه وليس هذا بل ائنه
واما دعوى الزيادة فعلى خلاف الاصل وليس هذا من محال زيادتها ثم قال والبا للمعاينة وهي مدخولها
خلاف مستقر مضروب المحل على الحال التي فيها سلبه بنصفين ولا مانع من ان يكون الشق وكوزها
ذات نصفين في حالة واحدة وليس المراد ان نصفين كانا متباينين الشق واتما هو موه
وبسببه ومنه قوله تعالى وسحروكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسحورات بامره اه ثم غرر
في كل قبر منها **واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعلاه ان يخفف عنها العذاب ما لم يسب**
بالشاة التحية المقترحة وفتح الموحدة وكسرها في اليونانية بالانذكار باعتبار عود الضمير الى العودين
وما مصدرية زمانية اي مدة دوامهم الى زمن ليس ولعل بمعنى غش فلا استعمل استعماله في قترانه
بان وان كان الغالب في لعل التجرد وليس في الجريد معنى يخصه ولا في لربط معنى ليس في الياس
وانما ذلك خاص ببركة به الكرمية ومن ثم استكثر الخطابي وضع التمس الجريد وخو على القبر عملا
بهذه الحديث وكذلك الطرطوش في سراج الملوك قالين بان ذلكا خاص بالنبى صلى الله عليه وسلم ببركة
به المقدسة ويعلمه بما في القبر وجبر على ذلك بن الحاشي في مرصه وما تقدم من ان بريرة بن الحبيب
اوصى بان يجعل في قبره جريدتان محمول على ذلك رأى له لم يوفق احد من الصحابة عليه وان
المعنى فيه انه يسبح ما دم رجا فيحصل التحفيف ببركة التسبيح وحسنه فيظن في كل ما فيه
رطوبة من الرياحين والبقول وغيرها وليس للياس تسبيح قال تعالى وان من شيء الا يسبح بحمده
اي يسبح في حياة كل شئ بحسبه فالحق ما لم يسبح والحجر ما لم يقطع من مقبرته والجوهر انه على حقيقة
وهو قول المحققين اذا العقل لا يحياه اول بان الحال باعتبار دلالة على الصانع وانه منزه وسبق
في باب من الجبار ان لا يستمر من بوله من الوضوء مزبلا ذكرته ههنا باب **موضع المحدث عن القبر**
الموعظة مصدر ميمي والوعظ النصيح والانه بالوقوف وباب **فعود اصحابه** اي اصحاب الموت
حواله عنة القبر سمع الموعظة والتذكر بالموت واحوال الآخرة وهذا مع ما يضمن اليه من مشاهدة
القبور وتذكر اصحابها وما كانوا عليه وما صاروا اليه من انقع الاسماء الجلاء القلوب وينفع الميت
انما لما فيه من نزول الرحمة عنه قراءة القرآن والذكر قال ابن المنير لو فطن اهل مصر لترجمه النوري
هذه لقوت اعينهم بما يتقاطعون من جلوس الرعاظ في المقابر وهو حسن ان لم يخالفه مفسدة
اه وقد استظهر المؤلف بعد الترجمة بذكر تفسير بعض النواظ للقرآن مناسية لما ترجمه له على عادته
شكرا لقرانه القراء فقال في قوله تعالى **يوم يخرجون من من الاجداث الاحياء** معناه فيها وصله
ابن ابي حاتم وغيره من طريق قتادة والسر القبور وقوله تعالى واذا القبور بعثت معناه
اثرت بالخلقة بعثت هذه المضمومة من الامارة يقال بعثت حوضي اي جعلت اسفله اعلاه قاله ابو

خبرة

عيسى في الحجاز وقال السر ما رواه ابن ابي حاتم بعثت حركت فخرج ما فيها من الاموات وعما بين
فيما ذكره الطبراني بعثت بحت وقوله تعالى كما هم الى نصب بوضوت **الانفاض** همزة مكسرة ومثاة
تحتية ساكنة وقارتم صاد معجمة مصدر من ادفن بوضف ايضا معناه **الاسراع** قال ابو عبيد
فضوت اي يسرعون وقول **الاعشى** سليمان بن مهران موافقة لما في القراء ابن عامر وحفظ الى **نصب**
بفتح النون وكون الصاد وفي نسخة زيادة بوضف ولا يذرى الى نصب بضم النون وكون الصاد
بالجمع والاول اصح غنى **الاعشى** **الذين مضى** قال ابو عبيد العلم الذي نصوه ليقيمده **يستبقون**
اليه ايهم يستلمه اول **والنصب** بضم النون وكون الصاد
واحد والنصب بالفتح ثم السكون **مصدر** قال في فتح البارى كذا وقع والنصب في القاري القراء والنصب
واحد وهو مصدر الجمع الانصاب فكان التفسير من بعض النقلة اه ونعقبه العين فقال لا تغير فيه لان
النصب فرق بين الاسم والمصدر ولكن فضوت به عن علم الصرف لا يفرق بين الاسم والمصدر في هذا على النظم
اه ولا انصاب حجارة كانت حول الكعبة نصب فيه من عليها وتخرج لغير الله وقوله تعالى **ذلك يوم الخروج** اي خروج
اهل القبور من قبورهم وقوله تعالى **ينزلون** اي يخرجون زاد الزجاني سرعة وبالنصب **هنا** بالجمع ولا يذرى
حدثت بالافراد **عثمان بن محمد بن ابي شيبة** الكوفي احد الحفاظ الكبار رثقه يحيى بن معين وغيره وذكره القطبي في
كتاب النسخ شيئا كثيرا صحفها من القرآن في تفسيره لانه ما كان يحفظ القرآن **قال احمد بن** بالافراد ولا يذرى
بالجمع **جبر** بضم الجيم المحبة لغيره **عن منصور** هو ابن المقدم **عن سعيد بن عبيدة** يكون العين في الاول وصحها فتح
الموحدة آخره هاتانيت مصغر في الثاني عن **ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن جبر** في المعلقة **السمي** على جبر
اي طالب **رضي الله عنه** قال كذا في **جائزة** في **يقع الغرق** بفتح الموحدة وكسر القاف والغرق بفتح العين المعجمة
والقاف بينهما راء ساكنة آخره دال من همزة ما عظم من بحر القوس كان ينبت فيه ذهب الشجر وبقى الاسم
لازما للمكان وهو مدفن اهل المدينة **قائنا النبي صلى الله عليه وسلم فقد رجعنا حوله** هذا موضع الترجمة
مع ما يقدره **ومعه حفرة** بكسر الميم وكون الهمزة الى المعجمة وبالصاد الهمزة قال في القاموس ما يتوكل عليه كالوصف
ومخرجه وما يأخذه الملك يشربه اذا حاط بالخطيب اذا خطب وسميت به لانه لا ياتى تحت الخطيب غاليا للزكاة
عليها **فكس** تشبه الكاف وتخفيفها اي خفض رأسه وطأ به الى الارض على هيئة اهرم المخفر كما عاده من تنكر
في شئ حتى يستخفرمعاينه فيتم ان يكون ذلك تفكر منه عليه الصلاة والسلام في امر الآخرة لقوله حضرت الجارية
وقدما اياه بعد ذلك لاصحابه **ونزل المحضر في حال نيلك** بالهاء الغريقية اي يضرب في الارض **فحضرت** ثم قال **ما منكم من**
احد اي ما من نفس **مضرة** مضرة مخلوقة واقصر في رواية في عزة النوري على قوله ما منكم من احد **الا**
بضم الكاف ميب للمفعول **مكازنا** بالرفع مفعول تابع عن الغالب اي ثلث الله مكان تلك النفس مخلوقة **من الجنة** **والنار**
من الجنة وفي رواية سفان الا وقد كتبت مقفود من الجنة ومقفود من النار وكانه يذرى الى غير ذلك
المراد ان لكل احد مقفود لكم لفظه في القدر الا وقد كتبت مقفود من النار ومن الجنة قار للتوسيع او عن

البرود والركن بالآخرة وفي اليونانية بجزءها شقية أو سعية باللفظ فيها كما في المخرج على الحال التي والركن
هي أي حالها شقية أو سعية ويجوز أن يكون في شقية أو سعية واللفظ في المرة الثانية في بعض باب البرود في بعض
يدونها وهذا نوع من الكلام الغريب وعادة الإيجاز يكون ما من نفس يد لا من ما منكم والركن يد
من الأولى وإن يكون من باب اللفظ والشر فليكن فيه تعميم بعد تخصيصه الذي في كل منها أهم من الأول
وأما إليه الكرماني فقال **حل** هو على بن أبي طالب ذكره المصنف في التفسير لكن بلفظ قلنا وهو سيرة من مال
نبي جعشم كما في مسلم وهو غير من الخطاب كما في الترمذي وهو أبو بكر الصديق كما في أحمد والبرز والخطابي
هو حل من الأضمار وجميع يتقدم السائلين عن ذلك في حديث عبد الله بن عمر فقال صلى الله عليه وآله **ما رسول الله** **أفل**
نكل نعمته على نبي أي ما كنت عليا وقد رد القائل في أفل معقبة ليس بمذرف أي فإذا كان كذلك لا تسأل
فما بنا ونزع العمل أي تركه في ما كان من **أهل التقادة** في غير وجه القضا **أهل العمل** العادة في هذا
مال حاله ذلك بدون أهله وما من كان من **أهل التقادة** في غير وجه القضا **أهل العمل** العادة في هذا
فهر قال عليه الصلاة والسلام **أما أهل العادة فيرون لأهل العمل العادة** وفي نسخة فيسرون عباد
أهل **وأما أهل التقادة فيسرون لأهل العمل العادة** وحاصل القول لا تترك المسفة العمل فأنسب
إلى ما قد عرفت فلا فائدة في السعي فانه لا يرد قضا الله وفرد حاصل الجواب لا مسفة لأن كل أحد يسر لما
خلق له وهو يسر على من يسره الله عليه قال في شرح الشكاة الجواب من الأسلوب الحكم منهم عن الأكل والركن
العمل ومهم بالتميز ما يجب على العبد من العبودية يعني التمسك ولا بد لكم من العبودية فاعلم كما أمركم
وأيام والصرف في أمور الربوبية لقوله تعالى وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون فلا يجعلوا العادة و
تركها سببا مستقلا لدخول الجنة والمآل هي على ما تفتأه ثم قرأ عليه الصلاة والسلام **فما من أعطى**
واقف الآية وزاد البرز والوقت وصرف بالحسن وساق في رواية سفيان إلى قوله العرس فقوله فام أعطى
أي أعطى الطاعة وأتق المعصية وصرف بالحكمة الحسن وهي التي دللت على حق الحكمة التوجيه وقوله فيسرون
للمسرى فيسريه الخلة التي تؤدي إلى سرور راحة كدخول الجنة وما من يحل بما أمر به واستغنى شرب
الربا عن نعم العقبي فيسره للعرس الخلة الموجبة إلى العسر والشدّة كدخول النار وهذا الحديث أصل
السنة في التقادة والتقادة بتقدير الله القدوس واستدل به على إمكان معرفة الثمن من السعر في
الربا كما أن شربه لا يصدق وحله لأن العمل إما مرة على الجزاء على ظاهره كدخول الجنة والحق أن العمل
علامة وأما مرة فحكم فظاهر لا مردوا بالباطن إلى الله تعالى وقال بعضهم إن الله أمرنا بالعمل فوجب
على الأمتثال وعبثت المقادير لقم الحجة ورضي لأعمال علامة على ما سبق في منبته فمن عدل عنه
خل لا أن القدر سر من أسراره لا يطلع عليه إلا هو فإذا دخلوا الجنة كنعظم ورواة الحديث
الحديث كوفيت الأبرار فرائس وأمله كوفي وفيه رواية تابعي عن تابعي عن صحابي وفيه الحديث و
الغنية والقول وأخرجه أيضا في التفسير والقدرة والادب ومسلم في القدر والبرود وفي السنة والتقدم

في المقدور والتفسير وابن ماجه في السنة باب ما جاء من الحديث في قائل النفس وبالسؤال هل من
هو ابن مسعود قال **هنا يزيد بن زريع** يقيم الزكي مصدقا أو يزيد من الزيادة قال **هنا** خاله الخزاز
أي **هنا** عبد الله بن زيد عن ثابت بن النضال الأضمار لا شربا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قال من حلف بجملة غيره ملة الإسلام كاليهودية والنصرانية حال كونه كاذبا في تعظيم تلك الملة
التي حلف بها أو كاذبا في أطوار عليه لكن عورض يكون المحلوف عليه يستوي فيه كونه صادق
أو كاذبا أو حلف بجملة غيره ملة الإسلام فالتمس أنما هو من جهة كونه حلف بتلك الملة الباطلة معطفا
لها حال كونه متغيرا فيه دلالة لقول الجمهور أن الكذب الخ غير المطابق للواقع سواء كان غمرا أو غيره
لو كان شرطه التعمد لما فيه بها فهو كما قال أي في حكم عليه بالذي نسبته لنفسه ولما هو الحكم عليه بالكفر
إذا قال هذا القول ويحتمل أن يتعلق ذلك بالحنث لما روي بريدة مرفوعا عن قال أناس من الأنصار قال
كان كاذبا فهو كما قال وإن كان صادقا يرجع إلى الإسلام سالما والتحقق الفصل فان اعتقد تعظيم
ما ذكره كونه محمل قوله من حلف بغير الله فقد كفر ورواه الحاكم قال صحيح على شرط الشيخين وإن
قد صدق حقيقة التعليق فيظهر أن كان أراد أن يكون مصدقا بذلك كفر لأن ردة الكفر كفرون
أراد البعد عن ذلك لم يكفر لكن هل يحرم عليه ذلك أو يكره تنزيها الثاني هو المشهور ولعل نداء الله
إلا الله محمد رسول الله ويستغفر الله ويحتمل أن يكون المراد به التهديد والمبالغة في الوعد لا الحكم
بأنه صار يهوديا وكأنه قال فهو مستحق لكل عذاب ما قال ومثله قوله عليه الصلاة والسلام من ترك
الصلاة فقد كفر أي استوجب عقوبة من كفر وبقية مباحث ذلك تأتي إن شاء الله تعالى في باب
الآيات بعون الله وقوته **ومن قتل نفسه مجذبة** باله قاطعة كالسيف والكنز ونحوهما وفي الآيات
من قتل نفسه يتي وهو أعم عذب به أي بالذكور والكنز يتي أي بالبرية في **ما حرمهم** وهذا
من باب مجازة العقوبات الاضروية للآيات الدينية ويؤخذ منه أن الجاني به الات على نفسه
كجانيه على غيره في الأثم لأن نفسه ليست ملكا له مطلقا بل هي له فلا يتصرف فيها إلا بما أذن له
فيه ولا يخرج من ذلك من الإسلام ويصلي عليه عنه الجمهور خلافا لما يروى في حديث قال لا يصلي على
قاتل نفسه وفي هذا الحديث التخييل والعنفية وأخرجه أيضا في الأدب والإيمان ومسلم في الإيمان
وكذا البرود والتقدم والسائي وابن ماجه في الكفارات وبه قال **وقال مجاهد بن جبر** من كفر بالله
الاساطيل السحري ما وصله المؤلف في ذكر بني إسرائيل فقال حمدا محمد قال حمدا مجاهد بن جبر
ومحمد بن معمر لآبائه ابن السكيت عن الغزيري وقبل هو أنه هلك قال **حمدا جبر** بن جازم الأزدي
البرص الثقة لكن في حديثه عن قارة ضعف وله أوهاه إذ هكت من حفظه وأخطأ في آخر
عموه لكنه لم يسمع أحد منه في حال أخطأه شيئا واجتمع به الجماعة ولم يخرج له المؤلف عن قارة إلا
أما ذلك يسيرة تروى في **الحسن** البرص قال **حمدا جبر** بن جبر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله

لأن الإضافة فيه للتشريف بأنهم عبرة عالية عند الله فهو كالتركية من الرسول لأمته وأظهرت لهم
شربها ودمهم لصاحب الحياة فينبغي أن يكون لها أثر ونفع في حقيقة قال والى معنى هذا يومئذ قوله تعالى ولا
جعلناكم أمة وسطا أه وقال النورى قال بعضهم معنى الحديث أن الدنيا بالحيوان التي عليه أهل الفضل وكان
ذلك مطابقا للموقع فهو من أهل الجنة وإن كان غير مطابق فلا ولا أعكاه قال والصحيح أنه على العمود
من مات فاطم الله النعم التي على غير كان دليل على أنه من أهل الجنة سواء كانت أفعاله تقصير ذلك
لأفان الأعمال داخلية تحت المسئلة وهذه الأفعال يستدل به على تغييرها وبرهانها فائدة الشاهد وبه
قال **حماد بن عوف بن مسلم** يروي عن الإمام الحنفية زاذ بن زهر وهو الصغار قال **هنا داود بن أبي الفرات** لفظ
النورى سمع عمر وأكسب عن **عبد الله بن بريدة** يروي عن الموحدة وضع الراي آخرها تأييد عن أبي الأسود
ظالم بن عمرو بن سفيان الذي يروي عن أبي الهيثم وسكون التحيه ويقال له دوى يضم الدال بوجهة مع
حق وهو أول من تكلم في التوحيد على أبي طالب قال الحافظ بن محمد لم أره من رواية غيره بن بريدة
عنه إلا مصفا وقد حكى الدارقطني في كتاب التبع عن علي بن المدين أن ابن بريدة أنما روى عن أبي بن
معمر عن أبي الأسود نقل في هذه الحديث سمعت أبا الأسود قال الحافظ ابن حجر وابن بريدة ولده عن عمر بن
أورابا الأسود بل ربي لكن البخاري لا يكتفي بالمعاصرة فلعله أخرجه تارة أو كفى للأصل بحديث ابن
البايق قال أي أبو الأسود فثبت الحديث النبوية وقد وقع بها مرض حلة حاله زاد في شهادته وهم يروون
موتنا زربعا وهو بالذات المعجزة أي سريعا فثبت إلى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فثبت بهم حارة
فأبى يضم الحرة مينا للمفول على صاحبها خير خير كذا في جميع الأصول بالحب ووجهه ابن بطال بأنه أقيم الجار
والجور وهو قوله على صاحبها مقام المقبول الأول وخير مقام الثاني وإن كان الاحتراق عكاه
وقال النورى مذهب نزع الحافض أي أن عليه بالخير وقال في مصابيح الجامع على صاحبها ناسي على الفعل
وخير مفعول لم يرد فقال المسنون خير فقال عمر رضي الله عنه **وجب ثم مر بضم الميم** باخرى فأنشأ على
صاحبها فقال المسنون خير فقال عمر رضي الله عنه **وجب ثم مر بضم الميم** بالثالثة فأنشأ على صاحبها فقال
المسنون **شرا فقال عمر رضي الله عنه** **وجب فقال أبو الأسود** المذكور بالاسناد واليق فقلت وما معنى قول
لكل منهما **وجب** بأمير المؤمنين مع خلاف الشا بالخبر والسر قال عمر قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم هو
المقول وحسنه فيكون قول عمر رضي الله عنه لكل منهما **وجب** قاله ناسي على عقاده صدق الوعد مستفاد
من قوله صلى الله عليه وسلم أدخله الله الجنة **أي مسلم** شهد له أربعة من المسلمين خير أدخله الله الجنة
فقلت أي عمر وغيره وثلاثة قال عليه الصلاة والسلام وثلاثة فقلت **وأشأت** قال عليه الصلاة والسلام
وأشأت ثم لم تله عن الواحد استبعادا أن يكتفى في مثل هذه المقام العظيم بأقل من الرضا وقصر على
الشواهد أقضا وأولا حالة الم مع على القيس وفي حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس عن
وأنس عن أبيه وأما ما من مسلم بموت فيشبهه له أربعة من جيرانه الذين لا يعلمون منه

الأخبار الأقال الله تعالى قد قبلت قبلكم وغفرت لكم ما لا تعلمون وهذا يؤيد قول النورى السابق
أن من مات فاطم الله الناس من الشا عليه خير كان دليل على أنه من أهل الجنة سواء كانت أفعاله
تقصير ذلك أم لا وهذا في جانب الخير وأما في جانب الشرف فظاهر الأحاديث أنه لذلك لكن
يقع ذلك في حق من غلب شرفه على غيره وقد وقع في رواية أيضا عن الحاكم أن الله تعالى ملائكة
تنطق على السنة بن آدم بما في المؤمن من الخير أو الشر وهل يخص الشا الذي ينفع الميت بالرجال
أو يشمل النساء أيضا وأما الذين يمدحون من أهل الجنة بأمريتين أو لاه من رجل وامرأتين في
نظر وقد يقال لا يمدحون لفظة أم العلماء الانتصارية لما أثبت على عثمان بن مظعون بقوله فاشهدوا
عليك لقد أكرمك الله تعالى فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمك فلم يكتف بها ذكرا
لكن يجاب بأنه عليه الصلاة والسلام إنما أنكر عليها القطع بأن الله أكرمك وذلك ما في خلاف الشاهد
ليت بأفعاله الحنة التي تليق بها في الحياة الدنيا ورواه هذا الحديث كلهم بصريون لكن داود ومروزي
أحول في البصرة وهو من أفراد المؤلف وفيه رواية تاتبعي عما تاتبعي عن صحابي والتحيه والعفة والقول
وأخرجه أيضا في الشرايف والترجمة في الجائر وكذا الشا والله أعلم **باب ما جاء في غيب القبر** قد
تطهرت الدلائل من الكتاب والسنة على نبوته وأجمع على طهارة السنة ولا مانع في العقل أن يعي الله
الحياة في جزاء من الجوار في جميعه على خلاف المعروف فيشبهه ويغيبه وذلك بمنحه العقل رتبة لدرجة
وجب قبوله وعقاده ولا يمنع من ذلك كون الميت قد تفرقت أجزاءه كحيات هدى في القارة أو كحياة
والطهور وحسن البحر كما أن الله تعالى يعي الحشر وهو سبحانه وتعالى قادر على ذلك فلا يتبعه تعلوق
روح الشخص الواحد في آن واحد بكل واحد من أجزائه المستقرية في تلك رق والمغارب فان تغلقه ليس
على سبيل الحلول حتى يغيبه الحلول في جزاء من الحلول في غيره قال في مصابيح الجامع وقد كثرت الأحاديث
في غيب القبر حتى قال غير واحد أنها متواترة لا يصح عليها التواطؤ وإن لم يصح مثلها لم يصح شيء من
أمر الدين قال أبو عثمان الحداد وليس في قوله تعالى لا يذوق فيها الموت إلا الموتة الأولى ما يعارض ما
ثبت من غيب القبر لأن الله تعالى أخبر بحياة الشهداء قبل يوم القيامة وليست المردة بقوله تعالى لا يذوق
فيها الموت إلا الموتة الأولى فلهذا حياة القبر قبل الحرق قال ابن الميرزا شكل ما في القضية أنه إذا ثبت
حياتهم لم يثبت موتهم بعد هذه الحياة فجميع القول كلام في الموت عنه قوله تعالى لمن الملائكة اليوم ولهم
نقد الموت وقد قال تعالى لا يذوق فيها الموت إلا الموتة الأولى الآية والجواب الراضع عن أن معنى
قوله تعالى لا يذوق فيها الموت أي الم الموت فكون الموت الذي يعقب الحياة الأخرى بغير الموت
الأول لا ينافي ألمه البتة ويجوز ذلك في حكم التقدير لا أشكال وما وضعت العرب ألم الموت لا الموت
على ما فهموا لا بما عاينوه فلهذا فاعلموا أن الله تعالى الحياة الثانية ضاع بعد ما به لا يسمى ذلك
الضم موتا وإن كان للحياة ضاع جوارين الأدلة العقلية والعقلية والغوية اه وقد ادعى قوم عدم ذلك

الحج

عذاب القبر في القرآن ونزولها انه لم يرد ذكره الا من اخبرنا عن ذلك في الحديث والآيات والروايات
عليهم فقال وقوله تعالى بالجر عطف على عذاب وبالرفع على الاستئناف اذا الظالمون ولا يذرون
عنا ولو لم يرد في القرآن عذاب القبر لكان من عذابهم لولا انهم لم يذروا عذاب القبر
شرا له والملائكة باسطوا ايديهم ليقبضوا رءوسهم وبالعذاب اخبروا **الفكر** اي يقولون لهم اخبروها انما
من احبواكم تغلفوا وتغلفوا عليهم فقد ورد ان ارواح الكفار تنشق في اجسادهم وتبكي في القبر
الملائكة حتى يخرج اليوم يريد وقت الامامة لما فيه من شدة النزاع والوقت الممتد من الامامة الى ما لا
تراه له الذي فيه عذاب البرزخ والقيامة **تجوزون عذاب الهون** وروي الطبري وابن ابي حاتم من طريق
علي بن ابي طلحة عن ابن عباس والملائكة باسطوا ايديهم ليقبضوا رءوسهم وبالعذاب اخبروا
و**دبارهم الهون** بالضم ولا يذرون قال ابو عبد الله اي البخاري **الهون هو الهون** يريد لعذاب المصطفى
وهانة واصفاه الى الهون المتقدمة فيه **والهون** بالفتح الرفق وقوله **جل ذكره** **سعد** بهم مرتين
بالضمة في الدنيا وعذاب القبر ورواه الطبري وابن ابي حاتم والطبري في الاوسط عن ابن عباس يلفظ
خط رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال اخبرني بافلان فانما وافق فذكر حديث وفيه ففهم
الله الخافقين في عذاب الاول والعذاب الثاني عذاب القبر او ضرب الملائكة وجوههم ودبارهم عنه
فقبضوا رءوسهم ثم عذاب القبر ثم **يردون الى عذاب عظيم** في جهنم وقوله تعالى **وما بالفرعون فرعون**
وقومه يستقون بذكرهم عن ذكره للعالم بانه اولى به للاسوء **العذاب** الفرق في الدنيا ثم النقلة منه
الى النار **الناظر يرضون عليهم عذابا وعذابا** جملة مستأنفة او النار بدل من سؤال العذاب ويعرفون
حال وروى ابن مسعود ان رءوسهم في جوق طير سود تعرض على النار بكرة وعذابا فقال لهم هذه داركم
رواه ابن ابي حاتم قال القريظي الجعفي عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير
و**يوم تقوم الساعة** اي هذا ما دامت الدنيا فاقامت الساعة **ادخلوا يا الافرعون النار** عذاب
عذاب جهنم فانه اسمها كانه اسمها او اسم عذاب جهنم وهذه الآية الملكية اصل في الاستدلال لعذاب
القبر لكن استشكلت مع الحديث المروي في مسند احمد امام احمد باسناد صحيح على شرط الشيخين
ان اليهودية في المدينة كانت تقيم عاصمة من عذاب القبر فالت عذاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كذب يهود لا عذاب دون يوم القيامة قلنا مضي بعض ايام فمضى نأدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
محمرا عناه يا علي صوته اياها الناس سمعوا وبالله من عذاب القبر فانه حق وجب بان الآية دلت
على عذاب القبر وما نقا ثم اثبتته عليه الصلاة والسلام عذاب القبر في قوله **ادخلوا يا الافرعون النار** دلت
على عذاب الكفار وما نقا ثم اثبتته عذاب القبر للمؤمنين ففي صحيح مسلم من طريق ابن ابي عمير عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها ان اليهودية قالت لها اشعرت انكم تقفون في القبر فها سمع
عليه الصلاة والسلام قولا ارتاع وقال انما تفق اليهودي قال بعد ليل اشعرت انه وحي الي

الارواح في البرزخ

انهم

انكم تقفون في القبر وفي الترمذي عن علي قال ما زلتنا نكلم في عذاب القبر حتى نزلت عليكم المطالبات
حتى نزلتم المطالبات وفي صحيح ابن حبان من حديث ابو هريرة مرفوعا في قوله تعالى فان له عقبة خيرا
قال عذاب القبر وبالله قال **حدثنا حفص بن عمر** الموصي قال **حدثنا شعبة بن الحجاج** عن علقمة بن ميمون
بن يحيى عن ابي عبد الله الحنظلي عن سعد بن عبيدة يكون العقب في الاول وضوحا وفتح الوجه مصغرا
آخرا هاتين في الثاني وضوحا في رواية الى الوليد الطائفي الا انه انما الله تعالى في القبر
بالاخيار بن شعبة وعلقمة وبالسماح بن علقمة وسعد بن عبيدة عن **ابن عازب** رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال اذا قعد المؤمن في قبره** بضم همزة افتح من القبر فقول كبرية الى احوال
كونه ما خالاه ولا في المكان منكر وكبره ثم شهد لفظ الماضي كعلم والحوى والكسبي في الماضي في قوله
وقال في الفقه والسنن بدل الكسبي ثم شهد بلفظ المضارع كعلم ان لا اله الا الله وان محمد رسول
الله وفي رواية الى الوليد المذكورة السلم اذا سئل في القبر شهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله
فلا قوله تعالى **يثبت الله الدين** آتوا بالقول **الدين** الذي ثبت بالحجة عنهم وفي كلمة التوحيد
وتبوتها بكنها في القلب واعتقاد حقيقتها وطهارة القلب لا زادت في رواية الى الوليد في حياة الدنيا
وفي الآخرة وتبينهم في الدنيا انهم ذاقوا في دينهم من زواجرها وان القواني النار لم يرتابوا بالسر
وتبينهم في الآخرة انهم ذاقوا في القبر من توقفوا في الجواب واذا سئلوا في الجحيم وعذاب القبر
عن معتقدهم ودينهم لم تهمهم اهل القامة وبالحجة فالمراد على قدر رتبته في الدنيا يكون ثباته في
القبر وما بعده وكلما كان اسرع اجابة كان اسرع خلاصا من الالهام والمولعة في قوله **ادخلوا**
سئلوا الآية في رواية الى الوليد مذكور في عن ربه ودينه وفي هذه الحديث الحديث والعقبة
ورواه ما بين يدي وكوفي واخرجه المؤلف ايضا في الجواز وفي القبر ومسلم في قصة النار وروى
داود في السنة والترمذي في القبر والسائي في الجواز وفي القبر وابن ماجه في الزهد وبه قال
حدثنا محمد بن باب ربيع الموصلة والسني المعجمة المشددة العيسى الهري ويقال له بئر قال **حدثنا**
عنه محمد بن جعفر قال **حدثنا شعبة بن الحجاج** عن ابي بصير عن ابي عبد الله الذي انما
بالقول انما ثبت نزل في عذاب القبر قال الطبري في شرح المشكاة فان قلت ليس في الآية ما يدل على عذاب القبر
في القبر فما معنى نزل في عذاب القبر قلت لعنه سمى احوال العبيد في القبر بعذاب القبر على غلب فتنه
الكافر على قنينة المؤمن ترها وتخوفها لان القبر مقام اهل الوحدة ولان ملاقات الملك في الآيات
المؤمن في العادة وبه قال **حدثنا علي بن عبد الله** المديني قال **حدثنا يعقوب بن ابراهيم** قال **حدثنا**
ولا في الوقت **حدثنا ابي ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف** القريظي عن صالح الهادي عن كسان
قال **حدثنا** بالافراد **نافع بن مولى ابن عمر بن الخطاب** انه ابن عمر رضي الله عنهما اخبره قال **اطلع النبي**
الله عليه وسلم على اهل القلب قلب برزخهم ورواه ابراهيم بن وهب بن عتبة بن ربيعة وشعبة

بن ربيعة وهم يفترون فقال لهم وصيهم ما وعدكم فقالوا في نسخة ما وعدكم فقال له عليه الصلاة والسلام
 ما انتم تجميع منهم ما اقول ولكن لا يجوزون لا يقدرون على الجواب وهذا يدل على وجود حجة في القبر يصح
 معها التعذيب لانه لما ثبت سماع اهل القلب كل ما عليه الصلاة والسلام ونوبته على ادراكهم الظاهر
 بحاسة السمع وعلى جوار دركهم لم الغضب ببقية الجوارح بالذات ورواة هذه الحديث مدينون وفيه
 رواية تاريخية تابعي عن صحابي وفيه الحديث والاخبار والفتنة وخرجه ايضا في المغازي مطولا ومسلم
 في الحاشية ورواه النسائي وفيه قال **هنا جاء الله بن محمد هو ابن ابي سبابة قال هذا سفيان بن عيينة عن**
ابن عروة عن ابيه عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلت رواية ابن عمر ما انتم بجمع منهم **انما**
قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم يعلمون الا ان ما كنت اقول حق ولا يورث الوقت وذكر ان ما كنت اقول
 لهم حقكم استدل ما نقله بقوله **وقال الله تعالى انك لا تسمع الموتى** قالوا ولادلالة في ما نقله
 بل لا منافاة بين قوله تعالى عليه الصلاة والسلام انهم لان يسمعون وبين الآية لان لا يسمعون هو المخرج
 الصوت من السمع في اذن السامع فالله تعالى هو الذي يسمعهم بان بلغ صوت بينه صلى الله عليه وسلم بينه
 وقر قال المفسرون ان الآية مثل ضربته الله للفقراء فكذلك ان لا تسمع الموتى فكذلك لا تفتقه لقوله
 لانهم كالموتى في عدم الانتفاع بما يسمعون وقد خالف الجمهور عائشة في ذلك وقيل حديث ابن عمر موقوف
 من روه غيره عليه ولا مانع انه صلى الله عليه وسلم قال للفتن معا ولم يحفظ عائشة الا احمد والشافعي
 غيرها سماعهم بغير جوارحهم ولا جاز ان يكونوا عالمين جاز ان يكونوا سامعين اما بآذانهم كما
 هو قول الجمهور او بآذان الروح فقط والفتنة قول الجمهور لانه لو كان الغضب على الروح فقط لم
 يكن للقبرية للاختصاص وقد قال قتادة كما عند المؤلف في غزوة بدر اياها الله تعالى حتى سمعهم يروى
 او نفقة وفيه قال **هنا جاء الله بن محمد هو ابن ابي سبابة قال هذا سفيان بن عيينة عن**
ابن الحجاج قال سمعت الاشعث بن مسعدة في آخره عن ابيه ابي السقاء بن ابي سلمة بن عبد الحميد في رواية
ابن داود الطيالسي عن شعبة عن سماعة عن مروق عن ابن ابي عمير عن عائشة رضي الله عنها
ان اليهودية قال ابن عمر اقبل على اسمها رقت عليها اي على عائشة فذكرت غدا القبر فقالت لها
اعاذك الله من غدا القبر فالت عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن غدا القبر
الغير فقال نعم غدا القبر كذا في الخبر اوتاب والمحموس والشمس غدا القبر فاجابته الخبر
 كذا قال الحافظ ابن حجر ليس بخبر لان المصنف قال عقب هذه الطريق زاد غدا القبر غدا القبر فبين
 ان لفظة حق ليست في رواية عن ابن ابي عمير عن شعبة وانها ثابتة في رواية عن شعبة عن سماعة
 وهو كذا وقد خرج طريق غير النسائي والاسم على كذا وكذا اخرجه ابو داود الطيالسي في مسنده
 عن شعبة اه وتعبه العيني بان قوله زاد غدا القبر غدا القبر ليس بموجود في كثير من النسخ ولكن
 سلمنا وجوده فلا نسلم انه يستلزم حذف الخبر وان اصله ذكر الخبر في الرواية كلها فثبت اصل

فالت عائشة رضي الله عنها قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من علي بن ابي طالب
 صلواته الا تعوذ فيها من غدا القبر وزاد في رواية الى ذر لها قوله وزاد غدا القبر غدا القبر
 ففي الحديث انه اقر اليهودية علي بن غدا القبر غدا القبر وفي حديث احمد ومسلم لا يبق الا انه اقره
 حيث قال كذب يهود لا غدا القبر وروى غدا القبر يوم القيامة وانما تفتن اليهود في الروايتين مخالفة
 لكن قال النووي كالطحاوي وغيرهما قضيتان فانكر صلى الله عليه وسلم قول اليهودية في الاولى ثم اعلم
 بذلك ولم يعلم عائشة في ايات اليهودية مرة اخرى فذكرت لها ذلك فانكرت عليها مستندة الى انكار
 الاول فاعلمها عليه الصلاة والسلام بان الوحي نزل بانباته اه وفيه ارشاد ولا منه ودلالة على ان
 غدا القبر ليس خاصا بهذه الامة بخلاف المسئلة فيها خلاف في ابي قريبا ان شاء الله تعالى وفيه قال
هنا جاءني بن سليمان ابو سعيد الخدري الكوفي نزل البصرة قال هذا سفيان بن عيينة عن
ابن ابي عمير عن ابيه عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلت رواية ابن عمر ما انتم بجمع منهم **انما**
قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم يعلمون الا ان ما كنت اقول حق ولا يورث الوقت وذكر ان ما كنت اقول
 لهم حقكم استدل ما نقله بقوله **وقال الله تعالى انك لا تسمع الموتى** قالوا ولادلالة في ما نقله
 بل لا منافاة بين قوله تعالى عليه الصلاة والسلام انهم لان يسمعون وبين الآية لان لا يسمعون هو المخرج
 الصوت من السمع في اذن السامع فالله تعالى هو الذي يسمعهم بان بلغ صوت بينه صلى الله عليه وسلم بينه
 وقر قال المفسرون ان الآية مثل ضربته الله للفقراء فكذلك ان لا تسمع الموتى فكذلك لا تفتقه لقوله
 لانهم كالموتى في عدم الانتفاع بما يسمعون وقد خالف الجمهور عائشة في ذلك وقيل حديث ابن عمر موقوف
 من روه غيره عليه ولا مانع انه صلى الله عليه وسلم قال للفتن معا ولم يحفظ عائشة الا احمد والشافعي
 غيرها سماعهم بغير جوارحهم ولا جاز ان يكونوا عالمين جاز ان يكونوا سامعين اما بآذانهم كما
 هو قول الجمهور او بآذان الروح فقط والفتنة قول الجمهور لانه لو كان الغضب على الروح فقط لم
 يكن للقبرية للاختصاص وقد قال قتادة كما عند المؤلف في غزوة بدر اياها الله تعالى حتى سمعهم يروى
 او نفقة وفيه قال **هنا جاء الله بن محمد هو ابن ابي سبابة قال هذا سفيان بن عيينة عن**
ابن الحجاج قال سمعت الاشعث بن مسعدة في آخره عن ابيه ابي السقاء بن ابي سلمة بن عبد الحميد في رواية
ابن داود الطيالسي عن شعبة عن سماعة عن مروق عن ابن ابي عمير عن عائشة رضي الله عنها
ان اليهودية قال ابن عمر اقبل على اسمها رقت عليها اي على عائشة فذكرت غدا القبر فقالت لها
اعاذك الله من غدا القبر فالت عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن غدا القبر
الغير فقال نعم غدا القبر كذا في الخبر اوتاب والمحموس والشمس غدا القبر فاجابته الخبر
 كذا قال الحافظ ابن حجر ليس بخبر لان المصنف قال عقب هذه الطريق زاد غدا القبر غدا القبر فبين
 ان لفظة حق ليست في رواية عن ابن ابي عمير عن شعبة وانها ثابتة في رواية عن شعبة عن سماعة
 وهو كذا وقد خرج طريق غير النسائي والاسم على كذا وكذا اخرجه ابو داود الطيالسي في مسنده
 عن شعبة اه وتعبه العيني بان قوله زاد غدا القبر غدا القبر ليس بموجود في كثير من النسخ ولكن
 سلمنا وجوده فلا نسلم انه يستلزم حذف الخبر وان اصله ذكر الخبر في الرواية كلها فثبت اصل

ولم يتركه فقال النبي صلى الله عليه وسلم وغير ذلك باعثة ان الله تعالى خلق الجنة لاهلها
طاهرين في اهلها ابائهم وخلق النار لاهلها خلقهم طاهرين في اهلها ابائهم فاجاب عنه من وجهين
احدهما انه لعله نزل على المارة الى القطع من غير ان يكون عنده دليل قاطع على ذلك
انكر على من ادعى وقاص في قوله اني لاره مؤصفا فقال او مسلما الحديث الثاني انه عليه الصلاة والسلام
لعله لم يكن حينئذ مطلع على زعم في الجنة ربه قال حديث ابو الوليد همام بن عبد الملك الطائفي قال حدثنا
سفيان بن عيينة عن عيسى بن ثابت الانصاري الكوفي التابعي المشهور ثقة اخيه واثني في العيال
والارقطي الا انه كان يغفل في الشيع لكن اجتمع به الجماعة ولم يخرجه في الصحيح شيئا مما يروى
به عنه انه سمع البراء بن عازب رضي الله عنه قال لما توفي **ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم**
السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **ان له مرضعا في الجنة** يضم الميم اي من يتم رضاعه وهذا
مرضعا توضع في الجنة قال الخطابي روى بفتح الميم مصر راي رضاعا وتحدث لها من مرضع ذكاد
من شأنها ذلك وثبت ذكاد بفتح الميم في فعلها وفي مسند الفريابي ذكاد حجة رضي الله عنها دخل
عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد موت الفاتم وهي تبكي فقالت يا رسول الله درت لينة الفاتم
فلو كان حتى يستكمل الرضاعة هرون علي فقال ان له مرضعا في الجنة يستكمل رضاعه فقالت لو
اعلم ذلك لهرت علي فقال ان شئت سمعت صوتها في الجنة فقالت بل صدق الله ورسوله قال النبي
وهذا من فقرها رضي الله عنها لثقت ان تؤمن بهذه الامور معانية فلا يكون لها اجر الايمان
بالعبق نقله في المصالح باب ما قيل في اولاد **المشركين** غير الباقين وبالله قال **حديث** بكر
الحا الملهة وتسمى الموهدة ولا يذرحه شي بالافراد حبان بن موسى المروزي قال اخبرنا **عبد الله بن ابي**
قال اخبرنا **سفيان بن عيينة** عن **ابن جابر** عن **ابن بكير** الموهدة وسكون العجوة جعفر بن ابي وحشية عن **سفيان**
جبير عن ابن عيسى رضي الله عنها قال **سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم** عن اولاد **المشركين** لم يعلم
ابن جبير اسم السائل لكن يحتمل ان يكون عائشة طيب احمد والي دود عنها انها قالت قلت يا رسول الله
درى المشرك الحديث وعند عبد الرزاق نسبة ضعيف عنها ايضا انها قالت سألت خديجة النبي صلى
الله عليه وسلم عن اولاد **المشركين** فقال هم مع ابائهم ثم سأله بعد ذلك الحديث فقال **الله وخلقهم**
اي حين خلقهم قال في الهاميع واذ يتعلق محمد وفي علم ذلك اذ خلقهم والجملة معترضة بين
المسألة والخبر ولا يصح تعليلها بفعل النقص لتقدمها عليه وقد يقال بجره مع المقيم لا يخرق
فتنع فيه **اعلم بما كانوا عاملين** اي انه علم انهم لا يعملون ما يقضون فغيرهم ضرورة انهم غير
مكلفين وقال في قوله اي لو اتيهم فلا يحكموا عليهم شي وقال غيره قال ذلك قيل ان يعلم
انهم من اهل الجنة وهذا يعبر بالثقة وقد روى احمد هذا الحديث من طريق عمارة بن ابي عمارة
عن ابن جابر قال كنت اقول في اولاد **المشركين** هم منهم حتى حدثني رجل عن رجل من اصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم فلقية قد بين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ربه اعلمهم هم هو خلقهم وهو اعلمهم
بهم هو خلقهم وهو اعلم بما كانوا عاملين فامسكت عن قولي قال في الفتح فيمن ان ابن عباس لم يسمع
هذا الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث الباب الحديث والافق والعفة وفيه مرويات
وروايات وكون في اخرجه ايضا في القدر وكذا مسلم وابودود والسائي ربه قال حديث ابو الهيثم
الحاكم بن نافع قال اخبرنا **سفيان بن عيينة** عن **ابن جابر** عن **ابن بكير** الموهدة وسكون العجوة جعفر بن ابي وحشية عن **سفيان**
جبير عن ابن عيسى رضي الله عنها قال **سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم** عن اولاد **المشركين** لم يعلم
ابن جبير اسم السائل لكن يحتمل ان يكون عائشة طيب احمد والي دود عنها انها قالت قلت يا رسول الله
درى المشرك الحديث وعند عبد الرزاق نسبة ضعيف عنها ايضا انها قالت سألت خديجة النبي صلى
الله عليه وسلم عن اولاد **المشركين** فقال هم مع ابائهم ثم سأله بعد ذلك الحديث فقال **الله وخلقهم**
اي حين خلقهم قال في الهاميع واذ يتعلق محمد وفي علم ذلك اذ خلقهم والجملة معترضة بين
المسألة والخبر ولا يصح تعليلها بفعل النقص لتقدمها عليه وقد يقال بجره مع المقيم لا يخرق
فتنع فيه **اعلم بما كانوا عاملين** اي انه علم انهم لا يعملون ما يقضون فغيرهم ضرورة انهم غير
مكلفين وقال في قوله اي لو اتيهم فلا يحكموا عليهم شي وقال غيره قال ذلك قيل ان يعلم
انهم من اهل الجنة وهذا يعبر بالثقة وقد روى احمد هذا الحديث من طريق عمارة بن ابي عمارة
عن ابن جابر قال كنت اقول في اولاد **المشركين** هم منهم حتى حدثني رجل عن رجل من اصحاب النبي

فيها امرأتان وبالسنة قال حدثنا **ابن ابي اويس** عن **عبد الله بن ابي ارحم** قال قال **عبد الله بن ابي ارحم**
 بالافراد **سليمان بن بلال** عن **هشام** هو ابن عروة ج **وحدثني** بالافراد **محمد بن حبيب** التميمي باليمن
 المعجزة قال حدثنا **ابو مروان يحيى بن ابي زكريا** التميمي عن **هشام** عن **ابيه عروة** بن الزبير بن العوام
 عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتخذ في مرضه بالعين الملهمة
 والنزال المعجزة اي يطلب العزير فيما يحاوله من الانتقال الى بيت عائشة وعند القابسي يتقدم بالقاف و
 الدال الملهمة اي يال عن قدر ما يبقى الى يومها ليهن عليه بعض ما يجد لان المريض يحس عذبة بعض هذه
 ما لا يجد عذبة بعض من الناس والكون ابن انا اليوم اي من النوبة اين انا غدا اي من النوبة غدا اي
 اي امرأة كون غدا عندها **سبطا** **يحيى** عائشة استأقاليها ولي يومها قالت عائشة فلما كان يوم قبضه
 الله بن **سحري** ونحري بفتح اظهرا وكون تاتيه تريم بين جنبه وصدره والسحر الرلة فاطت على الخ
 مجاز من باب تسمية المحل بيم الخ فيه والنحو الصبر ودفن في بيتي وهذه اهل المقصود من الحديث وقوله
 فلما كان يوم قبضه الله تعالى لوروى الى كاذ وقاته واقعة في نوبتي المعجزة قبل الاذن وبه
 قال **حدثنا موسى بن يحيى المنقري** قال **حدثنا ابو عروانة** بفتح العين الواح **عن هلال** هو بن حميد الحميري
 زاذ ابو ذر الوقت هو لوزن عن عروة بن الزبير بن العوام عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه ولا نبي عن كرم يقم فيه لعن الله اليهود واليهود واليهود
 اخذوا قبور انبياءهم صاحب في بعض الطرق الاقفا رعى لعن اليهود وحسنه فقوله قبور انبياءهم
 صاحب واضح فان الضاري لا يقولون بنسبة عيسى بل النسوة والاطمية او غير ذلك على اختلاف
 ملهم ليا طلة بل لا يزعمون موته حتى يكون له قبر وعلى هذا فيشكل قوله اليهود واليهود والضاري يعقبه
 بقوله اخذوا واجب باما ان يكون الضعير يعود على اليهود فقط بديل الرواية الاخرى واما بان
 المراد من امروا بالايمان بهم من الانيال بقين كنوح وابراهيم فالت عائشة لولاد ذلك البرزخ
 بضم الظهيرة من المفعول وقبره بالرفع ناك الفعل ولا يذرا برزقه بفتح الظهيرة غير انه حتى
 عليه الصلاة والسلام وحتى يضم الى ضم المفعول والفعل الصيغة دعا عائشة ان يتخذ بضم واء
 وفتح ثالثة قبره او مسمى او بالاسناد المذكور عن هلال الوارث قال كذا في عروة بن الزبير والكال انه
 لم يولد له ولد لان الغالب ان الانيال لا يسمون اولادهم وبنه المؤلف به للاعلى له هلال
 العروة واختلف في كنية هلال بن المشهور ابو عجرة وبه قال **حدثنا** بالجمع ولا يذره حتى **محمد بن مقاتل**
 المروزي المجازي **قال** **اخبرنا** عبد الله بن الحارث **قال** **اخبرنا** ابو بكر بن يحيى بالثقة **قال**
 والشمس المعجزة عن **سفيان بن دينار** عن **الصفي بن التمار** بالثقة الفوقية من كبار التابعين لانه لم
 يعرف له رواية عن صحابي انه حدثه انه رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم **سما** بضم السين وتشديد النون
 المصروفة اي مرتفعة زاذ ابن عديم في مستخرجه وقبر ابي بكر وعمر كذا واستدل به علي بن الحسين
 في قوله والمشهد ابو عجرة كذا بخط ارحم والذين في الفتح اختلف في كنية هلال فالمشهور

انه ابو عمرو وقيل ابو الجهم ومثله في الكلبي كذا بها مشاه مصححيه
 القبور

القبور وهو قول ابي حنيفة ومالك وراحمه والشافعي وكثير من الثقات فقه وقال اكثر الثقات فقه ونقص على
 الثالث فقه السطحي افضل من التسليم لانه صلى الله عليه وسلم سطح قبر ابراهيم ودفنه حجة لا فعل عزة
 وقول سفيان التمار لا حجة فيه كما قال البيهقي لا حق لان قبره صلى الله عليه وسلم وقبر صاحبه
 تكن في الارض الماضية مسخرة وقدرى ابو داود وباسنا وصحيح ان القام بن محمد بن ابي بكر قال دخلت
 على عائشة فقلت لها اكشفي عن قبر النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه فكشفت عن ثلاثة قبور لا مشقة
 ولا الاطمة مبسوطة ببطي العرصة الحمراء لا مرتفعة كثيرا ولا لاصقة بالارض كما بينه في آخر
 الحديث يقال لطي بكر لاطا واطا بفتحها اي لصق ولا يوتر في فضلة السطحي كونه حاشيا للوفاض
 لان السنة لا تترك بموافقة اهل البيت فيها ولا يخالف ذلك قول علي رضي الله عنه امرى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان لا ادع قبر مستقلا لا سويته لانه لم يرد سويته بالارض وتماز السطحي جميعا بين
 الاجازة نقله في المجموع عن الاصمعي وبه قال **حدثنا** بالجمع ولا يذره الوقت **حدثنا** فقه القاف
 وسكون الزاوي في المغراء بفتح الميم وسكون العين المعجزة آخذه را حيد ويقصو قال **حدثنا** علي ولا يذره
 بن مهران بضم الميم وسكون السين الملهمة وكسر الهاء عن هشام بن عروة عن ابيه عروة بن الزبير قال **ما سقط**
 عليهم ولا يذره الحموي والكشحي عنهم **الحا** اي حاشية عائشة رضي الله عنها في زمان امرة الوليد
 بن عبد الملك بن مروان حين امر عمر بن عبد العزيز برفع القبر الشريف حتى لا يصلي اليه احد فكانت
 اناس يصلون اليه **اخذوا في بناءه فبذرت** اي ظهرت لهم قدم باق وركبة كما رواه ابو بكر الاحمر
 من طريق شيب بن اسحق عن هشام في القبر لا خا حجه فخره وظنوا انها قدم النبي صلى الله عليه وسلم وفي
 رواية الاحمر في فخره عمر بن عبد العزيز فاحدوا **أحد** العلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي
 قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما هي لا قدم عمر **رضي الله عنه** وعند الاحمر في ساق عمر وركبته فري
 عن عمر بن عبد العزيز وعن هشام عن ابيه عروة بن الزبير بالسند المذكور واخرجه المؤلف في الاعتصام
 من وجه آخر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها وضعت ابن اختها بها **عبد الله بن الزبير**
 رضي الله عنهما لا تدفن معهم مع النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه ودفن مع مواحي امهات المؤمنين
 باليقين زاذ الامم على من طريق عمة عن هشام وكان في بيته موضع قبرها لا اركى بضم الظهيرة وفتح
 الزاوي والكاف من المفعول اي لا يتبع على به اي بسبب الذين معهم اي حتى يكون في يدك لمزبه
 وفصل وافي نفس الامر كقول ان لا يكون كذا وكذا وهذا الحديث من قوله وعن هشام الى اخر قوله اب
 صبي عليه في البيهقي وشي في غيره وبه قال **حدثنا** قتيبة بن سعيد **قال** **حدثنا** جابر بن عبد الحميد
 بن قزط بضم القاف وسكون الزاوي آخذه را حيد ويقصو قال **حدثنا** المولى بن زريل الرقي قال **حدثنا** همام بن عبد
 الرحمن السلمي عن عمرو بن ميمون بفتح العين الاودي بفتح الظهيرة وسكون الواو وبالل الملهمة قال رأت
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لابنه بعد ان طعنه ابو الولوة العجلي بالكلية لطفة التي مات بها

يا عبد الله بن عمر اذ كنت في الشام عاتية رضى الله عنهما فقلت لغيري من الخطاب عليك السلام ثم قلت
اذن مع صاحبتي بفتح الموحدة وتسمى الياء مع النون على الله عليه وسلم والى يكون رضى الله عنه زادني
مناقب عتات فلم تزدني ثم دخل عليها فوجدتها قاعة تبكي فقال ليقرأ عليا اخبرني الخطاب
السلام وتساؤلت ان يدفن مع صاحبيه قالت **اريد** اي الذين سورها **نفس** فان قلت قوتها ك
اريد لنفسه بل على انه لم يبق الا ما يبع موضع قبره وهو يغير قوتها السابق لان الزبير لا تدفن
معهم فانه يحرق بانه يقي من الحرق موضع للذين احببوا انهم كانت اولاً تظن انها كانت لا تسع الا
قبر واحد فلما دفن ظهرها ان هناك وسال قبر اخر فلا وترته بالثاثة اى فلما خاره اليوم
لص على الظرفية على **نفس** فان قيل قد ورد ان الخطوط الدينية لا تشاركها كالصفا الاول ونحوه فكيف
آثرت عاتية رضى الله عنها اجاب ابن المنذر بان الخطوط المستقيمة بالبولق ينبغي فيها ايتار اصل
الفضل فلا علت عاتية فضل عمر آثرته كما ينبغي لصاحب المنزل اذا كان مفضولاً ان يؤثر بفضل
الامامة من هو افضل منه اذا حضر منزله وان كان الحق لصاحب المنزل **فلي** اقل زادني مناقب علي
هذه عاتية بن عمر قد جاز قال رفعتني فاسم رجل اليه قال له **مالديك** اى ما عندك من خير قال اذنت
للا بد من مع صاحبك يا امير المؤمنين قال زادني مناقب الحمد لله ما كان شئ اهم لي من ذلك المصالح
بفتح الجيم وكسرها في اليونانية فاذا قبضت بضم القاف من الفعل فاحملوني ثم لم يقل بل بن عمر سياتي
عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادفوني بمهزة وصل ذكر القاف والا اى وان لم تاذن فزدوني الى مقابر المسلمين
جو عمر ان تكون رجعت عن اذنها واستنبت منه ان من وعد ببيعة له الرجوع فيها ولا يقضى عليه
بالوقوف ان عمر لو علم لزوم ذلك لكانت تاذن تائباً واجاب من قال يلزم العدة بحال ذلك من عمر على
الاحاط والمالقة في الورع يستحق طيب نفس عاتية بما اذنت فيه اولاً لضعف اكل الخلق صلى الله
عليه وسلم على اكل الوجوه وهذا كله بناء على القول بان عاتية كانت تملك اصل رقية بيت والوقت
تخلفه لانها انما كانت تملك النعمة بالسكن والاسكان فيه ولا يورث عنها وحكم زواجه عليه
الطهارة والسلام كالمقتات لا يورث من بعده عليه الصلاة والسلام ودخل الرجال على عمر رضى الله عنه
فقالوا اوص يا امير المؤمنين اتخلف فقال لا اعلم **احد** هذا الميراث الخلافة من هؤلاء الفضل
الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض على حاله فليمنعهم من ان يتخلفوا اى من يتخلفه هؤلاء
النفر **يعني** في الخلافة المستحقها فاسمعوا له واطيعوا فسمي ستة من النفر الذين توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض عثمان وعلي وطه والزبير وعبد الرحمن بن عوف **ومعهم**
ابي وقاص ولم يذكر اباعبسة لانه كان قد مات ولا سعيد بن زيد لانه كان غائباً وقال في فتح
البارى لانه كان ابن عم عمر فلم يذكره مباغلة في التبعي من الامر نعم في رواية المدائني ان عمر عده
فحين توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض الا انه استثناء من اهل التبعي لقول الله

ودخل عليه اى دخل على عمر شاب من الانصار روى عن سعد بن ربيعة قال سالت الحسن بن علي بن ابي
علي بن عمر وانه قال نحو ما ياتي من مقالة الشايب قولوا قوله هاتين الانصار لا يغفلن ان يفسر
اليهم باني عيسى لكن لا مانع من تعدد المشايخ عليه مع اتحاد جواب عمرهم فقالوا **بشر يا امير المؤمنين**
بشرى الله كان لك من القدم في الاسلام ما علمت بفتح القاف من القدم اى سابقه خبر ومثله رفيعة
وسمت قد مالان السبق بها كما سميت النعمة يد لانها تقطع باليد والمحوى والمحتمل كما في الفروع من القدر
في **بشرى** بفتح القاف بمعنى المفتوح قال في القاموس القدم محركة الساكنة في الامر كالقدم بالضم
وكلف وقال الحافظ ابن حجر بفتح المعنى الفضل وبالسكون بمعنى السبق وقال البرماوى والفضل كما
لكرماء في الوصوح ورواه بالسر كما ان المعنى صحيحا ايضا فقد صحت الرواية عن المحوى والمحتمل
كما ترى وهو مفهوم قول الحافظ ابن حجر بل بفتح **تخلف** بضم التاء الاولى وكسر اللام منبسطا للفعل
فقدت في الرعية ثم حصلت لك الشهادة **بعد هذا كله** اى يقبل فيروز الى اللؤلؤة غلام المغيرة له
بسبب انه سأل عمر ان يكلم مولاه ان يضع عنه من خراجه فقال له عمر رضى الله عنه كم خراجك
قال دينار فقال ما ارى ان افعل انك اعامل محسب وما هذا بكثير ففقد فلما خرج عمر رضى الله عنه
لطاة الصبح طعنه بسكين مسمومة وان طرفين فمات منها شهيداً وان لم يكن في معركة الكفار
لانه قتل طراداً وقد ورد من قتل دون دينه فهو شهيد **فقال** عمو لك **ليست** يا ابن ابي ذرارة
الى الخلافة **كفا** بالنصب خبر كان مقدرة ولاى ذكر كفا بالرفع خبر ذلك لا عقاب على ولا
ثواب في فيه والجملة خبر لستين وجملة ذلك كفا فاعتراض بين لست وخبرها اوصى بالخليفة بضم
الهمزة من اوصى من يعنى بالما جرين الاولين الذين هاجروا قبل بيعة الرضوان والذين طلوا الى
القبليتين والذين شهدوا بدير اخوان يعرفهم حقهم وان يحفظهم حرمهم بفتح الهمزة في الموضوعين
تقرير لقوله خير اوصيان له **واوصيه** انا ايضا بالانصار خير الذين تبوءوا الدار والايمان خفة
للا انصار ولا يضر فصله بخبر لانه ليس احسباً من الكلام اى جعلوا الايمان مستقر لهم كما جعلوا
الهدية كذلك اى لزمو الهدية والايمان وتمكنوا فيها او عاملوه كخوف اى وخلصوا الايمان من فعل
من **محمهم** بفتح الهمزة وضم الياء من الفعل ببيان لقوله خير **وبقي** من الفعل على مسيهم ما
دون الحدود وحقوق العباد **واوصيه** ايضا بضم الله اى بعهده الله وضمه رسول الله صلى الله عليه وسلم
والرد اهل الكتاب **ان يوفى لهم** بضم الهمزة بفتح الهمزة بضم الله وضمه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بضم اوله وفتح التاء ومن بكر اليهم اى من خلفهم وقد بقي بمعنى قدم وان لا يكلفوا ايضاً وله وفتح
اللام المشددة فوق طاقهم فلما تراءوا عليهم على مقدرة الجزية وبقيته مباحة الحرب تاتي ان شاء
الله تعالى في مناقب عثمان رضى الله عنه حيث ذكره المؤلف هنا لا بما ياتي من سبب الامور
المسلمين وبالله قال **هاتين** آدم ابن ابي اس قال **هاتين** شعبة بن الحجاج عن الحسن بن علي بن

اليوب الرواية ولا مانع ان يكون نفسه لغرضه له واما نسخة في حديث الى هرة التي فيها ان الله تعالى باعوا في عمل على النعمه واهو ابن المتفق كما روه البغوي وابن السكن والطبراني في الكبير وابو مسلم الكشي وزعم الصوفي ان ابن المتفق هذا لقط بن صبرة واقربى المتفق قال النبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بعمل يدخل الجنة برفع الفعل المضارع والجملة المصرية به في محل جر صفة لعلم واستكمل الخرم على جواب الامور انه يصير قوله بعمل غير موصوف والكرة غير الموصوفة لا تفيد كذا قاله المظهر في شرح المصابيح واجب بان التثنية في عمل المتفهم او النوع اي بعمل عظيم او معتد في السعي او يقال خبره الشرط محذوف تقديره اخبرني بعمل ان علمه يدخل الجنة فالجملة الشرطية باسرها صفة لعلم قال النعم ماله ماله وهو استغفارهم والتكرار للتأكيد وقال النبي صلى الله عليه وسلم رب ماله بفتح الهزة والراء وتنوين الموحدة مع الضم اي حاجة جات به وهو خير ميتة احمذوف او ميتة اخذ محذوف اي له رب وما زائدة للتقليل اي له حاجة يسيرة قاله لزر كنس وغيره وتيقية في المصابيح فقال ليس ميتة محذوف والخبر بل ميتة مذكور والخبر وسخ الابتداء به وان كان نكرة لانه موصوف بصفة يرسم اليها ما الزائدة والخبر هو قوله له واما قوله اي له حاجة يسيرة وما للتقليل فليس كذلك بل ما الزائدة مبنية على وصف لائق بالجميل واللائق لها ان يقدّر عظيم لانه سأل عن عمل يدخل الجنة ولا عظم من هذا الامر على انه يمكن ان يكون له وجه وروى ابن بكسر الراء وقع الموحدة بلفظ الماضي لعلم اي حاجه قال حاجته او تفتن لما سأل عنه وعقل يقال رب اذا عقل فهو ارب وقيل يعي من حرصه وحسن عقله ومنا لله درهم وقيل هو دعاء عليه اي سقط آرايه وهي عفاة كما قالوا تربت يمينه وليس على معنى الرعا بل على عادة العرب في استعمال هذه الالفاظ وروى ابن بكسر الراء مع التنوين مثل حذر اي حاذق فطن يال عما يقينه اي هو ارب فحذف الميتة ثم قال ماله اي ما شأنه قال في الفقه ولم اقف على صحة هذه الرواية وروى ارب بفتح الجيم روه ابو ذر قال القاضي عياض ولا وجه له انتهى وقد وقعت في الادب من طريق الكشي كما قاله الحافظ ابن حجر نعيم الله ولا تترك به شيئا ولا ينسب الله لانه لا تترك به شيئا باسقاط الواو ونعيم الصلاة وتزوي الزكاة **وقيل** **الرحم** كس لقربا وحسن هذه الخصلة نظر الى حال الابل كانه كان فطما للرحم قاصره به لانه المأم بالنية اليه وعطف الصلاة وما بعده على سابقها من عطف الخاص على العام اذا العادة شيئا ما بعده ودلالة هذه الحديث على الوجوب فيها غرض واجب بان سؤاله عن العمل الذي يدخل الجنة يقتضي ان الاجاب بالنواقل قبل الفرائض فيعمل على الزكاة الواجبة وان الزكاة قرينة للصلاة المذكورة مقارنة للزكاة بانه وقف دخول الجنة على اعمال من جعلتها اداء الزكاة فليزمن ان من لم يعملها لم يدخل الجنة ومن لم يدخل الجنة دخل النار وذلك يقتضي الوجوب وقال ابن بفتح الموحدة وسكنن الها آخرة روى ابن اسيد العمري البصري حديثا في الجاه قال حدثنا محمد بن عثمان وابو عثمان بن عبد الله في حديث

ابن عثمان اسبه محمد انما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب ولاي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث السابق قال ابو عبد الله البخاري احسن ان يكون محمد غير محفوظ انما هو روى ابن عثمان واذن محفوظ عنه وروى شعيبه وقد حدث به عنه يحيى بن سعيد القطان واسحق الازرقي وبواسعة وابو يعين كلهم عن عمرو بن عثمان كما قاله الدارقطني وغيره وهذا الحديث رواه ما بين كوفي ورواسطي ومروفي وخرجه ايضا في الادب ومسلم في الايمان والساني في الصلاة والعلم وبه قال هدي بالافراد محمد بن ابي بصير ابو يحيى البغدادي عرق بصا عقة الزرار بجهد بن قال حدثنا عفان بن مسلم بن شمس بن ابي العصار الا نصارى البصري قال حدثنا وهيب بنهم الروم صغرا ابن خالد بن عجلان صاحب الكرابيس عن يحيى بن سعيد بن جابر بفتح الياء الملهة وسيد بن شاذ التميمي بنهم الرباب عن ابي زرعة فهو بفتح الهاء وذكر الراء بن عمرو بن جابر الجعفي الكوفي عن ابي هرة رضي الله عنه ان اعرابا بفتح الهزة من سكن البادية وهل هو السال في حديث ابي ايوب السابق وقدره سبق ما فيه ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلتني بضم الدال وتسميه الام مفتوحة على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال عليه الصلاة والسلام نعم الله وحسن لا تترك به شيئا وتقيم الصلاة المذكورة وتزوي الزكاة للمفروضة غايرتين القيسين كراهة تكرار اللفظ لله او اخذ عن صدقة التطوع لانه زكاة لقوية وعن المجمل قبل الحول قالها زكاة لكنها ليست مفروضة وتقوم رمضان ولم يذكر في اخبارنا من الروي قال الاعرابي والذين نفسهم به لا زكاة على هذه المفروضة ولا ازيد على ما سمعت من في تاديتة لقومي فانه كان وقد هم زرد مسلم شيئا به ولا انقص منه فلما روى ابو بكر قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فليطأ هذه الاعرابي ان روى على فعل ما امرته به لقوله في حديث ابي ايوب عن مسلم ان عملا بما امر به دخل الجنة وفيه من المشركية اكثر من العترة كما ورد النص في الحسن والحسين وامهما وامهات المؤمنين فحملت شاة العترة اثم يتورق في واحدة ولفظ يشوه بالجنة او ان العدد لا ينفي الزكاة ولا يقال ان مفروضة الحديث كغيره مما يسيره يد على ترك الطوعات اصلا لا تايقول لعل اصحاب هذه القصص كانوا حرمهم بالاسلم فاكس منهم يفعل ما وجب عليهم في تلك الحالة لئلا يتعل عليهم ذلك فيملوا فاذا انشرفت صورههم للمفهم عنهم والحوط على ثواب المنة وما تسهل عليهم ولا يخفى ان من دام على ترك الف كان نقصا في دينه فان تركها ربا وبارها ورعة عنها كان ذلك فصلا لورد الوعيد عليه قال صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنتي فليس مني قاله القزويني وبه قول حدثنا مسدد بن يحيى القطان عن ابي جابر هو يحيى بن سعيد بن جابر المذكور حيا لاسنا والسنن في اولها اسمه وهذا بكسسته قال اخبرني بالافراد ابن بزرعة فهو عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يترك الحديث السابق عن وهيب بن يحيى القطان روه عن ابي جابر من لا تترك لان ابا زرعة تابعي ولم يذكر باهرة مخالف وهيب روى اخراج المؤلف له عفا حديث وهيب سمار بان العلة غير قاضية لان وهيب حافظ قصم روايته لان معه زيادة فيما روه حكاها ابو علي الجاني وفيه ابطال للتدرد الواقع في روايته

الملك الذي تزلزلت عليه اي الما ومن لا يلبس له فيها فيعطى من ذلك الذي ولا في رفق بالملك
قال العلماء وهذا من باب الزكاة وهو من الحق الزائد على الواجب الذي لا عقاب بتركه بل على
طريق المواساة وكرم الاخلاق كما قاله ابن بطال فيما مر واستدل به من يرى ان المال حق فغير الزكاة
وهو منه غير واحد من التابعين وفي الترمذي عن قاطبة بنت قيس عن علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب
سوى الزكاة ورده بعضهم تجلب بالجيم وجزم ابن دحية بانه تصحيح وقد وقع عنه في داود من طريق
ابي عمير القمي ما يفهم ان هذه الجملة وهي من حقها لم يدرجه من قول ابي هرة لكن في مسلم من
حديث ابي الزبير عن جابر هذا الحديث وفيه فقلنا يا رسول الله وما حقها قال اطراف تحملها واعاد
دلوها ومخترها وحملها على الما وحمل عليها في سبل الله فيها انها مرفوعة كما ربه عليه في الفهم لكن
قال الزبير العراقي انما هو انما هي هذه الزيادة ليست متصلة بحايتها ابو الزبير في بعض طرق
مسلم فذكر الحديث دون الزيادة ثم قال ابو الزبير سمعت عبيد بن عمير يقول هذه القول ثم سالت جابر
فقال مثل قول عبيد بن عمر قال ابو الزبير سمعت عبيد بن عمر يقول قال رجل يا رسول الله ما حق
الايل قال حليها على الماء قال الزبير العراقي تفهت بين ان هذه الزيادة انما سمعها ابو
الزبير من عبيد بن عمر مر له لا ذكر جابر فيها انتهى لكن فقد وقعت هذه الجملة وحدها عند
المؤلف مرفوعة من وجه آخر عن ابي هرة في الترمذي في باب جلب الايل على الماء بالخط
حديثنا ابراهيم بن المتين رحمه الله عليه في حديثه قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن
ابي عميرة عن ابي هرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الايل ان حلي على
الماء وهذا يقوى قول الحافظ بن حجر انها مرفوعة قال عليه الصلاة والسلام ولا ياتي خير
بعني النبي **يوم القيامة بشاة يحملها على رقبته لها يغار** وفيه التامة الحجة والعين المرسلة
اي صوت قال ابن المنذر ومن لطيف الكلام ان النبي الذي دلناه النفي يحتاج الى تأويل ايضا
فان القيامة ليست دار تكليف وليس المراد منهم عن ان ياتوا بهذه الحالة انما المراد لا تمنعوا
الزكاة فتأثروا بذلك فالله في الحقيقة انما ياحترس بسبب الايات لانفس الانبياء والمسلمين و
الكسرى من ثغاف بضم الميم وبعين معجمة حمدة صالحة الغنى ايضا فيقول **يا محمد** فاقول الله
لا املك لك شيئا اي التخفيف عند **قد بلغت** اليك حكم الله ولا ياتي احدكم يوم القيامة بغير
ذكر الايل وانشاه **عليه على رقبته له رغاء** راء مضرومة وبعين معجمة صوت الايل فيقول **يا محمد**
فاقول **لا املك لك شيئا** ولا يدرى ذلك من الله شيئا **قد بلغت** اليك حكم الله تعالى وبه قال
حديثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا هاشم بن القاسم بالغ في الحديث ابو الزبير القمي قال حدثنا
الرحمن بن عبد الله بن ربيعة عن ابيه عبد الله عن ابي صالح ذكر ان السان عن ابي هرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه عمر الحظيرة اعطاه الله مالا من ثمر الزكاة

مثل له بضم الميم من المفعول اي صور له يوم القيامة ولا ياتي ذر ولا وقت والاحول وان عاين
له ماله يوم القيامة اي ماله الذي لم يورثه شيئا عاين من المعجزة والحق مفعول تاتي مثل
والفهم الذي فيه يرجع الى قوله مالا وقتا تاب عن المفعول الاول وقال الطبري شيئا عاين جري
يجري المفعول الثاني اي صور ماله شيئا عاين وقال ابن الاثير ومثل يتعدى الى مفعولين فاذا تاتي مالا
يسمى فاعله يتعدى الى واحد فله قال مثل له شيئا عاين وقال البدر الدمايني شيئا عاين مفعول على الحال
وهو الحجة الزكرا الذي يقوم على ذنبه ويواكب الرجل والفارس ويرى بالبحر الفارس **اقرب** لا يورث
على راسه كذا في سنده وطول عمره **له زبيبتان** زبيبتان معجزة مقصودة فمحدثين بينهما كخبرة سانه
اي زبيبتان في سنده يقال تكلم فلان حتى زيب سنده اي خرج الزبيبتان او هما تان بان خبر
جات من فيه ورد بغير وجود ذلك كذلك ادوها التكنات السوداوت فرق عينيه وهو وحش
ما يكون من الحيات وخبرته **بطوقه** يفتح الود المسددة والضمير الذي فيه مفعوله الاول
والضمير الثاني مفعوله الثاني وهو يرجع الى من في قوله من اتاه الله مالا والضمير الثاني
المتن يرجع الى الشياخ اي يجعل طوقا في عنقه يوم القيامة **ثم ياخذ الشياخ كفه مية** بكر اللام
ولاي بينهما ها سانه وبع الميم فوقه تشبها بكمية كفه وبع الميم مية باسقاط الفوقية
وضمها بقوله **بعني سنده** بكر اللام المعجزة اي جاني الفم ولا يدرى بعني سنده زيادة من
حدة قبل التي **ثم يقول الشياخ** له **انا مالا انا كذا** مخاطبة به لا ليزداد غصه وتكلم عليه
ثم تلا عليه الصلاة والسلام لا تحبين الذين يخلون الآية بالغيب في حبس اسنه الى الذين وقدر
مفعولا دل عليه يخلون اي لا تحبين الياخلون بخلهم خيرا لهم وحذف واو ولا وهي ثابتة في
القران ولا يذروا احسب بانها وحسب بالخطاب وهي قراءة حمزة والمطوي عن الاعمش منه الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد مر مضافا الى لا تحسب يا محمد بخل الذين يخلون هو غيرهم فبخل
وخير مفعولاه وفي رواية الترمذي قرا مصداقه سيطوقون ما يخلوا به يوم القيامة وفيه دليل
لة على ان المراد بالظنون حقيقة خلافا لمن قال ان معناه سيطوقون الائم وفي تلاوة الرسول صلى
الله عليه وسلم الآية عطف ذلك دلالة على انها رأت في مانع الزكاة وعليه اكثر المفسرين وهذا
الحديث جعله ابو العباس الطبري والذي قبله حديثا واحدا ورواه مالا في موطئه عن عبد الله بن دينار
عن ابي صالح لكن بوقته على ابي هرة وخالفهم غير الغزيرين الى ثمة فرواه عن عبد الله بن دينار
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عبد البر وهو غني خطا بين في الاستاذ لانه لو كان غني
عبد الله بن دينار عن ابن عمر ما رواه عن ابي صالح عن ابي هرة اصله ورواه مالا وعبد الرحمن بن عمر
الله وهي الصبيحة وهو مرفوع صحيح وقد اخرج حديث الباب المرفوع ايضا في التفسير والتا في
الزكاة هذا باب بالنسبة ما الذي زكاته فليس كذا هذه لفظ حديث رواه مالا عن ابن عمر مرفوعا

الكرو والحد في لفظه والاشهر ما قاله المتقدم موت انه لا يقصر على الواحد وقال في القاموس من ملأه
 البعرة الى عشرة او خمسة عشرة او عشرين او ثلاثين او مائة الى التسع ولا يكون الا من الاناث
 وهو واحد وجمع ارجع له او واحد جمعه اذو او **وليس فيما دون خمس** بغير ثاء ولا رابعة خمسة
او سق من تمر او حب **صدقة** ولا وسق بفتح الهززة وضم السين جمع وسق بفتح الواو وكسر هاء وهو سقون ماء
 والهاج اربعة امداد والمد رطل وثلث البقرة رطل والاسق الحقة الف وسماية رطل بالبقرة رطل
 بفتح او على الاظهر مائة وثمانية وعشرون درهما واربعة اسباع درهم وبه قال **هنا على** غير منسوب
 ولاي ذكر على ابن الهاشم واسم الهاشم عبد الله الليثي البغدادي ويعرف عبد الله بالهاشمي بكسر الهاء
 المهملة وسكون الموحدة وخزعة خاء معجمة **انه سمع هاشما** بفتح طاء وفتح السين المعجمة ابن بشر بضم السين
 وفتح السين ابن القاسم بن دينار قال **اخبرنا حصين** بضم حاء وفتح الصاد المهملة ابو الحسن بن زيد بن وهب
 بفتح الواو ويكنى ابي جهم الكوفي التابعي الكبير احد المحدثين قال مررت بالربذة بفتح الواو
 والموحدة والذال المعجمة موضع على ثلاث مراحل من المدينة به قريتي **ذر قاذ** **الباي** **ذر** خيفة بن خزيمة
رضي الله عنه فقلت له ما نزل من لاهنا وانما سألته زيدا في ذلك لان مفضي عثمان كانوا ينفون
 عليه انه نفي باذرو قريتين ابو ذر ان نزل في ذلك المكان انما كان باختياره كما سيأتي قريبا ان شاء الله
 تعالى قال ابو ذر كنت **بالم** اي بدمشق فاختلفت **انا ومعاوية** بن ابي سفيان وكان ذاك عام عمل عثمان على
 دمشق في من نزل قوله تعالى **والذين يكثرزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله** قال معاوية **نزلت في**
اهل الكتاب نظر الى سياق الآية فانها نزلت في الاحبار والرهبات الذين لا يربون الزكاة قال ابو ذر **فقلت**
نزلت فينا وفيهم نظر الى عموم الآية فكان بيني وبينه في ذلك وفي نسخة في ذاك نزاع بل قل انه كان لغيره نظر
 عليه والمنازعة له وكان جيش معاوية يعمل الى ذر وكان لا يخاف في الله لومة لائم **وكت** معاوية كما مضى
 الله عنه لما خسر ان يقع بين المسلمين خلافا وفتنة **الى عثمان رضي الله عنه يشكركي** اما بسبب هذه
 الواقعة الخاصة او على العموم **فكت الى عثمان رضي الله عنه ان اقم المدينة بفتح الدال ما فعل مضارع**
 فترتبه هززة قطع او فعل امر مخذ في الوصل فقدمتها **فكت على الناس** اي يسئلونهم عن سبب خروجه من
 دمشق وعما جرى بينه وبين معاوية حتى كانوا يرمون في ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال **لان شئت**
تفكت قريبا خسر عثمان على اهل المدينة ما خشيته معاوية على اهل الشام **قال** **الذي نزل هذا**
النزل بالنصب ولو امر على عبد الله **سعت** قوله **واطعت** امره وروى الامام احمد وابو يعلى عن
 طريق ابي حرب بن ابي الاسود عن عمة عن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له كيف تصنع اذا
 اخرجت منه اي من المسجد النبوي قال آتي الشام قال كيف تصنع اذا اخرجت منها قال اعود اليه اي
 الى المسجد قال كيف تصنع اذا اخرجت منه قال اخرجت بسيفي قال الا ادلك على ما هو خير لك من
 ذلك واقرب رشدا سمع وتطيع وتساق طهم حيث ساقوا وفي حديث الباب رواية تامة عن

تابعي

يا بني عن صفاتي ومنا سبته للزينة من جبهة ان ما ادى زكاته فليس بكثر ومفهوم الآية كذا لاهنا وخزعة
 المولف ايضا في التفسير وكذا السائي وبه قال **هنا عايش** بالتحية والسين المعجمة ابن الوليد الرقاص
 البصري قال **هنا عبد الله بن علي** هو ابن عبد الله بن علي السامي المهملة قال **هنا الجري** بضم الجيم وفتح الواو
 سعيد بن ابي ياسين عن ابي العلاء بفتح العين والهززة ممدودا يزيد من الزيادة ابن الحنفية المعافى عن
الاحنف بن قيس بفتح الهززة وسكون الحاء المهملة آخره فاد قال **جلست** قال المولف **وهنا** بالافراد
اسحق بن منصور الكوسج المروزي قال **اخبرنا عبد الله بن عبد الوارث** قال **هنا** **ابن عبد الوارث** قال **هنا**
سعيد الجري قال **هنا ابو العلاء** بن النخعي بكسر النون والياء المعجمتين **ان لاهنف بن قيس** **هنا** اردف
 المؤلف هذا الاسناد ببقه وان كان انزل منه ليعرف عبد الله بن عبد الوارث الى العلاء الجري والاهنف
 خف لابي العلاء قال **ان لاهنف جلست** الى ملاي جماعة من قريش فاجل **خس** **الشعر** بفتح الشين وكسر الهمزة
 المعجمتين من الخسنة وللقاسم بن حسن بالهمزتين والاول هو الصالح والياء والهيئة حتى قام اي وقف
عليهم فلم يسم **قال بشر** **الكانز** الذين يكثرزون الذهب والفضة ولا يربون زكاته بفتح الواو
 وسكون الصاد المعجمة آخره فاجرة محمجة **بقي عليه** اي على الرضيع ولابي ذر والاهنف **عليهم** في **ما هم**
 بعدم الصرف للجمعة والعلمية او عري ولما نفع العلمية والتأيت **تم بوضع** **الروض** **على حلة** **تدعى** **هنا** بفتح
 لام حلة وهي ما شتر من اللين وطل **حتى يخرج** **من نفخ** **كف** بضم الكاف وسكون العين المعجمة آخره
 خاد معجمة وبسبب العضوف وهو العظم الرقيق على طرف الكتف او هو اعلاه واصل المقص فركلة
 فسمي به **الخص** من الكتف لانه يتحرك من الاناث في مشيه ويصرفه وكفقه بالافراد **ويخرج**
الروض **على نفخ** **كف** بالافراد **حتى يخرج** **من حلة** **تدعى** **تيززل** اي يتحرك ويضطرب **الروض** **تم**
 ادبر **فجلى** **الى سارية** اسطوانة وتبعته وعلت اليه وانا لادري من هو فقلت له **لا ارى** بضم طاء اي
 لا اظن **القوم** **الا** **كروها** **الذي قلت** **طهم** **بفتح** **النا** **خطاب** **لبي** **ذر** قال ابو ذر **انهم لا يعقلون شيئا** **خرو**
 بجمعهم **المساك** **سائق** **قريبان** **تأ** **الله** **تعالى** **قال** **ان خيلي** **قال** **الاحنف** **قلت** **من** **ولاي** **ذر** **ومن** **خيل**
(٢٠) **زاد في نسخة** **يا ابا ذر** **قال** **ابو ذر** **هو** **خيلي** **خيلي** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **وقوله** **يا ابا ذر** **ابصر** **اهل** **الجب**
المشرك **معقول** **قال** **ان خيلي** **وحسنه** **يستقيم** **الحكام** **ولا يقال** **فيه** **خند** **خلافا** **لما** **ينطال** **والزركسي**
وغيرها **حيث** **قالوا** **اسقط** **قال** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **في جواب** **السائل** **من** **خيل** **او** **قال** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**
جوابه **واسقط** **قوله** **قال** **النبي** **يا ابا ذر** **او** **النا** **قطعا** **قاله** **في** **فتح** **البار** **قال** **فقط** **من** **قوله** **قال** **يا ابا**
ذر **ابصر** **قال** **وكان** **بعض** **الرواة** **ظنوا** **مكورة** **فخذها** **ولا بد** **من** **انها** **انزلت** **قال** **فقطرت** **الى** **السم** **ما**
بقي **من** **النهار** **قال** **البرما** **وكا** **كروما** **في** **الزركسي** **والصيني** **اي** **اي** **شئ** **بقي** **منه** **وكا** **انهم** **حاولوا** **استفهاما**
قال **البر** **المد** **ما** **بقي** **وليس** **المعنى** **عليه** **انما** **المعنى** **فقطرت** **الى** **السم** **يقول** **الفرد** **الذي** **بقي** **من** **النهار**
انظر **الذي** **بقي** **منه** **في** **مرصولة** **وانا** **ارى** **بضم** **الهززة** **اي** **ان** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **بقي** **في**

(٢٠) قوله المتي من خيلك وفتح بعد
 ذلك في نسخة معتمدة زيادة قال بفتح
 النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر
 وكت عليها بهذه النسخة كذا في حاشية
 الفرع من غير فتح او علم على ذلك
 نعم في نسخة اخرى لها بفتح من
 خيلك اه

حاجة له قلت نعم جوابا بغير احد قال ما احب ان يمشى احد الجبل المشهور ذهابا من اهل
 مقدمة على الخير وذبحا غير انفق في اصابة نفسي كله اي مثل كل احد ذبحا بالامانة **وذا** يرمى بالكرما
 في كتمان هذا المقدار كان دينا او مقدرا كفاية اخراجات تلك البلية له صلى الله عليه وسلم وهذا
 محمول على الاولوية لان جميع المال وان كان مباحا لكن في جميع مسؤول عنه وفي المحاسبة فخطرت كان الترتيب
 اسلم وما ورد من الترخيب في تحصيله ونفاقه في حقه محمول على من وثق بانه يجبره من الحلال الذي
 يامن معه من خطر المحاسبة **وان هؤلاء لا يعقلون** هم من قول اي ذر عطف على قوله لا يعقلون
 شيئا الاول وكبره للتاكيد وربط ما بعده به **انما يجعون الدنيا** بيان لعدم عقلهم كما مر **والله** ولاي
 ذرعي الكسبيين ولا والله لا اسلمهم **دنيا** اي شيئا من متاعها بل اتق بالقليل وارضى باليسير ولا
 يستقيم **عن ابن** الكساء بما سمعه من العلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى الله عز وجل
 فيه كثره زهد في ذروقه كان مذهبه انه يحرم على الانسان اذخارا ما زاد على حاجته وفي هذا
 الحديث الحديث والاخبار والوعظة والقول ورواته كلهم بصريون واخرجه مسلم في الزكاة ايضا
باب انفاق المال في حقه وابنه قال **حدثنا محمد بن المنذر** عن الحسن بن علي قال **حدثنا يحيى** القفطاني
عن محمد بن اي خاله واسمه سعد الكوفي قال **حدثني** بالافراد **قيس** هو ابن ابي حازم واسمه عوف الا
 حسن البجلي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول **لا غبطة الا في**
اثنين بالثبات اي خصلتين رجل بالجر بدل من اثنين على حذف مضاف ولاي ذر رجل بالرفع على
 اضمار مبتدأ اي احدهما رجل اتاه بالمد اي اعطاه الله مالا فله على هلكة بفتح اللام وفيه مباح
 لغات التعبير بالسلط المقصود للقلبية وباطهلكة المستورة بفتح الكاف في الحق اخرجوه النبي صلى الله عليه وسلم
 هو صوف المال فيما لا ينبغي **ورجل** بالجر ولاي ذر رجل بالرفع **اتاه الله** اعطاه **هكمة** القرآن والسنة
 كما قال الامام الشافعي في الرسالة **فهو يقضي بها ويعلمها** فان قلت كل خير يقضي مثله شرعا فما وجه
 حصر التمتي في هاتين الخصلتين اجاب ابن المنذر بان المحصرها غير مراد اما المراد مقابلة ما في
 الطاع بضمه لان الطاع محض على جميع المال وتنظيم بينه وبين الشرع عكس الطبيعة فكانه
 قال لاحد الا فيما تزدون عليه ولا مزمة الا فيما تزدون عليه ووجه المواخاة بين
 الخصلتين ان المال يزيد بالانفاق ولا ينقص لقوله تعالى ويرى الصدقات ولقوله عليه الصلاة
 والسلام ما نقص مال من صدقة والعلم يزيد ايضا بالانفاق منه وهو التعليم فتواضا وهذا
 الحديث سبق في كتاب العلم في باب الاحتياط باب الربا في الصدقة لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا
 لا تبطلوا ثواب صدقاتكم بالحق والاذى الى قوله الكافين ولا يربى ذر والوقت الى قوله والله لا يهدي
 القوم الكافرين وقال ابن عباس رضي الله عنهما ما وصله ابن جرير **صل الله عليه وسلم** وقال عكرمة
 مولى ابن عباس ما وصله عبد بن حميد **صل الله عليه وسلم** والصل الذي يشبهه سبحانه وتعالى الذي

صدقة بالحق والاذى بالذي ينفق عليه ربنا الناس لاجل مدحتهم وشهرتهم بالصدق الجميلة
 مظهر ان الله يريد وجهه الله ولا ريب ان الذي يرى في صدقته اسوا حالا من المتصدق بالحق لانه
 معلوم ان المشية به اقوى حالا من المشية ومن ثم قال تعالى ولا يؤمن بالله واليوم الآخر من
 ضرب مثل ذلك المرابي بالانفاق بقوله كل صفوات اي حجبوا عن عليهما ترابا فاحابه مظهر
 القصور فتركه حللا امس نفا من التراب كذا الحال المرابي لتفصيل عند الله فلا يجد المرابي بالانفاق
 يوم القيمة ثواب شي من نفقته كما لا يحصل النبات من الارض الصلبة والضمير في لا يقدر
 للذي ينفق باعبار المعنى لان المراد به الجنس او الجمع اي لا ينتفعون بما فعلوا ولا يجدون ثوابه
 وفي قوله تعالى والله لا يهدي القوم الكافرين تعرض عن باب الربا والى الذي على الانفاق
 من صدقة الكفار فلا يربى لهم من ان يجنبها **باب** بالنسبة **لا يقبل الله صدقة** ولاي الوقت
 الصدقة **من غفل** يضم الغفل المعجمة خيانة في الغفم والحوى والكسبي لا يقبل الصدقة من غفل
 يضم وله تقبل وفتح تائه منسيا للمفعول وهو طرف من حديث الباب اخرجه مسلم **لا يقبل**
الا من كسب طيب هذه المتشابهة وحده وهو طرف من حديث الباب لقوله تعالى ويرى الصدقة
 زاد ابو ذر روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **من صدقة تبسها اذى** والله غني **باب الصدقة من**
كسب طيب لقوله ويرى الصدقات بفتحها ويضمها وقوله ويرى يضم اوله وسكون ثانيه وتخفيف
 الموحدة كذا التلاوة وفي نسخة ويرى بفتح الموحدة والله لا يقبل الصدقة من كسب طيب
 على جمل الحرم اقيم فاجربا بركابه ان الذين آمنوا بالله ورسوله وبما جاء منه وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة
 وآتوا الزكاة عطفها على الاعمال شرفها على سائر الاعمال الصالحة **هم جبرهم** بفتح الجيم **ولا خوف عليهم** من آت
 ولاهم **يخزونون** على قات ولغيره في ذر ويرى الصدقات والله لا يقبل الصدقة من كسب طيب ولا خوف عليهم
 ولاهم يخزونون قال ابن بطال لما كانت هذه الآية متعلقة على ان الربا يجمعها الله لانه حرم دل ذلك
 على ان الصدقة التي تقبل لا تكون من جنس المحقوق انتهى وقال الكرماني لفظ الصدقات وذلك ان
 من ان يكون من الكسب الطيب ومن غيره لكنه مقيد بالصدقات التي من الكسب الطيب بقربنة
 سابق ولا يعمى الحديث وبهذا تحصل الما سبة بين قوله لا يقبل الصدقة لاما من الكسب الطيب وقوله
 الآية والجواب عن قول ابن التين ان كسبها هو الصدقة ليس علة لكون الصدقة من كسب طيب
 وكان الاين ان يستدل بقوله تعالى انفقوا من طيبات ما كسبتم وبه قال **حدثنا** ولاي الوقت
 حدثني عبد الله بن منير يضم الجيم وكسر التوت انه سمع ابا الفرج يفتح التوت وسكون الصاد المعجمة
 بن ابي امية قال **حدثنا جابر بن عبد الله بن دينار** عن ابيه عبد الله عن ابي صالح ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم
 هو ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **من صدق بعد مرة بمائة**
 فتيه وسكون الجيم والصل عنه الجبر يفتح العين المثل وبالكسر المحل بكسر الحاء اي بغيره مرة

قوله ويرى الصدقات قوله الجبر في بعض
 نسخ العدة بالجره وقوله قول معروف
 الى قوله ويرى الصدقات بالسواد

من كسب طيب حلال ولا يقبل الله الا الطيب جملة معترضة بين الشرط والطلب تأكيد التقرير المطلوب
 في النفقة وان الله بالوادى الوقت قات الله يتقبلها بشاة فوفيه بعد التخييه **يحييه** قال الخطابي
 ذكر البين لانها في العرق لما عذر الاخرى لما هان وقال ابن اللبان نسبة الابد الى الله تعالى استقامة
 لها في انوار علوية يظهر عنها فضوه وبطشه بدو عاودة وتلك الانوار متفارقة في روح القرب
 وعلى حسب تقاديرها وسعة دوارها تكون رتبة التخصيص لما ظهر عنها فنور الفضل باليمن وتور
 العدل بالية الاخرى والله سبحانه وتعالى متعال عن الحي رحة وعنة الزمان من حيث عاودة
 فيلقاها الرحمن بيده ثم **يربها الصالح** ولا كسر بين الصالحين لاجلها عطف الاخرى والمزيد في الكمية
كما يرى اهدم فله بفتح الفاء وضم اللام وفتح الواو المسددة المهرجني يفتح وهو حجة في حاج
 الى تربية غير الام والذي في اليونانية فله بفتح الفاء وسكون اللام وفتح الواو حتى تكون بالكتابة
 الفوقية اي حتى تكون القصة **مثل الجبل** لتشكل في ميزانه او المواد الثواب وفي رواية القام عن الت
 منى حتى ان القصة لضر مثل احد وضرب المثل به لانه يزيد زيادة بيته ولان الصدقة نتائج
 العمل واحوج ما يكون للتأجيل الى التربية اذا كان فطيما قاذ احسن العناية به انتهى الى حد
 الكمال وكذا الصدقة فان العبد تصدق من كسب طيب لا يزال فطر الله اليها يكسرها بفت
 الكمال حتى تنبش بالضعف الى تصاب تقع المناسبة بيته وبين ما قدم نسبة ما بين القوة الى
 الجبل قاله في الفصح **يا بده** اي تابع عبد الرحمن سليمان بن بلال عن ابن دينار عبد الله وهذه المتابعة
 ذكرها المصنف في التوضيح لانه في الفقه ييرة في اللفظ وصلها ابو عوانة وعنه وقال ما وقع
 له من اكرة ورفاء بن عمر عن ابن دينار عبد الله عن **سعيد بن يسار** بالتحية والمهلة المحففة
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد خالف ورفاء عبد الرحمن بن سليمان
 فيجعل شيخ بن دينار في سعيد بن يسار بن ابي صالح قال الخطابي في حديثه على رواية ورفاء
 هذه موصولة وقال العيني وصلها البيهقي في سننه من رواية ابي كاهن بن القام حديثا ورفاء
 قال الزين العرقى رويته في الجزء الرابع من فوائده الى كذا في فقه قال حديثا محمد يعني ابن غالب
 حديثا عن احمد حديثا ورفاء وقال الخطابي ابن حجر في كتاب الترحيم من فقه وقد ذكرت في
 الزكاة اني لم اقف على رواية ورفاء هذه المعلقة ثم وجدت بعد ذلك عنده كما بينا فقه وصلها
 البيهقي ورواه في الحديث المذكور **مسلم بن ابي مريم** السلمي لم يدر في مما وصله القاضى يوسف بن يعقوب
 في كتاب الزكاة **وزيد بن مسلم** وسهل مما وصله عنهما **مسلم بن ابي صالح** عن **ابي هريرة رضي الله عنه**
عن النبي صلى الله عليه وسلم ووقع في رواية اي ذرعه قوله في الترجمة ولا يقل الام من كسب طيب
 لقوله قول معروف اي كلام حسن ورواه في مفضلة حيز من صدقة يتبعها اذى والله غني عن
 انفاق كل منفق حليم الجبل بالعقوبة باب فضل الصدقة من كسب اي مكسوب والمرد ما

قوله وقد خالف ورفاء عبد الرحمن بن سليمان
 خطه بفتح الفاء وضم اللام وفتح الواو
 وقد خالف ورفاء عبد الرحمن بن سليمان اي يواد
 العطف يدل عليه بفتح الفاء وضم اللام
 قال نعم رواية ورفاء شاة بالنسبة الى
 في لغة سليمان وعبد الرحمن انه مصححه

هو من تعاطى الكسب فيفضل الحيات وذكر الكسب لانه الغالب في فضل المال طيب حلال لا يقبل الله تعالى
 ويرى الصدقات وذكر بقية الآية والحديث كما سبق وعزا الخطابي الى ابن حجر الباب الى والمترجمة للمعنى والشر
 وعلى هذا فتخلوا ترجمته لا يقل صدقة من غلول من حديث وتكون كالتقيلها في الاقتصار على الآية ولكن
 تزيد عليها بالاشارة الى لفظ الحديث الذي في الترجمة كما وقع التنبيه عليه باب الصدقة قبل الرود محمد بن
 المنصف ان تصدق عليه لا تستفانه بما خرجها الارض من كنوزها وبنه قال **هشام بن ادم** بن ابي اس
 قال **هشام بن شعيب** بن الحجاج قال **هشام بن عبد الله بن خالد** بن قيس الميم والمروعة بينهما عين مهمله سكنة الجدي يا
 لييم والدال المهمله المفتوحة الكوفي القاص بالفاء والصاد المهمله المسددة الغاية قال سمعت **حاتمة**
بن وهب بالحاء المهمله والمهمله وهب بفتح الواو وسكون الهاء الخراعي انا عبد الله بن محمد بن خطاب لانه
 رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول **نصف قوافله باق عليكم زمان يمضي الرجل فيه نصفه**
جملة يمضي في محل رفع على انها صفة لزمان والغاية محذوف اي فيه فلا يجر من يقبلها يقول الرجل الذي
 يربيه المنصف ان يعطيه الصدقة **لو هبت بها لاس** حيث كانت محتاجة اليها لقلتها **فاما اليوم** فلا
حاجة لي بها والمخفي والمخبر فيها وفي الحديث الحث على الصدقة والاسراع بها فان قلت ان الحديث خرج
 مخرب الزهري على ما خفي الصدقة فما وجه الزهري فيه مع ان الذي لا يجر من يقبل صدقة قد فعل ما في
 وسعه كما فعل الواحد من قبل صدقة والجواب ان الزهري مصرق لمن اخرها عن مستحقها ومطلها
 حتى استغن ذلك الفقير المستحق فحق الفقير لا يخلص ذمة الغني الما طر في وقت الحاجة قاله ابن المنير
 وهذا الحديث من الروايات ورواه علقمة واسطى وكوفي وفيه التخييل والسماع والقول واخرجه
 المؤلف ايضا وفي الفتن ومسلم في الزكاة وبنه قال **هشام بن ابي الهيثم** الحكم بن نافع قال **خبرنا**
شعب هو بن ابي حمزة قال **هشام بن ابي الزناد** **ذو كوان** عن **عبد الرحمن بن هرم** عن **ابي هريرة** **رضي الله**
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **لا تقولوا عة حتى يكثر فيكم المال** **فوقهم رب المال** **من يقبل صدقة** **يفض**
اليها **وكسرها** **من اثمهم** **واثمهم** **كمن رب نصف لنا في الفرج** **وغيره** **وفضيلة** **الاكثر** **على وجهين** **يهم** **يقبل** **ول**
وضم لها **من اثمهم** **يفتح** **ها** **وهو ما يفتح القلب من امرهم به** **وتمضي** **مفعول بهم** **ومن يقبل**
صدقة **في محل** **رفع** **على** **الفاصلة** **واسم** **الفعل** **اليه** **لانه** **كان** **سببا** **فيما** **حصل** **لصاحب** **المال** **ويقيم**
اليها **وكسرها** **من اثمهم** **الامر** **اذ** **القلعة** **قال** **العيني** **فعلى** **هذا** **ايضا** **الاعراب** **مثل** **الاول** **اي** **في** **الرب**
رب **على** **المفتوحة** **لان** **كل** **من** **مفتوح** **اليها** **ومفتوح** **ما** **متد** **يقال** **له** **الامر** **واهم** **وقال** **النوري** **في** **ظهوره**
بوجهين **اثر** **هما** **بضم** **اوله** **وكسرها** **ورب** **مفعول** **والفاعل** **من** **يقبل** **والمعنى** **انه** **يقبل** **صاحب** **المال**
ويجزئه **امر** **من** **ياخذ** **منه** **زكاة** **ماله** **لفقه** **الخارج** **لاخذ** **الزكاة** **لعموم** **الغني** **جميع** **الناس** **والثاني** **يفتح**
اوله **وضم** **ها** **من هم** **يعني** **فرض** **رب** **مفتوح** **والثاني** **من اثمهم** **والقصة** **رب** **فاعلا** **وتعقب** **الزكاة**
والبر **ماوى** **وغيرها** **الثاني** **فقال** **لوا** **هذا** **ليس** **يشي** **اذ** **يصير** **الفقير** **بقصه** **الرجل** **من** **ياخذ** **ماله**

قوله واخرجه المولى ايضا تروا المولى باخا بعد
 قوله ايضا ولطف على البصر له قوله وفي الفقه الخ انه
 من هاشم بن سفيان
 قوله ابو الزناد ذكروا كذا خطه وتقدم خطه
 للثوري في باب اثم مانع الزكاة فقال الزناد وحدثنا
 بن ذكوان ومثله في التفسير واخرجه اه
 مصححه

فبما جعله ليس المعنى الا على الاول واجاب البدر المدامين بانه لا ينبغي له ان يفتقر الى ما قاله المعنى انه قد
من يأخذ ماله فلا يجد واذ لم يجد الانسان طلبه التي هو حريص عليها فلا يشك انه يجتد ويقبل لقوات
مقصوده فعاد هذا الى المعنى الاول انتهى ولا يذعن الكسبي حتى يريهم ربا المال من يقصره اي
المال صدقة **وهي يعرفه** بفتح اوله **فيقول الذي يعرفه عليه** بنصب يقول عطفا على الفعل المصوب
قبلة **لا رب لي** بفتحات اي لا حاجة لي لا استغنى عنه قال الزركشي والكرماني والبرماوي كانه سقط
من الكتاب كلمة فيه اي بعد قوله لا رب لي قال العيني مشيرا الى الكرماني سقط كانه كان في نسخة
وهو موجود في النسخ التي والظاهر ان النسخ التي وقعت عليها العيب ليست معتمدة فقد راجع
اصولا معتمدة فلم يجد هاهنا ما هو مفهوما كلام الحافظ بن حجر ومنطوقه في شرحه لهذا الموضع حيث
قال قوله لا رب لي زاد في الفقه فلو كانت ثابتة في الرواية فما احتاج ان يقول زاد في الفقه
به بل قال البدر المدامين ان رواية البخاري متفقون على رواية هذا الحديث بدون هذه اللفظة
والمعنى عليها في كلام المتكلم يقول لا رب لي خذ لي ربحا في ربحي ربحا في ربحي ربحا في ربحي ربحا في ربحي
كالكرماني وغيرهما وقد وجد ذلك في من الصحابة كان تعرض عليهم الصدقة فيأبون قبولها فيقولون
به الى نحو حكيم بن حزام اذ عاده الصديق رضي الله عنه لم يعطه عطايا وعرض عليه عمر بن الخطاب
فنهى من القى فلم يقبله رواه الشيخان وغيرهما ولكن هذا انما كان لزمهم واغراضهم عن الدنيا
مع قلة المال وكثرة الاحياج ولم يكن لفيض المال وحسنه فلا يستشبه به في هذا المقام وبه قال
حدثنا عبد الله بن محمد السدي قال **حدثنا ابو عامر السبل** قال **حدثنا سعد بن بشير** الموحدة وكون
الشيخ المعجمة الجري قال **حدثنا ابو جاهد** سعد الطائي قال **حدثنا محمد بن خليفة** جهم الميم وكسر
الحاء المهملة وتشديد اللام الطائي قال **سمعت عيسى بن حاتم** الطائي رضي الله عنه ورواه الجواد المشهور
اسلم سنة تسع او عشرة وثلاثين وقد اسنى قبل بلغ مائة وعشرين وقيل مائة وثلاثين يقول
كنت عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم في امة جلوت قال الحافظ بن حجر لم اعرفها **اهمها شكو العلة** بفتح
العين المهملة اي الفقر والافترس **قطع السبل** اي الحلق من طائفة برصدت في المكان لاخذ
مال او لقتل او ارباب مكابرة اعتقاد على الشوك مع البعد عن القوت **فقال رسول الله صلى الله**
عليه وسلم ما قطع السبل فانه لا ياتي عليك الا قليل بالرفع على البدل حتى يخرج العبد بكسر العين
المهملة وكون المسألة التهمة الابل على الميرة الى مكة **بغير خفتر** بفتح الخاء المعجمة وكسر الفاء
المجبر الذي يكون القوم في خفارتهم وزمنه واما العلة فان كان لا تقم حتى يعطوا اهدم بضم
فتقول لا يجبر من يعطها منه لا استغناء عنها ثم ليقض اهدم بين يدي الله عز وجل ليس بينه وبينه
حياب هذا على سبل التمثيل والاقبالا ربي سبحانه وتعالى لا يحيط به شيء ولا تحجبه حجاب وتتمسك
تعالى عن ايضا رتبنا وضع فيها من الحي للعجز عن الادراك في الدنيا فاذا كان يوم القيامة

د نسخة سحرث

كسرها

كسرها عن ايضا رتبنا وضع فيها من الحي للعجز عن الادراك في الدنيا فاذا كان يوم القيامة
يقوم له ثم يقول له الم او تله ما لا زاد ابوالوقت ووليا فليقولن على ثم يقولن الم ايل اليك رسول فليقولن
بلى فيظهر عن بينة فلا يرى الا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار فليفتقن اهدم بكون اللام وزاد
ابو ذر عن الكسبي ان النار في نسخة ولوقب عترة بكسر اللام المعجمة بنصفها ففتح فان لم يجد شيئا تصدق
به على الخاتم **فكلمة طيبة** يردها ويطيح قلبه ليكون ذللا سببا لنياته من النار وفي هذه الحديث
التحريم والاخبار والسراخ والقول واخرجه المؤلف ايضا في علامات النبوة والناس في الزكاة وبه
قال **حدثنا** بالجمع ولا في الوقت **حدثني محمد بن العلاء** بفتح العين والمه بوكريه قال **حدثنا ابو اسامة** حماد
بن اسامة الليثي عن يزيد بن عيسى الموحدة وفتح الزاء ابن عبد الله عن جده اي برودة بضم الياء وكون الزاء
عاصرا والحديث بن ابي موسى عن ابيه اي موسى عبد الله بن قيس الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال **يا ايها الذين آمنوا انفقوا من ثمنكم ما رزقكم الله من قبله فلو انفقتم ما لم ينل من ثمنكم**
الذهب حفصة بالذكر مبالغة في عدم من يقبل الصدقة لان الذهب اعز الاموال واشرفها فالدم
يوجد من يأخذ فغيره بطريق الاولى والقرينة عدم حصول القبول مع اجتماع ثلاثة اشياء طوى
الرجل بصيغته وعرضها على من يأخذها وكونها من ذهب ثم لا يجبر اهدم ياخذها منه ويرى الرجل بضم
المائة التهمة وفتح الزاء صيا للمفعول الواحد حال كونه تسعة **ربعون امرأة** بلذنه بضم اللام وكون
الذال المعجمة امة للتحال اليه من قلة الرجال بسبب كثرة الحروب والقتال الواقع في آخر الزمان لقوله
عليه الصلاة والسلام بكثرة الطهر وكثرة النساء ورواه هذا الحديث كلهم كوفيون واخرجه مسلم بسند
النجاشي هذا باب بالنسبة انفقوا النار ولوقب عترة هذا لفظ الحديث والقليل من الصدقة بجر
القليل عطفا على سابقه من عطفت العام على الخاص اي تقولنا رزقنا قليل من الصدقة ومثل
الذين ينفقون اموالهم من قليل والكثير تبغا وموضاة الله وتبنا من انفسهم اي وتبنا بعض نفوسهم
على الايمان فان المال شقيق الروح فمن يذل ماله لوجه الله ثبت نفسه ومن يذل ماله وروحه
يتهاكلها او يضيها وتبنا من اصل انفسهم ان الله يجزيهم على ذلك وفيه تنبيه على حكمه
الاتفاق المنفق تركبة النفس من النحل وجب المال الالية اي الى اخرها ومقاهان مثل نفقة
هؤلاء في الزكاة كل حنة خير الميسر الذي هو مثل الذين ينفقون مثل بيتان بموضع مرتفع
من الارض فان شجرة يكون احسن منظر وازكى عمرا احباب الحنة مطر عظيم القطر وقيل بفتح
لكرم مبتدأ وبرودة هو اهل الارض مكا بها يعني نفقاتهم راكمه عند الله وان كانت صفاته
جبا اهلها كما ان الحنة تنمو في المطر وكثر والى قوله تعالى ومن كل الثمرات ولا يذروا مثل
الذين ينفقون اموالهم الى قوله فيها من كل الثمرات كان البخاري اربع الاية الاولى التي ضربت
مثلا للبركة بالالية الثانية التي تضمنت ضرب المال من عمل الله بفقده اهدم ما كان له للاسرة

شعوره كالاجنب فان قلت لم يغيرها بشئ شعور وحيما سبق بنقل العلم اهيب بان التصديق فيما سبق
 بذل وسعه في طلب اعطاء الفقير قاضيا اجتهاده فاسب ان ينفي عنه العلم وهما باشر ولا غيره فاسب ان
 ينفي عن صاحب الصدقة شعوره قاله في فتح الباري وبه قال **حدثنا محمد بن يوسف القزويني قال حدثنا اسير بن يونس**
بن ابي اسحق السبيعي قال حدثنا ابو جويرية بضم الجيم مصنف احطان بكر الى وشبهه الطاهر المحدثين آخرون بنو حنبل
 بضم الحاء المعجمة وتخفيف الفاء الاولى الجوزي بفتح الجيم وكون الروان معن بن يزيد بفتح الميم وكون العلف الملهمة آخر
 نون وزيد من الزيادة السمي بضم السين الصمالي رضي الله عنه **حدثنا** قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابي
 يزيد الصمالي وهدي الاختس الصمالي ابن حبيب السمي وخطب على عليه الصلاة والسلام من خطبة بكر الى ابي طلبة
 من ولي امرأة ابن زوجهما متى فالتحن ابي طلبة الى الكاح قاجبته **وفاقت اليه** صلى الله عليه وسلم قال الزكري و
 البر ماوى كاته سقطها من البخارى ما ثبت في غيره وهو قال في بياض بفتح الميم بفتح الميم اي فظفر في يدي فقال
 فظف الرجل على خصمه اذ ظفريه وكان **ابي يزيد** بالرفع عطف بياض لاى اخرجه **وما يترصد** بها فوضعهما الى ان
عنه رجل في المسجد لم يعرف اسمه الى فظن بن مجروان له ان تصدق بها على الخراج لها اذ نام طلعاً فاجت فاختار
 من الرجل الذي اذن له في التصديق بها اختياره منه لا يطريق العقب فابتنه بها اى تيت اى بالصدقة فقال
 والله ما اياك اردت على الخفوس بالصدقة بل اردت عموم الفقراء من غير محرم على الوكيل ان يعطى الولد وكان
 الولد فقيرا في صمته بغير باه وهذه الخاتمة نعم في صمت الاول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال **لا مانع**
 من جواز الصدقة **يا يزيد** لان لا نوب الصدقة على الخراج وابل الخراج **يا معن** لا تالاخذت محبا اليها
 وانما امضاها صلى الله عليه وسلم لانه دخل في عموم الفقراء لا دون الوكيل في الصرف اليهم وكانت صدقة تطوع وهذا
 الحديث من افراد البخارى رحمه الله باب مشروعية الصدقة **باليمين** وبالسنة قال **حدثنا مسدد** وهو بن مسهر قال
حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن جيب الله بضم الجيم مصنف ابن عمر العمري قال **حدثنا** بالافراد جيب بن عبد الرحمن
 بضم الحاء وفتح الموحدة الاولى مصنف ابن عمر الانصاري قال عبيد الله السابق عن **هشام بن عاصم** وهو بن عمر بن الخطاب
 وحده عبيد الله المذكور لابيهم **عن ابي هريرة** رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **سبعة** اى من الاخص ليس
 النساء فيما يمكن ان يدخلن فيه شرعا فلا يدخلن في الامامة العظمى ولا في ملازمة المسجد لان صلاتهن في بيتهن افضل
 نعم يمكن ان يكن ذوات عيال ويحملن فيه دخل في الامامة كغيرها مما سبقت ان الله تعالى وجبته فالتعبير بالرجال
 لا مضمون له كمن يوم العدد بالسبعة فقد روى الاطلاق لذي حصل اهل كثرة غير هذه افرادها حتى انما يظن ان
 السماوي في جزاء قبلت مع هذه السبعة تسعين وتسعين بفتح القوية على الملهمة وقوله سبعة مبتدأ خبره **نظام**
 الله تعالى في ظله اضافة الظل المحسوس اليه سبحانه وتعالى خاتمة شريف كناية الله والله تعالى منه عن الظل وهو
 من خواص الاجسام فالمراد دخل عمرته في حديث كان عنده سعيد بن منصور باسناد حسن وقيل ظل طوي وظل الخاتمة
 وهذا يرد قوله **يوم لا ظل الاظلال** فان المراد يوم القيامة وظل طوي والحق انما يكون بعد الاستغفار فيها وهذا عام والحق
 به لعل امتيازهم لا على غيرهم وذلك لا يكون في غير القيامة حين تدفن الشمس من الخلق وبأخذه هم الهوى والظلال لا لعل

وهذه السبعة او غيرها امام **حدثنا** بكوف الدال يقال رجل عدل ورجال عدل وامرأة عدل وهو الذي يشهد
 الشرائع في محله او الجامع للكمالات الثلاث الحميدة والنجاة والتقفة التي هي اوساط القور الشرائع العظيمة و
 الفعنية الشرائعية او هو المطيع لاحكام الله والمروية كل من له نظر في شئ من امور المسلمين من المولاة والحكام
 ولا ين غا كوامم عادل اتم فاعل من عدل بعدل فهو عادل **والثاني شاب نشأ في عبادة الله** لان عبادته اتم
 لعلية شهيته وكثرة له داعي له على طاعة طوبى وزاد من زيد عن عبد الله بن عمر بن الخطاب اخبره الجوزي حتى توفي
 على ذلك وفي حديث سلمان افق تسابيه ونشأه في عبادة الله والثالث **رجل عليه معلق في الساجدة** اي يامن سجد
 حبه لها وان كان خارجا عنها وهو ثمانية عن نظاره اوقات الصلاة فلا يصلي صلاة ولا يخرج منها الا وهو ينظر
 وقت صلاة اخرى حتى يصلي فيه **والرابع رجلان تحابا في الله** لا الغرض وينوي اجتماعا عليه اى على الي في الله والحق
رجل دعه طلبة امرأة ذات منصب بكر الصادى صاحبة نسب شريف **رجل الى نفسه بالزنا** والآخر وجعها في ف
 ان يستغل عن العبادة بالاكسب لها او خاف ان لا يقوم بغيرها الغلة بالعبادة عن التكسب بما يليق بها والاول
 اخبرها يد عليه السباق **فقال** بل انه او قبله ليزجر نفسه **في خاف الله** والاول **رجل تصدق بصقة** تطوعها
فاخفاها حتى لا تعلم حاله يصيب يعم تعلم خوسرت حتى يغيب الشئ ويجوز رفعها عن مرض زيد حتى لا يعرفه علامة
 الرفع ثبوت النون وما له بالرفع على الفاعلية لقوله لا تعلم ما تنفق **بعبته** جملة في كل نصف على الفعولية اى لو
 قدرت المال جلا مستيقظا لما علم صدقة اليمن للبالغة في الاخفا وصور بعضهم جفا الصدقة بان تصدق على الفقير
 في صورة المشتري منه فيرفع له مثلا ودها قويا يادى بفقدهم فالصورة ما يوقع والحقيقة صدقة وانبت عن بعضهم
 انه كان يطرح دراهمه في المسجد ليأخذها الخراج والله الموفق **والسابع رجل ذكر الله غايما** من التمس او من الاتقات
 الى غير المذكور تعالى وان كان في ملاقات **فان سالت عناه** اسند الفضل الى العيني مع ان الفاضل هو الموعود لا العيني بالغة
 لانه لا على ان العيني حارت ومعا فاشتم ان فيها كما قاله القزويني يكون بحسب حال الذكر وما ينكف له ففى
 او صاف الجلال يكون البكاه من خفية الله كما في رواية **زيد بن حماد** عنه الجوزي بلفظ ففان عناه من خفية الله
 وفي اوصاف الرجال يكون شوقا اليه تعالى وفي جزاء بين طرية من طريق محمد بن سيرين عن ابي هريرة زيادة خصلة
 ثمانية وهي رجل كان في سرية مع قوم فلقوا العدو فانكفوا فحما انا وهو في لفظ اوباهم حتى نجوا وجا واستشهد
 وفي سبب البهيم من طريق ابي صالح عن ابي هريرة تاسعة وهي رجل تعلم القرآن في صغره فهو يتلو وهو كبره والغير لله
 بن احمد في زوائد الزهد لابيهم عن سلمان عاشرة وحادية عشرة ورجل يرمى السهم لوقت الصلاة ورجل ان تكلم بكلمة
 وان كنت سكنت عن حلم قال شخا ان ثبت عن سلمان كان له حكم الرفع مثله لا يقال راي او في كامل بن عمر عن
 اسير بن عاصم ثمانية عشرة رجل تاجر مشرك وبيع فلم يقل الا حقا وفي مسلم عن ابي اليسر رفعه ثمانية عشرة واربعة
 عشرة من انظر معروض الوضوء له وسبقا في باب من جلس في المسجد من كتاب الصلاة ولعل الله بن احمد في زوائد
 المستمع عثمان رفعه خمسة عشرة او ترك لغارم وفي الاوسط عن شداد بن اوس عن ابيه سادسة عشرة من انظر
 معروض او تفرق عليه وفي الاوسط ايضا عن جابر سابعة عشرة او عن ابي الذي لا ضاعة له ولا يقر ان تعلم

قوله زيد بن حماد لا يخطئه وطوبى حماد بن زيد من
 حاشا بعض السبع

[illegible]

بالعبي

بالفقيه فهو مسدد وكذا يرويه عنه في مسنده رواية معاذ بن المشعل عنه وأما رواية عبد الوارث فلم تفعلها من رواية
وقد أخرجه أبو نعيم في مسنده من طريق سليمان بن حرب عن حماد بن لفظ واليه العلية المعطى وهذا يروى عن
تأني لفظ المتعفة فقد صحف عنهم في القبول قال **وهذا عبد الله بن مسعدة** القضي عن مالك الإمام عن **تأني عن عبد الله**
بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو الميزج حيلة أسية وقت حالاً وذكر الصدقة حيلة فعلة
حالية أي كان يحض الفتي عليها **والقنف** أي يحض الفقير عليه **والمسئلة** كذا بالوادي ويضم المسئلة وطلم عن قتيبة عن مالك
والقنف عن المسئلة **اليه العلية خير من اليه العلية** **المسئلة** هم غائل من انفق وزده لودود وغيره المتعفة
بالعين والعاين كما مر ورجحه الخطابي قال لأن اليباق في ذكر المسئلة والقنف عنها وقال في المسئلة وقبور ربه
أن يقال أن قوله وهو يكثر الصدقة والقنف عن المسئلة كلام مجمل في معنى الثقة عن الرسول وقوله اليه العلية خير من اليه
الضلي بيان له وهو أيضاً مبرهن فينبغي أن يفسر بالعلة لنسب المجمل وتفريده بالثقة غير مناسب للمجمل لكن إنما
يتم هذه الولاة قصر على قوله اليه العلية هي المتعفة ولم يعقبه بقوله **واليه العلية** **لأنها** على علو الثقة وسماة
السئلة ورزائها وهي ما يستبكت منها فظهر بهذا أن ما في البخاري ولم يخرج من حديثي أبي داود ونظراً ورواية
يؤيد ذلك حديث حكيم عن الطبراني بإسناد صحيح مرفوعاً به **لله فوق يد المعطى** **وبه المعطى فوق يد المعطى** **وبه المعطى** **اسفل** **اليد**
وعنه السائل من حديث طارق الحاربي قرنا المدينة فاذا النبي صلى الله عليه وسلم قائماً على الميزج الخلف انتهى وهو يقول **يد المعطى**
العلياء وهذا نص يرفع الخلاف ويذهب عن تعسف من تأوله ذلك لقول بعضهم فيها حكمه القاضي بإضي اليه العلية
الأخذه والعلي المأخذه أو العلية الأخذه والضلي المتعفة وقد كان إذا أعطى الفقير العطية يجعلها في يده بنفسه و
يا من الفقير أن يتساوى بها التكون **يد الفقير** هي العلية أو بامع قوله تعالى ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ
الصدقات قال فلما أخذه الأخذ إلى الله تعالى فوضع يده في يده الفقير الأخذ وقال ابن العربي والتحقيق
أن الضلي يد السائل وما يد الأخذ فلا لأن يد الله هي العطلة ويد الله هي الأخذه وكلها عليا وكلها عني يد وعرض
بان النبي إنما هو في يد آدميين وما يد الله عز وجل في يده رتبة مالك التي نسبت يده إلى الاعطاء وأما قوله
الصدقة ورزاقها نسبت يده إلى الأخذ وقرروى في مسنده أن حكيم بن خزام قال يا رسول الله ما اليه العلية قال التي
تعطى ولا تأخذ وهو صحيح فثبت أن الأخذ ليست بعليا ومحمل ما قيل في ذلك أن الأعلى الأيدي الثقة والضعفة عن الأخذ
ثم الأخذ بغير مال وأصل الأيدي السئلة والمأخذه وكل هذه التاويلات للثقة تفعل عند الاحداث كما تيقن طريحة
المروافد في ما ذكرته من حديثه وقد ذكر أبو العباس الرافعي في طرق الموطأ أن هذه التقدير المذكور في حديث بن عمر مرفوع
فيه ولم يذكر ذلك مسنده نعم في كتاب الهامة للعسكري بإسناده فيه تقطاع عن ابن عمر أنه كتب إلى عمر بن مروان أن
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول **اليه العلية خير من اليه العلية** **والأصل** **الضلي** **الأسئلة** **ولا لعل** **الأعطية** **فمن**
يعربان **التقير** **من كلام** **ابن عمر** **ويؤيد** **ما رواه** **ابن أبي شيبة** **من طريق** **عبد الله بن دينار** **عن** **ابن عمر** **قال** **كانت** **تدعى** **أن**
اليه العلية **هي** **المتعفة** **قاله** **في** **الفتح** **الباري** **وفي** **هذا** **الحديث** **التدريس** **والعتقة** **ورواته** **ما** **بين** **يقرى** **ومررت** **بأرضه** **فلم**
أجد **لودود** **والسائل** **في** **الزكاة** **باب** **دفع** **الدين** **ما** **أعطى** **من** **الصدقة** **علم** **أن** **أعطاه** **لله** **الدين** **ينفق** **من** **أرضه** **سبيل**

فصلها فطوره باطلا فها وتسلطه بقدرها الحريت والتقدير بغيرها لا خفاق وذوات القرون التي ذكرتها في التفسير
يجاب عما استشكله من انه قيل في الاصل واليقين فطوره باخفاها وهو من قول بعضهم في رواية باطلها وهو يدل على ان
كل واحد منهما وبوضع موضع الاخر واحدا القاضى باخفاها اجتماعا على الاخر ورد قوله وتسلطه فطوره
لانه لا شك ان الاصل لا يكون لها ولا تسلم يقوم مقام القرون والتعليق انما يكون ذا وجهين متقاربان **فصلها جازية**
بالجزم والزماني موت اخرها ردت عليه ولاها بضم راء روت منب للمفعول والضمير في عليه للوجه في فهو معاق بكذا
حتى يقضى بين الناس الى ان يفترج الى باب ردة بكير هو بن عبد الله بن الاشج ما وصله مسلم عن علي بن ابي طالب في قوله **عن ابي هريرة** عن
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ومرد المؤلف لهذه الواقعة هذه الرواية كذب في ذكره البقر الان الحديثين متواترين
في جميع ما ورد فيه قاله في الفتح ومطابقة الحديث للترجمة من جهة ان الحديث يتضمن الوعيد فيمن لم يؤد زكاة البقر قيل
على وجوب زكاتها ولم يذكر المؤلف شيئا مما يتعلق بنصابها لكونه لم يقع له شيء على شرطه ورد في الترمذي وصحة صححه
الحاكم عن معاذ بن يعقوب النخعي عن النبي صلى الله عليه وسلم في النبي في ان اخذ من اربعين بقرة مائة ومن كل ثمانية بقرة تسعة
ورد في الحاكم ايضا من حديث عمرو بن حزم عن كتاب النبي صلى الله عليه وسلم في كل اربعين بقرة بقرة وقسم بعضهم
ببعض صحيح صحت معاذ وبقية نظرا لان مرقا لم يلق معاذ وانما حسنه الترمذي لخواصه والبيع ماله ستة
كاملة وسمي به لانه يبيع امه ويخبر عنه ببيعة بل اولى لا اوتة والمائة هي النسيئة اي ذات سنتين وسمي بذلك لتكامل ثباتها
ويجوز فيها بيعات لا يجوزها عن سنتين باب الزكاة على الاقارب وقال النبي صلى الله عليه وسلم **لله جرات** في قوله **والله**
وصلة فيها يا قريبا ان شاء الله تعالى في حديث زيب امرأة عبد الله بن مسعود في باب الزكاة على الزوجي لكنه قال فيه لها
يتأيت القوم وسط لا يدر لفظه احور وبالله قال **هنا عبد الله بن يوسف** التيس قال **خيرنا ما لا** امام الائمة عن
ابن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول **كان ابو طلحة** زيد لا تقارن رضي الله عنه **الزكاة** بالنية
ما لا من نخل نيب اكثر خير كان وما لا غير اي من حيث المال والجاه والبيان **وكان اب اوله** اليه نيب اي خير كان يرها
يوقع الزكاة اتمها اوجب اتمها ويخيرها كمن قال لزوجك وغيره ان لا ارضى لان الحديث عنه البير فيسفي ان يكون
هو الاسم وقد خلف في يرها هل هو بكر المودة او بقومها وهل بقومها هل ساكنة او متسقة تحتية وهل الزكاة مضرومة
او مضروحة وهل هو مضروب ام لا وهل حامد ورو مقصور مضروف وغير مضروف وهل هو ام قبله او امرأة او غير
او ستات او رضى فقل في فتح الباري وتبعه الغني عن نهاية ابن الاثير في المودة وكسرها وفتح الزكاة وضعها معجله والقصر
قال في هذه ثمان لغات انتهى والذي رتبته في النهاية يرها بفتح الهمزة وكسرها بفتح الراء وضعها والمضروبها بفتحها
والقصر هذه انضه بجر ووجه في غير ما نسخته ونقله عنه الطبري كذا لفظه وعلى هذا فكل من خفي وقال عاصم رواته
بفتح الباء والراء وفتح الراء وضعها مع كسرها وقصرها القاضى عاصم عن المغيرة كما نقله عنه في المصابيح ضم
الراء في الرفع وقصرها في النصب وضعها في الجر مع الاضافة اليها ووجه الاصل في كون قل بعضهم من رضى
الراء والزمها حكم الاعراب فقد خطا وحزم التيس بان المراد في الحديث البساتين معللا بان باني الحديث قد عني
بابا رها اي البساتين التي في يرها وقال عاصم حارط سمي به وليس اسم يرها وقال الضعفاء يرها على من

البرج

البرج اسم ارض كانت في طامة بالبرية وهل الحديث يصح فقولون يرها ويحبون انها بار من اثار البرية وفيه
في القاموس وقال في اللامع ولا شافي بان ذلك فان الارض والبساتين تسمى باسم البساتين التي في حيا سبق والذي خفي
من كلامهم في هذه الكلمة ان يرها بكسر الموحدة وضم الراء اسم كان ويضمها خيرا مع الهزة الساكنة بعد الموحدة والهاء
ومدها موصوفا وغير موصوف لان ثابته معنوي فلهذا ومقصود من ان يرها بفتح الموحدة وكون النحاة
من غير الهزة وفتح الراء وضعها خبر كان واماها ومدها موصوفا وغير موصوف ومقصود من ستة اشياء منها مع القصر
على انه اسم مقصور لا تركيب فيه فيجب ان يكون المقصور ووجه الضعفاء في قوله يرها بفتح الموحدة
والراء على سائرهما من الجهد وروى المقصور بل قال الباجي انها المصححة على ان يرها بفتح الموحدة وكانت اي يرها مستقلة على
البرية اي مقابلة قريبة منه وكان **رسول الله صلى الله عليه وسلم** يدها ويشر من ما فيها اي في يرها طيب بالجر صفة
لجود السابق **قال النبي صلى الله عليه وسلم** **فما انزلت هذه الآية** لن تنالوا البري بل تنالوا حقيقة البر الذي هو كمال الخير وليس تنالوا
بر الله الذي هو البرية والرضا والجنة حتى تنفقوا مما يحبون من بعض ما يحبون من المال وما يفره وغيره كمال الخ في معاونة
الناس واليد في طاعة الله والمجاهدة في سبيل الله قام **ابو طلحة** رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان
الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما يحبون **وان اب مولاي** الى يرها رفع خبره وانها صدقة الله خيرها
اي خيرها ووضعا بضم النون المعجمة اي اقمها فاوضها لاجلها **خ الله فصرها** يا رسول الله **ف ان الله** فوضعت يرها
اليه عليه الصلاة والسلام لكن ليس فيه نصوح بان باطلها جعلها حسابا **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** **في نفع المودة**
وكون المعجزة كل ذي غير مكسرة لها قال في القاموس قل في الافراد في ساكنة ونح مكسرة ونح منونة ونح منونة مضرومة
وتكرير في الجمل لغة الاول منونين ونح ونح منه ومن كلمة يقال عند الرضا والاعجاب بالنبي والفخر والمجد انتهى فمن
نونه شبهه باسم الاوصات **كصومه ذلك مال ربح** في ذلك مال ربح بالمودة فيها اي ذور يربح كل من ربح ما ربح في
في الآخرة او مال سويح فاعل يربح مغلول وقصفت ما قلت **واي ان يرها** في الاقربين **قال ابو طلحة** **انفل** يا رسول الله
بوقع لأم فعل فعلا مستقبلا **فصرها** اي يرها **ابو طلحة** في قاربه **ونحن** من عطف الى فعل على العم وهذا يدل على ان اتفاق
احب الاموال على الاقارب افضل من الالة نعم الاتفاق الواجب والسمي قاله ايضا من كس استشكل وجه دلالة الحديث على
الترقية لانها للزكاة على الاقارب وهذا ليس زكاة واجب بانه اثبت للزكاة حكم الصدقة بالفتح عليها قاله الكرماني فلتأمل
وقال ابن الميزان صدقة الطهر على الاقارب لما لم ينفذ اجرها بوقعها موقرة الصدقة والصدقة معا كانت صدقة الواجب
كذلك لكن لا يلزم من جواز صدقة الطهر على من يلزم المرافقة ان تكون الصدقة الواجبة كذلك وهذا الحديث
اخرجه المؤلف ايضا في الوصايا والوكالة والاسرية والتفسير وسلم في الزكاة والسائي في التفسير **تايه** اي تابع عبد الله بن
يوسف روى في فتح الباري وكون الواو همزة ابن عباد الصير عن مالك في قوله ربح بالمودة فيها ووجه المؤلف في كتابه
وقال يحيى بن يحيى **اليسابور** ما وصله في الوصايا **وعلى بن ابي اوس** ما وصله في التفسير **كلها عن مالك** **راي** بالفتح التي
بر المودة اسم فاعل من الرواف فيضن القدر وان قرب الفائرة يصل نفعه الى صاحبه كل رواج لا يخفى ان يتكلم
فيه المصنف وسير روى بالاهر ونفرد به وكثير بالرواف عن التفسير **العلم** مع او من تارة الرواف وهو الذي

اقربا

قوله يرها على الاصول كذا بالاصول التي باريها وهو يرها بها
الافعال في لا تخفى

عن الصادق عليه السلام في وجوب قسرها على الاضافات الثمانية وقد سبق استدلال النجاشي به على اخراج العرق من
 الزكاة واستشكله ابن ذريق العبد بانه اذا حبس على جهة معينة بقيت صرفه اليها واتخذها اهل تلك الصدقة مقادير
 الجهة الحبس فان كان قسرا من خالدة زكاة ما حبسه فكيف يمكن ذلك مع نفي ما حبسه لصفه وان كان طلب
 منه زكاة المال لم يلزم حبسه من الدين والحرك والمأشقة فكيف يما سبه بما وجب عليه في ذلك وقد نقل صرف
 ذلك الحبس الى جهة اخرى لم يفعل عن ذلك باحتمال ان يكون المراد بالتجسس الارصاد لذلك لا الوقف في زوال الاشكال لكن هذا
 الاشكال انما ياتي على القول بان المراد بالصدقة المفروضة اما على القول بان المراد بالتطوع فلا اشكال كما لا يخفى
 وايضا العبد بن عبد المطلب فعم رسول الله صلى الله عليه وسلم والحجوي والكشيدي عن غير قاضي وصفه بأنه عليه زكاة
 على شخصه واحقاق الكرامة ودخول اللام على عكس مع كونه على وجه الصدقة في اي الصدقة المطلوبة منه عليه صدقة
 ثابتة ستصدق بها ومثلا ما مر اي ويضيف اليها مثلا لربما منه فيكون النبي صلى الله عليه وسلم الزمة بتضعيف صدقة
 ليكون ذلك ارفع لقدره وبنه لذكوره ونفي للذب عنه او المعنى ان اماله كالصدقة عليه لانه استدل في مقادير
 نفسه وعقل فصار من الغارمين الذين لا يلزمهم الزكاة وهذا التأويل على تقدير ثبوت لفظة صدقة عليه واستدلالها
 بالبهرات لان العبد من بني هاشم فحرم عليهم الصدقة اي وفاق هذا الحديث انما صدقة عليه ومثلا ما مر في كتابه
 اخذ هاشمه وعطاهاله وحمل غيره على ان ذلك كان قبل ترحيم الصدقة على آله عليه الصلاة والسلام وفي رواية مسلم
 من طريق ورقاء ما العبد من علي ومثلا ما مر قال يا عمر اما شعرت ان عمر الرجل ضئيلة لم يملكه بقول فيه صدقة
 بل فيه ولا لاه على نه صلى الله عليه وسلم التزم يا خراج ذلك عنه لقوله من علي ورجحه قوله ان عمر الرجل ضئيلة
 اي مثله فلهذه اللفظة اشعار بما ذكرنا فان كونه ضئلا لا ينافي ان يحل على غيره اي على احوال اليه
 وبراهه ههنا في فرض لا يسلط منه صدقة عامين وقد ورد ذلك صريحا في حديث علي عنه المحدثي في استدلاله
 مقال وفي حديث ابن عباس عن الارقطي باسناد فيه ضعف بعث النبي صلى الله عليه وسلم عمر ساعيا قاتل العبد فاعطاه
 له فاضرب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان العبد قد سلفنا زكاة ماله العام والعام المقتل وعن الحكم بن عتيبة تاييده
 اي تابع شعيب بن ابي الزناد عن ابي عبد الرحمن عن ابيه اي الزناد عن ابيه بن زكون على ثبوت لفظ الصدقة وهذا وجهه
 وذلك يروى على الخطابي حيث قال ان لفظ الصدقة لم يتابع عليها شيع بن ابي حمزة حماد بن ابي وكذا تابعه موسى بن عتيبة في
 رواه الشافعي وقال ابن ابي عمير عن ابي محمد عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر
 ذكر الصدقة وقال ابن ابي عمير عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر
 اي مثل رواية ابن ابي عمير عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر
 عبد الرزاق في مصنفه للامه خالف التمس في ابن جابر فجعل مكانه جابر بن جابر بن جابر بن جابر بن جابر بن جابر
 المعالج الدينية والند قال هشام بن عمار بن يوسف النخعي قال اخبرنا مالك بن ابي نعيم عن ابي نعيم عن ابي نعيم
 بن زبير النخعي بالسنية ويزيد من الزيادة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان ناسا من الانصار قالوا لابي نعيم
 اسمهم لكن في حديث الشافعي ما يدل على ان ابا سعيد المذكور منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ما سألوه فاعطاهم

عن الصادق عليه السلام في وجوب قسرها على الاضافات الثمانية وقد سبق استدلال النجاشي به على اخراج العرق من
 الزكاة واستشكله ابن ذريق العبد بانه اذا حبس على جهة معينة بقيت صرفه اليها واتخذها اهل تلك الصدقة مقادير
 الجهة الحبس فان كان قسرا من خالدة زكاة ما حبسه فكيف يمكن ذلك مع نفي ما حبسه لصفه وان كان طلب
 منه زكاة المال لم يلزم حبسه من الدين والحرك والمأشقة فكيف يما سبه بما وجب عليه في ذلك وقد نقل صرف
 ذلك الحبس الى جهة اخرى لم يفعل عن ذلك باحتمال ان يكون المراد بالتجسس الارصاد لذلك لا الوقف في زوال الاشكال لكن هذا
 الاشكال انما ياتي على القول بان المراد بالصدقة المفروضة اما على القول بان المراد بالتطوع فلا اشكال كما لا يخفى
 وايضا العبد بن عبد المطلب فعم رسول الله صلى الله عليه وسلم والحجوي والكشيدي عن غير قاضي وصفه بأنه عليه زكاة
 على شخصه واحقاق الكرامة ودخول اللام على عكس مع كونه على وجه الصدقة في اي الصدقة المطلوبة منه عليه صدقة
 ثابتة ستصدق بها ومثلا ما مر اي ويضيف اليها مثلا لربما منه فيكون النبي صلى الله عليه وسلم الزمة بتضعيف صدقة
 ليكون ذلك ارفع لقدره وبنه لذكوره ونفي للذب عنه او المعنى ان اماله كالصدقة عليه لانه استدل في مقادير
 نفسه وعقل فصار من الغارمين الذين لا يلزمهم الزكاة وهذا التأويل على تقدير ثبوت لفظة صدقة عليه واستدلالها
 بالبهرات لان العبد من بني هاشم فحرم عليهم الصدقة اي وفاق هذا الحديث انما صدقة عليه ومثلا ما مر في كتابه
 اخذ هاشمه وعطاهاله وحمل غيره على ان ذلك كان قبل ترحيم الصدقة على آله عليه الصلاة والسلام وفي رواية مسلم
 من طريق ورقاء ما العبد من علي ومثلا ما مر قال يا عمر اما شعرت ان عمر الرجل ضئيلة لم يملكه بقول فيه صدقة
 بل فيه ولا لاه على نه صلى الله عليه وسلم التزم يا خراج ذلك عنه لقوله من علي ورجحه قوله ان عمر الرجل ضئيلة
 اي مثله فلهذه اللفظة اشعار بما ذكرنا فان كونه ضئلا لا ينافي ان يحل على غيره اي على احوال اليه
 وبراهه ههنا في فرض لا يسلط منه صدقة عامين وقد ورد ذلك صريحا في حديث علي عنه المحدثي في استدلاله
 مقال وفي حديث ابن عباس عن الارقطي باسناد فيه ضعف بعث النبي صلى الله عليه وسلم عمر ساعيا قاتل العبد فاعطاه
 له فاضرب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان العبد قد سلفنا زكاة ماله العام والعام المقتل وعن الحكم بن عتيبة تاييده
 اي تابع شعيب بن ابي الزناد عن ابي عبد الرحمن عن ابيه اي الزناد عن ابيه بن زكون على ثبوت لفظ الصدقة وهذا وجهه
 وذلك يروى على الخطابي حيث قال ان لفظ الصدقة لم يتابع عليها شيع بن ابي حمزة حماد بن ابي وكذا تابعه موسى بن عتيبة في
 رواه الشافعي وقال ابن ابي عمير عن ابي محمد عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر
 ذكر الصدقة وقال ابن ابي عمير عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر
 اي مثل رواية ابن ابي عمير عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر
 عبد الرزاق في مصنفه للامه خالف التمس في ابن جابر فجعل مكانه جابر بن جابر بن جابر بن جابر بن جابر بن جابر
 المعالج الدينية والند قال هشام بن عمار بن يوسف النخعي قال اخبرنا مالك بن ابي نعيم عن ابي نعيم عن ابي نعيم
 بن زبير النخعي بالسنية ويزيد من الزيادة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان ناسا من الانصار قالوا لابي نعيم
 اسمهم لكن في حديث الشافعي ما يدل على ان ابا سعيد المذكور منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ما سألوه فاعطاهم

اربعة عشر لله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما اقل مائة درهم
 بالحق لا ينفذ بدين قوله بعد ولا في اقل وفيه بعضهم فيما حكاه في النسخ بالرفع قال في الامع والجامع
 واللفظ له فكون ما موصولة بالحق صدق صدقها وهو المنة الذي قل خبره اي فيما هو قل وجاز الخلف
 هذا لظول صلة ذلك يتعلق الخبر من جهة او من جهة اخرى وفيه من جهة او من جهة اخرى وفيه من جهة او من جهة اخرى
 اقل من خمسة من الابل الزود صدقة ولا في اقل من خمس اوقية او من جهة اخرى وفيه من جهة او من جهة اخرى
 واو في باب الحصة من الورق المفضة صدقة اي زكاة قال ابو عبد الله النخعي في هذا الحديث تقدير حديث ابن عمر الاول
 المذكور في السابق او بالغ بعد ذلك في الفريضة واصله والنسخة المعروفة على الميوس وجميع ما وقف عليه من الابل
 الصدقة او بالغ بعد المعجزة واعلمها سبق قلم والافراد في التعليق ولا وقف على ان اذا ترد معنى اذا التعليق
 بعد الفحص لم يعم فتم ان يكون طرية اي حين قال حديث ابن عمر في حديث ابن عمر في حديث ابن عمر في حديث ابن عمر
 في حديث ابن عمر في حديث ابن عمر في حديث ابن عمر في حديث ابن عمر في حديث ابن عمر في حديث ابن عمر في حديث ابن عمر
 قوله قال في الحديث وبنو في روية اي ذروا بنو عاكروا باب صدقة التمر عن صرم النخل بكسر الصاد والمهالة اي
 الجذوة والقطاف عنه وان اركه ويا بترك الصبي بضم اليا من ترك منبأ للمفعول اي هل يترك في الصبي الصبي
 فيمن ترك الصدقة بضم فيمن جوب الاستفهام والذي في اليونانية فيمن بالرفع ولم يجوز ما حكم لاحتمال ان يكون النهي
 خاصا بمن لا يخل له تناول الصدقة والسنه قال حدثنا عمر بن محمد بن الحسن لاسي بفتح السين المهالة المعروف بان لا
 بفتح لسان القوتية وتسميه لاسي قال السائي ابو حاتم صدق وثقة الارقطي وغيره وقال ابن حبان في حديثه اذا
 حدث بعض النكاح وصنف يعقوب الفوس اياه محمد وقال العقلي لا يبيع وقال ابن عدي لم ارجعه باسكن
 الذي روه النجاشي عن عمر بن ابيه حديثان هما هذا وهو عنه بمتابعة عمه في الحديث بن زباد يبيع في باب النكاح
 ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم والحديث الثاني في المات عن عيسى بن عيسى عن ابيه عن عائشة ما عرفت
 على امرأة وهو عنه بمتابعة حميد بن عبد الرحمن واللب وغيرهما عن هشام وروى له ابو داود والشافعي قال حدثنا
 محمد بن الحسن قال حدثنا ابراهيم بن طهمان بفتح الطاء يكون الها عن محمد بن زباد بكسر الزاي وتخفيف الباء عن ابي هريرة رضي الله
 عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي بالتمر عن صرم النخل اي قلع التمر عنه فيمن يبيع هذه بقره وهذه من تمر من
 بيانية وغيره في الادب بقره بالمهولة قال الكرماني لان في الاول بقره بالكسرة قال الكرماني لان في الاول ذكر
 النخعي به وفي الثاني النخعي منه وهما متلازمان وان تغاير ما هو حق بغيره كوما من تمر بفتح الكاف ولا في ذر
 بضمها وكون الواو الضاء خبر بغير واكها ضار عائد الى التمر اي حتى يصير التمر عنه كوما وهو ما اختلف
 كالعرمة ولا في ذر كوما بالرفع اسم بغير على انها تامة فلا خارج الى خبر وقال في الصحيح اخبر عنه ومن في قوله
 من تمر لبيان فقل الحسن والحسين انما فقرة رضي الله عنهما وعمرها بليغات بذلك القرفا حدها وهو الحسن
 بفتح الحاء فقرة فقهه في كذا وكذا في قوله اي التمر في فيه فظهر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحضرها
 من فيه فقال عليه الصلاة والسلام ما عرفت انتمه استفهام وفي بعض النسخ ما عرفت مجزها قال ابن مالك وقد كثر

باب

قوله لكونه لم يبين كذا خطأ في نسخة
 نسخة التي العدة كذا بها من بعض النسخ اه

حذو

حذو في المنة او كان المعنى ما عرفت منه لا يستقيم الا بتقدير رها وذكر مثل قال في الصايع وقد وقع في كلام سبله
 ما يقتضي حذوها من الضار وولاه انه قال وزعم الخليل ان قول الاخطا
 كذا بيل عينك ام رايت بواسط غلس الظلام من الرباب خيال
 كقر له انها لا ابل ام شأ ويجوز في الشعر ان يريد بكه بيل الاستفهام وحذفت الالف هذا كلامه وقال ابن ابي قاسم
 في الجنب الذي اتى را طروا حذوها اذا كان بغيرها ام النصية لكثرة نظا ونرا انتم ان الحمد لهم بنوهم وبنو
 المطلب عند الشافعي وعنه اي حذوها ومالك بن نويرة فقط وقيل قورس كل ما زو ليرد على الله عليه وسلم لا يكون الصدقة
 بالتقريب ولا في ذر صدقة وظهره بعم القرض والنخل لكن لبيان بغيرها بالهضم لان الذي يحرم على له انما هو الواجب
 وفي الحديث ان النخل يجب الحرام والكبير ويعرف لاسي من عنده ليش على العلم فيا في عليه وقت التكليف وهو
 على علم من السريعة باب من باع عماره او باع نخله التي عليها التمار ويا بضع ارضه التي عليها الزرع ويا بضع زرع
 الحلال انه قد وجب فيه الصدقة اي جاز ببيعها فيها فخر بالشرط مخذوف وانما يجوز ذلك لانه اذا باع بغيره وجب الزكاة
 فقد فعل امر جازا فتعلقت الزكاة بتمتة قل ان يعطرها من غيره وباب قول النبي صلى الله عليه وسلم ما سألني ان
 سأ الله تعالى موصلا قريبا لا يتبعوا الثمرة بدون النخل حتى يبيع ويظهر صلاحها قال النجاشي في قوله يبيع بالظا
 المعجزة اي لم يمنع النبي صلى الله عليه وسلم ببيع بعد بدو الصلح على احد ولم يخص عليه الصلاة والسلام من وجب عليه
 الزكاة ممن لم تج عليه العمم قوله حتى يبيع وصلاحها وهو وقت الزكاة ولم يغير الجواز بتركها من غيرها بل عمم
 واطلق في سياق البيان وهذا احد القولين في هذه المسئلة والقول الثاني وهو من ذهب الشافعي لا يجوز لانه باع
 ما يملك وما لا يملك وهو يبيع المالك في نفسه الصدقة وهذا اذا لم يضمن الى رضى المالك التمر فله صدقة بغير
 اللفظ كما انه يقول فتمت نصيب المستحقين من الربح بكذا تمرا وقيل المالك ذلك الثاني حازله المقر ببيع
 والاكل وغيرهما اذ بالتضمن انتقل الحق الى ذمته ولا يكتفى بالخبر بل لابد من تصريح الخاضع بتضمن المالك فان
 اتفق الخاضع او التضمن او القول لم ينفذ تصرف المالك في الكل بل فيما عدا الواجب تعالى بقا حق المستحقين
 في العين ولا يجوز له اكل ثمنه وبه قال حدثنا محمد بن هرون بن مهبال قال حدثنا شعبة بن الحجاج قال اخبرني
 بالافراد عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع
 الثمرة حتى تبس وبالوا من غيرهم بغير صلاحها وكان اي بن عمر كما في مسلم اذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب
 عاقبة اي آفة والتذكير باعتبار التمر لاي ذرع المسلمين حاذرها اي الثمرة اي تصير على الصدقة المطلوبة
 كذا طور النسخ ومباذيل المدة بان تيلون وبلين او تيلون بحجرة او صغيرة او سودا ونحوه فانه حينئذ يباح
 من العاقبة وقيل ذلك عما سلف والصدقة فلم يبق شئ في مقابلته الثمن فيكون من اكل اموال الناس بالظلم
 لكن يخص من عمم ذلك ما اذا شرط القطع فانه جائز اجماعا وهذا الحديث اخرجه مسلم في البيوع وابو داود
 والترمذي والشافعي وابن ماجه وهو من رباعيات النجاشي وبه قال حدثنا عبد الله بن يوسف التميمي قال
 حدثني بالافراد الليث بن سعد الامام قال حدثني بالافراد ايضا خالد بن زيد من الزيادة عن عطاء بن ابي رباح

صاعا من تمر وصاعا من شعير اما المكاتب فلا فطرة عليه لانه من له منتهى منتهى
واما البعض فقال ان في حجره من الصاع بقدر حرته وسيره بقدر رقة وهو الذي يروي عن حماد المشهور
عن المالكية ان عليا لا يقدر نصيبه وراى على العبد وقال ابو حنيفة لا يبي فيه عليه ولا على السيد **فعل الناس به**
اي بصاع التمر اي جعلوا مثله نصف صاع من بر وما كان الكلام مضطجعا ترك المعنى واخذوا على انهم
تدخل على التمر لا يفي اليها معنى البلية والمرد بالتس معاوية ومن معه كما مر لاجمع الناس حتى يكون اجماعا
كما نقل عن ابي حنيفة انه سئل به وقد مر ما فيه فكان **ابن عمر يعطى التمر** وفي رواية ماله في الموطن نافع
كان ابن عمر لا يخرج الا التمر في زكاة الفطر الامرة واحدة فانه اخبر عن غيرا **فاعوز** بفتح الحزة والواو بينهما
عابن صلالة ساكنة آخره زاي اي خارج ولا يذرفا عوز بفتح الحزة او كسر الواو **اهل المدينة من التمر** فلم يجدوه
فاعطى شعيرا وهو يد على ان التمر افضل ما يخرج في صدقة الفطر ومنه هاتين النعتين ان الواجب ههنا لقوت العوز
وكذا الاقط حيث ابي سعيد السابق وفي معناه اللين واللين فيجوز كل من الثلاثة لمن هو قوته ولا يجوز في الحضر والمصل
والسعي واللين المذكورين لا يتنافى الاقياس بها ولا المخرج من الاقط الذي اشد كثرة اللحم جوهره ويجب من غالب قوت
بله فلو في قوله في الحديث صاعا من تمر وصاعا من شعير ليست للتخفيف بل لبيان الانوع التي يخرج منها وذكر انهم الغالب
في قوت اهل المدينة وجاءت احاديث اخرى باخا من اخرى ففقه فالحكم وصاعا من تمر ولا يذودوا سائى او سلت والمؤلف
وفيه كما سبق وزبيب واقط وكلها حيلة على انها غالب قوت التي طين بها ويجوز الا على عن الادنى ولا على ولا على
بزيادة الاقياس في الاصح فالخير من التمر والارز والغير خير من التمر لانه يبلغ في الاقياس والتمر خير من الزبيب
وقال الحنفية بخير بين البر والدقيق والبريق والزبيب والتمر والدقيق والبر الذي هو فيه من معتد وهو القمح والعدس والارز والذرة
اي يوسف وقال المالكية من اغلب قوت الحنوك اوقوت البيلة التي هو فيه من معتد وهو القمح والعدس والارز والذرة
والرض والتمر والزبيب والاقط غير الفس لان يفتاق غير المعتد والاقط كاللبن والقطاني والسويق واللحم واللبن
فانه يخرج منه على المشهور قال نافع **فكان ابن عمر رضي الله عنهما يعطى زكاة الفطر عن الصغير والكبير حتى**
ان كان يعطى الفطرة عن ابن بفتح الموحدة وكسر النون وتشديد التيمية اي الذين رزقهم وهو في الرق وبعبارة اخرى
على سبيل التدرج او كان يرى وجوبها على جميع من يمونه ولو لم تكن نفقته واجبة عليه وهمة ان مكسرة ومفترجة
وقد وثقه واحب بانها مقدرتان او تجعل ان مقسمة وكان زكاة اه وتفقته العتيق فقال هذا انفق والادوية
ان يقال ان ان تخففه القليلة واهله حتى انه كانا اي حتى ان ابن عمر كان يعطى واجبات في المصالح عن الامم بانه اذا
دل على قصه الابيات حازرها كقوله **ان كنت قاضي محي يوم بيتكم** يوم تمنوا يوم تودع
او المعنى فيه لا يستقيم الا على ارادة الابيات والاسل في الحديث موجود لانه قال وكان ابن عمر يعطى عن الصغير
والكبير ونحوه بقوله حتى ان كان يعطى عن بني ولا تاتي الغاية مع قصه التقى اصلا انتهى لكن ثبت في رواية
اي ذكرها في اليونانية ليعطى باللام ولم يقط الحزة الا بالكر وهي عليها قال نافع **فكان ابن عمر رضي الله**
عنهما يعطيه اي زكاة الفطر الذين يقبلونها اي الذين يجمع عندهم ويقولون تقرقها بجملة العبد لانه

المنة

المنة قاله ابن بطال والذين يريدون الفقر من غير ان تجسروا ولا يذرعوا من الخبز والتمر يقبلون بها
فمنه المفعول وكانوا اي الناس يعطون بضم او له وانه اي صدقة الفطر قبل يوم الفطر يوم او يومين
فيه جواز تقديمها قبل يوم العيد فله تعجيلها من اول رمضان ليل او الصبح منه قبل رمضان لانه تقدم على
السبب باب وجوب صدقة الفطر على الصغير والكبير وبالله قال **حدثنا مسدد** وهو ابن مسهر قال **حدثنا يحيى القطان**
عن عيسى بن عمير قال **حدثني** بالانفراد نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة
الفطر صاعا من تمر وصاعا من تمر على ولي الصغير الذي لم يتكلم من ماله ان كان له مال او من تلزمه نفقته
وبه قال الائمة الاربعة والجهر خلافا للحزب بن الحسن حيث قال على الاب مطلقا والكبير والحر والموال تنبيهه لا فطرة
على جنين خلافا لابن حزم حيث قال بوجوبها مسند لا يقوله او صاعا من التمر على الصغير قال لان الجنين في بطن
امه يقع عليه اسم صغير فاذا اكمل مائة وعشرين يوما في بطن امه قبل ان تصاع الفجر من ليلة العيد وجب ان تكون
عنه كان يعطى صدقة الفطر عن الصغير والكبير حتى على الحمل في بطن امه وعوض بان ما ذكر عن عثمان لاجل
فيه لانه منقطع فان يكره وقادة روايتها عن عثمان مرسله واما قوله عن الصغير والكبير فلم يفهم عقل
منه الا الموجودين في الدنيا واما المعدم فلا نفعل احد اوجب عليه والله اعلم وهذا آخر كتاب الزكاة والله
اسأل بوجه الكرم وبنييه العظيم عليه فضل الصلاة والسلام ان يمن علي باكمالها وتجرده على ما يجبه
تعالى ويرضاه وينفعني به في الدارين في عافية بلا محنة استودع الله تعالى ذللا قانه لا يخيب ودفعه وكذا
جميع ما ربي وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين وسلم تسليما كثيرا ولما فرغ المؤلف من الزكاة ختمها
بالجملتين من المناسبة لان كلا منها عباداة ماله فقال

كتاب الحج لبس **بسم الله الرحمن الرحيم**

باب وجوب الحج ونفله ولا يذرع في السجدة على كتاب وسقط لغز السجدة وباب نعم ثبت لفظ
باب لابن عاكوش اليونانية وفي نسخة تقديم السجدة ولا على فيها حكاية في فتح الباري كتاب المناسك والحج
الحاوي كرها وبرها قولي فالفتح لغة اهل العالم والكسرة لغة نجد وفوق سبويه بينهما فجعل المكون مصورا
وسما للقل والمفتوح مصدرا فقط وقال ابن السكيت بالفتح القصص وبالكسر القوم المحاجج وقال الجوهري المحجة
بالسكون الواحدة وهو من السواد لان القيس بالفتح وهو ميم على اختياره بالفتح الاسم ومعنى الحج في اللغة
القصص وفي السرخ عباداة يلزمها وقوف بعرة ليكة عاشر ذي الحجة وطواف ذي طهر خصص باليت على سائر
سبعا والاسم جمع سدا بفتح السين وسرها والسلا العباداة والناسك العابد وخصص بالعمالج والمناسك الموقوف
السلا وعمالها والنسكة مخصصة بالذبيحة **فقال الله تعالى** يا ايها الذين آمنوا اذكروا ان الله قد افترض عليكم
فرض واجب على المسلمين **البيت** قصه للزيارة على الوجه المحفوظ الا في بيانه ان شاء الله تعالى من **استطاع اليه سبيلا**
بدل من الشئ مخصص له والقصص في اليه للبيت والحج وكل ما في الشئ فهو سبيلا وخلف الرابطة القرينة من استطاع صلح
كذا اخره جمهور المعربين لكن قال البيهقي ما بين من يترك عليه فصل البدل والمبدل منه بالسنة وفيه نظر انتهى قال ابن حجر

مقتضى السياق ان يقول فانه لكنه وقع على جبل الالتفات ولا على جبل فخلت عليه فالتفت من بين يديه
قال فترها رسول الله صلى الله عليه وسلم اي قهرها وبقيتها او اوجرها والفقير المصوب لتوقيت القرنية الخالية اهل
سكنها ومن سلاطين سمرقند على مقياتهم وفتح بفتح النون وكون الجيم آخره والمرتفع من تهامة الى
ارض العراق قاله في الصحاح وقال في المسارق ما بين حوض الى سواد الكوفة وهذه هي الجبل العجيب الذي زرع في ركن الكعبة اليمن
قال ويخبرها من عمل اليمامة وقال في النهاية ما ارتفع من الارض وهو اسم خاص لما دون الجبل سما الى العراق قال في القاموس
النجيد ما اشرق من الارض وما خالف الغزالي تهامة وتضم حيه منه كواخله تهامة والنجيد واسم العراق واسم دوله
من جهة الجبل زان عرق قرنا قال النوراني على نحو حاشيتي من مكة قال في القاموس قربة عنه الطائف واسم لودي كاه وعل
الجهوى في تحريكه وفي نسبة اويس القرني اليه لانه منسوب الى قرن ابن رومان بن ناجية بن مراد احد جداه انتهى وبيت
في مسلم نحوه لكن قال القاسم من سكن ارض الجبل ومن فتح ارض الطوق الذي يقرب منه ولاي زمن من قرون واهل المدينة يرب
سكانها ومن سلاطين سمرقند على مقياتهم وفتح الجبل الى الملهمة وفتح الام مصفرا موضع بقعة من المدينة مثل كما
الرفعي لكن في البسيط انها على ستة ايام وصحة في المجموع وهو الذي قاله في القاموس وقيل سبعة وفي المسارق الصوب العرق
بالشاهة انها على ثلاثة ايام او تزيد قليلا واهل الام من العرش الى بالس وقيل الى الفرات قاله النوراني ومن سلاطين الام
الخفة مصراحي سكان الى الملهمة وفتح القافية على ستة ايام من البحر وما من مراحل من المدينة ومن سكة ضمن مراحل
ارسة وطلاة قال ابن الكلبي كان العماليق يكتنون يرب فروع بينهم وبين بني جيل بفتح الملهمة وكسر الموحدة وهم خوة خداد
حرب فاخرجهم من يرب فتر لواءه ربيعة في سبل فاحتجهم الى سنا صلاه فسميت الخفة وهي الآن قرية لا يصل
اليها احد لوصفها وانما يحرم الناس الان من رابع الكوزا حاذية لها وفي حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ومهر الخفة قال الولي بن العرق وهذه زيادة يجب اخذها واعلمها العمل وزاد في الباب الذي بعده بابي نسا
الله تعالى في تحريكها قال عبد الله وبلغني ان رسولا لله صلى الله عليه وسلم قالوا اهل اليمن من يلمم ببيعة مباحة كويت سابق
ان شاء الله تعالى في باب قول الله تعالى وتزودوا اي ما تكلف وجوهكم عن النسي ولا امرهم بزد الدنيا امرهم
الى زواجره فقال فان خير الزاد التقوى وبالله قال هدا يحيى بن بشير الموحدة وكون النبي المعجزة قال ابن
خلفون هو الحريري بفتح الى الملهمة الباسي الزاهد روى عنه البخاري في الجوهرة البني على الله وسلم روى عنه مسلم
خلفون من الحرم سنة اثنين وثلاثين وما تسمى قال وقد فرق بعض النسخ بين يحيى بن بشير البجلي وبين يحيى بن بشير
الحريري فخطها رجلان يروي البخاري عن البجلي وروي مسلم عن الحريري انتهى وكذا جعلها ابن طاهر والبرقي في
واحدة الصواب الشفرقة قال هدا يحيى بن بفتح النون وفتح الجيم الموحدة لادون في سوارح ورفا بفتح الواو وكون
الزاد واد ابن عمرو بن كليب الشكري عن عمرو بن دينار بفتح الجيم وكون الهم عن عكرمة مولى بن عاكب عن ابن عاكب
رضي الله عنهم قال كان اهل اليمن يحجون ولا يزدون زواجر الى حاتم عن ابن عاكب من وجه اخر يقولون تحجيت الله
يطعنوا ويقولون تحا المتوكلون على الله فاذا قدم مكة ولغير الكثيرين المدينة والاولا صوب لكنه جب في البيهية عليه
سألو الناس الزاد فارتل الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى وليس فيه ذم التوكل لان ما فعلوه تاكل لا تاكل لان

التوكل فعله التوكل من التوكل مع تهيئتها لا تترك الا سباب بالكلية فرفع الضر المستوعب والواقع الا في السبل
بل هو واجب كالجهد من الجهد الطاهري واساغة اللقمة بالما والتدوي وما روى عن جماعة من الصحابة والسلفين
من ترك التدوي فحتم ان يكون المريض قد كوشف بانه لا يبر او عليه يحمل ترك التدوي او يكون مضطرا يخفف
العاقبة وظهره يحمل ما روى ان ابا الدرداء قيل له ما تشكي فقال ذنوبي فقبل له لانه عول لا طيبا قال الطبيب مرضي واد
ولا زهر الحيت خربه لود ورفح في الساق في البر والنفير ورواه في الحديث المذكور ابن عيينة سخان عن عمرو بن
دينار عن عكرمة مولى ابن كوفيه بن عيسى وكذا رواه سعيد بن منصور عن ابن عيينة واخرجه الطبراني عن عمرو بن دينار
ابن حاتم عن محمد بن عبد الله بن يزيد القزويني عن ابي حاتم عن ابن عيينة مولى قال ابن ابي حاتم وهو الصحيح من رواية ورقاء قال الحافظ ابن
عجي قاضيت فيه على ابن عيينة فاخرجه الساق عن سعيد بن عبد الرحمن الخزرجي عنه موصولا به كونه على فيه لكن حكى
الاسم على ابن عيينة سعيد هدمهم في كتاب النسل موصولا قال وحدثني في حديث عمرو بن دينار فلهما وزبه عكرمة مولى
والحقوا على ابن عيينة ليس فيه بن عيسى لكن لم ينفرد سيا به بصله فخرجه طاهر في تاريخه من طريق الفوت بن خالد عن
سخان النوري عن ورقاء موصولا واخرجه بن ابي حاتم من وجه اخر عن ابن عاكب كما سبق باب اهل مكة للحج والعمرة
بضم الميم وفتح طاء وتشديد اللام في موضع اهلها وهو في الاصل رفع الصوت بالتبعية ثم أطلق على نفس الاحرام ساعا قال
ابن الباق وهو مصدق عن الالهلال كالمخلد والحرف بمعنى لا وقال لا يخرج قال البدر لما ميني جعله هذا مصدرا
يخرج واخذ في تاول ولادعي اليه وابانه قال هدا يحيى بن عجل المقرئ البغدادي البصري قال حدثنا وهب بن نعم لود
وفتح طاء ابن خالد قال هدا يحيى بن طاهر عن ابيه طاهر عن ابن عاكب رضي الله عنهم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
وقت اي حرد لم يرفع الاية للاهرام وجعلها مقياتا وان كان ما فزاد من الوقت لان العرق يستعمل في مطلق التزود
ويحتمل ان يربيه بفتح الاحرام بوقت الوصول الى هذه الاماكن بالشرط المقرر وقد يكون بمعنى ذهب كقوله تعالى ان الصلوة
كانت على المؤمنين كتبا موقونا وبؤيرة الرواية لما فيه بلفظ فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل المدينة النبوية
ومن سلاطين سمرقند على مقياتهم وفتح الجبل الى الملهمة وفتح الام مصفرا موضع بقعة من المدينة مثل كما
الرفعي لكن في البسيط انها على ستة ايام وصحة في المجموع وهو الذي قاله في القاموس وقيل سبعة وفي المسارق الصوب العرق
بالشاهة انها على ثلاثة ايام او تزيد قليلا واهل الام من العرش الى بالس وقيل الى الفرات قاله النوراني ومن سلاطين الام
الخفة مصراحي سكان الى الملهمة وفتح القافية على ستة ايام من البحر وما من مراحل من المدينة ومن سكة ضمن مراحل
ارسة وطلاة قال ابن الكلبي كان العماليق يكتنون يرب فروع بينهم وبين بني جيل بفتح الملهمة وكسر الموحدة وهم خوة خداد
حرب فاخرجهم من يرب فتر لواءه ربيعة في سبل فاحتجهم الى سنا صلاه فسميت الخفة وهي الآن قرية لا يصل
اليها احد لوصفها وانما يحرم الناس الان من رابع الكوزا حاذية لها وفي حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ومهر الخفة قال الولي بن العرق وهذه زيادة يجب اخذها واعلمها العمل وزاد في الباب الذي بعده بابي نسا
الله تعالى في تحريكها قال عبد الله وبلغني ان رسولا لله صلى الله عليه وسلم قالوا اهل اليمن من يلمم ببيعة مباحة كويت سابق
ان شاء الله تعالى في باب قول الله تعالى وتزودوا اي ما تكلف وجوهكم عن النسي ولا امرهم بزد الدنيا امرهم
الى زواجره فقال فان خير الزاد التقوى وبالله قال هدا يحيى بن بشير الموحدة وكون النبي المعجزة قال ابن
خلفون هو الحريري بفتح الى الملهمة الباسي الزاهد روى عنه البخاري في الجوهرة البني على الله وسلم روى عنه مسلم
خلفون من الحرم سنة اثنين وثلاثين وما تسمى قال وقد فرق بعض النسخ بين يحيى بن بشير البجلي وبين يحيى بن بشير
الحريري فخطها رجلان يروي البخاري عن البجلي وروي مسلم عن الحريري انتهى وكذا جعلها ابن طاهر والبرقي في
واحدة الصواب الشفرقة قال هدا يحيى بن بفتح النون وفتح الجيم الموحدة لادون في سوارح ورفا بفتح الواو وكون
الزاد واد ابن عمرو بن كليب الشكري عن عمرو بن دينار بفتح الجيم وكون الهم عن عكرمة مولى بن عاكب عن ابن عاكب
رضي الله عنهم قال كان اهل اليمن يحجون ولا يزدون زواجر الى حاتم عن ابن عاكب من وجه اخر يقولون تحجيت الله
يطعنوا ويقولون تحا المتوكلون على الله فاذا قدم مكة ولغير الكثيرين المدينة والاولا صوب لكنه جب في البيهية عليه
سألو الناس الزاد فارتل الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى وليس فيه ذم التوكل لان ما فعلوه تاكل لا تاكل لان

عن قتادة عن عطاء بن رباح عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل علق عليه حبة خضراء من خرق رباح ابن ابي معروف
عن عطاء بن رباح عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل علق عليه حبة خضراء من خرق رباح ابن ابي معروف
يعلى وعمر بن الخطاب قال ان يعلى لم يقل ان يعلى اخبره انه قال العمر واخرجه ايضا في فضل القرآن والمغازي وسلم
في الحج وكذا ابو داود والترمذي والنسائي باب استحباب استعمال **الطيب عن الاطعام** في البعد والوثوب وللنساء وما ليس الخشخاش
اراد ان يحرم ويترك به الحميم والرفق عطاء على قوله وما ليس وبالفيت بان مقدرة وهو الذي في الميمنية لا غير كقوله
وليس بعادة وتقر عين اي ربيح من شدة بالسطح ويمن بكونها على شدة به الدال من الاقوال معطوف على سابقه اي يعلى
بالله وقال **ابن عباس** عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل علق عليه حبة خضراء من خرق رباح ابن ابي معروف
عنه سبعة صبيح الحريم ثم لم يزل يمسح بها في حلقه ويزرع في حلقه ويضع في حلقه ويزرع في حلقه ويزرع في حلقه
انه يحرم ثم لم يزل يمسح بها في حلقه ويزرع في حلقه ويضع في حلقه ويزرع في حلقه ويزرع في حلقه
وكبره مالك والشافعية وتوقفوا عنه قال ايضا رضي الله عنه مما وصله ابن ابي شيبة **ويظهر في الرواية** بكون الميم وكون الزايز
ونقل كرهته عن القاسم بن محمد وقال ابن عباس ايضا مما وصله ابن ابي شيبة **ويظهر في الرواية** بكون الميم وكون الزايز
بلا من الموصول المحرور بالياء وبالفيت قال الزركشي وغيره انه المشهور وليس المعنى عليه فان الذي ياكل هو الاكل لا المأكل
في المصباح لم لا يجوز على الفيت ان يكون بلا من العادة الى ما الموصولة اي بما ياكل الزيت والسمن فانه ياكل حبيته هو المأكل لا
الاكل ثم قال فان قلت يلزم عليه حذف الميم منه وجاب بانه قيل به في قوله تعالى ولا تقولوا لما تصف السنتكم لانه هذا
حلال فقال القوم ان الكذب يدل من مفعول تصف الخ روي ما تصفه وحمله ايضا في قوله تعالى كما ارسلناكم رسولنا منكم
اي كما ارسلناه ورسولنا يدل من المفعول المحذوف قال الزركشي رحمه الله فان الزيت مفعول اكل فقال ان الذي ياكل الزيت
شوا جارة عن الاكل لا المأكل والمطلوب هو جوار الزيت او بالمأكل فلا يتأتى المعنى المراد وقد سبقت للاشارة به بما قلناه
وهو **قال عطاء** بن رباح عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل علق عليه حبة خضراء من خرق رباح ابن ابي معروف
معرب بنية مكة السور لم يجعل فيه الدهن وبيد على الوسط **وكان بن عمر** رضي الله عنهما مما وصله ابن عباس في رجل علق عليه حبة خضراء من خرق رباح ابن ابي معروف
وهو محرم ولو لم يزل يمسح بها في حلقه ويزرع في حلقه ويضع في حلقه ويزرع في حلقه ويزرع في حلقه
باب ان يبيع المائة الفوقية وشبهه الموصلة سراديل قهرت العورة المغلفة بلبه الملاحون ويحكم **الدين** بكونه
اوله وتنجس الميراث وشبهه الى الماهلة المسورة وفي نسخة يرحلون بفتح الباء والحاء والواو ساكنة قاله الجوهري حلت البعير
ارحلته بفتح اوله رحلا واستشبهه البخاري في التفسير يقول ان هر اذا مات تحت ارجلها بيل قال في الفقه وعلى هذا فحكم من
خطه هذا بنية الى الماهلة وكسرها والغرض منه وهو **وهو** بفتح هاء واو الماهلة والجمع والواو ساكنة مركب من مركب
النساء وهذا كان رأي عائشة والا فالحجج بغيره انه لا فرق بين التبان والسراويل في منعه للحريم وقد سطر للدين بكونه محرم
وجها في رواية بن عساكر وبالله قال المؤلف **حدثنا محمد بن يوسف** الغزي قال قال **حدثنا** شيخنا **حدثنا** كثير من مشهورهون في الحديث
عن سبعة بن جابر قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يدهن بالزيت عن الاحرام ان الذي هو غفره في كل احرامه الترمذي من وجه
آخذه من عا قال مشهور فذكره ان استباح ابن عمر من الطيب عن الاحرام لا يهرم التفتي فقال ما تصنع بقوله اي يقول

ابن عمر رضي الله عنه ما ينافيه من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يرد في الاقوال الا قول ابن عمر رضي الله عنه
الله عز وجل قال **كافى** انظر الى بعض الطيب في مفاقر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم للولد والخال والمخار
جمع معقوف وهو وسط الراس وجمعها بفتح الهمزة الميم في المراس التي يفوق فيها والوجه يقع الواو وكسر الواو اخذها
من الهاء اي يوق انما ذكره لكن قال الاسماعيلي الوبيضي زيادة على البريق والمراوية التلا لوقال وهو يدل على وجوده في راسه
لا البرج فقط واثارة بقولها كافي انظر الى قوة تحقها وتدل على انما لكثرة احتضارها له كانهما طارة اليه وهذا
الحديث اخرجه مسلم وابودود والنسائي في صحيحه قال **حدثنا** عبيد الله بن يوسف النخعي قال **حدثنا** مالك الامام عن ابي عبد الله
المرحوم بن القاسم عن ابيه القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق الذي في رضي الله عنهم عن عائشة رضي الله عنها في رجل علق عليه حبة خضراء من خرق رباح ابن ابي معروف
على الله عليه وسلم فالت كفت **ابن** رسول الله صلى الله عليه وسلم **لا حرامه** اي لا اهل احرامه **حين يحرم** اي قبل ان يحرم
كما هو لفظ رواية مسلم والترمذي لانه لا يمكن ان يريه الاحرام هذا فعل الاحرام فان الطيب بالاحرام محتسب لما سئل
وانما المراد اداة الاحرام وقد دل على ذلك رواية التاني حين اراد الاحرام وحقيقة قوطا كانت طيب بانه ولا
يتناول ذلك الطيب بانه وقول على احتضاره بنية الرواية الاخرى التي فيها كانت احد ويظهر الطيب في راسه وحلقه
اتفق اصحابنا الفقيه على انه لا يسيح طيب الثياب عند اداة الاحرام وشبه المتولى فكل قول باستحبابه نعم في حوزته
خلاف والاصح يجوز فلوزنه تم لبسه فحق وجوب القدية وجها في صحيح البغوي وغيره وجوب **حلقه** اي حلقه من محظورات
الاحرام بعد نزع راسه ويحلق قبل ان يطوف **باب** يطوف الاقضية واستفيد من قوله كانت طيب ان كان لا تقضي التكرار
لان ذلك لم يقع منها الامرة واحدة في حجة الوديع وعرض بان طعن في تكراره هذا انما هو الطيب لا الاحرام ولا مانع
من ان يتكرر الطيب للاحرام مع كون الاحرام مرة واحدة ولا يخفى ما فيه واستفيد منه ايضا استحباب الطيب عند الاحرام
وجوز استلزامه بعد الاحرام وانه لا يضر بكونه ورائحة وانما يحرم تدهنه في الاحرام وهو قول الجمهور وعنى مالك لا يحرم
لكون الاقدية وقال محمد بن الحسن بن بكير ان تطيب قبل الاحرام بما تبقى عنه بعد استحباب الطيب ايضا بعد التحلل الاول
قبل الطواف **باب** من اهل حال كونه ملبا شعر راسه بضم الميم وفتح اللام وشبهه الموصلة مفقودة وكسرة في الفتح وحمله
وبالله قال **حدثنا** اصيب بفتح الهاء وكون الصاد الماهلة وفتح الموصلة آخذه عن معجزة بن الفزري قال اخبرنا ابن وهب عن ابي
عن يونس بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم يرفع صوته بالعبودية حال كونه ملبا شعر راسه بضم الميم وفتح اللام وشبهه الموصلة مفقودة وكسرة في الفتح وحمله
عن معجزة بن وهب قال قال **حدثنا** محمد بن ابي بكر الصديق عن ابيه عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهذا الحديث اخرجه مسلم وابودود والنسائي في صحيحه قال **حدثنا** مالك الامام عن ابي عبد الله
اراد السراويل من المذنية وبالله قال **حدثنا** علي بن ابي حمزة عن ابيه عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بضم الميم وفتح اللام بضم الميم واللام بينهما ماهلة ساكنة بن قف القسطنطيني مالك الامام لانه عن
موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله انه سمع ابا يقول ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عن النبي يعني موسى

في قوله من ذي الحجة هذا وفتح خط المؤلف وصوابه من
وفي قوله هذا من ذي الحجة معقولة لانه معقولة

ان جاتا معا وعشرين فيكون يوم الخميس اول ذي الحجة بعد مقول ربيع لئلا لا يحس بكونه قول جابر بن عبد الله من ذي الحجة
او اربع وانما بقول الرازي ان يبقى جوف الزط لان الغالب تمام الشهادة اخرج من قال لا حاجة للايمان به والاخر
راعى احتمال النقص فقال في اية للاهتيا وافتقد عليه الصلاة والسلام مكة من اعلاها لا ربيع لئلا يخلو من ذي
الحجة صبيحة يوم الاحد فطاف بالبيت ومعنى بين الصفا والمروة ولم يزل يفتح اوله وكبريائه اي لم يصح حلالا من اجل
بذنه يكون الدال لانه عليه الصلاة والسلام قد حاضرت هذه ولا يجوز لها ان يتحلل حتى يبلغ الحرم فلهذا
تم نزل باعلى مكة عند الحجون ففتح الى المروة وقسم الحميم الخفيفة الى المشرق على المحج خذ اسمي العقبة وفي ان رقبته
مقبرة لكل مكة على ميل ونصف من البيت وهو اى والحال انه عليه الصلاة والسلام ممل بالبحر بضم الميم وكسر الهاء ولم يقرب مكة
بعد طوافه بالقلعة لثقل منعه من ذلك حتى رجع من عرفة وامر صباه الذين لم يسوقوا الطهر ان يطوفوا بتمشيد الطاء
المفتوحة كذا بالفتح واصله وفي غيره يطوفون بضمها مخففة باليت وبان الصفا والمروة ثم يقفون من رؤسهما لاجل ان
يخلقوا عنى ثم يخلو بفتح اوله وكبريائه لانهم متيقنون ولا هدى معهم كما قال ودلا على ان لم يكن معه بذنه قلدها ومن كانت
وفي نسخة ومن كان معه مائة من اهل حلال واليت ب كسر الميم الا انهم حلال له فاليت مبتدأ خذ خبره و
الحالة عطفت على الجملة وموضع التهمة قوله ظم بانه عن شئ من الاردية والارزليس والحد من افراد المؤلف ورواه ايضا
مختصرا باب من بات بذي الحجة حتى صبح من حجه من المدينة ولا يذروا عن عاكرو حتى يصبح ومروا بالمؤلف بانه التهمة مسروقة
اليت بالقرب من بلد المشرق ليقرب به من آخره وعلوه يكون مكن من التوصل الى ما عناه نياه مما يحتاج اليه لئلا قاله
اي ما ذكر من البيت ان عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه الموقوف في باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم
من طريق التجارة كما مروا عنه قال حدثنا عن الله بن محمد السند قال حدثنا همام بن يوسف قال في حديثه قال اخبرنا ابن
جبر عن الملك بن عبد العزيز قال حدثنا محمد بن المنذر بن عيسى عن ابي ذر والوقت حدثنا بن المنذر عن النبي صلى الله عليه وسلم
الله عنه قال صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر اربعاء ويذكر الخليفة العصر ركعتين قصر لانه تاشا العرو وقد فلفظ
الظهر والعصر لعدم الايمان وقد صرح بها في حديث الاق تم بات حتى صبح ودخل في الصباح بذي الحجة فذكر ركعتيه
استوت به اهل بالبحر والعمرة او بها قال التوريش في شرح المصالح المفقود في رفته سنويا في ظهرها وتعقبه صاحب شرح
المسكاة اذا استوى ثمانية يعلى لا باليا فقوله به حال خوفه تعالى ودفعنا اليكم البحر قال في المكت في موضع حال
فوقه طلبكم كقولهم نه وى بنا الجاهل والربيا وفيه دليل للملكية وان فقرة على ان الفضل انزل ان النبوت
به راحته وقد تقدم نقل الخلاف في ذلك وكثير بين المختلف فيه وبه قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عاصم بن
بن جهمي الثقفي قال حدثنا ابو اليسرى عن ابي قلابة بن بكر الفا وبع الله الحرجى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعاء وعلى العصر بذي الحجة ركعتين صرح فيه بذكر الظهر والعصر والخروج
في الاق قال ابو قلابة واحببه عليه الصلاة والسلام بات بها اي بذي الحجة حتى صبح وفي الثانية بغير صلاة وقد سابق
هذا الحديث ها هنا رواه في ان تاشا الله تعالى بانتم منه باب رفع الصوت بالا هلال اي بالتلبية قال القاضي عيسى الا
هلال بالبحر رفع الصوت بالتلبية قال في المصالح تاشا كبريائكم حنة قوله بالا هلال مع قوله رفع الصوت ثم قال

الفتي

الفتي عاصم واهل المولد ورفع صوته وكل شئ ارتفع صوته فقد استكمل وبه من اهل الان التي رفعت صوتهم
بالا هلال عنة واستمع ابن المنذر الاخير من وجهين احدهما ان العرب ما كانت ترفعن بالا هلال لانه لا يرفع
والهلال مسمى بذي الحجة الثانية بالتاريخ الثاني ان جعل الا هلال مأخوذا من اهل الان في لغة تصريفهم وهي ان
اذا تعارضوا في اللفظ ايها اخذ من الآخر جعلنا الالفاظ المتبادلة للذوات اصلا للالفاظ المتبادلة للمعاني
والهلال ذات فهو الاصل والهلال معنى يرتفع به فهو الفرح ذكره في المصباح وبه قال حدثنا سليمان بن حبيب الواسطي
بالبحر عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه
الحرجى عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه
سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه
من اصحابه وفي حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه
بها في اتيه الاحكام بل يسمع نفسه فقط كما في الحديث وخبره بالرجل المواة والحدث في فراق صوتها بل يسمعها انفسها
فقط كما في قراءة الصلاة فان رفاكره وفردوى احد في مسنده من حديث ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرى
جبريل برفع الصوت بالا هلال وقال انه من شعار الحج وهذا كغيره من الاحاديث يس فيه بيان حكم التلبية وقوله
في ذلك ومنه ان فني وعلماها سنة وفي وجهه حكمه الماورى عن ابن خيران وابن ابي هريرة انها واجبة يجب تبراها
دم وقال الخليفة اذا قصر على التنية ولم يلب لا ينقص احرامه لان الحج تفعل شيئا مخلفه فعلا وتركافاشيه الصلاة فلا
يحصل الا بالترك في اوله وقال المالكية ولا ينقص سجود التنية وقيل ينقصه قاله سنة وهو مروي عن مالكا باب التلبية مصر
لبن كزك تركية اي قال ليل وهو غنم سوريه والاكثر من مدن القلب الفيا مع المظهر وليست حقيقة بل هو من
المشاة لفظا ومعناها الكثير والمبالغة كما في قوله تعالى بلي بيه مبسوطات اي نعمته عن اول اليد بالتقية ونعمه تعالى
لا تحصى وقوله تعالى ثم رجع اليه كبرياى كوت كثيرة وقال يونس بن جبيب انما هو اسم مفرد والفة لما انقلت بال
قصاها بالضمير كبرى وعلى له والاصل ليلك فاستقلوا الحج بين ثلاث بات فابعدوا من الثانية يا كما قالوا من
النص تظنيت واصله تظننت وهو مضروب على المصير يعامل مضراى اجتاجه بعد اجابة في التهمة له وكانه
من اليه بالمكان او قام به والكاف للاضافة وقيل ليس هذا اضافة والكاف صرف خطاب ومعناه كما قال في القاص
انما مقيم على طاعة البابا بعبه اجابه بعد اجابة او معناه اتيه وقصر ذلك من ذرى تلب ذرى توامها
او معناه محبتي لى من امرأة له محبة لزوجه او معناه اخلاصى للامن حب لباب اي خالصه وقال ابو نصر معناه
انما لمب بى به يلاى خاضع وقال ابن عجلون ومعنى التلبية اجابة الله اياه في ايجاب الحج عليه قبل اجابة لقوله
تعالى الخليل ابراهيم صلات الله وسلامه عليه وذن في التلبس بالحج اي بدعوة الحج والامر به والسنة قال حدثنا
ابن يوسف النخعي قال اخبرنا مالك الامام عن نافع مولى بن عمر عن جلاله بن عمرو بن الخطاب رضي الله عنهما ان
طبيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولمع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوت به راحته
قائمة عن ميم ذاك الخليفة اهل فقال ليلك اللهم ليلك ليلك اي يا الله اجبنا لى دعوتنا وروى ابن جابر

الحج في أيامهم في الحج وكذا السابى باب التمتع وهو تفعل من التمتع وهو التمتع به يقال تمتعت
بشيء ففعل بكذا واستمتع به بمعنى التمتع منه المتعة وهو ان يحرم من على مائة الف درهم مكة بعمرة او الام
مستأجرة في الحج ثم يفرغ منها ويتركها من مكة من عامها ولم يبق لمكة من التمتع ولا مائة مائة وتمتع
لتمتع صاحبه بقطرات الا حرم بينهما وحرم بالعمرة المذكورة ما لو احرم بالحج ولا بقوله تعالى فمن تمتع بالعمرة الى الحج
وما لو احرم بالعمرة في غير الحج وان وقع احكامها في شهره لانه لم يجمع بينهما في وقت الحج فاشبهه المفرد وما لو احرم
في اشهر الحج من الحرم ومن دون مائة الف درهم لانه من حاضري المسجد الحرام وقد قال تعالى ولا لمن لم يكن اهله حاضري
المسجد الحرام وما لو احرم من مائة الف درهم فاكتر من الحرم ولم يجمع من عامها او حرم عامها او عارقل حرمه به
او بغيره وقبل التلبس بنيل الى مائة الف درهم مائة ولو اقرب مما احرم به بالعمرة وهذه العمرة المذكورة ان لم يفرغ
للمتع الوجوب للدم لا في صدق التمتع والاقرب ان يجمع بينهما في احرامه فتدبر في فعل العمرة في فعل الحج او حرم بالعمرة
ثم يفرغ عنها الحج قبل الشروع في الطواف فلو احرم بالحج اولاً ثم دخل عليه العمرة لم يصح على الصحيح قول ان لا يفي لانه لا يمتنع
به شيئاً بخلاف ادخاله الحج على العمرة يستفاد به الوقوف والركن والمبيت ولانه يمتنع ادخال الضعيف على القوى نعم صح
الامام البلخي في الترتيب القول الآخر وجعل من انواع القرات فقال ولما رجوزة للصحة ذلك من فعله صلى الله عليه
وسلم وقد اخذوا مناسكهم عنى قال ثم عتبه لوز ما لم يسرع في طواف الفروم على لا يخرج له وقوله لقرون كذا في رواية في ذكر
بالعمرة المذكورة قبل القاف اللمنة قال القاضي عياض وهو خطأ من حيث اللغة وقال القاضي الاقرب غير ظاهر لان
فعله تلا في وصوبه قوت قال في التبيين لم يجمع في الحج اقرب ولا قوت في المصدر منه وانما هو قوت مصدر تربع بين الحج
والعمرة اجمع بينهما قال في الصايغ اراد خطبة الحجاز لفق السكينة بين الاقرب والافرد خوارج من ما زورت غير
ما صورت انه ولا في الوقت والقول والافراد بالحج بان يجمع ثم يفرغ ويحرم بعمرة في غير الحج او في عامها على دون مائة
الف درهم من الحرم وعلى مائة مائة ولم يجمع عام العمرة او يجمع عامها ويعد الى مائة نعم ما سوى الاولى تمتع لكن
لا يوجب وما وقع في الحج العمرة اي عليه عمرة بان يجمع بحرم به ثم يخل منه بعمل عمرة فيصير منه عام لم يكن معه
وهو امره وفاقعة من اهل الظاهر وقال بالادلة في راجحة وجهاً للعلم من التمتع والخلف انه فاضل بالعمرة
وسلك السنة ليقولوا ما كانت عليه الجاهلية تحريم العمرة في اشهر الحج واعتقادهم ان ايقاعها فيه من قبلهم ورد
التخصيص حديث الحسن بن بلال عن ابيه المروزي عن ابي داود والسائي وابن ماجة قال قلت يا رسول الله اني اريد الحج
الى العمرة لخاصة او للغير عامة فقال بل لكم خاصة واجابة قالون بالا واثان حديث الحسن بن بلال ضعيف
فان الدر قطنى قال انه تفرد به عن العز بن محمد الدر وروى عنه وقال امره لا يثبت ولا يرد به عن الدر وروى ولا يصح
حديث في الفتي انه كان لهم خاصة به وساق البخاري قال شهدت عثمان وعلياً رضي الله عنهما فبينما هما في المتعة اي
عن الحج الى العمرة لانه كان محضاً تلك السنة وقال مرة حديث بلال الا قوله لا يعرف هذا الرجل ولم يرد له الرواية
واما الفتي فرواه عبد وعزرون صحابياً وينبغي بلال ان يأت منهم واجابته الرواية بانها لا معارضة بينه وبينهم ثم روي
لانهم استنبوا الفتي للصحة والكثرة بوقوعهم وزاد زيادة لا يخالفهم وبالزاد قال عثمان بن ابي شبة قال حدثنا جابر بن

الحج من على الحج من طواف البيت من اهل البيت عن الاسود بن زريق عن عائشة رضي الله عنها انها قالت
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في اشهر الحج ولا نرى نفي الوقت اي لا نطق الا انه في قال الزكري بن يحيى ان ذلك كان
اعتقادهم من قبل ان اهل البيت اهل البيت ان تربية حكاية فعل غيرهما من الصلابة فانهم كانوا لا يعرفون الا الحج
ولم يكونوا يعرفون العمرة في اشهر الحج فخرجوا ممن بالذي لا يعرفون غيره اهـ وعلقه الدماميني بان الظاهر غير الصلابة
المذكورين وهو من مردها لا لظن انما وغيره من الصلابة الا انه الحج فاحرمنا به هذا الظاهر للفظ اهـ قلت هذا الرباط هو
لان قولنا لا نرى لانه الحج ليس مرياً في اهلها بالحج فليلاً من نعم في رواية اي الاسود عنها كما سألني ثا الله تعالى ما كان
الحج ولم يلبس بالحج وهذا ظاهره انها مع غيرهما من الصلابة كانوا او احرم من بالحج لكن رواية عروة عنها في هذا الباب مما
اهل بعمرة وما من اهل حجة وعمرة وما من اهل بالحج فعل الاول على انها ذكرت ما كانوا يعرفونه من تركه الا انما في اشهر الحج
ثم يفرغ النبي صلى الله عليه وسلم وجهه والحرم وهو يفرغ الا انما في اشهر الحج وما عاتاة نفسها فساكني ثا الله تعالى في البيت
العمرة وفي حجة الوديع من الغار من طريق هـ بن عروة عما يرويه عنها في ثا هذا الحديث قال كنت في اهل بعمرة وقد علم اهل
القاضي وغيره ان الصواب رواية في الاسود والقيم وعمرة عنها انها اهل بالحج مفردة وسب عروة الغلط وجب بان قول عروة
عنها انها اهل بعمرة صريح ما قول في الاسود وغيره عنها لا نرى الا الحج فليس مرياً في اهلها بالحج مفردة فالحج من عامها من
غير تعلق عروة وهو علم الناس بحديثها وقد وثقه جابر بن عبد الله عن مسلم وهما في عروة فاما مكة تطرفا بال
نفي النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه غيرهما لا اهل تعلق باب ذلك الوقت لاهل حضره فامر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن سابق
الهدى ان كل من الحج بعمرة وبالحج مفردة من الاحلال والذي في البوسنية يفتيها لا غير الثاني فامر للتحقق قبل علم
امره عليه الصلاة والسلام بذلك كان بعد الطواف وسبق انه مرهم به بسبق فالتالي تكرر الاول وتأكده فلا مائة مائة
فحل بعمرة العمرة من لم يكن سابق الهدى وهو هو في الحج المبرم به وهو عروة احمد وبعض اهل الظاهر وحضه الائمة الثلاثة وهو
بالصلابة في تلك السنة كما سبق وانه عليه الصلاة والسلام لم يقن اهدى فاحلل وعاتاة منهن لكن منهن من التحلل
كونها حافت ليلة وضحاها مكة وكانت حجرة بعمرة وحدث عليها الحج فعاتاة فارة فامراف عاتاة رضي الله عنها فحفت
بسبق فلم يطف باب طواف العمرة لان الحج في الخضر وما طواف الحج فقد قالت فيه كما مر من ضرب من منى فافتت باب
فما كانت ليلة الحصبة ففتح الحى وكون الصا والهدى اي ليلة البيت بالحج قال يا رسول الله اصل ان تقول قلت
لكنه على طريق الالتفات يرجع النبي بعمرة مفردة عن حجة وحجة مفردة عن عمرة ورجع بالحج ليس بعمرة
مفردة عن حج حصة بذلك على كثير الا فقال كما حصل لاهلها من المومنان وغيرهم من الصلابة الذين
فسخ الحج الى العمرة وتمت العمرة وحللتها قبل يوم التروية واحرموا بالحج يوم التروية من مكة فحصل لهم حجة مفردة
وعمره مفردة واما عاتاة فانما حصل لها عمرة منيرة في حجة بالقرآن فارادت عمرة مفردة كما حصل لبقية
الناس ولاي الوقت من غير البوسنية ورجع بالحج وللشعرين في بعض النسخ ورجع الى حجة قال عليه الصلاة
والسلام وما طفت ليالى قد مائة فان عاتاة قلت لا قال عليه الصلاة والسلام فاذهبى مع اخيك عبد الرحمن الى
الستعم فاهلى اي حرمي بعمرة مرهانية بذلك قطبياً لعلها ثم موعداً كذا وكذا في الرواية السابقة في باب قول

ومن دونهم كانوا يقولون فذكر قوله قال في الفقه فغير هذا تعين المتعبدون ويجعلون في سجون الحرم
صفا بالتوسن والالف كذا رآته في ثلاث فصول من نزوح التوسنية لانه مفروق قال النووي كذا
بلا خلاف نعم هو في بعض الاصول صفر بفتح الزا من غير الف ولا تنوين وكذا هو في اهل الديار طي الخافض وقال طاف
من فحوا كذا في جميع الاصول من الصحيحين وظاهره انه لم يقف على التوسنية لكن رآه خطه الكريم بالسلف
على الفزوح في غير موضع والله اعلم وقال النووي كان ينبغي ان يكتب بالالف ولكن على تقدير هذه الابدان فترتبه
منه بالالف مصروف بلا خلاف انتهى وهذا جار على لغة ربيعة لانهم يكتبون المصوب بغير الف فلا يلزم منه ان لا
يُصرف فقرأ بغير الف لكن حكى صاحب المحكم عن أبي عبيدة انه كان لا يصرفه فقبل له لا يمتنع الصرف حتى يجمع على
فأما قال المعرفة والساعة وضو المظري الساعة بالزمان لان الزمنية ساعات والساعات مؤنثة والمعين انهم
يجعلون صفر من الشهر الحرم ولا يجعلون الحرم منها للثلاثين عليهم ثلاثة اشهر محرمة فيصير عليهم ما عداوه من
القارة بعضهم على بعض فضلهم الله به فلا يقال انما السنن زيادة في الكفر بصلبه الذي كفروا به اي تأخير حرمة
الشهر الى شهر آخر قال المصنفون كانوا اذا شابهوا شهر حرم وهم محاربون لظهوره وهو ما كان شهر حتى رفضوا خصوص
الاشهر واعتبروا مجردا من حرمة عامه فيكونه على حرمة وقيل ان اول من احدث ذلك ابي حنيفة بن عوف
الكوفي كان يقوم على عمل في الموسم فينادي ان احلتكم قد احلت لكم الحرم فاحلوه ثم ينادي في القابل ان احلتكم
وقد حرمت عليكم الحرم فحرمه وقيل القلم اسمه حذيفة بن عبيد الله الكوفي وقيل غيره ذلك وقال ابو ريرة الصنفون
شهر من السنة سمي احدها في الاسلام الحرم وقد سمي بذلك لاحصاء ركعة من اهلها وقال الفراء انهم كانوا يخلون
البيوت فيه فحرمهم الى البلاد وقيل كافر اربعة ربيعه ربيعه شهر يسمى شهر بسمونه صفر الذي يكون السنة ثلاثة
عشر شهرا وذلك قال صلى الله عليه وسلم السنة اثنا عشر شهرا وكانوا يتطرون ويرون ان الاوقات فيه واقعة
ويقولون **ذو الحجة** الموهبة والزم من غير محرمة في التوسنية وفي المصالح كالتفتيح بالهجرة موافقة للذين من الاصول
اي فاق الذين يفتح الدال المهملة والموهبة الحرة الذي يكون في ظهور الابل من اصطكال الاقارب **وعفا** الابر
اي ذهب التوسن خارج من الطريق وانجي بقدر جوعهم بوفور المطر وعفا الطول الايام او ذهب اثر الدبر
ولا يذود وعفا الور بالو اي كثر وبر الابل الذي خلق بالرحال **وانسج** صفر الذي هو الحرم في نفس الامر وموهبة
صفر اي ذاقق في فصل شهر صفر **حلت** العمرة **من** اعتم بالكون في الاربعة وذلك لانهم جعلوا الحرم صفر
لزم منه ان تكون السنة ثلاثة عشر شهرا والحرم الذي سكره صفر اخر السنة واخر شهر الح على طريق التوسنية او
لا يبرأ له بل يمتد في كل من هذه المدة وهي ما بين اربعين يوما الى خمسين يوما غالبا وجعلوا اول شهر الاغمار شهر
الحرم الذي هو في الاصل صفر والذين فوطات عليها الفواصل في الدبر والسنة بعد سكره للمصحح ولو حركت فاست
الغرض المطلوب من الصحيح **قدم النبي صلى الله عليه وسلم** واهي به اي فقدم فاستقطف في هذه الرواية وهي ثابتة
عنه في الجاهلية من رواية مسلم بن ابراهيم عن وهب بن خالد كسيمي في صحيحه من طريق هذين اسما وهب ايضا
صحة ليلة ربيعة من ذي الحجة يوم الاحد حال كونهما من بلدين **بالج** اي مبلدين به كما في رواية ابراهيم بن الحارث

ولغظة وهم يلبسون بالجو ولا يلزم من اهلها عليه الصلاة والسلام بالجو ان لا يكون قارنا فله حجة فيه لمن قال انه عليه
الصلاة والسلام كان مفروقا فاهم عليه الصلاة والسلام ان يجعلها اي تلبسوا الحجة عمرة وتخلوا لعلها فيصيروا
متعبدين وهذه الفسخ خاص بالذين خلا فالله كما سخر عمرة ففقط وفي رواية ابراهيم بن الحارث فكل ذلك لا يخار
في آله **الحج** عنهم ما كانوا يعتقدونه او لا من ان العمرة فيها من افعال الحج فقالوا بعد رجوعنا عن اعتقادهم **يا رسول الله**
اي الحل اي اهل هو الحل العام لكل ما حرم بالاحرام من الجيع او حل خاص لانهم كانوا محرمين بالحج وكانوا يعرفون ان
له تحللين قال عليه الصلاة والسلام **حل كل** اي حل كل فيه كل الحل ما يحرم على الحرم من غسان التالان للعمرة ليس بها
الاحل واحد وعنه الطحاوي اي الحل كل قال الحل كله وهو الحوت اضربه المولف ايضا في ايام الجاهلية ومسلم في الحج وكذا
السائي وبه قال **حسنا** محمد بن النسي الغزي لزم من قال **حسنا** غير محمد بن جعفر قال **حسنا** شعبة بن الحجاج عن قيس بن مسلم
يفهم الميم ويكون السن الجدي عن طارق بن شهاب الجلي عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال **قدمت** من النبي صلى الله
عليه وسلم وهو بالطحا فقال يا اهللت قلت اهللت باهلل النبي صلى الله عليه وسلم قال اهلل معك من ههنا قلت انا فامره
بالحل هو على طريق الالتفات او ذكره الدوس بالعين لا بحاية لفظه ولا يذرع الحرس والسعدي قاسم بن الجهم على الال
وقد اورد المولف هنا مختصرا قد تمت على النبي صلى الله عليه وسلم قاسم او قاسم بالحل وقد سبق عنه تاما قبل بيته باللفظ
الذي ذكرته هنا وبه قال **حسنا** اهل بن ابي ريس الاصمعي الذي قال **حسنا** بالافراد مالك الامام قال المولف ايضا **ح**
وحسنا ع الله بن يوسف النيس قال اخبرنا مالك الامام عن نافع بن مولى بن عمر عن ابن عمر بن الخطاب عن حفصه بن
الله عنهم **زوج النبي صلى الله عليه وسلم** انها قالت يا رسول الله ما شأن النسي حلوا من الحج بعرة اي جعلها لانهم خرجوا الى
العمرة فكان حرامهم بالعمرة سببا لحرمة حلهم ولم يحل بفتح اوله وكسرها لانه اتت من عمرته اي الصغرة الى الحج
يكون قارنا كما هو في اكثر الاحاد وبه حذفت فلا تسل به لمن قال انه عليه الصلاة والسلام كان متعبدًا لكرمه عليه الصلاة
والسلام اقر على انه كان محرما بعرة لان اللفظ محتمل للمتنع والقرآن فتبين بقوله عليه الصلاة والسلام في رواية عبيد الله
بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان كان قارنا ولا ينجيه القول بانه كان متعبدًا لانه لا جاز ان يقال انه
استمر على العمرة خاصة ولم يحرم بالحج اصلا لانه يلزم منه انه لم يحج تلك السنة وهذا لا يقوله احد وقد روى عنه صلى
الله عليه وسلم انه كان قارنا سجد بن المسيب كما في البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابن عمر بن حفص بن عمر
بن الخطاب في البخاري والبراء في سنن ابي داود وعلي في سنن السائي وسرة والوطيعة عن احمد والبيهقي وقادة
عنه الدارقطني وابن ابي شيبة والافراد اي دروي الافراد ابن عمر وجابر بن الصخري وابن عباس في مسلم وجميع
بين القولين بانه صلى الله عليه وسلم كان اول مفروقا وهم احرم العمرة بعد ذلك وادخلها على الحج فقرة رواة الافراد اول
الاحرام وعمرة رواة القرن آخرة واما من روى انه كان مقفرا كان عمر وعائشة والحج عرس الاشعري وابن عباس
في الصحيحين وعمران بن حصان في مسلم فاراد التمتع الملقب وهو الانتفاع وقد انتفع بالانتفاع بالفعل واحد ويؤيد
ذلك انه لم يقم في تلك السنة عمرة مفردة ولو جعلت حجة مفردة لكان غير معتق في تلك السنة ولم يقل احد ان
الحج وحده افضل من القرن وهذه الجملة تنظم الاحاديث وقال اما سائنا في رضي الله عنه في كتابه اختلاف الحديث

[illegible]

وحمل آخره بعبارة وكثير من جيل متفلة مكة على طريق الفقه وكثير من متفلة مكة على طريق الفقه وكثير من متفلة مكة على طريق الفقه
 في هذه الفصول واختلفوا في معرفة مكة على طريق الفقه وكثير من متفلة مكة على طريق الفقه وكثير من متفلة مكة على طريق الفقه
 والسلام خرج من مكة والاهل وسبب السبقة انه خرج من اسفلها واحياء الكرماني فقال لعل الدخول والخروج
 في عام الفقه كان كل واحد من اهلها فاما في الحجاز فكان الخروج من اسفلها اذا كان كذا او لا يفتح الكاف والهمان
 كان الثاني يفتح فوجده ان يقال ان من اهل مكة متعلق بدخل ولحقا وخرج من كذا حال مقدرة بينهما فلا يخرج
 الى التحصيص بغير عام الفقه اه والذوق في الاصول المعقدة خط الاول بالفقه والثاني بالضم ولا يعلم انهما روبا بالفقه
 والتوجيه الثاني الذي ذكره لا يخفى ما فيه من التكاليف والذي يظهر ما قاله الحافظ ابو الفضل بن حجر رحمه الله انه روى
 كذا مقلوباً في رواية ابي سامة وان الصواب ما روى غيره دخل من كذا من اهل مكة وان الهم فيه على دون الى
 اسامة لان احمد روى عن ابي سامة على الصواب المشهور انه دخل من كذا بالفقه والهم وخروج من كذا بالضم والقصور
 نعم وقع في رواية ابي داود انه دخل عام الفقه من كذا بالفقه ودخل في العرة من كذا بالضم والقصور وبه قال **حاشا**
 يخيل ان يكون هو ابن عيسى السمرقندي كما في اول الخبر وقال ابو علي بن الحسن بن عيسى هو في الموضوع كل
 احمد بن صالح المصري وكذا قال ابو عبد الله بن منده وسبب هو ابن في ابن وهب لان المؤلف لم يخرج عنه شيئا قال
حاشا ابن وهب عن ابيه المصري قال اخبرنا محمد بن يعقوب القمي ان الحارث بن ابي اسامة عن ابيه عروة عن ابيه عروة
 بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفقه مكة من كذا بالفقه الكاف والذوق والنسب
 اهل مكة وبالسداد لا ينق قال **هـ** وكان عروة ابو يدرخل على ولاي ذر من كلتيهما بكسر الكاف وكون
 اللام والمائة التحية بينهما سنة فوجه مفتوحة والضمير يرجع الى الشيعتين العليا والسفلى من كذا بالفقه
 والذوق والنسب وكذا بالضم والقصور والنسب بيان لقوله كلتيهما واكثر ما يدخل عروة من كذا بالفقه والذوق
 ولا يروى ذر الوقت كما في السونية كذا بالضم الكاف والقصور مع النسب وقال في خط ابن حجر انه بالضم
 والقصور للجمع وغرة في الصايغ كالشقيق والاصل بالفقه والذوق وفي بعض النسخ كذا بالضم والقصور
 غير نسبي **ك** كانت الشبهة العليا وفي فرع السونية واهول معقدة وكان اقربها بالضم خبر كان وفي بعض
 النسخ اقرب اي اقرب الشيعتين الى منزله اعتذر لا يدر عروة على رواية الضم لانه روى الحديث انه صلى
 الله عليه وسلم كان يدخل من كذا بالفقه والذوق وخالفه لانه رأى ان ذلك ليس ملازم حتى فذلك كان يسوء
 يسوءها في القول وكثير من القول من الاخرى بكسر الكاف اقرب الى منزله وهذه الحديث اخرجه المؤلف ايضا
 في الفارسي وبه قال **حاشا** عبد الله بن عبد الوهاب المحقق المصري قال **حاشا** عام بالفقه بالضم والمائة الفوقية
 المسورة بن يعقوب الكوفي سكن المدينة عن ابيه عروة دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة عام الفقه من
 كذا من اهل مكة وكان عروة اكثر ما يدخل من كذا بالفقه الكاف والذوق والنسب في الاول والثاني قال الشوكلي
 واكثر دخول عروة من كذا بالضم ولا يروى ذر الوقت من كذا بالضم والقصور غير نسبي وقال الحافظ
 بن حجر انه كذا للجمع وكان اقربها الى منزله وفي الحديث كما قاله في الفقه اختلفت في وصوله ورياله على **هـ**

ابن عروة واورد البخاري الوجهين غير الى ان رواية الارسل لا تقدر في رواية الاصل لان الذي وصله حافظ هو
 عليه وقتا به ثقتان يعني عروا وحاشا المذكورين ثم اورد المؤلف طريقا اخر من مراسيل عروة فقال بالسند السابق ولقد
 الكتاب اليه **هـ** **حاشا** من ابن يعقوب النخعي قال **حاشا** وهب بن يعقوب الووري في الهاء ابن خالد قال **حاشا** **هـ** عن ابيه
 عروة انه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة عام الفقه من كذا بالفقه والذوق والنسب وكان عروة يدخل منها من كذا بالفقه
 وكذا بالضم **ط** **حاشا** بكاف مسكورة ولام مفتوحة فتحة حاشية ولا يصح كل هذا بالالف بفتح اللام من اعربها بالجر كان المقدر
 في الاصول الثلاث **ك** **حاشا** بالرفع ولا يروى ذكر كان اكثر بالضم خبر كان الزائدة عنه ما يدخل وفي بعض النسخ واكثر مكان جيل
 من كذا بالفقه والذوق والنسب ولا يروى ذكر كذا بالضم والقصور غير نسبي وقال الحافظ بن حجر انها لندل للجمع اقربها
 الى منزله بجر اقرب بيان او بدل من كذا ولا يخرج ان دخوله صلى الله عليه وسلم من اهل مكة وخروجه من اهلها
 كان قد اتى به فيه فيكون سنة لكل داخل وحاشية قال لا يروى غير طريق المدينة بضم الميم في بعض النسخ
 منها وفيها ما صححه النووي في الروضة والجمع لما قاله الشيخ ابو محمد الجوزي انه صلى الله عليه وسلم عرف في الهاء
 وحاشا بالرفع عن الاصحاب تحصيله بالاتي من طريق المدينة للثقة وان دخوله صلى الله عليه وسلم منها كان نقا
 قال ابو عبد الله البخاري كذا وكذا بالفقه والذوق والنسب في الاول والضم والقصور والنسب في الثاني وفي نسخة بتركه
م **حاشا** كذا ثبت هذا القول للمسلم وسقط لغيره وهو روى لانه ليس في سياقه بغير فائدة كما لا يخفى باب
 بيان فضل مكة زادها الله تعالى شرفا وزخرا العود اليها على احسن حال بمكة وكرمه وفي بيانها الى الكعبة
 وقوله تعالى بالجر عطف على سابقه اي في بيان تغيير قوله تعالى **واذ جعلنا البيت الحرام** الى الكعبة مائة للشي
 من ان يقوم الى الموضع اذ رجعوا اليه اي جعلنا البيت مرجعا ومعاد ياتونه كل عام ويرجعون اليه فلا يقصرون
 منه وطرا او موضع ثواب ياتون بحجه وعمره **و** **حاشا** من المسلمين اي فانهم لا يتعوضون لاهل مكة ويتعوضون
 لما حوطوا ولا يؤخذ الجاني الملتجئ اليه كما هو مذهب ابي حنيفة رحمه الله وقيل يامن الحاج من عذاب الاخرة
 من جاب الحج بقبلة ما قبله **و** **حاشا** من مقام ابراهيم صلى الله عليه وسلم مقام ابراهيم الحجر المعروف والمسجد الحرام والحرم
 مسعود الحج وقد روى عن عمر قال يا رسول الله هذا مقام ابي ابراهيم قال نعم قال فلا تتخذوه موضعا فائز الله واكثر
 الحج وهو عطف على اذكر وانتم اذ على معنى مائة اي ثوبوا اليه واتخذوا مقدر يقبلوا اي وطنا اتخذوا منه
 موقع صلاة او موضع الامر لا يتجرب بالانفاق **و** **حاشا** الى ابراهيم **و** **حاشا** امرنا بها ان طهر بيوتنا اي بنا حلالها
 وهو معنى الوضوء بالي ريد طهرها من الاوثان والنجاس وما لا يليق به واخصها **ط** **حاشا** لفقها حوله
و **حاشا** لفقها حوله او اختلف فيه والركع السجود مع ركع وساجد المصلين واستعمل به على جواز صلاة الفجر
 والنفل داخل البيت خلافا لما روى عنه الله في الفرض **و** **حاشا** الى ابراهيم **و** **حاشا** الى ابراهيم **و** **حاشا** الى ابراهيم
 تعالى في عتبة راضية او امنا اهله كقولنا ليل نائم **و** **حاشا** اهله من الثبوت في سجدة لله دعاء بان يعف الله تعالى
 حبره عليه الصلاة والسلام حتى اطلع الطائف من موضع الارون ثم طاف باحول الكعبة فبقي الطائف قاله
 المصنف من آمن منهم بالله واليوم الآخر ايد من آمن من اهله بدل البعض للتخفيف من كثر عطف على من آمن

هذا الحديث مستوفى ان شاء الله تعالى وهذه الحديث أخرجه المؤلف ايضا في الطهارة والمغازي ورواه قال
الحديث عبد الله بن الزبير المكي قال حدثنا الوليد بن مسلم القوسي الاموي المديني قال حدثنا الاوزاعي عن الزهري
عن عمرو قال حدثني بالافراد الزهري عن محمد بن مسلم بن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من القدر وهو ما بين الصبح والمغرب فلو لم يزل يوم النحر نفس على الطريقة
وهو يعني ان قال في غداة يوم النحر حال كونه جني ومقول قوله عليه الصلاة والسلام من نزل يوم النحر غداً بغير صلاة فله
بالقدر فانك عتد في الحجة لانه يوم النحر بالحب فهو مجاز في طلاقه كما يطلق من على ما مضى مطلقاً ولا يقال في العبد
هو القدر حقيقة وليس مراداً قاله البر ماوى كالكرمانى **تقاسموا** في القدر على الكفر قال الزهري ما ادرجه من قوله
يعني عليه الصلاة والسلام **ذلك** ولا يقال في ذرعه الكسبية بل لا يوجب بن كسائه **الحف** نعم الميم وفيه الحاد والحد
المشدة الملهية **وذلك** اي تقاسم على الكفران **قريب** وكنا في القدر في شرايين في كناية من ليس قريبا
اذ العطف يقتضي المغايرة فترجم القول بان قريب من ذلك من مال على القول بانهم وله كناية فيعلم بعقب الضرر
مالا ولا مالا غير من فقرت في ذلك من كناية فاعقب من غير الضرر وهذا وقت المغايرة **تخالف**
بالا الملهية وكان القياس فيه في القدر كناية في بصرية المولد المولود باجرا الجماعة **علي بن هاشم** وبن عبد المطلب وبن
المطلب بالكل في جميع الاصول وغنى الميم من طريق اخرى وبن عبد المطلب بغير ذلك **ان لا ياتواكم** فلا تزدوج قريش وكناية
امرأة من بني هاشم وبن عبد المطلب ولا تزدوج امرأة منهم يا هاشم ولا ياتواكم ولا يستروا منهم وعنه لا يقال
ولا يكون بينهم وبينهم شيئا **حتى يسلموا** بضم وله وكان النبي الملهية وكسر اللام الحقيقة **اليوم** النبي صلى الله عليه
وسلم وكسبه لا كناية بخطا من صور من حكممة العبيد فكتبه او خطا بغير بن عامر بن هاشم وعنده في جوف
الكعبة فاشته الاثر على بني هاشم وبن عبد المطلب في النبي الذي اخذوا الله فيك الله الارضه فكتبه كل ما فيها
من جوارح ظلم وقبح ما كان فيها من ذكر الله فاطم الله رسوله على ذلك فاحببه عه با طالب فقال البرطاب
لكن قريش ان انهم اخبرني ولم يكن بين قط ان الله قد سلط على صفيكم الارضه فكتبه ما كان فيها من
ظلم وجور وقبح ما كان من ذكر الله فان كان ابنه اخاه وقاتلهم عن سؤركم وان كان كاذبا ودفقه
اليكم فقتلوه او اسحقوه قالوا قد انصفنا فوجبه والصادق المصدوق قد اخبرنا بالحق فقتل
في آية بهم ونسوا على رؤسهم وانما اختار الزول بها لا شكر الله تعالى على النعمة في دعواه فاهوا ونقصها
تقافوه بينهم وتقاسموا عليه من ذلك **وقال سلامة** بن روح بن خالده الا بلي حيا واصله ابن خزيمة في صحابه **عمر** بن الخطاب
بضم العين وفيه القاف ابن خالده الا بلي **ويحيى** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في غير موضع في الحديث قال لما خطب في يوم النحر روي في رواية
وهو وهم ولغيرهما ويحيى بن القتي لا نسبة له ورواه عنه الله الما يلقى في الموضع السابعة كما رايته خطبا في الحظ
النخري وقال القتي بضم اللام المضمومة مشاة فوجه مشادة وقال الحافظ بن جعفر حزين وبن اللام المضمومة مشاة
مشادة مشوبة الى حبه وليس له في هذا الكتاب غير هذا الموضع المعلق وقد وصله ابو عروة في صحابه وخلف في المرح
عن الاوزاعي عن الزهري عن محمد بن يحيى بن يحيى المديني قال سمعت من الاوزاعي شيئا نعم ذكر الحديث في فضل البر

ان الله كان تحت الاذن وحده فلا يبعد سماعه منه لانه في حجة اخرى بالافراد ابن شهاب الزهري وقال اي
سلامة ويحيى بن هاشم وبن المطلب دون لفظ غير وقتنا بعه على الخرم يقول بن هاشم وبن المطلب محمد بن مسلم عن
الاوزاعي عن عمر بن الخطاب قال **بسم الله** النبي صلى الله عليه وسلم **بن المطلب** خذوا عني اي بالصلوات لا بد من المطلب هو ابن هاشم فلفظ
هاشم معنى عنه واما المطلب فهو هاشم ابنا لعمير مناف فاطم ذرهم في القوا على بن عبد مناف باب قول الله تعالى واذ
قال ابراهيم **يجعل هذا البلد مكة** اما ذا المن من قريها **وجيف** يعني وبن ان بعد الاقام رب ان ابن اصيل كثر
من الناس فذلك سالت ملك العصابة وسعدت بدلا من اهلها وانه الاصل الالهى باعتبار السيف في تبغى
على دين فانه من بعض ومن عصا لم يطعن ولم يهتك **قال اعفور** رجم تقدر ان تغفوله وترحمه ولا يجي عليك
شيء وقيل مغفاه ومن عصا فيما دون السرا او انك غفور رعية لانا بة ربما الى **سكت** من ذريتي بغير اسمي
يوذخروني رجم يعني مكة عند **بيل الحم** الذي في علمك انه يحرق في ذلك الودي ربنا يقول الصلاة اي كسرتهم في تقبل
الصلاة عند **بيل** فاجعل **افضة** من الناس اي قلوبها ومن للتبغى **تروي** تسرع اليهم شوقا وروا عن بعض السلف
لوقال افضة الناس لا زعم عليه في ريس واليوم والناس كلهم سكتة قال من الناس فاقصر به السلون وقال البرم لانه
اوحي اليه انه سكتة ذريته رايه قال تروي لان تهامة غور منقضة وذكر القلوب لان الاجساد يبع لها لانه باللف
تبعه رايه او قرا وسقط في رواية ابن عاكب من قوله رب ان ابن اصيل من لفظ رواية اي ذر ان بعد الاقام الى قوله
لعلم شكروني اي يغفلك ولم يذكر المصنف في هذا الباب حديثا لانه لم يجد حديثا على شرطه **باب قوله الله تعالى جعل**
الله ايامهم الكعبة وسيت بذلك لتكديها **ابن الحرم** عطف بيان على حرة المرح في ما للناس انتعاظهم في
انتعاظهم في امر معاشرهم ومعاذهم يلزم به الحلف ورا من فيه الضعيف ويرجح فيه **الحج** والوجه والهدى والقلادة
الحج والعمامة والقوم به امر دينهم وديارهم **والله الحرم** الذي يودي فيه الحج وهو ذو الحجة والهدى والقلادة
ذلك الشاة الى جعل الى الاذ كمن من الامر حفظ حرمة الاصنام وغيره **تلقوا** ان الله يعلم ما في السوء في الارض فان
شرع الاحكام لدفع المضار قبل وقوعها وعليه المانع المبررة عليها دليل حكمه ان الله وحده علمه وان الله بكل
شيء عليم نعم بعد تحصيل وقد اشار المؤلف بهذه الآية الكريمة الى ان قول مور النسي وانتعاشي امر دينهم بالكعبة
المشرقة فاذا انزل الكعبة على يد ذي الوقيتين نقل امور الناس فلذا اورده في حرة المرح ورا كنه قال **فجعل**
بن عبد الله المديني قال **حدثنا** **سفيان** بن عيينة قال **حدثنا** **زيد بن سعد** بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
المتاة تحت الخراساني عن ابن شهاب الزهري عن **سفيان بن المسيب** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال **حجوب الكعبة** بضم الكا وفتح الى المعجزة وشبهه المراء مكرورة من الخرب والجملة فعل ومفعول والاصل قوله
ذو الوقيتين **من الحصة** تنبيه سوية معقول في الحظ بها الثاني التوضيح لان الف مؤنثة والضمير للتحفة
وفي سفيان الحصة دقة فلذا صغرهما ومن للتبغى اي خربها صغف من هذه الطائفة والحصة نوع من السوء
ولا ياتي ما ذكرها قوله تعالى ارمروا انا جعلنا حرما آمنا لان الامن الى قريب القامة وضرب الدنيا حنة
فاخذ ذو الوقيتين وهو الحصة صرحه المؤلف ايضا قريبا وسلم في القدر والسائي في الحج والتبغى ورواه قال **حدثنا**

قوله مع الهزة فيها يرضخ من فقه انه يقال خراه اليك
مره واحده يعني كفاه ولم يجز في تلك اللقطة ان يايدينا
محررا

بعض الصحابة ما يقص من شعر أطرافها وأدلتها بوجوهها بل حوثر فعلها من تقود مع الله فيه ومها من مع
الله فيه ومها من أصحها لا ولا تقطأ بفعل فريضة كالظفر إذا قلنا بالوجوب والاحتج بها سنة كقول الجمهور
وبه قال **حدثنا قتيبة بن سعيد** يكره القبان قال **حدثنا حبان بن عيسى** عن عمرو بن司空 التميمي بن دينار قال **سئل** عن شعر
ابن الخطاب رضي الله عنهما **يقع الرجل على امراته** بمزلة الاستفهام أي لا يجامعها في العروة قبل أن يطوف أي يسعى
بني الصفا والمروة قال ابن عمر قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعاً ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين
الصفا والمروة وقال ابن عمر لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة من حقها أن تؤتى بها وتنتفع قال عمرو
بن دينار **وسألت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما** فقال لا يقرب امرأة بغير المشاة التحية يضم الرأس وكل المودة
لا تقبأ الساكنين ولا ناهية أي لا يجامعها حتى يطوف بين الصفا والمروة **باب من لم يقرب الكعبة** يضم الرأس وكسر
الباء أي لم يدن منها ولم يطف بها تقوعاً حتى إلى أن يخرج إلى عروته ويرجع بالبيت عطفاً على يخرج من بعد الطواف
الاول بطواف القدوم وهو متبني لكل قادم سواء كان محرم أو غير محرم وليس هو من فروض الحج وبه قال **حدثنا**
محمد بن أبي بكر بن علي التميمي قال **حدثنا فضل** هو بن سليمان يضم الرأس واليمين فيها التمس قال **حدثنا موسى بن عقبة**
الاسدي قال **أخبرني** بالافراد **كريب** يضم الكاف مولى ابن عمر عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال **قدم النبي صلى**
الله عليه وسلم مكة فطاف بالبيت للقدوم وسعى بين الصفا والمروة لم يقرب كذا في اليونانية بفتح الراء الكعبة بغير حركة
فعلها حتى رجع من عرفة خشية أن يظن وجوبه واحترامه ذلك بما أخبرهم به من فضل الطواف وليس فيه
دلالة لمذهب المالكية أن الحائض يمنع من طواف النفل قبل الوقوف بعرفة ورواية هذا الحديث ما بين نصري وصفي
وهو من أفراد وفيه التخييل والاختيار بالافراد والفتحة والقول **باب من صلى ركعتي الطواف** حال كونه خارجاً من
المسجد الحرام إذا بلغ من طوافه موضع بغيره نعم فعلها خلف المقام أفضل كما سيأتي إن شاء الله تعالى **وعلى** من
الخطاب **رضي الله عنه** ركعتي الطواف بعد أن تطوف قبر النبي **خارجاً من الحرم** يذبح طوى وفداء صلبه من حيث
حيه بن عبد الرحمن بن عبد القاري وأما فعل عمر رضي الله عنه ذلك لكونه طاف بغير الصبح وكان لا يرى النفل بعده
مطلقاً حتى تطلع الشمس وبه قال **حدثنا عبد الله بن يوسف** السيسمي قال **أخبرنا مالك** الإمام عن محمد بن عبد الرحمن بن
نوفل بن الأسود الاسدي المديني سمعوه عن عمرو بن عبد الله بن الزبير عن زيب بنت أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها
قالت **سكنت إلى النبي صلى الله عليه وسلم في** التحويل كما صرح قال المؤلف **وحدثني** بالافراد **محمد بن صوب** بفتح صاء المهملة و
سكون الراء ضمة موحدة **حدثنا أبو عمرو بن يحيى بن أبي زكريا يحيى بن أبي يحيى** قال **حدثني** في المشاة
مشادة نسبة إلى بني عاذ لا بالعين المهملة والنون المعجمة ولا في اليونانية القالب عن **علي بن عروة** بن
الزبير عن أم سلمة رضي الله عنها **روى النبي صلى الله عليه وسلم** ومع خروجه منها مكن فانه أدرك جارتها يسفا وتلاين سنة
وهو معها في بلد واحد فيقبل إذا يكون سمعه أو لا من زيب عنهما ثم سمعه منها فلا يكون مسلماً قال في الفتحة وفي رواية
الأصلية عن عمرو بن زيب بنت أبي سلمة فزود في هذه الطريق عن زيب وقد روى ابن السكن عن علي بن عبد الله
بن بشير عن محمد بن حرب لم يذكر فيه زيب وهو المخطوط أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو مكة **وإذا خروجه ولم يكن**

ملوك ضعيفة قال ان فعله وادخله في قتل الحجة استحق والذين يظهر ان هذه الطوائف المذكورة في هذه الصلاة والسلام
 فهو طوائف الاضافة هي ذكره ان فعله في الام لا نه عليه الصلاة والسلام طائف في صحة الودائع لثلاثة اشياء طوافه اول
 القدر ومقدوره عليه الصلاة والسلام صل فيه ومشي اربع طواف الاضافة وطواف الودائع والمناسبات يكون الموكب
 فيه منها طواف الاضافة ليراه التمتع وسيلوه من المناسبات لاطواف الودائع فانه عليه الصلاة والسلام طوافه في السجدة
 اخذ الناس المناسبات فان قلت في صحيح مسلم من حديث جابر انه عليه الصلاة والسلام طاف في حجة الودائع على رحلته ببيت
 وبالصفاء والمروة لان يراه الناس وسيلوه وسعيه في حجة الودائع كان مرة واحدة وكان عقب طوافه الاول اربع طواف
 لا تقصير الترتيب فيكون طواف اوله ومعه ما شيا تم سعا ركبا ثم طاف يوم النحر ركبا اه وبه قال حدثنا **علاء بن مسلمة**
بنع الميم والدم القبيح قال حدثنا مالك الامام عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الامام الذي يقيم عروة عن عروة بن الزبير
 عن زبيب انه ولاي ذر بنيت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن ام سلمة رضي الله عنها قالت **شكرت** الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسكن في اشكى اي مرضية فقال عليه الصلاة والسلام طوف من وراء الناس وانت ركبة فطقت **رسول الله صلى الله عليه وسلم**
يصلى الصبح الاضيق الحرم وهو يقرأ بالصور **كتاب مسطور** وهذا ظاهر ما ترجم له المؤلف باب ما جاء في صلاة
 الحاج مصر سعي والمرد ما كانت قرش تقية الحاج من الزبيب المبسو في الماء وكان يلبسها العكس انما يطلب بقرينه
 في الجاهلية فاقراها النبي صلى الله عليه وسلم في الاسلام فحق لا العكس له وبالسنة قال **حدثنا عبد الله بن ابي اسود** وبه
 عنه الصغرى ابن اخ عبد الرحمن بن صلهي قال **حدثنا ابو حنيفة** بنع القضا والمجعة وكان الميم ابن بن عاصم الليثي الذي
 قال **حدثنا جليله** ابن عمر بن حصين بن عاصم بن عمرو بن الخطاب عن نافع عن **ابن عمر** رضي الله عنهما قال **سألت** عن العكس
 بن عبد الملك رضي الله عنه **رسول الله صلى الله عليه وسلم** ان بيت مكة ليالي من ليلة الحادي عشر والثاني عشر واثني عشر
 من اجل سبته اي سبها فاذن له فيه دليل على وجوب البيت عني في الليالي الثلاث لغرضه وركاها ليل القاية
 الا ان ينصرف في تالي ايامها فيضطر بيت الثالثة والمراد معظم الليل كما لو حلف لا يبيت بمكان لا يبيت الا بعبته
 الليل في بركه دم وفي ثلث بيت الليلة الواحدة مئة والمليتين مئتان من الطلوع اما اهل القاية ولو كانوا
 غير عابسين والربا فلم ترك البيت من غير دم لانه صلى الله عليه وسلم رخص للعكس كما مر وروى عن الامام في رواه
 الترمذي وقال صحيح وقال الحنفية البيت عني سنة لانه لو كان واجبا لم رخص في تركه لاهل القاية واجابوا
 عن قول ان فدية لم يزلوا انه واجب لما احتاج الى اذن بان مخالفة السنة عنه كان مجابا حاد فخصوا اذ انهم
 اليها الاخر عن جميع الناس مع الرسول عليه الصلاة والسلام لما فيه من اظهار مخالفة المستنظمة لسواد اذ انه
 عليه الصلاة والسلام كان يبيت عني ليالي ايام التشريق وبه قال **حدثنا احمد** هو ابن شهاب الرازي لا ابن شوق قال
حدثنا خالد العجلي عن خالد بن ابي عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عمر رضي الله عنهما ان **رسول الله صلى الله**
عليه وسلم حو الى القاية التي يسقى بها الماء في الموسم وغيره فاستق طيب الشرب فقال العكس لوله يا فضل
اذهب الى امك ام الفضل لباية بنت الحارث الهذلية فالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يشرب من عندها
فقال صلى الله عليه وسلم سئى قال يا رسول الله انهم يجعلون ايدىهم فيه **قال** صلى الله عليه وسلم نواضعا وراوا

الى ان الاصل الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم ما يحل الاصل **سئى** زاد الطير في ما شرب منه الناس
 وزاد ابو علي بن الحسن في روايته فاوله العكس الذي شرب منه زاد الطير في فاقه فقطب ثم دعا بما فكره ثم
 قال اذا استبذتم فأكسروه بالما وتقطيبه عليه الصلاة والسلام زمزم وهم يسقون الناس والحجارة خالية ويعلمون
 فيها اي يزهون منها **المأخوذ** عليه الصلاة والسلام **علموا** فانكم على عمل صالح **ثم قال** صلى الله عليه وسلم لولا ان تغفل
 بعض النساء الفقيه ونفي اللام بسا للمفعول لولا ان يجتمع عليكم النار اذ اوقدتم لعله لرغبتهم في الاقتداء
 به فيفيلكم بالماثرة **انزلت** عن راحتي حتى **اضع** اجل على هذه **يقع** عليه الصلاة والسلام **عائنه** **واشار** رقبته صلى
 الله عليه وسلم **المطافقة** وفيه اشارة الى ان القايات العامة كالابار والصحاري تبارج بينها الغنى والفقر لا
 ان ينص على اخراج الغنى لانه صلى الله عليه وسلم تناول من ذلك الشرب لعم وهو لا يحل له الصدقة فيعمل الامر في
 هذه القايات على انها موقوفة للمنفعة العام فهي للغنى هدية وللفقير صدقة وفيه ايضا كراهة الفقر والتكبر
 على الكليات والمشروبات وموضع التفرقة منه قوله **ما الى القاية** باب ما جاء في زمزم ينفي الزبائن ويكون الميم
 الاولى وسبب ذلك لكثرة ما بها الماء الزمزم هو الكثرة وقيل لم يزل ما حارها حتى انفجرت وقيل لم يزل زمزم
 جبريل وكلما وسعي السباع وبركة ونافعة ومضونة وبرة وميمونة وكافية وعافية ومفيدة وسروية
 وطعام طعم وشفا سقم واول من اظهرها جبريل نجا لاسهل عليها الصلاة والسلام عنده ما طمى وحفظها الخليل
 عليه الصلاة والسلام بعد جبريل فيما ذكره القاضى ثم غيب بعد ذلك لانه لم يزل موضعها لا تخاف جرهم حرمة
 الحرم والكعبة اوله فزعم طاعنه ما نفوا من مكة ثم منحها الله تعالى عبد المطلب فحفظها لانه علمت له في الشام
 بعلمان استبان له ما موضعها ولم يزل ظاهرة الى الان ولها فضل وروت في احاديث لم يذكر المؤلف
 منها لكن لم تكن على شرطه صحيحا وفي مسلم من حديث ابي ذر ما زمزم طعام طهر وزاد الطالبي وشفا سقم وفي
 المستدرک من حديث ابن عباس مرفوعا ما زمزم لما شرب له وصححه البيهقي في الشعب **وصححه** ابن عسيرة **ثم نقله**
ابن الجوزي في الاذكار **وكذا** صححه ابن حبان ووثق رجاله الحافظ الدمشقي الا انه اختلف في وصله ورساله
 قال في الفتح ورساله صحيح وله شاهد من حديث جابر وهو انهم من اجزائه اشفعوا ابن ماجه ورجاله
 ثقات الاعمال الله بن الموصل المكي فذكره القاضى انه نفرد به لكن ورد من رواية غيره عن البيهقي من طريق ابيه
 بن طهمان ومن طريق حمزة الزيات وبالحجة فقد ثبتت صحة الحديث الا ما قيل ان الحارث ونفرد عن ابن عسيرة
 بوجهه ومثله لا يخرج به اذا انفرد فكيف اذا خالف وهو من رواية الحميدي وابن ابي عمير وغيرهما من ائمة ابن
 غينة اكثر من الجارود فيكون اولئك الذين تجاز اليه الحكم بصحة المتن عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا غلب
 كونه من طريقين يعينها وهذا ما مر تدل عليه منها ان مثله لا مجال للاداء فيه فوجب كونه ما وثق
 ان قلنا العبرة في تفرص الوصل والوقت والارسال للمواهل بعد كونه نقية لا الاحتفاظ ولا غيره مع انه قد صح
 تصحيحه نفس بن غينة له كما مر وروى الدارقطني والبيهقي مرفوعا آية ما بينا وبين المناقذين انهم لا ينفصلون
 من زمزم وقد شربه جماعة من السلف والخلق لما رآه قالوا واول ما شرب لتحقيق التوضيح والموت عليه

والعروة بطاعة الله وقال عبيد بن ربيعة الميموني وسكون الموهبة اسمه عبد الله بن عثمان الميموني ما وصله مطولاً في
 اول باب الصلاة عن يحيى بن بكير عن يونس بن ابي حاتم عن ابي حاتم عن ابي حاتم عن ابي حاتم عن ابي حاتم عن ابي حاتم عن ابي حاتم
 بن الليث عن عبيد بن ربيعة عن ابي حاتم عن ابي حاتم عن ابي حاتم عن ابي حاتم عن ابي حاتم عن ابي حاتم عن ابي حاتم عن ابي حاتم
 مالك بن ربيعة عن ابي حاتم عن ابي حاتم عن ابي حاتم عن ابي حاتم عن ابي حاتم عن ابي حاتم عن ابي حاتم عن ابي حاتم عن ابي حاتم
 في حقه اضافة اليه وان كان بيت لم يهاج لان الاضافة تكون باولى ملازمة وانما بركة قول جبريل عليه الصلاة والسلام
 فغوى صدرى ثم غلبه ما زعم غير منصرف ثم جاء بطلت من ذهب كان هذا قبل تحريم استعمال دابة الذهب ممتلى
 حكمة وما تاهون من باب التمثيل فافزعها الى الطلعة اي فزع ما فيها من الايمان والحكمة في صدرى ثم طبقه غلظه
 وجعله مصطفاً ثم اخذ جبريل بيده فغوى الى السأ الدنيا روى ابو جعفر محمد بن عثمان بن ابي حاتم في كتاب
 العزى عن العباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون كم بين السأ والارض قلنا الله ورسوله اعلم قال
 بينها خمسمائة عام وكشف كل ساء خمسمائة عام وفوق السأ الربعة جبريل اسفله وعلاه كما بين السأ والارض قال
 ولاي الوقت فقال جبريل في هذا السأ اخذ الى الباب قال الخازن من هذا الذي يقوى اليك قال جبريل وموضع الحرم
 قوله ثم غلبه ما زعم لانه يدل على فضل زمزم حيث خفف غلبه بها دون غيرهما من المياه وقول شيخ الاسلام البلقيني
 انه افضل من الكوثر لان به غسل قلبه الشريف ولم يكن يغسل الا بافضل المياه وقال الزين العزقي حكمة في غسل
 قلبه الشريف به لانه به يقوى القلب على روية ملكوت السموات والارض والجنة والنار لان من خواص ما
 زمزم انه يقوى القلب ويسكن الودع وبه قال حديث محمد بن هوان بن سلام بتحقيق اللام السكندري ولاي ذر ابن
 سلام يشهد به حاجت وقع قال اخبرنا الفزاري مروي بن معاوية عن عاصم بن هوان بن سليمان الاحول عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وسكون الميموني عامر بن شراحيل ان ابن عباس رضي الله عنهما حديثه قال سب رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فتراب
 وهو قائم فيه الزخفة في السرب قائما واحجاب السرب من ما زمزم قال ابن الميركاكه غزون عن حسن العبد
 وكحال السوف قال العرب اعادت الحنين الى ما همل الالهية ومورد اهل المودة وزمزم هو فضل اهل البيت
 قال محمد بن علي بن ابي طالب وقولهم في الحجة وصلى الله عليه وسلم هذا جعل الفضل منها علامة فارقة بين الالهية والاعمال
 والله والفاضل وما سقى بالما الاندكوا لما به اهل الجب نزول
 وقول الآخر يقولون ملج ما في حيلة آجن اجل هو ملج الى القلب طيب
 وقول الآخر بالله قولوا ليل مصر بابتى عنه في غنا
 يزعم الغضب عنه بيت معلق السر بالوقا

قوله عن العباس في نسخة عن ابن عباس وصوره
 معناه

ابن عباس انه اخذ فضة ركعتين ففعل شربة من ما زمزم كان بعد ذلك ولعل عكرمة انما اكلم شربة قائما ثم شربها
 لكن ثبت عن علي بن ابي طالب انه صلى الله عليه وسلم شرب قائما ففعل علي بن ابي طالب الجواز قاله في فتح الباري وهذا الحديث
 المرفوع في الاشارة وكذا الترمذي باب طواف القارن فعل بكيفية طواف واحد ولا بد من طوافين خلاف ما في ذكره
 ان شاء الله تعالى وبالله سنة عبد الله بن يوسف التميمي قال اخبرنا مالك الامام عن ابن شهاب عن محمد بن مسلم
 الزهري عن عمرو بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الودع سنة عشر
 ومئة بذلك لانه عليه الصلاة والسلام ودخ الناس فيها ولم يخرج بعد هجرة غيرهما فاهلنا اهرما بعمرة ثم قال عليه الصلاة
 والسلام من كان معه هدي فليطه بالبحر والعمرة ثم لا يخل بالصب ولا يغير ولا يخل بالرفع حتى يخل منها اي من الحج والعمرة
 لان القارن يعمل عملا واحداً يساق قرباناً شاة الله تعالى قالت عائشة فقدت مكة وانا حائض فليقتض
 حيا اي بعثت طهرت وطف استلمت مع ابي عبد الرحمن الى التيمم ادنى الى الحرم وانا اسلمنا الى التيمم لان العمرة
 كالحج لا بد ان يجمع فيها بين الحج والحرم فاعترفت فقال صلى الله عليه وسلم هذه العمرة مكان عمرك مكانك بصب مكانك على
 النظرة اي بدل عمرك التي اردت ان تأتي بها مفردة لانها فضا من التي كانت احرم بها فطاف لذي اهل
 بالعمرة وحدها فتمتع وسعوا ثم حلوا لم يفرك بين من معه هدي ومن ليس معه وقال ابو حنيفة من كان
 معه الهدي لا يخل من عمرته ويسقي على حرامه حتى يحج ويحرمه يوم النحر ثم طافوا طوافاً آخر للحج بعد رجوعهم من
 واما الذين جعلوا الحج والعمرة معاً لم يخلوا من طواف طواف واحد في طواف النحر وهو طواف ما كان من طواف
 النحر بلزوم تباينها فيه نحو قوله تعالى فاما الذين آمنوا فليعملوا به اي من ربه ان في ضرورة ان يقر كقوله
 فاما القتال لا قتال لديكم ولكن سيرا في عرض الحواشي
 واما حديثه في قوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم كفرتم فالاصل في قولهم كفرتم كفرتم في قولهم كفروا
 بالحقول فبقية الفأ في الحرف ورب شئ يصح بتعاقول يصح استقلا لا كما في عن غيره يصلي عنه ركعتي الطواف ولو
 صلى احد عن غيره ابتداء لم يصح على الصحيح كقوله بن همام وتخص منه ان الفأ لا تحذف في غير الضرورة الا مع القول
 وعورض بان ثبت في الصحيح انه عليه الصلاة والسلام قال اما بعد ما بال رجال شربوا من كروطا وحيث انه يجوز ان يكون
 هذا الحديث مما حذف فيه الفأ بقول القول والتقدير فاقول ما بال رجال فالاو لا يفتى بما وقع فيها في حصة عائشة واما
 الذين جعلوا بين الحج والعمرة طوافاً او بقوله عليه الصلاة والسلام اما موسى كافي انظر اليه في خبر في الورد وليد قال ابن مالك
 في التبريل ولا بد مع ما من ذكر الفأ في ضرورة او ندر ولكثيرهم فاما طواف الفأ في ما قال قبل انما في جواب ما وافي
 هذا الحديث دليل على ان القارن يجزيه طواف واحد وهو ضيق ما بال رجال والتأ في واحد والجمع هو وكذا يجزيه سعي واحد وقال
 ابو حنيفة في حزين عليه طوافان وسبعان واستدل بذلك في فتح القدير بما رواه السائي في سنة الكبري عن حماد بن عمار عن
 الانصار عن ابي بصير بن محمد بن الحنفية قال صفت مع اي وقصص الحج والعمرة فطاف بها طوافين وسعي سعيين وحديثي ان علي
 رضي الله عنه فعل ذلك وحديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك قال العلامة ابن القيم وحماد بن عمار ان حنيفة الازدي
 قد ذكره في حيان في الثقات فلان يزل حديثه عن درجة الحسن مع انه روى عن علي بن ابي بصير انه مضى في ترقى الى

موركن فلا يكتسبه بطواف القدوم وفي القرن والافراد وقال ابن عمر رضي الله عنهما لذلك فعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهذا موضع الترجمة بان الطواف على وضوء وهو شرط طاعة الجهر ولا يصح الطواف به ونهكاه طهارة
من الخبث وستر العورة طهارة الطواف بابت صلاة فيلعل على اشتراط ما ذكره لانه شربه بها وليس بين
ذاتهما شئ من المشابهة لان ذات الطواف وهو الدوران مما تستقي به ذات الصلاة فيكون المراد ان حكم الطواف
ومن حكمه باعدم الاعتداد بدون الطهارة وقال الحنفية وجب الطهارة عن طهرتين والحض والتيمم للطواف في الايام
ولست بالخوض ولا فرض بل واجبة حتى يجز الطواف به وبها وقع معتد به ولكن يكون مسبا وجب الطهارة في
طواف القدوم او للصبر عند حاجب صدقة وجبا دم وللزيارة عند تادم وجبا بدنة وتجب الاعادة ما دم
بكله في الحزن وجب في الحابة حتى ذارجع الى اهله فعليه ان يعود الى مكة باجرم حديد وبالسنه قال حنن احمد بن
عيسى السمرى المصوى لاصل قال حنن ابن وهب ع الله قال خريف بالاخراد عمرو بن الحارث يقع العين ويكون
الليم عن محمد بن عبد الرحمن بن قنول القريش انه سأل عروة بن الزبير بن العوام حذو المؤلف المولى عنه وقربته مسلم
فقال ان رجلا من العرق قال لي سأل عروة عن رجل بالبحر فاذ طاف كل ام لا فان قل لا لا يحل فقل له ان رجلا
يقول ذلك فالدقة فقال لا يحل من اهل البحر الا بالبحر قلت فان رجلا كان يقول ذلك قال يا سائل فقل له ان رجلا
الرجل فالتى فتمتته قال فقل له ان رجلا كان يخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فعل ذلك وما شأن اسماء
والزبير فقل لا ذلك فتمت عروة فذكرت له ذلك فقال من هذا قلت لا ادرى فقال ما باله لا يأتين بنفسه سائل
الطهارة عرقا قلت لا ادرى قال فانه قد كتب فقال قد كتب في البيوتية على لفظ قد في رسول الله صلى الله عليه وسلم فاق
خبرته عاتة رضي الله عنها الفاني فاحترق كالتفصيل للبحر يعني فاضع عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم قد حج ثم فصله يا
خا عاتة ان اول شئ به اياه حين قدم مكة انه تفرغ طاف بالبيت ليس فيه دلالة على شتر الى الوضوء الا انه نعم اليه قوله
صلى الله عليه وسلم فخذوا عن مسالككم المروى في صلتم ثم كنتم عورة بالرفع على ان كان تاما اي لم توهب بعد الطواف عورة
ولغيره في ذرعة بالرف على انها خافضة ثم حج ابو بكر الصديق رضي الله عنه فكان اول شئ به اياه الطواف بالبيت نصبا ول
خبر كان ورفع الطواف اسمها ثم كنتم عورة بعد الطواف وعورة بالرفع والرف ثم حج عمر بن الخطاب رضي الله عنه فمأذ لل
يرفع مثل ما حج ابو بكر ثم حج عثمان بن عفان رضي الله عنه فواته ولشئ به اياه الطواف بالبيت برفع اول الطواف
كما في فروع البيوتية كل مبتدا وخبر في موضع نص مفعول ثان لوكى القلبية وفي بعض الاصول اول شئ به اياه الطواف
نصب اول به من التيمم والطواف مفعول ثان لواته والاول الضمير كذا العربة اليه ماوى والعين كالمماوى وفيه
نظرا لان رأى البصر لا يتقدم لمفعولين لكن يحتمل ان يكون بمعنى تيقنت فستدبرها ثم كنتم عورة بالرفع والرف نصبا وقوله
ثم حج عثمان هو من قول عروة وما قبله من قول عاتة فمأذ له الدوى وقال ابو عبد الله مشر من عاتة عاتة عاتة
ثم كنتم عورة ومن قوله ثم حج ابو بكر من كلام عروة اه قال حافظ بن محمد فعلى هذا يكون بعض هذا منقطع لا عروة
بدر لا باليد وعروة غير عادلا عثمان وعلى قول الدوى يكون الجمع متصلا وهو الاظهر ثم حج معاوية بن ابي سفيان وعاد الله
ابن عمر بن الخطاب ثم حج مع ابن الزبير بن العوام كذا لاكتسب من ابن الزبير بعض اخاه ع الله قال عاصم وهو تقيت

والشئ

والشئ والحرى مع ابن الزبير وهو الطواف والمفعل قال عروة ثم حج مع والد ابن الزبير قال زبير بن عبد الله بن الزبير
فكان اول شئ به اياه الطواف بالبيت ثم كنتم عورة بالرفع ولاى ذرعا نصيب ثم رأت المهاجرين والانصار ريفعل
ذلك ثم كنتم عورة ولاى ذرعا لا يكون عورة بالرفع والنصب ثم كنتم عورة بالرفع ولاى ذرعا لا يكون عورة
لم يفسحها الى العورة قال ابو عبد الله الاى والنا عروة من الاصحاب جات يسيه ان يكون احبها جابعل او جابعل
ابن عمر عندهم فلاى لونه اى فلان لونه فتمت الاستفهام مقدرة ولا احد من مضى عطف على فاعل لم ينقصها الا
ابن عمر ولا احد من السلف لما مضى ما كانوا يبدون شئ من نصيبون اقدمهم من الطواف بالبيت قال ابن بطال لا بد من
زيادة لفظ اول بعد افظ اقدمهم وتعبه الكرمات فقال الكلام صحى بدون زيادة اذ سقاء ما كان احد منهم يبد
شئ اخر حتى يفيض منه في المسجد لاصل الطواف اى لا يصلون تحية المسجد ولا يتقبلون بغير الطواف وما لم يكن بغير
لاجل فهو كذا قال حافظ بن محمد وحاصله انه لم يبق حذو لفظ اول بل يجوز ان يكون الحذف في موضع اخر لكن
الاول اول لان الشئ يحتاج الى جعل من بعض من اجل وهو قليل وايضا فلفظ اول قد ثبت في بعض الروايات
وثبت ايضا في مكان اخر من الحديث فنه اه وتعبه العين بان جعله من بعض من اجل قليل غير مسلم بل هو كذا
في الكلام لان احد ساعى من التقليل كما عرف في موضعه وقوله وايضا فلفظ اول قد ثبت في بعض الروايات مجرد دون
فلا يقل الا ببيان له وفي رواية الكشي من مضى نصيبون نصف حذو النون من نصيبون بان مقدرة بعض النون للعبارة
وهي وضعي المعنى ثم لا يكون فيه انه لا يجوز ان يخلط بطواف القدوم وقدرت اى اى خالت عاتة بنق اى بكر الصديق
رضى الله عنهم حين تقدمان لا تبس لثى اول من البيت نظرات به ثم لا تخلط سو كان احرمها بالبحر وحده او
بالقرن خلا فاطن قال ان من حج مفردا وطاف حل بئذ لا كان نقل عن ابن عباس ولاى ذرعا انها لا تخلط فردا لفظ
اتهما والافعال الاربعة بالمشاة العرفية وفي بعض الاصول بالتحية وقد خبرني اى اى انها اهلت هي واحدا
عاتة والزبير بن العوام وقلان وقلان هما عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان بعرة على مسكو الركبان اليهود
حل من العورة قال المازنى والمراد بالسج الطواف وعروة بن بعض ما نقل فيه ومنه قول عمر بن ابي ربيعة
لا لا فلا قضينا من مت كل حاجة لا وسج بالاركان منهن ما سجد لا لا لا
لان الطائف انما يسجد الحجر الاسود فكن بالسج وتجعل ان يكون متا ولا بان المراد طافا وسج وحلقا وحلقا
وحذو هذه المقدرات اختصارا للعلم بها بان وجوب السج بين الصفا والمروة وجعل يقيم الجيم بين المفعول وجوب
السج بينهما من شعار الله من اعلام مشاهير شعرة وهي العلامة وبالسنة قال حنن ابو اليان الحكم بن تافع قال
اخبرنا حنن بن ابي عمرة عن ابن عباس الزهري قال عروة بن الزبير بن العوام سالت عاتة رضي الله عنها فقلت
طاه اريت قول الله تعالى اخبرني عن مفهوم قول الله تعالى ان الصفا والمروة جبلان السج للذات سعي من احدهما
الى الآخر والصفا في الاصل جمع صفاة وهي الصخرة والحجر الامس والمروة في الاصل جمع مروة برف من شعار
الله فمن حج البيت واعتمر فلا حاج عليه فلا اسم عليه ان يطوف بها تبسديها لاصلها تطوف فارت
طاه طاه لغير محرمها وادعت الطاه في الطاه فله ما على احد حاج ان لا يطوف كذا باليونانية بالصفا والمروة

21

اذمعتهم بها ان النبي ليس بوجه لا والله على ربيع الحاج وهو لا يسمي من فاعله وذلك ليدل على ان الله
كان واجبا لما قبل فيه مثل هذا فزودت عليه عائشة رضي الله عنها قالت يسألت يا ابن اختي ان هذه
الآية لو كانت محمدا أو لها عليه من الاباحة كانت لا حاجة عليه ان لا يطوف بها كذا بزيادة فوقية بعد التوبة
وبزيادة لا بعد ان وبه قرئ في القرآن فقلت عائشة فانها كانت حنيفة تدل على رفع الائمة عن تاركه وذلك حقيقة
المباح فلم يكن في الآية نص على الوجوب ولا عهده ثم بيئت عائشة ان الاقتصار في الآية على الائمة له بسبب خاص
فقلت ولكن اي الآية انزلت في الانصار لا وكن والخروج كانوا قبل ان يسلموا بطون يحجب ثمانية الطائفة بغير
مفروضة فزودت مخفية مجرور بالفتحة العلمية والتأنيث وسمية مائة لان الله لا كانت عن ان تروى عنه
وهي اسم ضم كان في الجاهلية والطائفة صفة اسمية لمائة التي كانوا يعبدونها عند التلبيح مصفوفة في معجزة
مفروضة فلا بد من الادوية مفروضة ثنية مفروضة على تزييد زديت عن الزهري بالمثل من تزييد خروجه مسلم
وكان لغيرهم ضوابط بالصفاء اساق بغير الحرة وتخفيف السن المهلة وبالمرور ناسلة بالنون والحرة والمد وقيل انها
كانا رجلا وامراة فزياد دخل الكعبة فسميها الله فحين فخصبا عنه الكعبة وقيل على الصفاء والمرور ليرد الارس
بها ويتنظرون ثم حوطين فقي بن كلاب فجعل احدهما ملاصق الكعبة والاخر لوزنم ونحوه هما واربعا دبرها فلما
فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة لكرها فكان من اهل من الانصار يتخرج اي يخرج من الائمة ان يطوف بالصفاء والمرور
كراهة لذليل الضمير وهو منهم صغيرهم الذي بالمثل وكان ذلك سنة في آياتهم من احرم لمائة لم يطف بين الصفاء والمرور
فلما سئلوا ان الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك اي عن الطواف بها وسقط لابي ذر لفظ سألوا قالوا يا رسول
الله انكنا يخرج ان يطوف بين الصفاء والمرور ولا يذير بالصفاء والمرور فانزل الله تعالى ان الصفاء والمرور من تبار
الله الآية الى اخرها فقه تبيين ان الحكمة في التعبير بذلك الآية مطابقة جواب السائلين لانهم توهوا من كونهم كانوا
يفعلون ذلك في الجاهلية انه يستمر على الاسلام فيخرج الجواب مطابقا لسلطانها واما الوجوب فيستفاد من دليل
اخر وقد يكون الفعل واجبا بيقينه المقيد انه منع من ايقاعه على صفة مخصوصة كمن عليه صلاة ظهر سلا فظهر انه
لا يجوز فعلها عنه الغروب فالفعل في جوابه لا حاجة عليه ان حليتها في هذا الوقت فاجواب صحيح لا يستلزم ذلك
الوجوب ولا يلزم من نفي الائمة عن الفاعل نفي الائمة عن التار فلو كانت المراد مطلق الاباحة لنفي الائمة عن التار
قالت عائشة رضي الله عنها وقد سئلت اي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما اي بين الصفاء والمرور
بالسنة ويسألون نفي فرضيتها ويؤيده ما في مسلم من حديثها والعمري ما اتم الله محمدا لم يطف بين الصفاء والمرور
واستدل البيهقي وابن عبد البر والنووي وغيرهم على ذلك ايضا بكونه عليه الصلاة والسلام كان يضيئ بينهما في حجة
وعمرته وقاله وعن ثمانية منهم فلهذا لا يترك الطواف بينهما وهو كمن عاتق فدية والمالكية والحنابلة وقال الحنفية
واجب بطريق بدونه ويجزئهم قال الزهري ثم اخبرني عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرف بن هشام بذلك فقال ان هذا العلم
الاسم وهي الموكدة بالتأنيث على انه الخبر المحض والمعلم ان هذا العلم بالرفق صفة هذا اي انه هو العلم ما كانت
سبعة غير لان وكنت بلفظ التكلم وما تافيه وعلى الرواية الاولى وهي للتكلمين لعلم خبران وكلية ما موصولة ونحوها

ك

كسب التكميل في جميع ما وثقت عليه من الاصول وقال العيني كالكرمانى ونفقات التي على السنة الاولى وهي
لعلم قال ابو بكر لقد سمعت رجلا من اهل العلم يذكر ان النبي الامين ذكر ان عائشة رضي الله عنها والاستدلال
معتز بن اتم ان وخبرها وهو قوله من كان يزل عن عاتق بالبا الموصلة كانوا يطوفون كلهم بالصفاء والمرور فلم
يخصوا بطائفة بخلاف عائشة فانها حفت الانصار بزيادة كما رواه الزهري عن عروة عنها فلما ذكر الله تعالى الطواف
بالباء ولم يذكر الصفاء والمرور في القرآن قالوا يا رسول الله كذا يطوف بالصفاء والمرور اي في الجاهلية وان الله بالواو
ولا ي الوقت فان الله عز وجل انزل الطواف بالباء فلم يذكر الصفاء والمرور فهل عليا من حرقه ثم ان نظوف يستدل
الطواف بالصفاء والمرور اما سألوا عن ذلك بناء على ما ظنوه من ان الطواف بها من فعل الجاهلية فانزل الله تعالى ان الصفاء
والمرور من تعارف الله الآية قال ابو بكر فاسمع بفتح الحفرة واليعم وضم العيني على صيغة التكلم من الصا وضم ضمير الرفع
الحافضا قاصح بوجه الحفرة وكون العيني على صيغة الامر قال في الفتح الباقى احوط هذه الآية ان الصفاء والمرور
نزلت في القرنيين الانصار وروى من العرب كما في مسلم كلهم قال العيني والبرماوى كالكرمانى كلهم وهو على لغة
من يلزمها الا ان ذلك في الذين كانوا يخرجون ان يطوفوا وفي نسخة ان يطوفوا بالباء في الجاهلية بالصفاء والمرور
لكونه عندهم من افعال الجاهلية والذين يطوفون ثم يخرجون ان يطوفوا بها في الاسلام من اجل ان الله تعالى من الطواف
بالباء ولم يذكر الصفاء والمرور حتى ذكر ذلك اي الطواف بالصفاء والمرور في قوله تعالى ان الصفاء والمرور بعد
ما ذكر الطواف بالباء في قوله تعالى ولطوفوا بالعتيق والمود تأخير نزول آية بقوة في الصفاء والمرور عن آية الحج
ولطوفوا بالعتيق قال في الفتح ووقع في رواية المتكلم وغيره حتى ذكر بعد ذلك ما ذكر الطواف بالباء قال الحافظ
بن حجر وفي توجيهه عرو قال العيني لا يعرفه فقد وجبه الكرماني فقال لقطعة ما ذكر يدل من ذلك اوان مصرته و
الكاف مقطرة كما في زيارته اي ذكر السعي بعد ذكر الطواف كذكر الطواف واصحابا وصروعا ما مؤربه باب ماجاء
في كيفية السعي بين الصفاء والمرور وقال ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما مما وصله بن أبي شعبة والفاطمي السعي من دار بين
عادي بفتح العيني وتسمية الموهبة ابن جعفر وتعرف اليوم بسلة بن عجل الى رفاق بن أبي الحسين بقدره من ولاي
فرع الكندي والشمس بن أبي حنيفة قال شيخان فيما روي الفاطمي هو ما بين العلمين وقال البرماوى كالكرمانى
دار بين عادي من طرف الصفاء وزقاق بن أبي حنيفة من طرف الموهبة وبالسنة قال حاتم بن محمد بن عبد الله بن ميمون كذا في جميع
ما وثقت عليه من الاصول وقال الحافظ بن حجر انه الصواب وبه يوزن ابو يعقوب قال وزاد ابو ذر في روايته هو ابن
حاتم ولعل حاتم اتم حديثه ان كانت رواية اي ذر فيه مضمومة اها قال حاتم عيسى بن يوسف السبع الكوفي عن عبد الله
بن عمر بن قيس عن عبد الرحمن بن عمار عن ابي عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف الطواف الاول
طواف القدوم تركه الكعبة فاستبقي الى المعجزة وتسمية الموهبة اي رمل وهو السعي مع تقارب الخطا ومقاربا
من غير رمل وكان عليه الصلاة والسلام يسعي به بان يسرع فوق الرمل بطي السيل نص على الظرفية اي المكان الذي
يجمع فيه السيل ولم يقع اليه بطي السيل لان السيل كسبه فسرعي حين يتوأم السيل الاخر المعلق بحذ السيل
فدسقة اذ سعى في السيل الجليل الاخر من الذي اصره اي السهم والاخر من الذي اصره اي السهم والاخر من الذي اصره اي السهم

٢٠١

حاف بين الصفا والمروة ففعل ذلك ذهابا ورجعا قال عيسى بن عمر بن عمرو فقلت لثامع اكان عليه السلام
من غير رجل اذ بلغ الركن الثاني بتخفيف الياء على المشهور قال لا الا انهم يقيمون تحتية وفتح الحاء على الركن فانه ينزل
ولا يرسل يكون سهل لا يزل منه عند الازدحام فانه كان لا يدعه اي لا يترك الركن حتى يستلهم وموضع الترحمة قوله
وكان يبعث يطين المسيل والحديث سيق في باب من طاف بالبيت اذ قدم مكة وبه قال حدثنا علي بن عبد الله المديني قال
حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال سالت ابا عبد الله عن طواف البيت اذ قدم مكة وبه قال حدثنا علي بن عبد الله المديني قال
عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة اياها في امراته بمكة الاستفهام فقال ولاي ذر قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم مكة فطاف بالبيت سبعا وحل خلت التمام ركعتين فطاف بالفا ولاي ذر وطاف بين الصفا والمروة
سبعين فلم يحلل عليه الصلاة والسلام من عمرته حتى سعى بينهما وساقبه صلى الله عليه وسلم واجبة فلا يحل طواف
ان يواقع امراته حتى يسعى بينهما لقد ولاي الوقت وقد كان لكم في رسول الله سورة حسنة وسالتنا جابر بن عبد الله الانصاري
رضي الله عنهما عن ذلك فقال لا يقربان من التوكية الثقيلة حتى يطفوا بين الصفا والمروة لانه ركن لا يحل بدونه ولا
يجزى طواف الحففة لان عمره من ما ثبت احاد ثبت الوجوب لا التوكية لانها انما ثبت بدليل قطعي وبه قال حنابلة
المكي ابي ابراهيم بن تير بن قنبر عن ابي جعفر عن جابر بن عبد الله بن جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف بالبيت اربعين مرة في سنة الفيل
سعى بين الصفا والمروة اربعين سبعا وبالصفا ويختم بالمروة بحسب الذهب من الصفا مرة والعود من المروة مرة ثمانية
قال النووي في الايضاح وهذا هو المذهب الصحيح الذي قطع به جماهير العلماء من اصحابنا وغيرهم عليه عمل الناس في
الازمنة المتقدمة والمتأخرة وذهب جماعة من اصحابنا الى انه يجب الذهب والعود مرة واحدة قاله من اصحابنا
ابو جعفر بن بخت الاشقي وابو حفص بن الوكيل وابو بكر الصديقي وهذا قول فاسد لا يعتد به ولا نظر الله له
ودرجه في الحاقه بالوقوف حيث كان من المبدأ اعني الحجر الى المبدأ وتوقف بانه لو كان كذلك لكان الوجوب اربعة عشر
اسطوانة اتفق رواية شكة عليه الصلاة والسلام انه انما طاف سبعا واجب بان هذا موقوف على ان معنى السوط اما
من الصفا الى المروة او من المروة الى الصفا في السعي وهو ممنوع اذ يقول هذا عبا ركن لا اعتبار بالسعي لعدم النقل
في ذلك داخل الامور اذ لم يثبت على السعي في سماء ان يثبت احتمال انه كما قلتم او كما قلت فيحسب الاقياط فيه
وهو به ان لفظ السوط اطلق على ما هو الى بيت وعرق قطعان المردة ما بين المسد الى المسد فكذا اذا اطلق في السعي
ولا يخصص على المبدأ فيجب ان يحل على المبدأ منه في غيره فالوجه ان يثبت ان معنى السوط في اللغة يطلق على كل من
الذهب والصفا الى المروة والرجوع منها الى الصفا في السعي ما كان في السعي فيسبق على المبدأ في السعي وذلك انه في الاصل
مما قرره الفرس كالبان ومجرة مرة واحدة فبعض السوط حنيفة قطع مسافة مقدرة سبع مرات فاذا طاف
بين كذا وكذا سبعا صحت بالتردد من كل من الفاتين الى الاخرى سبعا بخلاف ذلك فان حقيقة مرفقة على ان يحل بالوقوف
في ذلك السعي فاذا طاف به سبعا كان يتكرر تعينه بالطواف سبعا فمنها افتقر الى الجال بين الطواف بالبيت حيث لم يبق
سوطه كونه من الجبل الى الجبل والطواف بين الصفا والمروة في السعي فلهذا قاله في فتح القدير ثم قال ان التعريف كان

كم

لاهم في رسول الله اسوة حسنة وبه قال حدثنا احمد بن محمد المعروف بابن شويه المروزي قال اهلنا عبد الله
بن ابي رز قال اخبرنا عاصم هو ابن سليمان الاحول البصري قال قلت لابي مالك رضي الله عنه اكتبتم تكريهون
السعي بين الصفا والمروة قال ولاي الوقت فقال نعم زيادة في العطف اي نعم كما تكروه وعلى الكراهة بقوله لا ايها
كانت من سعي الى هلبة اي من العلامات التي كانت تتعبدون بها وانت الصغار باعبار السعي وهو سبع مرات
حتى انزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما اي فزالت الكراهة
وفي هذا الحديث الخبر والجار والعقبة والقول بخرجه ايضا في التفسير ومسلم في المسند والترمذي في التفسير
والنسائي في الحج وبه قال حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي جعفر
ابن دينار عن عطاء هو ابن ابي رباح عن ابي عبد الله رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما باليت وبالي
الصفا والمروة ليري المشركين قوته بضم الياء وكسر الراء من ليري ومعنونه قصر السبب فيما ذكره على ما ذكر من
افادة الحصر بها مضطوقا ومعنونه ما على خلاف في العربية والاصول لكن روى من حديث ابي عبد الله سعي بين الصفا
عليه الصلاة والسلام فيجوز ان يكون هو المقصود لمشروعة الاسرع زاد المحرم بضم الحاء الياء وكسر الراء في الزيادة على
المكره فقال سفيان بن عيينة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سالت عطاء هو ابن ابي رباح عن ابي عبد الله رضي
الله عنه مثله اي مثل الحديث ان يوقر ذلة ان المحرم صرح بالحديث في روايته عن عمرو بن دينار وهو صرح بالسعي
عن عطاء هذا باب بالتوسن نقص الحائض السبل كلها الا الطواف بالبيت للمنع الواردة والحكم فيما اذا سعى على غير
وضوء بين الصفا والمروة وبالسنة قال حدثنا عبد الله بن يوسف التميمي قال اخبرنا مالك بن انس عن ابي جعفر
الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت فزت مكة وانا حائض ولم يطف
باب ولا بين الصفا والمروة لتوقفه على سبب الطواف وكان يصح بغير طهارة وقوله ولا بين الصفا والمروة
عطف على المتوقف عليه على تقدير لم يسع وهو من باب عطفها تبعا وما باردا ويجوز ان تقديره ولم يطف بين
الصفا والمروة على طريق المجاز وانما هو الى هذا التقدير دون الانسب لئلا يلزم استعمال اللفظ الواحد حقيقة
ومجاز في حالة واحدة قالت عائشة فكون ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فعلى كما يفعل الحائض من الوقوف
بعمرته وغيره غير ان لا تطوف بالبيت لازلة حتى تطهرى يكون الطاء وضعت على من اهل
وضوءه العين كالحافظ بن محمد بن عبد الله الطائفي اصله تطهرى اي حتى ينقطع وضوءه وتقبل وبه قال
حدثنا محمد بن القاسم المعروف بالزمن قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المحسن الثقفي قال المولى الفراء قال في حليفة بن
خطابي على سبل المذكرة اذ لو كان على سبل الخيال لقال حدثنا ونحوه والمروق لها لفظ حديثه اما لفظ حديث
محمد بن المشفق في ان سأل الله تعالى في باب عمرة السعي حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا عبد الجبار
بكر اللام السيرة من التعليل عن عطاء هو ابن ابي رباح عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه قال قال
اهل البيت صلى الله عليه وسلم اي حرم هو وصحابه بالحج فيه وبذلك على انه عليه الصلاة والسلام كان مضطوقا
لفظ الحج سب محرم على الغالب لا يأتى ان سأل الله تعالى وليس هو احرامهم حرم غير الله صلى الله عليه وسلم وطى

س

فيصير على الاستاء ولا يدرى خبرها صفة لاهل قال ابو حيان لا يجوز الرفع وقدم على هون اي طالب
من اليمن ومعه هدي وفي رواية وقدم على من سعته بكسر الهمزة اي من علمه بالحق في الصدقات لكن قال بعض
انما بعثه امير اذ لا يجوز استعمال بن هاشم على الصدقة واجب بان سعته لا تتعين للصدقة فان مطلق الولاية
يسمى سعته سعة لكن يجوز ان يكون ولاية الصدقات محسبا او بعالة من غير الصدقة وقوله ومعه هدي جملة
اسمى حاله وفي رواية اسما لاهل في باب من اهل زين النبي صلى الله عليه وسلم فقال بما اهلت فقال اهلت بما
اهل به النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر في خبر الحديث جرب النبي صلى الله عليه وسلم حين قال له ذلك كقوله بما اهلت
وفي رواية اني المذكور فقال اي النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان معي الهدي لاحتلت وزد محمد بن بكر عن ابن جريح
قال فاهل واكت هو ما كانت وقد غير ما اجاب به ابا موسى فانه قال له كما في الصحيحين بما اهلت قال
باهل ال النبي صلى الله عليه وسلم قال اهلت فقال لا قال قطع باب وبالصفا والمروة ثم اهل الحديث وبما اياه
يزيد لانه ليس معه هدي فمن المأمورين بفنح الحج بخلاف علي فان معه هديا وفيه صحة الاحرام المعلق على ما
احرم به فلان وينقذ ويحرم محرم ما احرم به فلان واخذ به لانا اتفقوا جازا لاهل ال بالنسبة المبرمة ثم له
ان ينقلها الى ما من حج او عمرة فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ممن ليس معه هدي ان يجعلوها اي الحجية التي
اهلها بعمرة وهو معنى الضحية الى العمرة ويظهر او هو من عطف الفضل على الجمل مثل ثوبا وعسل وجره وكرد
بالطواف فما هو اعظم من الطواف باب والسعي بين الصفا والمروة قال تعالى فلا جناح عليهما ان يطوقا بها اي
اوقفا على الطواف باب لا يستلزمه السعي بعينه والتفريق بينهما وسبقوا فحذف اكتفا على انه قد جاز في رواه الزهري
في ايامهم يظهروا ويحلقون به ولا يكره الى اي بصير واجل لا الامن كان معه الهدي استسنا من قوله فامر اصحابه فقالوا
اي المأمورون بالسعي والغيري ذكره ان نطلق فحذف هجرة الاستفهام السعي الى معنى وذكرنا ان يقطع
مباشر من باب الملقاة اي انه يفيض بنا الى حيازة السائم بحرم الحج عقيب ذلك فحذف وذكرنا ان يقره
من الجراح يقطع مبينا وحاله في تنافي الترفة ونسب السك فكيف يكون ذلك فليح ذلك اي قولهم هذا ليس
في اليوسفة لفظ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم نصب النبي صلى الله عليه وسلم في رواية فما تدري شيئا من سائم
شئ من قبل النبي فقال صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امرى ما استبرت يجوز ان يكون ما هو صولة اي التبري
او تكون موصوفة اي شيئا وبان كان قال العادة فحذف اي استبرته اي لو كانت الا ان مستقبل من الامر الذي استبرته
ما اهتيت ما سقت الهدي ولولا ان معي الهدي لاحتلت اي بالسعي لان وجوده مانع من فني الحج الى العمرة والتمسك
منها والامر الذي استبره صلى الله عليه وسلم هو ما حصل لاصحابه من مشقة انفرادهم عنه بالسعي حتى انهم توقفوا
وترددوا رجوعا والمعنى لوان الذي رتبته في الآخر استبرته من الفسخ عن في اول الامر ما سقت الهدي لان ساقه
يمنع منه لانه لا يحل الا بعد بلوغه محله يوم النحر وقال في العلم اني اراد عليه الصلاة والسلام تطيب قلوب اصحابه لانه
كان يسئ عليهم ان يحلوا فحرمهم ولم يعجزهم ان يغفوا بانفسهم وتبركوا الاقتداء به فقال ذلك لئلا يجردوا في انفسهم ويرو
ان الاصل في حقهم ما وعاهم الله ولا يقال ان الحديث يدل على ان التمتع افضل لانه عليه الصلاة والسلام لا يمتنع الا اهل

لأننا نقول انتم لها ليس يكونه افضل مطلقا بل لا مخرج فلا يلزم من ترجحه من وجهه مطلقا كما
وليه ابن دقيق العيد فان قلت قد روي عنه صلى الله عليه وسلم ما يقتضيه كراهة قول لوليت قال عليه الصلاة والسلام
لو فتح علي الشيطان اصب بان المكره استعراها في الشرايف على امور الدنيا اما حلقا كقوله لو فعلت كذا حصل
لكذا واما هربا كقوله لو كان كذا وكذا لكان كذا وكذا في ذلك من صورة عدم التوكيل ونسبة الافعال الى غير القفا
والقدر اما معنى القربان كما في هذا الحديث فلا بد له لانتفا الغنى المذكور **وحاشا عائشة رضي الله عنها فقلت**
الصلح كما انت بافعال الحج كما غير انما لم تطف باب اي ولم تسع بين الصفا والمروة وحذفه لان السعي لا بد من
تقديم طواف عليه فيلزم من تفهيمه فاكتمت نفس الطواف فلا طهرت بفتحها وضمها طاف باب اي وسعت بين
الصفا والمروة قالت يا رسول الله تطفون اي تنطلقون فحذف هجرة الاستفهام بحجة وعمرة اي العمرة التي فني
الحج اليها والحجة التي استوها من مكة ولطلق الحج مفود بلا عمرة مفودة كما وقع حكم فامر النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن
ابي بكر الصديق رضي الله عنه ان يخرج من مكة الى السعي للعمرة فاعترضته فخرج وذا الحديث اخرجه ابو داود
في الخبر والفتحة والقول وذكر ال سند من طريقين ورواه كلهم بصواب الاعطاء فكي وبه قال هذا مؤمل
بن هاشم يميم مضمومة فحذف فميم مشددة مفتوحة حين اخره لام السكري الضري قال حدثنا **يحيى بن علي بن ابي**
السفياني عن حفصة بنت سيرين قالت كنت اخرج مع عاتق بن عاتق وهو الذي لم تقار
يت اهلا الى زوجه لانه عقت عن ابي في الحرمه والحرم الى الحرمه وحل غير ذلك مما مر في باب سهر الى النفل
العين عن ذكر الحديث ان يخرج من اي من حرمهم في العيين ففتت امرأة لم تسع فزلت فصرن فلما جد
طحية الظلي وكان بالصوره ففتت ان اخرها هم ام عطية فيما قيل غيرها **كانت تحت رطل لم يسع من اصحاب رسول**
الله صلى الله عليه وسلم فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قالت المرأة المحمودة وكانت اخصي معه اي
مع زوجها ومع النبي صلى الله عليه وسلم في ستة غزوات قالت اي لاق كنانة ودي الكمي بفتح الكاف وكرب الالم وفتح
الهم الحزمي وتقوم على الرضى قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت هل علي هذا يس اي اتم العلم بكن طاجيل باب
لا يخرج الى محلي العيد فقال عليه الصلاة والسلام ليس بها حجة بل كبر الالم وضم القوفه وسكون الالم وسر المرمرة وخبر
البي واليا فلح حاشيتها من جلبها بكسر الجيم فمروا مع كالمحنة تغفل به المرأة راسها وصدرها اي لغيرها
جليل بالاختراع اليه وتشهد الخيرات محالة ودعوة المؤمنين وفي باب سهر الى النفل العيين ودعوة المسلمين فلما
فتت ام عطية نسبة رضي الله عنها الصورة سألها بالف بعد الالم الساكنة ثم هاج من غير الف اي حفصة والزوة
معها اوقات حفصة سألها بالف بعد الزوة ولاني الوقت سألها ولاني في وقتها قال بالتمكيز قال ايوب
عمر حفصة سألها فقالت ولاني الوقت قالت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا لا يوسد ذرو الوقت
اي الا قالت باي المرمرة بين مرمرة بين مرمرة اي اقره وللكثيرين بابا بقلب التحفة الفاتحة المرمرة
الاخيرة والمسمى سببا بانك المرمرة يا ولب اليا المضافة اليها الفاتحة ولا يذكر قلنا است رضي الله
الله عليه وسلم يقول كذا وكذا كن يمين الشين والكاف حرف تشبيهه وذلك لاسارة اي ما ذكره قلنا نعم سرقه باي

٣٠٣

ولا يذريها يا بيل الهرة يا وقلنا المفاضة اليه الفاضل يخرج العروق ذوات ولا يذريها
الخزير يا بيل الهرة والاله الهرة اي البيوت صفة للعواقب والعواقب وذوات الخزير وسقط لا يذريها
انق وذوات الخزير والخزير يشبهه ليا جرحه حاله عطف على العواقب فيسهره ولا يذريها ويشهره
ودعوة المسلمين ويقول الخضر المصلي وجوبا فقلت الخضر المصلي استغفرهم يعني من اجابها بشهره
وليس في البيوتية معة على الهرة فقلت ام عطفه او ليس تشبه الخضر عرفة اي يومها وتشبهه كما اخبره في معة
وروى البخاري وتشبهه كحلالة الاستفا وموقع لثمة عنه قولها وليس تشبه عرفة وتشبهه كذا وهذا
موقوف لقولها جرحك لئلا كل اخبرها لم تطف بابا وتذا قولها يقول الخضر المصلي فانه ينسب قوله ان
الخضر لا يظوف بابا لانه اذا موت باعترال المصلي كان لقولها المصلي من المصلي المصلي من باب اولي
قاله في الفصح باب الالهة اي الاحرام بالبرطي وادى معة وغيرها اي خضر في معة من سائر اجزاها المصلي المصلي
والخزير الا في الذي دخل معة متعنا اذا خرج في معة والاصل ان سئل المصلي والمتع نفس معة وهو المصلي من معة
الافعية وله ان يحرم من معة معة لا سائر الحرم لقوله عليه الهرة والسلام حتى اهل معة من معة وقيل بالهرة
غيرهم من هو لا فان فارق بينها واحرم خارجها لم يبعد اليها قبل الوقوف ساء ولزومه دم لها وزنه سائر الوقوف
فان عاد اليها قبل الوقوف سقط الدم والافضل ان يحرم من باب واره وسواء رد المصلي معة الاحرام بالخزير المصلي
العواقب بين الخزير والعمرة فبقائه ما ذكره وقلا الخفرة المصلي وقال المالكية ومكان الاحرام المصلي المصلي معة وسواء كان
من اهلها او مقبلا بها وقت الاحرام والمصلي له ان يحرم من المصلي لفعل السلف وهو مذهب المدونة قال ائيب
يريد من داخله لا من باب وقوله في الموازية عن مالك وقال ابن حبيب انما يحرم من بابا ومن اتبع له الوقت من
اهل الآفاق اذا كان مكة وادى الاحرام بالخزير ان يخرج الى سقائه فيحرم منه وقال المدون من الخزير والافضل
من المصلي بقا في المصلي والايضا من تحت المصلي وان احرم من خارج الحرم جاز ومعه ولا دم عليه نصا وسك
عطا هو ان يذريها في معة وعينه من معة عن المصلي معة حال كونه بلبس بالخزير ولا يذريها الهرة الاستغفار
قال ولا يذريها ذوات الوقت فقال وكان ولا يذريها عاتر فكانت بالفا بيل الواد ولا يذريها كان ابن عمر بن الخطاب
عنهما بلبس يوم التروية التامن من ذي الحجة وسمي به لانهم كانوا يرون ابلهم ويتركون من المصلي فيه استعدا للوقت
يوم عرفة لان تلك الامان لم يكن فيها ذوات ابار ولا عيون وحيل لان رؤيا ابراهيم عليه الهرة والسلام كانت
في ليلة فترى في ان ما اراه الله اولاه من الرائي وهو المصلي وقيل لان الامم يرون للنبي فيه سلكهم من
الرواية وقيل غير ذلك اي صلى الظهر واستوى على راحلته وقال عبد الملك هو ان يذريها في سلكها ما وصله مسلم وقال البخاري
هو ان يذريها عن عرفة قال الخضر المصلي المصلي المصلي المصلي المصلي المصلي المصلي المصلي المصلي المصلي المصلي المصلي
الله عفة فضا معة النبي صلى الله عليه وسلم معة محرمين بالخزير فان كان في معة فاحلها حتى الى يوم التروية
ومعها معة بغير معة الطائفة التي جعلها وروى خبرنا حال كونها بالخزير وجهه دلالة على التروية
الاستعداد على الرحلة كناية عن السفر فابتداء السفر هو ابتداء التروية في وقت الالهة بالخزير

التروية

التروية وهو الاضطرار على الجهر وروى مالك وغيره باسناد مضطرب وابن المنذر باسناد مضطرب عن عمر بن الخطاب قال
لا اهل مكة حالكم بغيركم انتم تنفون طبا صنفين اذا رايتهم اهل مكة فاهلها بالخزير وقال ابو الزبير
محمد بن مسلم بن تدر بن بقة الفوقية وسكون الاله الهرة وضم الاله الهرة من معة المصلي ما وصله احمد وصلى من
طريق ابن جريج عنه عا جابر اهلنا بالخزير من البخاري ولفظ مسلم فاهلنا من البخاري وفي رواية له تم اهلنا بالخزير
التروية وقال عيسى بن جريح ما وصله لؤك في باب غسل الرجلين في النعلين وفي الحديث لابن عمر بن الخطاب رضي الله
عنهما رايته اذا كنت بمكة اهل الناس بالخزير اذا راوا اهل مكة فاهلنا بالخزير وبه قال مالك والبر
نور وقال ابن المنذر الافضل ان يذريها يوم التروية الا المتع الذي لا يجد المصلي ويريد الصوم فيعجل الالهة ليصوم
سلافة ايم بعبه يحرم ولم يذريها يوم التروية بالحركات الثلاثة والخزير في اي ذر فقال ابن عمر بن الخطاب
صلى الله عليه وسلم لم يذريها حتى تنسف به رحله فان قلت اهلها صلى الله عليه وسلم حتى انقست به رحله فانه كان
بني الحيفة واهلها ابن عمر بمكة يوم التروية فليف اجته به لما ذهب اليه ولم يكن اهلها عليه الهرة والسلام بمكة
ولا يوم التروية اجاب ابن بطال بان ذلك من جهة انه صلى الله عليه وسلم اهل من سقائه في خضر ايتيه في عمل
حجته وارضاه عمله ولم يكن ينسبها مكنت ينقطع به العمل فذلك المصلي لا يذريها لا يوم التروية والذي هو اول عمله
ليصل عمله تاسيا به عليه الهرة والسلام بخلاف ما رواه من اول الشهر هذا باب بالتوسن ابن بطال في يوم التروية
وهو تاس الحجة وبالله قال حنين بن ابراهيم بن محمد المصلي قال حنين بن ابراهيم بن محمد المصلي قال حنين بن ابراهيم بن محمد المصلي
سنان التروية عن جابر بن عبد الله بن محمد المصلي قال حنين بن ابراهيم بن محمد المصلي قال حنين بن ابراهيم بن محمد المصلي
اسم بن مالك رضي الله عنه فلت اخبرني بغير عقلته بغير الفاضل وكرهه وفقرته جملة في موضع جرحه لقوله
يسير عن النبي ولا يذريها ذوات الوقت عن مالك وقال ابن حبيب انما يحرم من بابا ومن اتبع له الوقت من
اهل الآفاق اذا كان مكة وادى الاحرام بالخزير ان يخرج الى سقائه فيحرم منه وقال المدون من الخزير والافضل
من المصلي بقا في المصلي والايضا من تحت المصلي وان احرم من خارج الحرم جاز ومعه ولا دم عليه نصا وسك
عطا هو ان يذريها في معة وعينه من معة عن المصلي معة حال كونه بلبس بالخزير ولا يذريها الهرة الاستغفار
قال ولا يذريها ذوات الوقت فقال وكان ولا يذريها عاتر فكانت بالفا بيل الواد ولا يذريها كان ابن عمر بن الخطاب
عنهما بلبس يوم التروية التامن من ذي الحجة وسمي به لانهم كانوا يرون ابلهم ويتركون من المصلي فيه استعدا للوقت
يوم عرفة لان تلك الامان لم يكن فيها ذوات ابار ولا عيون وحيل لان رؤيا ابراهيم عليه الهرة والسلام كانت
في ليلة فترى في ان ما اراه الله اولاه من الرائي وهو المصلي وقيل لان الامم يرون للنبي فيه سلكهم من
الرواية وقيل غير ذلك اي صلى الظهر واستوى على راحلته وقال عبد الملك هو ان يذريها في سلكها ما وصله مسلم وقال البخاري
هو ان يذريها عن عرفة قال الخضر المصلي المصلي المصلي المصلي المصلي المصلي المصلي المصلي المصلي المصلي المصلي
الله عفة فضا معة النبي صلى الله عليه وسلم معة محرمين بالخزير فان كان في معة فاحلها حتى الى يوم التروية
ومعها معة بغير معة الطائفة التي جعلها وروى خبرنا حال كونها بالخزير وجهه دلالة على التروية
الاستعداد على الرحلة كناية عن السفر فابتداء السفر هو ابتداء التروية في وقت الالهة بالخزير

٢٠٥

من المزدلفة الى منى فاحرم الفضل اخاه عبد الله انه عليه الصلاة والسلام لم يزل يبيى حتى رمى الجمرة الكبرى وحجرت المذبة
وربه قال حدثنا زهير بن حرب بفتح الحاء الميمية وسكون الراء اخره موصدة السائل بالنون والسين المهملة قال حدثنا
ابن جرير بفتح الجيم قال حدثنا ابى جبر بن حازم بن زهير البصري عن يونس بن يزيد الايلي عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب عن
عبد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابى عبد الله بن مسعود عن ابى عبد الله بن مسعود عن ابى عبد الله بن مسعود عن ابى عبد الله بن مسعود
زيد بن ابي ربيعة عن ابى ربيعة عن ابى ربيعة عن ابى ربيعة عن ابى ربيعة عن ابى ربيعة عن ابى ربيعة عن ابى ربيعة عن ابى ربيعة
تم ارفض الله عليه وسلم الفضل بن عباس من المزدلفة الى منى قال عبد الله بن عباس فكلها اي الفضل سامة قال ولا ربيعة قال
لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يبيى اي في اوقات حجة حتى رمى جمرة العقبة غداة النحر ارمى عن رمي اول حصاة من حصيات جمرة العقبة
وهذه اشد الخيفة والنفقة ونقل البر ماوى والى فظن من حوران مذهب الامم احمد حجة الله لا يقطعها حتى يرميها فيكون
الحديث مستند له والذي رايته في تنقيح التحقيق عليه الفتوى عندنا الى ما مضى ويقطع التدبير مع رمي اول حصاة منها فكل
ما نقله البر ماوى وصاحب التحقيق قوله له ايضا وهو قول بعض النافذة واستمر لواله بحديث ابن عباس عن الفضل عن ابن
خزيمة قال ارضت مع النبي صلى الله عليه وسلم من عرفات فلم يزل يبيى حتى رمى جمرة العقبة بيمينه كل حصاة ثم قطع التدبير
مع خروجه قال ابن خزيمة هذا حديث صحيح مفرط ابراهيم من الروايات الاخرى وان المراد بقوله حتى رمى جمرة العقبة
اي حتى اتم رميها اه وذهب الامم مالك الى انه اذا رمى الفضل عرفه قال ابن القمام وذلك بعد الزوال ورمي ريد الهرة
وليس في حديثه شيء ياب ذكر التكبير المزمع له نعم روى البيهقي عن عبد الله بن مسعود عن ابى ربيعة عن ابى ربيعة عن ابى ربيعة
رضي الله عنه من منى الى عرفه وكان رجلا آدم له صغيرتان عليه سبعة اهل البادية وكان يبيى فاجتمع عليه القوم
فقالوا يا عرابي ان هذا ليس يوم تكبير فالتفت الي وقال جبريل اني امسوا وابدئ بفتح محمد بالحق لفظ
خروج معه من منى الى عرفه فترك التكبير حتى رمى الجمرة الا ان يخطبها بتكبير او يهلل فيقول ان الجبار اثار
في الترفة هذا شحنة الذهن الطالب وحالة على البيت (نبيه) وقع في هذا الحديث عن مسلم من رواية ابراهيم
بن خزيمة عن كريب ان سامة بن زيد انطلق من المزدلفة في سباق فرس على رجليه وتقضاه ان يكون قوله فاهلم
يزل النبي صلى الله عليه وسلم يبيى سر لانه لم يحضر ذلك لكن اوجب باضمال ان يكون رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم وحجه الى
الجمرة والله اعلم وفي نسخة الحديث تابعي عن ثعلبة بن كنانة عن ابى ربيعة عن ابى ربيعة عن ابى ربيعة عن ابى ربيعة
البضاوي اي فمن استمتع واستمتع بالتقرب الى الله تعالى بالجمرة قبل الانتفاع بتقريبه بالحق في اسيرة في اسير من اهله
فقلبه دم اسير بسبب التمتع فهو دم حيران يذبحه اذا احرم بالحق ولا ياكل منه وقال البرهيق انه دم نزل جهنم
لا ضحية فمن لم يحرم الله من اكله في ايام الاضطرار به بقول الامم وقبل التحلل وقال البرهيق في اسيرة بني الاشراف
ولا يجوز يوم النحر والشرق عن الاكل وسقاة اذ جعلتم اهل بيته وذرعتهم من اكله وهو من اكله في حجة الا عشرة فذلك
الحديث وفان سامة بن زيد لا يبيى ان الوعد يعني وكقولك حارس الحرس وابن سيرين وان يعقلم العمد وجملة كما علم بفضل فان كثر
العرب لم يحسنوا الى سامة بن زيد بالسيرة العمد دون الكثرة فانه يطلقها كلمة صفة مؤكدة تفيها لباقة في تحفاطة العمد
ذلك ان سامة المذكور عن تارة التمتع عن ابي خزيمة او لا متعة ولا توفى الى حاضري المسجد الحرام عنه فمن نقل ذلك منهم

فقلبه

فقلبه دم حيا لم يكن اكله حاضري المسجد الحرام وهو من كان من الحرم على سافة الفرض فان كان
على اقل من مقيم الحرم او في حكمه ومن مكنته وراء الحيات عنه واهل الحرم عنه طاموس وغيره المكي عن مالك والشافعي
رواية ابى ذر الوقت فما استمر من الهدى الى قوله حاضري المسجد الحرام فاسقط بقية الآية وبالسنة قال حدثنا
بالجرح ولا بن عكرمة حتى استحي بن منصور الكوسج المروزي قال خبرنا النضر بفتح النون وسكون الصاد المحجمة ابن سنان
قال اخبرنا شعبة بن الحجاج قال حدثنا ابو حمزة بالجيم والراء المقتضيين بينهما ايم سامة بن زيد عن عمر بن الخطاب قال
سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن المتعة اي من مشروعتين وهي ان يحرم بالجمرة في اسير الحجة ويخرج منها ثم يخرج من عهده
فامرني بها اي قاذن في رماها والا فالافراد افضل عندنا لانهم لم ينقل عن ابن عباس هل فيه والله في الهدى اي
عن احكام الهدى الواجب فيها لقوله تعالى فمن تمتع بالجمرة الآية فقال ابن عباس فيها اي في المتعة جزر بفتح الجيم وضع
الرائ على وزن تقول من الجزر وهو القطع من الابل يقع على الذكر والانثى وبقرة وآية واحدة الغنم نطق على
الذكر والانثى من الفان والمقر وشركا بغير التاني الجمرة وسكون الراء اي للضب الى صل السرايل من الشرا في الرقة
دم والمراد به هنا على الوجه المصريح به في حديث ابى ذر وقال النبي صلى الله عليه وسلم البقرة عن سبعة وجزر عن سبعة
من الجمل المبني فاذا تارك غيره في سبع بقره او جزر او اخر اعنه قال ابو حمزة وكان ناسا يعني لعمر بن الخطاب وعمر بن
بن عفان وغيرهما ممن نقل عنه الخلاف في ذلك كوهو اي المتعة فتمت قربت في المام كان اسانا ولا بن عكرمة كان
النادي بنا دى في مبرور وسقاة متقلة فأتى ابن عباس رضي الله عنهما فحدثتهما ما رأت فقال متعبي من الرؤيا التي
واقفت السنة الله اكبر هذه سنة اي القام على الله عليه وسلم اي صليته وليس المراد بها ما يقال للفرس لان السنة الاثني
على الاربعين سروسا نس بالمراد بها ما قام به الدليل السري فان الرؤيا الهامة جزر من ستة واربعين جزرا من البوة
كما في الصحيح قال وقال دم ابن ابي ياسر فيما وصله المؤلف في باب الحائقة والاقوات وسقط وقال من وقال آدم لابي
ذر وهب اني هب فيهما وصله البيهقي وعنه روى محمد بن هبة البصري ما وصله احمد عن الدلائل عن شعبة عن عمر متقلة
وحج مبرور بدل قول النضر متقلة قال الامم علي وغيره فنزل النضر بقوله متقة ولا علم احد من صحابه شعبة روى عنه
الا قال حمزة وعنه فائدة اتيان المؤلف هذه المتعلق فانهم باب جزر ركوب ليدن بضم الميم وسكون الدال وهي الابل
او البقر وعن عطية فيما رواه ابن ابي شيبة في مضافة البيضة البقرة والبقره وعن مجاهد لا يكون اليدن الا من الابل
وعن بعضهم المدة ما يهدى من الابل والبقر والغنم وهو غريب لقوله تعالى واليدن نصف بغير وقوله
حطوا لكم من شعائر الله من اعلام ودينه التي شرعها رتبة لكم فيها خير من سائر دينه ودينه من الركوب وطلب
كما روى ابن ابي حاتم وغيره باسناد صحيح عن ابراهيم التيمي عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
عليها عن محمد بن ابي نعيم قال قال الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر اللهم مثل واليك كذا في روى عن ابن عباس هو قال قلت
علي ثلاثة فرائم معقولة يدها اليسرى او رجلها اليسرى فاذا وجت سقطت خيولها على الارض اي ماتت فكلها
منها وطعمها القانع ال من قنع اذا سال او فقير الال من القاعة والمقر الدن لا يتعرض للسلب وهو
الكل لذل من ما وصفنا من خروها في ما سخرناهم مع عظماء وقوتها حتى تأخذوها متقاوة فتقتلها وتحسوها

٢١٤

على ان القرآن من صميم التمتع وجبت على من نزل بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على التمتع ان يذبح ذبائح
لوم يكون عنده ما يذبحه فذبحه عنه ما يذبحه ما قلنا وهو ما في صحيح مسلم عن ابن عمر انه قرب النحر مع العروة
وحاق طوافا واحدا ثم قال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يظهر ان مراده بلطف الحقة في هذا الحديث الفرد المسمى بالقرآن
والنحر عليه الصلاة والسلام ان يقرب الى الله تعالى بما هو مأثور عنهم من سوت من النحر الى الحرم لينذبح ويذبح على ما كان
تقضيها له فاق معه اهدى وكان اربعين سنة من ذى الحليفة صفات اهل المدينة وبعده رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل
اي لم يبق في انسا الالحرام بالعمرة ثم اهل اي لم يبق في الحرم بالحي لانه يؤدى الى مخالفة الاحاديث الصحيحة الابقية
فوجب تأويل هذا على موافقتها ويؤيد هذا التأويل قوله فتمتع النبي في آخر الامر مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى
الحج لانه معلوم ان كثير منهم او اكثرهم حرموا اول بالحج مفردين وانما فسخوا الى العمرة آخرافا واستمتعوا فكان من
الناس من اهدى فاق زادني بعض الاحول معه اهدى ومنهم من لم يهد فقامت مع النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال النبي في رواية
عائشة رضي الله عنها تفقني انه صلى الله عليه وسلم قال لهم هذا لا بد ان اهلوا به الحليفة لكن الذي ترون عليه الاحاديث
في الصبيحين وغيرهما من رواية عائشة وجابر وغيرهما انه انما قال لهم هذا في منتهى سفرهم ودينهم من مكة وهم سواها
في حديث عائشة او بعد طوافه كما في حديث جابر ويحتمل تكرار الاسرية في الموضعين وان القرية كانت اخر احرامهم في
الحج الى العمرة من كان منهم اهدى فانه لا يحل له ولا يذبح وان عاكر من سائر حرم منه اي من اقاله من بعض حرمه ان كان
حاجا فان كان معتمرا فله ان لا يذبح في الرواية الاخرى ومن احرم بعمرة فله ان لا يذبح بعمرة واهدى فلا يحل حتى
ينحره به ومن لم يكن منهم اهدى فله طواف باب الصفا والمروة والنقص من سفر راسه وانما لم يقل ويحتمل ان كان افضل
له شعر حلقه في الحج فان الحلق في حلق الحج افضل منه في حلق العمرة ولا يذبح ويصغر بحذف لام الالف والحزم عطف على
الحزم حله والوقوف على الاصل لانه فعل مضارع مجرور من تاب وجازم اي وبعد الطواف باب الصفا والمروة
ينقص الحلق يكون الالف واللام والاولى والثانية وكسر الثانية وضع التحية امر مضارع اخرها لا فلا فعل كل ما كان حلقا
عليه في الاحرام ويحتمل ان يكون انما قوله تعالى واذا حلقتم فاصطادوا المارد ففتح الحجة الممطرة واتمامها حتى يحل منها وفيه
ويحل على ان الحلق والنقص سلا وهو الصحيح ثم لم يبق بالحج في وقت خروجه الى عرفات الا انه يذبح عقب حلق العمرة
ولما قال ثم لم يذبح ففتح المقضية للمعنى والمهابة فمن لم يجد هديا بان عدم وجوده او ثمنه او ذرا على ثمن النمل وكان
صاحبه لا يريد بيعه ففتحهم ثلاثة ايام في الحج بعد الاحرام به والاولى تقديمها قبل يوم عرفة لان الاولى فطره فيمنع ان
يحم التمتع العاقر عن الدم قبل سادس ذي الحجة ويستنع تقديم الصوم على الاحرام وسبعة اذ رجع الى اهله ببلده او مكان
قروطن به طه ولا يجوز صومها في يومه الى اهله لانه تقديم للعبادة البدنية على غيرها وينبغي تنبيه الثلاثة
والسبعة فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثم مكث اياما في مكة واستلم اي مسح الكون الاسود حال لونه اول شيء اي بعد ولجته
ثم حبت نبي الى المعجزة وتشديد الموحدة اي من ثلثة اطواف ومن اربع او لا يذبح ذرا برة اي من الاطواف فوقع
حين نفي ادى طوافه باب سبعة ايام مقام ابراهيم ركعتين للوقوف ثم سلم منها فانصرف فاقى عيق ذلك الاصل
بالنقص طواف الصفا والمروة سبعة اطواف ثم حلق من سائر حرم منه حتى قضى حجه بالوقوف بعرفة ورمى الجمرة

الحج

ولم يقل وعمرته لوضوحها في الحج اول انه كان مفردا ونحره الذي ساقه معه من الحرة بيمين النحر وفاضل
ووضعته او راحلته بعد الايتان بما ذكر الى اسمي افرام فطاف باب طواف الافاقية ثم حل عليه الصلاة والسلام
من كل شيء حرم منه اي حصل له طوافه بن عمر وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي مثل فعله فاحتمل
وقايل فعل قوله من اهدى منى كان معه عليه الصلاة والسلام وساق اهدى من الناس ومن للتبعيض لان من
كان معه اهدى بعضهم لا كلهم وقال ابن سهاب وعن عروة بن الزبير عطفنا على قوله على سالم بن عبد الله بن ابي
عمر ووقع في بعض النسخ هاء ونسب لرواية ابى الويث بعد قوله صلى الله عليه وسلم باب من اهدى وساق اهدى من
الناس وعن عروة وهو غير صواب ان عائشة رضي الله عنها اخبرنا عن النبي صلى الله عليه وسلم في تمعه بالعمرة الى
الحج فتمتع النبي معه بمثل الذي اخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عما رواه الله ولا بن عاكرا عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال في التمتع وقد تعقب المذهب قول ابن سهاب بمثل الذي اخبرني سالم فقال النبي صلى الله عليه وسلم في الروايات
عائشة كلها ساهرة بانه لم يذبح مفردا واجاب الحافظ ابن حجر بانه ليس وهما اول ما منع من الجمع بين الروايتين فكيف
المرد بالافراد في حديثها البديهة بالحج وبالتمتع بالعمرة او حلقها على الحج قال وهو اول من توجه جيل من جبال الحظاظ
وحديث ابى ابراهيم سلم وابو داود والشافعي في الحج باب من اهدى باسكان الدال مع تخفيف الباء وحيز
كسر الدال مع تشديد الباء اي الى الحرم من النحر ويجوز في الاضحية ويطلق ايضا على دم الجيران عنه نوحه الى
اليت الحرم من الطريق سواء كان في حلق والحرم وبالكسر قال حنابلو لغات محمد بن الفضل السدي قال حنابلو
هو ابن زبير عن ابى يوب السخا في عن نافع مولى ابن عمر قال قال عبد الله بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم لا يذبح
الله بن عمر بن الخطاب فقام نزول الحجاج بمكة لقتال ابن الزبير اقم بفتح الحزة وكسر القاف امر من الاقامة اي لا
يجز في هذه السنة فاقى لا منها بفتح الحزة الحمد ورواية الميم الحقة ولا يذبح من الحوى والمتملى وان عاكر لا يذبح
الحزة فقلب الالف يا ساكنة على لغة من يكر حرف المضارعة اذا كان الماض على فعل كسر العين ومنه قوله
بفتحها نحو ما علمت وتعلم وتعلم وهو يعلم اي لا من الفنة ان تصد بفتح الحزة وفتح الالف والهاد
ورقب الدال ورفعها اي ستمع ولا يذبح من الحوى والمتملى ان تصد عن الالف قال ابن عمر اذا فعل نض باذالحا
فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاحلال حصة بالحرية وقر قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة فانا انذركم اني قد وجبت على نفسي العمرة فاهل بالعمرة زاد ابو ذر من الدار ورضها جواز الاحرام من قبل المقات
وهو من القات افضل منه من ذرية اهله خلافا لما روي في تصحيه بحكه لانه صلى الله عليه وسلم احرم حجه
وبعمرة الحرية من ذى الحليفة ولان في مضاربة الاحرام بالنقص عسرا وتغير بالعبادة وان كان حائرا قال ابن
بن عباس بن عمر ثم خرج الى يوه الى الحج حتى اذا كان بالبيداء اهل بالحج والعمرة وقال ما شان الحج والعمرة في العمل الا
واحد لان الفارق عنه لا ينفق الا طوقا واحدا وسعا واحدا وهو منهج الجهم بور خلافا للحقة وجاهلوا
هذا بان المراد من هذا الطواف طواف القدوم كما مر في باب طواف الفارن ثم انتهى اهدى من قدي بضم القاف
وفتح الدال بعينه مرفوع الحلق وهذا مرفوع الزمة وكونه معه من بلو افضل وشراره من طوافه افضل من

٢١٦

ب قوله وهو يعلم هذا مخالف ما جرد به في القرون قال الخليل
قال شيخنا قال يوه من العرب من لم يزل كل فعل مضارع
ماضيه وفعل يفعل الا بالاء كراهية الكسوف فاعلمها اه

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تروا الحجاج بن الزبير لان تروا الحجاج بن الزبير كان في سنة ثلاث وربعين وذلك في احوالهم ان الزبير وجمعة
الحجج وجمعة قريش في سنة اربع وستين وذلك قبل ان يسمى ابن الزبير بالخليفة واجب باحتمال ان الروي اطلق على
الحجج وجمعة ضرورة بجامع ما بينهم من الخروج على ائمة الحق واما احتمال تعدد القصة قاله صاحب الفتح وغيره **فقال**
سوفني باب اذا حضر المجمع ان عبيد الله وسلاما ولديه كلاه في ذلك فقالوا ان الناس كانوا بينهم قتال سير الى الجبل الذي
ارسله عبد الله بن مسعود وامر عليه الحجج فقال ابن الزبير ومن معه مكة وخاف ان يصعدوا على الجبل بسبب ما يقع بينهم
من القتال فقال ابن عمر لكان لئلا يروى الله سورة حسنة يضمهم لعمرة وكرها ان يهتفوا في موضع النقص على الله عليه
وسلم حتى يصعدوا الحربية ايضا وقوله فخرج ركب باذانهم اني اوجبت عمرة حتى كانه ولا يروى ذرو الوقت حتى اذا كان
بها هو البدر الشرف الذي قام في ليلة الجمعة مكة قال ما شأن الحج والعمرة **لا ادرى** في حكم الحصر واذا كان التحلل
لحصرها في العمرة مع انها غير مودة بوقت فحق الحج حوزا **استلم** في وقت ولا يروى ذرو وقت فوجعت مكة ولا يروى ذرو
الوقت عن الحوزة والتمس حج مع عمرة ولم يكتف بالنية في احوال الحج على العمرة بل اراد العلم من يقيد به انه تعلق
نظره الى القرون لاستوائها في حكم الحصر وفي العمل بالقبس **وهي** هي مقابلة **استلم** من قدر كحصره في قبس
وهذه موضع الترجمة كما لا يخفى ولم يزل موقفا معه حتى قدم الى ان قدم مكة ولا يروى ذرو الوقت حتى قدم فطاف بالبيت
للقدر وبما روي في الطهارة وهذه للعلم به ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شي حرم منه حتى يوم النحر يوم
يحيى الى يوم النحر **فقلت** تعمره ونحوه **ورأى** ان قد قضى اي دى طوافه الذي طافه بعد الوقوف بقربة
للافاضة بالحرف ولا يلو الوقت الحج بلام الحرف والرواية الاولى على نزاع في افضل العمرة وفي عطاء على النقص
السايق وعلى رواية اي الوقت حبر عطاء على الحوزة **لا ادرى** موده بالاول الواحد قال البراء بن رباح لان اول
الاجاج ان يكون بعد وقتي فلو قال اول عبيد بن قيس من هو حرم فلم يرض الا واحد علق والحوا انه لم يحلل للقرون
طوافي بل اكتفى بواحد وهو مذهب الشافعي وغيره خلافا لحنيفة كما مر وقال ابن بطال المراد بالطواف الاول
الطواف بين الصفا والمروة واما الطواف بالبيت وهو طواف الافاقه فهو ركز فلا يكتفى عنه بطواف القدوم
في القرون ولا في الافراد وهذا قد سبق ذكره للا في باب طواف القارن وانما اعادناه لبعده العهد به ثم قال اي يوم
لذلك ولا يروى في الحجج هكذا **اضع النبي صلى الله عليه وسلم** باب في الرجل يفر عن ناله من غير امره **ورأى**
قال **حدثنا** عبد الله بن يوسف النسي قال اخبرنا مالك بن اعين عن عبيد بن جهم عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
عياض بن سعد بن زبارة الازدري قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرج جامع رسول الله صلى الله
عليه وسلم سنة عشر من الهجرة فخرج يمين من ذي القعدة فخرج القاف وكرها وسمى بذلك لانهم كانوا يقيمون
فيه على القاف وقولها فخرج يمين يمين ان تكون قارئة بعد الفضا الشهر ولوقاته قبله قالت ان يفي
لا ترى يضم لكون وفتح الروي اي لا يظن الا الحج فلا (فوننا) قربنا من مكة اي سرف فاجاها او بعد طواف
بابت وسيعهم كما في رواية جابر ويحيى بن يونس الامر بذلك مروي في الموضعين وان القرينة كان آخره

نصف

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تروا الحجج بن الزبير لان تروا الحجج بن الزبير كان في سنة ثلاث وربعين وذلك في احوالهم ان الزبير وجمعة
الحجج وجمعة قريش في سنة اربع وستين وذلك قبل ان يسمى ابن الزبير بالخليفة واجب باحتمال ان الروي اطلق على
الحجج وجمعة ضرورة بجامع ما بينهم من الخروج على ائمة الحق واما احتمال تعدد القصة قاله صاحب الفتح وغيره **فقال**
سوفني باب اذا حضر المجمع ان عبيد الله وسلاما ولديه كلاه في ذلك فقالوا ان الناس كانوا بينهم قتال سير الى الجبل الذي
ارسله عبد الله بن مسعود وامر عليه الحجج فقال ابن الزبير ومن معه مكة وخاف ان يصعدوا على الجبل بسبب ما يقع بينهم
من القتال فقال ابن عمر لكان لئلا يروى الله سورة حسنة يضمهم لعمرة وكرها ان يهتفوا في موضع النقص على الله عليه
وسلم حتى يصعدوا الحربية ايضا وقوله فخرج ركب باذانهم اني اوجبت عمرة حتى كانه ولا يروى ذرو الوقت حتى اذا كان
بها هو البدر الشرف الذي قام في ليلة الجمعة مكة قال ما شأن الحج والعمرة **لا ادرى** في حكم الحصر واذا كان التحلل
لحصرها في العمرة مع انها غير مودة بوقت فحق الحج حوزا **استلم** في وقت ولا يروى ذرو وقت فوجعت مكة ولا يروى ذرو
الوقت عن الحوزة والتمس حج مع عمرة ولم يكتف بالنية في احوال الحج على العمرة بل اراد العلم من يقيد به انه تعلق
نظره الى القرون لاستوائها في حكم الحصر وفي العمل بالقبس **وهي** هي مقابلة **استلم** من قدر كحصره في قبس
وهذه موضع الترجمة كما لا يخفى ولم يزل موقفا معه حتى قدم الى ان قدم مكة ولا يروى ذرو الوقت حتى قدم فطاف بالبيت
للقدر وبما روي في الطهارة وهذه للعلم به ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شي حرم منه حتى يوم النحر يوم
يحيى الى يوم النحر **فقلت** تعمره ونحوه **ورأى** ان قد قضى اي دى طوافه الذي طافه بعد الوقوف بقربة
للافاضة بالحرف ولا يلو الوقت الحج بلام الحرف والرواية الاولى على نزاع في افضل العمرة وفي عطاء على النقص
السايق وعلى رواية اي الوقت حبر عطاء على الحوزة **لا ادرى** موده بالاول الواحد قال البراء بن رباح لان اول
الاجاج ان يكون بعد وقتي فلو قال اول عبيد بن قيس من هو حرم فلم يرض الا واحد علق والحوا انه لم يحلل للقرون
طوافي بل اكتفى بواحد وهو مذهب الشافعي وغيره خلافا لحنيفة كما مر وقال ابن بطال المراد بالطواف الاول
الطواف بين الصفا والمروة واما الطواف بالبيت وهو طواف الافاقه فهو ركز فلا يكتفى عنه بطواف القدوم
في القرون ولا في الافراد وهذا قد سبق ذكره للا في باب طواف القارن وانما اعادناه لبعده العهد به ثم قال اي يوم
لذلك ولا يروى في الحجج هكذا **اضع النبي صلى الله عليه وسلم** باب في الرجل يفر عن ناله من غير امره **ورأى**
قال **حدثنا** عبد الله بن يوسف النسي قال اخبرنا مالك بن اعين عن عبيد بن جهم عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
عياض بن سعد بن زبارة الازدري قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرج جامع رسول الله صلى الله
عليه وسلم سنة عشر من الهجرة فخرج يمين من ذي القعدة فخرج القاف وكرها وسمى بذلك لانهم كانوا يقيمون
فيه على القاف وقولها فخرج يمين يمين ان تكون قارئة بعد الفضا الشهر ولوقاته قبله قالت ان يفي
لا ترى يضم لكون وفتح الروي اي لا يظن الا الحج فلا (فوننا) قربنا من مكة اي سرف فاجاها او بعد طواف
بابت وسيعهم كما في رواية جابر ويحيى بن يونس الامر بذلك مروي في الموضعين وان القرينة كان آخره

نصف

٣٢

دم فليس في جميعه والافا وجهه تحفص بعقرون بعقرون مع تعميم ان رجع جميع نسل فرجه اه وقال ابو حنيفة عليه
دم وان كان قارنا فومان وقال محمد بن يوسف لا شيء عليه لقوله عليه الصلاة والسلام لا حولي ولا لي الا بالله اعوذ
ابن ابي شيبة في مصنفه من حديث ابن عباس انه قال من قرء شيئا من فحش او خلة فيلحق له النار وما وجابوا عن حديث
الابان بان الراد بالفرج المشفر هو الام لا يستأنز من ذلك لغيره فبه وهذا الحديث خرج في الموطأ من اربعة طرق ومن سبغ
اوجهه من روى عنه قال **صباح** عن جده ابي عبد الله بن عثمان بن حنبل بن ابي رواد واسم ابي رواد ميمون قال **حديث** بالمراد
ابن عمر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من بني اسرائيل سجد على راسه فبسط الله عليه يده فقال **يا ايها النبي**
الكوني قال ابو رواد راي النبي صلى الله عليه وسلم يمسح منه وعن ابي موسى الاسدي رضي الله عنه قال **قمت على رسول**
الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطي يعني مكة فقال لي **يا محمد قلت نعم قال يا با بيا** ما استغفرت مئة مرة
وخول الجار عليا وهو قتل ولا بن عكرهم بخبرها **اهللت قلت ليل باهلل كاهلن** وفي باب من احرم في زمن
النبي صلى الله عليه وسلم قلت **اهللت كاهلن** النبي صلى الله عليه وسلم قال **اهللت** وفيه سجدات على من قتل جديلا
انطلق فظن باليت وبالصفا والرد فامره بالفتح الى العرة ولم يذكر خلق لانه غرضهم معلوم **تمت اسرا** من ش
بني قيس في نطفة تم بيت امرأة فقلت **راسي** استخرجت القمل منه والفا الاولى للتعقيب والاربعة من نفس الكلمة
واللام مخففة **تم اهلت بالي** اي بجزان فخلت من العرة فصار متعتا لانه لم يكن معه هدي فقلت **فاني به** النسي في بالتمتع
بالعرة الى الحج الذي دل عليه السابق حتى اني خلافة عمر رضي الله عنه فذكرته له فقال **انا اخذ بكتبا لله فانه با** مرارا
بالتام زاد في باب من احرم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى واتموا الحج والعمرة لله وان اخذتم من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل من احرمه حتى يبلغ الهدى محله بكرة الى هذه موضع التوجه لان بلوغ
الهدى محله يد على ذلك الهدى فلو تقدم الخلق عليه لمارسوا قبل بلوغ الهدى محله وهذا هو الاصل وهو تقدم الذبح
على الخلق واما تأخيره فهو حصة والله اعلم باب من لبس راسه بنسب المودة اي شعره وهو ان يجعل فيه ما يمنعه
من الانتفاق كالصوف في الفاسول ثم يلصق راسه على الاطراف **وهلق** اي راسه بعد ذلك عن الاحلال والحرم على
ان من لبس راسه وجب عليه خلق كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وبذلك امر عمر بن الخطاب رضي الله عنه النكاح واللعن
عن ابي قحبة انه سجد وبكسبه قال **صباح** عن ابي عبد الله بن يوسف النخعي قال **اخبرنا مالك** الامام عن نافع بن ابي
عمر عن ابن عمر عن حفصة ام المؤمنين رضي الله عنهم انها قالت **يا رسول الله ما شأن النكاح** هل من الحج بعمرة ولم يحل
لكبر الام الاولات من عمر تلك التمتع فحبل وقيل من معنى البيا اي بغير ذلك وضعفه بن دقيق العيد من جهة انه
قام حرقا مقام حرف وهي طريقة كوفية واجبة بانه ورد في قوله تعالى يحلفونه من امر الله اي بامر الله قال **يا ايها**
راسي وقلت **هدى** بوضع القلادة في حنيفة فلا اهل بنية العزة وكسرا من احرم حتى اخبر الهدى يوم الغدير
في هذا الحديث وذكر خلق المذكور في التهمة فقتل انه معلوم من حاله صلى الله عليه وسلم انه في حجة الوداع خلق
راسه كما سياتي صريحا ان شاء الله تعالى في اول الباب الثاني وقد سبق هذا الحديث في باب التمتع والقرن وقوله
الجماعة لا التمهني باب الخلق والتقصير عن الاحلال من الحرم وهو نكاح لا استباحة موقوف للردا لفاعله

بالرقة كما سياتي قريبا ان شاء الله تعالى والردا ثوب انما يكون على العباد ان لا على الباهية والتقصير له رها
على التقصير اذ الباهية لا تقاض ولا تحلل للحج والعمرة بدونه كما ان ركانها الامن لا شعيرة في تحلل منها بدونه
الخلق افضل للرجال كما ساق فلا يؤمر به بعد ثبات شعيرة ولا يفتى عا جوعى هذه طرقة او غيرها بل يصير الى قرينة
يقطعه ويحجب لمن لا شعيرة له ان يحرم الموضع عليه تشبها بالباقيين وليس يفرض على الحنيفة بالهو واجب ومن سجد
واقل ما يجزئ عن التغطية ثلاث شعرات وعندي حنيفة ربع الرأس وعند ابي يوسف الرضف وعند احمد اكثرها وعند
الماكية ربع شعراته ويستوعبه بالتقصير من قرب اصله قال العلامة الكمال بن الهمم اتفق الائمة الثلاثة
ابو حنيفة ومالك والشافعي ان قال كل منهم بانه جزئ في اخلق القدر الذي قال انه يجزئ في الوضوء ولا يصح ان يكون هذا
منه بطريق القياس لانه يكون قاسا على جميع نظيره وذل لان حكم الاصل على تقدير القياس وجوب السجدة وحسب
السجدة وحكم الفرج وحسب الخلق وحكمه الخلق ولا يفتى ان يحل الحكم الرأس اذ لا يجر الفرج ولا صل وذلك ان
الاصل والفرع هما محل الحكم المشبه به والمثبه والحكم هو الوجوب مثلا ولا يفتى في صورته انما حكمه ذل انبيئية وجبة
فحكم الاصل وهو وجوب السجدة ليس فيه معنى بوجوب جزاء فقرة على الربع وانما فيه نفس الرضف الوردية وهو قوله تعالى
واصبر بروككم بنا اما على الاجمال والحق حديث القدر بيان او على عدمه والمعاد سبب البيا القاق ليعلم
بالرأس لان الفعل حينئذ يغير متديا الى الالة بنفسه فيشبهها وتتم اليه استيعاب الربع عادة فيتمتع فذكره لان
فيه معنى فخر اتمه في الاكتفاء بالربع او بالجميع مطلقا او بقتل الكمال وهو تحقيق في وجوب حلقه عند التحلل
من الاحرام ليعلم الاكتفاء بالربع من السجدة الى الخلق وكذا الاخران واذا انتفت صفة القياس فالمرجع في كل من السجدة
وحلق التحلل ما يفيد بقدر الزروية والورد في السجدة وحلقه الباهل الرأس التي هي محل فوجب عند ابي القاسم
وغنى عنه ما لا لا بل لا للاحاق غير ان لا حلقا تعدى العقل للالة فيجب قرعها من الرأس ولم يلاحظ ما لا رعه
الله فاستوعب الكمال وجعلها صلة في قاسم هو وجوبهم في اية التيمم فاقض وجوب استيعاب السجدة والاسم وما الوراد
في خلق في كتاب قوله تعالى لتصلن السجدة لرحم من شاء الله امين محلقين رؤسكم من غير با فيها اشارة الى طه خلق
الرؤس او تقصيرها وليس فيها ما هو لوجب بطريق التبعيض على اختلافه عندنا وعند ابي نفي وهو وجوب الباه على
الحل ومن السنة فغله عليه الصلاة والسلام وهو لا يستيقان فكان مقتضى الدليل في الخلق وجوب الاستيعاب كما هو
قول مالك وهو الذي دين الله به والله اعلم وبالكس قال **صباح** ابو اليان الحكم بن نافع قال **اخبرنا** عن ابي
حزرة باحا المراهلة والزمى المحقة قال **ناقع** مولى ابن عمر كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول **خلق رسول الله صلى الله عليه**
وسلم راسه في حجة اي حجة الوداع وهذا طرف من حديث طويل رواه مسلم من حديث نافع ان ابن عمر راى في يوم
نزول الحجاج باني الزبير احدث وفيه لم يحل من بني حرم منه حتى كان يوم الكوفة فحلق وبه قال **صباح** الله
بوسن النخعي قال **اخبرنا مالك** الامام عن نافع عن ابي عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال في حجة الوداع وفي الحديبية وفي الموضعين جرحا بين الاهاديت اللهم رحم الخلق قالوا اي الصمى قال
الحنظلي بن حاتم فنفى من الطرق علم الذين تولوا السؤال في ذلك بعد الحج الشريف وفي رواية اخرى

و رَفَعَهُ اِيْضًا حَيْثُ عَجَزَ الْوَزَقُ اِلَى رِجْلِ رَسُوْلِ اللّٰهِ
صلى الله عليه وسلم يَوْمَ النُّحْرِ قَالَ لِيَرْفَعَهُ

الحل

[illegible]

فرله قلایه قلیفه غیره برامریض السخی ماضیه قلایه
آخو کلیم ابن البقی ولعلہ سقط من قلایه غیر قلایه برامریض
ودود او غیر صحیح ^ا کینه ^{مریضه}

٤ قوله الكاف تشبيهه لان حب الارض والافاض
هنا كلمة واحدة مركبة من الكاف وذو الاسارة
ممكن بها عن الشيء الغم والوضوكة استيفاد
منها من الله

المقدم ثم طاف طواف الافاضة فانه يصرف عليه انه سعى قبل السابق اي طواف الركعتين في هذا الفتح وقد
بقية صوره لم يذكرها الرواة اما اقتصارا واما لكونها لم تقع وبلغت بالتقديم اربعا وعشرين حصة
حصة الترتيب السبق عليها فقال النبي صلى الله عليه وسلم **افعل ما ذكر من التقديم والتأخير ولا حرج من متعلق**
يقال اي قال لاجل هذه الافعال كل من جرد اللام افعل او من متعلق بمحذوف اي قال يوم الفطر او متعلق بقوله
لا حرج اي لا حرج لاجل هذا قاله الكرماني قال في الفتح ويحتمل ان تكون اللام بمعنى عن اي قال عن من كل من افعل
ولا حرج فمائل **يومئذ من شئ ما قدم** واذ **لا قال افعل ولا حرج** وهو ظاهر في رفع الاسم والفدية بها وقيل
الطبي ويانه يحتمل ان يكون قوله لا حرج اي لا اسم في ذلك الفعل وهو كذا لان كان ناسبا واجاهلا واما من قبل
الخلافة فيكون عليه الفدية فيه نظر لان وجوب الفدية يحتاج الى دليل ولو كان واجبا لينة على الله لا
لانه وقت الحاجة فلا يجوز تأخيرها وقد روي عن علي بن ابي حمزة قال قال ابن قدامة في المغني لا اسم
احكموا في وجوب الدم في بعض الموضع كما تقدم تقريره وفي هذا الحديث والاحبار والفقه وجهان في
وايه كوفي ورواية الساجي عن الساجي في الصحاح ورواية في **لا حرج** ولا يروى عن غيره من الصحاح غير منسوب لكن
قال الحافظ بن محرز في مقدمة الفتح وفيه في رواية الاصيل ورواية في علي بن ابي حمزة معا حرجا حتى بن منصور يعني ابن
بهرم الكوفي المروزي صاحب مسالك احمد بن حنبل قال **احرجنا لقريب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف**
الزهري الذي تروى بقوله المتوفى فيما يقوله المزني في التهذيب عن البخاري بنيسابور يوم الاثنين ودفع يوم الثلاثاء
خلون من مائة الاولى سنة احدى وعشرين ومائتين قال حرجا ابي ابراهيم عن علي بن ابي حمزة عن ابن ابي عمير
قال حرجا من الافراد عيسى بن علي بن ابي الله يضم الفين مصفرا التيمم الذي انه سئل عن الله بن عمرو بن القاسم
الله عنها قال واقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته زاد في الحديث الاول من هذا الباب حجة الوداع وفي
الثاني يوم النحر وفي كتاب العلم عن الحجة في الحديث نحو ما سبق تابعه اي تابع حرجا بن كيسان **محم** يعني مفتي
صحة بينهما يعني ساكنة بن رستم في روايته عن الزهري محمد بن مسلم بن سراج فيما وصله مسلم بلفظ رآه رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ناقته يعني وقوله يعني لا يضاف قوله عن الحجة وفي هذا الحديث رواية ثلاثة من التابعين
يرد في بعضهم عن بعض حرجا والزهري وعيسى بن ابراهيم بن ابي حنيفة **باب مشروعية الخطبة يوم** من الاربعه يوم النحر والاربعه
بقية وبالسنة قال **حرجا علي بن ابي الله** الذي قال **حرجا** بالافراد **عيسى بن سعيد** القطان قال **حرجا** فضل بن
عزوان يضم الفاء وفتح الصاد المعجمة وعزوان بفتح الفاء المعجمة وكوبا بالزاي وبالنون في اخره قال **حرجا** عن
مولي ابن عيسى عن ابن عيسى رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر وفيه من السنة ان خطب الامام
يوم النحر خطبة فزده يعلم الناس بالبيت والرمي في ايام التوبة والنفر وغير ذلك مما جاورت اليها من ايامهم وما مضى
خطب يومئذ من لم يقبله او بعده من فقله على غيره ووجه هذه الرواية من ان خطبة في الاربعه وكلها بعد الصلاة
الاعرفه قبلها وخطبة في خلاف الثلاثة الباقية فلو ادعى هذا من ان خطبة في يوم النحر خطبة يوم النحر بعد صلاة
الظهر قال في النجاشي وكذا قاله ابن قدامة في التلخيص وهو مشكل لان العشر فيها الاحاديث وهي مشروعة بانها كانت

ضعف يوم النحر كما ساقى الله تعالى وقال الملكة الحفصة خطبة في ثلاثة سابع ذي الحجة ويوم غزوة
وثاني يوم النحر يعني يوم الفتح قال به لما في يوم النحر منه لانه اول الفتح واول الفتح يوم النحر قال
وبالمناسبة حاجته اليها ليعلموا اعمال ذلك اليوم من الرمي والتخي والطلق والطارف واخره الطياري بان الخطبة المذكورة
ليست من متعلقات الحج لانه لم يدر فيها شيئا من امور الحج وما ذكر فيها من الامور الا على انها خطبة وشعر من شعائر الحج
ولم ينقل احدته علمهم فيها شيئا مما يتعلق بيوم النحر فغرضنا انهم قد قصروا على واجب بان النحر ركن
يسان ان الروي قد مرها خطبة في سبيل التي وقعت في عرقات خطبة وقد تفقد على خطبة يوم عرفة فالحق في ذلك
بالتحقق عليه قاله ابن كثير في الحجة وقهرهم الصحابة ابن عباس وابو بكر وابو مامة عن ابي داود بسبعين خطبة في ذلك
لما دل غيرهم وقتبت في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص لا يبق وغیره انه سهر النبي صلى الله عليه وسلم خطبة يوم النحر في
عذ الرحمن بن معاذ عن ابي داود والنسائي قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر في منى فخطب حتى كاد يسمع ما يقولون
في منازلتنا فخطب يعلمهم منكم حتى بلغ الجاه فوضع اصبعه ثم قال جئتم في هذا يوم من ايام الله فاحذروا فيه ما حذر الله
الا انصارن ينزلون من وراء المسجد ثم نزل النبي بعد فقال عليه الصلاة والسلام في خطبته المذكورة يا ايها الناس خطب الي
ضرب من معه خمسة ايام يوم هذا استغفرهم فقرر قالوا يوم حرام قال فاني لم اجد هذا في شيء من
وليس حرام عين اليوم والليله والشهر والمواسم ما يقع فيه من القاتل وقال البصري يري به لانه كان حراما حرمه ما ذكره
في نفوسهم ليس عليها ما اردت قوله حيث قال فان ما لم يركبوا وعرضكم فخرج عرقا بكرة العنق وهو ما يدرج به لارتاب
ويتم وقيل كسبا والاحكام المتفانية قال في شرح المسكاة والتحقيق ما ذكره صاحب النهاية العرض موضع الحرام والحرم
من الاثان سواء كان في نفسه وفي سلفه ولما كان موضع العرض النقص قال من قال العرض النقص طلاقا للعلم على الخلاء
وقد كان نسبة النقص الى الاخلاق الحميدة والذم نسبتها الى الذميمة سواء كانت فيه لم لا قال من قال العرض النقص اطلاقا
لاسم اللزوم على اللزوم عليهم حرام اي انها لا دما وكوم ومولكم وعرضكم عليهم حرام وهذا الذي من قول من قال فان غلب
وهذا مولكم وكن عرضكم لان ذلك انما يحرم اذا كان يغير حق فلا بد من التصريح به فلفظ انها لا والى لان موضوعها انما
الشيء يغير حق في سوفي باب العلم حرمه يومهم هذا يوم النحر في بركة من ابي بكر في سبيلكم هذا في الحج واما سبيلها في حرمته لانه
لانهم كانوا لا يرون استباحتها وتبها الى حرمتها بحال وقال ابن المنذر استقر في القول ان الاجرام لا تتعلق الا بافعال
المكفئين فمعنى تحريم يوم والليله والشهر حرم افعال الاغصاء فيها على النفس والمال والعرض فاما معنى ذن تشبهه التي
بنفسه وقيل بان البرادان هذه الافعال في غير هذه البلدة وهذه الشهر وهذه اليوم مقلدة الحزمة عظيمة عن الله فلا يستحل
المعتدى كونه يعمى في غير البلدة الحرام والشهر الحرام بل يستحل ان يحاذق حرم من فعل ذلك في البلدة الحرام وان كان فعل العبد في
البلدة الحرام على خلاف ما في كونه في غير هذه على ما افادوا وتفاوت ما بين ما في الغلظ لا يمنع المعتدى في غير البلدة الحرام من حرمته
تعدى في البلدة الحرام فلا يستحل حرمه الله بل يستحل ان يعقده ان فعله في افعال وعقوباته يجب ولا يفرق في حالته قالوا
ان المذكور ان مرار وقلة ثلاث مرات وفي حادثة عليه الصلاة والسلام ثم رفع راسه زادا ليعلم من هذه الوجه الى الساق فقال لهم
هل بلغت مرتين اي بلغت ما امرت به واما قال ذلك لانه عليه الصلاة والسلام كان ابلغي قوما عليه قال ابن عباس

ه قوله حيث كان نسبة التحريم الى ما في سبيل النحر
كان للحرمة نسبة الى الله تعالى

رضي الله عنهم فوالذي نفسي بيده ان النحر لله الى الله بفتح لام نوحته وهو تذكيره والضمير فيه للنبي صلى الله عليه
وسلم في انما لقوله فليبلغ الشاهد الحاضر ذلك المجلس الغائب عنه والضمير وان كان مقدرا في انما لقوله فليبلغ
تدل على انه مؤخر في المعنى وقول ابن عباس معتمدين على قوله صلى الله عليه وسلم لم يبق وبين قوله فليبلغ الشاهد
الغائب لا ترجعوا بعدي لقول ابن عباس معتمدين على قوله صلى الله عليه وسلم لم يبق وبين قوله فليبلغ الشاهد
خبر على ان النحرين اي لا تهرى بعدي كفارا اي كالكفار ولا يكفر بغيركم بقا فستبوا فقالوا ولا تكن فاعلم
شبهة بافعال الكفار بغيركم بغيركم رقاب بغيركم برفع يقرب جملة متانفة مبنية لقوله لا ترجعوا بعدي كفارا ويجوز
الجزم قال ابو ليلى على تقدير شرط مضمر اي ان ترجعوا بعدي ورواة هذه الحديث ما بين مني ومبصرين وكوفي وخبره المؤلف
انصافا في المتن وكذا الترمذي وبه قال هذا خبر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال ابي هريرة
بالافراد عمرو بن نفيع العقي وسكون الهمزة في رواية ابا الشوفا الازدي المجدي قال سمعت ابن عباس رضي
الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم خطب بعرفات ولا مطابقة بينه وبين التهمة على ما لا يخفى لكن قيل
انه قصه النبوة على الحاق الخلف فيه بالمسقط عليه كما مرود في الحديث طرف من حديث ذكره المؤلف فيما يأتي ان شاء الله
تعالى في باب ليس الخلف المحرم على اي الالفة في شعبة هذا الاسناد والقطعة بخط بعرفات من لم يجد النسخة في حليل
الخلفين ولم يجد زارا فيليس سردا في المحرم وفي هذه الحديث رواية المتابعي من التابعين عن ابي هريرة رضي الله عنه
في بيان المذكور وفي الملبس ايضا ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه في الحج والنسائي ايضا في الزينة تابعه في
تابع شعبة بن الحجاج ابن عينة سنان عن عمرو بن دينار المذكور والرواية انما تابعه في رواية اصل الحديث
فان احمد اخرجه في مسنده عن سنان بن عينة بلفظ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم خطب يقول من لم يجد تركه
فلم يقل عرفات ولا غيره ما وبه قال هتمن بالافراد ولا يذروا من عاكره ما عليه الله بن محمد المستدعي الحق قال
هذا ابو يعمر عن الملك بن عمرو القتيبي قال هذا في رواية القاف وتسمية الرازي هذا السردوس عن محمد بن سيرين
قال اخبرني بالافراد عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابيه ابي بكر نفع بن الحر بن كلفة ورجل بالرفع خطفا على عبد
الرحمن انفي في نفسي من عبد الرحمن بن ابي بكر اي لان عبد الرحمن دخل في الولايات وكان الرجل المذكور وهو عبد
بن عبد الرحمن اخبرني فيما قاله الحافظ بن حجر زهدا وهو ابن عوف القوسي الزهري كما قاله الكرملي وكل واحد
منها صحيح من ابي بكر وسبح منه محمد بن سيرين وحميد مرفوع في حديثه مبدع المحذوف او بدل من رجل وعصيان عن ابي
بكرة نفع بن الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر اي في بيعة الجرة قال انه روى اني يوم فقلت
الله ورسوله علم فيه مراعاة الادب وتحرر عن التقدم بان الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وتوقف فيما لا يعلم
العرض من الوال عنه فكنت عليه الصلاة والسلام خفيا انه سببه بغير اسم قال الطبري في
اسارة الى تفويض الامور بالكتابة الى الت رعي وعزل لما انفذه من المتعارفين الشهير وفي حديث ابن عباس
فقال يا ايها الناس اي يوم هذا قالوا يوم حرام الى آخره ففقه ابراهيم اجابوه وفي حديث ابي بكر انه سكتوا
وقرؤوا اليه الامر فقبل في التوقيف بغيرها ان في حديث ابي بكر انه سكت في حديث ابن عباس لزيادة

مهرل

نی

ابن عسمة قال **محمد بن هرون** بن دينار روى عن **عطاء بن ابي رباح** قال قال الحسن بن محمد
 قال **ابن** **عسمة** قال **محمد بن هرون** بن دينار روى عن **عطاء بن ابي رباح** قال قال الحسن بن محمد
 بان الحمير اخرجته فمعه عن **سفيان** قال **احمد بن محمد** روى عن **ابن** **عسمة** عن **سفيان**
 فانتفتت منه **عطاء بن ابي رباح** روى الله عنها قال **ابن** **عسمة** اي النزول في المصعب وهو الابطح بين من امر
 المناسك الذي يلزم قوله **انما هو منزل نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم** استراحة بعد النزول فعلى فيه العظمى
 والمغربين وبات فيه ليلة الرابعة عشر لكن لما نزل به عليه الصلاة والسلام كان النزول به مستحباً ايضاً جلاءه
 لتقوية على ذلك وقد فعله خلفاء بعده روى مسلم عن **ابن** **عسمة** كان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر ينزلون
 الابطح قال نافع وقد روى رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء بعده وهذا مذهب آل فقيه والمذاهب والمجربون
باب النزول بنى طوى بثلاث الطائر مصروف ويجوز صرفه موضع باسفل مكة **قبل ان يدخل مكة والنزول**
 بالجر عطف على النزول السابق **بالطحا** التي بنى الحنفية احتاربه عن الابطح التي بين مكة ومكة **اذ رجع** الحنفية
 من مكة الى المدينة ورواه قال **عطاء بن ابراهيم بن النضر** بن عجلان بن النضر الخزامي بالنزلى هذه الائمة وثقة
 ابن معين وابن وضاح والسنائي وابو حاتم والدارقطني وكلم فيه احمد بن اهل القول وقال **ابن** **عسمة** ما كبر
 وتعقب ذلك الخطيب وقد عثمته البخاري وانتقم من حديثه وروى له الترمذي والسنائي قال **عطاء بن ابراهيم بن النضر** بن عجلان
 المعجزة وسكون اليم ان بن عطاء بن النضر قال **عطاء بن ابراهيم بن النضر** بن عجلان قال **عطاء بن ابراهيم بن النضر** بن عجلان
 الاسم في المقاري عن **نافع بن محمد بن عمرو** بن **عطاء بن ابراهيم بن النضر** بن عجلان قال **عطاء بن ابراهيم بن النضر** بن عجلان
 بثبت الطائر مصروف ويجوز صرفه والمستند والمجرب بنى طوى التي بين الشيتين شيتة شيتة وهي طريق
 الحقيقة ثم يدخل من الشيتة التي باعلى مكة وكان اقدم حاجا وبغيره في ذر اقدم مكة حاجا ومعتق بات
 بنى طوى واذا اصبحت لم ينج ناقته الا عند باب الحرم ثم يدخل فيا في الركن الاسود فيسجد به ثم يرفف
سبع اي سبع مرات **تلاها** سبعاً نصف على الحال اوصفة تلاها واربعاً متسا كذا ثم ينصرف فيصلي سجدة بين
 من باب اطلاق اسم الجوز على الكلاى ركعتين بسجتها ولما روى الشيخ بن ركعتين ولما روى الشيخ بن ركعتين
قل ان يرجع الى منزله فيطوف بين الصفا والمروة سبعاً وكان اذا صعد الى رجع سجد بها نحو المدينة عن **الحج** والعمرة
 راحته **بالطحا** التي بنى الحنفية التي كان النبي صلى الله عليه وسلم ينيح بها وهذا النزول ليس من المناسك روى قال
عطاء بن ابراهيم بن النضر بن عجلان قال **عطاء بن ابراهيم بن النضر** بن عجلان قال **عطاء بن ابراهيم بن النضر** بن عجلان
 عن **ابن** **عسمة** عن **الحج** بن **عطاء بن ابراهيم بن النضر** بن عجلان قال **عطاء بن ابراهيم بن النضر** بن عجلان قال **عطاء بن ابراهيم بن النضر** بن عجلان
 الهاد وهو النزول بالحج ما ذكره **عطاء بن ابراهيم بن النضر** بن عجلان قال **عطاء بن ابراهيم بن النضر** بن عجلان قال **عطاء بن ابراهيم بن النضر** بن عجلان
الله صلى الله عليه وسلم وهذا من مراسلات نافع وعمر منقطع وبن عمر موصول ويحتمل ان يكون نافع سمع ذلك من ابن
 عمر فيكون الجميع موصولاً وعن نافع بالاستناد السابق **انما هو منزل نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم** استراحة بعد النزول فعلى فيه العظمى
 الضمير الموقوف بالتمسك على ردة البقعة ولان من سألها البطحا الظهر والعصر حسب ايضاه قال **ابن** **عسمة**

خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يترك الا الحج بالقرن ونصب في قنطرة مكة امرا على الله
ان يبعث اوله وكسبانه من اهل مكة فلكان تلك اليوم من منى حافت حفية بفت حتى رضى الله عنهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلق عقرى الابقية تقدم الموضع ما ارها بضم الهاء ما اظن حفية الاحابيتكم
تم قال كطف تحذف هزة الابقية قال حفية نعم طفت قال فانقرى بكرنا ارحلى
قال عاتة قلت يا رسول الله اني كنت في مكة لاني لم اكن سمعت بك قارة قال طافله
الطلة وسلم فاعقرى من التبعهم ما امرها بالانحياز لطيب قلوبها حيث اردت ان يكون طاعة مستقلة
امرا المؤمنين في مخرجها احوالهم الرضين ان يكونوا عاتة طلقا في التبعهم لله عليه وسلم بعد ما فقت الحرة
ورحيل لفرل حال كونه مرطها يتشبه بالانسان من آخر الليل الى مكة لطراف الودع فقال عليه السلام
طاموعدك مكان كذا وكذا في مكان على الطوية وفي بعض السبع مكان بالرفح فبرموا على ذلك ووردوا مكة في ليلة
الله يوم ما يقربا قال عاتة موفى لفرل كذا وكذا يعني تكون للرفقة فلا اقل ذواصل الله له وسلم من طرفة جميعها
بسم الله الرحمن الرحيم سقطت البسرة لاي ذروا بنتت لغير باب العروة بضم العين مع ضم الهم ومكانها وفتح العين
وايمان الهم وفي اللقمة الزيادة وقيل القصة ومكان عامر وفي السبع قصص العروة للسك بسوط محضرة وقرب
العروة وقطرها ولا يدرى ذروا لوقت باب وجوب العروة وقطرها ولا يدرى السك باب العروة باب وجوب العروة وقطرها
وسقط عنها عن غير باب العروة ولا يصلي ذروا باب العروة وقطرها ولا يدرى السك باب العروة باب وجوب العروة وقطرها
بن خطاب رضي الله عنهما ما وصله بن خزيمة والدرقضي والحاكم ليس احد من المسلمين الا وعليه حجة وعروة واجبنا مع
الاستطاعة وطال ان يرضى رضي الله عنهما ما وصله ما ماتت فقي وسعيد بن منصور كلهما عن خفيان بن عينة عن عمرو
بن دينار سمعوا ساقول سمعت ابن عباس يقول والله اني لاقربيتي في كتاب الله عز وجل واما الحج والعروة لله
النبي الاول في قوله لا تقربيتي للعروة والما في فريضة الحج والاصل بقربيتي في القرينة الحج لكن القصة ليست كل
فاضرح على هذه الرواية بالتوليد وجوب العروة من عطفها على الحج والوجوب ايضا اذا كان الاتمام واجبا كان الاتية واجبا
واضا معنى اتوا اقيوا وقال ان فقي في قراته في العروة للمعنى والدرقضي سمع بها هارون بن ودوي باهل العلم
وسال الله ليقول ان تكون العروة واجبة بان الله تعالى قرنها مع الحج فقال وتقر الحج والعروة لله وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم عقر قبل ان يحج وان رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل مكة وخروج منها بطرف وسعي وصلاح وجهات وفي
الحج زيادة عمل على العروة وطاهر القرن ودو لا يمكن دلالة وقول الترمذي عن ان فقي انه قال العروة سنة لا فاعلم
رضي في تركها وبسرها شئ ثابت بانها تطوع لا يربيه الا يستوجب به بل قوله لا فاعلم طاهر في تركها لا يربيه
النبي رادها خالف الراجح رضي في تركها قطعاً وسنة تطلق ويراد بها الطريقة قاله الزين العرقى ومذهب الخالة
الوجوب كما ذكره الاصحى قال الزركشي منهم من يوجب به الجهر بالاصحى وعنه انها سنة واستمر على ما كان عليه
العروة تطوع وهو قول الخليفة لما سبق وصحت ربه بن ثابت عن الحاكم والدرقضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم الحج والعروة فريضة لكن قال الحاكم الصحيح عن زيد بن ثابت من قوله وفيه عمل بن مسلم فصفوه

وفي

328
وخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يترك الا الحج بالقرن ونصب في قنطرة مكة امرا على الله
ان يبعث اوله وكسبانه من اهل مكة فلكان تلك اليوم من منى حافت حفية بفت حتى رضى الله عنهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلق عقرى الابقية تقدم الموضع ما ارها بضم الهاء ما اظن حفية الاحابيتكم
تم قال كطف تحذف هزة الابقية قال حفية نعم طفت قال فانقرى بكرنا ارحلى
قال عاتة قلت يا رسول الله اني كنت في مكة لاني لم اكن سمعت بك قارة قال طافله
الطلة وسلم فاعقرى من التبعهم ما امرها بالانحياز لطيب قلوبها حيث اردت ان يكون طاعة مستقلة
امرا المؤمنين في مخرجها احوالهم الرضين ان يكونوا عاتة طلقا في التبعهم لله عليه وسلم بعد ما فقت الحرة
ورحيل لفرل حال كونه مرطها يتشبه بالانسان من آخر الليل الى مكة لطراف الودع فقال عليه السلام
طاموعدك مكان كذا وكذا في مكان على الطوية وفي بعض السبع مكان بالرفح فبرموا على ذلك ووردوا مكة في ليلة
الله يوم ما يقربا قال عاتة موفى لفرل كذا وكذا يعني تكون للرفقة فلا اقل ذواصل الله له وسلم من طرفة جميعها
بسم الله الرحمن الرحيم سقطت البسرة لاي ذروا بنتت لغير باب العروة بضم العين مع ضم الهم ومكانها وفتح العين
وايمان الهم وفي اللقمة الزيادة وقيل القصة ومكان عامر وفي السبع قصص العروة للسك بسوط محضرة وقرب
العروة وقطرها ولا يدرى ذروا لوقت باب وجوب العروة وقطرها ولا يدرى السك باب العروة باب وجوب العروة وقطرها
وسقط عنها عن غير باب العروة ولا يصلي ذروا باب العروة وقطرها ولا يدرى السك باب العروة باب وجوب العروة وقطرها
بن خطاب رضي الله عنهما ما وصله بن خزيمة والدرقضي والحاكم ليس احد من المسلمين الا وعليه حجة وعروة واجبنا مع
الاستطاعة وطال ان يرضى رضي الله عنهما ما وصله ما ماتت فقي وسعيد بن منصور كلهما عن خفيان بن عينة عن عمرو
بن دينار سمعوا ساقول سمعت ابن عباس يقول والله اني لاقربيتي في كتاب الله عز وجل واما الحج والعروة لله
النبي الاول في قوله لا تقربيتي للعروة والما في فريضة الحج والاصل بقربيتي في القرينة الحج لكن القصة ليست كل
فاضرح على هذه الرواية بالتوليد وجوب العروة من عطفها على الحج والوجوب ايضا اذا كان الاتمام واجبا كان الاتية واجبا
واضا معنى اتوا اقيوا وقال ان فقي في قراته في العروة للمعنى والدرقضي سمع بها هارون بن ودوي باهل العلم
وسال الله ليقول ان تكون العروة واجبة بان الله تعالى قرنها مع الحج فقال وتقر الحج والعروة لله وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم عقر قبل ان يحج وان رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل مكة وخروج منها بطرف وسعي وصلاح وجهات وفي
الحج زيادة عمل على العروة وطاهر القرن ودو لا يمكن دلالة وقول الترمذي عن ان فقي انه قال العروة سنة لا فاعلم
رضي في تركها وبسرها شئ ثابت بانها تطوع لا يربيه الا يستوجب به بل قوله لا فاعلم طاهر في تركها لا يربيه
النبي رادها خالف الراجح رضي في تركها قطعاً وسنة تطلق ويراد بها الطريقة قاله الزين العرقى ومذهب الخالة
الوجوب كما ذكره الاصحى قال الزركشي منهم من يوجب به الجهر بالاصحى وعنه انها سنة واستمر على ما كان عليه
العروة تطوع وهو قول الخليفة لما سبق وصحت ربه بن ثابت عن الحاكم والدرقضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم الحج والعروة فريضة لكن قال الحاكم الصحيح عن زيد بن ثابت من قوله وفيه عمل بن مسلم فصفوه

عمر بن قيس عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا الحج والعروة فريضة ولا تتركوا الحج والعروة فريضة ولا تتركوا الحج والعروة فريضة

المهرأة البعير الذي يستقر عليه فركبه ابو قحافة وابنه لزوجها الى سنات **وغيرها** في النسي والطلاق وقصة تله
هذه اسمها ام معقل زينب وزوجها ابو معقل الطيبي ودفع مثله لام طليق والى طليق عن ابن ابي شيبة وابن السكيت
وعن ابن جابر في صحيحه قالت ام سليم هي ابو طلحة وابنه وتركا في وجره عن ابن ابي شيبة من وجه اخر عن
عطاء وابن المنذر الطاهري انه سئل ان اباطلة لم يكن له ابن كبير فمكث في كبره الى ان مات ابنها فابن روي
ذلك في حديث النخعي ان ابنا من الانصار رويست ام معقل ابصاره بل وفي سني الى داود ان ابامعقل لم يمت
بل تأخر لمرضه فمات واسم سنات فمات ابصاره ايضا وبالحجاء فيقول ان ابامعقل قد مات في كبره والفقير في
قوله لزوجها وابنه الطاهري المذكور من الانصار ولم يمت ناصحان كانا ابني فلان وزوجها هي هودبة على حد ما ذكرنا
ناصحان نصح عليه بفتح الصاد في الفرج وغيره وحطه الحافظ بن حجر العسقلاني بالمراد الذي في ستره مسلم قال
صلى الله عليه وسلم فاذا كان رمضان بالرفع على ان كان تاما ولا في ذرع الحموي والمسلمي فاذا كان في رمضان اعتدى
وفي نسخة فاعتدى فيه فان عمرة في رمضان حجة وخبر ما قال والمسلمي وغيره من ذلك وسقط في رواية ابن عسقلاني
مما قال وجبة بالرفع خبره في كجه في الفضل والمسلم فان عمرة قد تعلق به ولعل هذا هو السبب في قول المؤلف او
خبر ما قال وقال المظهر في قوله تعلق به اي تقابل وتماثل في التوب لان التوب يفضل بفضيلة الوقت قال
الطبري هذا من باب المبالغة والحق الذي ذكره بالكل ترغيبا وبعثا عليه ولا يفي بغير التوب العمرة توب الحج
قال ابن قزعة رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل عملة ذا أسبحة في بعض المعاني لا جميعها لان العمرة لا تقبل
بما فرض الحج والذرية وقول الزركشي كان بطلان الحج الذي نهى الله كان تطوعا لان العمرة لا تجزئ عن
حجة الفريضة رده بن المنذر فقال هو وهم بن بطلان لان حجة الوداع اول حج اقيم فيه الاسلام وقرنهم ان حج
ابن بكر كان انه لم يكن فرض الاسلام قال فعلى هذا يستحل ان تكون تلك المرأة كانت قامة بوظيفة الحج
بعد ان اول حج لم يحضره ولم يأت زمان حج ثان عن قوله عليه الصلاة والسلام لها ذل وما خاف الحج الثاني
الا والرسول عليه الصلاة والسلام قد توفي فانما اراد به الصلاة والسلام ان يستحيا على بيته لا ما فاتهما من البدر والاباء
الحج مع عملة الصلاة والسلام لان فيه منزلة على غيره وتعبه الحافظ بن حجر فقال وما قاله غير مسلم فلا مانع ان تكون حج
اي يتركها عنها الفريضة لانها لا تكون حجة على ما به ويحتمل ان يكون بالمرأة رمضان ويحتمل ان يكون محضاً به
على الفور وقال ابن المنذر يحتمل ان يكون قوله حجة على ما به ويحتمل ان يكون بالمرأة رمضان ويحتمل ان يكون محضاً به
المراة وفي رواية اخرى بن سفيان قال سفيان بن عيينة ولا نعلم هذه الاطعمة المرأة وصداها وقال ابن الجوزي وانه لو كان الحج
يزيد بزيادة الترف الوقت كما زيد بحضرة القلب وقصر القصر وقال غيره لما ثبت ان عمرة صلى الله عليه وسلم كانت كلها
في القعدة وقصر تردد لبعض اهل العلم في ان افضل اوقات العمرة شهر الحج او رمضان فمضى ما تقدم مما دل على
الافضل ان يكون فعله عليه الصلاة والسلام لا يقع الا في شهر الحج كما ظاهر انه افضل اذ لم يكن الله سبحانه تعالى يحار
لنبيه الامام افضل من رمضان افضل من غيره عليه الصلاة والسلام على ذلك فتركه لاقترانه بامر محبه كما
استغفاله بعبادات اخرى في رمضان تبطلا وان لا يتق على امته فانه لو عتق في غيره لم يجر معه ولقد كان لهم ردح

وذكر في بعض العبادات انه تركها لئلا يتق على امته مع محبة لئلا كالقيام في رمضان وهم وحجته لا يستل لئلا
مع سقاة زعيم كذا يعلمهم للناس على سقائهم والذين يظهرون العمرة في رمضان لغيرة عليه الصلاة والسلام افضل ما في حقه هو قلا
قالوا افضل ما صنعوه لان فعله ليا نجر زما كان اهل الجاهلية يعتقدونه فاذا رادوا عليهم بالقول والفعل وهو لو كان مكروها
اغيرة لكنه في حقه افضل والله اعلم وهذا الحديث اخرجه مسلم والشيخ في الحج باب مشروعة العمرة **الحصية** بفتح الحاء وسكون الهمزة
المركبة وفي نسخة الحصة لئلا يلبس بالحبوب وجميع السنة وقت للعمرة لا الحاج فيمنع حرامه بها قبل نفقة اما قبل خلاء فلا جناح
او خلاء على الحج وما بعده فلا شغلا به بالزبي والبث فهو عا جوعن الشافعي بعلمها اما اخرجه بها بعد نفقة نصيب ان كان وقت
الزبي بقله لفاضي ابو الطيب عن نضر الام وقال في الحج لا خلاف فيه **وغيرها** في الزبي ولا في ذر وغيرها بغيرها بانه قال **حجته**
بالجمع ولا في الوقت **حجته** بن محمد بن مسلم وسقط لا يروي ذر الوقت بن سلام قال **احدنا** ابو معاوية محمد بن حازم الضرير قال
حجته عن ابن عمر بن الخطاب عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
فخضعت من ذر الفعدة حال كوننا مكملين ذر الفعدة **موفين** مستعملين **طهال** ذر الحج قال الجوهري وفي فلان اي في وقت
والفخر قريفة من آخر السير فوهم طهال وهم في طويق لانهم دخلوا مكة في الرابع من ذي الحجة فقال الناصبي لله لا ولم يبرهن
الاخر كما في رواية عائشة اوبع الطواف كما في رواية جابر فيحتمل انه كمرهم بذلك بعد الطواف لان العمرة انما كانت في آخر
حجهم فخرج الحج الى العمرة **من حج شك** ان يلبس بالحج بغيره على العمرة **فيلبس** بالحج اذا كان معه هدي فبغيره فانهم لا يلبس بها
جماحتي بخبره **ومن حجت** من حكم بعمرة يدخلها على **الحج** بغيره بفتح الهاء **بعمرة** بفتح الهاء **فيلبس** بالحج اذا كان معه هدي فبغيره فانهم لا يلبس بها
لا هلت بعمرة وفي رواية الرضوي لاهلت باحدا المالة **قالت** عائشة رضي الله عنها **فما** اي كان مناهل من الحقات
بعمرة **ومن امن** اهل الحج مفردا اي وامن قرن **دنت** ممن اهل بعمرة وروى النعمان عنها انها قالت خضعت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولا نرى الحج وفي رواية لانه لا الحج وفي رواية لب بالحج وفي رواية اخرى مهلب بالحج وقصره ذلك مسلم في
صحيحه وقصره بن ذلك بانها اصررت ولا بالحج كما صرحه في رواية الكاشغري وكما هو الاصح من فعله عليه الصلاة والسلام
والله اعلم بالصواب ثم اصررت بالعمرة حين امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه بسج الحج الى العمرة فاضير عمرة باعتمادها في آخر
الامر ولم يتركوا منها **فاظن** اي قرب مني يوم عرفة فقال ظني فلان وانما تقول ذلك لان ظاهرا كانه وقع عليك
لغيره **فما** **فما** ففكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم ترك الطواف بالبيت والصلاة والمروة بسبب الخيف فقال **ارفضي**
عمرتك اي تركي عملها من الطواف والصلاة وقصر الشعر لانها تدعى العمرة نفسها وانما امرها بذلك لانها ما كانت تترك
عليها تمام العمرة والحلل منها **وانقص** راسا اي على خصر شعرة **ومتشط** سرجه بالسط واهل بالحج نصارت سطره في
على العمرة وقاية فلان كان ليلة **الحصية** بعد طهرت يوم النحر **ارسل** معي **الرمز** اي الى التمتع **فاهلت** منه
بعمرة **مكان** **عمرتي** بفتح الكاف مكان على الطريقة ويجوز الحكي لئلا من عمرة والمواد مكان عمرتي التي اوتت ان تأت
بها مفردة كما وقع لسائر امته المؤمنين وغيرهن من الصابة الذين فسخ الحج الى العمرة واتوا العمرة وتحليلوا
سوا قبل يوم التروية ووجوه بالحج من مكة يوم التروية فحصلت طمحة مفردة وحمرة مفردة وما عاتة فاما
حصلها عمرة مفردة في حجة بالقرآن فارادت عمرة مفردة كما حصل لغيرها باب عمرة **التعظيم** بفعل بفتح

٢٤

الحل للاعتبار الجعنة لان النبي صلى الله عليه وسلم احرم منها ثم التسليم لانه اذا لعنته قالوا لا تنجي من هذه
الموضعين فان لم يكن كذا لم يكن كذا الى اه باب المعقود اذ كان طواف العرة ثم حرم هل يجوز لمن حرم
الودع وابنه قال صلتا ابو نعيم الفضل بن دكين قال صلتا افع بن حميد بالغا الا رضاعا الذي في رواية في رواية
عن القاسم بن محمد بن ابي بكر عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا حال كرتنا من بيتي ولاني ذر حرمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
مهلان بلخ في ايام الحج وبعث اليه في بعض الحوادث والامكن والادوات التي في منزله سرف بضع الف الفيلة وكسر
الدرء آخرة فاحذف الموهبة ولا يورى ذر الوقت يورى ولا ينحصر في ذلك منزله لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصح به من
لم يكن معه هدي فاجاب ان يحمله في حمله فليقبل ومن كان معه هدي فلا يمسح في الحج الى العرة وفي غيره الرواية ان
قوله عليه الصلاة والسلام لم يزل كان بعد دخوله مكة فيحتمل التقدير والغزبية وقعت اختيارا لم يقر بها وكان النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم رجلا بالجر عطف على الجور ومن اصحابه دوى قوة الهوى بالرفع ام كان فليس من طاعة مستقلة لانهم كانوا قاري
وعمره بالرف خذ كان فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم يوم التروية كما في مسلم وانا ابي حنيفة قال ما يسلكه فقلت سئل
تقول لا يصح له ما قلت فحذف العرة بضم الهمزة في قولك العرة زب بفتح الحاء اي من العرة قال وما شاذ قلت
لا يصح لما نفع الحنف وهو من الطق المكاتب قال فلا يصح بضم المعجمة وتشديد الراء او كسر الفاء وسكون الراء ولم يفرط
ذلك في الرواية ولا في غيرها انت من نبات آدم كتب عليه بضم الكاف كتب في المعقول ولا يورى ذر كتب الله عليك ما لم يعلم
من الحنف وغيره فذكر في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم في حله وعزها في الفقه لاني ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يتركها اي
العره قالت قلت في حجه كما امرني عليه الصلاة والسلام حتى نغزنا من منى فقلنا لا يحب وهو لا يطي اي بعد ان ظهرت من
الحض وطافت للافاضة فزعاه صلى الله عليه وسلم عن الرمن بن ابي بكر الصديق فقال اخبرني باهلك الحوم اي من الحوم الى الحل
فلما نزل بعره من التسليم ثم فرغ من طوافي فارحنا في انظر كما همنا بغير الحجب قالت عائشة فانت اي بعد ان فرغنا
من الطواف وحللتا في جوف الليل الى الحبيب ولا على من اضر البيل وهو فوق بقية الروايات وهذا لا يخالف الرواية
الساوية فلقنته مصداقا ما من بطة او العكس لانه كان حرم بغير ذهابها ليعرف الودع فلقنها وهو جاد ريد الطواف
وهي رحلة لطواف عرتها ثم لقنته بعد ذلك وهو منزله بالحجب ويحتمل ان لقاءها كان حين تنقل من الحجب كما عثر
على الرزق انه كره ان يقسم الناس باحدة بالبطح فزحل هو انا في ظهر العقبة او من ورزها ينظرها فيحتمل ان يكون
لقاءها كان في هذا الرجل وانه لما كان الذي عنده لها في رواية الاسودث قال لها موعركا مكان كذا وكذا قال في الفقه
وهذا تاويلي صلى الله عليه وسلم فزعنا من عمرتها قالت قلت نعم فرغنا فادى بالرجل في اصحابه فاحل
الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة الحج طواف الودع وهذا من عطف الهمزة على الهمزة لان الناس اعم من الطائفين ومن
الذين لا طواف وادع عليهم كافي في اذ هو صفة للناس ويجوز ترسل العاطف بين الصفة والموصوف لتأكيد لصورتها بالموصوف
فخر فيقول انما طوفت والذين في قلوبهم سرور قال سيبويه هو مل مرت زيدا وحاجلا او ادوت بصاجلا زيدا قال
الزهري في قوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم حلة واقعة صفة لقربة والها ان لا تنسب
الودع بها كما في قوله وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم فالتوسط لتأكيد لصورتها بالموصوف

يقال

يقال في الحل جاني زيدا عليه ثوب وجاني وعليه ثوب له وثقبة ابو جاني فقال وثقبة على ذلك اي ثوبا
قال وهذا الذي قاله الزهري وثقبة فيه ابو ثوبا لان ثوبا لا ثوبا له من الثوبين وهو من ثوبا على ما بعد الايجاز
يكون صفة وهو قد منعوا ذلك قال الاخفش لا يفصل بين الصفة والموصوف بالاثم قال ويخرج ما جاني رجل الراكب
تقديره الراكب ركب وفيه ثوب جعل الصفة كالاسم وقال ابو علي الفارسي تقول ما مررت باحد الا ثوبا فاما حال
من احد ولا يجوز الا ثوبا لان الال لا تعترض بين الصفة والموصوف وقال ابن حلال وقد ذكر ما ذهب اليه الزهري
من قوله في نحو ما مررت باحد الا زيدا خير منه ان الجملة بعد الصفة لا جازانه منه لم يعرف لصري ولا كوفي فل
ليقتل اليه اه قال الحافظ بن حجر وهذا كله من غير صحة هذا اليق والذى يعلب غنى انه وقع فيه خوف والصواب
فاحل الناس ثم طاف بالبيت الخ وكذا وقع غاي واد من طريق ابي بكر الصديق عن ابي بطيط فاذن في اصحابه بالرجل
فارحل ثم طاف بالبيت طاف به هتي خذرم ثم انصرف نحوهم الى المدينة وسلم فاذن في اصحابه بالرجل
فخره ثم طاف بالبيت طاف به قبل صلاة الحج فيحتمل انه اعاد طواف الودع لما رجع من الابطح فخره عليه الصلاة والسلام
موجها الى المدينة بضم الميم وفتح الواو وشبه الجيم المشكورة المشكورة كما في الفرع وغيره ولا ينحصر في زيادة
كما في الرواية ايضا فالاول من الوجه وهو الاستقبال تقاديرها والثانية من الوجه من باب الفعل وهو من الوجه
قلنا بعره الى من كتب كنهه التفسير فيه بطواف العرة عن طواف الودع وهذا الحديث اخبره المولى انما لم يورى وكذا
الناس في هذا باب بالتوسن في كنهه ان الرجل يفعل في العرة من التروك ما يفعل في الحج او يفعل فيها بغير ما يفعل فيه
والجور والكسيرة من العرة والجور والسكينة بالبحر بالموهبة في ما يورى وبالسكينة قال صلتا افع بن حميد
بالافراد صلتا بن يعلى بن امية المكي زاد في خبر رواية ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عبيدة بن جهم التيمي
حليف قرشي وهو يعلى بن حنينة بضم الميم وسكون الزاين بعد طائفة حنينة مفتوحة وهي ما صحابي شهيد ان جلا
قل هو عطاء بن منة اخبر يعلى الرازي ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجرعة يكون العنة عليه وانه عليه السلام
ينعم في المعجزة وتخفيف اللام المضمومة ضرب من اليب وقال صفة بالجر عطف على الضاف اليه بالرفع عطف على الضاف
والسكينة الرازي فقال كيف تأمرني ان اصنع في عمرتي فانزل الله عز وجل على النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى وتو
الحج والعره للاخي رواه الطبراني في الاوسط والاثم يتناول الهيات والصفات فخر عليه الصلاة والسلام بتوب ووددت
بوز العطف وسر الله الا في بعض الاصول ما سقاها الرازي قد رات النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل الله عليه الروي
بضم الميم تزل منيا للمفعول والوجه بالرفع نائب الفعل فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تعالى ايرك الهرة الاسهم
الفتوحة وفتح الباء التهمة وضم السين المهلة ان تنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل الله عليه الروي بضم الميم تزل منيا للمفعول والوجه
والجملة في موضع الحال والفتوح ذر وقد انزل الله عليه الروي بالرفع نائب عن الفاعل وانزل بضم الميم تزل منيا للمفعول والوجه
بالجرعة بدل عليه العنة والذين في الرواية انزل بضم الميم تزل منيا للمفعول والوجه بالرفع نائب عن الفاعل وانزل بضم الميم تزل منيا للمفعول والوجه
تزل منيا للمفعول والوجه بالرفع نائب عن الفاعل وانزل بضم الميم تزل منيا للمفعول والوجه بالرفع نائب عن الفاعل وانزل بضم الميم تزل منيا للمفعول والوجه
بفتح الغين المعجزة خبر صوت فيه بحرفة واهبه اي فنه قال كسر ط الكبر بفتح الموحدة وسكون الكاف الفتى من الال

٢٢٢

التوردي روى بوجهين أحدهما وهو أنها من القبولية أي تركتها بغيره وفي غيره
يقول بالقبولية معنى قابل يستقبل الوجه الثاني قابل بالموحدة وهو ضيق وغريب وتصحيح وأن صحح غيره
أن تعين موضع مقابل القبولية وقال في المفهوم تبعه في التفتيح وهو قابل اسم فاعل من القول ومن القبولية أي
والاول هو المراد هنا والقبولية مفعول بفعل مضمر كأنه كان بغيره وهو يقول لا يصح ما قصده القبولية في هذا
يجب على كل من الوجهين أي القول والقبولية فانه أدركه في وقت قبوله وهو عارض على الميراث القبولية أما بغيره
حالها أو مقابلة ولا مانع من ذلك أصلا فلت مل قوله فانه أدركه وقت قبوله فان لقي في خاد
القبولية كان في جوف الليل وقصة الحمار كانت بالقاهرة كما سألني أن الله تعالى بعد باب وهو على
تحويل من القبولية الحرة فالظاهر أن القبولية هي التي لا كان ليلا لا تراها قال أبو
قادة فترت فادركته على الله ولم يقل **يا رسول الله** أي أصحها كما في رواية مسلم وأحمد بن حنبل
عليك السلام ورحمة الله وبركاته أي بغيره أن وفي حديث الباب للاحق وأمرهم بالود وحسنه
التي وضم إلى المعجمين **يا رسول الله** أي بغيره ففتح ثالثة ميا لمفعول أي يقطعهم العدو **دونك** فأنظر
بجيفة الأمر من الانتظار رأي أنظر أصحها في رواية الباب للاحق ففعل **يا رسول الله** ففتح
عاري وفتح منه قطع ففتحت منه ففتح **يا رسول الله** بالفتح والفاء والفاء المعجمة أي بآية فقال
عليه الصلاة والسلام **كلوا** أي من القبولية **وهم محرمون** والأمر بالاكل للإباحة وفي رواية في حاتم السبكي في هذا
الباب أنه لا يفتي المحرم أن يقع من خلال الصيد ليأكل المحرم منه لا يقع في حرمه وهذا الباب هو قوله المؤلف أيضا
في الحج والعمرة والمعارف والجهد والبايخ ومسلم في الحج وكذا البودود والرمي والفتى وابن ماجه وسائر علماء
له هذا يفتي كونه مباحا قال النطاقي في عم الحريفة هذا باب بالتون **يا رسول الله** أي المحرمين صيدهم على حلال
فصل في ما عود من الصيد مع عدم الترخيص له مع قدرتهم على صيده **فقطن الحلال** بفتح الطاء وكسرها أي أنهم
لا يكون محكمين إسناده منهم إلى الحلال بالصيد حتى إذا اصطاد ذلك الحلال الصيد لا يلزم المحرمين الذين يملكونه وبالجملة
هذا يعني **سبع** بفتح السين والراء وكسر الواو وسكون اللام الخفية لهرودي نسبة إلى أبي الهريفة قال **هذا** يعني **سبع**
الها في **سبع** بفتح السين والراء وكسر الواو وسكون اللام الخفية لهرودي نسبة إلى أبي الهريفة قال **هذا** يعني **سبع**
الحريفة فاصحها **وهم محرمون** أي بغيره ففتح ثالثة ميا لمفعول أي يقطعهم العدو **دونك** فأنظر
فتان مفتوحة مرفوعة من بلاد بني غفار بن الحزمين وقال في القاموس موضع يظهر حرة الدار بين ثعلبة بن سعد فترجمها **وهم**
بأمره على الله ولم يقل **يا رسول الله** أي بغيره ففتح ثالثة ميا لمفعول أي يقطعهم العدو **دونك** فأنظر
ذكر في الخبرين نظر أصحها في حاتم السبكي في عم الحريفة هذا باب بالتون **يا رسول الله** أي المحرمين صيدهم على حلال
نسبة وغيره فقول العتيق كالحافظ بن حجر فعلى هذه الرواية أي رواية نظر بالتون والظاهر أن المأثرة دخولها في مجاز
وأجاب بأن يكون ضمن نظر معنى بصور البيا معنى إلى مذهب من يقول أن الحروف يتوب بعضها على بعض بل على أنه لم يستحق
أذلك كونها باللام في الرواية المذكورة قال في الفتح وقربى بن محمد بن جعفر في روايته عن أبي حاتم عن أبي الهريفة بن أبي قادة كما سأل

ان شاء الله تعالى في القبولية انما قصده صيغة الحمار كانت بغيره ففتح ثالثة ميا لمفعول أي يقطعهم العدو **دونك** فأنظر
بعض المأثرات ولقطة كت يومها جالس مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فممنزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه
وسلم نزل أمهنا والقوم محرمون وأما غيرهم وبين في هذه الرواية السبكي في عم الحريفة هذا باب بالتون **يا رسول الله** أي المحرمين صيدهم على حلال
وحسنا وأما قول خفف نفلي فلم يردوني به وأجابوا في بصيرته وألف فابصيرته ووقع في حديث أبي سعيد بن جابر
وغيره من ذلك وهم يفتان وفيه نظر الصحيح أن ذلك كان بالقاهرة كما سألني أن الله تعالى بعد باب وهو على
يا رسول الله أي بغيره ففتح ثالثة ميا لمفعول أي يقطعهم العدو **دونك** فأنظر
يعني في حمله حتى جئت به إليهم فاكلنا منه ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبرنا أن نقطع أي يقطع العرو
عليه الصلاة والسلام حال كونه فيهم ففتح ثالثة ميا لمفعول أي يقطعهم العدو **دونك** فأنظر
ليس إلا أي كلف ففتح ثالثة ميا لمفعول أي يقطعهم العدو **دونك** فأنظر
فقلت له إن تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت بغيره ففتح ثالثة ميا لمفعول أي يقطعهم العدو **دونك** فأنظر
أيضا كما سألني القاضى جافى عن ما على ثلاثة أيام من القبولية مكة وهو عليه الصلاة والسلام قال القبولية
التي مضمورة وقالا بالتون كالتوبة أي قال قصده القبولية أي تركته بغيره وفي غيره ن يقبل بالقبول
قلت **يا رسول الله** أي بغيره ففتح ثالثة ميا لمفعول أي يقطعهم العدو **دونك** فأنظر
غيره في ذلك الوقت وركبته وفتح ثالثة ميا لمفعول أي يقطعهم العدو **دونك** فأنظر
ففتل ما سألني من أنظرهم فقلت **يا رسول الله** أي بغيره ففتح ثالثة ميا لمفعول أي يقطعهم العدو **دونك** فأنظر
الافتعال قلت أيا هذا وأدعت الهاد في الهاد وخطأ من قال حله خطأ فافتت بالطاء مسنة وأدعت في نسخة
أصه بفتح هاءه وتخفيف الهاد وان عنامته وقطعة فافتت منه فقلت **يا رسول الله** أي بغيره ففتح ثالثة ميا لمفعول أي يقطعهم العدو **دونك** فأنظر
الفتحة الفاضلة **وهم محرمون** هذا باب بالتون لا يفتي المحرم الحلال في قتل الصيد بفعله ولا قول وبالجملة
ولا في وقت حرمه **سبع** بفتح السين والراء وكسر الواو وسكون اللام الخفية لهرودي نسبة إلى أبي الهريفة قال **هذا** يعني **سبع**
ولا في وقت حرمه **سبع** بفتح السين والراء وكسر الواو وسكون اللام الخفية لهرودي نسبة إلى أبي الهريفة قال **هذا** يعني **سبع**
قادة وفي رواية مسلم عن أبي هاشم سمعت أبا محمد مولى أبي قادة ولم يكن مولى أبي قادة وغيره من حاتم السبكي في عم الحريفة
طلق الغفارة ونسب إلى قارة لكثرة نزومه له وقيامه بها من باب الحمة حتى صار كأنه مولاه وحسنة
فيكون من باب الحما قال **يا رسول الله** أي بغيره ففتح ثالثة ميا لمفعول أي يقطعهم العدو **دونك** فأنظر
الحريفة على ثلاث من المراحل قبل القبولية وقد سبق أن الرواها في موضع الذي ذهب أبو قادة منه إلى حرة العرو
ثم التقوا بالقاهرة وبها وقع الصيد المذكور في التحول السند قال الكوفي السند **يا رسول الله** أي بغيره ففتح ثالثة ميا لمفعول أي يقطعهم العدو **دونك** فأنظر
هذا يعني **سبع** بفتح السين والراء وكسر الواو وسكون اللام الخفية لهرودي نسبة إلى أبي الهريفة قال **هذا** يعني **سبع**
يا رسول الله أي بغيره ففتح ثالثة ميا لمفعول أي يقطعهم العدو **دونك** فأنظر
ما سبق مما تقدم أعصاهم الأصرام في أبي قادة ففتح ثالثة ميا لمفعول أي يقطعهم العدو **دونك** فأنظر

وحاجب النور في سر الميزان بانه يحتمل انه جرى لاي قدة في تلك السفة قضيتان جربا بين الروايتين وفي هذا
 الحديث من القولين جواز اكل الحرام ثم السيد اذا لم تكن منه دلالة او اثارة واختلف في اكل الحرام ثم السيد في هذا ما لا
 وان فقي انه ممنوع ان صاده او صيده لا يجله سو كان باذنه او بغيره لانه حرام جازم في اكل الحرام
 حلال ما لم يقصده او يصاد ذلكم **رواه ابو داود والترمذي** والسائي وعبد الله بن عيسى في مختصره وما صاده محرم
 او صيده ميتة قال سارحه اي قلا باكله حلال ولا حرام وقال المروزي من الجاهلية في كتاب الارباب له وحرم ما صيد
 لاجله على الصحيح من المنه نقوله الجملة عن احمد وعليه الاصحيب قال في الانتصار احتمال يجوز اكل ما صيد لاجله
 وقال صاحب الهداية من الخفية ولا بأس باكل الحرام في صيد صلا ده حلال وذبحه له اذ لم يذبح له الحرام عليه ولا امره
 بصيد خلا فاما ذلك فانه فيما اذا اضطره لاجل الحرام يعني بغير امره له اي مال ذلك رضي الله عنه قوله صلى الله عليه
 وسلم لا بأس باكل الحرام في صيد ما لم يصده او يصاد له ولنا ما روي ان الصمعيه رضي الله عنهم تذكر الحرام في حق
 الحرام فقال عليه الصلاة والسلام لا بأس به والام فيما روي لام بملك فيل على ان يهدي اليه الصي دون الحرام او يصاد
 بأسره قال في الفتح القدير ما اذا اضطر لاجل الحرام صيد بأسره فاختلف فيه عندنا فذكر القفاوي تحريمه على الحرام وقال
 الجرجاني لا يحرم واما الحديث الذي استدل به مالك فهو حديث جابر بن عبد الله بن رواد والترمذي والسائي في الحرام لاجل الحرام وانتم
 حرم وقد سبق قريبا قال في دفعه المصنف ثم ادله دفعا للمعاوضة يكون الامام للملك والمفق ان يصاد بأسره وهذا
 لان الغالب في عمل الناس ان يكون بطلب منه فليكن محله هذا دفعا للمعاوضة والاولى في الاستدلال على اصل
 المطلوب بحيث ان يثابرة على وجهه المعاصرة على ما في الصحيحين فانهم لما سألوه عليه الصلاة والسلام لم يجز له ان
 حتى سلطهم عن سائر الخا كانت موصورة ام لا فقال صلى الله عليه وسلم انكم احد اسره ان يحل عليها او ان لا يحلها قالوا
 لا قال فكلوا اذن فلو كان من الموانع ان يصطاد ولم ينظره في ذلك ما بأس بال غنه منها في الصحيحين عن الموانع ليجب انكم
 عنه فلو كان هذا المعنى كالصريح في نفى كون الاصطاد للحرم ما نفا في حديث جابر بن عبد الله بن رواد في قوله ثبوت
 اذ هو في الصحيحين وغيرهما من الكتب الستة بل في حديث جابر بن عبد الله بن رواد في قوله ثبوت
 من جابر بن عبد الله بن رواد في حديثه من فيه اني اراه ولا جزاء عليه بدلالة ولا باعانة ولا باكله ما صيده له عندنا
 لان الجزاء يعلق بالقتل والدلالة ليست بقول فاشبهت بدلالة الاطلاق حلالا وقات الحنفية اذ قتل الحرام صيد او ذل
 عليه من قتله فغلبه الجزاء اما القتل فيقولوا تعالى لا تقتلوا السيد وانتم حرم الآية واما الدلالة فليكن في اداة قال
 العلامة ابن القيم وحين في حديث اي قاة هل دلت على حلاله الصلاة والسلام هل انكم احد اسره ان يحل عليها
 او ان لا يحلها قالوا لا قال فكلوا ما بين وجه الاستدلال به على هذا انه علق على عدم الاتسار وهي محصل الدلالة بغير
 اللسان فاحسب ان لا يحل اذ وله باللفظ فقال هذا لا صيد ونحوه وقالوا لا بأس باكل الحرام في صيد الحرام على المروزي والاصل
 ثبت ان الدلالة من محظورات الاحرام بطريق الاتسار لم يثبت انه محظور احرام هو حرام على المروزي والاصل
 حابة على الصي بغيره الامس على وجه اقل قتله عنها ففيه الجزاء كالقتل وهذا هو القياس ولا يخفى عطفه على
 الحديث لان الحديث لم يثبت الحكم التام فيه وهو وجوب الكفارة بل محل الحكم ثبوت الوجوب المذكور في الحديث

قوله او يصاد لكم وقوله فيما باقى او يصاد له فتراها من
 نسخة متأخرة على خط المؤلف في المحلين ما يفهم كذا في نسخة
 وقال ابن القيم الرواية بثبوت الالف اه تامل

هو القياس على القتل اه وقال العلامة ان صيد لاجل الحرام فاعلم به وكل عليه الجزاء في اكلها وقال في الجاهلية
 اكله كله فغلبه الجزاء وان اكل بعضه ضمنه بعمله من اللحم هذا باب بالثبوت في ذكره اذ اهدى لاجل الحرام
 وحسبنا ما يقبل ان لا يقبل وبالسنة قال **هنا عجا لاه بن يوسف** التميمي قال **اهنا عجا لاه** الامام عن ابن عباس
 محمد بن مسلم الزهري عن **عبد الله بن عتبة بن مسعود** رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن **عبد الله بن عباس** رضي الله عنهما عن **ابن عباس** رضي الله عنهما عن **ابن عباس** رضي الله عنهما عن **ابن عباس** رضي الله عنهما
 الجيم والمثلية المشهورة وبغيره لا يعلم بن قيس بن ربيعة **اللين** من بني ليت بن بكر بن عبد مناف بن كنانة وكان حليف
 قريش واه اخته ابني خيان بن حرب واسمها فاختة وحل زينب ويقال انه اخو محمد بن جامة يقال مات في خلافة
 ابي بكر ويقال في اخر خلافة عمر قاله بن حبان ويقال في خلافة عثمان وقال يعقوب بن سفيان اخطأ من قال
 ان الصعب بن جامة مات في خلافة ابي بكر خطا يسيرا فقد روي بن ابي عمير عن محمد بن عبد الله انه حدثه عن عروة انه قال
 لما ركب اهل العراق في الولية بن عتبة كانوا خيفة منهم الصعب بن جامة وكان الذي صلى الله عليه وسلم اخبره به وبني قريش
 بن مالك وعلم انه لم يختلف على مالك في سياق هذه الحديث معناه انه من مسند الصعب بن جامة الا انه وقع في موطن
 ابن وهب عن ابن عباس ان الصعب بن جامة فجعلاه من مسند ابن عباس وكذا اخرجه مسلم من طريق جابر بن عبد الله
 ابن عباس قال لما فظن بن حجر والحفوف في حديث مالك الاول يعني انه من مسند الصعب بن جامة **اهنا عجا لاه**
صلى الله عليه وسلم اهنا عجا لاه اصل في اهدى ان تبعه بالي وقد تقدمت بالام ويكون برهانه ولم يقل في حديث جابر
 كما ترجمه وكانه من قوله من قوله حمارا ولم يختلف الرواة عن مالك في قوله حمارا وعنه رواه عن الزهري حمارا ومالك
 معروفا بن جابر وعبد الرحمن بن الحوت وحاج بن كيسان والليث بن ذيب وشعيب بن ابى حمزة ويونس ومحمد بن عمرو
 بن علقمة كلهم قال في اهدى في لوسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحسبنا ما قال مالك وخالفهم ابن عينة عن ابن
 هوري فقال لم حمارا وحسبنا ما خرج مسلم من طريق الحكم عن سفيان بن جابر عن ابن عباس رضي الله عنهما عن حمارا
 وحسبنا ما في اخره عجز حمارا وحسبنا ما في اخره اخرى له شق حمارا وحسبنا ما قال النووي وهذه الطرق التي ذكرها
 مسلم صحيحة في انه مذبوحة وانه انما اهدى بعض لحم صيد لاجله ولا معارضة بين حمارا وحمارا وحسبنا ما
 ان يندفع بارادة الرجل معها الفخذ وبعض جاب الذبيحة فوجب حمل رواية اهدى حمارا على انه من اطلاق اسم
 الكل على البعض ويمتنع العكس اذ اطلاق الرجل على كل الحيوان فهو معبود لانه لا يطلق على زيد صاع ونحوه لانه غير
 جائز لما عرفت من ان شرا اطلاق اسم البعض على الكل التلازم كالقوة على الانسان والاس فانه لانسان دونها فليكن
 نحو الرجل والظفر وما اطلاق العين على النوب فيس من حمارا هو انسان بل من حمارا هو حمار وهو من هذه الحسنة
 لا يتحقق بل لا عين على ما عرفت في التفقات او هو احد معاني الاشتراك للفظ حمارا اكثر منها تسمى في هذا الحمل
 ترجيحنا للاكثر ارجحكم بلفظ رواية الباب بناء على ان الراوي رجع عنها تبين لغلطه قال حميد بن مسعود ان
 عينة يقول في الحديث اهدى لوسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحسبنا ما في اخره حمارا وحسبنا ما في اخره حمارا
 قال حمارا وحسبنا ما في اخره حمارا وحسبنا ما في اخره حمارا وحسبنا ما في اخره حمارا وحسبنا ما في اخره حمارا

عقله اولاً وقال البشير في المعرفة ما قرأه فيها بعد ان ذكر من رواه عن الزهري فمما سبق وكان ابن عسبة يروي
فيه فروية العدد الذي لم يكتشفه اولى وقال ان في الام حديث مائل ان الصبي اهدى حماراً انتب من حديث
من روى انه اهدى له حماراً وقال الترمذي يروي بعض اصحاب الزهري في حديث الصبي اهدى حماراً وهو غير محفوظ
فيكون رده لا يتاح تلك الحزم الصبر وعرض بان الروايات كلها تدل على البعوضة كما مر في الرواية الاولى
الصلاة والسلام بالابن ارفع الحزم وسكون المودة محدود اجل من على الفروع بضم الفاء وسكون الراء بينة وبين الحجة مما
يلى الميزة ثلاثة وعشرون سبلاً وهي بذلك لما فيه من الروايات في المطالع ولو كان كما قيل لقل الادب او هو مقلوب
هه والاقرب انه سمي به لسبب السبيل او **ابودان** بفتح الاء وتشديد الال الهاء آخره ثوب موضع يقرب الحجة وثوب
جامعة من ناحية الفروع وورد ان اقرب الى الحجة من الابن فان من الابن الى الحجة الا ان من الميزة تكرار
وعشرين سبلاً ومن ورن الى الحجة تارة تارة لئلا يسأل من الرواية لمن جزم ان الحق في الرواية عن الزهري يورد ان
وجزم معمر بن الزهري في حديث محمد بن عمرو بالابن **فرد** عليه ولا ياتي الوقت فردد عليه بحرف صغر المفعول في رده على السلام
الحمار على الصبي وقد تفقت الروايات كلها على انه عليه الصلاة والسلام رده عليه الامار واذ ان وهب والبشير من
طريقه باسناد حسن من طريق عمرو بن امية ان الصبي اهدى النبي صلى الله عليه وسلم حماراً وصي وهو بالحجة فاعلم منه
وكل الفروع قال البشير ان كان هذا محفوظاً قطعاً رده في جعل الحزم قال الخازن في حيز في هذا الخبر نقصاً فان كانت الطرق
كلها محفوظة قطعاً رده حاكمه صيد لاجله ورد الحجة تارة لتلا وتارة اخرى حيث علم انه لم يرد لاجله وقرئ
ان معنى ان كان الصبي اهدى حماراً وصي حافس الحزم نايه حماراً وصي حماراً وكان اهدى له حماراً فحتم ان يكون
علمه صيد له ونقل الترمذي عن ان رده لفضة انه صيد لاجله فتركه على وجه التهمة ويحتمل ان يحل القول
الذكر في حديث عمرو بن امية البشير على وقت آخر وهو حال جوعه صلى الله عليه وسلم من مكة وبكره انه جازم فيه بقرينة
ذلك في الحجة وفي غيره من الروايات بالابن **ابودان** وقال القوي جاز ان يكون الصبي اهدى حماراً فحتم ان يكون
انه عضو الحفرة النبي صلى الله عليه وسلم فقدمه له فم قال اهدى حماراً الراد بتمامه من حماراً لا حماراً من قال حماراً رادوا
قرنه النبي صلى الله عليه وسلم **فرد** عليه الصلاة والسلام ما في وجهه الى وجه الصبي من الكرهة لما حصل له من الكسرة
رد هديه قال عليه الصلاة والسلام تعلق قلبه انما يكره الحفرة لوقوعها في الالبسة **فرد** عليه الصلاة والسلام في البنية وهو رواية
المحدثين وذكره تعلق في الفصحى لكن قال المحققون من النجاة انه غلط والصواب ضم الال كما هو مضاعف من كل مقادير
عقبت حزم انقلبه فغير المكره لمرعاة اللزوم التي ترجحها ضمة الهمزة كما ان ما قبلها ولبه الراء ولا
يكون ما قبل الراء الا مقصوراً كما هو متصفاً مع هاء المواتة نحو نودها مرعاة للالف ولم يحفظ سببه في تحذف الالف
كما فاده السام وحزم جماعة منهم ان الحاجب بانه مذهب الصوريين وحزم الكسرة ايضا وهو ضعفها بغير ثلاثة اوجه
والجواب عن التمسك بانه لم يردده بغير الادعاء فالله الا في صفة واحدة وهو وضعه في الغنى المزمع **فرد** عليه الصلاة والسلام
من العلل **الاحمر** بفتح الهمزة وضم الخاء والراء الى الالبسة محزون زودها من كسب عن السامى لان كل الاء في رواية شعبة
عن ابن عباس لولا ان محزون لقباً له ذلك وقد يقض تحريم كل الحزم ثم الاء مطلقاً سوسه صيد له وبامره وهو من نقل عن جماعة

من السلف ثم على ابن ابي طالب وابن عباس وابن عمر والذي عليه ان العلم الصيانة والتأصيل الشفقة
بين ما حادوا وصيه له وغيره واولوا حديث الصبي بانه صلى الله عليه وسلم انما رده عليه لما ظن انه صيد من اجله
وبه يقع الجمع بين حديث الصبي وحديث حمار الصبي في الحديث في الاصل من اجل انما تصيدوه ويصادونكم وحديث ابن
قتادة السابق ولا يقال انه منسوخ بحديث الصبي لان حديث ابن قتادة كان عاماً في حيزه وحديث الصبي كان في حجة
الرواية لاننا نقول ان النسخ انما يرد في ما روي في رواية واحدة في كل موضع كلف والحدث المتأخر يحل الادالة فيه على حرمة العامة
بما دللنا على اها حتى يعارض الاول في نسخه وقرئ العلامة بن الحزم في فتح القدر ما يكون حديث الصبي كان في حجة الرواية
فلم يثبت عنه انما ذكره الطبري وبعضهم ولم يعلمهم فيه شيئاً صحيحاً او ما حديث ابن قتادة فانه وقع في مسند ابن
عنه نطقاً رسول الله صلى الله عليه وسلم عام في بنية فاحرم اصحابه ولم يحرّم في الصبي من غنة خلاف ذلك وهو ما روي عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حماراً فخره جماعة فصرف طائفة فيهم بوقارة الحديث ومعلوم انه عليه الصلاة والسلام لم يخرج
بعد الحجة الا حجة الرواية يقال عليه قد ثبت في الخبر في باب جزاء الصبي عن عبد الله بن ابي قتادة قال نطق في عام
الحية فاحرم اصحابه ولم يحرّم الحديث وكذا في باب اذ ارى المحزون صيداً فاضى كوا ما قوله في الحديث الذي ساقه فخره
حاجباً فقدمت انه من الجواز ان الرواية فخره معقول او المراد معنى الحزم في الاصل وهو قصد اليه في حيزه فاصد الب
او الرواية راد حيزه محرم فغير عن الاصل ما في حيزه كما مر تقويه وهذا الحديث فخره ايضا في الهبة ولم في الحجة
وكذا الترمذي والسامى وابن ماجه باب بالنزول ما يقتل الحزم من الدواب جمع دابة واصلها دابة فادعت احدي
الباشير في الاخرى وهو اسم لكل حيوان لانه يدب على وجه الارض والها على لغة ثم نقله العرف العام الى ذوات القوائم
الاربعة من الخيل والبعال والحمر ويسمى هذه منقولا عرفاً ولو غير بالحيوان لكان يسمى الغراب والحرة المذكورين في
الحديث لكنه نظر الى جانب الاكثر وبالله تعالى قال **عن عبد الله بن يوسف** التميمي قال اخبرنا مالك الامام عن يونس بن
عمير عن الخطاب **عن عبد الله بن عمر** رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيمن الدواب بالرفع على الالبسة انكره فخره
بنايتها وحيزه ليس على الحزم في قلبي **خاف** اي اثم او خرج وجاز بالرفع اسم ليس مؤخره وهذا الحديث ساقه طوافي فخره
واحال به على طريق السلم وهو في الموطا وتمامه الغراب والحرة والعقرب والفارة والكلب العقور **وعن عبد الله بن دينار**
عطف على يافع اي قال مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ومقوله فخره في رواية
في مسلم عن من قلبي وهو حرام فلا خارج عليه فيمن الفارة والعقرب والكلب العقور والحرياء والغراب وبالرفا **خاف**
سدد قال **خاف** ابو عوانة الوضاح بن عبد الله السكري عن زيد بن جابر بن جهم وفي المودة ابن حزم في الجهم الكوفي ليس
انه في الصحيح رواية عن غير ابن عمر ولا له فيه الا هذا الحديث واخر تقدم في الموطا انه قال سدد اي عمر رضي الله عنهما
يقول حديثان احدي **نحو** النبي صلى الله عليه وسلم لم يحرّم في حفضة كما ينزها في رواية سالم التميمي ومما هه في الصحيح لا يفر
لانهم كلهم عدول عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقتل الحزم فخره على هذا حاله على الطريق اللاحقة وبه قال **خاف**
اصبح بالصاد المهملة والفتح الحجة والراء وزا صبح بن الفرج قال اخبرني بالافرد **عبد الله بن وهب** عن يونس بن زيد عن ابن عباس
الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال **خاف** حديثه يثبت عن ابن الخطاب رضي الله عنه

عن ابن عباس قال حدثني بالافراد ما قال الامام علي بن ابي طالب الزهري عن عروة بن الزبير عن العلاء
عن عائشة رضي الله عنها زوجه النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزخ يفتح الواو والزاى آخره
غير متعجئة واللام فيه بمعنى عن اي قال عن الوزخ فوسق بالنون مع ضم مصفرا للتحقيق والهم والفقو اعلى انه من
الحشرات المؤذيات قالت عائشة ولم اسره عليه الصلاة والسلام امر بقتله قصبة تسميه اياه فوسقا ان يكون
قله ما حاد وكون عائشة لم تسره لعل على منعه فسد سره غير ها وفي الصحاح واللساني واين ملحه عن ام
سريلا انها استأمرت النبي صلى الله عليه وسلم في قتل الوزغات فامرها به لا وفي الصحاح ايضا انه صلى الله عليه
وسلم امر بقتل الوزخ وكما فوسقا وفي مسلم عن اي هورة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل وزغة
من اول ضربة فله كذا احسنه ومن قتلها في الضربة الثانية فله كذا احسنه ومن لا يولي وفي الطبراني من
حديث ابن عباس مرفوعا قتل الوزخ ولو في حوق الكعبة لكن في ساره عمر بن قيس المكي وهو ضعيف ومن غريب
امر الوزخ ما قيل انه يقيم في حجر من النساء اربعة اشهر لا يطعم شيئا ومن طبعه ان لا يدخل بيتا فيه راحة زعفران
وقد وقع في رواية ابو ذر الوقت ها قال ابو عبد الله اي النجاشي اما اردنا به ان يجرى ابن مسعود ان من
من الحرم وانهم لم يروا بقتل الحية التي وثبت عليهم في العار بابا كذا وقع السياق في آخر الباب في الوزخ وحمله
عقب حديث ابن مسعود على ما لا يخفى هذا باب بالنون لا يعقبه بضم ذله وسكون الملهة وفتح المعجزة من القول
اي لا يقطع شجر الحرم وقال ابن عباس رضي الله عنهما ما وصله المولى في الباب الثاني من النبي صلى الله عليه وسلم لا يعقب
شوكه وبالسنة قال حنيفة بن سعيد قال حدثنا الليث بن سعد عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله القمي عن ابي سريحة
بضم السين المعجزة وفتح الراء والحاء الملهة قبل انه حوله وقيل عمرو بن خاله وقيل كعب بن عمرو بن الجراح
العمري ليس هو من بني عدي لا عدي قوس ولا عدي مضروب فحق ان يكون حليف النعماني بن كعب وقيل في فضيلة
يحيى يقال لهم بنو عدي انه قال العمرون بن سعيد اي ابن العاص بن سعيد بن العاص بن امية المعروف بالاربع
لانه صعد المنبر فبالغ في شتم علي رضي الله عنه فاحاط به لقوة وكان يزيد بن معاوية ولاه المدينة
قال الطبري كان قدومه واليا على المدينة من قبل يزيد في السنة التي ولى فيها يزيد الخلافة سنة ست وهو
ابن البعوث الى مكة جملة حاله والبعوث جمع بعث وهو جيش بمعنى مبعوث وهو من سمى المفعول
بالصدر والمرد به الجيش المجهز لقادح عبد الله بن الزبير لانه لما امتنع من بيعه يزيد واقام بمكة كتب
يزيد الى عمرو بن سعيد ان يوجه اليه ابن الزبير حيث يخرج اليه حيث وبعث عليهم عمرو بن الزبير اخا
عبد الله وكان معاوية اخاه فاجابوا ان عمرو بن سعيد فيها عن ذلك فامتنع وحاذره ابو سريحة
فقال له ائذني اصله انك انت ابن الزبير فقلت الثانية بالسكونها وانك ما قبلها يا ايها
الامير احملك بالحرم فولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم حيلة في موضع فب صفه لقولا المصنف
على المفعولية القدر بالضم على الطريقة اي اليوم الثاني من يوم الفتح ملكة والغير في الوقت للمنفذ
سلام الحرس فانه من غير واسطة ودعاه قتل اي حفظه اسارة الى حقيقة وتبينته فيه

وبهرة

وبهرة غاي زيادة في ما لفة التاكيد لتحققة حبان تكلم به اي بالقول المذكور وشارحه ان سماعه
منه لم يكن مقتصر على مجرد الصوت بل كان مع التهمة والتحقيق لما قاله انه حرم الله وتنه عليه بيان لقوله
وهذه انه مكسرة في الفتح ثم قال ان مكة حرمها الله اي حكم بجورها وقضي به وهل المراد مطلق التحريم فتبادر
كل محرماتها وحفوس ما ذكره بعد من سفك الدم وفتح الشجر ولم يحرمها الناس فلو كان يقصد الجاهلية وغيرها
من انهم حرموا او حلالا من قبل انفسهم ولا ساقفة بين هذه وبين حديث جابر المروي في مسلم ان ابراهيم حرم مكة وهاجرت
المدينة لان اسناد التحريم الى ابراهيم من حيث انه صلافة فان الحكم بالشرائع والاحكام كلها لله تعالى والاباء
يسلفون ما هم بها كما تصاف الى الله تعالى من حيث انه الحاكم بها تصاف الى الله تعالى لا سيما سمع منهم ونظر على انهم ظفروا
لما رفع اليه العمور والسماء وقت الطوفان اندست حرمتها وصارت شريعة مبركة نسبة الى انجاسها ابراهيم عليه
الصلاة والسلام فرفع قواعد البيت ودعا الناس الى محبة وحده لم ومن حرمته تيمم النبي بقوله فليحل لا سري يوسف
بالله واليوم الاخر قال ابن دقيق العيد هذه الكلام من باب خطاب التاميم ومن مقتضاها ان يحل هذه التيمم لا يلق
بين يومين بالله واليوم الاخر بل ينافيه فانه هو المقضي لذكره الوصف لان الكفار ليسوا في طهر فيفرض الشريعة
ولو قبل لا يحل لاحد مطلقا فيحصل منه الغرض وخطاب التاميم معلوم على اي شيء ومنه قوله تعالى على الله فوكلوا
ان كنتم مؤمنين الى غير ذلك ان يقولوا بكسر الفاء ويجوز ضمها اي ان يجب بكم دما بالقتل الحرام ولا يعقبه بضم
الفاء ولا يذروا ولا يعقبه بكسرهما اي لا يقطع بها اي بكسر الشجرة وفي رواية عمر بن حنيفة ولا يحضه بالحق المعجزة بل
العين الملهة وهو يرجع الى معنى الغض لان الغض الكسر يستعمل في القطع وكذا في رواية بعض زكريه ثانيا انه قد ينفذ
منه حرمه قطع شجر الحرم الرب وغير الموزي ما حاد وحملوا حتى ما يستنب منه وذا حرم القطع فالفعل والى وقس
كلمة باقي الحرم فان احدهم يوزن تفعل من الرخصة او مرفوع بفعل مضمر بغير ما بعده اي فان ترحض حرمه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم متعلق بقوله ترضض اي لا يجرى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي مستد لاه فقولوا ان الله
عز وجل اذن لرسوله صلى الله عليه وسلم حضور صبية له ولم ياذن لكم وانما اذن الله لي بالقتال فيها ساعة من نهار ما يبي
طوبى لى وصلاة العصر فكانت مكة فحقه عليه الصلاة والسلام في تلك الساعة بمكة الحلة وقطعت حرمتها
اليوم حرمها بالامس اي عاد يحرمها كما كانت بالامس قبل يوم الفتح حراما زاد في حديث ابن عباس الاتي ان سأل الله تعالى
بعد باب فهو حرم حرمه الله الى يوم القيامة ويليغ ان هذه الحاصر الغالب لب على المفعولية فقول لا يترحم لان
ما قال لك عمرو بن الزبير في الحرب فقال انا اعلم بذلك الذكر وهو ان مكة حرمها الله الى ملك يا ابا سريحة يعني الى
قدمي ساعلك ولكنك لم تفهم المراد ان الحرم لا يغني بالذات المعجزة اي لا يجبر عايد سير الى عبد الله ابن الزبير لان
عمرو بن سعيد كان يعتقد انه حاصر ما ساعه من امثال امر يزيد لانه كان يرى وجوب طاعته لكنهما عاين
من عمرو بن سعيد لان ابن الزبير لم يجب عليه حرمه فاذن الحرم فرأى منه حتى يصح جواب عمرو ولا فاما بالقتال من القول
اي ولا هاربا به ولا فاحرجه بضم الحاء وفتح الراء وسكون الراء وفتح الموحدة اي بسبب حرمه ثم ختمها بقوله
حرمه بليغة وهو تقييد من الرازي لكن في بعض النسخ قال ابو عبد الله النخعي حرمه بليغة فهو من تقييد الموصوف

١٦١

السنة

السائل ما ليس المحرم من الثياب فقال صلى الله عليه وسلم يجب له بما لا يلبس لانه محض خفاف ما ليس بالاصل
الاباحة وفيه شبهة على انه كما ينبغي السؤال عما لا يلبس وان المتعبد في الجواب ما يحصل المقصود وان لم يطابق
الموال صريحا فقال لا يلبس القميص بالافراد ولا في زرع الكسيتين القميص ولا العمام ولا السراويلات ولا البرنس
بالافراد في الثالث وهو بفتح الموحدة والوزن ولا يلبس ثوبا من زعفران مفرد زعفران كثر جمود زعفران لا يلبس
بفتح الواو وسكون الواو آخره من هاء نبتة يصيبغ به اصفر ومنه الثياب الوردية اي المصبوغة به وقيل ان
الكرم عروقه وليس ذكرها للتفصيل لانها الغالب فيما يصيبغ للزينة والترفة فليحجب بها ما في معناها وحلت
في ذلك المعنى فقيل لانه طيب فيجوز كل طيب به قال الجمهور وقيل مطلق الصبغ نعم كونه نثرها المصبوغ ولو يلبسها
او مفردة للزينة رواه مالك وسوقا على ابن عمر بناسا وصحيح وحله فيما يصيبغ بغير زعفران واصفر وما ذكره
هذا المصوبغ بغيرها خلاف ما قالوه في باب ما يجوز لبسه انه يحرم لبس ما صبغ بها لان المحرم استغنى عن غيره لانه
المصوبغ مطلقا لكن فيه ماوردى والروايات بما يصيبغ بعد النسيج وان لم يجز ثيابا فليلبس الخفاف وليقطعها حتى
يكونوا اسفل من الكعبين فيه حديث ابن عمر واطلق في حديث ابن عباس قال ان افقر رعية لله فقلنا زيادة نزع
رضي الله عنها في القطع كما قلنا زيادة ابن عباس رضي الله عنهما في لبس السراويل اذ لم يجز رارا وكلها حافظ حارث
وليس زيادة احدها على الاخر شيئا لم يروه الاخر وما عذب عنه او شاع فيه فلم يروه وسكت عنه واداه فلم
يردعه لبعض هذه العاقل هذا باب بالنسبة الى المجمع الذي يريه الاصطلاح لانه في وسطه فليلبس السراويل حتى
وبالسنن قال حدثنا آدم ابن ابي اسحق قال حدثنا شعبة بن الحجاج قال حدثنا عمرو بن دينار عن ابي جابر بن زيد التميمي
عن ابي عبد الله رضي الله عنهما انه قال خطبا النبي صلى الله عليه وسلم بقرعات المجمع على موضع الوقوف وما اجمع
واما كان الموضع وحدها باعتبار بقاها فان كل ما يبيح عرقه وقال الفرد لا واحده وقول النبي زينا عرقه
سببه يحمله فليس يحرم في قول من لم يجز لانه في وسطه عرقه لانه الاصطلاح فليلبس السراويل من غير ان يفتقه
وهذا منه في الساق كقول احمد وقال الخصة ان لبسه ولم يفتقه يجب عليه دم لان لبس الخيط من محذور الاصطلاح
والغرض لا يسقط حرمة من يجب عليه الجزاء كما وجب في الخلق لدفع الاذى وقال المالكية ومن لم يجز رارا فليس رارا
قطعة الفدية وكان حديث ابن عباس هذا يبلغ ما كان في الموطا انه سئل عنه فقال لم اسمع بهذا الحديث ومن لم يجز ثيابا
فليلبس الخفاف وليقطعها كما في السابقة باب جواز لبس السراويل المحرم اذا احتاج اليه وقال بكرمة سئل عن رجل عصى ما لم يفتقه
الحافظ بن حجر على وصله اذا خشي المحرم القدوس السلاح وفدية اي عصى الفدية قال البخاري ولم يتابع فقهوا له في
المحرمه اذ لم يتابع عكسه عليه في وجوب الفدية وهو يقتضيه انه يوجب على جواز لبس السراويل في الخصة وبالله التوفيق
بضم العين مضمر من موسى القيس مولاهم الكوفي عن ابي اسحق بن يوسف بن ابي اسحق السبيعي عن ابي اسحق عمرو بن عبد الله السبيعي
الهمداني عن ابي عبد الله عازب رضي الله عنه انه قال عمن السراويل والى ذر والوقت رسول الله صلى الله عليه وسلم عمن الفدية
في ذر الفدية سنة سبع من الهجرة فبالله ما كان ان يذره بغير الدال اي تركه عليه الصلاة والسلام بفضيلة من قاله
في عمن الحربية من القفا ربني الفضل والحكم لا يذره بغير مكة سلاها بضم لاء من الاو وال سلاها رضي على الفقهاء

في قوله من وصله يضر به المصالح وعادة الحافظ قوله وقال عطاء
 بن ابي رافع بن السد في الاوسط ووصله في الكبير اهـ

ذكره حنفى الانس في ترجمته الجيزي بالجمع والنزلي لكن ليس في طوقه سبل على شرط النجاشي الا طريق ماللا وقيل
 ابن ابي الزهري ورواه ابن ابي شيبة في قول من قال انفرد به ماللا اي شرط الصحة وقول من قال تويع اي في الجملة
 هذا باب بالنسبة اذا اصرم شخص حال كونه جاهلا باحكام الاحرام **عليه عليه** رواية عطاء بن رباح
 ما وصله في ارض الجرم وليس بخط او محييا حال كونه جاهلا بالحكم **واسيا** الاحرام فلا كفارة **عليه** وبالسنه قال
 حسنا ابو الوليد حسنا بن عبد الملك الطائلي قال **حسنا** بن بقرع الهاشمي وتسيره الجهم الا في بن يحيى بن دينار العدي الا في
 البصري قال **حسنا** عطاء بن رباح المكي قال **حسنا** بن بقرع صنفون بن يعلى بن ابي يعلى بن ابي امية ويقال ابن حنيفة
 وهو امية اخت عتبة بن عذرة قال دلا في ذر حنيفة صنفون بن يعلى بن ابي امية قال فراد لفظ بن امية وسقط لفظ
 ابيه وجوز الحافظ بن حجر بانه يصفى عن صفات ابن ابيه فصار ابن ابيه فصار ابن ابيه قال وليست لصنفون صحة ولا رؤية
 فالصواب رواية عطاء بن ذر حنيفة بن صنفون بن يعلى بن ابي امية قال **مع** بن الوليد ولا يورث ذر لوقت وابن حنيفة بن ابي
عليه عليه ولم يرد في الوطأ وهو ينجس وفي رواية النجاشي بالجرأة **فانه** لم يسم **عليه عليه** جملة امية في موضع
 رفع صفة لرجل **انصفه** ولا في الوقت في نسخة وانصفه بالوود ولا في ذر حنيفة ان في الرجل ويرى عليها
 انصفه على الجبة او نحوه قال يعلى كان في نسخة وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول **لي** **تف** اي تحب في ذر
 حمزة لا تستفهم **انزل** **عليه** اي الوحي علم **سرى** بضم السين وكسر الراء المشددة اي كتف عنه شيئا بعد تسمي فقال عليه طاعة
 والدم للرجل **اصنع** في عمر **ما نفع في حمل** من الطرف والسعي بين الصفا والمروة والحلق ولا حذر زرع مخضرات الاحرام في
 الجحش الحظ وغيره وفيه اشعار بان الرجل كان عالما بصفة الجحش دون العمرة زدي باب يفعل في العمرة ما يفعل في الحج
 قوله وضع خلع على الجبة وغسل اركان الخلق غلا ونق الصفة وفيه دليل على ان من اهرم في نفس وجبة لا يترك عليه كما يقول
 السعي بان نزعها في حال اي من راسه وان دلى لا احاطة برسه فلا يسمي عليه نعم ان كانت الجبة متفرجة جميعا مزررة كالفا
 والفرجية واد الحوم نزعها قبل ان يسمي راسه مع مكان حل الارزاح لا يحل بالوس محل نظر وفي الحديث ايضا ان الحوم اذا
 لبس او تلبس ناسيا او جاهلا فلا فدية عليه لان ما كان قريبا للغير بالاسلام ولم يامر بالفدية والنس في معنى كل ربه
 قال لا تقع وما كان من باب الاتلاف من المحضرات كالحلق وقتل الصيد فلا تفرق بين العامد والناسي والاصل في لزوم
 الفدية قاله النجاشي في شرح السنة وقال مالك في فعل العمدة والسهو والفردة والجهر سر في الفدية الا في حرمه ثم قال قلت
 للشيخ عليه السلام فانه في فدية ربه لا فدية عليه لكن ان ترضى في ازالته لزمته واجاب ابن المنذر من المالكية في حاشيته عن هذا
 الحديث بان الوقت الذي اهرم فيه الرجل في الجبة كان قبل نزول الحكم قال وهذا انظر النبي صلى الله عليه وسلم الوحي قال ولا خلاف
 ان التكليف لا يتوجه على المكلف قبل نزول الحكم فلذلك لم يهرم الرجل بفدية عما سطر خلاف من ليس لان جاهلا فانه جاهل بحكم الله
 وقصر في علمه كان عليه ان يتعلمه لكونه مكلفا به وقد تمكن من تعلمه **وهي** **رحل** هو يعلى بن ابي امية في مسلم بن عبد الله
 ايضا من رواية صفوان بن يحيى ان ابا يعلى بن امية عصى رجل زارعه فجزها فذبحها ان المقصود جابر يعلى وان العاص
 يعلى ولا منافاة قوله في الضحى ان كان في جابر فقال انسا لانه يجوز ان يكتفى عنه نفسه ولا يدين للمسلمين انه العاص كما
 قالت عائشة رضي الله عنها جابر النبي صلى الله عليه وسلم امرأة من نساء اهل مكة فقال لها الروي وصفي ففحات **بقي** **فانزع**

بشدة

بشدة وهذا الشا من السنن فاطمة النبي صلى الله عليه وسلم لم يجعله له راحة فيه لانه جدير بالفضل والفضل
 في الدنيا بعض احكامها كما بعض الفحلى لادوية لادوية حديث آخر وسئلة مستقلة بندها كما في دلالات نيات الله
 تعالى بقوله وكسره في باب ذاعض حلا فوفقت سنياه من ابواب الدرة ووجهه لعلقه بهذه المتب كونه من شدة
 الحديث فهو من كونه بالتبعية وحديث البس سبق في مواضع وخبره ايضا في الحج وفضل القنات والمغازي ولم في الحج وكر
 ابو داود والترمذي والنسائي **باب حكم الحرام** حال كونه يموت بعقوبة ولم يامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يورث عنه اي عن الحرام
 الذي مات بعقوبة **بقية** كوفي الحجاز والخلق وطرف الا فاضلة لان اثر احرامه باق لانه يبعث يوم القيامة
 مليا واما لم يامر النبي صلى الله عليه وسلم بان يورث عنه بقية الحج لانه مات قبل التحلل من اداء بقية فهو غير مل
 به كمن سعى في صلاة مفروضة اول وقتها فمات في ثمنها فانه لا تسقط عليه فيها اجزاء وبالسنة قال **حسنا** سليمان
 بن حرب الواسطي الا في فاض مكة قال **حسنا** حماد بن زيد هو ابن درهم الجهمي الا في عن عمرو بن دينار عن جابر بن
 جابر عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال يتبا بغير ميم **رحل** لم يسم **واقف** مع النبي صلى الله عليه وسلم بعقوبة بلفظ
 الا في وفي حجة الوديع **ادفع** عن **رحلته** **فوقصته** بفتح الفاء والواو والفاء المحققة والصاد المهملة وقال فاقصته
 بمهملة مفتوحة بعد الفاء فاقف ساكنة وفيه مضاعف للميم مفتوح حنين وهما يمتصيان كسرت رحلته عقه والسنن
 من الروي فقال النبي صلى الله عليه وسلم **اعلموه** بما **وسر** وكفوه في ثوبين او قال **توبيه** بالراء من الروي ولا يخبر
 بالي المحجزة لا تعطوا **راسه** ولا **تخلطوه** اي لا تخلطوا فيه خوطا وهي خلط من جلب من كافر وذررة تصب وخبر
 قال الخطابي استنبط له شعرا الاحرام من كثرة الراس واجتناب البس تكومة لانه كما استنبط للمسلمين راحة
 التي تقرب بها الى الله تعالى في جهاد اعداءه فيمن يده وتيا به فان الله يبعثه يوم القيامة حال كونه **ميلي**
 هويا الى العلة وبه قال **حسنا** سليمان بن حرب قال **حسنا** حماد بن زيد في الوقت حماد بن زيد في يوب النسي في
 عن جابر بن جابر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال **ييا** **رحل** بغير ميم **واقف** مع النبي صلى الله عليه وسلم بعقوبة بلفظ
 المفرد **ادفع** عن **رحلته** **فوقصته** وقال فاقصته شرا من الروي في ان المادة هل هي من الملائكة ومن الروا
 على وجوب قصه ولكن نسبة الوقص للرحلة ان كان سبب الوقوع في زوان كان من الرحلة بعد الوقوع حركة
 اثر في الكسر بفتحها فحققة **فان** النبي صلى الله عليه وسلم **اعلموه** بما **وسر** وكفوه في ثوبين ولا عموه **لي** بضم الهمزة
 الفوقية وكسر الميم من الامس ولغيره في ذر ولا عموه بفتح الميم من المس ولا تخبر **راسه** ولا **تخلطوه**
فان الله يبعثه يوم القيامة **ميلي** نص على الحال والفوقية وبين قوله في السابقة يلي ان الفعل يدل على الجهد
 والسم على التوب **باب سنة الحوم** في كيفية الغل والتكفين وغيره **ادامات** وهو محرم وبالسنة قال **حسنا** يعقوب بن
 ابراهيم الدورقي قال **حسنا** **هم** بضم الهاء وفتح الشين المعجمة ابن سبويه بضم الميم وفتح المعجمة مضربين الى الواسطي قال **حسنا**
 ابو بكر بن مكرم وكون المعجمة جعفر بن ياس الشكري البصري عن جابر بن جابر عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا كان
مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوديع بعقوبة **فوقصته** فاقفة وهو محرم فله امية **فان** فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم **اعلموه**
 بما **وسر** وكفوه في ثوبين الذين كان معوا في جهاد اعداءه **رحل** بفتح القوقية والميم ولا في ذر ولا عموه بضم الهمزة ولا تخبر

٧٦

لا ان هي المعقولة ان الناحية وهذا شبه على فان قوله بالرفع لا يخلو ان الردية في غير محرم وان ردية
من جهة العربية فكل لا حقيقة انهم في المعنى اذ اول ان الصالحة للتفسير مضاف مع لا نحو شئت الله ان لا
يفعل جازر فوجه على تقدير لا نافية وجزمه على تقديرها نافية وعلى ما فان معقولة ونفسه على تقدير لا نافية وان
مصدره **مصره يومين** وفي حديث ابن عمر التقيس ثلاثة ايام وفي حديث ابى هوريرة في الصلاة يومين وفي حديث عائشة
ان ابن ابي ابي الصديق كثر العلم بالطلاق لا خلاف في الحقيقة قال النوديس المراد من قوله ظاهر ان كل ما يسمى محرما
فالمرأة من جهة الا بالحكم وانما وقع الترخيص من قوله فلا يعمل عقوبته وقال ابن دقيق العيد وقوله الا خلاف على
حسب اختلاف السانين والموطن وانما متعلق باق ما يقع عليه اسم السفر على هذا يشاؤا السفر الطويل والقصير ولا يتوقف
امتناع سفر المرأة على ساقطة المفارقة للحقيقة وحجتهم ان المنع المقيد بالان لا يتحقق وما عداه مشكوك فيه في حقه
بالمحققين وتوقف بان الردية المطلقة شاملة لكل سفر فيبقى الاختيار وطرح ما عداها فانه مشكوك فيه ومن قوله
الحقيقة تفيد خبر العام على الخاص وترك حمل المطلق على الحقيقة وقد خالفوا ذلك وقال صاحب العدة في شرح العدة
وليس هذا من المطلق والمقيد الذي وردت فيه قيود متعددة وانما هو من العام لانه كونه في سياق النفي يكون من العام الذي
ذكرت بعض فردة فلا تخص به لانه على الوجه في الاصول **ليس معها زوجها او ذموم** والى ذكر في بعض النسخ وذر
محرّم بفتح الميم في الاول وتخفيف الراء وضربا في الثاني مع انه الردى لفظ امرأة عام يشمل ان به العجز عن حملها ولو لم يكن
الباحي المنع بغير العجز لولا ان لا يشترط ما في فتاوى كذا في كل الاسفار بل لا زوج ولا محرم وتوقف بان المرأة مطلقا
الطلع فيها ومنظمة الشهوة ولو كانت كبيرة وقد قالوا لكل ساقطة لا وقطة واجب بانه ما لنا لا وقطة هذه الساقطة
وهي خرجت عن فرض المسئلة لانه لا يكون حنة شهوة في الجملة وليس الكلام فيها انما الكلام فيمن لا يشترط اصلها
ولا نسلم ان من هي هذه الناحية منظمة الطهر والميل اليها بوجه قال ابن دقيق العيد والذين قاله الباجي تخصص العجز
بالطهر في المعنى وقد احتج ان فتاوى المرأة تضاف في الاصل ولا يحتاج لاحد بل تسرد وجهها في جملة الفاقطة وتكون
آمنة قال وقد احتج مخالفها هو حديثه وهذا الذي قاله من جواز سفرها وجهها فقلها الكرابيس ولكن المشهور عند
ان وفيه شرط الزوج المحرم والسنة للقات ولا يشترط ان يخرج من محرم وزوج لانه لا يقطع الا طهر
باجتماعهم وهما ان يخرج مع الزوجة لغرض الحج على الصحيح في سفره المذهب ومسلم ولو سافرت نحو زيارة ونحو ذلك لم يجز
لانه خرجت عن واجب الحج والحق المشكل يشترط في حقه من المحرم ما يشترط في المرأة ولم يشترط في الزوج والمحرم كونهما
نقيضين وهو في الزوج وضع وما في المحرم فيه كما في المرأة ان لا تزني الطاهر في سفره وكما لم يحرم على الامم سفره بل هو
وفي في الصيف والمحرم ايضا عام فيحمل محرم النسب كابرها وبنها وخبرها ومحرم الرضاخ ومحرم المصاهرة كابي زوجها وابن زوجها
ويستثنى بعضهم وهو مقبول عن مالك ابن النوزج فقال يكون سفرها معه لقلية الفاد في النسي بعد العصور الاول وان لم يكن
النسب لا يزل زوجة الاب في الغرة عن بمنزلة محرم النسب والمرأة قدوة الا في حال الله الفوس عليه من الغرة عن محرم النسب قاله
ابن دقيق العيد والمحرم عام فان علق بالكرهه التحريم فهو مخالف لما هو حديث وان علق كراهة التنزيه فهو اقرب وحلفوا المحرم
وكلمه شرط في وجوب الحج عليها او شرط في تمكن فلا يمنع الوجوب والاستقرار في الذمة والذين ذهبوا الى الاول استدلوا بحديث

فان سفرها

فان سفرها الحج من جهة الاسفار لانه حلة تحت الحريم فتشبه الاعم المحرم والذين قالوا بانها في جوار سفرها مع
رفقة مأمورين بالحج رجالا او نساء كما هو مذهب الكوفة والمالكية والاول مذهب الحنفية والآخر قال الشيخ فضل الدين
وهذه المسئلة تتعلق بالضيعة اذا تعاضدا وكان كل منهما عام من وجه خاص من وجه فان قوله تعالى والله على الشئ
في البيت من استطاع اليه سبيلا يدخل تحتها الرجال والنساء فيقتضي ذلك انه اذا وجبت الاستطاعة المتفق عليها ان يجب
عليها الحج وقوله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة الحريم خاص بالساعة في الاسفار فدخل فيه الحج فمن خرج به فخرج
الحريم بعزم الامة ومن دخله فيه خص الامة بعزم الحريم فاذا قيل به وخرج به لفظ الحج لقوله تعالى والله على الشئ
في البيت قال الخالف بل يعمل بقوله تعالى والله على الشئ في البيت فدخل المرأة فيه ونحوه سفر الحج عن الزم فيقول في كل واحد
من الضمين عموم وخصوص ويحتاج الى الترجيح من خارج قال وذكر بعض الظاهرية انه يذهب الى دليل من خارج وهو قوله
صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا امما الله ما حله ولا يمتعه ذلك فانه عام في المساجد فيمكن ان يخرج عن المسجد الذي يحتاج الى
السفر في الخروج اليه بحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال المراد من التي بلة المحرم من شرائط الوجوب كالا استطاعة وغيرها عليه اكثر
الاصح ونقله الجماعة عن الامام احمد وهو ظاهر كلام الحق في وقته في المحرم والفرد في الواو بين والوعاينين وجزم به
في المنهاج والا فادوات قال ابن مني في شرحه هذا المذهب وهو من المفردات وعنه ان المحرم من شرائط لزوم الحج وجزم به
في الوجيز وطلحة الزكري انه وفائدة الخلاف تظهر في وجوب الايضاه **والثانية من الاربعة لا صوم يومين صوم اثم** لا
ويرمى خبره اي لا صوم في هذين اليومين ويجوز ان يكون صوم مضافا الى يومين والتقدير لا صوم يومين ثابتا وشرط
يؤم في الفطر **والا فحج** يعني الحجرة **والثالثة لا صوم بعد صلاتين بعد صلاة الفجر حتى تقرب الشمس** ويدخل في الصبح حتى تطلع
الشمس والاربعة لانه ثلاثه ما حله **مسجد الحرام** بكلمة ومسجد بالجريد من ساقطة **ومسجد بطيبة**
ومسجد الاقص لا يعين المسجد الحرام في المسئلة او عين الاقرا وهو مسجد بيت المقدس باب من نذر المشرك الى الكعبة
هل يجب عليه الوقوف بالامام لا وبه قال **حسان بن سالم** بتخفيف اللام ولا يوجب ذر والوقت محمد بن سلام قال خبرنا القاري
ينبغي القاء آثر الحنفية وبالرأى وهو من ان يقي مقاومة كما جزم به اصحاب الاطراف والمستخرج عن حميد الطويل قال
حزني بالافروا **مايت** البناء **عن النبي صلى الله عليه وسلم** **راى** تخفى قيل هو بوسر اسئل نقله معاذ بن
عمر الخطيب لكن قال في فتح الباري انه ليس في كتاب الخطيب وقيل انه قيس وقيل وقيل **راى** بضم التحتية وفتح الراء
المهمله **مايت** للمفعول **بين الله** لم يسمي اي عيسى بن مريم سقما علمها قال عليه الصلاة والسلام **ما بال الله** اي عيسى
قالوا في مسلم من حديث ابى هوريرة قال انباة يا رسول الله **نذر** **عيسى** اي نذر المشرك الى الكعبة **قال** عليه الصلاة والسلام
ان الله عز وجل جعل غنم النبي هذه اثم **لنصر امره** ولاي ذر عن الكسوف و امره بالو وان **يرك** ان مصدره اي
امر به بالركوب وانما لم يصره بالوقا بالنذر اما ان الحج ركبما افضل من الحج ماشيا فانه ركبما افضل من ركبا افضل
فلا يجب الوقا لكونه محرم الوقا في نذره وقد لا يظن فانه في النسخ وبه قال **حسان بن سالم** **موسى** بن نذر القمي
الفرق ان **اخيه** **قاهم** **بن يوسف** **بن عبد الرحمن** **ابن صيرحي** **عبد الملك** **اخيه** **قال اخيه** بالافروا **موسى** بن نذر القمي
ان نذر بن **ابي حبيب** من الزيادة واهم اي جب سويه **اخيه** ان **ابا اخيه** هو نذر بن عبد الله حنة عن حنيفة بن عاصم

٢٧١

[illegible][illegible]

وغيره من ربه ونحوه اي بوجه الله اي بن عزة تفضل مكة واجتمع بين ربه لذلك بان الله تعالى جعلها قسما
وكيفية الخ وبانه تعالى جعلها منزلة بوجه الله تعالى ايها ان الله حرم مكة ولم يجزها للناس واجمع أهلها
على وجوب الحرم على من صاد بحرمها ولم يجز على وجوبه على من صاد بالمدينة ومن دخلها كان آمنا ولم يضر
بذلك في المدينة وكان النبي في حرم مكة اخطأ منه في حرم المدينة فكان ذلك دليلا على فضلها عليها قال ولا حجة
في الاحاديث المروية في سكني المدينة على فضلها عليها قال ولا دليلا في قوله لست بقربة تأكل القرى لانه لما اخبر
انه امر بالهجرة المحقرة ففتح منها البلاء **يقولون** اي بعض المتأخرين لمدينة **يرب** بضمها باسم واحد من العائلات
تربها وقيل يرب بن قاسم من ولد رم بن نوح وهو اسم كان لموضع منها سميت كلها به ووجهه على الله
وسم لانه من التراب الذي هو التوبخ والملاحة ومن التراب وهو الفاد وظاهره قسم وقد كان عليه الصلاة والسلام
بك الاسم حسن ويذكر الاسم ليقام وزاد له بناية والمدينة ولذا قال يقولون ذلك **المدينة** اي الكاملة على
الاطلاق كالتكليف والجمع للترابا فهو اسمها الحقيقي لان الرب يدل على التخصيص كقولهم قوموا على القوم
يام خالد اي المستحق لان تحته ذراقاته واما تحته في القواف بغير فاما هو حكاية عن المتأخرين
روى احمد عن البراء بن عازب رفعه من سمي المدينة يرب فليس بفعله في طابة هي طابة درويش عن أبيه عن أبي
ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يقال المدينة يرب وهذا قال عيسى بن دينار من المالكية من سمي المدينة يرب
عليه خطبة لكن في الصحيحين في حديث الهجرة فاذا هي يرب وفي رواية الارها الا يرب وقيل بانها من قبل
سقى المدينة اي سقى التراب منهم في زمرة عليه الصلاة والسلام ومن الرجال **كحاشي** اي كحاشي الكاف ويكون
التحذية قال في القاموس زق يفتح فيه الحاء وما السني من الطين فكون **رجل** اي يفتح في المعجمة والمجودة وفتح
المثناة على المقولبة اي وسخه الذي يخرج الباري انما لا يتركها في من قلبه دخل في زهرة من القلوب الصادقة
وخروجها كما تميز النار روي الحارث بن جبر وسب التميز للذكر لكونه السبب الاكبر في استعمال النار التي وقع التميز
بها وخروجها من المدينة بعد الوقاية النبوية معاذ وبرجة وفتح مسعود وخالفة ثم على وطاية والزبير وخمار
واخرون وهم من الجاهل فلهذا على ان المراد بالبرية تحصيل من دون نبي ووقت دون وقت وفتح الحاشي
اخرجه مسلم ايضا في الحج وكذا السني فيه وفي التفسير باب **المدينة** بالاضافة اليها من اسمها طابة وفي نسخة باب بالنون
المدينة طابة ولا في در طابة بالنون واصل طابة طلة فقلت ليا ايضا تحركها وفتح ما قبلها اي من اسمها
طابة وليس فيه ما يدل على انها لا تسمى بغير ذلك ولها ما كتبه وكثرة الاسماء على سبب التسمية اسمها طابة طابة
كصبيبة وطاب كاتبت هذه الثلاثة مع طابة كاتمة اخوات لفظا ومعنا مختلفات صفة وسين وذلك لان
ومورها كلها لفظا من الحروف وعلو الالف بها صلوات الله ولامه عليه وليط العيون بها وكذا تسمى حشيتا وتسمى
طبريا ولا در لا يثبت قال لثمة المدينة ففتح ليس مما عرفت من اليك بل هو محب من الاحباب وقال بعضهم
ونه في الفتح في طبريا وهو ما يدل على صحة هذه التسمية لان من قام بها كمن تربتها وطيها راحة طبة
لا ينادي بها في غيرها ومن اسمها بيت الرسول صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى في اخر جلد ربه من يسلك

بالحق

بالحق اي من المدينة لا يفتخر بها به انفسها من بيت بكنه والهم لا يفتخر بها كحامو والحسبة لوجهه صلى الله عليه وسلم
لها ودعاه به وحم الرسول عليه الصلاة والسلام لانه الذي حرمها وفي الطبراني بسند رجاله ثقات حم اهلها
مكة وحرم المدينة وحشة قال الله تعالى ليتوبنهم في الدنيا حسنة اي مائة حسنة وهي المدينة ودرا لبرار ودرا
الاخيار لانها دار الخيرات ولها جبرين والانصار وتسمى شرها ومن اقام بها منهم فليست له في الحقيقة بدور
نقل منها بعد الاقارب ودرا لايام ودرا لسنه ودرا لسلامه ودرا لفتح ودرا لجمرة فخرها فتحت سائر الامصار واليه
هجرة اليه فتخرج ومنها اشترى السنة في الاقطار والتأقية حديث تراه شفا من كل داء وذكر ابن مسعود الاستشفاء
بتعليق اسمها على المحرم وفتح الاسلام حيث المدينة قبله الاسلام والمؤمنة لفضيلتها بالله حقيقة خلقه قابلية ذلك
فيها كما في تسبيح الحصى ومجاز لا تقاها لهابه وفتح منها وفي خبره الذي يفسر به ان ترتيبها المؤمنة وفي اخرها
للقوة في التوراة مؤمنة ومباركة ثلاث الله تعالى بارك فيها بعباده صلى الله عليه وسلم لها وحلها فيها والحق لان الله
تعالى اثارها للتي من خلقه والحفظة لحفظها من الطاعون والرجال وغيرها ومفضل صرف والمزوجة في المروق
اهلها والكنية نقل عن التوراة كما سروي سرفوا ان الله تعالى قال للمدينة يا طيبة يا طيبة يا سكنية ليعلم الكرم
ارفع اجاهير اعل على اجاهير القري والسكنة الخروج والخروج خلقه الله فيها وهي مكن في سبعين سال الله العظيم
بوجاهة وجهه والوجه وبنية السبه عليه افضل الصلاة والسلام ان يجعل من سائرها والمقربين جاديت ان جابر
المدين واصل المنقطعين ومنها المقدسة تميزها عن الترك وكونها تسمى الذنوب واكالة القري لقلبيها
فضلا ولسطرها عليها وقتا حراما بغير اهلها ففتورها وطلوها وروي الزبير في جابر المدينة من طريق جابر العزير الذي
وروي انه قال يفتح في المدينة في التوراة اربعين سما والسنة قال **حاشا** خالد بن خلد الجليلي الكوفي قال **حاشا** سليمان
بن بلال القمي القريش **قال** حاشا بالافرد عمر بن يحيى يفتح العين ان عارة الانصارى المدي عن جابر بن سنان
بالمودة والهملة وفي الاول وفتح الهملة وسكونها في الثاني وسكون العين في الثالث الساعدي عن جابر بن عبد الله
عن الرعي الساعدي **رضي الله عنه** انه قال **قلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم** من غزوة تبوك سنة تسع من الهجرة خمس اشرف
على المدينة فقال صلى الله عليه وسلم **هذه** اسمها طابة ثمة ولا في طابة بالنون وفي بعض طرق طابة طابة وتسمى طابة
في سورة ان الله تعالى سمي المدينة طابة وحدث لي بهذا طريق من حديث جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
والله اعلم باب **لا تسمى المدينة** وبالسنة قال **حاشا** الله بن يوسف التميمي قال **حاشا** ما لا ادم دار طيبة عن ابن عباس
الزهري عن سعد بن السبب يفتح اليها المسدرة عن أبي هريرة **رضي الله عنه** انه كان يقول **لورايب** لفظا لغير لفظ المعجمة
محمد وراجع فلي بالمدينة ترعى ما ذكرها من المعجمة وغيره الهملة اي ما في خبرها ونقدها وكذا يفتح عن غير
وسئل رضي الله عنه بقوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين اي المدينة حرام لا يري زحاما ولا قطع شجرها الذي
لا يستنسه الا بمسكها والمدينة بين لابتي شرفه وغريفة ولها لآيات انفسا من اليها وبينها الاخرين لانها رافعة الى الاولين
لانها تجمع دورها كلها داخل ذلك وقد اختلفت اخرجها مسلم في الحج والتمزي في الحاق والثاني في الحج بها من
رفع عن المدينة فهو منوم وبالسنة قال **حاشا** الزمان الحكم بن نافع قال **حاشا** هو ابن عزة الحمص عن

ابن سرياب الزهري قال اخبرني بالافراد سرياب بن السيب ولا يوثق عن سرياب بن السيب ان باهرة رضى الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان يكون المدينة بالمشاة التحتية في تترك في فخر البوينة وبالغوية
على الخطاب في غيره قال الخافض بن حماد لا على الخطاب والمردية لا غير الخطاب لكن من اهل البلد ومن سأل الخافض
ومن نوحهم قال وروى بيا الغيبة ورجحه القزويني قال في المصاحح وفي كل الموطأ ما بان رواية التي روى
بيا الخطاب اه وقد ثبت بيا الخطاب فلا عذر بما يشعره كلام القزويني على غير ما كانت من العارة وكثرة الامار حثها
وفي اخا المدينة لعمر بن شبة ان يعمرا نكر على باهرة صرفة على ذلك لا يغاها بالغيب العجبة لا سكرها الا العرف
بفتح العين الملهمة والواو اخره قاص غير باجمع عافية التي تطيب قوتها ولا يذرا لعاوي تحذف ال وبالمشاة التحتية
بعد لما يربى عوف السباع واليه نيب باخوي قال القاص عاص هذا خبر في العصر الاول ونقص ذكر كرك المدينة
على من ما كانت حين انقلت الخلافة منها الى ابيهم وذلك خبر ما كانت للمدينين كثره العلم بها ولانها لما تها
وتساع حال اهلها وذكر لا جاريون في بعض الفتى التي حوت في المدينة انه رجل عنها كثر الناس وبقيت كثر
تأملها للوفى وحلت مدة ثم ترجع اليها وقال الزوزي الخي ان هذا التذكار يكون في آخر الزمان عذ حيا
الساعة ويوصيه نفعه الربيعين فقد وقع غمهم ثم يحس رجاى وفي الخي رى انها آخر من يحس وقال ابو عبد الله
الاي وهذا لم يقع ولودع لتواتر الظاهر انه لم يقع بعد ودين العجزة يرب القطع بوقوعه في المستقبل
الحديث وان الظاهر انه يري نفعه الصق كما يري عليه موت الراعي اه ومروا بالراعيين المذكورين في قوله
واخر من يحس بغيره وله دفع ثلثه اي اخو من يموت فيحس ان يحس لموت ويحس ان يتأخر حشرها لتأخر موتها
او يحس اخو من يحس المدينة اي يات اليها كما في لفظ رواية مسلم رجاى بن زينة بفتح الميم وفي الزوزي العجزة فيله
من مضمون ريد المدينة ينفعان بفتح العين الملهمة ويوها قاف ماض نفعها اي يصيحان بفتحها ليوفاها
وذلك عن قريب الساعة وصعقة الموت فيجبر انما يحس المدينة وهو باجمع اذات وحوش فلوها من سكانها
ولغير الاربعة وحسا بالافراد في حاله ليس بها احد والوحش من الارض لا يذوق الموت ويحس بغيره وحوشا وحوشا
كل شئ يوصي من الحيوان وجمعه وحوش وقد يعبر بوجه عن جمعه وحش فالصهر للمدينة وعن ابن الربيع انه ليعلم اي
انقلت الغنم وحوشا والغنم الصالحة والمعنى ان الغنم صارت متوحشة تفترس القوت الرعاة وتكون القاص وحوشا
النور اوله حشر بلع اي الرعاة تنبذ الودع التي كان يشبع اليها ويودع عنها وهي من جملة الامم حشرها
المعجزة وتسمى بالزواى سقطا على وجوهها عيني ثم ان قوله واخر من يحس الخ يحس ان يكون حشرها اخر غير الاول
لا تعلق له به وان يكون من يقبضه وعليها ترتيب الاختلاف السابق على حاشي والزوزي والله اعلم وقد اخبرني
مسلم ويا قال هذا ما عاى الله بن يوسف التيس قال اخبرنا مالك الامم عن همام بن عمرو عن ابيه عمرو بن الزبير عن اخيه
عبد الله بن الزبير عن العزم عن سفيان بن اي زهير بفتح الزاى وفيه الها مضغ الازدى من ارد سنة بفتح المعجزة وضم الزواى
وهو الزواى المعجزة بفتح العين بفتح الفاء وكسر الراء ويوها لامله معاني يعني اهل المدينة رضى الله عنه
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نفع الله من سكن الفاء ونفع الغنم من سكن الفاء

ف قوله خبر ما كانت وقال با قال صلى الله عليه وسلم
اعمر ما كانت وان باهرة صح

رفع ما يك فاعل وهو النبي لانه عن عبيد القيلة او عن عبيد بن القيس او عن عبيد بن قحطان قاتى قوم من الذين حضروا
فتحها وفتحهم حشرها ورحاها يسون بفتح المشاة التحتية وكسر الموهدة وتشديد الملهمة على ان القاص بفتح الموهدة
جهمون باب ضرب يقرب ومن باب نصر ينصر ويضم التحتية مع كسر الموهدة القاص من الشرا المزيدي يسوقون وواهم
الى المدينة سوقا لينا فيتحملون منها الى المدينة باهليلهم ومن اطاعهم من الناس رحلوا الى المدينة والمدينة خيرهم
منها لانها حرم الله الرسول صلى الله عليه وسلم وجواره وسبط الوحي ومنزل البركات لو كانوا يعلمون بما فيها من النفاى
كالطلة في مسجدها وثواب الاقامة فيها وغير ذلك من الفوائد الدينية والاخرية التي لا يحصى منها ما يجدونه
من الحفظ الغاية العاجلة بسبب الاقامة في غير هاما رخلوا منها وفي حديث البهري عن عيسى بن مسلم ياتى على الناس زمان
يعبر الرجل ابن عمه وقريبه هلم الى الرضا والمدينة خيرهم لو كانوا يعلمون وظاهره ان الذين يحملون غير الدين يسون
فكان الذين حضروا الفتح عجيبة حسن النبي ورضاه فرعا قريبه الى الخي اليه فيتحمل المدعى باهله وتساعه لكن صوب الزوزي
ان في حديث النبي الاخير عن خبر من المدينة محملا باهله باسنى سيرة سرعا الى الرضا والامصار المتفق وفي رواية
ابن خزيمة من حلت في معاوية عن همام بن عمرو في هذا الحديث ما يكرهه ولقطة نفع الامم فيخرج اليها يسون
والمدينة خيرهم لو كانوا يعلمون ويوضح ذلك حديث جابر عن البراء بن عازب قال بين علي اهل المدينة زمان ينطق الناس
الى الارياق يلتمسون الرضا فيجرون رحا ثم يحملون باهليلهم الى الرضا والمدينة خيرهم لو كانوا يعلمون وقال المنذرى حياه
رجال الصريح والارياق جمع ريف بكسر الراء وهو ما قارب الجاه في ارض العرب قد حولا رضى التي فيها الزرع والخيف
وقيل غير ذلك وتفتح الامم بضم الميم في قوله لا يظلم له من عالم يسم فاعله وسمى بالام لانه عن شمال اللغة قاتى قوم يسون بفتح الميم
وضمه وكسر الموهدة وخمها فيتحملون من المدينة باهليلهم ومن اطاعهم من الناس رحلوا الى المدينة والمدينة خيرهم
منها لما ذكر لو كانوا يعلمون بفضلها فاجرب محذوف كما في السابق واللاحق دل عليه ما قبله وان كانت لو يعنى بيت
فلا جواب لها وعلى كلا التقديرين ففيه تحميل لمن فارقهها فتوفيته على نفسه خيرا عظيما وتفتح العراق قاتى قوم
يسون فيتحملون باهليلهم من المدينة ومن اطاعهم من الناس رحلوا الى العراق والمدينة خيرهم من العراق لو كانوا يعلمون
والود في قوله والمدينة في الملاية للحال وهذا من اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم حيث خبر على الصلوة والسلام بفتح الميم
وان الناس يحملون باهليلهم ديفا قرون المدينة فكان ما قاله عليه الصلاة والسلام على النبي ان يركب في ذلك لكن في حديث
عن مسلم وعنه تفتح الامم ثم يعنى ثم العراق والظاهر ان النبي تفتح قبل فتح الامم للاتفاق على انه لم يفتح شيئا من
الامم في حياته صلى الله عليه وسلم فذكر رواية بفتح الامم على النبي معانها استيفاء النبي وانما كان العراق
واما قوله المظهرى انه عليه الصلاة والسلام اخبرني ان المدينة باره سيفع النبي قاتى قوم من النبي الى المدينة
حتى يكمل اهل المدينة والمدينة خيرهم من غيرها فنعقده الطيب بان تكلم قوم ووصفه يسون ثم قوله يقول لو
كانوا يعلمون لا يبع عرقا له لان تكلم قوم تحقروا فيهم ويهينونهم ثم وصف يسون وهو سوق الروم فيعركا
عقروهم وانه من ركن الى الحفظ البيهية وحطام الدنيا الغاية العاجلة وعرضوا عن الاقامة في صور الرسول
عليه الصلاة والسلام ولذلك كركروا ووصفه في كل قرية يسون انما هو الله الحجة البقية قال والذي يقضيه

في الثاني قال **العل** ترون ما ارى في البصر موقع اي موضع سقوط الفتن خلال سواكم اي ثوابها
بات تكون الفتن مثلث له حتى رآها كواقع القطر وهذا كما مثلت له الفتن في القبله حتى رآها وهو يقضي
او تكون الروية بمعنى العلم وشبه سقوط الفتن وكثرتها بالمدينة بسقوط القطر في الكثرة والعمق وقدر وقع ما
اليه صلى الله عليه وسلم من قبل عتق دهم جراد لا سيما يوم الحرة وهذا من اعلام النبوة وقد اخبرني طوائف من
في المطالم في علامات النبوة وفي الفتن وسلم في الفتن تابعه اي تابعه في سفيات معمر هو ابن رسته مما وصله المؤلف في
الفتن وسلمان بن كثير القمي الواسطي ما روه مسلم عن الزهري هذا باب بالتون لا يدخل الدجال المدينة وبالله
حتنا عن الزهري عن عبد الله الاوسي قال حدثني بالافراد ابراهيم بن سعد بن ابراهيم الزهري عن
جده ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي بكره نفع بن الحارث بن كلدة النخعي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال لا يدخل المدينة رجل من الجبال يقيم لرد دعوته وخوفه والرجال من الدجل وهو كذلك دخلته كتاب
خلطوا وادخل رعيه فلا دوى ان لا يدخلها اي المدينة يومئذ سبعة ارباب ولا يشهدون بها ارباب ملكا
يكونها منه ورواه هذا الحديث كلهم مديون وفيه تابعه اي تابعه في سفيات معمر هو ابن رسته مما وصله المؤلف في
الفتن وهو من افروده وبه قال حنيفة ابن ابي اوس عن جده الذي قال حدثني بالافراد مالك الامام عن نعم
بن عبد الله المحمدي عن ابي بكره نفع بن الحارث بن كلدة النخعي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على نقاب المدينة جمع ثقب يفتح النون وسكون القاف وهو جمع قلة وجمع كثرة
نقاب وسكني ابان تالله تعالى قال ابن وهب يعني من داخل المدينة وهي ابوابها وفوقها طوقها التي يدخل بها
منها كما في الحديث الاخر على كل باب منها ملك وقيل طوقها والنقب يفتح النون وصحها وسكون القاف قال في التفسير
الطريق في الجبل ملائكة يحرسونها لا يدخلها الطاعون الموت الزريع القسبي لا يكون لها مثل الذي يكون بغيرها
كالذي وقع في طاعون عرس والجارف وقد ظهر الله تعالى صدق رسوله فظهر نقل فطانه دخلها الطاعون وذلك
ببركة دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم ضحها لنا ولا يدخلها الدجال قال الطبري وحمله لا يدخلها مستأنفة بيان
لوجوب استقرار الملائكة على الانقاب وهذا الحديث اخبره ايضا في الفتن والطبري ومسلم في الحج والسائي في الطب والحج
وبه قال حنيفة ابراهيم بن محمد بن الحارثي قال حدثني الوليد بن مسلم الرضعي القريشي ثقة لكنه كثير التيس قال
حدثني ابو عمر ونفع العيني فوجدوا في عمود الاوزاعي قال حدثني اخي بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري الذي قال
حدثني بالافراد انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس من بلد من البلاد يسكن اناس فيه
وله سات الا سبطه سبطه الدجال قال الحافظ بن حجر هو على ظاهره وهو من غير ظهور وشبهه ان حرم فقال المراد
لا يدخله بقية وجوده وكما انه يستبعد مكان دخول الرجال جميع البلاد لقصر مدته وغفل عاينته في حرمه
ان بعض ايامه يكون قد اشتهت ان يكون اطلاق قد اشتهت على بعض ايامه ليس على حقيقة
بل كون الشدة العظيمة التي حرمه على حرمه عليه كانه قد اشتهت الاملة والمدينة لا يطؤها وهو مستثنى من
المستثنى لاسن بلدي في اللفظ والافني الغلبة لان الصغير في سبطه غار على السبله وعنه الطبري من حديث

في الثاني قال **العل** ترون ما ارى في البصر موقع اي موضع سقوط الفتن خلال سواكم اي ثوابها
بات تكون الفتن مثلث له حتى رآها كواقع القطر وهذا كما مثلت له الفتن في القبله حتى رآها وهو يقضي
او تكون الروية بمعنى العلم وشبه سقوط الفتن وكثرتها بالمدينة بسقوط القطر في الكثرة والعمق وقدر وقع ما
اليه صلى الله عليه وسلم من قبل عتق دهم جراد لا سيما يوم الحرة وهذا من اعلام النبوة وقد اخبرني طوائف من
في المطالم في علامات النبوة وفي الفتن وسلم في الفتن تابعه اي تابعه في سفيات معمر هو ابن رسته مما وصله المؤلف في
الفتن وسلمان بن كثير القمي الواسطي ما روه مسلم عن الزهري هذا باب بالتون لا يدخل الدجال المدينة وبالله
حتنا عن الزهري عن عبد الله الاوسي قال حدثني بالافراد ابراهيم بن سعد بن ابراهيم الزهري عن
جده ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي بكره نفع بن الحارث بن كلدة النخعي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال لا يدخل المدينة رجل من الجبال يقيم لرد دعوته وخوفه والرجال من الدجل وهو كذلك دخلته كتاب
خلطوا وادخل رعيه فلا دوى ان لا يدخلها اي المدينة يومئذ سبعة ارباب ولا يشهدون بها ارباب ملكا
يكونها منه ورواه هذا الحديث كلهم مديون وفيه تابعه اي تابعه في سفيات معمر هو ابن رسته مما وصله المؤلف في
الفتن وهو من افروده وبه قال حنيفة ابن ابي اوس عن جده الذي قال حدثني بالافراد مالك الامام عن نعم
بن عبد الله المحمدي عن ابي بكره نفع بن الحارث بن كلدة النخعي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على نقاب المدينة جمع ثقب يفتح النون وسكون القاف وهو جمع قلة وجمع كثرة
نقاب وسكني ابان تالله تعالى قال ابن وهب يعني من داخل المدينة وهي ابوابها وفوقها طوقها التي يدخل بها
منها كما في الحديث الاخر على كل باب منها ملك وقيل طوقها والنقب يفتح النون وصحها وسكون القاف قال في التفسير
الطريق في الجبل ملائكة يحرسونها لا يدخلها الطاعون الموت الزريع القسبي لا يكون لها مثل الذي يكون بغيرها
كالذي وقع في طاعون عرس والجارف وقد ظهر الله تعالى صدق رسوله فظهر نقل فطانه دخلها الطاعون وذلك
ببركة دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم ضحها لنا ولا يدخلها الدجال قال الطبري وحمله لا يدخلها مستأنفة بيان
لوجوب استقرار الملائكة على الانقاب وهذا الحديث اخبره ايضا في الفتن والطبري ومسلم في الحج والسائي في الطب والحج
وبه قال حنيفة ابراهيم بن محمد بن الحارثي قال حدثني الوليد بن مسلم الرضعي القريشي ثقة لكنه كثير التيس قال
حدثني ابو عمر ونفع العيني فوجدوا في عمود الاوزاعي قال حدثني اخي بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري الذي قال
حدثني بالافراد انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس من بلد من البلاد يسكن اناس فيه
وله سات الا سبطه سبطه الدجال قال الحافظ بن حجر هو على ظاهره وهو من غير ظهور وشبهه ان حرم فقال المراد
لا يدخله بقية وجوده وكما انه يستبعد مكان دخول الرجال جميع البلاد لقصر مدته وغفل عاينته في حرمه
ان بعض ايامه يكون قد اشتهت ان يكون اطلاق قد اشتهت على بعض ايامه ليس على حقيقة
بل كون الشدة العظيمة التي حرمه على حرمه عليه كانه قد اشتهت الاملة والمدينة لا يطؤها وهو مستثنى من
المستثنى لاسن بلدي في اللفظ والافني الغلبة لان الصغير في سبطه غار على السبله وعنه الطبري من حديث

الحديث بلفظ ما بين المنقوبين عائشة روت عن رياس الخيرة الطهراني في الاوسط **وهو** موضع
بعينه يوم القيامة **على حوض** والقدرة حادثة لذلك وقيل يوضع له هلالا منبر وقيل ملازمة منبره للمعالاة لوقوع
حاجتها الحوض وهو الكبريت منبر منه وسئل به على ان المدينة افضل من مكة لانه ثبت ان الارض التي بين يدي المنبر
من الجنة ووقال في الحديث الاخر لهاب قوس حكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها ووجب بان قوله من الجنة يحاكي زوايا كانت
من الجنة حقيقة كانت كما وصف الله الجنة بقوله تعالى ان للذين لا يخرجون فيها ولا يقرئ سماءا على الحقيقة لكن لا
نكلم ان الفضل لغير تلك البقعة وهذا الحديث قد سجد في آخر كتاب الصلاة في باب فضل ما بين القبر والمنبر وبه قال
حنا عيسى بن ابي بصير يعني وسمي في الاصل على الله القوس الذي في الجباري قال **حنا ابو اسامة** يعني الحرة عماد بن حنيفة
اسامة عن حماد عن ابيه عمارة بن الزبير بن العوام عن عائشة رضى الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الاول كما جزم به النووي في كتاب البر في الروضة **وعلى** يعني يوم الاربعاء وكره العيص
المهملة اي هم ابو بكر الصديق وبلال رضى الله عنهما فكان ابو بكر **اذنه** اي يسمي يقول كل امرئ **محب** يعني يوم
الصادق المهملة والمجردة المشددة اي يقال له نعم جا او يسمي صوته وهو شرب العذوة في اهله والموت في القرب
من شرا نفعه **بكر** اي المنيه وكونها في البيتية احد سور الفيل التي تكون على وجهها وكان بلال رضى
الله عنه **اذ** قطع يرضي الحرة من الفيل ولا يذرا قلعه ففتحها اي كلفه **الحمي** يرفع عقيرته يفتح العين وكر
الفاف وكون الخيفة فغلبه بمعنى مقبولة اي صوته باكي حال كونه يقول **الاب** يعني هل ابيتي ليلة
بودور وروى في حوى من اخيره **اذ** خسر بكر الحرة وبعثت في الحسين المعروف **وجعل** يعني يوم الاربعاء وكره الامام
الاولي بيت ضعف وهو التمام والحيلة حاله وانتهى الجوهري في مادة جمل بكاء حوى بلال وهو ايضا حاله
ارون بالنون الحفظة يوم ما صياه **مجة** يعني الميم وكرها وفتح الجيم والنون المشددة مرفوعة على افعال سيرة من مكة
بنا حة من الفيلان وقال لا روي على ريد من مكة وهو سرق **وهل** يعني بالنون الحفظة اي يظهر ان سامة
بالن الحرة **وطفل** يعني المهملة وكرها جلدان على غر ثلثي ميل من مكة والاول جبل من احد ودهر شمس مشرق
هو وسامة على حجة او حان قتل وسيل من ابيان بلال بل يكون غالب بن عامر بن الحر بن مضاف الجوهري
اشتهر ما نفعهم خراقة من مكة وتأمل كيف تقرئ ابو بكر رضى الله عنه غنة اخذ الحمي بما ينزل به من الموت
للأهل والغريب وبلال رضى الله عنه تمنى الرجوع الى وطنه على عادة الغريب يظهر لذلك فضل اي بكر على غيره من
الصحابية رضى الله عنهم قال اي بلال وفي نسخة وقال يور العطف وخط ذلك في رواية اي ذروا ابن عمار وقصروا على
قوله اللهم العن شيعة بن ربيعة بن ربيعة **وميه** بن خلف فما اخره **اي** اللهم اني ابعدهم من رحمتك فما بعد
من ارض مكة الى ارض الروا بالخيرة والله قد يقصر الموت الزريع ريد المدينة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم حب لنا المدينة كما حبة **او** **اسمه** حاس جاك مكة اللهم بارك لنا في صاعنا وفي منادنا على المدينة وهو ل
يسر اربعة امداد والمطل ولت عن اهل الحجاز وطلان في غيرها والتاني قول ابو حنيفة وقيل يحفل ان ترجع بكربة
اي كربة ما كان يلا من غلاتها وثمارها **ومحبا** اي المدينة لما من الارضها ونفعها الى الحجة يعني يوم الاربعاء وكره

المهملة

الحرة ميثاق أهل مصر وخصها لانها كانت اذ ذاك دار شرا لا يستقلونها بها عن سيرة أهل الكفر فيمنزل من
يوسنة اكثر بلاد الله هي لا يشرب احد من ماؤها الا حمى قال هريرة بالنسبة السابق قالت عائشة رضى الله عنها **وفد**
المدينة وهي ارض الله الممطرة مضمومة آخرها ما على وزن فعلن النقص اي اكثر وبها واسم من غير هاء قال
عائشة ايضا رضى الله عنها **فكانت بطي** يعني يرضي الحرة وكون الطاء وفتح الهمزة في الميم لان نون ودي في
المدينة بحري **جلا** يعني يرضي الحرة وكون الجيم ما يحري على وجه الارض قال الرازي **نقص** عائشة ما **اجا** يعني الحرة كبر
وكره الجيم بعد هاء نون اي شغل وعرض عائشة بذلك بياف السبعة في كثرة الروا بالمدينة لان ما الذي هذه صفة
بجدة عن المرض وهذا الحديث اخرجه مسلم ايضا في الحج ورواه قال **حنا يحيى بن بكر** المصري بالميم قال **حنا** اي
سعد الامام عن خالد بن زيد عن الزيادة عن سعيد بن ابي هلال الليثي المدني عن زيد بن اسلم عن ابيه يوم مولى عمر بن
الخطاب عن عمر رضى الله عنه انه قال اللهم رزقني الشهاقة في سبيلك قد استجيت دعوتك فقتله لئلا يورثه علم المغير
في شعبة يوم الاربعاء لاربع بقايا من ذى الحجة سنة ثلث وعشرين فحصل له ثواب الشهاقة لانه قل **اجعل موف**
في بلد رسولك صلى الله عليه وسلم فتوفي بها من ضربة الى الوتيرة في خاصرته ودفن عن ابي بكر رضى الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ثلاثة في بقعة واحدة وهي اشرف البقاع على الاطلاق وسامة هذه الارض لما ترجم به في طلبة الموت
بالمدينة انظر الحجة اياها كجبة مكة واعلى وقال ابن زريق بن زيد ما وصله الا على عن روي **ابن** يعني يوم الاربعاء
عن زيد بن اسلم عن امه وفي الاولي قال عن ابيه وفي نسخة بالفريخ عن ابيه عن حفصة بنت عمر رضى الله عنها قالت
سمعت عمر يقول **نحوه** ونفط الهمزة على اللام فلا في سبيلك ورواه في بلد سبيلك قال فقلت وفي يكون هذا قال يا
به الله **اذ** قال **هم** هو ابن سعد القرشي ما وصله ابن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه عن حفصة انها قالت
سمعت عمر رضى الله عنه يقول قد كرسه وفي آخره **اذ** الله تعالى يا بني يا سره ان شاء الله واراد المؤلف بغير
التعليق بيان الاختلاف فيه على زيد بن اسلم فانفق **هم** بن سعد وسعيد بن ابي هلال على انه عن زيد بن اسلم
اسم عن عمر واتباعها حفص بن سيرة عن زيد بن عمر بن شبة والنسور روي عن النعمان عن زيد بن اسلم

كتاب الحج والصلوات

بسم الله الرحمن الرحيم هذا في الفروع البوتية في غير ما تقيم الصلاة وفي رواية النسخ
كما في فتح الماري كتاب الصام بكر العاد واليا بل اللود وها صمدان لهما ريت الصلاة بجميع وذكر الصلوات
تأخر عن الحج انب من ذكره عفت الزكاة لا شتم كل منها على بل المال فم سبق للصوم مرفوع الا الاخر وهو
ربيع الايمان لقوله صلى الله عليه وسلم الصوم نصف الصبر وقوله الصبر نصف الايمان وسماه سمانه لغزله عطف
كر الصلوات والصلوات قال الشيخ انه في النص بوجه الشيطان والجحش ثم في الوضوء بوجه الصلاة ومنها ان الغنى
يعرف قدره الله عليه باقاره على ما منع منه كثر من الفقراء من فقول الطعام والشراب والمكاح فانه باسما
من ذلك في وقت محض وحصول المسقة له بذلك فيذكر به من منع ذلك على الاطلاق فيوجب له ذلك شكر

عليه وسلم عليه سجد بن مفرق فليبرقت ولا يجادل وهذا ممنوع في الجملة على الإطلاق لكنه تعالى بالبر
 كما لا يخفى وان مراد قائله **وتشأنه** قال عياض قائله أي دافعه ونازعه ويكون بمعنى شأته ولا عنة
 وقد جاء القتل بمعنى اللعن وفي رواية أبي صالح قال سابه أحد أوقاته ولعنين من مفرق من طريق سبل
 فان سابه أحد أو حاراه يعني جادله وقد استشكل ظاهره لأن المقابلة تقتضي وقوع الفعل من الجانبين
 فانه ما مرر بأن يكف نفسه عن ذلك واجب بان المراد بالمقابلة التمسك بها يعني ان تهبأ احد طرفي ثقتك
 أو متنته **فليقل** له بلسانه كما رجه المنور في الأذكار ويقلبه كما جزم به المتروك ونقله الرافعي
 عن الأئمة **في صائم مرتين** فانه إذا قال ذلك أمكن ان يكفه عنه والأدفعه بالأخف فالأخف والظاهر
 كما قاله في المصالح ان هذا القول علة لما كره المنع فكانه يقول لخصمه اني صائم تحذروا زهدا بالوجه
 الموجه على من انتهك حرمة الصائم وتذرع في تقصير جوده بأقايعة بالثقة أو أنه كثر نفسه منه
 لمنع العمل بالصوم ويكون من إطلاق القول على الكلام النفسي وظاهر كون الصوم حجة ان نفس صاحبه
 من انه يزدى كما يفهم ان يزدى **والله الذي نفسي بيده** **خلف في الصائم** رضم المعجزة واللام على الصحيح
 المستعمل وروضه بعضهم بفتح الخاء وخطاه الخطابي وقال في المحرر انه لا يجوز ان يقرأ في قوله في الصائم
 خلا معقده من الطعام **أبغض الله من ربح المسلم** وفي لفظ من ربح المسلم في قوله في الصائم
 وقد وقع خلاف بين ابن الصلاح وابن الصلاح في ان ربح الخلف هو في الدنيا والآخرة وفي الآخرة
 فقط فذهب ابن الصلاح الى انه في الآخرة واستدل برواية مسلم والشافعية وروى في الصحيحين
 عن انس مرفوعا في الصائم من قدرهم يعرفون بربح آخرهم ثم فهم أبغض الله من ربح المسلم
 ذهب ابن الصلاح الى ان ذلك في الدنيا واستدل بحديث جابر مرفوعا واما الثانية فان خلف في الصائم
 حتى يمتدح أبغض الله من ربح المسلم واستشكله من جهة ان الله منزه عن استظهاره بربح
 الطبيعة واستقفة الربو في الجنة فان ذلك من صفات حيوان واجب بانه مجاز واستفارة لانه صواب
 عارضا بتقريب الروي الطقة ضاقت شعير ذلك لتقريبه من الله تعالى وقال ابن الصلاح ان ربح الله
 اذ هو تعالى لا يوصف بالتم قال ابن الصلاح لكنه يوصف بانه تعالى عالم بهذه التمتع من الادراك ولذلك لا يوصف
 بالمركبات المحسوسات يعلمها تعالى على ما هي عليه لانه عالمها لا يعلم من خلق وهذا منهج ان يقرأ
 انه تعالى يجزيه في الآخرة حتى تكون تكريمه اظ من ربح المسلم وان صاحب الخلف ينال من التواني
 ما هو افضل من ربح المسلم عنه فان قلت لم كان خلف في الصائم أبغض الله من ربح المسلم ودم
 السهم ربح ربح المسلم ما فيه من الخاطرة بالنفس ويزل الرواد اجيب بانه انما كان اثر الصوم
 اظ من اثر الجهاد لان الصوم احد ركائز الاسلام كما رتبها بقوله عليه الصلاة والسلام في الاسلام على خمس
 وبيان الجهاد فرض كفاية والصوم فرض عين وفرض العين افضل من فرض الكفاية كما رتب عليه ان يرضى
 وروى عن الامام احمد في المسند انه صلى الله عليه وسلم قال **من سار تنفقه على اهالك** و**من سار تنفقه في سبل**

الله انفسها التي تنفقه على اهالك ومنه الدليل ان النفقة على اهل التي فرض عين وفضل من النفقة
 في سبل الله وهو الجهاد الذي هو فرض كفاية ولا يقارض هذا ما روه ابو داود الطائسي من حديث ابي قتادة
 قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الجهاد وفضله على سائر الاعمال الا المكتوبة فانه يحتمل ان يكون ذلك قبل وقوع
 الصوم واما قول امام الحرمين وجماعة ان فرض الكفاية افضل من فرض العين فمخالف للنص الذي في قوله تعالى
 عليه وقد قال عليه الصلاة والسلام للرجل الذي سئل عن افضل الاعمال عليكم بالصوم فانه لا مثل له زارا
 الامام احمد عن اسحق بن الطحاوي عن مالك بن يقول الله تعالى **تذكر العالم طعامه وسرايه وتكفونه** أي تكفونه
 الجماع لعظمها على الطعام والشراب ومن عطف العلم على ان من كمن وقع عنه ابن خزيمة وروى عنه
 من اهلى فهو صحيح في الاول وأصح منه ما وقع عنه الحافظ سمويه من الطعام والشراب والجماع **من اهلى**
الصائم من بين سائر الاعمال ليس للصائم فيه عظم ولم يتعبه به احد غيري وهو سريين وبين غيري يفعله
 خالصا لوجهه وفي الموطأ فالصائم بغا السببية أي بسبب كونه الى انه ترك شهوته لاجل الله أو ان فيه
 صفة الصلابة وهي التنزيه عن الغذاء **وإنما أخرى** صاحبه به وقد علم ان الكرم اذا قوى الا عطا بنفسه كان
 في ذلك اشارة الى تعظيم ذلك العطاء وتفخيه ففقه مضاعفة الجواز من غير عذر ولا واجب وسائر الاعمال
الحنة **بغير ما لها** زاد في رواية في الموطأ أي سبعاية ضئف وتفقوا على ان المراد بالصائم ما من سبب صامه من
 المعاصي وحديث الغيبة تفطر الصائم على ما في الاحكام قال العراقي ضئف بل قال ابو حاتم كذب نعم ما تم
 ويمنع ثوابه اجماعا لذمة السببية وفيه نظر لثقة الاحكام لكن ان اكثر نزهت المقالة لا نفسي
 وتظلم وتحمها الحاكم وخبره وادنى درجات الصوم الاقصر على الكف عن المقصودات ووسطها ان يضم اليها
 كف الجور عن الجرائم واعلم ان يضم اليها كف القلب عن الوسواس وقال بعضهم مضاعفة الصوم في ذلك
 أي ما الذي لا ينبغي ان اطعمه في شهوة وإذا كان هذه المثابة وكان دخول فيه كوني سريته لا فانا اخبر
 به كانه يقول انما جزاءه لان صفة التنزيه عن الطعام والشراب تطهيري وقد تلبست بالاوليت لا لكثير
 تصفت بها في حال صومك فهي ته خلا على فان الصبر عن النفس وقد جبرها باسرها فاعطاه حقيقة
 من الطعام والشراب فلذلك قال للصائم فحان فرحة غن فطره وتلك الفرحة لروحه الجوى لا غير وفرحة غن
 لقائه وتلك الفرحة لنفسه الناطقة الطبيعية الربانية فاورثه الصوم لها الله وهو الملك القدير وهو الحكيم
 اخبره ابو داود وكذا الشافعية والترغيب **باب بالنزول الصوم كفارة** وبالسؤال قال **حدثنا علي بن عبد الله**
المدني قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا جامع **٣** **٤** **٥** **٦** **٧** **٨** **٩** **١٠** **١١** **١٢** **١٣** **١٤** **١٥** **١٦** **١٧** **١٨** **١٩** **٢٠** **٢١** **٢٢** **٢٣** **٢٤** **٢٥** **٢٦** **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠**
 قوله **حدثنا علي بن عبد الله** **٣** **٤** **٥** **٦** **٧** **٨** **٩** **١٠** **١١** **١٢** **١٣** **١٤** **١٥** **١٦** **١٧** **١٨** **١٩** **٢٠** **٢١** **٢٢** **٢٣** **٢٤** **٢٥** **٢٦** **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠**
 قوله **حدثنا علي بن عبد الله** **٣** **٤** **٥** **٦** **٧** **٨** **٩** **١٠** **١١** **١٢** **١٣** **١٤** **١٥** **١٦** **١٧** **١٨** **١٩** **٢٠** **٢١** **٢٢** **٢٣** **٢٤** **٢٥** **٢٦** **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠**
 قوله **حدثنا علي بن عبد الله** **٣** **٤** **٥** **٦** **٧** **٨** **٩** **١٠** **١١** **١٢** **١٣** **١٤** **١٥** **١٦** **١٧** **١٨** **١٩** **٢٠** **٢١** **٢٢** **٢٣** **٢٤** **٢٥** **٢٦** **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠**
 قوله **حدثنا علي بن عبد الله** **٣** **٤** **٥** **٦** **٧** **٨** **٩** **١٠** **١١** **١٢** **١٣** **١٤** **١٥** **١٦** **١٧** **١٨** **١٩** **٢٠** **٢١** **٢٢** **٢٣** **٢٤** **٢٥** **٢٦** **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠**
 قوله **حدثنا علي بن عبد الله** **٣** **٤** **٥** **٦** **٧** **٨** **٩** **١٠** **١١** **١٢** **١٣** **١٤** **١٥** **١٦** **١٧** **١٨** **١٩** **٢٠** **٢١** **٢٢** **٢٣** **٢٤** **٢٥** **٢٦** **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠**
 قوله **حدثنا علي بن عبد الله** **٣** **٤** **٥** **٦** **٧** **٨** **٩** **١٠** **١١** **١٢** **١٣** **١٤** **١٥** **١٦** **١٧** **١٨** **١٩** **٢٠** **٢١** **٢٢** **٢٣** **٢٤** **٢٥** **٢٦** **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠**
 قوله **حدثنا علي بن عبد الله** **٣** **٤** **٥** **٦** **٧** **٨** **٩** **١٠** **١١** **١٢** **١٣** **١٤** **١٥** **١٦** **١٧** **١٨** **١٩** **٢٠** **٢١** **٢٢** **٢٣** **٢٤** **٢٥** **٢٦** **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠**
 قوله **حدثنا علي بن عبد الله** **٣** **٤** **٥** **٦** **٧** **٨** **٩** **١٠** **١١** **١٢** **١٣** **١٤** **١٥** **١٦** **١٧** **١٨** **١٩** **٢٠** **٢١** **٢٢** **٢٣** **٢٤** **٢٥** **٢٦** **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠**
 قوله **حدثنا علي بن عبد الله** **٣** **٤** **٥** **٦** **٧** **٨** **٩** **١٠** **١١** **١٢** **١٣** **١٤** **١٥** **١٦** **١٧** **١٨** **١٩** **٢٠** **٢١** **٢٢** **٢٣** **٢٤** **٢٥** **٢٦** **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠**
 قوله **حدثنا علي بن عبد الله** **٣** **٤** **٥** **٦** **٧** **٨** **٩** **١٠** **١١** **١٢** **١٣** **١٤** **١٥** **١٦** **١٧** **١٨** **١٩** **٢٠** **٢١** **٢٢** **٢٣** **٢٤** **٢٥** **٢٦** **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦**

وقوله انهم لما نقلوا الى قوله رخص الخواص سنة رخصها
رخص السني التنبه على انها حاشية بخط المؤلف

قوله قال ابن العربي الى قوله او مجازا بها من نسخة مولى عليا
التبني على انه حاشية بخط المرف ٥١

الشمسية لانهم لما نقلوا اسم الشهر من اللغة القديمة سموها باسم الارز منه التي وقع فيها فساد فلهذا سُمي
 رمضان الحرام في شهرته وقال القاضي ابو الليث سمي بذلك لانه يرمض الذنوب اي يحرقها وله اسم اخر هذا انه هو الى سبعة وكرها
 الطالقاني في كتابه حظار القديس منها شهر الله وشهر الاراء وشهر القنات وشهر الخفاء وقول الاكبرين بكهانه يقال
 رمضان يدون شهر رده النور في المحجج بان الصواب خلافه مما ذهب اليه المحققون لعدم ثبوت الشهر فيه بابت ذكره
 بيرون شهر كما اشار اليه المؤلف بقوله **وقال النبي صلى الله عليه وسلم** مما وصله المؤلف في باب التالي من **صم رمضان**
وقال عليه الصلاة والسلام مما وصله من حديث ابى هورية **لا تقصروا رمضان** فلم يقل شهر رمضان وعنه الزخري وتبعه
 البغدادى عن هذا وعنه باعلى ان محجج شهر رمضان هو العلم بانه من باب الحذف لا من باب الالباس كمال قال
 بما ايعا النطاسي حذبا اراد ابن حزم قال في المصابيح بشرى ما اشبه في الفصل من قول الشاعر
 فزال كما فيها الى فانه **طب بما ايعا النطاسي حذبا**

وقد عرفت في الفصل من حذف اللبس نظر الى انه لا يعلم ان اسم الطبيب حنيفة وابن حنيفة وعنه فاعلم ان حذف لاس
 بابا لا يبين نظر الى الشرح فيما بين البعض كرمضان عن بعض ان الاسم شهر رمضان وجعله نظير المحر والحذف مما هو
 كالعلم وجاز الحذف من الاعلام وان كان من قبل حذف بعض الكلمة لانهم اوردوه مع هذا العلم مخبرين المقاص الى جهة
 عربوا الخبرين وقوله تقدموا بفتح التاء والدال اصله تقدموا في حرف احدى التان تخفيا الى لا تقدم من الشهر بصوم
 لغزونه منه ايقاظا وما في سميت هذا انما الله تعالى في بابيه ولبسته قال **هنا حنيفة بن سعيد قال هتنا يجعل بن**
جعفر لا يصارى سوى رزيق المراد بن غي **ابن سهل** نافع عن **ابنه** مالك بن عامر التابعي الكبير عن **ابي الهرة** رضي الله
 عنه **ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاز رمضان** بدون شهر ووجه به المؤلف فورد ذلك لكون رواة الترمذي يذكرون شهر
 وزيارة الله مقبولة فكون رواية البخاري محضرة منه فلا يتقبله في حقه على طلاقة بدون شهر **فحق** بضم الفاء وحذف
 التاء القوية في الفرع وفي غيره فتحت بفتح **اليوب** حية حقيقة لمن مات فيه او عمل عملا لا يقبل عليه وهو خلة في
 كلمة ليرسل الشهر وتضم حرمته المنع الياسين من ادى المؤلفين قال ابن العربي وهو يراد على انها كانت مغلقة
 ويراد عليه ايضا صا تاني باب الحية تتحقق فيقول الخازن من قال محمد يقول بل ان اوتت ان لا افتح لاهلك قال وزعم
 بعضهم انها مفتحة دأمان قوله تعالى حتى اذا جاءها ففتح ابوابها وهذا اعني على كتاب الله وغلط اذهوب بفتح الهمزة
 وضمه يوجب الله الاى بانه انما يكون جوابا ذكاته الووزيرة وكذا العربية المكفون وقال المبرد الجواب كذا في
 بقية سعة والوالو الحال ولم يسلك ان الحال لا تقصر انها مفتوحة واما ولا يستقيم مع الحديث المذكور لان يقال افتتح له
 ثم ياتون فيجوزها مفتوحة او ويجوز لان العمل يؤدي الى ذلك وكلمة التوب والمفتوحة والرقعة يدل رواية مسلم في التوب
 الوجة الا ان يقال الوجة من اسم الحية وهذا الحديث اخرجه هذا محضروا قد اخرجه مسلم واسنن عن هذا الوجة تمامه
 من رواية الزهري الثانية ورواية الحديث معيتون الى الحية فابن حنيفة واخرجه المؤلف في الصوم وفي حصة ليس وملك في
 الصوم وكذا التاني وبه قال **هنا** ولابي ذر وحسن بن ابوالو العطف في نسخة اخبرني بالافراد في السلسلة **بحسن بن بكير**
القاضي قال هنا بالافراد **الذي** بن سعد الامم عن **عقل** بضم العين معفر ابن خالد عن **ابن شهاب** الزهري **قال اخبرنا**

دلا بذر

[illegible]

الى من سألته بعد الطهارة من الى اى حلف لا يهمل على من شهر في مسلم من حريث عاتية اقسام لا يهمل
على زواجه شهر فقيه التهرج بان حلفه عليه الصلاة والسلام كان على الامتناع من الدخول على من
شهر فقيهين ان المراد بقوله هنا الى حلف لا يهمل على الوطء والروايات يفسر بعضها بغير
قن الا بلاء في اللغة مطلق الحلف ويستعمل في حرق القهقري حلف مخصوص وهو الحلف على الامتناع من
وطء زوجته مطلقا ومدة تزويجه اربعة اشهر وتقدم به بمن في قوله من سألته انه على ذلك لانه
راعى المعنى وهو الامتناع من الدخول وهو يتبعه عن فلما مضى تسعة وعشرون يوما وفي حديث عاتية
عنه مسلم فلما مضت تسعة وعشرون ليلة دخل على واستكمل لان مقفاه انه دخل في اليوم التاسع والعشرين
فلم يكن ثم شهر لا على الكمال ولا على التقصان ويجب بان المراد تسعة وعشرون ليلة بايامها فان العرب
تؤرخ بالليالي وتكون الايام تابعة لها ويدهل له حديث لم يله هذا قل مضى تسعة وعشرون يوما
غدا بالعين المعجمة ذهب اول النهار ردا في ذهب غرضه والشر من الروي **فصل له** وفي مسلم من حديث
عاتية بن ابي قحطبة يارسل الله ان لا حلف ان لا تدخل على شهر فقال عليه الصلاة والسلام ان الشهر
يكون تسعة وعشرين يوما ولا يذروا وعشرون بالرفع وهذا محمول على التقفاه على انه عليه الصلاة والسلام
اقسم على ترك الدخول على زوجته شهر بعينه باطلاق وجا قتل الشهر ناقصا فلو تم ذلك الشهر ولم يره
الطلاق فيه ليلة السلايين لكانت ثلاثين يوما اما لو حلف على ترك الدخول على من شهر مطلقا لم يره الا
شهر تمام بالعدد وهذا طريق اخر في ايضا في النكاح ومسلم في الصوم والشافعي في عترة الترابين
ما جاء في الطلاق وفيه قال **حديثنا** الغزير بن جابر الله الاويس القريني له في قال **حديثنا** سليمان بن بلال
اليماني له في عن حميد الطويل عن ابي اسحق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سألته بعد الطهارة
وفي الامام اى حلف لا يهمل على من شهر وكاتب بالورد وفي نسخة فكانت **انفك** رحله فاق في شربة
ينفك اليميم وسكون السين المعجمة وضم الراء وفتحها وبالمعجمة عترة **تعا** وعترتها ليلة وفي نسخة
بالفتح كما صله لم يعرفها تسعة وعشرين ثم نزل من المسرية ودخل على عاتية فقالوا وعنه مسلم فقالت
عاتية فقالت يارسل الله ان لا حلف ان لا تدخل على شهر فقال عليه الصلاة والسلام ان الشهر
يكون تسعة وعشرين يوما ولكنك شئت والحدود والمسلم وابن عكاير تسعة وعشرين وهذا الذي يخرجه
ايضا في الايمان والتزوير والتمكاح **باب** بالتزوي شهر اعيه رمضان وذو الحجة لا ينقصان
قال ابو جعفر الله البخاري قال **اسحق** هو ابن راهويه ابن سويد بن كهيلة القروني وان كان كل واحد من
شهرين القصة ناقصا في العدد والى **باب** في الاجرة والتوايت وقال محمد بن عيسى بن سيرين والموثق بن
لا يجتمعان كلاهما ناقص كلاهما ممتد وناقص خبره والجملة حال من خبره الا ثبات قال احمد بن حنبل
ان نقص رمضان ثم ذر الحجة وان نقص ذو الحجة ثم رمضان وذكر في في الابل انه سمع النبي
يقول لا ينقصان معا في سنة واحدة قال وسيل له رواية يزيد بن عتبة عن سكرة بن فضال

مرفوعا

مرفوعا شهر اعيه لا يكونان متتابعين يوما وقال آخرون يعني لا يكافئ فيقضي بها جميعا في
سنة واحدة هذا لباد لا فلو عمل الكلام على العموم اصل ضرورة ان اجتماعها ناقص في سنة واحدة
قد وجد بل قال الطحاوي قد وجدناهما ينقصان معا في عوام وهذا الوجه احمد لما قبله ولا يري
شهره على ظاهره ويكن في رده قوله عليه الصلاة والسلام صوم الروضة وانظروا الروضة فان
عظم عليكم فاكلوا العدة فانه لو كان رمضان اية ثلاثين لم يحتج الى هذا وحل لا ينقصان في ثواب
العمل فزما كما سأل ان شاء الله تعالى وسقط من قوله قال ابو جعفر الله في آخر قوله ناقص من رواية
ابن ذر وابن عكاير وبالسنة قال **حديثنا** مسدد بالمرحلة بن مسدد قال **حديثنا** معمر هو ابن سليمان الرهبي
قال سمعت اسحق يعني ابن سويد وسقط لفظ يعني لابي الوقت والجملة لابي ذر وابن عكاير واخفى
فهو القروني عن عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابيه ابي بكر نفع عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسبق
المؤلف متى هذا الاستدلال وهو في ابي يعقوب في مستخرجه من طريق ابي جعفر في سنة والى مسلم الكوفي جميعا
عن مسدد بن وهب الاستدلال بلفظ لا ينقص رمضان ولا ينقص ذو الحجة قال المؤلف **وحدثني**
بالافراد مسدد قال **حديثنا** معمر عن خالد بن خالد **حديثنا** بالافراد ولا يذروا الوقت وابن عكاير
حدثني بالافراد ايضا عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهران
لا ينقصان **حديثنا** او خير قال الزين بن المنير المراد ان النقص ليس باجبار العدد بخبر بان كلاهما
شهر عظيم فلا ينبغي وضعها بالنقص بخلاف خبرهما من الشهر وقال البيهقي في المعرفة
انما حضرها بالتركيب على حكم الصوم والحج بها وبه جزم النووي وقال انه القواب المعتمد وان
كل ما ورد خبرهما من النقص على الاحكام حاصل سواء كان رمضان ثلاثين او تسعة وعشرين سواء
صار في الوقوف اليوم التاسع او غيره ولا يخفى ان محل ذلك ما اذا لم يحصل تقصير في ابتداء
الاطلال وفائدة الحديث رفع ما يقع في القلوب من شك لمن صام تسعة وعشرين او وقع في غير
يوم معرفة وقال الطحاوي طاهر سيات الحديث في بيان اختصاص الشهرين بمنزلة يست في سائرهما
وليس المراد ان ثواب الطاعة في سائرهما قد ينقص دونهما وانما المراد رفع الجرح عما عسى ان يقع
فيه خطأ في الحكم لا اختصاصهما بالعبادة وهو زاحمال وقبح الخطا فيها ومن علم يقصر على
قوله رمضان وذو الحجة بل قال **شهر اعيه** خبر مية مخذوف اي هما شهر اعيه اذ رفع على
اليه ليه **حديثنا** رمضان بغير صرف على العلية والالف والتون والاضر **وذا الحجة** وهذا لفظ
متى السنة الثاني وهو موافق للفظ القرصية واطلق على رمضان انه شهر عظيم يقرب من
العبادة او كرون هلال العبد ربما روى في اليوم الاخير من رمضان قاله الامام والاول اذ
ونظيره قوله صلى الله عليه وسلم المغرب وترتها ارضه الترمذي من حديث ابن عمر وصلاة
المغرب ليلة جمعة واطلق كثرها وترتها لقرنها منه وفيه اسارة الى ان وقتها يقع اول

ما يقرب من استعمل ذكر الحجة لانه انما يقع في القوا الاولى منه فلا بد من تفهيم الشهر
وعماه واجب بانه مؤول بان الزيادة والنقص او في القصة يلزم منها بقدر عشر
في الحجة الاولى وزيادته فيفقون الثامن والعاشر فلا ينقص احد وقوله عن الاغلا فيه
قوله الامان لكن قال ابو داود وقوف الناس على الاية بغير على الاصح **باب قول النبي صلى**
الله عليه وسلم لا تكتب ولا تحسب بالنون فيهما وبالسنة قال حدثنا آدم بن ابي ايمن قال
حدثنا شعب بن الحجاج قال حدثنا الاسود بن قيس الكوفي لما بعى الصغير قال حدثنا سعد بن
عمر بن لقيان بن سعيد بن العاصي المدني سكن دمشق الكوفة انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا اى العرب او نفعه المنة امة جماعة قريش امة لفظ
النسبة الى الامم اى باقون على الحالة التي ولدنا عليها لا اله الا الله لا تكتب ببيان يكون لهم كذا
المرد النسبة الى امة العرب لانهم ليسوا اهل كتاب والكتاب منهم نادر **ولا تحسب** يعني
الى ان لا تعرف حساب الجور وتبديها فلم تكلف في تعريف مواقيت صومنا ولا عازتنا مما
تحتاج فيه الى معرفة حساب ولا كتابة انما ربطت عبارتنا باعلام ونحوه ومور ظاهرة لانه
يستوى في معرفتها الى غيرهم في علمه الصادرة واللام هذه المعنى باشارة بيده من غير
لفظ اشارة يفهمها الاخرى والاخرى **الشهر هكذا وهكذا** قال ابو داود في الحديث
والله امة نفعه وعشرين مرة ثلاثين قال في الفتح هكذا ذكره او في صحيح المؤلف محض ورواه
غيره عن شعبه تاما اخرجه مسلم عن ابن المنذر وغيره عنه بلفظ الشهر هكذا او هكذا وعنه
في التلخيص والشهر هكذا يعني تمام ثلاثين اى شاكرا ولا باصابع يديه العشر فماتردين
وقبضها لايام في المرة الثالثة وهذا هو المعبر عنه بقوله ثلاثين شعور عشرين واثنتي
مرة اخرى ثلاث مرات وهو المعبر عنه بقوله ثلاثين وحديثه الى اربع اخرجه مسلم في الصوم
وكذا ابو داود والنسائي **باب بالنون** وبغيره لا يتقدم من ينون التوكيد التثنية ويجوز
تخفيفها ولا يذروا ان عاكرا لا يتقدم اى الكسب **رمضان** قال الناطق بن مجمر لا يتقدم بضم اوله وفي
ثانية يعني بيا للفقول رمضان رفيعا عن الفاعل ثم قال ويجوز فتحها اى اول يتقدم وباليه
ولم يعزه لاحد يصوم يوم ولا ولا ان يحكى او يومين بقية منه يقصد ان لا ياله فان صومه
مربوب بالروية فلا حاجة الى التكلف وبالسنة قال حدثنا مسلم بن ابراهيم الفراهيدي البصري
قال حدثنا همام بن المنصور قال حدثنا يحيى بن ابي كثير اليه اى امة القات الى ان لا ياله كان كثير
الا رساله ليس اى انا ولم يسمع منه واجمع به الامة عن اى الى بن عبد الرحمن بن عوف
الزهرى الذى عن اى حرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يتقدم احدكم رمضان
يصوم يوم ويومين اى نية الصوم فانه انما لا يتقدم معان احد اخر فاما ان

يزاد

في رمضان ما ليس منه كما كان عن عام يوم القيمة لانه هذا ما وقع فيه اهل الكتاب في قيامهم
فزاودا فيه بالامم واهولهم وخرجه الطبراني عن عائشة ان ناسا كانوا يتقدمون الشهر فلهو
مونا قبل النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تقدر على الله ورسوله
وطهرا من عن صوم يوم الشك والمعنى الثاني الفصل بين حرم الفرض والنفل فان جنس الفصل
بين الفرض والنوافل مشروخ وله احرم حرم يوم القيمة وهو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توصل
صلاة مفروضة بطلاة حتى يفصل بينها بسلام او كلام فهو حاشية المحرم في المسئلة صلى الله
عليه وسلم فعله وهذا فيه نظرا لانه لا يجوز لمن له عارة كما ساق ان شاء الله تعالى والمعنى الثالث
انه لا يجوز على حرم رمضان فاما مواصلة الحرام فنصنف عن حرم الفرض فاذا حصل المفطر قبله
بيوم او يومين كان اقرب الى التقوى على حرم رمضان وفيه نظرا لان معنى الحديث انه لو تقدمه بغير
شك ان ايام فصاحة اجاز والمعنى الرابع ان الحكم بحلق بالروية فمن تقدمه بيوم او يومين فقد حال
الطعن في ذلك الحكم **لان يكون رجل كان يصوم صومه** المقادير ورد كان اتحاد صوم الدهر
او صوم يوم وفطر يوم او يومين معان كالاثنين فصا دة ونذر وقفا ولا يذرع عن المحرم والمتملى
يصوم صوما فليصوم ذلك اليوم فانه ما ذوت له فيه ويجب عليه التمسك وما يقدر من مستثنى بالاول
القطعية ولا يطل القطعي بالظن ومفهم الحديث الجواز اذا كان التقدم باكثر من يومين وقيل
بمنع المنع لما قبل ذلك به قطع كثيرا من النية واجابوا عن الحديث بان المراد منه التقدم باليوم
فحين وجبه منع وانما اقتصر على يوم او يومين لانه الغالب من يقصد ذلك وقالوا انما المنع في
ظلال من اول اى عشر من شعبان الحوت اذا انتصف شعبان فلا يقصروا رواه ابو داود وغيره
وفي هذه انه يحرم الصوم اذا انتصف وان وصله بما قبله وليس يحرم مرادوا حفظ اصل مطلوبية الصوم
وقد قال النووي في المحرم اذا انتصف شعبان حرم الصوم بلا سبب ان لم يصله بما قبله على الصحيح
وهذا الحديث اخرجه مسلم في الصوم وكذا ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه **باب قول الله جل**
ذكره احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم كناية عن الجماع وعنه بن ابي ثعلبة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ب الاطلاق فقال هي لبيك لكم وانتم لبيك لهن لان الرجل والمرأة يتفاجعا ويستكلا وجه
منها على حاجه شبه بالبيان او لان كلا منهما ستر حال حاجه وشبهه عن النبي صلى الله عليه وسلم
تخافون ان يفتكوا بكم انما يفتكون بكم ويشترون في الوقت الذي كان حراما عليهم **كتاب عليكم**
لما يتهم مما اقره فتموه وعفا عنكم وحي علم انه قال ان باسروها اى جامعوهن فقد عفا عنكم
التحرر **وايقروا ما كتب الله لكم** والطبراني انه رواه لكم واثبتته في الحديث المحفوظ من الولد والمعنى
ان المشرى ينبغي ان يكون غرضه الولد فانه الحكمة في خلق الشهوة وترغيب التكاثر ونفط
رواية انه ذرا حل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الى قوله ما كتب الله لكم وبالسنة قال

عن ساجدة بنت محمد بن عيسى الكوفي عن اسير بن موسى بن ابي اسير
عن جده ابي اسير عن عمه بن عبد الله عن ابي اسير عن ابي اسير عن ابي اسير
في اول ما افترق الصيام اذا كان الرجل صائما فحضر الا فطر فقام قبل ان يفطره يأكل ليلته ولا يومه
حتى يمسي وفي رواية زهير بن عباد قال كان انا في بيتي لم يكن لي شيء الا شرب
ليلته ويومه حتى تقرب الشئ ولا شيء من طريقي فذكر لي اني في رواية عن ابي اسير كان الرجل
اذا افطروا بطون ويشربون ويأتون النساء لم ينموا فانا لم نفعلا شيئا من ذلك الى
منازلنا وقد بينا السيرة في ذلك كما كان على وقت ما كتب على اهل الكتاب في اخذهم من غير
طريق السيرة بل فقط كتب على اهل الصيام ان لا يأكل ولا يشرب ولا يتكلم بعد
التوم وكتب على المسلمين ان لا يمشوا في ذلك **وان قيس بن صوم** بكر الصادق الملقب وسكن الرضا
الانصاري قال في الاصابة ووقع عني في ذلك من هذه الوجهة صومته بن قيس بن ربيعة الساسي
ابن قيس بن عمرو فان هذا الاختلاف عليهما وسما من وقع له ذلك ولا يوافق الجمع برود
جميع الروايات الى وجه فانه قيل فيه صومته بن قيس وصومته بن مالك وصومته بن اسير وقيل فيه
قيس بن صومته وابو قيس بن صومته وابو قيس بن عمرو فيمكن ان يقال ان كان صومته بن قيس
فمن قال فيه قيس بن صومته فليبه وانما انه صومته وكنته ابو قيس والعكس وانما امره فانه
قيس او صومته على ما تقدم من القليل وكنته ابو اسير ومن قال فيه اسير خذوا الكنية
ومن قال فيه بن مالك نسبة الى جده له والعام عن الله تعالى كان ما فطر الا فطر انا
امراته ثم فقال لها اغذي طعاما ففطرته الا فطرته وكسر الكاف قالت لا ولكن انطلق فاطل
الملك وظهر انه لم يبق معه شيء لكن في منزل السدي انه ابتهاج بغير فقال استبدل به طعنا
وجعل فيه شيئا فان التمر احمرته جوفى في منزل ابن ابي ليلى فقال لا اله الا هو ففطرته
اجعل لك شيئا سخيا ووصله ابو داود عن طريقه بن ابي داود وكان يومه بالذهب
يعمل اي في ارضه كما صرح به ابو داود وفي رواية ففطرته عناه فقام فمات امراته ولابي ذريح
الشمسي عن عناه فمات امراته بالافراد وهذا عامله وجوبا قال بعض النحاة اذا كان بر
لام وجب نكاحه او معها جازا ذهب وفي منزل السدي فافطرته ففكره ان يعصى الله واني
ان يأكل فزار في رواية انه فطره فاجتمع ما فطره انصف الزنا غنى عليه فذكر ذلك للشيخ علي بن ابي
ولم يفرق الا ذكرا الكاف في القول وزاد الامام احمد وابو داود والحاكم عن طريق عبد الرحمن
بن ابي اسير عن معاوية بن جندب وكان عمر اصحاب السيرة ما لم يلاين جبري واني في حاشي طرقت
عبد الله بن اسير بن مالك عن ابيه قال كان الناس في رمضان اذا افطروا الصلوات فقام
صوم عليه الطعام واستراى والنساء حتى يفطروا من الف فوضع عمر من عنقه النبي صلى الله عليه

فقال حسية لك

وسلم

وقد سمر عنه فاراد امراته فقالت اني قد عنت فقال ما عنت ووقع عليها وفتح كف بن مالك امس
اولئك ففطرته هذه الآية اهل لكم ليلة الصيام التي تفجرون منها صائمين الوقت الى ان تفطروا بها
فرضا سيرا وتزلت ولاين عاكروا ففطرته بالفايد والواو وكلاوا وشربوا جميع الليل حتى تبين لكم
الخط الابيض يبيض الصبح من الخط الاسود من سواد الليل قال الرازي لما صار الوقت وهو المظلم
فما حلا لا بعد ان كان حراما كان الاكل والشرب بطريق الاولى فلهذا افطروا بنزولها وهو من
الرحمة هذه وجه مطابقة ذلك لقصة ابي قيس ثم لما كان حلما بطريق المظلم نزل بعد
ذلك قوله تعالى وكلاوا وشربوا يعلم بالظلمة تسهل الامل عليهم نصري او المواد نزل ان
بتمامها قال في فتح الباري وهذا هو القصد وبه جزم السبيل وقال ان الآية نزلت في الاصل
معا فقدم ما يتعلق بعمره من الله عه لفضله اه ووقع في رواية ابي داود ففطرته اهل لكم
ليلة الصيام الوقت الى تسلم قوله من الفجر فبين ان محل قوله ففطروا بها به قوله
الخط الاسود وقد وقع ذلك صريحا في رواية زكريا بن ابي زائدة ونقطة ففطرته اهل لكم
الى قوله من الفجر ففطره المليون بذلك وهذا الحديث اخرجه ابو داود في الصوم والرحمة
في التفسير باب قول الله تعالى فحاجا للملح وكلاوا وشربوا بعد ان نمت نحو عن مناهل النور في
رمضان حتى تبين لكم الخط الابيض من الخط الاسود من الفجر بيان للخط الابيض ثم نحو الصيام الى الليل
فانه آخر وقته وضع للقاء واستكمل بانه يلزم منه ان ياكل خيرا من النهار واجب بان
الغاية غايات غاية مده وهي التي لم تكن كركن لم يدخل ما يدها حال ذكرها في حكم ما
قيلها وغاية اسقاط وهي التي لم تكن كركن لم يدخل ما يدها حال ذكرها في حكم ما
الى الليل والى الثاني الى المرقق اي واشربوا ما بعد المرقق ويأتي مثل قوله صلى الله عليه وسلم
حتى يروا انهم لم يملكون ونقطة رواية ابن عاكروا وكلاوا وشربوا الى قوله ثم ان الصيام الى الليل
فيه اي في الباب حديث رواه البراء في الباب السابق مرصولا ولاين عاكروا عن البراء عن النبي صلى الله
عليه وسلم وبالسنة قال حسية حاجي بن منهل السلمي الانطاقي ولاين عاكروا حاجي بن منهل قال حسية
هضم هضم لها وفتح المعجمة بن شير هضم الموصلة وفتح المعجمة مصغر بن السلمي قال اخبرني بالافراد
مصغر بن عبد الرحمن بن قيس بن ابي وقفي الصادق الملقب السلمي ايضا عن الحسن بن قيس المعجمي سكن الرضا
عامر بن سراج عن عبد بن حاتم السلمي رضي الله عنه قال ما نزلت حتى تبين لكم الخط الابيض من
الخط الاسود ثم قلت فاسكت وتعلت الشرايع ولا من طريق مجاهد عن النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم الصلاة والصيام وقال صل ولا تملك لئلا يذوقا غائب الشئ فكل حتى تبين لك الخط
الابيض من الخط الاسود عمدت بفتح اليم الى فقال بكر العين جيل ابو داود الى فقال ابض جمعلة
تحت وصادق ففطرت نظر الهمالي الليل فلا يسبين في ذلك يظهر وفي رواية مجاهد فلا يسبين

الا يرضى من الاسود ففردت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك ولغيره في الوقت فذكرت
 ذلك له فقال عليه الصلاة والسلام اما ذلك المذكر في قوله حتى يتبين لكم الخط الابيض من الخط الاسود
 سود الليل وبياض النهار وفي التفسير قلت يا رسول الله ما الخط الابيض من الخط الاسود انها الخطان
 قال انك لعرض القفا ان ابصرته الخطين ثم قال لا يراها الا من كان له نور وبياض النهار ووضعت اليها
 اضربه ايضا في التفسير وسلم في الصوم وكذا ابو داود والترمذي وقال صاحب صحيحه وبه قال
 ابن ابي حازم باحاط المأثرة والزم الى غير ذلك من ابيه الى حازم سلمة بن دينار عن ابي بن سعيد
 اخطا والحق ان ابا عبد الله في قوله حتى يتبين بالانوار سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو عوان بالحقين
 العجوة والمأثرة المسندة محمد بن مطوف ولفظ الحق له قال حدثني بالانوار ابو حازم سلمة عن ابي
 بن سعيد قال نزلت وكلموا حتى يتبين لكم الخط الابيض من الخط الاسود ولم يقل قوله تعالى
 من الفجر فكان بالافاء في الوقت وكان رجال اذا اردوا الصوم ربط احدهم في حبله بالافاء ولا يزل
 في الوقت رجلاه في الخط الابيض والخط الاسود ولم يزل ولا يبرى في الوقت ران عاكرا ولا يزل
 ياكل حتى يتبين له بالثاة الخشبة ثم افترقه وطوره وشمه المأثرة الخشبة وراى حتى يتبين
 بين فوقيه قبل المأثرة ولا يتبين حتى يتبين له بين المأثرة مع الخشبة رانها اي
 الخطين فانزل الله عز وجل بعد قوله من الفجر قال ايضا وفيه اول ما يبرى ومن الفجر المفضل
 في الاصح وما يبرى من غشي الليل حتى يضيء ابيض واسود والتبيين ان الخط الابيض من
 يقوله من الفجر عن بيان الخط الاسود لانه عليه ويزيلها من الاستقامة الى التميل
 ويجوز ان يكون من التبيين فان ما يبرى ويقضي الفجر وما روى انها نزلت في الفجر
 وكان رجال اذا اردوا الصوم ربط احدهم في حبله خطا نزلت لعلة كان قبل وقول
 وماضيا الى وقت الحاجة حازم التفسير او لا يشترها بها في ذلك ثم صرح بالبيان
 التيسر على بعضهم وذكر في الفجر والعجوة والتبين والبيان ان حديث محمد بن يقطين نزل قوله
 تعالى من الفجر حتى يتبين لكم الخط الابيض من الخط الاسود وروى عن ابي بن سعيد في قوله
 من الفجر فان حمل على ما يبين في زمان فلا اشكال ولا اجمال ان يكون حديث محمد بن قيس
 عن حديث ابي حازم في الآية بخلافه على ما وصل اليه فانه يبين له القنات وعلى
 هذا يكون من الفجر متعلقا ببيان وعلى معنى حديث ابي بن سعيد في قوله من الفجر
 اه وليس في حديث غيره من الفجر بل ولا في التفسير فذكر من الفجر اصلا فلتا من ثبت
 ذكره في روايته عن سلمة في صحيحه فعلم ان الرجال انه انما يقى بقوله الخط الابيض والخط
 الاسود الليل والنهار ولا يزل عاكرا من النهار وهذا الحديث اخرجه ايضا في التفسير وروى
 باب قوله البصر على الله عليه ولم يماروه سلمة بن سعيد سورة لا يفتنكم من التفسير

حدثنا سعيد بن ابي مريم عن محمد بن ابي
 بن ابي مريم النخعي قال

ولا يدرى من التفسير لا يفتنكم من التفسير باسما لم يدر من الذين من سحرهم بفتح السين اسم ما يتسحر به دن
 بلال وبالسنة قال حدثنا عبد بن ابي عمير وكان اسمه عبد الله في القريش عن ابي اسامة حماد
 بن اسامة عن ابي عبد الله بن عمر القري عن نافع عن ابن عمر والقاسم بن محمد اي ابن ابي بكر الصديق المتوفى
 سنة ست ومائة على الصحيح عن عائشة رضي الله عنها والقاسم بن عبد الله بن نافع لا على ابن عمر لان عبد
 الله روى عن نافع عن ابن عمر وعن القاسم عن عائشة والحاصل ان لعبد الله فيه شيان يروى عنهما وهما
 نافع والقاسم بن محمد ابلا كان يؤذن للفجر ليل يستمع لها بالتقريع وغيره وقال ابو حنيفة والزهري
 للسحر وروى بانه انما اجتمع عن عاترة في الاذان انما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى
 يؤذن ابن ام مكتوم عمرو بن قيس العامري ولم يكتوم ايها عاتكة بنت عبد الله وزاد في باب اذان الاعمال كالخطا
 وكان اعلم لا ينادي حتى يقال له اصبت اصبت اي قارب الصباح وقبل على طاهره من ظهر الصباح ولا يزل
 يرحل عليه يحمل قوله هذا فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر اي حتى يقارب طلوع الفجر والعنى في الجمع ان
 بلا الا كان يؤذن قبل الفجر ثم يتردى بعد الدعاء وتحمه ثم يركب الفجر فاذا قارب طلوعه نزل فاخبر ابن
 ام مكتوم فظهر ويرقى ويشترى في الاذان اذا قارب الصباح حوطة للفجر فاذا علم على الوقت الذي
 يتبع فيه الاكل ولعل يتبين اذانه يتفصح الفجر ويصح الصلاة على المأذول الاخر في اصليته اصليته يكون
 جميعا بين الامرين قاله الالباني وسبق في الباب الذي قل هذا ان حتى هذا لغاية الله قال القاسم بن محمد
 ولم يكن بين اذانها يكره الوقت من غيرها الا ان يرقى بفتح القاف اي يصعد ابن ام مكتوم وينزل باضافه
 عطف على رقى وابل ولم يثبت هذا ذلك القاسم بن محمد وقوله وروى هذا يدل على ان ابن ام مكتوم كان
 يركب قرب طلوع الفجر او طلوعه لانه لم يكن يكتفي باذان بلال في علم الوقت لان بلالا فيما يدل عليه
 الحديث كان تختلف اوقاته ونماحي من قال يرقى او ينزل اما شربه في بعض الاوقات ولو كان فعلة
 لا تختلف لاكتفي به النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم وقال فاذا
 قرئ بلال فكفوا تعفيه بن المنذر بن الودعي انما ارد ان يبين انهم في السحر وانما كان باللفظة
 والعجوة ونحوها بقدر ما ينزل هذا ويصعد هذا وانما كان يصعد قبل الفجر حيث اذا وصل الى وقت طلوع
 الفجر ولا يحتاج هذه الصلاة على اختلاف اوقات بلال بل طاهر الحديث ان اوقاتها كانت على رتبة عمدة
 وقاعدة مبطورة باب تأخير السحر الى قرب طلوع الفجر الصادق ولا يدرى السحر خوف من
 طلوع الفجر في اول السجدة قال الزين بن المنذر النخعي من الاسود السجدة فان نسب الى اول
 الوقت كان معناه التقييم وان نسب الى آخره كان معناه التأخير وانما سمى النجاشي تقيما لانه
 الى ان الصلوات كان يابق بسجدة الفجر عن حوز طلوعه وفرف قرأت الصلاة بقدر وصوله الى السجدة
 قال المزكشي فعلى هذا يقرأ بضم السين او الجرد كعجل الاكل وقول الحافظ بن حجر انه لم يرقى في سحر
 النجاشي تأخير السحر ولا يلزم منه العزم فثبت في الرواية بل يفظ تأخير السحر ولا يدرى بل يلفظ النجاشي

قوله عز الله عز وجل
 وعادته جبريل القريش
 القيله وتقال بغير الله اه

ام المؤمنين رضي الله عنها قالت بينما يا ليم ما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخيلة يفتح في المطهرة ثوب من صوف
له علم اذ حضرت جواب بينا فالتفت ذهبت في خفية للابسة عليه العلة والسلام بين من دماها او
تقذرة نفسها ان تصاحبه وهي ربة الحلة فاخذت ثيابا بيضا بكتها قال النوري وهو الصحيح المشهور
اي ثيابا التي لعدو ربا لا لبسها حالة الخيش فقال عليه الصلاة والسلام مالك نفسي بفتح النون ولاي
ذر انفت بفتحها اي احضت قالت نعم حضرت زاد في باب من سمى النفس حيا من كتاب الحزن
فرعاني فقلت معه في الخيلة وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من الماء واحد وكلاهما
جب وكان عليه الصلاة والسلام يغتسلان وهو صائم لان ذلك لا يؤثر فيه لشدته تقواه ووجهه فكل من
امن على نفسه الا يصح نزال او الجراح كان في مقامه فيتحقق به في حكمه ومن ليس في مقامه فهو مغاير
له في حكمه وهذا الوجه الاقوال وقدره العلاء على ان من كره القلة لم يكرها لنفسها وانما كرهه خشية
ما تقول اليه من الانزال ومن يبيع ما روى في ذلك حديث عمر بن الخطاب انه قال اهتشت فقلت
وانا صائم فقلت يا رسول الله صنعت اليوم امر اعظم فقلت وانا صائم قال اريت لو مضيت
من الماء وانت صائم قلت لا يا س قال فمعه روه ليودا وولناي قال السائي فمعه روه ليودا
وابن حبان والحاكم قال المازري فاسألوا فيقه بفتح وذللك ان المضطرة لا تقصر الصوم ولا يذول
الشرب ومقامه كما ان القلة من دواعي الجراح ومقامه والشرب فيصوم كما يقصر الجراح
فكما ثبت فيهم ان الشرب لا تقصر الصوم فكذا لا ذول الجراح ولو قل فامدنى بالذال الخفية
لم يكن عليه شيء من الخلة والخفة وقال مالك عليه القضاة وقال مشهور اصحابه انما ذول
القضاة انما يحجب ويحكمي ان قدامة القضاة عن احمد ثم ان المأدور الى الفهم من القلة بفتح القم
لكن قال النوري في شرحه المذهب سواء قيل القم او الخلة او غيرها وهذا الحديث قد سبق في باب من سمى
النفس حيا باب اغتال الصائم وبل بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما فيما رواه ابن ابي شيبة ثوبا بالما
قالا عليه وهو صائم ولان عاكروا في ذرعها الجوى والمسلمي قال في حله ميا القليل للمفتول وكانه
امر غيره فالفاه عليه ووجه المطابقة ان الثوب المبلول اذا لقي على البدن له في نفسه ما اذا
صلى عليه الماء وقل الشعر عامون شرا من اللحم وهو صائم روه ابن ابي شيبة موصولا وقال ابن عبيد
رضي الله عنهما لا بأس ان يتطعم القدر بكتها القاف ما يطعم فيه اي من طعام القدر والتي من
المطعمات وهو من عطف العام على الخاص وهذا وصلة ابن ابي شيبة موصولا وقال ابن عبيد
اليسفي ووجه المطابقة من حيث ان الطعام من الشيء الصالح الذي هو ذوال الطعام في الفهم من
غير بل لا يصير الصوم فاصال الماء الى الشوق كالمطريق الذي لا يضرب وقال الحسن البصري لا بأس
بالضيق والتبرد للصائم قال العيني مطابقة للضرورة من حيث ان المضطرة خير من الغل
وقال في فتح الباري وصلة عن الرزاق رحمه الله وقال ابن مسعود اذا كان صوم ولاي ذراذ كان يوم

صوم احكم فليصم وهما اي مدهونا فليلا يعني مفعول من اجل وهو تسريح الشعر
وتنظيفه وقول الحافظ بن حجر في وجه المطابقة هي ان المانع من الغسل الاغتسال لعله ملك
ملك استجاب النقص في الصيام كما ورد مثله في الحج فالادهان والتجمل في مخالفة النقص
كالاعتقال تعقبه العقب بان التهمة في جواز الاغتسال لا في صحة وكذا ان ابن مسعود في الجواز
لا في المنع فليصم جعل الجواز سببا للمنع اه وقال ابن المنذر الكبير روى البخاري الرود على من كره الا
غسل للصائم لانه ان كرهه خشية وصول الماء لقلبه فالتغلة بالجله بالضمضة والسواك
ويند وقت القدر ويحذرك وان كرهه للمراعاة ففقد استحب السلف للصائم الترفه والتجمل بالجله
والادهان والتجمل ويحذرك ذلك وان كرهه للمراعاة ففقد استحب السلف للصائم الترفه والتجمل بالجله
هو ابن مالك رضي الله عنه مما وصله قاسم بن ثابت في غريب الحديث له ان ابن ابي شيبة في الخبر يكون
الموضدة وفتح الزا في آخره فون وقال عياض بكتها طهيرة ايضا وفي القاموس بتسليمها وقال الكرماني وفي
بعضها يقصر الطهيرة قال البيهقي وهو يدل على انه بالمد الغر مشهور على انه اسم ولاي ذر
ابن بالرفع قال الزركشي على ان اسم صغير الثبات والجملة بعد ما مبدأ او غيره في موضع رفع
على انها خبر ان وضعت في المطايع والروايات في الفرع من ثمان وفي غيره يغير ثوبين لانه فارسي
فلهذا لم يصف قال الكرماني هي كلمة مركبة من آب وهو الماء ومن زنا وهو المرأة لان ذلك يتخذ
النساء عابا وفتح عرب اعرب قال في القاموس هو حوض يغسل فيه وقد تخرج من تحتها انهم
يفتح الطهيرة والغوضية والمراعاة المشددة بعد ما مبدأ التي نفس فيه واما ما اذا وجدت الحرابة وذلك
ويند كرههم اوله وفتح ثا لته ميا المفعول عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأل وهو صائم روه
داود وغيره من حديث عامر بن ربيعة عن ابيه وهشمة الترمذي لكن قال النوري في الخلاصة
مداره على عامر بن عبد الله وقد صنعتها الجمهور فقلعه اعطته ومطابقة الحديث للضرورة قل من
حيث ان السواك مطهرة للعلم كما ان الاغتسال مطهر للبدن وسقط قوله ويند كره الخ غير ان عاكبر
وقال ابن حجر مما وصله ابن ابي شيبة بمناه يستاك الصائم اول النهار وآخره ولاي ذر ونسبه في
الفتح لسقوة الصغاني ولا يبلغ ريقه وهو ساقط غير ابن عاكبر وقال عطاء هو ابن ابي رباح ان
ازدري اي يبلغ ريقه لا قول يقطره اذا كان طاهرا صوابا ولم يفتل من مقدرة لغز الحمرز
عنه وخرج بالظاهر الخبي كما لو دبت لثته وان صفا وبالصرف المخلوط بغيره وان كان طاهرا
فلو نزل معه شيء من اسنانه الى جوفه بطل صومه ان املته بمح لكونه غير صوف وقال الحنفية
اذا ابلغ قد ركب من الصائم من بين اسنانه ذكر الصوم لا يفسد عنه لانه لا يمكن الاقترار
عنه عادة فصار عذله ريقه والله يمكن الاقترار عنه وسقط قوله وقال عطاء هو ابن ربيعة
عاكروا وقال ابن سيرين محمد مما وصله ابن ابي شيبة بمناه لا بأس ان يتسوك بالسواك الرطبة لانه طعم

قال ابن سيرين ولا اله طعم **دانت** تفحص به قال بضم القوقية وكسر الميم المسحة الثانية ولا يدرى من هو
 بفتح القوقية والميم ولم ير احسن هو بن مالك الصوابي رضي الله عنه ما وصله ابو داود والحنبل والترمذي
 وصلة عبد الرزاق باسناد صحيح وابراهيم التميمي ما رواه عن صفور بالكل للصائم باسناد وثيق المسموع
 لا يعلم بصل في صفة مقصور كما لا يعلم الا انما في المأوان وحيدته بباطنه وهذا من جهة الحقيقة
 والحقيقة وقال المالكية والحنابلة ان الكحل بما يتحقق معه الوصول الى حقيقة من كل اوصافه وقصوره ووروه
 او احد كثر او سيره فطر والسند قال **حدثنا احمد بن صالح المصوري** المعروف بابن الطبري قال **حدثنا**
ابن وهب عن عبد الله المصوري قال **حدثنا** يونس بن يزيد الايلي عن ابن شهاب عن محمد بن مسلم عن **ابن عمر**
 بن الزبير بن العزم واي بكر هو بن عبد الرحمن بن الحارث انهما قال **حدثنا عائشة** عن النبي صلى الله عليه
 وسلم يركبه الفرج جبا في رمضان من جابة غير علم بضعته ويجوز سكن الام واسقط الموصوف وهو جابة
 انما بالصفة عنه لظهوره وقولها من غير علم لا يلزم منه انه عليه الصلاة والسلام يعلم على حقيقة لازمة
 مثل ويقتلون النبيين بغير حق والاصل من تلاعب الشيطان فلا يجوز على الانبياء **فيعمل بصوم** هذا
 موضع الترجمة وهذا الحديث سبق فربما به قال **حدثنا** اسحق بن ابي ادريس الهمداني قال **حدثنا** بالانفراد مالكا
 الامام عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 انه سمع مولاه ابا بكر بن عبد الرحمن يقول كنت انا وابي فذهب معي فدخل على عائشة رضي الله عنها
 قالت اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان ليصوم جبا من جاع غير علم ثم يصومه الى اليوم الذي
 يصح فيه جبا ثم دخل على ام سلمة فقالت مثل ذلك القول الذي قالته عائشة رضي الله عنها ورواه في
 الصائم ويصح جبا ثم يغسل ويذبح الحبل المطابقة بغير الحديث والزمه باب حكم الصائم ذاك
 او ترك حال كونه ناسيا **وقال** عطاء هو بن ابي رباح ما وصله ابن ابي شيبة ان استمر فذل المأمن
 جبا شبيه في حلقه لا باس ليس هو جوب الشرط والالكان بالقبال هو معتبر لجوابه المحذوف والحالة المطرقة
 وهو قوله **لم يملك** جبره بقوله ان استمر وقوله ان لم يملك اما دفعه بل دخل في حلقه عليه
 فان ملك دفعه فلم يذبحه حتى دخل فطر وسقط لقطة ان في رواية اي ذروا بن عاكروا في قوله
 واصله وقال الحافظ ابن ابي شيبة ان دخل حلقه اي الصائم الذي باب فلا شيء عليه من فطر ولا غيره وهو
 مذهب الاثنية الاربعة **وقال** الحسن ايضا ما وصله عبد الرزاق ومجاهد ما وصله ايضا الرزاق ان
 جامع حال كونه ناسيا فلا شيء عليه من فطر ولا غيره كالاكل ناسيا فلو لم يطل اجاعا وقال في الآية
 فطر وعليه القضاة والكفاة عامه كان او ناسيا قال المروزي نقله الجماعة عن الامام احمد وعليه
 اكثر الاصحاب قال الزركشي الحنكلي وهو المشهور عن احمد وهو المأمن لرعاية اصح وهو من مفردات الحديث
 وعنه لا يفرقها **ابن** بطي قال الزركشي ولعله من على ان الكفاة مائة ومع الشبان لأم
 يحيى عنه ولا يقضي ايضا **والسند** قال **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جهمان بن جهمان المروزي البصري

قوله خبره لقوله في نسخ التي بابنا وانظر
 ٧ جبر والنسخ يدل على عاكروا ومنه في حلقه
 مستأنفة كما قيل لقوله لا باس والغافي
 لا باس من جهة قوله من يفعل الخ
 الله يشكرها وقال الحسن البصري ما وصله ابن
 ابي صح

الاصل قال **ابن سيرين** **زريع** مصنف قال **حدثنا** هو القردوسي كما صرح به مسلم في صحيحه لا التوسل
 وان قاله الحافظ بن حجر قال **حدثنا** ابن سيرين عن محمد بن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
 قال **وانسى الصائم فاكل** **وكرب** سواء كان قليلا او كثيرا كما رجمه النووي لظاهره اطلاق الحديث
 وقد روى عبد الرزاق عن عمر بن دينار ان انا جابا الى ابي هريرة رضي الله عنه فقال اصمت صائما
 فست فطعت فقال لا بأس قال ثم دخلت على اخي الى ان قست فطعت وشربت قال لا بأس
 الله اطعمك **وقال** قال ثم دخلت على اخي فست فطعت فقال ابو هريرة انت ان لم تتعود الصيام
 ويردك وشرب واقصر علمك ما دون باقي الفطرات لانها الغالب **فليتم صومه** بفتح الميم ويجوز كسر ها على
 التقاء الكسرين ومن الذي يتم صوما وظاهره حمله على الحقيقة الشرعية وذلك ما كان صوما وقع مجزئا ولم
 من ذلك عدم وجوب القضاء قاله بن دقيق العيد وهذا الحديث دليل على الاصل ما لا خلاف ان الصوم
 يطل بالشبان ويجب القضاء وجب ان المرد من هذا الحديث اتم صورة الصوم واجب بما سقى من عمل
 الصوم على الحقيقة الشرعية وذاذا للفظ بين عمله على المعنى اللغوي والشرعي كان حمله على الشرعي
 اولى وقد خرج ابا هريرة وجان الحاكم والدارقطني من طريق محمد بن عبد الله الانصاري عن محمد بن
 عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة من فطر في شهر رمضان ناسيا فلا قضاء عليه ولا كفارة فصرح بظاهر
 القضاء والكفاة قال الدارقطني تفرد به محمد بن مرزوق وهو ثقة عن الانصاري واجب بان يفرقه
 اخوجه ايضا عن ابي بصير عن محمد بن ابي هاشم وبان الحاكم اخوجه من طريق ابي حاتم الرزقي عن الانصاري
 فهو التفرد به كما قاله البصري وهو ثقة وحسنه فقول بن دقيق العيد ان قول مالكا بوجوب القضاء هو
 القياس فان الصوم قد فات ركبه وهو من باب ما مورث والقاعدة تقتضي ان الشبان لا يؤثر في باب
 الامور فيه نظر فان القياس شرطه عدم مخالفة النص قاله البرماوي في شرح القدر ثم علم كون
 النسي لا يطر ببقوله **فاما اطعمه الله** **وتعاه** ليس له فيه مدخل وقال الطبري انما الحصري ما اطعمه احد
 ولا تعاه الا الله فدل على ان هذا الشبان من الله تعالى ومن لطفه في حق عباده تيسير عليهم ودفع
 المحرم وقال الخطابي الشبان ضرورة والافعال الضرورية غير مضافة في الحكم الى فاعلها ولا تؤخذ بها
 والله اعلم وهذا الحديث اخوجه مسلم وابودود والترمذي والنسائي وابن ماجه **باب** حكم الصوم
 سوال الرب واليا **ابن** الصائم بتعريف السواد والرب واليا **ابن** صفتان له ولغيره كالتحريم بين
 سوال الرب واليا **ابن** سوال السجدة كقولهم سجدت الى مع اي مسجد الموضع الجامع بفتح
 موصوف **باب** لا الصفة لا تصاف الى موصوفها واجب بان من هذا الوجه في هذا ان الصفة
 يذهب بها مذهب الجس في يضاف الموصوف اليه كما يضاف بعض الخبز اليه نحو خاتم حيدر وحسنه
 فلا تخاف الى تعدير محذوف **ويذكر** بضم وله وفتح ثابته مينا للمفعول عن **عاصم بن ربيعة** ما وصله
 ابودود والترمذي انه قال **رأيت** النبي صلى الله عليه وسلم ناسيا وهو صائم ما لا احصى **وعنه** عن المروزي

ومعه على ما علم من عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم في شكر الحديث لكن حسنة التمر من فضلها عشرة ومن ثم ذكر المؤلف
 بصيغة التمر في الحديث اشعار بملازمة السؤال ولم يخص رطباً من يابس وقال ابو هريرة رضي الله عنه
 ما وصله النبي صلى الله عليه وسلم لولان اشق على من لا ياتهم بالركاب عند كل صلاة **وهذا** اعلم من
 ان يكون السؤال رطباً او يابساً في رمضان او غيره قبل الزوال او بعده واستدل به الشافعي على السؤال
 ليس بواجب قال لا نه لو كان واجبا لم يمتنع عليه في غير رمضان **وهذا** اعلم من ان يكون السؤال
 عن جابر هو ان عبد الله لا يقارن ما وصله ابو نعيم في كتاب السؤال من طريق عبد الله بن عيسى عن جابر
 مع كل صلاة وعبد الله مختلف فيه **وزيد بن خالد** اخبر عن ما وصله احمد وصاحب السنن بلفظ كل صلاة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما من لم يقص النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه عنه ابو هريرة وجابر وزيد بن
 خالد **لما** لم يغيره اي ولا السؤال اليابس من غيره وهذا على طريقة المؤلف في ان المطلق يسلب به صلاة
 العموم وان العام في الاستحسان عام في الاحوال **وقالت عائشة** رضي الله عنها ما وصله احمد والسائي وابن
 خزيمة **عن النبي صلى الله عليه وسلم** السؤال مطهرة للنفوس الميم وكسرها مصدر ميم بمعنى ان يكون
 بعض الفاعل اي مطهر للنفوس ومبعض الالة **مرضاة للرب** بفتح الميم مصدر ميم بمعنى الرضا قال الظاهر
 ويجوز ان يكون بمعنى الفعول اي مرضى الرب وقال الطبري يمكن ان يقال انها اصل الولد مخجلة مجنة اي
 السؤال مظنة للطهارة والرضا اي تحيل السؤال الرجل على الطهارة ورضا الرب وعطف مرضاة على
 الترتيب بان تكون الطهارة به علة للرضا وان يكونا مستقلين في العلية **وقال عطاء** هو ابن ابي رباح
 ما وصله سبعين مفسر **وقادة** ابن دعامه ما وصله عبد بن حميد في التفسير هو ابن جريح عنه **يتبع**
ريقة تامة فقيه بغير كسرة من باب الافعال قال في الفتح والبيان يتبع بغير فتحة اي من البلع والرجوع
 يتبع بفتح التامة على الهمزة وتسهل للام مفتوحة من باب الفعل الدال على التكلف وقد وقع في
 رواية غير ابي ذر في هذه المتعاقبات ففتح ما خيره على هذا الترتيب مشعر في الرجل وفرقة الالة روم على
 قوله وقال ابو هريرة يميم مع علامة اي ذرتم كذا على قوله وقالت عائشة وذلك علامة التمام والاداء
 خير فليعلم ربك **قال عطاء** هو ابن ابي رباح ما وصله عبد بن حميد في التفسير هو ابن جريح عنه **يتبع**
 البارز المروزي قال **اخبرنا** معمر بن محمد بن عيسى عن عطاء بن رباح عن ابي رباح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 بالافراد **الزهرى** محمد بن مسلم بن عطاء بن رباح عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي رباح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 الملهمة وكون الميم ابن ابي رباح عن عطاء بن رباح عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي رباح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 جابعا للسنة كالمفتحة والاشارة بالسؤال فافزع الفاعل للتفسير اي ص على يديه **وقال عطاء**
تم يقضي ولا يذروا من عاكف في شقة تم من غير ان يذروا من عاكف في شقة **استنزل** اي اقرجه الى من انفع به لا
تم غسل وجهه غسل ثلاثا ثم غسل يديه اليمنى الى يمينه مع الفرق بفتح الميم وكسر الفاء وبالعكس غسل ثلاثا ثم
 غسل يديه اليسرى الى ايمانه مع الفرق غسل ثلاثا ثم مسح برأسه هل الباء لبعض الاستعانة وغير ذلك

خلاف

خلاف مسهر بفتح عينه ما مر من الوضوء من كون الوجه مسحا او المعصن ولا يذرم مسح رأسه يرف
 الباء ولم يذكر في الصحيح شيئا وهو من باب الالة الثلاثة واجه الشافعي حديث ابي ذر عن عثمان بن ابي رباح عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم مسح برأسه ثلاثا ثم غسل رجله اليمنى غسل ثلاثا ثم غسل رجله اليسرى غسل ثلاثا وهذا غسل رجله لئلا يله
 السابق عليه **ثم قال** ريت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وضوءا وضوءا **وهذا** اعلم من ان يكون السؤال
 وضوءا وهو يقضي ما قرره النووي من التفرقة بين مثل وضوءه وسبقه في ذلك في الوضوء **ثم قال** من توضأ
توضوءا هذا ثم صلى ركعتين وفي الوضوء على بلفظ الماضي **لا يحد** نفيه من باب التثنية المقتضى للتكسب
 من تعدد النفس وهذا دفعه ممكن بخلاف ما اجماع فانه مفعول عنه ليقدر فيها اي في التثنية **شيل**
 وفي منه احمد والظاهر في الاوسط لا يحد نفيه فيها الا بخلاف كعاني القلوب من لقون والذكور ارجأ
 الحاضر من نفيه او احامه اما فيما لا يتعلق بالصلاة ولا يتعلق بقراءة او ذكر او دعاء حاضر في الجملة
 فلا حاكمه بن عبد السلام وغيره في بعض الروايات كما عنه الترمذي الحكيم في كتاب الصلاة له لا يحد فيها نفيه
 بشي من الدنيا **عقله** ما تقدم من ذنبه من الصفات وهذا الحديث ليس فيه شيء من احكام الصيام لكن دخله
 في هذا الباب لمعنى لطيف وذلك لانه اخذ سرعة السؤال للمصالح بالبدل الى ان تم نزعها من الادلة العامة
 التي تناولها حول تناول السؤال من طهارة ويوسر ثم اتبع ذلك من اهم من ذلك وهو لمفوضه وهي
 ابلغ من السؤال الرطب واصل هذا الاتزان لان سبوعين حب قال محقق على السؤال الاضطر والى له طعم
 اه وقد كره مالك الاستيصال بالرطب للمصالح كما يتخلل منه ذلك في وجه واحد بعد الزوال قال ابن دقيق
 العيد وتحتاج الى دليل خاص في هذا الوقت يخص به عموم حديث الصحيح في كل صلاة ورواية السائي
 وغيره عنك وضوءا وهو حديث الخلف وعجزة الشافعي اجماع السؤال عنه كل وضوء بالليل والنهار الا في
 الكراهة للمصالح آخر النهار من اجل الحرب في غلوف الصائم اه وليس في هذه العبارة تقييد ذلك بالزوال
 فلما قال المارودي لم يجد في الحديث في الكراهة بالزوال وانما ذكر العثماني في الاصحح بالزوال اه واسم العثماني
 صادق بن فضول اهل النصف الاخير من النهار وحل لا يوقت بغيره بل يترك متى عرف ان تعذره في مثل
 عن الصائم وذلك بخلاف اختلاف احوال الناس وبما يختلف بعد عهده عن الطعام وقوي عهده لئلا يكونه
 لم يتحرر او تحرر وفوق بعض اصحابنا بين الغرض والفعل كراهة في الغرض بعد الزوال ولم يكرهه في الفعل
 لانه ابعد من الزوال وقدره مالك والبخاري يعوم الحديث استحبابه للصائم قبل الزوال وبعده وقال النووي
 في شرح المذهب انه المتأخر وقال بعضهم السؤال مطهرة للنفوس فلا يكرهه كالمفتحة للصائم لا سيما وهي
 راحة تتأخر بها الملازمة فلا تتركها الا في الاماكن التي تقارنها عطشة بدعية وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم انما من الحلو في الناس عن تقدم مكالة الصائم بسبب الخلف لانه لا يكره للصائم عن السؤال
 والله غني عن وصول الراحة اليه فعلا يقا انه لم يروا النبي استيقا الراحة وانما ارادوا
 انهم عن كراهتها قال وهذا التأويل اولى لان فيه اكرا ما للصائم ولا تعرض فيه السؤال فيكون اول

سنة بن حمران قال كان ليلا كما غدا في سنة فافترقا ولحقا عراها في كونهما من بيضاوية وفي سنة الكثرة
وكو راسية وفي كون كل منهما كان لا يقد على شئ من صفاتها كما ساقى اسما الله تعالى لا يقصنا في
القصتين فقال اي الرجل له عليه الصلاة والسلام انه احترق اطلق على نفسه انه احترق لا عقار له ان
مرتبة لا يتم بغيره بالنار فهو كالحمار عن العيصات او المرواة يحرق يوم القيامة فيجمل المتوفع كالواقع وغير
عرف بالماضي ورواية الاعتقاد هذه تفسير رواية طلاك الانية ان تالله تعالى في الباب الاصح وفي
رواية البصير حي رطل وهو ينتف شعرة ويقت صمرة ويقول هلك الابعد قال له عليه الصلاة والسلام
مالك بفتح اللام اي ما شئت قال امت اهلي اي جاعلة نروقي في رمضان ولا نكحوا في شهر رمضان
فاي النبوي صلى الله عليه وسلم يقيم الحرة وكسر التامية للمفعول بمكمل كسر الميم وفتح التاء القوية شبه الزيل
بعضه عن صاعا يرمي العرق بفتح الراء وقد سكن وهو ما يرمي من الخوص فيه ثم قال عليه الصلاة والسلام
اي الحرق اثبت له عليه الصلاة والسلام وحف الاعتقاد اسارة الى انه لو اصر على ذلك لاحتق ذنوبه
قال الرجل اما قال عليه الصلاة والسلام تصف به المثل على ستمين مكنتا كما في باقي الروايات لكل ستمين
مد وهو ربيع صاع وهذا انما هو بغير العجز عن العرق وجم السهرين فقد روي هذه الحديث عن النبي بن الحزن
عن محمد بن جعفر بن الزبير هذه الاسناد ولقطة كان النبي صلى الله عليه وسلم جالس في ظل فارع بالقاء
والله في جاه رجل من بني بياضة فقال احترقت وقت يا مولى في رمضان فقال عتق رقبة قال لا اجد
قال اطعم ستين مسكينا قال ليس عندي اخبره يودود ووقع هذا تحقروا فيه وجوب الكفارة على
الجامع عمدة الاله صلى الله عليه وسلم قال ابن المحرق وقد خرج بالعمدة من جامع ناسيا او مكرها او جاهلا
ويقوله في رمضان غيره كقضاء رتبه تطوع لورد الذي في رمضان وهو تحقير في رمضان لا رتبة
فيها غيره وبالجاء غيره كالاستحسان والاكل لورد الذي في الجماع وهو طهر من غيره واجب بعض
المالكية والحنابلة الكفارة على من مكنت بترك استفساره عليه الصلاة والسلام عن جماعة من
كان على عهد او من نسيان وتركه لا استيفال في الفعل نزل منزلة العموم في المقال واجب بانه
قد بين الحال من قوله احترقت وهلك فدل على انه كان عاصدا علما بالتحريم وشك ايضا في
الباب لما كان حرم في كفارة الجماع في رمضان بالاطعام من دون غيره ولا حجة فيه لان الحديث
مختص من المصطل والقيمة واحدة وقد حفظها ابو هرة وقصها على وجهها وورد بها بعض
الرواة مختصة عن عائشة وقد رويها عن النبي بن الحزن تمامها بما تقدم ومن حفظ حجة على
من لم يحفظ وفي هذا الحديث الخبر والافار والسم والرفعة من النابغة يحيى وعبد الرحمن ومحمد بن
عيسى وعبد الله بن ابي ربه وسلم في الصوم وكذا يودود والتالي هذا باب التوطين
اذ جامع العالم في شهر رمضان واكله لم يكن له شئ يعق به ولا يستطيع الصوم ولا
شئ يصح به فحرق عليه بغير ما يجزله فليكن له لانه صار واجدا وبالله قال هذا الوجه

الحكم بن مافع قال اخبرنا شيبه بن يونس عن حمزة بن الهادي عن محمد بن شهاب قال اخبرني بالافراد عن عبد
الرحمن بن عوف انه باهرة رضي الله عنه قال بلغني عن جليوس بن دلاي الوقت كما في الفرج وسبها في فتح باب
للكثيرين مع النبي صلى الله عليه وسلم وقوله بغيره باليم ونفا في الجلة البسة والفضيلة وفتح الهمزة
بفتح الهمزة والافصح في صوابه ان لا يكون فيه اذوا ولكن كثر مجربا كذا ومنه قوله هذا جاء
رطل سبق في الباب قبله انه قيل انه سلة بن صخر او سلمان بن صخر او هراي فقال رسول الله هلك وفي بعض
طرق هذا الحديث هلك وهلك ان فعلت ما هو سب طلاك وهلاك غيري وهو زوجه التي وطئها
قال عليه الصلاة والسلام له مالك بفتح اللام وما استفسا سعة محلها رفع بالابتداء اي شئ كان لك
او حاصل لك وفي رواية عقل عتق ابن خزيمة ويحك ما شئت ولا نكح في حفصة عند امره وما الذي
اهلكك قال وقت على امرأت وفي رواية ابن ابي عمير عن الزراريت اهلي وفي حديث عائشة وطئت
امرأت وانا اي والحال اني صائم قال في فتح الباري يؤخذ منه انه لا يشرط في طلاق ام المتيقن بقا
المعنى المتفق منه حقيقة الاستحالة كونه حائضا مما في حالة واحدة فعلى هذا قوله وطئت امرأت
في الحديث او رويها مع بعد انا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل في رقية بفتح الراء
فالمراد بالوجود الشرعي ليس فيه القدرة بالشر او نحوه ويخرج عنه مال الرقية المحتاج اليها بغيره
شرا وفي رواية ابن ابي حفصة عنه استطيع ان تقى رقية قال الرجل لا اجد رقية وفي رواية
ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن الطحاوي فقال لا والله يا رسول الله وفي حديث
ابن عمر فقال والذي بعثني بالحق ما كنت رقية قط قال عليه الصلاة والسلام هل تستطيع ان تقى
شهرين متتابعين قال لا وفي حديث سعد قال لا اجد رقية وفي رواية ابن ابي عمير عن الزراريت ما قلت
الا من الصيام فقال عليه الصلاة والسلام ولاي ذر وان عاكر قال في الحديث اطلع ستين مسكينا قال
لا والمكينة ما هو من السكن لان المعتم ساكن الحال عن امور الدنيا والمرد بالمكينة فما اعم من
الفقر لان كل منهما حيث افر يسكن الاخر وانا يفر فان عتقها حرمها تحريمها العتقات للفقر
والمساكين والخلاف في معانها حيث معروف قال ابن دقيق العيد قوله اطعم ستين مسكينا يدل
على وجوب اطعام هذه العدد لانه اضاف الاطعام الذي هو صوم رطل على ستين فلا يكون ذلك
موجود في حق من اطعم عشرين مسكينا ثلاثة ايام مثلا ومن اجاز ذلك كان استنبط من الخبر
يعود عليه بالا بطلان الخبر وروى عن الحنفية الاجراء حتى لو اطعم الجميع مسكينا واحدة في شهرين يوافق
اه وفي رواية ابن ابي حفصة ان تقى ستين مسكينا وفي حديث ابن عمر قال والذي
بعثني بالحق ما اجمع اهلي والحكمة في ترك هذه الكفارة على ما ذكر ان من انزل حرفة العوم
بالجماع فقد اهلك نفسه بالعصية فاسب ان يقتقر رقية بغيره وفي حديث من اعق رقية
اعتق الله بكل عضو منها عضو من النار واما الصيام فانه كالكفارة بجس الخيانة وكونه

سهرين لانه لما امر بزيارة النفس في حفظ كل يوم من شهر على الولا فلما اخذ منه يد ما كان كمن قد سهر كله
من حيث انه عادة واحدة بالروح وكلت بشهرين مضاعفة على سبل المقابلة لتقصير وضوء واما الاطعم
فما سببه ظاهرة لانه مقابل كل يوم اطعم مكنتي واذا ثبتت هذه الخصال الثلاث في هذه الكفارة قبل
هي على الترتيب والتخير قال ايضا روى رب الثاني بالغا على فقد الاول ثم الثالث بالغا على فقد الثاني
فدل على عدم التخير مع كونها في معرض اياب وجوب الوال فينزل منزلة السوط لكم وقال ما دل
بالخير قال اي ابو هريرة **فقلت** بضم الكاف وقمها **عن النبي صلى الله عليه وسلم** وفي رواية ابن عيسى
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم احسن قبل ان امره بالجلوس لا تنظر الى رجلي في حوضه او كان عرف
انه سيؤتي يمينه به **قيل** بغير يمين **عن علي بن ابي طالب** روى عنه في جوابه **عن النبي صلى الله عليه وسلم**
بضم الحزة مينا للمفعول ولم يسم الا في كثر من المؤلف في الكفارة في رجل من الارض **يعرف** بفتح
العين والرواية **عن** روي في زفيرها بالتأنيث على معنى الفقة قال القاضي غياض الملوك والفقة
والزبيل سور رز ان اي حفصة فيه خمسة عشر حاءا وفي حديث عائشة عن ابن عمر فاتي
بعرق فيه عثرون صاعا وفي منزل عطا عن مسدد فاسره ببعقعة وهو يجمع بين الروايات فمن
قال عثرون اراد اصل ما كان فيه ومن قال حفة عثرا اراد قدر ما تقع به الكفارة قال ابو هريرة او
الزهرى او غيره **والعرق للكل** بكر الميم وفتح القوفية الزبيل البدر يسع حفة عثرا صاعا قال عليه
السلام ولا ين عا كوف قال **ابن السكيت** زاد في المسافر ثفا وسمه سائلا لان كل كلمة متضمن
للسؤال فان مراده هلكت فمد يمين او ما يخلصه مثلا فقال الرجل **يا ابا عبد الله** الفقة **وقد**
به اي بالقول الذي فيها ولا يوسر في الوقت وبن عساكو حفة فقصه **به** فقال الرجل ارفع به **على**
شخصه **افقر مني يا رسول الله** بالاستعظام المعجبي وحذف الفعل لدلالة تقديره به عليه وفي حديث ابن
عمر عن ابير والطبري الى من ادفعه قال الى افقر من تعلم وفي رواية ابراهيم بن سعد اعلى افقر من
اهلي ولا ين ما فرغ الطرادى على اهلي بيت افقر من ولا يوزع على غير اهلي ولا يوزع على اهل بيته
ولا ين احق وهل الصدقة الا الى وعلى **قوله ما بين لا يبين** بغير حزمة تشبها لاية قال بعض رواة
يريد باللائحة **الحريتين** بفتح الحاء الملهة وشبهه البراءة من ذات حمارة سودا والمدينة بفتح حريتين **اهل**
بيت افقر من اهل بيتي بفتح اهل اسم ما ونعت افقر خيرها ان جعلت ما حمارة وبالرفع ان جعلت
تسميه قاله الزركشي وغيره وقال البدر الماسيني وكذا ان جعلها حمارة ملغاة من على اللفظ
نبا على ان قوله ما بين لا يبينها خير مقدم واهل بيت مبتدأ مؤخر وافتقر صفة له وفي رواية علق
ما احدها به من اهلي ما احدها خير اليه مني وفي حديث عائشة عن ابن عمر ما لنا عشا ليلة ففعل
النبي صلى الله عليه وسلم عن بيت اتيه نجي من حال الرجل في كونه جارا ولاها كما محترقا خاضعا على
نفسه وخاف في ذلها ما ملكه فلما وجد الرخصة طلع ان يأكل ما اعطيه في الكفارة والاياب يجمع

تاب وهو لا يملك المرافعة للربا حيث وهو ربه والنبي لا غير التيسير وقد ورد ان قوله كان يتسائل
في غايته حوله ثم قال عليه الصلاة والسلام له **اطعمه** ان ما في الخبز من القراء **اهل** من لم يزل نفقته وزوج
او سلطان اقا ربلا ولا ين فيه في الكفارة اطعمه عيال وفي رواية اي فرة عن ابن جريح فقال كل مولان
اخذ خذها وكلها ونفقها على عيال لا يلاعن الكفارة بل هي مطلق بالنسبة اليه والى عياله وخذهم
اي بصفة العفو وذلك لانه لا يخرج عن العفو لا عاره وحق الصيام لضعفه فلما حضر ما يشرى به
ذكر ان عياله مما جوت فقصر به عليه الصلاة والسلام عليه وكان من مال الصدقة ومارت الكفارة
في ذمته وليس استغراها في ذمته ما خوزا من هذا الحديث واما حديث علي بن ابي طالب فكله انت وعيال خذ
كفر الله غل فضعف لا يجمع به وقد ورد الامر بالبقاء في رواية ابي اوس وعيا لاجل ربه
سعد كلهم عن الزهري واقره اليه من طريق ابراهيم بن سعد عن النبي عن الزهري وحديث
ابن سعد في الصحيح عن الزهري نفسه بغير هذه الزيادة وحديث النبي عن الزهري في الصحيحين
به وهذا وقعت الزيادة ايضا في مسند سعيد بن المسيب ونافع ابن جابر والحن ومحمد بن كعب ومحمد بن
هذه الطرق يعرف ان هذه الزيادة اصلا ويؤخذ من قوله صم يوما عدم اشترط القبر به للتكفير في
قوله يوما قاله البراء بن كزبان وقد استنبط بعض العلماء من هذا الحديث الف مسألة والبراء
فمن ذلك ان من ارتكب معصية لاحد فيها دعا مستغفرا انه لا يعاقب لان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يعاقبه مع اعترافه بالمعصية لانه معاقبة المتعدي تكون سببا لترك الاستغفار من التمسح
وقوم في ذلك وهذه معصية عظيمة يجب دفعها وفي هذا الحديث الحديث والافعال والفقة
والقول روى ما ينفذ على اربعين نفا عن الزهري عن حميد عن اي هريرة يقول ذكروهم وقد فرغوا
المؤلف ايضا في الصوم والادب والتفقات والتذوق والحار بين وسلم في الصوم وكذا ابو ذر
والترمذي والسائي وابن ماجه باب حكم الهائم **الجامع في رمضان هل يطعم اهله من الكفارة** اذا كانوا
محاويج لا قال الحافظ بن حجر ولا منافاة بين هذه الترجمة والتي قبلها لان التي قبلها اذت بان
الا عار بالكفارة لا يسقطها عن الذمة لقوله فيها اذا جاءهم ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفرو
الثانية تردت هل المأذون له بالتصدق فيه نفس الكفارة لم لا وعلى هذا ينزل لفظ الترجمة والله
قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة نسبة لجه وابره هو وهو اخو اي بكر بن ابي شيبة قال حدثنا صبر بن جهم هو
ابن عبد الحميد عن منصور هو ابن العزم عن الزهري هو محمد بن مسلم عن عيينة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن اي
صورة رض الله عنه انه قال يا رجل يا رجل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه لا خير بقصر الحزمة وكسر في الفقة
بوزن كفت اي من هو في آخر القوم وقع على امراته او ما معها في نار رمضان فقال عليه السلام انه قد
ما خيرا ياتحق به رقية بالقبيل مفعول محتر قال الرجل لا احد قال عليه الصلاة والسلام ان استطعت ان
نقوم شهرين متتابعين قال الرجل لا استطعت قال عليه الصلاة والسلام انما تقدر ما تقدر به شئ منك وسقط

لا يوتي زرو الوقت وان عاكر به قال الرجل لا اجد قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم يصوم
الطهارة وكذا الطهارة من الغفلة بعرق فيه **تم من عمر الصلوة وهو في العرق الزيل** يعني ان
وكسر الحصة المحقة الحقيقة وفي نسخة الزيل بالزون قال عليه الصلاة والسلام للرجل **اطعم**
هذه العرق ولان الحق قصص به عن نفسه واستدل به على ان الكفارة عليه وحده و
الموطاة اذ لم يوصرها الا هو مع الى حبة الى البيان والنقبات صومها بتعريفه للطلال بعرض
الحسن او نحو ذلك كل صومه حتى يتعلق به الكفارة ولا ناهي عن ما يتعلق بالجماع فيصير الرجل
الموطن كالمهر فلا يجب عليه الموطاة وقال مالك اذ وطئ امته في ثمار رمضان وجب عليه كفارة
احد ما في نفسه والآخرى عن الامه وان طارعه لان طارعه كالاراء للوقد وكذلك يكفر
عن الزوجه ان اكرها على الجماع وتكفر عنها بطريق النية عنها لا بطريق الاحوال فلهذا لا
يكفر عنها الا بما يجزئها في التكفير فكفر عن الامه بالا طعم لا بالحق اذ لا ولا طارعا ولا بالعلم
لان الصوم لا يقبل النية ويكفر عن الزوجه الحرة بالحق او الاطعم فان عسكرت الزوجه
عن نفسها ورجعت عليه اذا ايسر بالاقبال من القوة الرقية التي اخفت او مكيلة الصوم وجمعا
الحقيقة على المرأة الطارعة لانها تركة الرجل في الاوقات كره في وجوب الكفارة اي سوا
كانت زوجه او امه وقال الحنابلة ولا ينز المرأة كفارة مع العذر قال المارودي نص عليه عليه
اكثر الاجماع وعنه تكفر بزوجها على الزوجه اقاربه بعض الاصحاب وهو الصواب وهو اما
حيث لا يقضي عنها اي ثور قاله شامعل بن مسعود قال حدثنا شيخان بن حنيفة عن الزهري
عن حميد عن ابي هريرة قال قال اعراب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وهلكت الحيت
فكفر بوجهه اي ثور عن معلن بن مسعود عن ابن حنيفة يقول هلكت واهله اليه عن
جماعة عن ابي هريرة عن الزهري وفيه وهلكت وقال ضعف شيخنا ابو اسحق التميمي هذه النفقة
وكافة لحيه الا زوجه ووجه دورها واستدل الحاكم على انها خطأ بآية نزلت في كتاب الصوم نصف
المعلن بن مسعود فوجه فيه هذه الحديث دون هذه اللفظة وان كانت اصح اصحاب غيات روجه دون
قال الرجل لقد به **على احوال** ما يجزئ هجرة ان شغرا والفعل الذي يتعلق به اي راحة قوله
اطعم فاعل وهو شغرا تعجب اي ليس له فقرضا حتى ارضف به عليه ما بين لا يشرها
في الرواية السابقة فزال الله ما بين لا يشرها **اهل بيت اصب** ما قال عليه الصلاة والسلام **طاعة هلال**
حل الزهم من الامنة فقهرهم من اقاربه وهو قول بعض النافذة ورد بقوله في الرواية اخرى
عيا لك ويا لاف من المصرفة بالاذن له في الاكل من ذلك وقيل هو خاص به الرجل والله اعلم
الرواية وعرض بان اهل عدم الخضمية وقيل هو مستوفى ولم يبين قائله فاسمها وقال ان
في الامم عيلا لا اخره بفقره صرفه له صفة اذ انه ملكه اياه واسره بالهتف به فلما

اخره

اخره بفقره اذ له بصرفها لهم للاعلام بانها اما يجب بعد الكفاية او انه يطرح بالتكفير عنه
وسوغ له صرفها لاهله للاعلام بان الغير المكفر التطوع بالتكفير عنه بانه وان له صفة اهل
التكفير فاما ان الشك يكفر عن نفسه ويصرف الى اهله فلا **باب حكم الحائض والنفق للصائم** قال
الحافظ بالسابق **وقال يحيى بن صالح** الوهاطي الحنفي **حدثنا معاوية بن سلام** يشهد له الم قال **حدثنا**
يحيى بن يحيى ان ابي كثير عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول **اذا جاء الصائم بغير اكله بان خليه فلا يطران**
النفق الذي انه سيع **باب هجرة** رضي الله عنه يقول **اذا جاء الصائم بغير اكله بان خليه فلا يطران**
النفق الذي انه سيع **باب هجرة** رضي الله عنه يقول **اذا جاء الصائم بغير اكله بان خليه فلا يطران**
ما في النفق انه ان القى يخرج ولا يوجب له من الاكل في غير ان الصائم لا ينفق الا في البيت ولا في غيره
ويكفر بغيره وله دفع ثلثه من نفقه الصوم **باب هجرة** رضي الله عنه **اذا جاء الصائم بغير اكله بان خليه فلا يطران**
بعد ثلثه من نفقه الصوم **باب هجرة** رضي الله عنه **اذا جاء الصائم بغير اكله بان خليه فلا يطران**
زرعه القى وهو صائم فليس عليه قضاء وان استقام فليقتض لغيره ضيقه المولى ورواه ابي الحسن
الاربعة وقال الترمذي والعمل عن اهل العلم عليه وبه يقول الشافعي ورواه ابو داود والترمذي
صحيح **باب هجرة** رضي الله عنه **اذا جاء الصائم بغير اكله بان خليه فلا يطران**
في ثلثه من نفقه الصوم **باب هجرة** رضي الله عنه **اذا جاء الصائم بغير اكله بان خليه فلا يطران**
وفي عوده الى الداخل سواء عاده او لم يقدره لوجوب القضاء لانه اذا كان من الفم بعد ما رجا
لا يتقاضى الطهارة به فيفسد الصوم واذ عاده حال كونه من الفم بعد ما رجا
بالخروج حكاه لانه اذا لم يبله فلا يفسد واعتبر محمد بن الحسن اقره الصائم وقوله في آية
النفق وفي عواده سواء من الفم او لم يكن لقوله عليه السلام من استقام عدا فله القضاء
من غير فضل بين القليل والكثير واذ عاده يوجب منه الطهارة في الادخال الى الجوف فيفسد به
صومه وان اقل القليل وخلاصة المفهوم مما سبق ان في صورة الاستقامة الصوم غير ان
يوسف اذا كان من الفم سواء عاده القى بعد او لم يعده اعادة لا تقاضى بالخروج وعنه محمد بن
الصوم على كل الاحوال الوجوب التمسك به واما اذا غلبه القى فان كان من الفم يفسد عنه يوسف
عاده او عاده لما ورد عنه محمد لا يفسد اذا عاده ولم يقدره لا نعم المص من نفسه اذا عاده
وان لم يكن من الفم لا يفسد اذا عاده ولم يقدره لا نعم المص من نفسه اذا عاده **والاول** قال
انه لا يطران **باب هجرة** رضي الله عنه **اذا جاء الصائم بغير اكله بان خليه فلا يطران**
واجب ما دخل في الجوف وليس ما خرج ولا يذروا عن عاكر في نسخة الفاظ به لقوله الصوم
وكان ابن عمر رضي الله عنهما ما وصله مالك في الموطا **يحيى بن يحيى** وهو صائم ثم تركه فكان يحتمل
صائم بالليل لاجل الضعف **باب هجرة** رضي الله عنه **اذا جاء الصائم بغير اكله بان خليه فلا يطران**

تخل فيه من غير الخمار ولو كان استادسبا به عنه مخالفا لاستاد آدم لبينه وهذا وصحاح
به والله أعلم باب حكم الصوم في الفروع وحكم الاطراف به وبالسنة قال **هنا** علي بن عبد الله الحميري
قال **هنا** سفيان بن عيينة عن ابي اسحق سليمان بن ابى سليمان فيروز الشيباني انه سمع ابا ذر
عنه رضي الله عنه قال **كنا** مع رسول الله ولا بن عمار مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
في شهر رمضان كما في سلم في غزوة الفج لا في بدر لان ابن ابي وقيل يشهد بها فقال لرجل هو بلال
كما في رواية ابي ذر وابن شكون وسلم فلما غابت الشمس وللمسيار في غزوة الشرا قال **انزل**
فاجده في امرة وصل بعد الفجر وسكون الجيم وفتح الدال وبعدها حاء مقلدة امر من الجرح وهو الحظ
اي خلط السويق بالمال واللف بالمد وحركة لا فطر عليه وقول المدودي ان معناه حلب رده عن
قال بلال يا رسول الله **الشمس** باقية اي نورها والشمس ظن ان بقا النور وان غاب القرص مانع
من الاطراف قال عليه الصلاة والسلام **انزل فاجده في قول فجد له** عليه الصلاة والسلام **فجد** وكرر
انزل فاجده في ثلاث مرات وتكرر الترجمة من بلال للرسول صلى الله عليه وسلم لمظنية اعتقادات
ذلك نهار يجزئ منه الاكل مع تجوز ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينظر الى ذلك القول نظرا تاما
فقد زيادة الاعلام فاجابه عليه الصلاة والسلام بان ذلك لا يصح وعرض عن القوة واعتبار غلبة
الجرح ثم بين ما يقدره من لم يمكن من روية جرح الشمس كما حكاه الرازي حقه بقوله **ثم رمى** اي
عليه الصلاة والسلام **بدهنها** اي الى المشرق وانما اشار اليه لانه اول الظلة لا قبل منه الا وقد سقط
القرص **ثم قال** عليه الصلاة والسلام **اذ رايتم الليل قبل من ههنا** اي من جهة المشرق **فقد افطر لهما** ثم
اي دخل وقت افطاره واستنبط من هذا الحديث ان صوم رمضان في السفر افضل من الاطراف لانه
صلى الله عليه وسلم كان صائما في شهر رمضان في السفر لقوله تعالى وان تصوموا خيرا لكم ان كنتم تعلمون
وليرة الذمة ونقصه الوقت فلو افطر ويان فيه عز وحرمان خلاف وليس بها خلاف بقية
في ايجاب الفطر فكان الصوم افضل نعم ان خاف من الصوم ضرر في الحال والاستقبال فالفطر
افضل وعليه حمل الحديث الا في قريبا ان شاء الله تعالى بعد ما ياب بلفظ كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر فرائى رجلا ورجلا قد ظل عليه فقال ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من امر
الصائم في السفر وقال المالكية يجوز الفطر في سفر القصر شرعا في السفر قبل الفجر ولم ينزلهم
في السفر فصرح بقوله شرعا فيه قبل الفجر ما اذا سافر بغيره فان فطره ذلك اليوم لا يجوز عندهم
اذا نوى الصوم قبل خروجه ويقطع ولم ينزلهم في السفر ما اذا نوى الصوم في السفر فان فطره
لا يجوز فان خالف في لوجهين فانظر لزمه القضا ولو كان صومه تطعا ولا كفارة عليه في المسئلة
الا في خلاف الثانية وقال في بلاءه سبحانه له الفطر قال المدودي وهذا هو المذهب وعليه الامم
عليه وهو من المفردات وسوء وجه متقة ام لا وفي وجه ان الصوم افضل وهذا الحديث من الرعا

وقوله

واخره بقا في الصوم والطلاق وصلى في الصوم وكذا ابو ذر والساق تابعه اي تابعه سفيان
بن عيينة في اصل الحديث جري بن جريح الجيم بن عبد الحميد ما وصله في الطلاق وتابعه ايضا ابو بكر بن عيسى باليمن
لعجة ابن سالم الاسدي الكوفي المقرئ ما وصله في تعجل الاطراف وكلها عن الشيباني اي ابي اسحق المدكور
عن ابن ابي ذر قال **كنت** مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وفيه قال **هنا** صمد وهو ابن سرهد قال
هنا يحيى بن سعيد القطان عن همام قال **هنا** بالافراد الى عروة بن الزبير بن العوام عن عائشة
ام المؤمنين رضي الله عنها ان عروة بن عمرو بن نفيع العنفي وسكون الجيم لا سلمى قال يا رسول الله اني اسرى
الصوم اي تابعه فقيه ان صوم الدهر لا يكره لمن لا يتضرر به وانما اكره على عبد الله بن عمرو بن
العاص صوم الدهر لعلة انه سيضعف من ذلك بخلاف عروة هذا فانه وجد فيه القوة ومطابقة
لترجمته من حيث ان سر الصوم يتناول الصوم في السفر ليقا كما هو الاصل في الحضرة وقد اخرج
الحديث من طريقين هذا والساقية لها وبه قال **هنا** عبد الله بن يوسف النخعي قال اخبرنا
مالك الامام عن همام بن عروة عن ابيه عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي
الله عليه وسلم ما عروة بن عمرو الاسدي رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هدم في السفر ههنا
الا في ههنا الا سقمهم والا في ههنا ههنا المشكم وكان عروة كثير الصيام قال عليه الصلاة والسلام
ان شئت فضم **واست** فافطر في امرة قطع وخمس من رواية ابي مروان انه قال يا رسول
الله جدي فطره على الصيام في السفر فاحل علي حاج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي رخصة من الله
فمن اخبرها فحق ومن احب ان يصوم فلا حاج عليه وهذا مشعر بان سئل عن صيام الفريضة
لان الرخصة اما تطلق في مقابلة الواجب واخرج من ذلك ما رواه ابو داود والحاكم من طريق
محمد بن عروة بن عمرو عن ابيه انه قال يا رسول الله اني صاب ظمرا عالجها اسافر عليه واكرهه
وانه ربما صاد في هذا الشهر يعني رمضان وانا اجد القوة واجد في ان الصوم اهون علي من ان
اؤخره فتكون دينا علي فقال اي ذلك **شئت** يا عروة هذا باب بالتون اذ اصم شخص **يا ما**
من رمضان ثم سافر هل يباح له الفطر وبالسنة قال **هنا** عبد الله بن يوسف النخعي قال
اخبرنا مالك الامام عن ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري عن عبيد الله بن عمير عن مصقر ابن عبد الله بن
عبيد بن معمر عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة في غزوة
الفتح يوم الاحد بعد العصر لعشرة مضى من رمضان **فصام** حتى بلغ الكدري يعني الكاف ذكر
الاول الا في وهو موضع بينه وبين المدينة سبع مراحل ونحوها وبينه وبين مكة نحو مائة
افطر **فطر الناس** معه وكان بعد العصر كما في سلم من طريق المدودي عن جعفر بن محمد بن
علي عن ابيه عن جابر بن عبد الله بن عمرو بن الحارث قال ان النبي قد شق عليهم الصيام وانما يظن
فيما فعلت فحاجته من ما بعد العصر ففطره انما سافر ان يصوم بعض رمضان ويفطر بعضه

اي لما شربها الى قصي حديد به بالتشينة ولا يذروا في عاكرو في شدة به بالافراد لان عاكرو كما في
 الفرع واصله الى فيه وعثرها في فتح الباري لابي داود عن مسد عن ابي حنيفة بالاسناد المذكور في الخياري
 قال وهذا هو الصحيح فليعلم تصحيفه وعثرها الزركشي والبرماوي لرواية ابن السكن وقال وهو الاصل لان
 تقول لفظة الخياري رواية الاكثرين بمعنى على يستقيم الكلام وتعبه في الصحاح بانه لا يعرف هذا ذكر ان المعنى
 على قال الكلام مستقيم به ونهض التأويل وذلك ان الالف الغاية على بابها والمعنى فرفع ما لم يأت به
 رفعا فقهه رواية التميمي له فلا بد ان يقع ذلك على وجه يمكن فيه ان يترك من رويته ولا حاجة مع ذلك الى
 اخراجه الى عن بابها وقال التميمي كماله في تصحيح الالف في الوقوع في حقها في قوله التميمي في قوله
 والتميم فاعله والنص المصوب فيه مع قوله والام للقطر قال ابن حجر في الاكثر ولما لم يرد به بضم التميمي
 على انه مفعول ما لم يرد به لانه من الالة وهي تستعمل في مفعولين ونسب في اليونية الاولى لان عاكرو وانما
 السحرين وروى عن الاخرى علامة ابن عاكرو في نسخة وتضمنه في الحديث انه صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة للفتح
 في رمضان فقام الناس في الصوم شوقا لهم وهم ينظرون الى الفل ان يبعثوا فرفعه حتى ظهر في حقيقة
 به في الاقطار وكان لا ياص الصفا من الفل عند الفل وانظر عليه الهلة والهم حتى قدم مكة وذلك في
 رمضان فكان بالغا ولا يذروا في عاكرو وكان ابن عاكرو رضي الله عنهما يقول قدام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اي في الخبر وخرجه في تمام ومن شافطروا في عاكرو لم يشاهد هذه القصة لانه كان مكة حينئذ في ربيع
 عن غيره من الصحابة كما تقدم هذا باب التوبة في كونه حكم قوله تعالى وعلى الذين يطيعونه اي على الامم القويين
 المطيعين للصوم ان افطروا فدية طعام مكنت من كل يوم هذا كان تيد الاسلام ان تمام وان شافطروا
 وهذه الالة كما قال ابن حجر في رويته في آخر الباب وكذا في الاكثر رضي الله عنهم فيما وصله المؤلف في التفسير
 تحتها الالة التي فيها شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن جملة في سورة القدر الى اسماء النبي صلى الله عليه وسلم
 الى الارض وشهر رمضان ميتة وما بعده غيره وصفته والخبر من شهر هدي الناس اي هاديا وسنة آيات
 وضحا من الهدى مما يهدى الى الحق والفرقان يعرف بين الحق والباطل في شهر رمضان لم يكن ما فرماكم الله
 اي فيه فليصمه اي فيه ومن كان مريضا مرضا يتق عليه فيه الامام او على سفر فدية من ايام اخر قوله
 فمن شهر منكم الشهر الى اخره نسخ لاية الاولى المقصودة للتخفيف وحسنه فلا يترك ربه الله بكم اليسر ولا
 يري بكم العسر فلا يابح الفطر للفقر والمريض وتكمل الفدية عطف على اليسر وعلى من يتركه يتركه ربه
 الله بكم اليسر بكم عليكم والمعنى وتكملوا ايام الشهر بقضا ما افطروا في المرض والفقر والتكبر
 الله تعظمه على ما هو لكم آية من وجوب الصوم وحرمة الفطر والافطار رواية ابن عاكرو شهر
 رمضان الذي انزل فيه القرآن الى قوله ولعلكم تشكرون وزاد ابو عبد الله عليه السلام وقال ان شهر رمضان
 وضع اليوم على الله فما وصله اليسر وبويع في صحبه هدا ولا يذروا في عاكرو اخراجه الى الحسن سليمان بن
 مهران قال حدثنا عمرو بن مرة بضم الميم وتسميه الرء وغيره فيقول المعنى وسكون الميم قال حدثنا

ابن ابي

ابن ابي ليلى بن الحسن قال حدثنا محمد بن ابي محمد عن محمد بن ابي عبد الله عليه السلام ورضي عنهم وقد روي كثير منهم كعمر بن
 وعلى ولا يقال مثل هذا رواية عن محمد بن ابي لان الصحابة كلهم عدول نزل رمضان في صومه حتى علم
 صومه فكان من اطعم كل يوم مكنت ترك الصوم من يطيقه من غيرهم في ذلك بغير الرء مينا المفقول
 فتحت بها اية الفدية قوله تعالى وان تصوموا خير لكم فامروا بالصوم وتشكل وجهه في هذه الالة
 لما تيقن ان الخير لا يقتضي الوجوب واما التمراني بان مفاد الصوم غير من الظاهر بالفدية والافطار
 بها سنة بطلان خبره والخبر من السنة لا يكون الا واجبا وبه قال حدثنا علي بن ابي الحسن في
 عاكرو بالمتاة الخية والحلقة اخبرنا ابن الوليد بوقام الصدوق قال حدثنا علي بن ابي الحسن في
 الالف بالمرحلة قال حدثنا علي بن ابي الحسن في عاكرو بالمتاة الخية والحلقة اخبرنا ابن الوليد بوقام الصدوق قال حدثنا علي بن ابي الحسن في
 قرأ قوله تعالى فدية طعام مكنت يتنونه فدية ورفعه طعام وجمع مكنت وفتح نونه من غير تنوين لعل
 الجمع بالجمع وهذا قراءة هم عن ابن عاكرو ولا يذروا في عاكرو مكنت بالتوحيد وكسر النون مع تنوين فدية وفتح
 طعام وهي قراءة ابن كثير وروي عن حماد وعاصم وحزرة والكساك فدية ميتة خبره الى رطله وطعام
 يدل من فدية وتوصيه مكنت للرعاة افراد الغنم اي وعلى كل واحد واحد من يطيق الصوم لكل يوم يفطر
 اطعم مكنت وتبين من افراد المسلمين ان الحكم لكل يوم يفطر فيه طعام مكنت ولا يفهم ذلك من الجمع قال اي
 ابن عمر اي اية الفدية مسرفة وهذا ذهب الجمهور خلافا لابن عباس في قال انها ليست بمسرفة وهي
 للشيخ الكبير والمرة الكبير لا يتطعات ان يصوما فليطعمه كان كل يوم مكنت وهذا الخيم باقي وهو توصيه
 للنفق ومن وافقه في ان من عجز عن الصوم ففطره او زمنا او شدة عليه مثقنه سقط عنه الصوم لقوله تعالى
 وما جعل عليكم الدين من حرج ونزمت الفدية خلافا للمالدين ومن وافقه ومثله في فدية النكاح والرضع
 ولولم يغيرها باجرة ودونها اذا افطرت ما يجب على كل واحدة منها مع الفضا الفدية من مالها لكل يوم مكنت
 خافا على الطفل وان كانتا مسافرتين او مريضتين لما روي البيهقي وابودود وسناد حسن عن ابن عباس في
 قوله تعالى وعلى الذين يطيعونه فدية انه نسخ حكمه الذي حققه حينئذ ويستثنى المتخيرة فلا فدية عليها
 على الاصح في البروفة للسك وهو طاهر فيما اذا افطرت ستة عشر يوما فاقبل فان زادت عليه فليس في
 وجوب الفدية مع الرء لعلنا بانه يلزمها صومه ولا تعد الفدية بتعد الولد لا يهابد عن الصوم
 بخلاف العقيقة تتعد ويتعد وهو لا يذوق فدية عمال واحد وان خافا على انفسهما ولو مع ولد فلا
 فدية ويجب الفطر لا يتعد محرم اشرف على اطفال لا يعرفون او نحوه لبقا لمكانه مع الفقا والفدية كما مر
 لانه افطرا ارتفع به شخصات كالجراح لانه تعلق به مفقود الرء والمرأة فلذا تعلق به الفقا
 والكفارة هذا باب بالترتيب متى نقص اي متى يرد في قضاء رمضان والقضاء يحى من الاذ قال تعالى فاذا
 قضيت الهلة اي فاذا اديت الهلة وقال ابن عاكرو رضي الله عنهما فيما وصله عبد الرزاق عن معمر بن الزهري
 لا يذروا في عاكرو رمضان لقول الله تعالى فدية من ايام اخر لصدقها على المتابعة والمتفرقة

قوله والحلقة آخره الاولى بالتي المعجمة هـ

وقال سعيد بن السيب رحمه الله فيما وصله ابن أبي شيبة في صوم العشر الاول من ذي الحجة ما سئل عن صومه وقال
ان علي الذي سألناه قضا من رمضان لا يصلح حتى يبدأ رمضان اي بقضا صومه وهذا لا يدل على الخلل على
الاولوية والقياس التابع لما قاله الصفة القضا بصفة الاداء وتجعل لبرأة الذمة ولم يجب لطلوع الاية كما مر
وروي في الرقعة باننا وضعف انه صلى الله عليه وسلم سئل عن قضا رمضان فقال ان تافرقه وان سألته قال في
الموت وقيل بغير العرض وذلك في صورتي في وقت ونعم التلا ورد يمنع تسمية هذه المولاة ولو جاز
لزم كونها شرطاً على في الصلة كصوم الكفاة وتماضي هذا وجبا مضيقاً لصاحب المهر ان يمنع للملزمة ومنع المنع
بان المولاة تقيج ولا تكون شرطاً كما في صوم رمضان ولا يمنع من تسمية ذلك المولاة تسميته وجبا مضيقاً وقال
ابراهيم الخفي فيما وصله سعيد بن منصور اذا فطر من عليه قضا رمضان حتى جاء من الحي ولا بد من ذكره في صوم
نبي بل الطهارة من الحيض وفي نسخة حان بغير طهارة ونحوها من الحيض **رمضان آخر** يتبين من رمضان لانه تكرر يومها
وفي بعض الاصول حتى جاء رمضان بغير تبين امر يصومها من لا مرد للمرجعة بدل التحية قال النخعي ولم يري
ابراهيم عليه طعنا وهو من هذا في حجة واهمية **ويذكر** بضم اوله جبا للمفعول عن ابي هريرة رضي الله عنه ما ذكره
سفيان في ما وصله عبد الرزاق واصله الرقعة مرفوعاً عن طريق مجاهد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يسمع مجاهد عن ابي هريرة كما ذكره البرقي فلهذا سماه النخعي من مرسلاً **ويذكر** ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهما
ما وصله سعيد بن منصور قال رخص الله يوم مكينا ما او يصوم ما ذكره وما فانه قيل عطف
على علي ابي هريرة يقتضي ان يكون المذكور عن ابن عباس ايضا مرسلاً وجب بانه خلف في ان القصة في العطف على
هل هي في العطف ام لا قيل ليس بقصة والاصح انها خلف وكذلك اختلف الاصوليون في عطف المطلق على
المقتضي هو مقتضى المطلق ام لا قال المؤلف **ولم يذكر الله الا طعم** انما قال تعالى **فطرة من ايم** اخر وكذا في
وهو القصة لما خير القضا لك لا يلزم من عدم ذكره في القرب انه لا يثبت بالسنة ولم يثبت فيه من يروى
نعم وروى جماعة من الصحابة منهم ابو هريرة وابن عباس كما مر وعمر بن الخطاب فها ذكره عبد الرزاق وهو قول
الجمهور خلافاً للحنفية كما مر قال الماوردي وقد اختلف بالاطعم سنة من الصيام ولا يخالف طعم قال سلم
مكنه القضا لعذر ما بان بغير صافرا او مريضاً حتى دخل رمضان آخر فلا يثبت عليه بالسنة الا انما خسر
الاداء به العذر ما خسر قضا غير القضا اولى بالجواز ثم ان الله تكرر تكرر السنين اذ الحقوق للمالية لا تفسد
وبالسنة قال **هنا** احمد بن يونس نسخة كذا **وامه** عبد الله البرقي القمي قال **هنا** زهير هو بن معاوية
ابو خزيمة الجعفي قال **هنا** يحيى قال الخافض بن حجر هو بن سعيد لا يخاف من ابن ابي كثر كما وهم اكراماً بقا
لابن النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كانت تكرر على الصوم من رمضان
وسقط لفظ من رمضان لابن عساكر وتكرر اللفظ لتحقيق القضية وتعظيمها والتقدير كان ان كان يكون
كذا والتعبير بلفظ الماضي في الاول والمضارع في الثاني لارادة الاستمرار وتكرر الفعل **فما استطاع ان يقضي** ما
فات من رمضان الا في شعبان قال يحيى بن سعيد المذكور بالسنة السابق الشغل بالرفع فاعل فعل محذوف اي

قالت

قالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الشغل واجب ذلك الشغل اوله يحيى قال الشغل هو ما لا يتركها من ميتة محذوف الخبر
من النبي اي من اجله وفي بعض الاصول قال يحيى ذلك عن الشغل من الدين **وبالنسبة الى الله** ولم لانها كانت ميتة
تصيرها الى الله عليه وسلم مترصة لا ستمتاعه في جميع اوقاتها ان ارد ذلك وما في شعبان فانه على الله
ولم كان يصوم ففقر عائشة رضي الله عنها فيه لقضا صومها وقوله قال يحيى الخ فيه بيان انه ليس من قول
عائشة بل مدرج من قول غيرها لكن وقع في مسلم مدرجاً لم يقل فيه قال يحيى فصار كأنه من قولها ولفظه في الخبر
انما تقضي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو نص في كونه من قولها قال في الاسع وفيه نظر لانه ليس به فقر
بانه من قولها فالاحتمال باق وقد كان عليه الصلاة والسلام له تسعة نساء تقسم لهن ويدل فماتت في نوبة الوحدة
الابنة ثمانية ايام فكان يمكنها ان تقضي في تلك الايام وجب بان القسم لم يكن واجبا عليه فمن يتوقف حجه
في كل الاوقات قاله القرطبي وبقية العلل ابن العطار والصحيح عن عائشة وجوبه عليه فيمكن ان يقال
كانت لا تقوم الا بازائه ولم يكن يأذن لاحتمال احيائه اليها فاذا خاف الوقت اذا طها وفي هذا الحديث ان
القضا موع ويصير في شعبان مضيقاً وان حق الزوجه من العشرة والخدمة مقدم على سائر الحقوق ما لم يكن
فرضا مضيقاً فخرجه مسلم وابودود والسائي وابن ماجة في الصوم **باب الحائض تترك الصوم والصلاة** لمنع
الشراعيها من مباهاتهما وقال ابو الزناد عبد الله بن ذكوان **السنة** جمع سنة ووجهه ان الامور الشرعية
لتأتي بفتح اللام للتاكيد **كثيرا على خلاف الراي** العقل والقياس **فما جبال للموت** اي فترقا وتساخا من اتباعها
ويؤكد الامر فيها بالالتزام وتبعه بها من غير اعتراض كما يقال لم كان كذا **من جملة ذلك** الذي اني
على خلاف الراي **ان الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة** ومقتضى الراي ان يكونا متساويين في
الحكم لانه كلاهما عبادات تركت لغرضين الامور الشرعية الالية على خلاف القياس لا يطلبها
وجه الحكم بل يوكل امرها الى الله تعالى لان افعال الله تعالى لا تخلو عن حكمه فلو كان غلبها خفف
على الناس ولا تتركها العقل لكن فوق الفقهاء يعبرم تكرر الصوم فلا حرج في قضاؤه بخلاف الصلاة
وغير ذلك وقال امام الحرمين كل شيء ذكره من الفرق ضعيف وبالسنة قال **هنا** يحيى بن عمر هو
سعيد بن الحكم المعروف بابن ابي مريم قال **هنا** ولاي الوقت اخيراً ما جرح من جعفر الانباري قال **هنا** يحيى
بالافراد ولاي الوقت اخيراً في الاقرار **زبير** هو ابن اسلم الذي عن عائشة هو بن عبد الله بن ابي سريته عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم **انما حاشا** لم تصل ولم تقم وفي نسخة
لا تصل ولا تقوم **فذلك** نقضاً **زبير** ولاي ذكره من ثقات من تفصاوت وبنها وكاف ذلك مفتوحة
وهذه المحض من الحديث السابق في ترك الحائض الصوم **باب من مات وعليه صوم** وقال الحسن البصري
ما وصله الرقعة في كتاب المذبح فمات وعليه صوم ثلاثين يوماً **انما صومه ثلاثين يوماً**
يوم واحد **هنا** يحيى بن زهير الكشي في يوم واحد قال النخعي في شرح المذهب وهذه المسئلة لم
فيها نقل في المذهب وراس المذهب الاخير انه وفيه من غير المسئلة يصوم لم يجب فيه اتباع بقية

حالیہ

حال كونه **يعني** وفي **ساق** حال كونه **يقين** بفتح داله وهذا ليا وبارها كما تقدم وهذا لا يعارضه
 حديثا لي صالح عن أبي هريرة المروي عنه ابن خزيمة من طريق عيسى بن حميد عن الأعمش عنه بلفظ كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يواصل إلى البحر ففعل بقبض أصح منه وذلك لقوله الحديث لا تخطو في حديثي أي
 خارج خلاف التي عن الوصال بغير تقييد بالبحر فرواية عيسى هذه ساذجة وقد خالفه أبو معاوية وهو مروي في
 الأعمش فلم يذكر ذلك أخرجه غيره عن أبي معاوية وتابعه عنه الله بن نمير عن الأعمش كما سبق وعلى تقدير أن تكون رواية
 عيسى محفوظة فتدفع من خزيمة بينهما باحتمال أن يكون نقله صلى الله عليه وسلم عن الوصال أو لا مطلقا سواء في السبل أو
 بقبضه وعلى ما احتمل حديث أبي صالح ثم خص من أن جميع السبل فأما الوصال إلى البحر فله حمل حديث أبي صالح على
 التي في حديث أبي صالح على كراهة التنزيه وفي حديث أبي سعيد على ما فوق السبل على كراهة التحريم قاله في الفتح ثم شرع
 المؤلف في أبواب التطوع بالصوم فقال **باب من أقسم على شيء** وكان دائما **يفطر** وكان له كان في يوم **الفرع**
ولم ير عليه على هذا **الفطر** **فقا** عن ذلك اليوم الذي فطر فيه **إذا كان** لا فطرا **وفق له** بالود في الفرع وغيره
 وقال الخافض بن حمير وروى وفق بالراء بـ لـ بالود والضمير في له المقسم عليه أي إذا كان المقسم عليه صفة وفطره
 ومفهومه عدم الجواز وجوب الفقا على من تعذر بغير سبب وبأنى الوجه في هذه المسئلة آخر أبا نـ سأله تعالى
 وقال له ما وى كالكرواني المعنى فطر إذا كان لا فطرا رفق المقسم الذي هو صاحب الطعام فإذا منقطعا بما استقر
 قوله لم ير عليه **فقا** من جواز فطاره قال ابن قتيبة في باب دولة العز ولا تسقط اجابة بصوم فأنشأ على الأعمش نقل
 الفطر أفضل من الصوم وإن لم يسق عليه فلا تتم أفضل ما صوم الفرض فلا يجوز الخروج من مضيقا كان ومو حاك
 لنزول المطلق ولا ينحصر في نسخة إذا كان يكون النزال يعني حين كان وبأنه قال **فما محمد بن بشير** بالوجه المسند
 بغير الوجهة الغير أنه روى قال **فما محمد بن عون** المخزومي القريش قال **حدثنا أبو العيس** نعم العيس الملهة دفع الميم
 وأركان التحنية أخوه من ماله اسم عتبة بن جلال بن مسعود **عن عون بن أبي جحيفة** نعم جهم دفع في الملهة وكان
 المنة التحنية بفتح الهمزة **أبي** في جحيفة وهب بن عبد الله السوائي أنه قال **أخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان بن جهم**
 الله لغارس ويقال سلمان بن ليلم وكان أخيرا جاءه من ربه من رقبيل من أصبهان عاش فيها روه بولسج في طيات الأ
 صباهي بن ثعلبة جهم سنة ويقال أنه أول العيس بن سريم وقيل بل ذرأ وصح عيس وكان ذلكم هذه الحقة قال
 ابن جهم لير يقال أنه شهيد **روى أبي الدرداء** وهو جهم وأما من ينسب إلى أنصارى أول ما هو **أحمد بن عثمان** بالدرء
 في عهد علي الله عليه وسلم وكان أبو الدرداء رعا **أبا فروى** سلمان لم **الدرء** هي خيرة يقع في المعجزة منية الجهد ولا ملية
 الصبرية الكبرى وليست لم **الدرء** الصغرى المسماة **مينة** بضم الميم دفع المنة الفوعة والمهودة وكسر
 المعجزة المنة أي لاية يباب المنة بغير الموهدة وتكون المعجزة أي المنة وزنا ومعنى تارة للدين والزرية
 وللكيس مينة بضم مضمومة فمودة ساكنة ففوعة مفهومة فمعجمه مكسورة فقال سلمان **لها ما شئت**
 يا أم الدرداء مينة **قالت** **أقول** **أبو الدرداء** ليس له حاجة **فألدنيا** وللدرداء من وجه آخر عن محمد بن عون
 في سأ الدنيا وزو من خزيمة يصوم لها ويقوم الليل فحيا **أبو الدرداء** زو **الدرء** ذهب سلمان فصر له

قوله عبد العظيم كذا في نسخة المصاحف ومثله في
النسخ وما وقع في الفيض من غير الخطأ فيه
مصحف

211

فأبى فقال الشيخ دعوه فانه سخط من عيني الله فقال الله العاذبه وقال خفيه يلزمه لوقفا مطلقا فرفع
قصره وقصر قصده بان عرض الخضر للهامة الطهوعة لا خلاف بين الصحابي في ذلك وإنما اختلاف الرواية في نفس
الافاد هل يباح ولا ظاهر الرواية لا الا لغيره ورواية السقي يباح بلا عنده ثم خلت المباح على ظاهر الرواية
هل الاضافة غيره ولا لاجل نعم وقيل لا وقيل غيره قبل النزول لا بعده الا اذا كان في عدم الفطر بعد عقوب
لاحد الوالدين لا غيرهما حتى لو علف عليه رجل بالبلات السلمات ليقطون لا يفطر لقوله تعالى ولا تطولوا اعمالكم
وقوله تعالى ورعاية ايتي عروها ما كتبها عليهم الا يتقوا رضوان الله فما عروها حق وعلاها الآتية سيقضي
معروض وهم على نعم رعاية ما التزموا من القرب التي لم تكتب عليهم ولقد المردى على ذلك فوجب حياته على
الابطال له بن الرضين فاذا افطر وجب قضاءه تقاويها على الابطال واجب بان المراد لا تحيط الطاعة بالكلية
او بالكلية والفقهاء الجب والربا والمخ والاذى ونحوها وهذا غير الابطال الموجب للقضاء قال ابن السمين مالكية
في الحاشية ليس في حرم الاكل في صوم الخيل من غير غيره الا الادلة العامة لقوله تعالى ولا تطولوا اعمالكم الا ان ظاهر
يقدم على العام كونه سمان ونحوه فذهب الشافعية في هذه المسئلة اظهر وفي هذه الحديث من الفوار غير مذكورة
حما يصول استقصاؤه ولا يخفى على متأمل واخرجه المؤلف في اللذب وكذا الترمذي **باب فضل صوم شعبان** وبالله
قال **هشام بن عمار** بن يوسف التميمي قال **اجفنا ما لك الامام عمار بن الزبير** بفتح الزون وكونت المعجزة سالم بن ابي صفة
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها انها قالت **كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى يقول لا**
يفطر ويفطر حتى يقول لا يصوم اي ينتهي صومه الى غاية تقول انه لا يفطر ويفطر فيتم في فطره الى غاية
حتى تقول انه لا يصوم فما بالنا لا نبوي ذر الوقت ونحن حاكم وما رتب **رسول الله** ولا نبوي ذر الوقت النبي
صلى الله عليه وسلم اكمل صوم شهر رمضان وقالم يستكمل شهر غير رمضان لئلا يظن وهو به وما رتبته اكثر
صيامه في شعبان يجب صياما قال اليرماوي كالزركشي وروى باخفيض قال السهلي وهو وهم كانه يباه
على كتابتها فيعرف على لغة من يقف على المصوب الموزن بلال فقولهم مخفوضا لا سيما وصفة فغل في
كثير اقوالهم مضافة ولكن الاضافة هنا محسنة قطعاً ووجه تخصيص شعبان بكثرة الصوم لكون اعمال العباد
ترفع فيه ففي الثاني من حديث سامة قلت يا رسول الله لم ارك يصوم من شهر من الشهور ما يصوم من شعبان
قال ذلك شهر يفضل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين فاجاب برفع
عمله وانما صام وبين صلى الله عليه وسلم وجه صيامه شعبان دون غيره من الشهور بقوله انه شهر يفضل الناس
فيه بقدر رجب ورمضان شعير اني لا اكنفه شهران عظيمان الشهر الحرام والشهر الحرام استغفر الله عنيه يعني
بهما فصار مغفورا لانه وكثير من الناس يظن ان صوم رجب افضل من صيامه لانه شهر حرام وليس كذلك وقيل في
تخصيصه شعبان غير ذلك ووجه الثاني اضره مسلم ويزيد ودون الثاني في الصيام وبه قال **هشام** معاذ بن زائدة
بنفع التميمي والها والمعجزة قال **هشام** **اكرموا لي يحيى بن ابي كثره** الى سامة بن جابر عن **ان هامة** عن الله عنها
هشام قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهر الا من شعبان فانه كان يصوم شعبان كله واستكمل فامع قوله

في الرواية الاولى وما رايته اكثر مما منه في سبحة واجب بان الرواية الاولى مفردة طه ومبينة بان الرواية
بكله غالبه وقيل كان يصوم في وقت وبعضه في آخر وقيل كان يصوم تارة من اوله وتارة من وسطه وتارة من آخره
ولا يترك منه شيئا بل يصوم كل يوم من سنة كذا قاله غيره وكذا في تركه في الصلح بان الصلاة كلها
ضعيفة فاما الاول فلان اطلاق الصلح على اكثر من لا يتا به توكيد غير معهود له وقد نقل الترمذي عن ابن المبارك
انه قال جاز في كلام العرب ذاصم اكثر السهران يقال صام السهران ويقال قام فلان ليلة اجمع ولعله قد تعنى
واستعمل بعض امره قال الترمذي كان ابن المبارك اجمع بين الحديثين في ذلك فالمراد بالصلح الاكثر وهو جازي قيل لا
واستعمله ايضا فقال كل توكيد لارادة السهران ورفع الخبر من احتمال البعض فقصره البعض مناص له انه
وتعقبه ايضا الخافذين الذين المعرفي بان في حديثه ام سلمة عن الترمذي قال ما رايته رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان فقط رمضان عليه يبعد ان يكون المراد بشعبان اكثر
اذ لا جاز ان يكون المراد برمضان بعضه والعطف يقتضي لما ذكره فيما عطف عليه وان سمي ذلك قائما بحسب
على رى من يقول ان اللفظ الواحد حمل على حقيقة ومجاز وفيه خلاف لاهل اصول قال في حجة القاري ولا
يحملها ما قاله على رى البعض ان يقال من قال ذلك قاله في اللفظ الواحد وهذا لفظان شعبان ورمضان
اه فليظن هذا مع قول ابن المبارك انه جاز في كلام العرب قال في الصلح وما الثاني فلان قولها كان يصوم شعبان
كله يقتضي تكرار الفعل وان ذلك عادة له على ما هو المعروف في مثل هذه العبارة له واختلف في دلالة
كان على التكرار وصحح بن الحاج انها تقتضيه قال وهذا استفهام من قولهم كان حاتم يقول الضيف وصحح الامام
في الدين في المصنوع انها لا تقتضيه لالفة ولا عرفا قال النووي في شرح مسلم انه انما اريد عليه الاكثر وهو
المحقق من الاصوليين وذكر بن دقيق العيد انها تقتضيه عرفا قال في الصلح وما الثاني فلان سمي السهران
اذ ذكر غير مضاف اليها لفظ شهر كان العمل عاما لجميعها لا تقول سرت الحرام وقد سرت بعضا منه ولا
تقول صمت رمضان وانما صمت بعضه فان اضيف السهران اليه لم يلزم التعميم فلهذا سمي سهران بوجه وبسببه عليه غير
واحد قال الصغار ولم يخالف ذلك الا الزجاج ويمكن ان يقال ان قولها وما رايته اكثر مما منه في سبحة لا ينبغي
صيامه جميعه فان المراد اكثرية صيامه في غيره من السهران التي لم يفرض فيها الصوم وذلك حارق
بصومه كله لانه اذا صامه جميعه صحت ان الصوم الذي اوقعه فيه اكثر من الصوم الذي اوقعه في غيره ضرورة
انه لم يصم غيره ما عدا رمضان كاملا وما قولهم يستكمل صوم شهر الا رمضان فيحمل على حذف اي الا رمضان
وتحذف اي لا يصم غيره في الصلح الاضري فانه كان يصوم شعبان كله وحذف المعطوف والعاطف جميعا
يعبر في كلامهم في التبريل لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اي ومن انفق من بعده وفيه تركيل
تفكيك الحرام والبر قال ويمكن الجمع بطريق اخر وهو ان يكون قولها وكان يصوم شعبان كله محملا على
حذف اداة الاستثناء المستثنى اي الاقل مما منه ويبدل عليه حديثه عن الزبدي بلفظ ما رايته رسول الله صلى
الله عليه وسلم اكثر مما منه في سبحة فانه كان يصومه كله لا فليظن ان قلت قد ورد في حديثه مسلم ان افضل

الصلح

الصلح بعد رمضان الحرام فكيف اكثر عليه الصلاة والسلام منه في سبحة دون الحرام يجب باحتمال انه صلى الله
عليه وسلم لم يعلم فصل الحرام الذي اخرجه تارة قبل التعليل من صومه ولعله كان يعرض له فيه اخذ من اكثر
الصوم فيه وكان عليه الصلاة والسلام يقول **خذوا من العمل ما تطيقون** المؤمنة عليه بلا ضرر فان الله عز
وجل لا يمل بفتح الهمزة التحتية والميم قال النووي الملال ما هو بالمعنى المتعارف في حقا محال في حق الله تعالى
فيجب ما واه فقال المحققون اي لا يعاملكم معاملة الملال فيقطع غنم ثوبه وفيه ورضه حتى تملوا بفتح
الاول والثاني اي تقطعوا اعمالكم وقال النكر ما في هو طلاق مجازي عن ترك الجزاء وقال بعضهم معناه لا
تتكفوا حتى تملوا فان الله عز وجل منزه عن الملاله ولكنكم تعلمون قول فضيل الرحمة **وهي الصلاة الى**
النبي صلى الله عليه وسلم ولا ينحسركم الصلاة الى الله ما دروم عليها بضم الدال وسكون الواو الاولى
وكسر التاء ذرية مبالغة في المبالغة وفي نسخة ما ديم شيئا المفعول ايضا من دم الاول ما
دوم وان قلت وكان اذا صلى صلاة **دوم عليها** وفي الاذنية والمواظبة قوله منها خلق النفس واجادها لله
در القائل هي النفس ما هو دورها تتعبد والمواظبة بتعرض لفتحات الرخصة قال عليه الصلاة والسلام ان يركبكم
في ايام وهوكم لفتحات الا فتعروضوا باب ما يركبكم من صوم **النبي صلى الله عليه وسلم** اقول في ذلك
صومه وبالله قال **خذوا من العمل ما تطيقون** بالافراد **ممكن** النبي صلى الله عليه وسلم اقول في ذلك
الله الشكرى عن ابى بكر جعفر بن ابى وحشية الياس الشكرى عن سفيان بن عيينه عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنه قال سالت سفيان بن عيينه عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سالت
النبي صلى الله عليه وسلم شهر كالملاقط غير رمضان هو كقول عائشة لم يستكمل صوم شهر الا رمضان وبما فيه
طاهر قولها كان يصوم شعبان كله فاما ان يحمل على الاكثرية وعلى انه لم يره يستكمل الا رمضان فاحتمل
حسب اعتقاده **ويصوم** ولم وكان يصوم حتى يقول القائل لا والله لا يفطر ويصوم حتى يقول القائل لا والله لا
يصوم ومطابقه للمذاهب ظاهرة واضحه مسلم والثاني وابن ماجة في الصوم وبه قال وهو **حقيق** بالافراد
جهل الزبدي عن الله بن يحيى القوسى العامري لا يسي قال حدثني بالافراد محمد بن جعفر الحارثي في كثير من الحديث
حيه الطويل انه سمع ابا عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتقر من السهر حتى يظن ان لا يصوم به
ويصوم ويصوم ورفعه لانه انما ناصيه ولا ناذيه به واما مفردة ولا ناهية ونظن بنون الجمع كما في
اليوم وراى في فتح الباري يظن بالمشاة النخبة المضمومة وفتح الحجة مبالغة في المفعول ونظن بالثاء الفوقية
على الخاطبة قال في قوله بعد ذلك الارائه فانه روى بالضم والفتح معا **ويصوم** من السهر حتى يظن
ان لا يفطر منه شيئا وكان لا يترامى من الليل صليا الارائه او صليا لانه من الليل نائما الارائه
اي نائما يعني انه كان تارة يقوم من اول الليل وتارة من وسطه وتارة من اخره كما كان يصوم تارة من اول
السهر وتارة من وسطه وتارة من اخره فكان من اراد ان يراه في وقت من اوقات الليل قائما او في وقت من
اوقات السهر صائما فراه في المرة فلا يدرى ان يصوم فقام او صائما على وقت ما اراد ان يراه وليس المراد انه كان

في قوله اما مفردة ولا ناهية لا يخفى ما في فيه فان شروطا
المبصرة مفقودة هنا ولو كانت لانه على فرض صحة
لجزم الفعل بعينه فلو قال لان انما مفردة او مخففة
ولا ناهية لفتى عبارة ما مل اه

وهو يوم مضر البصرين قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه يحيى عن ابي عبد الله
رضي الله عنه قال قال النبي ولا يذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم مضر يوم الفطر وصوم يوم النحر
بفتح الصاد المهملة وتشديد الميم والمهمل قال النبي ان يشتمل بتوب واحد يسير عليه غيره ثم رفته من احدهما
ويشتمل على ملكه فوضعه في منة فوجه وتحت هذه التفسير بانه لا يشتمل بفتح الصاد والمهمل بل
عن الصمعي وهو ان يشتمل بالتوب ستر به جميع به نه بك لا يترك فوجه يخرج منها به حتى لا يمكن من رلة
شيء بزيه بغيره وان يجتنب الرجل في توب واحد زاد لا شتمل لا يترك فوجه شيئا وعنى صلاة ولا يترك
عساكر المحرم والمستمى وعنى الصلاة بعد صلاة الصبح حتى ترتفع الشمس وبعد صلاة العصر حتى تغيب الشمس لا
سبب وهذا الحديث سبق الكلام عليه في باب ما ستر العورة وفي المواقيت باب حكم الصوم يوم النحر ولا يترك
والنحر والمهمل يوم النحر وان كان قال حدثنا ابراهيم بن محمد عن ابيه محمد عن ابيه محمد عن ابيه محمد عن ابيه محمد
قال اخبرناهم عن ابي الحسن الصفي عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
عن عطاء بن صبيح عن ابي بكر عن ابي بكر عن ابي بكر عن ابي بكر عن ابي بكر عن ابي بكر عن ابي بكر عن ابي بكر
والثاني غير مضر وهو مضر في قال اي عمرو بن دينار رفته اي عطائ بن سيار عن ابي هريرة عن ابي هريرة
انه قال النبي يصوم وله وفي ثالثة بنو المفضل عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
بالجر في الاربعة به لامن السابق وفيه لف وشتمت فلفظ النحر رجعت الى حيا مني والآخران
الى سبعتين والملازمة بضم الميم الاولى مفاعلة من الميم وهي ان يلبس ثوبا مطويا او في طلة ثم ستره
على انه لا يترك له ذراه انكشافه عن رؤيته ويقول ذلسته فقد بطل انكشافه عن الصفة ووجه
شتمت على انه منى له يوم البع ونقطع الحيا انكشافه عن الانزاع بغيره وخاير والملازمة بضم الميم
وبانه ان المحقة بان يستر كل من يستره على ان كل من يستره بالاحز ولا يتركها اذا عرف الطول والنحر
وكذا لو يستره اليه يستره انما في الصفة وتأنيص صاغت ذللا في البع ان شاء الله تعالى والنحر
هذا التحريم فلا يصح الصوم ولا البع واليه في الاخيرين من حيث معنى يوم الرواية وعدم الصفة والسوط
الفهم وفي الاولين ان شاء الله تعالى ان كان عادته فيها يضافه فمن صامها فانه ردها الكرم وهذا
المعنى وان كان من الصوم رمضا ومن يميل لكنه عام لعموم الكرم وهذا الحديث اخرجه مسلم في اليوم وبه قال
حدثنا محمد بن الحسن الغفري المصنف في الصوم في كتابه في الصوم في كتابه في الصوم في كتابه في الصوم في كتابه
بن عوف بن ارجان المصنف في الصوم في كتابه في الصوم في كتابه في الصوم في كتابه في الصوم في كتابه
التحفة النحوي انه قال حار صل لم يسم الى ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما ولا يتركها رجل ابن عمر رضي
الله عنه فقال اي الذي لا يتركها رجل ابن عمر رضي الله عنه ما ولا يتركها رجل ابن عمر رضي الله عنه
الذي نهى عن ان يتركها يوم الاثنين فوافق يوم الاثنين المنة ويوم عيده ولا يذبح عن المستمى
توافق ذلك يوم عيده وفي رواية بن زريع عن بن زريع عن بن زريع عن بن زريع عن بن زريع عن بن زريع

النحر فقال بن عمر رضي الله عنهما في قوله تعالى وليوفوا نذرهم من النبي صلى الله عليه وسلم عن يوم النحر
انما توقف ابن عمر عن الجزم بالفتا لقارض الادلة عنه وهذا قاله الزركشي في آخرون وتعبه الله الزركشي
فقال ليس كما ظنه بل به ابن عمر عن ابي عبد الله وهو الوقا بالنذر رحام والاخر هو المصنف من يوم النحر خاص فكانه
اخرجه انه يقضي بالانحر على العام اه وهذا الذي ذكره هو قول ابن المنذر في الحاشية وقد تعبته فوجه بان النحر
صوم المعصية ايضا عموم للمعصية ولا يكون من عمل الخاص على العام اه وقد جعله في قوله تعالى يا ايها
الانبياء لا تأكلوا أموالكم التي هب الله لكم وصوره صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
وعند آت فدية ان نذر صوم اليوم الذي يقيم فيه فلا يصح نذره في الاخر لا مكان العلم بقدره وقيل يومه
بيت الله والثاني قال لا يمكن الوقا به لانها بيت الله لا تنفك العلم بقدره وقيل يومه فان قيل لا يصح نذره
او في رفقته ان نذر ولا يترك عليه لم قول ما عدا الاخير للصوم والاخير للصوم غيره وبه قال حدثنا محمد بن
بن سنان عن ابي بكر عن ابي بكر عن ابي بكر عن ابي بكر عن ابي بكر عن ابي بكر عن ابي بكر عن ابي بكر
العين وفيه المعاني سوية النحر الكوفي ويقال له الفرس بفتح الفاء والواو منه الى فرس له سابق قال سفت نذرة
بفتح الفاء والنذر والدين الطهارة بن يحيى المصنف قال سفت باسبعين مالا الذي رضي الله عنه وكان غرام
النبي صلى الله عليه وسلم في نذره خذره وكان قد استصغر في احد واستشبهه بده مالا بن سنان بها وخرجهما بعد
قال سفت اربعين النبي ولا يذبح ذر الوقت ونحوها عن النبي صلى الله عليه وسلم فاجتنب يكون المنة لفظ
صفة الجمع لم كانت هذا قال لا تترك المرأة ميرة يومها الاومعها بزمها بالواو كما في رواية ابوس ذر ولوقت في باب
فضل مسجد بيت المقدس وذر محمد عاقل بالبع واما في الصوم في يومها لفظ النحر لا يصح لانها غير قابلين للصوم
لحرمة فيها فلا يصح نذر صومها وكذا حكم صوم ايم الترتيب كما سيأتي بيانه عن قريب ان شاء الله تعالى وفيه
اي حيفة لونه يوم الصوم يوم النحر فطر وقصن يوما كانه وشا لها الا صلاة بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس ولا بد
صلاة العوض تغرب الشمس وربعها لانه الى ثلاثة ما جسد مسجد حرام مكة ومسجد الانبياء في القدس
ومسجد بكة بطيبة وهذا الحديث قد سبق في باب مسجد القدس في او اخر الصلاة بان صام ايم الترتيب في ثلاثة
بعد يوم النحر وهذا قول ابن عمر واذكر العلى وروى عن ابن عباس وعطاء بن رافع يوم النحر وثلاثة ايام بعد وعطاء
ايم الترتيب والاول اخره وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في ثلثة في نحر في يومها فلا يصح نذره ومن اخره ايم
عليه اوجه احيى النبي الاربعة من صحت جرحه بن النحر وهذا صرح في انها ايم الترتيب وفضلها اولها وهو يوم الفطر
بفتح القاف وتشديد الزاي لان اهل من يستقرون فيه ولا يجوز فيه الفطر وهي الايام المعروفة في بيت بياض
التشريف لان يوم النحر اخص تشريفها ان تشريف الشمس والله قال فلا بد من ذر الوقت ومطالعها
وقال محمد بن الحسن الزمى وكان له لم يصح بالتحية لكونه عروفا على عاكة كما عرف من عادته بالاسقراة قاله
الى فطن بن عمرو وتعبه الغرض بانه تارك التحية لانه اخذه عن ابن المنذر مذكرة قال وهذا هو المعروف من هادته
حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن ابي حنيفة قال اخبرني بالوجه الذي عروقه بن الزبير قال كانت عاكة رضي الله عنها تصوم ايام

براسته عرض می بیا فاما نسبت به این احوال
عزیزان الهی که علیه و سلم الهی عن

[illegible]

وباطاعة في بياديه حال كون قامة ما نأى تصديقا بأنه حق مقصداً لفضليته وحال كونه **حسب** بالخطا للامور
لا لغيره ربا وخوفه **عفرا** ما تقدم من دنه من الصغار ولا الكبار حتى قطع به مام الحرم وقطع ابن النضر رايه
تينا وهما المعروف الاول ومذهب اهل السنة وزاد الثاني في السن الكري من طريق قتيبة بن سعيد على هذا الزيادة
جماعة وتشكل بان العفوة تسد على سبب الذنب والآخر من الذنوب لم يأت بغير ذلك بغير وجب ان ذنوبهم
تقع مغفورة وقيل هو كتابة عن حفظ الله لهم في السجل كما قيل في قوله عليه الصلاة والسلام في اهل بيته ان الله اطلع
عليهم فقال لا عملوا شيئا فقد غفرت لكم وعوفي الاخير يورد النقل خلافاً فقد سجد به رافع من مائة مائة
في حق عاترة رضي الله عنها كما في الصحيح وقصة عاترة ايضا مشهورة وبه قال **منا عبد الله بن يوسف** البستي قال
افترنا ما لك الامام عن ابن شهاب الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف القشيري انه في حق ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان جمع لياليه وبعضها عن غيره وبنيته القيام لولا ان كان حال كون
قيامه ايمانا وحال كونه **حسب** باي مؤتمنا محسبا بان يكون مصداقه راعيا في توبه طيب النفس به غير
مستقل لقاؤه ولا يستعمل له غفرله ما تقدم من دنه الصغار فان الكبار لا تكفرها غير التوبة قال
ابن شهاب الزهري فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم **والا** على ذلك في علي ترك الجماعة في الترويح وغيره الكسبي
كما في الصحيح والناس على ذلك ثم كان الامام على ذلك ايضا خلافاً الى بكر الصديق **وصد** من خلافة عمر رضي الله
عنه **وعن ابن شهاب** الزهري بالاسناد السابق عن عروة بن الزبير بن العوام عن حماد بن عمار القاري عن
عبد القاري بن شهاب بن الحنفية نسبة الى قارة بن ديش بن كحل بن غالب الذي كان عالما على بيت
ماله المسمى انه قال **خريف** مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليلة في رمضان الى المسجد النبوي فاذا الناس ذرايح
متفرقون يقع طهارة ويكون الواو بعدها زى وبعد الالف على جملة جماعات متفرقون لا واحد له من لفظه قوله
متفرقون في آخر بيت لا ذرايح على جملة ان الالف لفظ من لفظي واحدة لانه لا ذرايح الجماعة المتفرقة قال
ابن فارس الجماعة وكذا في الفاصول والحق لم يقولوا متفرقون فغلب هذا يكون البيت الصحيح ان رادهم كانوا
يتنقلون في المسجد بعد صلاة الف متفرقين **يصلي الرجل نفسه ويصل الرجل فضله** يصلاته **الرهط** ما بان
السلامة الى العشرة وهذا بيان لما حمل في قوله فاذا الناس ذرايح متفرقون فقال **عمر** رضي الله عنه **ان** من
الراي لو جئت هؤلاء الذين يصلون على قاري واحد كان ذلك **احل** ان افضل من تفرقهم لانه لفظ الكثير الصلوات
وتستلزم ذلك من تفرق النبي صلى الله عليه وسلم صلى معه في تلك الليالي وان كان كونه طائفا كونه حشداً فخره
عليهم ثم عزم على ذلك **عمر** رضي الله عنه من الالف على ان **يبصر** بهم اماما كونه اقربهم وقيل قاله
الصلاة والسلام يؤمهم اقرؤهم ككتاب الله وعنه سعيد بن جابر عن طريق عروة ان عمر جمع الناس على ان يركعوا فكان يقضي
بالرجال وكان يتمم الذي يصلون بالنا وعنه البصري وعليه الشاهدين بن ابي حمزة وهو يحول على التبع وقلنا ان
ينحصر ضرب معه في غير ليلة اخرى والناس يصلون **بعبادة قارهم** امامهم فيه انما رايان ثم كان لا يوافق
على الصلاة معهم ولعله كان يرى ان فعلها في بيته ولا يمانى آخر الليل افضل قال **عمر** رضي الله عنه **فرد** ما عاينه

لا انه صلى الله عليه وسلم لم يسن طم الا اجتماع طهارة كانت في زمن الصديق والاول الليل ولا كل ليلة ولا هذه العدة وهي
خفة وجبة ومندرية ومحرمة ومكروهة ومباحة وحديث كلبيعة خلافاً من العلم في حق وقيل فيها عمر بن الخطاب
البيعة وهي طم تجمع الخس كل ايام ان يسن جمع المادى كلها وقيم رمضان ليس بيعة لانه صلى الله عليه وسلم قال العدة
بالذين من بعدى ابي بكر وعمر وذا الجمع الصالح مع عمر على ذلك زال عنه اهم البيعة والفرقة التي بناهون عنها
اي عن صلاة التراويح **افضل** من الفرقة التي يقولون **يريد** آخر الليل هذا نصحه بافضلة حلالها في اول الليل على
آخره لكن ليس فيه ان فعلها فوايد افضل من الجمع **وكان** **الناس يقولون** **وله** ولم يسن في هذا الحديث غير الروايات
التي كانت يصلي بها ابي واليعقوب وهو الذي عليه الجمهور انه عثرون ركعة بعشر تسليمات وذلك في حق كل ركعة
اربع ركعات يستلمون غير الوتر وهو ثلاث ركعات وفي سنة السلفين يسناد صحيح كما قال ابن العربي في شرح الترمذي
عن ابي الربيع بن يزيد رضي الله عنه قال كانوا يقولون على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه في شهر رمضان بعشرين ركعة وروي
صالح في الموطا عن يزيد بن رومان قال كان الناس يقولون في زمن عمر رضي الله عنه ثلاثا وعشرين في رواية باهية عشرة
وجمع السلفين بها يانهم كانوا يقولون باهية عشرة ثم قاموا بعشرين وروايات وقعدوا وما وقع في زمن عمر رضي الله
عنه كالأصح وفي مصنف ابن ابي شيبة وفي البيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في شهر
في غير جمعة بعشرين ركعة والوتر لكن مصنف البيهقي وغيره رواية في نسخة حديث في نسخة وما قول عامة الاتي
في هذا الحديث ان تأ الله تعالى ما كان في النبي صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة في شهر
على الوتر قال البيهقي في كونها عشرين ان الوتر في غير رمضان ركعة ففوقته لانه وقت حيد ومكروهة في حق من
انها بعشر تسليمة لصلاتها اربعاً اربعاً تسليمة لم يصح وبه صرح في الروضة ليس بها بالفرض في كل اربعة ركعات
عماد بخلاف نظيره في سنة الفهر والعصر واما حاله رحمه الله تعالى سنا وتلا ثلث ركعة غير الوتر وقال ان عليه العمل
بالمدينة وقد قال مالك كانت ثلاثا وعشرين ثم جعلت تسعا وتلا ثلثين في الفقه والوتر فيهما وذكر في النوادر ان جبارها
كانت ولا احدى عشرة ركعة الا انهم كانوا يطيلون القراءة فيقل عليهم ذلك فردوا في عدد الركعات وحققوا القراءة وكانوا
يصلون عشرين ركعة غير الفقه والوتر بقراءة موشطة ثم حققوا القراءة وجعلوا عدد ركعاتها سنا وتلا ثلثين غير الوتر
قال ومضى الامام على ذلك وفي مصنف ابن ابي شيبة عن ذر بن قيس قال أدركت الناس بالمدينة في زمن عمر بن الخطاب رضي الله
عنهم يصلون سنا وتلا ثلثين ركعة ويوترون ثلاثا واما فعل اهل المدينة هذا لانهم رادوا مساواة اهل مكة فانهم كانوا
يصلون سنا وتلا ثلثين ركعة في كل اربع ركعات وقيل في كل سبع اربع ركعات وقيل في كل اربع ركعات وقيل في كل اربع ركعات
لاولى امامة مسجد المدينة اياهم سنة القديرة في ذلك مع من عاينه لانه كان يصلي التراويح في اول الليل بعشرين
ركعة على المقاتل ثم يقوم آخر الليل في السجود بعشرين ركعة فيختم في الجماعة في شهر رمضان فصح ان يكون ذلك
عمل اهل المدينة ثم عملوا الى الان قال الله الكريم المان ان يبلغ صلاتها كذا في ذلك في ذلك المكان في حافية وامان
استورعه تعالى ذلك ونعمة الاسلام وقد قال النووي قال الشافعي والشافعي ولا يجوز ذلك اي صلاتها سنا وتلا ثلثين ركعة
الغير اهل المدينة لان لا اله الا الله صلى الله عليه وسلم ولم يسن في حق الله قول الشافعي المروي عنه في المعرفة للسلفين وروي في

بقره صبح آخر بکیر الی آخر فی السج وعلیه صبح
آخره بالتاکید کما هو ظاهره

$$Z \subset V$$
[illegible]

والله تعالى اعلم بما فيه من الغيوب ما لو بقيت معرفة تغيرها واستنظامه ليخفى على الدين السلي
رحمة الله تعالى انما كانت ليلة القدر من زواياها قالوا وجه الدلالة ان الله تعالى قدر ليله انه لم يغيرها ولا خسرانها
قدرة له وسبح تسامحه في ذلك قال والحكمة فيها كرامته والكرامة ينبغي كتمانها بلا خلاف عن اهل الطريق من جهة
رواية النفس فلا يامن السب ومن حيث انه لا يامن الرواية من جهة الادب فلا يثبت على القول بالظهور لها وذلك
لأنه اذا تفكرت في ذلك علمت تغيرها تلك السنة فزال علم النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك بتغيرها فيه افعال و
قوله فقالوا انما رقت طلائعها وغلط منهم ولو كانت كذلك لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك **فانتم** انظروا
ليلة القدر في الليلة **الخامسة** والعشرين وفي الليلة **السادسة** والعشرين وفي الليلة **الخامسة** والعشرين من شهر رمضان
وقد استنفذ القدر بالعشرين واليلة من روايات اخرى لا يخفى ولو كان المرد رفع وجودها كما زعم الروافض لم
يأمرهم بالتساوي وقد جمع من يغيره على وجودها ودومها الى آخر الدهر وقد وقع الامر بطلانها في هذه الاوقات
في اوقات الغر الاخرى وفي السبع الاخرى وسببها تناف وتناقض على محلها فخص في الغر الاخرى والاول
وهو اخصها في اوقات الغر الاخرى قول علماء القاضى عاض وغيره قال في ليلة وتظهر في بياني الغر الاخرى في بياني
الوتر اكاد قال ليخفى على الدين في تحفة النور يكون باعتبار الماضي فطلب ليلة القدر ليلة خمس وعشرين ليلة ثمانية
وعشرين فيكون باعتبار الباقي لقوله عليه الصلاة والسلام لنا سعة تبقى فان كان الشهر ثلاثين يكون ذلك في بياني
الاشباع فليلة الثمانية تاسعة تبقى وليلة الزاوية سابعة تبقى كما فيه ابو حنيفة وكان الشهر ناقصا كما في التاريخ
بالباقي كما في التاريخ بالماض او اما القول بانها في السبع الاخرى فلا يغوف قائله به وميل الى ان في ليلة
الحادي والعشرين والثالث والعشرين لقوله عليه الصلاة والسلام في حديثه في السبع الاخرى وفيه توكلت المسح في مهلي السجدة
الله عليه وسلم ليلة احدى وعشرين وحديث عبد الله بن ابي عمير مسلم انه صلى الله عليه وسلم قال اريت ليلة القدر لم يستبها
وان في جميعها استبحر في ما وطئته قال فخطبت ليلة ثلاث وعشرين وعبارة التي في الامم كما اخفها السبع في القوت
ونظير ليلة القدر في الغر الاخرى من شهر رمضان قال وكأني ريت ليلة علم فولي لها وكتب فيه ليلة احدى وعشرين
وليلة ثلاث وعشرين وقال في ليلة وحي الاوتار ليلة سبع وعشرين قال في الاضاف وهو الظاهر عليه مما هو
الاصح وهو من الغر الاخرى وبه جزم ابي بن كعب وحلف عليه كما في مسلم وفي حديث ابن عمر انه مر في ليلة القدر
ليلة سبع وعشرين بجدار من شئ من النافذة في الحيلة عن آل العلماء وسئل ابن عباس عن ذلك بان الله خلق
السموات سبعاً والأرض سبعاً والاربع سموات واللات خلق من سبع وجعل رزقه في سبع وسجد على سبع
اعضاء والطواف والجماع سبعاً وتحت ذلك من الخطاب وقال ابن عباس ان الله خلق السموات والارض على سبع
كلاب السورة وقد وافقه ان قوله فيها هي سبع كحجة بعد العشرين واستنظامه بعضهم من وجه آخر فقال ليلة
القدر تسعة احراف وقد اعيدت في السورة ثلاث مرات وذلك بسبع وعشرين واستدل ابي بن كعب على ذلك
بطلوع الشمس في جميعها لا تساع لها ولفظ رواية مسلم انه كان خلق على ذلك ويقول بالآية والعلامة التي
اخذت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس تطلع بجميعها لا تساع لها وقد جاء ان ليلة القدر عشتا نظر فقل

والله تعالى اعلم بما فيه من الغيوب ما لو بقيت معرفة تغيرها واستنظامه ليخفى على الدين السلي
رحمة الله تعالى انما كانت ليلة القدر من زواياها قالوا وجه الدلالة ان الله تعالى قدر ليله انه لم يغيرها ولا خسرانها
قدرة له وسبح تسامحه في ذلك قال والحكمة فيها كرامته والكرامة ينبغي كتمانها بلا خلاف عن اهل الطريق من جهة
رواية النفس فلا يامن السب ومن حيث انه لا يامن الرواية من جهة الادب فلا يثبت على القول بالظهور لها وذلك
لأنه اذا تفكرت في ذلك علمت تغيرها تلك السنة فزال علم النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك بتغيرها فيه افعال و
قوله فقالوا انما رقت طلائعها وغلط منهم ولو كانت كذلك لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك **فانتم** انظروا
ليلة القدر في الليلة **الخامسة** والعشرين وفي الليلة **السادسة** والعشرين وفي الليلة **الخامسة** والعشرين من شهر رمضان
وقد استنفذ القدر بالعشرين واليلة من روايات اخرى لا يخفى ولو كان المرد رفع وجودها كما زعم الروافض لم
يأمرهم بالتساوي وقد جمع من يغيره على وجودها ودومها الى آخر الدهر وقد وقع الامر بطلانها في هذه الاوقات
في اوقات الغر الاخرى وفي السبع الاخرى وسببها تناف وتناقض على محلها فخص في الغر الاخرى والاول
وهو اخصها في اوقات الغر الاخرى قول علماء القاضى عاض وغيره قال في ليلة وتظهر في بياني الغر الاخرى في بياني
الوتر اكاد قال ليخفى على الدين في تحفة النور يكون باعتبار الماضي فطلب ليلة القدر ليلة خمس وعشرين ليلة ثمانية
وعشرين فيكون باعتبار الباقي لقوله عليه الصلاة والسلام لنا سعة تبقى فان كان الشهر ثلاثين يكون ذلك في بياني
الاشباع فليلة الثمانية تاسعة تبقى وليلة الزاوية سابعة تبقى كما فيه ابو حنيفة وكان الشهر ناقصا كما في التاريخ
بالباقي كما في التاريخ بالماض او اما القول بانها في السبع الاخرى فلا يغوف قائله به وميل الى ان في ليلة
الحادي والعشرين والثالث والعشرين لقوله عليه الصلاة والسلام في حديثه في السبع الاخرى وفيه توكلت المسح في مهلي السجدة
الله عليه وسلم ليلة احدى وعشرين وحديث عبد الله بن ابي عمير مسلم انه صلى الله عليه وسلم قال اريت ليلة القدر لم يستبها
وان في جميعها استبحر في ما وطئته قال فخطبت ليلة ثلاث وعشرين وعبارة التي في الامم كما اخفها السبع في القوت
ونظير ليلة القدر في الغر الاخرى من شهر رمضان قال وكأني ريت ليلة ليلة علم فولي لها وكتب فيه ليلة احدى وعشرين
وليلة ثلاث وعشرين وقال في ليلة وحي الاوتار ليلة سبع وعشرين قال في الاضاف وهو الظاهر عليه مما هو
الاصح وهو من الغر الاخرى وبه جزم ابي بن كعب وحلف عليه كما في مسلم وفي حديث ابن عمر انه مر في ليلة القدر
ليلة سبع وعشرين بجدار من شئ من النافذة في الحيلة عن آل العلماء وسئل ابن عباس عن ذلك بان الله خلق
السموات سبعاً والأرض سبعاً والاربع سموات واللات خلق من سبع وجعل رزقه في سبع وسجد على سبع
اعضاء والطواف والجماع سبعاً وتحت ذلك من الخطاب وقال ابن عباس ان الله خلق السموات والارض على سبع
كلاب السورة وقد وافقه ان قوله فيها هي سبع كحجة بعد العشرين واستنظامه بعضهم من وجه آخر فقال ليلة
القدر تسعة احراف وقد اعيدت في السورة ثلاث مرات وذلك بسبع وعشرين واستدل ابي بن كعب على ذلك
بطلوع الشمس في جميعها لا تساع لها ولفظ رواية مسلم انه كان خلق على ذلك ويقول بالآية والعلامة التي
اخذت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس تطلع بجميعها لا تساع لها وقد جاء ان ليلة القدر عشتا نظر فقل

والله تعالى اعلم بما فيه من الغيوب ما لو بقيت معرفة تغيرها واستنظامه ليخفى على الدين السلي
رحمة الله تعالى انما كانت ليلة القدر من زواياها قالوا وجه الدلالة ان الله تعالى قدر ليله انه لم يغيرها ولا خسرانها
قدرة له وسبح تسامحه في ذلك قال والحكمة فيها كرامته والكرامة ينبغي كتمانها بلا خلاف عن اهل الطريق من جهة
رواية النفس فلا يامن السب ومن حيث انه لا يامن الرواية من جهة الادب فلا يثبت على القول بالظهور لها وذلك
لأنه اذا تفكرت في ذلك علمت تغيرها تلك السنة فزال علم النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك بتغيرها فيه افعال و
قوله فقالوا انما رقت طلائعها وغلط منهم ولو كانت كذلك لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك **فانتم** انظروا
ليلة القدر في الليلة **الخامسة** والعشرين وفي الليلة **السادسة** والعشرين وفي الليلة **الخامسة** والعشرين من شهر رمضان
وقد استنفذ القدر بالعشرين واليلة من روايات اخرى لا يخفى ولو كان المرد رفع وجودها كما زعم الروافض لم
يأمرهم بالتساوي وقد جمع من يغيره على وجودها ودومها الى آخر الدهر وقد وقع الامر بطلانها في هذه الاوقات
في اوقات الغر الاخرى وفي السبع الاخرى وسببها تناف وتناقض على محلها فخص في الغر الاخرى والاول
وهو اخصها في اوقات الغر الاخرى قول علماء القاضى عاض وغيره قال في ليلة وتظهر في بياني الغر الاخرى في بياني
الوتر اكاد قال ليخفى على الدين في تحفة النور يكون باعتبار الماضي فطلب ليلة القدر ليلة خمس وعشرين ليلة ثمانية
وعشرين فيكون باعتبار الباقي لقوله عليه الصلاة والسلام لنا سعة تبقى فان كان الشهر ثلاثين يكون ذلك في بياني
الاشباع فليلة الثمانية تاسعة تبقى وليلة الزاوية سابعة تبقى كما فيه ابو حنيفة وكان الشهر ناقصا كما في التاريخ
بالباقي كما في التاريخ بالماض او اما القول بانها في السبع الاخرى فلا يغوف قائله به وميل الى ان في ليلة
الحادي والعشرين والثالث والعشرين لقوله عليه الصلاة والسلام في حديثه في السبع الاخرى وفيه توكلت المسح في مهلي السجدة
الله عليه وسلم ليلة احدى وعشرين وحديث عبد الله بن ابي عمير مسلم انه صلى الله عليه وسلم قال اريت ليلة القدر لم يستبها
وان في جميعها استبحر في ما وطئته قال فخطبت ليلة ثلاث وعشرين وعبارة التي في الامم كما اخفها السبع في القوت
ونظير ليلة القدر في الغر الاخرى من شهر رمضان قال وكأني ريت ليلة ليلة علم فولي لها وكتب فيه ليلة احدى وعشرين
وليلة ثلاث وعشرين وقال في ليلة وحي الاوتار ليلة سبع وعشرين قال في الاضاف وهو الظاهر عليه مما هو
الاصح وهو من الغر الاخرى وبه جزم ابي بن كعب وحلف عليه كما في مسلم وفي حديث ابن عمر انه مر في ليلة القدر
ليلة سبع وعشرين بجدار من شئ من النافذة في الحيلة عن آل العلماء وسئل ابن عباس عن ذلك بان الله خلق
السموات سبعاً والأرض سبعاً والاربع سموات واللات خلق من سبع وجعل رزقه في سبع وسجد على سبع
اعضاء والطواف والجماع سبعاً وتحت ذلك من الخطاب وقال ابن عباس ان الله خلق السموات والارض على سبع
كلاب السورة وقد وافقه ان قوله فيها هي سبع كحجة بعد العشرين واستنظامه بعضهم من وجه آخر فقال ليلة
القدر تسعة احراف وقد اعيدت في السورة ثلاث مرات وذلك بسبع وعشرين واستدل ابي بن كعب على ذلك
بطلوع الشمس في جميعها لا تساع لها ولفظ رواية مسلم انه كان خلق على ذلك ويقول بالآية والعلامة التي
اخذت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس تطلع بجميعها لا تساع لها وقد جاء ان ليلة القدر عشتا نظر فقل

قبوله کمزده کذا بخطه بالضمیر کذا یهاص
والدیس فی الفتح به و نه ۱۵

المدى ١١٠

[illegible]

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في غفلة من الاعمال المقدرة وفي رواية معمر بن الزبير في صفة بليس فابتدأ
 ازوره في المسح في العشر الاواخر من رمضان فخرت عنده ساعة في الارض من العشاء ثم قامت اصفية
 تنقلب الى شرد الى منزلها فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها فقبلها بفتح اليد وسكون الفاف وكسر اللام اسرها
 الى منزلها حتى اذا بلغت باب المسح غلبت ام سلمة من رجليها من الانصار وقال ابن العطار في شرح العروة لها
 اسمع بن صغير وعبد بن بشر ولم يذكروا ذلك مستندا وفي رواية هامة الاثنية وكان ينفذها في دار سامة فخرت
 النبي صلى الله عليه وسلم معها فلقية رجليها من الانصار وظاهروا انه عليه الصلاة والسلام صدم من باب
 المسح والافلاق كذا في قوله لها في صدم هاهنا لا تعني حتى انصرف معلا ولا في كذا لعلها بالباب
 المسح فقط لان فيها انما كانا ليعلم منها في رواية عبد الزرق من طريق مروان بن سعيد بن علي بن زيد
 معها حتى ادخلها في سبيلها **فقال علي النبي صلى الله عليه وسلم** وفي رواية معمر بن الزبير فخطب النبي صلى الله عليه وسلم
 ثم جازا في مضيا وفي رواية عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري عن عذبة بن جابر فلهذا رايه حتى انصرفا فقال
ثم النبي صلى الله عليه وسلم امسا على راسك كسر الراء وسكون الهمزة اعلى ههنا فليس في ذكره انه
 انما هي صفة بنت حبي عم الهامة ثم مشتاة خبة مصغرا ابن خطي وكان ابوهارثيس خيرا **فقال** اي رسول
سبح الله يا رسول الله اي تخره الله عن ان يكون رسوله من اهل الانبياء او كناية عن النبي من اهل الانبياء
 ولا يعلمها بضم الموحدة اي عظم وشق عليها ما قال عليه الصلاة والسلام وفي رواية هامة فقال يا رسول الله
 وهل نظرت في الاخير **فقال النبي صلى الله عليه وسلم** ان الشيطان يبلغ من الانسان الرجل وانما لم يدر في
 مبلغ الدم اي مبلغ الدم ووجه الشبهة ان يقال وعدم المفارقة وهو كناية عن الوسوسة **وفي حديث**
تيفف الشيطان في قلبك شيئا وسلم في ذي ورواه حديث معمر بن راشد عن النبي صلى الله عليه وسلم فيسرها
 انها بظان سوا لما تقر عنه من صفات اجازها ولكن حتى علمها ان يوسوس لها الشيطان ذلك لانها
 غير معصومة فقد يفيض بها ذلك الى الطلوع فيادر الى اعلامها حرام المأذنة وتعلم الى بعد ذلك وقوله
 مثل ذلك وقد روي الى ان اتفق كان في مجلس ابن عبيدة فساله عن هذا الحديث فقال في انما قال
 ذلك لانه خاف عليها الكفران طبا به التهمة فيادر الى اعلامها نصية لها قبل ان يفتن الشيطان في يوسوسها
 شيئا بل كان به وفي طبقات العباد ان اتفق في سئل عما فيه صفة فقال انه على سبيل التعليل على اذنه
 بما روي انما على الطريق ان يقول هو محرم عن انهم وقال ابن دقيق العيد في تفسيره في الخبرين
 في الوهم نسبة الى الانبياء محال ينبغي وهذا مما كثر في حق العلماء ومن يفتن في الامم فلا يحرم
 ان يفتنوا فغلا بوجع ظن الزعم وان كان لهم فيه مخلص لان ذلك سببه الى ابطال الافتقار بغير
 ومطابقة الحديث للذرية في قوله فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها وفي رواية هامة المذكورة الدلالة على
 جيل زهره في المكلف كما فيه من اكل وشرب وبول وغائط واذات على متارة المسح اذا كان راتبا
 ومريض شق الا فاته معه في المسح وحرق الشيطان وصلاته صحيحة لكن الاظهر بطلانه بخروجه عنها

لانه كان

لانه كان عليه الاعكاف في الجامع ودفع ميت يقين عليه كذا وادشاهة يقين وادشاهة يقين
 عذوقا هو غسل من اعتكاف وهذا الحديث اخرجه البخاري ايضا في الاعكاف وفي الادب وفي صفة المسح
 الاحكام واخرجه مسلم في الاستسنة ابو داود في الصوم وفي الادب والتأني في الاعكاف وفي صفة الصوم
 باب الاعكاف **وعلى النبي صلى الله عليه وسلم** بفتح النون رفع فاعل كذا في القوي وغيره وفي بعض الاصول
 وخروج النبي صلى الله عليه وسلم بضم الحاء والراء ثم وادشاهة يقين وادشاهة يقين اي صروجه من اعكافه في
 عشرين من شهر رمضان وبالسنة قال **حدثني** بالافراد **عبد الله بن منير** بضم الميم وكسر النون المروزي انه سمع هرون
 بن اسحق ابا الحسن البصري قال **حدثني** علي بن الجار **الحسن بن الحسن** قال **حدثني** بالافراد يحيى بن كثير
 بالمشقة قال سمعت ابا سلة بن عبد الرحمن بن عوف قال سالت ابا سعيد الخدري قلت هل سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يركب الالة القدر قال نعم اعكفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان
 الاقوس فيه ان يقال لا وسط بضم السين والوسط بفتحها واما الاوسط فكانه تسمية لمخرج تلك الليالي
 والايام وانما روي الاول لان العشر اتم الليالي كما صرح قال **خريف** صفة عشرين من الشهر قال **خطيب** رسول الله صلى
الله عليه وسلم صفة عشرين فقال عليه الصلاة والسلام **اني ريت** بتقدم الهرة المضمومة على الروايات في
 التبعين ريت بتقدم الروايات في الهرة لالة القدر واني تميزها بضم النون وتسمية الهرة المكسورة ولا يدر
 على التميز والحموي تميزها بفتح النون وتخصف الهامة فالاولى انه نسبها لوسطه وفي رواية هامة عن يحيى في
 باب السجود في الماء والطين من صفة الصلاة ان جبريل هو اخبره بذلك **فالمؤمن** اطبقها في العشر الاوسط
 من رمضان في وتر من غير تعيين فاني ريت ان **اسجد** ولا يدر عن الحموي والسجود الى آخره فاما وطين ومن
 بالروايات ان عكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليخرج الى معتكفه ويقفك فوجه النبي الى المسح وما روي في
 السجدة بفتح النون والافاق والزي العتيق الهامة المفتوحة سجاية قال في حاشية سماعة فخطرت بفتحات وفتحت الصلاة
 صلاة الصبح **صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم** في الطين والماء حتى رأت الطين وفي رواية غير بن عكر حتى ريت ان
 الطين في اربعة بفتح الهرة وسكون الراء وفتح النون الموحدة طرف انفة الشريف وفي صفة القدرية بفتح
اعكاف النجاسة وبالسنة قال **حدثني** قتيبة بن سعيد قال **حدثني** يزيد بن زريع بضم الزاي تصغيره عن حماد
 الخدري عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها قالت **اعكف** مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من زوجة سحابة
 ولا يدر امرأة سحابة من زوجة وهي ام كلثوم كما في سنن سعيد بن منصور فكانت تترك الهرة والصفوة فرما
 وضعا وفي نسخة وضعت الطين تحتها وهي تقي فيه هو زهره كما عكفها لكن مع الامم من التلوث
 لداني الحديث وهذا الحديث قسيت في كتاب الحوض باب زيارة المرأة زوجها في اعكافه وبالسنة قال **حدثني**
سعيد بن عفير بضم العين وفتح الفاء وسكون الهمزة اخبره راو المصري قال **حدثني** بالافراد **الحسن بن**
الاسم قال **حدثني** بالافراد **يحيى بن خالد** قال **حدثني** ماخر الرازي امير مصر عن ابي سحابة محمد بن مسلم
 عن علي بن الحسين بن علي بن زيد واني سكر علي بن يحيى في حرق الالف واللام ان صفة بنت

قوله بضم السين لعلها بضم الزا في السين جمع وسما
 قال في المصباح واليوم الاوسط واليلة الوسط ويجمع الاوسط
 على الاوسط مثل الاوسط والافاق والزي العتيق الهامة المفتوحة سجاية
 مثل الفضل والفضل وادشاهة يقين اي صروجه من اعكافه في
 اريد الايام قبل العشرة الاوسط وفتح العشر الاوسط
 على ولا عذرة بما حتم على السنة العظمى في الغفلة لانه
 اللغة اخبره انما في جازات اخرج ما صلاه

سكانه من الجول الذي غلب فيه وهو موضع خيفة قال فاستأذنته عائشة ان تغلب في المسجد فاذن لها فغلبت
ففيها اي فيه بعد ان استأذنته كما مر وسعت زينب بها وكانت امرأة غيوراً فغلبت اي فيه في اخر ما
قال انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغزوة لا يجره ذرو الوقت من حاكم من الغزاة انصرف ربيع قبا اي
يقبته على الصلاة والسلام فقال ما هذا الذي اراه قاضيه بضم الهاء خيبر تلال فجات فقال ما علمت على هذا
الامر بالرفع قما فافيه والير قال حمل او ما استغفارية والير بالهمزة الاستغفار صيته الخندق الخيبر كان او حاصل
انزعوا اي القيا بالهمزة فلما اتموا الهرة والقي بغيره فخرج على ان لا تافه وقول البر ماوى
تبعا للكرمان والجرم بقبية العين بان لا يست تافيه فزعت تلك القبا فلم يملك على الصلاة
والسلام في رمضان تلك السنة حتى غلبت في آخر العمر من قول وفي رواية في معارضة هذه مسند الى داود
حتى غلبت في العمر الاطول من قول ويحرم بيننا بان الحرد من قوله آخر العمر اتهمها اعكافه والاعكاف
باب من لم ير عليه اي على المكلف صوماً فكيف يقول يراد اعكافه ولا يذري باب من لم ير عليه اذا
اعكاف صوماً ولا يذري عاكراً باب من لم ير على المكلف صوماً في نسخة معتدة باب بالتزني اذا اعكف
من لم ير عليه صوماً وبالنسبة قال حسنا اسمعيل بن عبد الله بن ابي اويس عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
عاكر زيادة في بيان عن جيل الله بن عمر العمري عن نافع عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
ففيها انه قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية اي قبل الاسلام ان اعكف ليل في المسجد ففعلت
التي صلى الله عليه وسلم اذ نذرت في الجاهلية اي قبل الاسلام ان اعكف ليل في المسجد ففعلت
صرف الجردولة فاعكف عمر ليله وفانيزه على سبيل السنة ولم يامر عليه الصلاة والسلام بصوم فذل على ان الله
ليس بشرط للاعكاف كما مر باب بالتزني اذا نذرت في الجاهلية ان تعكف ثم اعلم اي هل يلزمه الوفاء به لان الله
لا وبالنسبة قال حسنا اسمعيل بن عبد الله بن عمر العمري عن نافع عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
الذي عن جيل الله بن عمر العمري عن نافع عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
ان يعكف في المسجد الحرام قال عيسى بن المولى والمولى نفسه اراه بضم الهاء اظنه قال ليله قال ولا يذري
عاكر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بترك الجردولة باب الاعكاف في الغزاة الاوسط من رمضان
فلا يخفى بالاجرة ان كان عوفيه افضل وبالنسبة قال حسنا اسمعيل بن عبد الله بن ابي اويس عن ابيه عن ابيه عن ابيه
سبية الكوفي قال حسنا اسمعيل بن عبد الله بن عمر العمري عن نافع عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
عنان بن عاصم عن ابي صالح ذكر ان الزيات السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعكف في كل رمضان بالعرف لانه يفرق بين هذه العنيفة في مرقبها عشرة ايام وفي رواية يحيى بن آدم
عن ابي بكر بن عيسى عن ابي عبيد الله عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عشرين يوماً لانه علم بانقفا امله فاراد ان يستكثر من الاعمال الصالحة تسريعاً لانه ان يجزئه وفي
العمل اذا بلغ أقصى العمر لطفى الله على غير عاظم ولانه عليه الصلاة والسلام اعاد من جبريل عليه الصلاة

فيها نسخة معتدلة ما فيه قوله روي عن
ابن جابر في حديثه روي عن عاصم فان
ينبغي ان هو بكرة اخذ هو وصفي هي
عاصم ان

والسلام

والسلام يعارقه بالقرآن في كل عام مرة واحدة فلما عارقه في العلم الاخير مرتين فغلب فيه على ما كان
يعكف وهذا موضع النزعة لانها طاهر من اطلاق العزق انما هو اولى والعزق الاخير منها فليز منه
وقول العزق الاوسط فيها وسط لا يذري قوله يراد ان يعكف ثم يراد اي غلبه ان يجزئه
ان يترك ما اراده من الاعكاف وبالنسبة قال حسنا محمد بن سفيان بن عيينة عن ابي الحسن المروزي الجباري عن ابيه قال
اخبرنا جيل الله بن ابي رزق المروزي قال اخبرنا الاوزاعي عن ابي عبد الرحمن بن عمرو قال حدثني بالترجمة يحيى بن سعيد
الاخبار قال حدثني تيا التائيت والوحيد عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد الهمداني عن عائشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ليلتي انه يريد ان يعكف العز الاوسط من رمضان فاستأذنته
عائشة رضي الله عنها ان تغلب فيه فاذن لها وبالنسبة عائشة ان استأذنها النبي صلى الله
عليه وسلم ان تغلبت معه ايما ففعلت عائشة ذلك فاذن عليه الصلاة والسلام كدفعة في ذلك فلما رأت
ذلك زينب ابنة ابي ذر بنيت حتى امرت ببناء فبنى لها اي بغيره قبة فغلبت بها اي في المسجد
فالت عائشة رضي الله عنها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ صلى العزق الى بناء له الذي من له قبل
اعكافه فيه فله نصيب بالابنية بغيره ففجوة مفتوحة في جهالة مقفورة وبالنسبة يحرف الجردولة
عن الكسرين في افعال ابنية بالعبء مقفول يصرفها ما هذا قالوا بان عائشة وبنا حفرة وبنا زينب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الير اذت بهذا الهرة الاستغفار والير مقفول مقفول قوله اردن ما انا
يعكف اي في هذا الشهر فراجع على الاعكاف اي تركه ولا يذري ما سبق من انه غلب العز الاوسط فليز
ان يكون ذلك من وقتان جميعا بين الحريين وهذا موضع النزعة فلما اوفر من رمضان اعكف حسرا
من قول باب المكلف وفي نسخة باب بالتزني المكلف يراد ان لا يغلب الغنى ولا يذري
للفعل بضمها واللام للتقليل وبالنسبة قال حسنا محمد بن ابي حمزة السعدي قال حسنا محمد بن ابي حمزة السعدي
روى عن ابي بصير قال اخبرنا محمد بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن عائشة رضي الله عنها انها كانت ترحل النبي صلى الله عليه وسلم اي غلبت شغورها وهي حائض فله حاله
من قول ترحل وهو عليه الصلاة والسلام مكلف في المسح صلبة حاله من مقفول ترحل بها وذا الاضافة لا تفر
لغيره وهي في حيزها من ورءية بارها بنا ولها اي يميل اليها راء من داخل المسجد والحق في
مجاز علاقة التشبيه لان الالة حقيقة نقل الشيء والراس من كرفال الفاكهة اني ان غلبه خرفة
وهو موزوق في حيزه تركه وهم من ابنته وهذا اخر الخبر الرابع العبادات
من هذا الشرح تم الخبر الثاني من جزئه سنة اجراء مثله الخبر
الثالث اوله كتاب البيوع قال القبطاني في
منه يوم الخميس ثمان رجب سنة سبع وخمسة وثمانين لله
علم بالصواب واليه المرجع والمآب ولا حولا
ولا قوة الا بالله العظيم

والسلام